



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

قسم علوم الحديث

أحاديث الصيام المرفوعة الزوائد على الكتب الستة (جمع ودراسة)

مشروع رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب:

رشيد بن عيسى بن ناصر المزيني

الرقم الجامعي / ٣٠٦٦٤٠٨٧٠

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د. عمر بن رفود السفيني

١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

وتشمل:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- حدود الدراسة.
- المنهج الذي سرت عليه في هذه الدراسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من نعم الله - عز وجل - على هذه الأمة أن حفظ لها دينها بحفظ وحيها: كتاب ربها وسنة نبيها ﷺ، قال الله - عز وجل -: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(١)، وقال - سبحانه - عن نبيه ﷺ: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ ^(٢).

وإن من حفظ الله لسنة نبيه ﷺ أن سخر لها أئمة حفظوها في صدورهم، ودونوها في مصنفاتهم، وعنوا ببيان صحيحها من سقيمها. وقد اختلفت مناهجهم في التأليف، وتنوعت مقاصدهم في التصنيف؛ فصنفت الصحاح، والمسانيد، والسنن، والجوامع، والمصنفات، وغيرها من الكتب الحديثية التي يوجد في كل منها ما ليس في الآخر، ولذا لم يكن من الممكن استيعاب الأحاديث كلها في مصنف واحد.

إلا أن أبرز هذه المصنفات ما عرف فيما بعد بالكتب الستة (صحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) حيث صار عليها المعول وإليها المرجع فهي أمهات الكتب الحديثية وأصولها

(١) سورة الحجر : ٩ .

(٢) سورة النجم : ٣ ، ٤ .

وأشهرها^(١)، إلا أنها لم تستوعب أحاديث المصطفى ﷺ؛ ولذلك اعتنى بعض أعلام المحدثين بجمع الأحاديث الزوائد على ما في الكتب الستة بهدف الوصول إلى استيعاب الأحاديث جملة، فظهر في القرن الثامن الهجري نوع جديد من التأليف وهو ما عرف بفن علم الزوائد.

ولما لهذا الفن من فوائد عظيمة، أجّلها: تقريب السنة وتسهيل الوقوف على الأحاديث التي لا توجد في الكتب المزاد عليها، وحيث من الله - تعالى - عليّ أن أكون أحد الدارسين في قسم متخصص في علوم الحديث بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، فقد رغبت أن يكون موضوع أطروحتي لمرحلة الدكتوراه (أحاديث الصيام المرفوعة الزوائد على الكتب الستة، جمع ودراسة).

ومن المعلوم أن دراسة أحاديث الصيام المرفوعة التي لم تخرج في الأصول الستة، ومعرفة صحيحها من سقيمها، هو موضوع في غاية الأهمية؛ ذلك أن الصيام أحد أركان الإسلام، وفرضيته معلومة من الدين بالضرورة.

أسباب اختيار الموضوع :

يمكن بيان أسباب اختيار الموضوع من خلال النقاط التالية:

١. الحاجة إلى جمع أحاديث الصيام الزوائد على الكتب الستة في

كتاب مفرد.

٢. أن الصيام ركن من أركان الإسلام، وشعيرة سنوية لها أثر كبير

(١) انظر الرسالة المستطرفة (ص ١٠).

على المسلمين في أخلاقهم وسلوكهم، بل وفي تحقيق تقواهم لربهم؛ لذلك وجب العناية بأحاديثه وتقريب أحكامه للمسلمين.

٣. أهمية علم الزوائد والفائدة الكبيرة من الاشتغال به، كما أشار إلى ذلك الهيثمي في مقدمة كتابه "المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي"^(١)، وابن حجر في مقدمة كتابه "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"^(٢).

٤. وجود (سبع وخمسين وأربع مئة) حديث من أحاديث الصيام الزوائد على الكتب الستة بحاجة إلى دراسة وبيان لحالها.

٥. أن كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري قد حقق في رسائل علمية ماجستير ودكتوراه بكلية الحديث في الجامعة الإسلامية، إلا أن الكتاب فيه سقط في النسخة المسندة، ومن الساقط كتاب الصيام، فلم يقدّم أحد بدراسته.

٦. أن نوازل الصيام قد كثرت - في الوقت المعاصر - وهي في تجدد مستمر، والنظر في أحكام هذه النوازل يتطلب جمع أحاديث الصيام ومعرفة صحيحها من سقيمها.

٧. أهمية الدراسة بالنظر إلى أنها مشروع علمي ضمن عمل موسوعي، والحاجة ماسة في عصرنا الحاضر إلى العمل الموسوعي لجمع أحاديث النبي ﷺ، ولا شك أن الأقسام العلمية في الجامعات

(١) انظر (١/ ٢٩).

(٢) انظر (٢/ ٢٠).

هي أولى من يقوم بهذا العمل من خلال سلسلة من الرسائل العلمية الجامعية، ويتحقق ما قاله الحافظ ابن حجر - رحمه الله - حيث قال: "ولقد كان استيعاب الأحاديث سهلاً لو أراد الله - تعالى - ذلك بأن يجمع الأول منهم ما وصل إليه ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه مما فاته من حديث مستقل أو زيادة في الأحاديث التي ذكرها فيكون كالديل عليه وكذا من بعده فلا يمضي كثير من الزمان إلا وقد استوعبت وصارت كالمصنف الواحد، ولعمري لقد كان هذا في غاية الحسن" (١).

الدراسات السابقة :

وقفت - بعد البحث والسؤال - على البحوث التالية:

الأول : كتاب المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني، حيث حقق في رسائل علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطبع بتنسيق الشيخ الدكتور: سعد بن ناصر الشثري، واشتمل كتاب الصيام منه على (١٣٩) حديثاً، المرفوع منها نحو (١٠٠) حديث. (٢)

الثاني : بحث - غير أكاديمي - بمسمى: موسوعة الحديث النبوي (أحاديث الصيام)، تأليف الدكتور: عبد الملك قاضي رئيس قسم

(١) عن تدريب الراوي للسيوطي (١/ ١٠٧)، ولم أقف عليه في شيء من كتب الحافظ ابن حجر المطبوعة.

(٢) المطبوع من كتاب الصيام ليس رسالة علمية كما أشار الدكتور سعد الشثري. انظر مقدمة الجزء السادس

الدراسات الإسلامية في جامعة الملك فهد سابقاً، وهو عبارة عن جمع للأحاديث، فلم يتطرق لدراسة الأحاديث وتخريجها والكلام عليها.

الثالث: رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث الصيام، للباحث: عمر بن عبد الله المقبل، وهو بحث مقتصر على أحاديث السنن الأربع فقط. نوقش عام ١٤٢١هـ، وطبع فيما بعد في مجلدين.

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وفهارس:

المقدمة: ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة ثم ذكرت خطة البحث والمنهج الذي سرت عليه في العمل.

التمهيد : فيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف موجز لعلم الزوائد.

المبحث الثاني : تعريف الصيام.

المبحث الثالث : المقاصد الشرعية من فريضة الصيام.

الفصل الأول: صيام رمضان.

وفيه أربعة وثلاثون مبحثاً:

المبحث الأول: ما جاء في اسم شهر رمضان.

المبحث الثاني: فرض الصيام.

المبحث الثالث: من أدرك شهر رمضان ولم يصمه.

المبحث الرابع: فضل الصوم.

- المبحث الخامس: فضل شهر رمضان.
- المبحث السادس: صوم رمضان بمكة والمدينة.
- المبحث السابع: لا يتقدم رمضان بصوم.
- المبحث الثامن: في الأهلة، وقوله ﷺ: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته".
- المبحث التاسع: شهرا عيد لا ينقصان.
- المبحث العاشر: النية في الصوم.
- المبحث الحادي عشر: بدء الصوم من الفجر.
- المبحث الثاني عشر: استحباب السحور وتأخير.
- المبحث الثالث عشر: الصائم يصبح جنبا.
- المبحث الرابع عشر: الأكل ناسيا، وما لا يفطر به الصائم.
- وتحته سبعة مطالب:
- المطلب الأول: الأكل ناسيا.
- المطلب الثاني: من أفطر خطأ.
- المطلب الثالث: ذوق الطعام للصائم.
- المطلب الرابع: المضمضة للصائم.
- المطلب الخامس: الكحل للصائم.
- المطلب السادس: صب الماء على رأس الصائم.
- المطلب السابع: الدهن للصائم.
- المبحث الخامس عشر: السواك للصائم.

المبحث السادس عشر: متى يفطر الصائم؟

المبحث السابع عشر: تعجيل الإفطار.

المبحث الثامن عشر: ما يفطر عليه الصائم.

المبحث التاسع عشر: ما يقول إذا أفطر.

المبحث العشرون: فيمن أفطر على محرم.

المبحث الحادي والعشرون: فيمن فطر صائماً.

المبحث الثاني والعشرون: ما جاء في الوصال.

المبحث الثالث والعشرون: مفطرات الصوم.

وتحته سبعة مطالب:

المطلب الأول: المباشرة والقبلة للصائم.

المطلب الثاني: الجماع في رمضان.

المطلب الثالث: الحجامة للصائم.

المطلب الرابع: القيء للصائم.

المطلب الخامس: أكل البرد للصائم.

المطلب السادس: الإفطار لغير عذر.

المطلب السابع: المعاصي للصائم.

المبحث الرابع والعشرون: قضاء رمضان.

المبحث الخامس والعشرون: من مات وعليه صوم.

المبحث السادس والعشرون: جواز الصوم والفطر للمسافر.

المبحث السابع والعشرون: الإفطار للحامل والمرضع.

المبحث الثامن والعشرون: دعاء الصائم لمن يفطر عنده.

المبحث التاسع والعشرون: من أسلم في رمضان.

المبحث الثلاثون: الشيخ الكبير لا يطيق الصوم، ومن يضعف عنه.

المبحث الحادي والثلاثون: صوم الصبيان.

المبحث الثاني والثلاثون: من ليس له من صيامه إلا الجوع.

المبحث الثالث والثلاثون: الصائم يفعل الخير.

المبحث الرابع والثلاثون: صيام الكفارات.

الفصل الثاني: صيام التطوع.

وفيه ستة عشر مبحثاً:

المبحث الأول: النية في صوم التطوع، وجواز الفطر في النافلة.

المبحث الثاني: فضل الصيام في سبيل الله.

المبحث الثالث: صوم النبي ﷺ في غير رمضان.

المبحث الرابع: أفضل الصوم.

المبحث الخامس: صوم ستة أيام من شوال.

المبحث السادس: فضل الصوم في محرم، والأشهر الحرم.

المبحث السابع: صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

المبحث الثامن: صوم عشر ذي الحجة وعرفة.

المبحث التاسع: الصوم في شعبان.

المبحث العاشر: الصوم في رجب.

المبحث الحادي عشر: صوم الاثنين والخميس.

المبحث الثاني عشر: صوم الأربعاء والخميس والجمعة.

المبحث الثالث عشر: الصوم في الشتاء.

المبحث الرابع عشر: الصائم يدعى لطعام.

المبحث الخامس عشر: الصائم يأكل عنده غيره.

المبحث السادس عشر: تطوع من عليه صوم واجب.

الفصل الثالث : الصوم المنهي عنه.

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: صوم الدهر.

المبحث الثاني: صوم يومي العيد.

المبحث الثالث: صوم أيام التشريق.

المبحث الرابع: صوم يوم الجمعة منفردا.

المبحث الخامس: صوم يوم السبت.

المبحث السادس: صوم المرأة بغير إذن زوجها.

المبحث السابع: من نزل مع قوم فأراد الصوم.

الفصل الرابع: التراويح والقيام وليلة القدر.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الاجتهاد في العشر الأواخر.

المبحث الثاني: فضل صلاة التراويح.

المبحث الثالث: قيام رمضان.

المبحث الرابع: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

المبحث الخامس: الدعاء ليلة القدر.

المبحث السادس: صلاة الرجال بالنساء في التراويح.

الفصل الخامس: الاعتكاف.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الاعتكاف في المسجد.

المبحث الثاني: الاعتكاف في العشر الأواخر.

المبحث الثالث: المعتكف يصوم.

المبحث الرابع: خروج المعتكف لحوائجه.

المبحث الخامس: اعتكاف النساء.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

ثبت المراجع والمصادر العلمية.

الفهارس وهي على النحو التالي:

١. فهرست الآيات.

٢. فهرست الأحاديث.

٣. فهرست الأعلام المترجم لهم.

٤. فهرست الغريب.

٥. فهرست البلدان.

٦. فهرست الموضوعات.

حدود الدراسة:

١. جمع أحاديث الصيام المرفوعة - التي رفعها الصحابي، دون

ما أرسله التابعي - الزوائد على الكتب الستة من ثلاثين كتاباً^(١)،

ثم دراستها دراسة حديثة، وهذه الكتب هي :

- موطأ مالك.
- مصنف عبد الرزاق.
- مصنف ابن أبي شيبة.
- مسند البزار.
- مسند أبي يعلى.
- مسند الدارمي.
- معاجم الطبراني الثلاثة (الكبير والأوسط والصغير).
- مسند أحمد.
- مسند أبي داود الطيالسي.
- مسند الحميدي.
- مسند محمد بن أبي عمر العدني.
- مسند مُسَدَّد بن مسرهد.
- مسند أحمد بن منيع.
- مسند أبي بكر بن أبي شيبة.
- مسند عبد بن حميد (الموجود منه).
- مسند الحارث بن أبي أسامة.

(١) وذلك بقراءة أحاديثها، فما وجدته في الصيام خرجته، فإذا لم يكن مخرجاً في الكتب الستة أثبتته في هذا البحث. مع الاستفادة من كتب الزوائد، كمجمع الزوائد، والمطالب العالية، وغيرهما.

- مسند إسحاق (القسم الموجود منه).
- صحيح ابن خزيمة (القسم الموجود منه).
- شرح معاني الآثار للطحاوي.
- صحيح ابن حبان.
- سنن الدار قطني.
- مستدرک الحاكم.
- السنن الكبرى للبيهقي.
- الفوائد لتمام.
- مسند الشهاب للقضاعي.
- المنتقى لابن الجارود.
- مسند الروياني.
- مسند الهيثم بن كليب.

٢. ضابط الزوائد فيما أخرجته هو ما ذكره ابن حجر في مقدمة المطالب العالية حيث قال: "وشرطي فيه: ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرج الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحياناً"^(١)، وما نص عليه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، وهو أن يكون متن الحديث مخرجاً في الكتب الستة أو بعضها بلفظه أو نحوه أو بمعناه لكن عن صحابي آخر فهو زائد باعتبار مجيئه عن صحابي

(١) المطالب العالية (٢/ ٢٣ - ٢٤).

آخر غير الذي عند الكتب الستة^(١).

المنهج الذي سرت عليه في هذه الدراسة:

١. تم وضع الفصول والمباحث بالاستعانة بتبويبات الأئمة^(٢).
 ٢. أنقل الحديث بإسناده من أحد الكتب التي أخرج زوائدها، مراعيًا الأقدم وفاة، إلا الحاجة: كأن يكون عند المتأخر أتم سياقًا، أو يذكر المتأخر إسناده الحديث ومنتنه، ويكتفي المتقدم بإسناده ويحيل على متن سابق، ونحو ذلك.
 ٣. أضع للحديث رقمًا تسلسليًا، فإن كان الحديث مختلفًا فيه على راويه فأضع لكل وجه من أوجه الاختلاف رقمًا مستقلًا، ما لم يكن الوجه مخرجًا في شيء من الكتب الستة.
 ٤. تراجع الرواة:
- أولاً: إذا كان الراوي ممن ترجم لهم الحافظ في التّقريب، فأكتفي بكلام الحافظ، ما لم يكن في الراوي ما يستدعي البحث، كأن يكون للاختلاف فيه أثر على الحكم على الحديث، ونحو ذلك، فإنني أتوسّع في ترجمته، وأبين الرّاجح وفق قواعد الجرح والتّعديل، فإن ترجّح لي قول الحافظ فإنني أكتفي به دون ذكر أقوال النقاد.
- ثانياً: إذا لم يكن الراوي من رجال التّقريب، فإنني أعرف به من مظانّ ترجمته بإيجاز، وأبين الرّاجح وفق قواعد الجرح والتّعديل.

(١) انظر إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٣٤).

(٢) وقد تم تغيير بعضها حسب ما يخدم البحث وما استجد من أحاديث.

ثالثاً: إذا تكرر الراوي فإني أحيل على الموضع الأول، مع ذكر خلاصة حاله التي تقدمت.

٥. أبذل جهدي في تخريج الحديث من مصادر السنة، مبتدئاً بمن أخرجته من طريق صاحب الكتاب الذي نقلت الحديث عنه، ثم من تابعه، ثم من تابع شيخه، وهكذا. مرتباً تلك المصادر حسب وفيات مؤلفيها، مبتدئاً بالأقدم وفاة.

وإن كان الحديث مروياً على أكثر من وجه فأبدأ بالوجه الذي عند صاحب الكتاب الذي نقلت الحديث عنه.

٦. بعد تخريج الحديث أذكر الحكم عليه مسترشداً بكلام أهل الحديث. فإن كان في الحديث اختلاف على أحد الرواة فأعين المدار، ثم أذكر ما وقع من اختلاف عليه، مع الترجيح بين تلك الأوجه ذاكراً ما وقفت عليه من كلام الأئمة في ذلك. ثم أحكم على الحديث من وجهه الراجح.

٧. إذا احتاج الحديث إلى تقوية بحثتُ له عما يقويه من الشواهد مع بيان حالها. فإن كان ما يشهد له في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به في الغالب. وإن كان في الحديث أكثر من حكم فإن أسوق الشواهد المتعلقة بالصيام فقط.

٨. كتابة الآيات الكريمة بالرسم العثماني، مع عزوها إلى مواضعها من المصحف، بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٩. تفسير الألفاظ الغريبة معتمداً في ذلك على كتب الغريب واللغة.

١٠. التعريف بالمواضع، والبلدان، والقبائل غير المشهورة، من خلال الكتب المختصة بذلك.

١١. الالتزام بعلامات التّرقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

١٢. عمل فهارس علميّة وفق ما هو مدوّن في الخطّة، مرتبة على حروف المعجم.

وبعد، فإني أشكر الله - عز وجل - أولاً وآخراً على إتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه التوفيق والسداد، وحسن القصد في القول والعمل، والتجاوز عن الخطأ والزلل، إنه جواد كريم.

ثم أشكر فضيلة المشرف على هذا البحث الأستاذ الدكتور: عمر ابن رُفود السفيفاني على تفضله بالإشراف والمتابعة من وقت تسجيل الموضوع إلى الفراغ من البحث، ورحابة صدره وحسن توجيهه، وما غمرني به من فوائد نافعة في أدب جم. وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك له في عمره وعلمه وعمله. والشكر موصول لصاحبي الفضيلة الشيخين الكريمين: الدكتور جمعان بن أحمد الزهراني، والدكتور محمد بن علي الغامدي، على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، وتقويمهما، وأسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء، وأن يبارك لهما في العمر والعلم والعمل.

كما أشكر الجامعة الإسلامية، ممثلة بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، وأخص قسم علوم الحديث، على إتاحة الفرصة لي لإكمال مرحلة الدكتوراه، وأسأل الله - عز وجل - للجامعة ومنسوبيها التوفيق والسداد.

ثم أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا البحث بأي نوع من المساعدة، وعلى رأسهم أهل بيتي جميعاً، والأخوان الكريمان الأستاذ: عبد الله بن منصور السبيعي، والأستاذ: خالد بن محمد الماضي، فجزاهم الله عني خيراً.

وأسأله سبحانه أن يرحم والديّ كما ربياني صغيراً، وأن يجمعني بهما وبقية الأهل في مستقر رحمته.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

* * *

التمهيد

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف موجز لعلم الزوائد.

المبحث الثاني: تعريف الصيام.

المبحث الثالث: المقاصد الشرعية من فريضة الصيام.

المبحث الأول: تعريف موجز لعلم الزوائد:

قال الكتاني في التعريف بكتب الحديث: "ومنها كتب الزوائد أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين"^(١). وهذا متجه لتعريف الكتب، أما علم الزوائد فعرفه الدكتور خلدون الأحدب بأنه: "علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده"^(٢). وقد ناقش الشيخ عبد السلام علوش هذا التعريف مناقشة مطولة مفيدة بين فيها بعض الملاحظات عليه^(٣). ثم عرفه بقوله: "الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص"^(٤)، أو اختلاف^(٥) مفيد، أو المروي عن صحابي آخر"^(٦).

والمهم أن يبين من أراد التأليف في علم الزوائد الضوابط التي يسير عليها، كما فعل الأئمة: الهيثمي، والبوصيري، وابن حجر، - رحمهم الله - في مقدمات كتبهم^(٧).

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠).

(٢) زوائد تاريخ بغداد (١ / ١٩ - ٢٠). وعلم زوائد الحديث، له (١٢).

(٣) انظر علم زوائد الحديث، لعلوش (ص ١٨ - ٢٨).

(٤) قوله: "أو نقص": أراد به نقص اللفظ مع زيادة المعنى، بحذف التخصيص والتقييد، بعد العام والمطلق، كقولك "أحب الشراب" فإنه أعم من قولك: "أحب الشراب البارد" أو "الحلو" أو نحو ذلك. انظر المصدر السابق (ص ٧٨).

(٥) وهو ثلاثة فروع: ١- في مجيء حديث آخر عن نفس الصحابي، في نفس الموضوع الفقهي، وإنما هو في جوانب أخرى، وهو ما يعبرون بعده بقولهم: "له حديث غير هذا" أو "هو غير الحديث المخرج عندهم" أو "أخرجوا له حديثاً غير هذا".

٢- في مجيء الحديث نفسه في نفس الباب الفقهي، بلفظ وتركيب وسبك مخالف، وهو الذي يقولون عقبه: "أخرجوه بغير هذا اللفظ" أو "لم يخرجوه بهذا اللفظ".

٣- ما اتحد موضوعه، واختلفت سياقه، وهو الذي يقولون فيه: "أخرجوه بغير هذه السياقة". المصدر السابق (ص ٨٦).

(٦) المصدر السابق (ص ١٧)، وشرح هذا التعريف شرحاً مطولاً، مع ذكر الأمثلة، من ص (٢٩) إلى ص (٩٥).

(٧) انظر: المقصد العلي (١ / ٢٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (١ / ٣٤)، والمطالب العالية (٢ / ٢٣ - ٢٤).

المبحث الثاني: تعريف الصيام:

أ- تعريفه في اللغة:

قال ابن فارس: "الصاد والواو والميم أصل يدل على إمساكٍ وركودٍ في مكان. من ذلك صوم الصائِم، هو إمساكه عن مطعمه ومشربه وسائر ما منعه. ويكون الإمساك عن الكلام صومًا، قالوا في قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾^(١)، إنه الإمساك عن الكلام والصمت. وأما الركود فيقال للقائم صائم، قال النابغة: خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ ... تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا"^(٢).

ب- تعريفه في الشرع:

قال ابن قدامة: "هو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس"^(٣).

قال ابن عثيمين: "ويجب التفتن لإلحاق كلمة التعبد في التعريف"^(٤)، فيصير تعريفه: التعبد لله - سبحانه وتعالى - بالإمساك عن المفطرات، من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس. فهو إمساك مخصوص، في وقت مخصوص، على وجه مخصوص.^(٥)

المبحث الثالث: المقاصد الشرعية من فريضة الصيام:

فرض الله الصيام، وجعله ركنا من أركان الإسلام، وذلك لحكم بالغة، منها:

١ - أنه عبادة لله تعالى يتقرب العبد فيها إلى ربه بترك محبوباته ومشتبهاته

من طعام وشراب ونكاح، وهذه الحكمة من أبلغ حكم الصيام وأعظمها.^(٦)

٢ - حصول التقوى، قال الله - عز وجل - : ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ

(١) سورة مريم، آية رقم (٢٦).

(٢) معجم مقاييس اللغة (٣/ ٣٢٣).

(٣) المغني (٤/ ٣٢٥).

(٤) الشرح الممتع (٦/ ٢٩٨).

(٥) شرح الزركشي على مختصر الخرقي (٢/ ٥٤٩)، والإنصاف (٣/ ٢٦٩).

(٦) مجالس شهر رمضان (ص ٤٨).

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١﴾.

قال ابن القيم - رحمه الله -: " النوع السابع التعليل بلعل وهي في كلام الله - سبحانه وتعالى - للتعليل مجردة عن معنى الترجي " (٢). وقال الشنقيطي - رحمه الله -: " قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: كُلُّ «لَعَلَّ» فِي الْقُرْآنِ فَهِيَ لِلتَّعْلِيلِ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (٣)، فَهِيَ بِمَعْنَى «كَأَنَّكُمْ تَخْلُدُونَ» (٤).

٣- أن القلب يتخلى للفكر والذكر، لأن تناول الشهوات يستوجب الغفلة، وربما يقسي القلب ويعمي عن الحق. (٥)

٤- اجتماع القلب والهم على الله - تعالى -، وتوفير قوى النفس على محابه وطاعته. (٦)

٥- أن الصوم وسيلة إلى شكر النعمة إذ هو كف النفس عن الأكل والشرب والجماع، وإنها من أجل النعم وأعلاها، والامتناع عنها زمانا معتبرا يعرف قدرها، إذ النعم مجهولة فإذا فقدت عرفت، فيحمله ذلك على قضاء حقها بالشكر. (٧)

٦- ويتبع ذلك: أن يذكر أخاه الفقير الذي ربما يبيت طاويا جائعا فيجود عليه بالصدقة يكسو بها عورته ويسد بها جوعته. (٨)

٧- في الصوم قهر الطبع، وكسر الشهوة، لأن النفس إذا شبت تمت

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٨٣).

(٢) شفاء العليل (ص ١٩٦).

(٣) سورة الشعراء، آية رقم (١٢٩).

(٤) أضواء البيان (٢/ ١٠٢).

(٥) مجالس شهر رمضان (ص ٤٨).

(٦) زاد المعاد (٤/ ٣٠٧).

(٧) بدائع الصنائع (٢/ ٧٥ - ٧٦).

(٨) مجالس شهر رمضان (ص ٤٩).

الشهوات، وإذا جاعت امتنعت عما تَهْوَى.^(١)

٨- ما يترتب عليه من الفوائد الصحية التي تحصل بتقليل الطعام وإراحة جهاز الهضم لمدة معينة ومنع ترسب بعض الرطوبات والفضلات الضارة بالجسم وغير ذلك.^(٢)

(١) بدائع الصنائع (ص ٧٦).

(٢) مجالس شهر رمضان (ص ٥٠).

الفصل الأول : صيام رمضان.

وفيه أربعة وثلاثون مبحثاً:

المبحث الأول: ما جاء في اسم شهر رمضان.

المبحث الثاني: فرض الصيام.

المبحث الثالث: من أدرك شهر رمضان ولم يصمه.

المبحث الرابع: فضل الصوم.

المبحث الخامس: فضل شهر رمضان.

المبحث السادس: صوم رمضان بمكة والمدينة.

المبحث السابع: لا يتقدم رمضان بصوم.

المبحث الثامن: في الأهلة، وقوله ﷺ: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته".

المبحث التاسع: شهرا عيد لا ينقصان.

المبحث العاشر: النية في الصوم.

المبحث الحادي عشر: بدء الصوم من الفجر.

المبحث الثاني عشر: استحباب السحور وتأخير.

المبحث الثالث عشر: الصائم يصبح جنباً.

المبحث الرابع عشر: الأكل ناسياً، وما لا يفطر به الصائم.

وتحته سبعة مطالب:

المطلب الأول: الأكل ناسياً.

المطلب الثاني: من أفطر خطأ.

- المطلب الثالث: ذوق الطعام للصائم.
- المطلب الرابع: المضمضة للصائم.
- المطلب الخامس: الكحل للصائم.
- المطلب السادس: صب الماء على رأس الصائم.
- المطلب السابع: الدهن للصائم.
- المبحث الخامس عشر: السواك للصائم.
- المبحث السادس عشر: متى يفطر الصائم؟
- المبحث السابع عشر: تعجيل الإفطار.
- المبحث الثامن عشر: ما يفطر عليه الصائم.
- المبحث التاسع عشر: ما يقول إذا أفطر.
- المبحث العشرون: فيمن أفطر على محرم.
- المبحث الحادي والعشرون: فيمن فطر صائما.
- المبحث الثاني والعشرون: ما جاء في الوصال.
- المبحث الثالث والعشرون: مفطرات الصوم.
- وتحته سبعة مطالب:

- المطلب الأول: المباشرة والقبلة للصائم.
- المطلب الثاني: الجماع في رمضان.
- المطلب الثالث: الحجامة للصائم.
- المطلب الرابع: القيء للصائم.

- المطلب الخامس: أكل البرد للصائم.
- المطلب السادس: الإفطار لغير عذر.
- المطلب السابع: المعاصي للصائم.
- المبحث الرابع والعشرون: قضاء رمضان.
- المبحث الخامس والعشرون: من مات وعليه صوم.
- المبحث السادس والعشرون: جواز الصوم والفطر للمسافر.
- المبحث السابع والعشرون: الإفطار للحامل والمرضع.
- المبحث الثامن والعشرون: دعاء الصائم لمن يفطر عنده.
- المبحث التاسع والعشرون: من أسلم في رمضان.
- المبحث الثلاثون: الشيخ الكبير لا يطيق الصوم، ومن يضعف عنه.
- المبحث الحادي والثلاثون: صوم الصبيان.
- المبحث الثاني والثلاثون: من ليس له من صيامه إلا الجوع.
- المبحث الثالث والثلاثون: الصائم يفعل الخير.
- المبحث الرابع والثلاثون: صيام الكفارات.

المبحث الأول: ما جاء في اسم شهر رمضان.

[١] قال الإمام تَمَام - رحمه الله -:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعد بن عبيد الله يعرف بابن فطيس^(١)، ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن رشيد الكوفي بدمشق^(٢)، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٣)، ثنا ناشب بن عمرو أبو عمرو الشيباني^(٤)، ثنا مقاتل بن حيان^(٥)، عن الضحَّاك

(١) أحمد بن محمد بن فطيس، أبو بكر القرشي، كان ثقة مأمونا، مات سنة خمسين وثلاث مئة. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٨٣ - ٨٤)، وتاريخ دمشق (٥ / ٣٦٠). وتاريخ الإسلام (٢٥ / ٤٣٦).
(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل بن مسلم. وثقه: ابن معين، وهشام بن عمار، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، والدارقطني. وقال ابن معين - في رواية عنه -، وصالح جزرة: لا بأس به. وقال النسائي: صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والجهولين، وكان عندي في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يُمَيِّزُ. وقال ابن حبان: يُعْتَبَرُ حديثه إذا روى عن الثقات، فإذا روى عن المجاهيل، ففيها مناكير. وقال الذهبي: مفيد ثقة، لكنه مكثّر عن الضعفاء. وقال مرة: ثقة مطلقاً. وقال مرة: احتج به البخاري وهو حافظ يأتي بمناكير كثيرة. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة له مناكير عن الضعفاء. وعندي أن من أحسن من وصف حاله الدارقطني حينما سأله الحاكم: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فهو ثقة. وأما قول أبي حاتم: وكان عندي في حدّ لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يُمَيِّزُ. فقد تعقبه الذهبي بقوله: قلت: بلى والله، كان يُمَيِّزُ ويدري هذا الشأن. مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، روى له البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط، وروى له مقرونًا بموسى بن هارون البُردي حديثاً من روايته عن الوليد أيضاً، والأربعة. سؤالات ابن الجنيّد (٦٢٢)، والمعرفة (٢ / ٤٠٦)، وسؤالات الآجري (١٥٦٦)، والجرح والتعديل (٤ / ١٢٩)، والثقات (٨ / ٢٧٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٣٣٩)، وتهذيب الكمال (١٢ / ٢٦ - ٣٢)، والكاشف (٢١١١)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٤٣)، وميزان الاعتدال (٢ / ٢١٣)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٠٧ - ٢٠٨)، والتقريب (٢٥٨٨)، وهدي الساري (٢ / ١٠٧٥ - ١٠٧٦).

(٤) ناشب بن عمرو أبو عمرو الشيباني، من أهل دمشق وقيل إنه مدني، قال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث. سنن الدارقطني (٢ / ١٥٦)، وتاريخ دمشق (٦١ / ٣٨٠)، وميزان الاعتدال (٨٩٨٦).

(٥) مقاتل بن حيان البَنَطي - بفتح النون والموحدة -، أبو بسطام البلخي، الخزاز - بمعجمة وزاءين منقوطين -، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذّبه، من السادسة، مات قبيل الخمسين (ومئة) بأرض الهند، روى له مسلم والأربعة. (كذا ضبطه ابن حجر - في التقريب - بزاءين، وضبطه المزني ومغلطاي وابن حجر نفسه - في التبصير - والخزرجي براء مهملة ثم زاء، وهو الصواب، ولذا كان يقال له: ابن دوال دوز، ومعناه بالفارسية: الخزاز) انظر تهذيب الكمال (٢٨ / ٤٣٠)، وإكمال تهذيب الكمال (١١ / ٣٤٢)، وتبصير المنتبه (١ / ٣٣٠)، والتقريب (٦٨٦٧)، والخلاصة (ص ٣٨٦).

ابن مزاحم^(١)، عن ابن عمر^(٢) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا يقولن أحدكم صمت رمضان، وقمت رمضان، ولا صنعت في رمضان كذا وكذا، فإن رمضان اسم من أسماء الله - عز وجل - العظام، ولكن قولوا: شهر رمضان كما قال ربكم - عز وجل - في كتابه".^(٣)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عساكر^(٤) - تعليقا - عن جعفر بن محمد الكوفي، عن سليمان ابن عبد الرحمن، به^(٥).

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو الفضل الكوفي لم أقف على ترجمته. وسليمان ابن عبد الرحمن متكلم في روايته عن الضعفاء، وهذا منها. وناشب بن عمرو، قال فيه البخاري: منكر الحديث. وهذا جرح شديد. ولأنه من رواية الضحاك بن مزاحم - وهو كثير الإرسال - عن ابن عمر. قال أبو بكر الأثرم: قيل للإمام أحمد بن حنبل: فلقني ابن عمر؟ فقال: أبو سنان يروي شيئا ما يصح عندي، قلت: فأبو نعيم كان يقول في حكيم ابن ديلم عن الضحاك: سمعت ابن عمر؟ فقال أبو عبد الله: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: لم يسمع من ابن عمر شيئا. وقال ابن حبان: لقي جماعة من التابعين، ولم يشافه أحدا من

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المئة، روى له الأربعة. التقريب (٢٩٧٨).

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وأجيز يوم الخندق، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ١٥٥ - ١٦١)، والتقريب (٣٤٩٠).

(٣) الفوائد (١ / ١٠٤ : ٢٤١).

(٤) تاريخ دمشق (٧٢ / ١٤٤).

(٥) لفظ ابن عساكر: عن سليمان بن عبد الرحمن بسنده عن ابن عمر.

أصحاب رسول الله ﷺ. ^(١) ولنكارة المتن، وفي الصحيحين خلافه فقد قال ﷺ: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" ^(٢).
وليس رمضان من جملة أسماء الله - عز وجل -، كما سيأتي في كلام الأئمة في الحكم على الحديث الآتي. ^(٣)

(١) انظر: جامع التحصيل (ص ١٩٩)، والثقات (٦ / ٤٨٠).

(٢) البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).

(٣) انظر ص (٣٢ - ٣٣).

[٢] قال الإمام البيهقي - رحمه الله -:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان^(١)، أنبأ أحمد بن عبيد الصَّفَّار^(٢)، ثنا ابن ناجية^(٣)، ثنا محمد بن أبي معشر^(٤)، ح وأخبرنا أبو سعد المَالِينِي^(٥)، وأبو منصور أحمد بن علي الدَّامَغَانِي^(٦)، قالوا: ثنا أبو أحمد بن عَدِي^(٧)، ثنا علي بن سعيد^(٨)، ثنا محمد بن أبي

(١) علي بن أحمد بن عبدان، أبو الحسن الشيرازي، ثم الأهوازي، ثقة مشهور، عالي الإسناد، مات سنة خمس عشرة وأربع مئة. تاريخ بغداد (١١ / ٣٢٧)، وسير أعلام النبلاء (١٧ / ٣٩٨).

(٢) أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفار، ثقة ثبت، سمع منه ابن عبدان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وتوفي بعدها بقليل. تاريخ بغداد (٥ / ١٥ - ١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٣٨ - ٤٣٩).

(٣) عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، ثم البغدادي، الحافظ، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وثلاث مئة. تاريخ بغداد (١٠ / ١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٢٣ / ٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ١٦٤).

(٤) محمد بن نجيح السندي - بكسر المهملة وسكون النون -، وهو ابن أبي معشر، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ومئتين)، وقد قارب المئة، روى له الترمذي. التقريب (٦٣٤٩).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو سعد الأنصاري الصوفي الماليني، أحد الرحالين في طلب الحديث، والمكثرين منه، وكان ثقة صدوقا متقنا خيرا صالحا، مات سنة اثني عشرة وأربع مئة. تاريخ بغداد (٥ / ١٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٧ / ٣٠١ - ٣٠٢).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد الجرجاني، ويعرف بابن القطان، صاحب كتاب "الكامل في الضعفاء"، قال حمزة السهمي: كان حافظا متقنا، لم يكن في زمانه مثله. وقال الخليلي: كان عدم النظر حفظا وجلالة. وقال الذهبي: ثقة. مات سنة خمس وستين وثلاث مئة. تاريخ جرجان (ص ٢٦٧)، والإرشاد (٢ / ٧٩٤)، والمعين في طبقات المحدثين (١٢٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦ / ١٥٤ - ١٥٥).

(٨) علي بن سعيد بن بشير الرازي، يعرف بعليك. قال الذهبي: الكاف في عليك هي علامة التصغير في علي بالفارسية. حكى حمزة بن محمد الكناي: أن عبدان بن أحمد الجوالقي كان يعظمه. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالما بالحديث، حدثني عنه غير واحد. وقال أحمد بن نصر: سألت أبا عبد الله بن أبي خيثمة - يعني محمد بن أحمد بن زهير - عن عليك؟ فقال: عشت إلى زمان أسأل عنه. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس بثقة. وقال ابن يونس: كان حسن الفهم، يفهم ويحفظ، وكان من المحدثين الأجلاء، وتكلموا فيه، وكان صاحب السلطان، وولي بعض العملات. قال الذهبي: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. مات سنة تسع وتسعين ومئتين. تاريخ دمشق (٤١ / ٥١١ - ٥١٢)، والميزان (٣ / ١٣١)، والسير (١٤ / ١٤٦)، واللسان (٥ / ٥٤٢).

مَعَشَر^(١)، حدثني أَبِي^(٢)، عن سعيد المَقْبُرِي^(٣)، عن أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان" ^(٥) وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الخازن، عن أَبِي معشر، وأبو معشر هو نَجِيح السَّنْدِي ضَعَفَهُ يَحْيَى ابن معين وكان يَحْيَى القَطَان لا يُحَدِّث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يُحَدِّث عنه، والله أعلم، وقد قيل: عن أَبِي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبهه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٦) - ومن طريقه الجورقاني^(٧)، وابن الجوزي^(٨) تعليقا - عن سعيد بن بشير، عن محمد بن أَبِي معشر. والجورقاني^(٩) من طريق الحارث بن عبد الله الحارثي. كلاهما (محمد، والحارث) عن أَبِي معشر، به بنحوه. وأخرجه ابن أَبِي حاتم^(١٠)، قال: حدثنا أَبِي، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي وسعيد، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، موقوفا.

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٤).

(٢) نَجِيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون -، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومئة، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد ابن هلال، روى له الأربعة. التقريب (٧١٠٠).

(٣) سعيد بن أَبِي سعيد: كيسان المَقْبُرِي، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين (ومئة)، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٢٣٢١).

(٤) أبو هُرَيْرَةَ الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: غير ذلك، واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى عبد الرحمن بن صخر، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، روى له الجماعة. الإصابة (٧ / ٣٤٨ - ٣٦٢)، والتقريب (٨٤٢٦).

(٥) السنن الكبرى (٤ / ٣٣٩ : ٧٩٠٤).

(٦) في الكامل (٨ / ٣١٣).

(٧) في الأباطل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢ / ١١٢ : ٤٧٤).

(٨) في الموضوعات (٢ / ١٨٧).

(٩) في المصدر السابق (٢ / ١١٣ : ٤٧٥).

(١٠) في تفسيره (١ / ٣١٠ : ١٦٤٨)، وفي المطبوع: عن محمد بن كعب القرظي وسعيد بن أَبِي هُرَيْرَةَ قالا، والتصويب من تفسير ابن كثير (١ / ٥٠٢)؛ فإنه علقه عن ابن أَبِي حاتم، به.

وأخرجه البيهقي^(١)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري، ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب، قوله.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على أبي معشر، وهو ضعيف. قال ابن المديني: "كان يحدث عن المقبري وعن نافع بأحاديث منكورة"^(٢). وقال البخاري: "منكر الحديث"^(٣). ونكارة متنه ظاهرة؛ ففي الصحيحين خلافه، كما تقدم.^(٤)

قال الجورقاني: "هذا حديث باطل، ... وقد نظرت في الكتب المصنفة في أسماء الله تعالى، وقرأتها قراءة فهم وإتقان وفتشتها فما وجدت فيها رمضان من جملة أسماء الله - عز وجل -، وما سمع أحد من الفقهاء والعلماء أنه يدعو الله - تبارك وتعالى - بهذا الاسم، ويستنكر أن يقال له: يا رمضان"^(٥).

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع لا أصل له ... ولم يذكر أحد في أسماء الله - تعالى - رمضان، ولا يجوز أن يسمى به إجماعاً"^(٦).

وقال النووي: "وهذا الحديث رواه البيهقي وضعفه، والضعف بين عليه، وروى الكراهة في ذلك عن مجاهد والحسن البصري، قال البيهقي: والطريق إليهما في ذلك ضعيف. والصحيح - والله تعالى أعلم - ما ذهب إليه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وجماعات من المحققين: أنه لا كراهة في ذلك مطلقاً كيفما قيل؛ لأن الكراهة لا تثبت إلا بالشرع، ولم يثبت في ذلك شيء، وقد صنف جماعة لا يحصون في أسماء الله - تعالى - مصنفات مبسوبة فلم يثبتوا هذا الاسم، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة جواز

(١) السنن الكبرى (٤/ ٣٣٩ : ٧٩٠٥).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ١٠٠ - ١٠١ : ١٠٦).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١١٤).

(٤) انظر ص (٢٩).

(٥) الأباطيل والمناكير (٢/ ١١٣ - ١١٤).

(٦) الموضوعات (٢/ ١٨٧).

ذلك، وذلك مشهور في الصحيحين وغيرهما، ولو قصدت جمع ذلك رجوت أن تزيد أحاديثه على مئتين^(١).

وضعه القرطبي^(٢)، وابن كثير^(٣)، وابن حجر^(٤)، والقاسمي^(٥). وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال"^(٦)، وعده من مناكير أبي معشر. والسيوطي في "الآلآء المصنوعة"^(٧)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة المرفوعة"^(٨)، والفتني في "تذكرة الموضوعات"^(٩)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة"^(١٠).

وقال أبو حاتم - عن المرفوع -: "هذا خطأ؛ إنما هو قول أبي هريرة"^(١١). تعقبه الألباني بقوله: "قول أبي حاتم تساهل منه غير معروف عنه، ما دام أن راويه هو أبو معشر نفسه، وهو مما اتفقوا على ضعفه"^(١٢).

وتقدم قول البيهقي: "وقد قيل: عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه". قال الألباني: "كل ذلك منكر جدا؛ لأن أسماء الله توقيفية، وهؤلاء الأئمة أجل من أن يقولوا ذلك؛ ولهذا فإني أشك في ثبوت مثله عن أحد من السلف"^(١٣).

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٣ / ١٢٧)، وانظر المجموع شرح المذهب (٦ / ٢٤٨)، والأذكار (ص ٣٨٥).

(٢) في الجامع لأحكام القرآن (٢ / ٢٩٢).

(٣) في تفسيره (١ / ٥٠٢).

(٤) في فتح الباري (٤ / ١١٣).

(٥) في محاسن التأويل (٥ / ٤١١).

(٦) (٤ / ٢٤٧).

(٧) (٢ / ٨٢).

(٨) (٢ / ١٥٣).

(٩) (ص ٧٠).

(١٠) (ص ٨٧).

(١١) العلل، لابنه (٣ / ١١١).

(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤ / ٦٠٢).

(١٣) المصدر السابق (١٤ / ٦٠١).

المبحث الثاني: فرض الصيام.

[٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله - :

حدثنا محمد بن أبان^(١)، نا إسماعيل بن عمرو^(٢)، ثنا هُشَيْم^(٣)، عن زكريا بن أبي مريم^(٤) قال: سمعت أبا أمانة الباهلي^(٥)، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن الله فرض عليكم صوم رمضان، ولم يفرض عليكم قيامه، وإنما قيامه شيء أحدثتموه فدوموا عليه، فإن ناسا من بني إسرائيل ابتدعوا بدعة فعاجم الله بتركها، وقال: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَارِعُوهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾^(٦) إلى آخر الآية".

لا يروى هذا الحديث عن أبي أمانة إلا بهذا الإسناد تفرد به إسماعيل بن عمرو.^(٧)

(١) محمد بن أبان بن عبد الله، أبو مسلم الأصبهاني، المدني. قال أبو الشيخ: شيخ ثقة. وقال أبو نعيم: كثير الحديث، ثقة. وقال الذهبي: ثقة، مكثر. مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين. طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٥٤)، وتاريخ أصبهان (٢/ ٢٧٦)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٣٥).

(٢) إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، الكوفي، ثم الأصبهاني. ضعيف؛ ضعفه أبو حاتم وابن عدي والدارقطني. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. مات سنة سبع وعشرين ومئتين. الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠) (٦٤٣)، والكمال (١/ ٥٢٥)، والضعفاء والمتروكين (٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٣٦).

(٣) هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من السابعة، روى له الجماعة، مات سنة ثلاث وثمانين (ومئة). التقريب (٧٣١٢)، وطبقات المدلسين (ص ٤٧).

(٤) زكريا بن أبي مريم الشامي، ضعيف. قال عبد الرحمن بن مهدي: ذكرناه لشعبة فصاح صيحة. قال ابن أبي حاتم: دل صيحة شعبة أنه لم يرض زكريا. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: وهشيم يروي عن زكريا بن أبي مريم القليل وليس فيما روى عنه هشيم حديث له رونق وضوء. الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٢ - ٥٩٣)، والضعفاء والمتروكين (٢١٢)، والكمال (٤/ ١٧٢).

(٥) صُدِّي بن عجلان، أبو أمانة الباهلي، صحابي مشهور بكنيته، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين. روى له الجماعة. الإصابة (٣/ ٣٣٩ - ٣٤١)، وتقريب التهذيب (٢٩٢٣).

(٦) سورة الحديد: ٢٧.

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ٢٦٢ : ٧٤٥٠).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري^(١) عن يعقوب بن إبراهيم ، عن هشيم ، به .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لضعف زكريا بن أبي مریم . وأما ما ذكره الطبراني من تفرد إسماعيل بن عمرو ، عن هشيم فقد تابعه يعقوب بن إبراهيم العبدي - وهو ثقة من الحفاظ^(٢) - كما عند الطبري . وأما تدليس هشيم فمنتفٍ بتصريحه بالسماع في رواية الطبري .

(١) تفسير الطبري (٢٢ / ٤٣٣) .

(٢) التقريب (٧٨١٢) .

[٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله - :

حدثنا موسى بن هارون^(١)، نا إسحاق بن راهويه^(٢)، نا معاذ بن هشام^(٣)، حدثني أبي^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن الحسن^(٦)، عن دغفل^(٧)، عن النبي ﷺ قال: " كان على النصارى

(١) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، بغدادى، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومئتين. التقريب (٧٠٢٢).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وله اثنتان وسبعون، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (٣٣٢).

(٣) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله (سَنَبَر) الدُّسْتَوَائِي، البصري، وثقه يحيى بن معين في رواية عثمان الدارمي، واعتمده علي بن المديني. وقال ابن قانع: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من المتقين. وذكره ابن شاهين في الثقات. وتكلم فيه الحميدي من أجل القدر. وقال الدوري عن ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بذاك القوي. وقال ابن عدي: ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق. وقال الذهبي: صدوق، صاحب حديث ومعرفة. وقال ابن حجر: من أصحاب الحديث الحذاق، وقال مرة: صدوق ربما وهم. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق حسن الحديث؛ فقد اختلف فيه قول ابن معين، ووثقه ابن قانع، ووصفه ابن حبان بالإتقان، وابن حجر بالحذق، وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقول ابن عدي يدل على قلة غلظه، ولا أحد يسلم من الغلط اليسير. روى له الجماعة. ومات سنة مئتين. تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢ / ٥٧٢)، ورواية الدارمي (١٠٩)، ومعرفة الرجال (١ / ١١٨)، والثقات (٩ / ١٧٦ - ١٧٧)، والكمال (٨ / ١٨٢ - ١٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٨ / ١٣٩ - ١٤٣)، وإكمال تهذيب الكمال (١١ / ٢٥٣)، والميزان (٨٦١٥)، والهدي (٢ / ١١٩١)، وتهذيب التهذيب (١٠ / ١٩٦ - ١٩٧)، والتقريب (٦٧٤٢).

(٤) هشام بن أبي عبد الله سَنَبَر، أبو بكر البصري، الدُّسْتَوَائِي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومئة، وله ثمان وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٧٢٩٩).

(٥) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة بضع عشرة ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٥٥١٨)، وطبقات المدلسين (ص ٤٣).

(٦) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولا هم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومئة، وقد قارب التسعين، روى له الجماعة. التقريب (١٢٢٧).

(٧) دُغْفُل بن حنظلة بن زيد السدوسي، النسابة، مخضرم، ويقال: له صحبة ولم يصح، نزل البصرة، غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين، روى له الترمذي في "الشمال". التقريب (١٨٢٦).

صوم شهر رمضان، وكان عليهم ملك فمرض، فقالوا: لئن شفاه الله لنزيدن ثمانية أيام، ثم كان عليهم ملك بعده، فأكل اللحم فوجع، فقالوا: لئن شفاه الله لنزيدن ثمانية أيام، ثم كان عليهم ملك بعده، فقال: ما ندع من هذه الأيام أن نتمها، ونجعل صومنا في الربيع ففعل، فصارت خمسين يوماً".

لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ.^(١)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(٢) عن إسحاق. ومن طريقه (طريق إسحاق) أبو نعيم^(٣). وابن الأعرابي^(٤) عن أبي سعيد. والنحاس^(٥) من طريق الليث بن الفرج. ثلاثتهم (إسحاق، وأبو سعيد، والليث) عن معاذ بن هشام به بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الحسن ودغفل، وللارسال؛ فدغفل لم تصح صحبته . قال البخاري: " لا يعرف سماع الحسن من دغفل ، ولا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ ".^(٦) وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: " قلت لأحمد بن حنبل: دغفل بن حنظلة له صحبة؟ قال: ما أعرفه. قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: يعني لا يعرف له صحبة أم لا ".^(٧) وقال الأثرم: " قلت لأبي عبد الله: دغفل بن حنظلة له صحبة؟ قال: لا، من أين له صحبة هذا كان صاحب نسب ".^(٨) وقال الترمذي: " ولا يصح لدغفل سماع من

(١) المعجم الأوسط (٨ / ١٣٤ : ٨١٩٣)، والمعجم الكبير (٤ / ٢٢٦ - ٢٢٧ : ٤٢٠٣).

(٢) (٣ / ٢٥٤ - ٢٥٥ : ٨٨٠).

(٣) معرفة الصحابة (٢ / ١٠١٥ : ٢٥٨٤).

(٤) معجم ابن الأعرابي (٣ / ٩٦٨ : ٢٠٥٨).

(٥) الناسخ والمنسوخ (ص ٩٣).

(٦) التاريخ الكبير (٣ / ٢٥٥).

(٧) الجرح والتعديل (٣ / ٤٤١).

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٦).

النبي ﷺ. ^(١) وقال ابن عبد البر: " يقال: إن له صحبة ورواية، ولا يصح عندي سماعه من النبي ﷺ. ^(٢) وذكره خليفة في تابعي أهل البصرة. ^(٣)

(١) السنن (٥ / ٦٠٥).

(٢) الاستيعاب (٢ / ٤٦٢).

(٣) الطبقات (ص ٣٤٠ : ١٥٨٥).

المبحث الثالث: من أدرك شهر رمضان ولم يصمه.

[٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن سعيد الرازي^(١)، قال: نا العباس بن إسماعيل الطيالسي الرازي^(٢)، قال: نا عبد الرحمن بن مغراء^(٣)، قال: نا الفضل بن مبشر^(٤)، عن جابر بن

(١) علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر. قال الدارقطني: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس هو بثقة. وقال الهيثمي: ضعيف. وقال مرة: فيه لين. وقال مرة: فيه كلام لا يضر. مات سنة سبع، وقيل: تسع وتسعين ومئتين. سؤالات السهمي (٣٤٨)، وتذكرة الحفاظ (٧٥٠ / ٢)، وميزان الاعتدال (٥٨٥٠)، ومجمع الزوائد (٢٣٠ / ٥)، و(٨ / ١٩١)، و(١٠ / ١٤٤).

(٢) العباس بن إسماعيل الطيالسي، ويعرف بالرقبي، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وسألته عنه فقال صدوق. الجرح والتعديل (١١٨٥).

(٣) عبد الرحمن بن مغراء - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء مقصورا - بن عياض بن الحارث الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري. وثقه أبو خالدة الأحمر، والخليلي، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: لم يكن به بأس، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف. وقال علي بن المديني: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه لم يكن بذلك. وقال ابن عدي: وهو كما قال علي - يعني ابن المديني -، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات، وله عن غير الأعمش وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال أبو أحمد الحاكم: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال الذهبي: ما به بأس إن شاء الله تعالى. وقال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه في الأعمش. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق، وأما كلام ابن المديني فإنه من رواية محمد بن يونس الكديمي عنه، ومحمد كذبه أبو داود ورماه ابن حبان بوضع الحديث. وأما كلام ابن عدي فيه فلعله اعتمد على كلام ابن المديني ولا يثبت عنه، ثم إنه لم يسق شيئا مما أنكر عليه. من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين ومئة. روى له البخاري في "الأدب" والباقون سوى مسلم. معرفة الرجال (٩٢ / ١)، و(٢ / ١٧٤)، والجرح والتعديل (٢٩١ / ٥)، والمجروحين (٢ / ٢١٣)، والكمال (٤ / ٢٨٩)، والإرشاد (٢ / ٦٦٦)، وتاريخ بغداد (٣ / ٤٤١)، وتهذيب الكمال (١٧ / ٤١٨ - ٤٢٢)، والميزان (٤٩٨٠)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٦ - ٢٤٧)، والتقريب (٤٠١٣).

(٤) الفضل بن مبشر الأنصاري، أبو بكر المديني. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: لين. وضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والدولابي. وقال ابن عدي: له عن جابر أحاديث دون العشرة وعامتها مما لا يتابع عليه. وقال الذهبي: ضعيف. وقال ابن حجر: فيه لين. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف من تقدم من الأئمة. من الخامسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وابن ماجه. معرفة الثقات (١٤٨٢)، وضعفاء النسائي (٤٩٣)، والجرح والتعديل (٧ / ٦٦ - ٦٧)، والثقات (٥ / ٢٩٦)، والكمال (٧ / ١٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٣ / ٢٥١ - ٢٥٢)، والميزان (١٠٠٠٢)، والمغني (٧٣٣٥)، وتهذيب التهذيب (٨ / ٢٨٥)، والتقريب (٥٤١٦).

عبد الله^(١) - رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله ﷺ: "من أدرك رمضان ولم يصمه فقد شقي، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبره فقد شقي، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي"

لم يرو هذا الحديث عن الفضل بن مبشر إلا أبو زهير^(٢).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن السني^(٣) عن روح بن عبد المجيد، عن سهل بن زنجلة، عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، به بلفظ: "من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي".

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لحال علي بن سعيد الرازي، والفضل بن مبشر. وقد ضعف النووي إسناده^(٤).

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام -مهملة وراء- الأنصاري، ثم السلمي - بفتحيتين - صحابي ابن صحابي، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين، روى له الجماعة. الإصابة (١/ ٥٤٦ - ٥٤٧)، والتقريب (٨٧١).

(٢) المعجم الأوسط (٤/ ١٦٢ : ٣٨٧١).

(٣) عمل اليوم والليلة (ص ١٨٤ : ٣٨١).

(٤) انظر الأذكار (ص ٩٨).

المبحث الرابع: فضل الصوم.

[٦] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

أخبرنا معمر^(١)، عن يحيى بن أبي كثير^(٢)، عن ابن مُعَانِقٍ أو أبي مُعَانِقٍ^(٣)، عن أبي مالك الأشعري^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: "إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلى والناس نيام"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) عن عبد الرزاق. ومن طريقه (طريق عبد الرزاق) ابن خزيمة^(٧)، والخرائطي^(٨)، وابن حبان^(٩)، والطبراني^(١٠)،

(١) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين (ومئة)، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٦٨٠٩).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئة)، وقيل: قبل ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٧٦٣٢)، وطبقات المدلسين (ص ٣٦).

(٣) عبد الله بن معانق الأشعري، أبو معانق - بضم أوله ونون - الشامي، الدمشقي، قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات". وقال ابن حبان: يروي عن أبي مالك الأشعري، وما أراه شافهه. وقال الدارقطني: لا شيء، مجهول. قال الذهبي: أما الجهالة فمعدومة. روى له ابن ماجه حديثا واحدا. ثقات العجلي (٩٧٤)، وثقات ابن حبان (٥ / ٣٦)، و(٧ / ٥٢)، وسؤالات البرقاني (٦٠٨)، وتهذيب الكمال (١٦ / ١٦٠ - ١٦١)، وتاريخ الإسلام (٦ / ١٢١)، وإكمال تهذيب الكمال (٨ / ٢١٤)، والتقريب (٣٦٢٩).

(٤) أبو مالك الأشعري، مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، قيل: اسمه عبيد، وقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وقيل: كعب ابن كعب، وقيل: عامر بن الحارث، صحابي، مات في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. الإصابة (٧ / ٢٩٥)، والتقريب (٨٣٣٦).

(٥) جامع معمر، الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١ / ٤١٨ : ٢٠٨٨٣).

(٦) المسند (٣٧ / ٥٣٩ : ٢٢٩٠٥).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٣٠٦ : ٢١٣٧).

(٨) مكارم الأخلاق (ص ٦٥ : ١٥٥).

(٩) صحيح ابن حبان (٢ / ٢٦٢ : ٥٠٩).

(١٠) المعجم الكبير (٣ / ٣٠١ : ٣٤٦٦).

والبيهقي^(١)، والبغوي^(٢)، وابن عساكر^(٣). وابن أبي حاتم^(٤)، والطبراني^(٥)، من طريق أبي سلام، عن أبي معانق الأشعري، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع بين ابن معانق أو أبي معانق وأبي مالك الأشعري، كما قال ابن حبان. وأما عنونة ابن أبي كثير فلا تضر؛ فهو في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين^(٦). وقد أعله ابن خزيمة بجهالة ابن معانق أو أبي معانق، فقال: "إن صح الخبر، ولست أعرف ابن معانق، ولا أبا معانق الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير"^(٧).

(١) السنن الكبرى (٤/ ٤٩٥ : ٨٤٧٩)، والصغير (٢/ ١٢٠ : ١٤١٨)، وشعب الإيمان (٥/ ٤٠٠ : ٣٦٠٩).

(٢) شرح السنة (٤/ ٤٠ - ٤١ : ٩٢٧).

(٣) تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٤) كما في تفسير ابن أبي حاتم (٩/ ٣٠٧٧ : ١٧٤٠٨)، وهذا الموضع من جمع المحقق.

(٥) المعجم الكبير (٣/ ٣٠١ : ٣٤٦٧)، ومسند الشاميين (٤/ ١١٥ : ٢٨٧٣)، وسقط من المطبوع: أبو سلام،

وصوابه: عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، كما في المعجم الكبير، وتفسير ابن أبي حاتم.

(٦) طبقات المدلسين (ص ٣٦).

(٧) الموضع السابق.

[٧] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا عفان^(١)، ثنا حماد^(٢)، عن عثمان البتي^(٣)، عن نعيم بن أبي هند^(٤)، عن حذيفة^(٥) رضي الله عنه قال: كنت مسندا النبي ﷺ إلى صدري، فقال: "من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ختم له به دخل الجنة"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧). والبيهقي^(٨) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني. كلاهما (أحمد، والصاغاني) عن حسن بن موسى الأشيب، عن حماد، عن عثمان البتي. - وقرن أحمد عفان الصفار بحسن الأشيب. - وأبو الشيخ الأصبهاني^(٩) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني^(١٠)، ومن

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة (ومئتين)، ومات بعدها ببسبر، من كبار العاشرة، روى له الجماعة. التقريب (٤٦٢٥).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (١٤٩٩).

(٣) عثمان بن مسلم البتي - بفتح الموحدة وتشديد المثناة -، أبو عمرو البصري، ويقال: اسم أبيه سليمان، صدوق، عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات سنة ثلاث وأربعين (ومئة)، روى له الأربعة. التقريب (٤٥١٨).

(٤) نعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة، رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومئة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود في "المراسيل"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧١٧٨).

(٥) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسيل - بمهملتين مصغرا - ويقال: حِسل - بكسر ثم سكون - العبسي - بالموحدة -، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صاحب السر، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا، استشهد بأحد، وشهد حذيفة الخندق وله بها ذكر حسن، وما بعدها، ومات في أول خلافة علي، سنة ست وثلاثين، روى له الجماعة. الإصابة (٢/٣٩ - ٤٠)، والتقريب (١١٥٦).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة (٦/ ٤٢٠ : ٦١٢٥ / ١)، والمطالب العالية (٦/ ٢٤ : ٩٩٨).

(٧) المسند (٣٨/ ٣٥٠ : ٢٣٣٢٤).

(٨) الأسماء والصفات (٢/ ٨٤ - ٨٥ : ٦٥١).

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٥٧).

(١٠) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٦٣).

طريقه (طريق أبي الشيخ) الشجري^(١)، وابن شاهين^(٢) - وعنه الخلال^(٣)، وأبو طاهر المخلص^(٤)، من طريق هشام بن القاسم. كلاهما (عثمان البتي، وهشام بن القاسم) عن نعيم بن أبي هند، به بنحوه، بزيادة في أوله وآخره.

[٨] وأخرجه البزار^(٥) - ومن طريقه ابن الفاجر الأصبهاني^(٦)، وابن بشران^(٧) - مختصراً، والبيهقي^(٨)، من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري، عن محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة، مرفوعاً بنحوه، مطولاً.

[٩] وأخرجه الطبراني^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني. والشجري^(١١) من طريق سفيان بن حبيب. وقوام السنة^(١٢)، وابن الفاجر الأصبهاني^(١٣)، من طريق عدي بن الفضل. كلاهما (سفيان، وعدي) عن عثمان البتي. كلاهما (عطاء، وعثمان البتي) عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مسهر^(١٤)، عن حذيفة، مرفوعاً بنحوه، مطولاً.

(١) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٨).

(٢) الجزء الخامس من الأفراد (ص ٢٠١ : ٩).

(٣) ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد (ص ٦٨ : ٤٦).

(٤) المخلصيات (٣/ ١٠٤ - ١٠٥ : ٢٠٧).

(٥) المسند (٧/ ٢٧٠ : ٢٨٥٤).

(٦) موجبات الجنة (ص ٣٦ : ٢٧).

(٧) الأمالي (١/ ٢٩٣ : ٦٧٣).

(٨) الأسماء والصفات (٢/ ٨٥ - ٨٦ : ٦٥٢).

(٩) مسند الشاميين (٣/ ٣٥٠ : ٢٤٤٩).

(١٠) حلية الأولياء (٥/ ٢٠٨).

(١١) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٤).

(١٢) الترغيب والترهيب (١/ ١١٦ : ١٠٤).

(١٣) موجبات الجنة (ص ٢٠٩ : ٣٠٩)، وفي المطبوع: عثمان البستي، وهو خطأ، وصوابه البتي، كما في مصادر

التخريج الأخرى.

(١٤) في حلية الأولياء: أبو سهل.

[١٠] وأخرجه الحارث بن أبي أسامة^(١)، عن الحسن بن قتيبة، عن حفص بن عمر البصري، عن ابن عجلان، عن حذيفة، مرفوعاً بنحوه، مطولاً.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على نعيم بن أبي هند، واختلف عنه:

- ١- فرواه عثمان البتي - في الوجه الراجح عنه من رواية الثقة (حماد) -، وهشام بن القاسم، عن نعيم، عن حذيفة، مرفوعاً.
- ٢- ورواه الحسن بن أبي جعفر الجفري، عن محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة، مرفوعاً بنحوه.
- ٣- ورواه عطاء الخراساني، وعثمان البتي - في وجهه عنه -، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مسهر، أو أبي سهل، عن حذيفة مرفوعاً.
- ٤- ورواه الحسن بن قتيبة، عن حفص بن عمر البصري، عن ابن عجلان، عن حذيفة، مرفوعاً بنحوه.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول؛ فعثمان البتي: صدوق. وتابعه هشام ابن القاسم: وقد وثقه أحمد^(٢) في رواية، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
وأما الوجه الثاني فمن طريق الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف^(٤). قال ابن عدي: " يروي الغرائب، وخاصة عن محمد بن جحادة"^(٥). وقال الفلاس: " منكر الحديث"^(٦).
وأما الوجه الثالث، فمن رواية عطاء الخراساني، وهو صدوق يهم كثيراً، ويرسل، ويدلس^(٧). وفي إسناده الحسن بن علي المعمر، قال ابن عدي: " رفع أحاديث وهي

(١) بغية الباحث (١/ ٣٦٠ : ٢٥٨).

(٢) تهذيب الكمال (٩/ ٢٥٣).

(٣) (٧/ ٥٧٠).

(٤) التقريب (١٢٢٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٤٣).

(٦) الجرح والتعديل (٣/ ٢٩).

(٧) التقريب (٤٦٠٠).

موقوفة، وزاد في المتون أشياء ليس فيها"^(١). وقال الخطيب البغدادي: " في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها"^(٢). وقال الذهبي: " له غرائب وموقوفات يرفعها"^(٣). وتابع عطاء عليه عثمان البتي - في وجه عنه - ولا فائدة من هذه المتابعة؛ فقد جاءت من طريقين، في أحدهما سليمان الشاذكوني: كذبه ابن معين، وقال: " كان يضع الحديث"^(٤). وقال البخاري: " فيه نظر"^(٥). وقال أبو حاتم: " ليس بشيء، متروك الحديث"^(٦). وفي الآخر عدي بن الفضل التيمي، وهو متروك^(٧).

وأما الوجه الرابع، فعن الحسن بن قتيبة الخزاعي، قال الدارقطني: " متروك الحديث"^(٨). وقال الذهبي: " هالك"^(٩).

والحديث من وجهه الراجح صحيح إن ثبت لنعيم بن أبي هند سماع من حذيفة رضي الله عنه، وإلا فضعيف؛ للانقطاع بينهما، والذي يظهر - والله أعلم - أنه ما سمعه؛ فأكثر حديث نعيم عن التابعين، ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة غير أبيه، مات سنة عشر ومئة^(١٠).

(١) الكامل (٣ / ١٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧ / ٣٨٢).

(٣) ميزان الاعتدال (١ / ٥٠٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤ / ١١٥).

(٥) التاريخ الأوسط (٢٨٩٥).

(٦) الجرح والتعديل (٤ / ١١٥).

(٧) التقريب (٤٥٤٥).

(٨) العلل (٥ / ٣٤٧).

(٩) ميزان الاعتدال (١ / ٥١٩).

(١٠) انظر تهذيب الكمال (٢٩ / ٤٩٨)، وثقات ابن حبان (٧ / ٥٣٦).

[١١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن يزيد^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن خالد بن يزيد^(٣)، عن لهيعة أبي عبد الله^(٤)، عن رجل قد سماه^(٥)، عن سلمة بن قيصر^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "من صام يوما ابتغاء وجه الله - عز وجل -، بعّده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هَرِمًا"^(٨).

(١) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين) وقد قارب المئة، وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له الجماعة. التقريب (٣٧١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، اختلف فيه النقاد كثيرا، والجمهور على تضعيفه، ووثقه بعضهم، وقيل رواية العبادلة عنه آخرون، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، وقال في أكثر من موضع من الفتح: ضعيف. والخلاصة: أنه ضعيف مطلقا. مات سنة أربع وسبعين (ومئة)، وقد ناف على الثمانين، روى له مسلم مقرونا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. وقد أطل النفس جدا في تحقيق حاله ومناقشة الأقوال فيه الدكتور أحمد معبد في تحقيقه وتعليقه على كتاب النفح الشذي في شرح جامع الترمذي (٢/ ٧٩٤ - ٨٦٣). انظر كلام ابن حجر فيه في فتح الباري (١/ ٢٣)، و(٣/ ٤٤١)، و(٥٩٧)، و(٤/ ١٨٤)، و(٣٣٨)، و(٣٥٤)، و(٧/ ٥١٣)، و(١٢/ ٧١)، والتقريب (٣٥٦٣).

(٣) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (١٦٩١).

(٤) لهيعة بن عقبة المصري، والد عبد الله، يكنى أبا عكرمة، مستور، من الرابعة، مات سنة مئة، روى له ابن ماجه. التقريب (٥٦٨٢).

(٥) عمرو بن ربيعة الحضرمي، أبو الشعثاء - كما في مصادر التخريج الأخرى، وكما في ترجمة سلمة بن قيصر -، لا يعرف. ميزان الاعتدال (٢/ ١٨١)، والمغني في الضعفاء (٢٥٠٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠٣).

(٦) سلمة بن قيصر، وقيل: سلمة بن قيس، وقيل: سلامة بن قيس، وقيل: سلام بن قيس. عدّه في الصحابة: أحمد بن صالح المصري وابن حبان وابن يونس، وقال ابن حجر: والعمدة في هذا على ابن يونس فإنه أعرف بأهل مصر. وقال أبو زرعة الرازي: ليست له صحبة، وتبعه الذهبي، والحسيني. وقال البخاري: لا يصح حديثه. وقال أبو حاتم: ليس حديثه بشيء من وجه يصح، وقال الذهبي: لم يصح حديثه. التاريخ الكبير (٤/ ١٩٤ - ١٩٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٩٩ - ٣٠٠)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨١). والإكمال (ص ١٧٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠٣).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) المسند (١٦/ ٤٧١ : ١٠٨٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(١)، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن زيان بن فائد، عن أبي الشعثاء، عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.

[١٢] وأخرجه ابن فيل^(٢)، وابن منده^(٣)، من طريق عبد الله بن يزيد، قال: ثنا ابن لهيعة، عن زيان بن فايد، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الشعثاء، عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.

[١٣] وأخرجه أبو يعلى الموصلي^(٤) - ومن طريقه ابن الأثير^(٥) -، وابن بشران^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طرق عن ابن وهب، قال: حدثني ابن لهيعة، عن زيان بن فائد، أن لهيعة ابن عقبة حدثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.

[١٤] وأخرجه البغوي^(٨) من طريق إسحاق بن عيسى. وابن قانع^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق كامل بن طلحة. والطبراني^(١١) - ومن طريقه الشجري^(١٢) -، وابن منده^(١٣)، من طريق يحيى بن شعيب. والطبراني من طريق عبد الله بن يوسف^(١٤). ومن

(١) المسند ١٦ / ٢٤١ : ٩٤١١.

(٢) جزء ابن فيل (ص ٩٥ : ٦٧).

(٣) معرفة الصحابة (ص ٧٥٨ - ٧٥٩).

(٤) المسند ٢ / ٢٢٢ : ٩٢١.

(٥) أسد الغابة (٢ / ٥٢٨ : ٥٧٠).

(٦) الأمالي (١ / ٣٠ : ١٤).

(٧) شعب الإيمان (٥ / ٢١٢ : ٣٣١٨).

(٨) معجم الصحابة (٣ / ١٥٣ : ١٠٦٠).

(٩) معجم الصحابة (١ / ٢٨٠).

(١٠) معرفة الصحابة (٣ / ١٣٥٧ : ٣٤٢٥).

(١١) المعجم الأوسط (٣ / ٢٧١ : ٣١١٨)، والمعجم الكبير (٧ / ٥٦ : ٦٣٦٥).

(١٢) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ١٣٦ - ١٣٧).

(١٣) معرفة الصحابة (ص ٧٥٨ - ٧٥٩).

(١٤) المعجم الأوسط (٣ / ٢٧١ : ٣١١٨)، والمعجم الكبير (٧ / ٥٦ : ٦٣٦٥).

طريق أسد بن موسى^(١). والطبراني^(٢) - وعنه أبو نعيم^(٣)، ومن طريقه (طريق الطبراني) الشجري^(٤)، وابن منده^(٥)، من طريق سعيد بن عفير. وأبو نعيم^(٦) من طريق قتيبة ابن سعيد. والخطيب البغدادي^(٧) من طريق عبد الله بن عبد الحكم. ثمانيتهم (إسحاق، وكامل، ويحيى، وعبد الله، وأسد، وسعيد، وقتيبة، وابن الحكم) عن ابن لهيعة، عن زيان^(٨)، عن لهيعة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيسر، عن النبي ﷺ، فذكره.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ فيه ابن لهيعة: ضعيف، وقد اختلف عليه في إسناده، وربما كان اضطراباً منه. ووالده لهيعة: مستور، وعمرو بن ربيعة: مجهول. وفي بعض طرقه زيان بن فائد: ضعيف^(٩). قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سلامة بن قيسر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة^(١٠). وقد قال البخاري عن الحديث: لا يصح. وكذا قال أبو حاتم^(١١).

(١) المعجم الكبير (٧/ ٥٦ : ٦٣٦٥).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٥٧ : ٣٤٢٥).

(٤) ترتيب الأمالي الحميسية (٢/ ١٣٦ - ١٣٧).

(٥) معرفة الصحابة (ص ٧٥٨ - ٧٥٩).

(٦) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٥٧ : ٣٤٢٥).

(٧) تلخيص المتشابه في الرسم (ص ٧٩١).

(٨) قال بعضهم: ابن فائد، وقال آخرون: ابن خالد.

(٩) التقريب (١٩٨٥).

(١٠) المعجم الأوسط (٣/ ٢٧١).

(١١) التاريخ الكبير (٤/ ١٩٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٩٩ - ٣٠٠).

[١٥] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثنا أبو الزبير^(٣)، عن جابر^(٤) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " قال ربنا - عز وجل - : الصيام جنة يستجن بها العبد من النار، وهو لي وأنا أجزي به"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) من طريق عبد الله بن المبارك. والبيهقي^(٧) من طريق عبد الله بن وهب. كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب) عن ابن لهيعة، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن لهيعة. وأما أبو الزبير، فقد صرح بالسماع من جابر رضي الله عنه، عند البيهقي. وللحديث شواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال

(١) الحسن بن موسى الأشيب - بمعجمة ثم تحتانية -، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة مات سنة تسع، أو عشر ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (١٢٨٨).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدي مولا هم، أبو الزبير المكي، وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، وقال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك؛ فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف. وقال الذهبي: حافظ ثقة. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلّس. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة؛ فقد وثقه ابن معين وابن المديني - وزاد ثبت - والعجلي والنسائي، وقال ابن حبان: لم ينصف من قدح فيه. معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة ست وعشرين ومئة، روى له الجماعة إلا أن البخاري روى له مقروناً بغيره. ثقات العجلي (٢/ ٢٥٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٧٦)، وثقات ابن حبان (٥/ ٣٥٢)، والكمال (٧/ ٢٨٦ - ٢٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٠٢ - ٤١١)، والكاشف (٥١٤٩)، وهدي الساري (٢/ ١١٨٤)، وطبقات المدلسين (ص ٤٥)، والتقريب (٦٢٩١).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٢٣/ ٣٣ : ١٤٦٦٩).

(٦) المصدر السابق (٢٣/ ٤١١ : ١٥٢٦٤).

(٧) شعب الإيمان (٥/ ١٩٣، ٢٠٣ : ٣٢٩٢، ٣٣٠٨).

رسول الله ﷺ: " قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم " متفق عليه^(١).

(١) صحيح البخاري (٣/ ٢٦ : ١٩٠٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٧ : ١١٥١).

[١٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله:-

حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن حُبي بن عبد الله^(٣)، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي^(٤)، عن عبد الله بن عمرو^(٥) - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: " الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب، منعته الطعام والشهوات بالنهار، فشققني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشققني فيه "، قال: " فيشفعان "^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك^(٧) - ومن طريقه البغوي^(٨)، والجورقاني^(٩) - وأبو نعيم^(١٠) من طريق وهيب. كلاهما (ابن المبارك، وهيب) عن رُشدين بن سعد. ومن طريق عبد الله بن وهب

(١) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس، الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة (ومتين)، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٩٥٩).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) حبي - بضم أوله ويائين من تحت، الأولى مفتوحة - بن عبد الله بن شريح المعافري، المصري، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئة)، روى له الأربعة. التقريب (١٦٠٥).

(٤) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبلي - بضم المهملة والموحدة -، ثقة، من الثالثة، مات سنة مئة بإفريقية، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٧١٢).

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد - بالتصغير - بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ١٦٥ - ١٦٧)، والتقريب (٣٤٩٩).

(٦) المسند (١١ / ١٩٩ : ٦٦٢٦).

(٧) الزهد (ص ١١٤)، والمسند (ص ٥٨ - ٥٩ : ٩٦).

(٨) التفسير (١ / ٢٢٤ - ٢٢٥ : ١٥١).

(٩) الأباطل والمناكير (٢ / ٣٤٠ - ٣٤١ : ٦٨٣).

(١٠) حلية الأولياء (٨ / ١٦١)، وفي إسناد المطبوع: حسين بن عبد الله، وصوابه: حبي بن عبد الله، كما في مصادر التخريج الأخرى.

أخرجه محمد بن نصر^(١)، والطبراني^(٢) - ومن طريقه الذهبي^(٣)، -، والحاكم^(٤) - وعنه البيهقي^(٥) - . كلاهما (رشدین، وابن وهب) عن حيي بن عبد الله، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال حيي بن عبد الله. وأما ابن لهيعة فمتابع، تابعه رشدین بن سعد، وهو ضعيف^(٦). وابن وهب، وهو ثقة حافظ عابد^(٧).

(١) مختصر قيام الليل (ص ٤٦).

(٢) المعجم الكبير (١٣ / ٣٨ : ٨٨).

(٣) معجم الشيوخ (١ / ٧٦).

(٤) المستدرک على الصحيحین (١ / ٧٤٠ : ٢٠٣٦).

(٥) شعب الإيمان (٣ / ٣٧٨ : ١٨٣٩).

(٦) التقريب (١٩٤٢).

(٧) المصدر السابق (٣٦٩٤).

[١٧] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو كامل^(١)، حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن معبد بن هلال^(٣)، حدثني رجل في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك^(٤)، عن أبي ذر^(٥) رضي الله عنه، أنه قال: يا رسول الله، ما الصوم؟ قال ﷺ: "قَرَضُ^(٦) مجزي"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٨) من طريق أحمد. والحرث^(٩) عن يونس بن محمد. وأبو يعلى^(١٠) - ومن طريقه ابن عساكر^(١١) - عن هذبة. كلاهما (يونس، وهذبة) عن حماد بن سلمة، عن معبد، عن رجل. وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٢) عن سعيد، عن مسلم،

(١) مظفر - بتشديد الفاء المفتوحة - بن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد، ثقة متقن، كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري، وهو وهم؛ فإنه لم يلحقه، روى له أبو داود في "التفرد" حديثاً، والنسائي حديثاً. ورقم الحافظ ابن حجر للترمذي، ولعله وهم. تهذيب الكمال (١٠٢ / ٢٨)، والتقريب (٦٧٢٢).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
(٣) معبد بن هلال العنزي - يفتح المهملة والنون بعدها زاي -، بصري، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي. التقريب (٦٧٨٤).

(٤) عوف بن مالك بن نضلة - يفتح النون وسكون المعجمة - الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة -، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٥٢١٨).

(٥) أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، الصادق للهجة، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ولا أحداً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين، في خلافة عثمان، روى له الجماعة. الإصابة (١٠٥ - ١٠٩)، والتقريب (٨٠٨٧).

(٦) كذا في المسند، وبعض مصادر التخريج (بالقاف)، وذكر محقق المسند أنها في بعض النسخ: فرض (بالفاء)، وقال: إنه تصحيف. ونقل عن السندي قوله: قوله: "قرض مجزي" كمرمي، أي: هو عمل من أعمال البر، ولا بد أنه تعالى يجزي فاعله، فهو بمنزلة المال الذي أخذه الله تعالى من عبده بالاستقراض، ولا بد أن الله تعالى يرد القرض على عبده.

(٧) المسند (٢٩٣ / ٣٥ : ٢١٣٦٥).

(٨) تاريخ دمشق (٣٣٤ / ٥٩).

(٩) بغية الباحث (١ / ١٩٥ : ٥٣).

(١٠) المسند، كما في جامع المسانيد والسنن (٩ / ٤٤٤ : ١٢٢٦٠)، وتاريخ دمشق (٦٨ / ١١٧)، ولم أقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى.

(١١) تاريخ دمشق (٦٨ / ١١٧).

(١٢) جزء فيه أحاديث ابن حبان (ص ٧١ : ٢٠).

عن مطرف البصري، عن حميد بن هلال العدوي. كلاهما (رجل، وحميد) عن عوف ابن مالك، عن أبي ذر رضي الله عنه، مطولا، وفيه السؤال عن الصلاة، والصيام، والصدقة، والأنبياء، وفيه صلاة الضحى، والاستعاذة من شياطين الإنس والجن، ...

وأخرجه الطيالسي^(١) - ومن طريقه البزار^(٢)، والبيهقي^(٣) - وأحمد^(٤) عن وكيع، وعن يزيد بن هارون. وهناد بن السري^(٥) عن محمد بن عبيد. والبزار^(٦) عن محمد بن معمر. والحاكم^(٧) - وعنه البيهقي^(٨) - من طريق يعلى بن عبيد. والبيهقي^(٩) من طريق وكيع. ستتهم (الطيالسي، ويزيد، ووكيع، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن معمر، ويعلى بن عبيد) عن المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه مطولا.

وأخرجه محمد بن أبي عمر^(١٠) عن هشام بن سليمان القرشي، عن أبي رافع إسماعيل ابن رافع المزني، عن يزيد بن رومان، عن أخبره، عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه مطولا. وأخرجه ابن عدي^(١١)، وابن حبان^(١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٣)، والشجري^(١٤)، من طريق يحيى بن سعد العيشمي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الثقفي، عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه مطولا.

(١) المسند (١/ ٣٨٤ : ٤٨٠).

(٢) المسند (٩/ ٤٢٦ : ٤٠٣٤).

(٣) شعب الإيمان (٥/ ١٩٧ : ٣٢٩٨).

(٤) المسند (٣٥/ ٤٣١ - ٤٣٢، ٤٣٧ - ٤٣٨ : ٢١٥٤٦، ٢١٥٥٢).

(٥) الزهد (٢/ ٥١٦ - ٥١٧).

(٦) المسند (٩/ ٤٢٦ : ٤٠٣٤).

(٧) المستدرک (٢/ ٣١٠ : ٣١١٥).

(٨) شعب الإيمان (٤/ ٥٥ : ٢١٧٢).

(٩) الموضع السابق.

(١٠) المسند، كما في المطالب العالية (١٤/ ٢٠١ : ٣٤٤١).

(١١) الكامل (٩/ ١٠٦ - ١٠٧).

(١٢) المجروحين (٣/ ١٢٩).

(١٣) حلية الأولياء (١/ ١٦٨).

(١٤) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٢٦٨).

وأخرجه الطبري^(١) من طريق الماضي بن محمد، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن القاسم بن محمد. وابن حبان^(٢)، والآجري^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، وابن عساكر^(٥)، من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده. كلاهما (القاسم، ويحيى) عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه مطولا.

وأخرجه الطبراني^(٦) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر رضي الله عنه، بنحوه مطولا.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طرقا عن أبي ذر رضي الله عنه، ولا يثبت منها شيء:

فجاء من طريق عوف بن مالك، وفيه جهالة الراوي عنه، شيخ معبد بن هلال. وتابعه حميد، عند أبي الشيخ، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، قال ابن المديني: "كان عندنا ضعيفا ليس بالقوي"^(٧)، وقال مرة: "ليس بشيء"^(٨). وقال البخاري وأبو زرعة: "منكر الحديث"^(٩). وقال البخاري مرة: "ذهب الحديث"^(١٠). وقال ابن نمير: "ليس يعبأ بحديثه"^(١١). وقال أبو حاتم: "ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر"^(١٢).

(١) التاريخ (١/ ١٥٠ - ١٥١).

(٢) الصحيح (٢/ ٧٦ - ٧٩ : ٣٦١)، والمجروحين (٣/ ١٣٠).

(٣) الأربعمائة حديثا (ص ١٩٥ : ٤٤).

(٤) حلية الأولياء (١/ ١٦٦ - ١٦٨).

(٥) تاريخ دمشق (٢٣/ ٢٧٤).

(٦) مسند الشاميين (٣/ ١٥٤ : ١٩٧٩).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة (١٣١).

(٨) تاريخ البخاري الكبير (٧/ ٢٦٠).

(٩) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٠)، وضعفاء ابن الجوزي (٣/ ١١٧).

(١٠) العلل الكبير للترمذي (ص ١٩١).

(١١) الجرح والتعديل (١/ ٣٢٣).

(١٢) المصدر السابق (٨/ ١٨٣).

ومن طريق عبيد بن الخشخاش، قال الدارقطني: "عبيد بن الحشخاش"^(١)، عن أبي ذر، متروك"^(٢). وفيه أبو عمرو الشامي، قال الدارقطني: "متروك"^(٣). وقال الذهبي: "واه"^(٤). ومن طريق هشام بن سليمان القرشي، عن أبي رافع المزني، عن يزيد بن رومان، عمن أخبره. وهشام، قال عنه العقيلي: "هشام بن سليمان في حديثه عن غير ابن جريج وهم"^(٥). وهذا منه. وأبو رافع، قال عنه ابن معين: "ليس بشيء"^(٦). وقال أحمد وأبو حاتم والفلاس: "منكر الحديث"^(٧). وقال النسائي وابن خراش والدارقطني: "متروك"^(٨). وفيه جهالة شيخ يزيد.

ومن طريق عبيد بن عمير الثقفي، وفيه يحيى بن سعد العبشمي، قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور بالنقل"^(٩). وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملققات، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد، روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، قال دخلت المسجد ... ثم ذكر الحديث الطويل في وصية أبي ذر ... وليس من حديث ابن جريج، ولا عطاء، ولا عبيد بن عمير"^(١٠). وقال ابن عدي: "وهذا حديث منكر من هذا الطريق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر ... ويحيى بن سعد هذا يعرف بهذا الحديث"^(١١).

(١) قال ابن حجر: "ابن الخشخاش بمعجمات، وقيل: بمهمات". التقريب (٤٣٧١).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٢٧).

(٣) المصدر السابق (٦٠٣).

(٤) الكاشف (٦٧٥٠).

(٥) الضعفاء (٤ / ٣٣٨).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣ / ٦٢).

(٧) الجرح والتعديل (٢ / ١٦٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٤٥٣)، وتهذيب الكمال (٣ / ٨٧).

(٨) ضعفاء النسائي (٣٢)، وسؤالات البرقاني (٩)، وتهذيب الكمال (٣ / ٨٨).

(٩) الضعفاء (٤ / ٤٠٤).

(١٠) المجروحين (٣ / ١٢٩ - ١٣٠).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٩ / ١٠٧).

ومن طريق أبي إدريس الخولاني، بإسنادين: أحدهما من طريق الماضي بن محمد، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن القاسم بن محمد. والماضي بن محمد، قال عنه ابن عدي: "منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب"^(١). وقال البخاري عن الحديث من هذا الطريق: "حديث طويل منكر في القصص"^(٢). والآخر من طريق إبراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده. وإبراهيم بن هشام، كذبه أبو حاتم وأبو زرعة^(٣). وقال الذهبي: "أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب"^(٤). ومن طريق ابن عائد، وفيه بكر بن سهل، قال عنه النسائي: "ضعيف"^(٥). وقال الخليلي: "فيه نظر"^(٦). وفيه عبد الله بن صالح (كاتب الليث)، قال أحمد: "كان أول أمره متمسكاً ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء"^(٧). وقال ابن المديني: "ضربت على حديث عبدالله بن صالح وما أروي عنه شيئاً"^(٨). وقال صالح بن محمد: "كان يكذب في الحديث"^(٩). وقال أحمد بن صالح: "متهم ليس بشيء"^(١٠). وقال النسائي: "ليس بثقة"^(١١). وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً، يكتب لليث ابن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جارٍ له،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ١٨١ - ١٨٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٤ / ٥٣٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢ / ١٤٣)، وضعفاء أبي زرعة (١٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٤ / ٣٧٨).

(٥) المصدر السابق (١ / ٣٤٦).

(٦) الإرشاد (١ / ٣٩١ - ٣٩٢).

(٧) العلل، رواية ابنه عبد الله (٤٩١٩).

(٨) تاريخ بغداد (٩ / ٤٨٧).

(٩) المصدر السابق (٩ / ٤٨٧).

(١٠) المصدر السابق (٩ / ٤٨٧).

(١١) الضعفاء والمتروكين (٣٣٤).

رجل سوء"^(١). وقال ابن عدي: " يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يعتمد الكذب"^(٢). وقال أبو أحمد الحاكم: "ذهب الحديث"^(٣). وقال الذهبي: " له مناكير"^(٤). وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة"^(٥). وقال أيضاً - بعدما ذكر كلام المعدلين والمجرحين -: "ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه"^(٦). وفيه معاوية بن صالح، قال ابن عدي: " حدث عن حميد بن زنجويه، قال: قلت لعلي بن المديني إنك تطلب الغرائب فأنت عبد الله بن صالح، واكتب كتاب معاوية بن صالح تستفيد مئتي حديث"^(٧). وقال ابن معين: " كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زبره يحيى بن سعيد، وقال: أيش هذه الأحاديث!"^(٨). وقال يحيى بن سعيد: " ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفاً"^(٩). وفيه محمد بن أيوب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١٠).

(١) المجروحين (١/ ٥٣٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٠).

(٤) المغني في الضعفاء (٣٢١٨).

(٥) التقريب (٣٣٨٨).

(٦) هدي الساري (٢/ ١٠٩٨).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٤٣).

(٨) المصدر السابق (٨/ ١٤٣).

(٩) المصدر السابق (٨/ ١٤٣).

(١٠) التاريخ الكبير (١/ ٢٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٩٦).

[١٨] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثني حيي بن عبد الله^(٣)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي^(٤)، عن عبد الله بن عمرو^(٥) - رضي الله عنهما -، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أختصي، فقال رسول الله ﷺ: " خِصَاءٌ^(٦) أمتي الصيام والقيام"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨) - ومن طريقه البغوي^(٩) - من طريق ابن لهيعة. والطبراني^(١٠) من طريق عبد الله بن وهب. كلاهما (ابن لهيعة، وابن وهب) عن حيي بن عبد الله، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال حيي بن عبد الله. وأما ابن لهيعة فقد توبع، تابعه ابن وهب، وهو ثقة حافظ عابد^(١١). وللحديث - دون ذكر القيام - شواهد، منها حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء" متفق عليه^(١٢). قال ابن الأثير: " الوجاء أن تُرض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي"^(١٣).

-
- (١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
 - (٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
 - (٣) حيي بن عبد الله المعافري، صدوق يهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
 - (٤) عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
 - (٥) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).
 - (٦) الخِصَاء: شقّ الخصيتين واسئصالهما. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٤٥٣).
 - (٧) المسند (١٨٣/١١ : ٦٦١٢).
 - (٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٣٨٨).
 - (٩) شرح السنة (٩/٦ : ٢٢٣٨).
 - (١٠) المعجم الكبير (١٣/٤٥ : ١٠٨).
 - (١١) التقريب (٣٦٩٤).
 - (١٢) صحيح البخاري (٣/٢٦ : ١٩٠٥)، وصحيح مسلم (٢/١٠١٩ : ١٤٠٠).
 - (١٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٥٢).

[١٩] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصري^(١)، أخبرني الوليد بن عبد الواحد^(٢) الحارثي^(٣)، ثنا حيان البصري^(٤)، عن إسحاق بن نوح^(٥)، عن محمد بن علي^(٦)، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل^(٧) قال: سمعت النبي ﷺ وأقبل على أسامة بن زيد فقال: "يا أسامة، عليك بطريق الجنة، وإياك أن تُختلج"^(٨)، فقال: يا رسول الله، وما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال: "الظمأ في الهواجر، وحبس النفس عن لذة النساء، يا أسامة وعليك بالصوم؛ فإنه يقرب إلى الله، إنه ليس شيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم، ترك الطعام والشراب لله، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل، فإنك تدرك بذلك شرف المنازل في الآخرة، وتحل مع النبيين، يفرح بقدم روحك عليهم، ويصلي عليك الجبار، وإياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله يوم القيامة، وإياك يا أسامة ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم وأحرقوا الجلود بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم، فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم الملائكة، وبهم تصرف الزلازل والفتن"، ثم بكى النبي ﷺ حتى اشتد نحبه وهاب الناس أن يكلموه حتى ظنوا أن أمرا قد حدث بهم من السماء، ثم سكت فقال: "ويح لهذه الأمة، ما يلقي منهم من أطاع ربه منهم، كيف يقتلونه

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) كذا في بغية الباحث، وفي المطالب العالية (٦/ ٢٧). وفي المنتخب من الزهد (ص ١١٧)، وتاريخ دمشق

(٨/ ٧٦)، والموضوعات (٣/ ١٤٨)، والمطالب العالية (١٣/ ٢٩٨): الوليد بن عبد الرحمن.

(٣) الوليد بن عبد الرحمن القرشي الحارثي، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول. الجرح والتعديل

(٩/ ٩ - ١٠)، والمنتخب من كتاب الزهد والرفائق (ص ١١٧)، والموضوعات (٣/ ١٥٠).

(٤) حيان بن عبد الله، أبو جبلة الدارمي، بصري. قال الفلاس: كذاب، وكان صائغا. تاريخ الإسلام (١٢/ ١٣٦)،

وميزان الاعتدال (١/ ٦٢٣).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، أسلم قبل دخول رسول

الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر وشهد أحدا والمشاهد بعدها، ولم يكن بالمدينة زمان بدر، فلذلك لم يشهدها. مات

سنة خمسين، أو بعدها بسنة أو سنتين، روى له الجماعة. الإصابة (٣/ ٨٧ - ٨٨)، والتقريب (٤/ ٢٣١).

(٨) تختلج: أي تحتذب وتقتطع. انظر النهاية في غريب الحديث (٢/ ٥٩).

ويكذبونه من أجل أنهم أطاعوا الله" ، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، والناس يومئذ على الإسلام؟ قال: "نعم" قال: ففيم إذا يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعته؟ فقال: " يا عمر ترك القوم الطريق، وركبوا الدواب، ولبسوا ألين الثياب، وخدمتهم أبناء فارس، يتزين منهم تزين المرأة لزوجهها، وتبرج النساء، زيهم زي الملوك، ودينهم دين كسرى وهرمز، يسمنون ما يعود بالجشا واللباس، فإذا تكلم أولياء الله عليهم العبا محنية أصلاهم، قد ذبحوا أنفسهم من العطش، فإذا تكلم منهم متكلم كذب، وقيل له: أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة، تحرم زينة الله والطيبات من الرزق، يتأولون كتاب الله على غير دين، استدلوا أولياء الله، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا، الأخفياء الأبرار، الذين إذا شَهِدُوا لم يُقَرَّبُوا، وإذا غَابُوا لم يُفْتَقَدُوا، تعرفهم بقاع الأرض، يُعرفون في أهل السماء، ويخفون على أهل الأرض، وتَحَفُّ بهم الملائكة، تَنَعَّم الناس وينعمون هم بالجوع والعطش، لبس الناس لَيِّن الثياب ولبسوا هم خشن الثياب، افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والركب، ضحك الناس وبكوا ، يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة، لهم الجنة، ويا ليتني قد رأيتهم، يا أسامة لهم الشرف في الآخرة، ويا ليتني قد رأيتهم، الأرض بهم رحيمة، والجبار عنهم راض، ضَيِّع الناس فعل النبیین وأخلاقهم وحفظوا هم، الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم، والخاسر من خالفهم، تبكي الأرض إذا فقدتهم، ويسخط الله على كل بلد ليس فيها مثلهم، يا أسامة وإذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية، لا يعذب الله قوما هم فيهم، اِتَّخَذَهُمْ لنفسك عسى أن تنجو بهم، وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتَهْوِي في النار، حَرِّمُوا حلالاً أحل لهم طلب الفضل في الآخرة، وتركوا الطعام والشراب عن قدرة، لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف، شُغِلَ الناس بالدنيا وشَغَلُوا أنفسهم بطاعة الله، لبسوا الخرق وأكلوا الفلق^(١)، تراهم شعنا غبرا يظن الناس أن بهم داء وما ذاك بهم، ويظن الناس أنهم قد ذهب عقولهم وما ذهب، ولكن نظروا بقلوبهم إلى من ذهب بعقولهم عن الدنيا، فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول، يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس،

(١) الفلق: واحدتها فلقة، وقد يقال لها فلق، بطرح الهاء، والفلقة: الكسرة من الخبز. انظر لسان العرب (١٠).

لهم البشرى في الآخرة" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي (٢) - ومن طريقه ابن عساكر (٣)، وابن الجوزي (٤) - قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، إملاء، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، حدثنا الحسن العتكي، حدثنا الوليد الحراني، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ حيان البصري: كذاب، وفيه من لم أقف على ترجمته. قال ابن الجوزي: " هذا حديث شبه لا شيء؛ محمد بن علي لم يدرك سعيد بن زيد، وحيان (٥) البصري هو حيان بن عبد الله بن جبلة، قال عمرو بن علي الفلاس: كان كذابا، وأما الوليد بن عبد الرحمن فقال يحيى: ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي: مجهول. وأكثر رجال هذا الإسناد لا يعرفون، وهو من عمل المتأخرين" (٦). قال الذهبي: " قال ابن الجوزي وهو من عمل المتأخرين وصدق" (٧). وقال السيوطي: " موضوع" (٨).

(١) بغية الباحث (١/ ٤٣٠ - ٤٣٢ : ٣٤٧).

(٢) المنتخب من كتاب الزهد والرفائق (ص ١١٦ - ١١٧ : ٩٦).

(٣) تاريخ دمشق (٨/ ٧٥ - ٧٧).

(٤) الموضوعات (٣/ ١٤٨ - ١٥٠).

(٥) في المطبوع: حبان بالمفردة، ولعل الصواب بالمتناة؛ كما في المصادر الأخرى.

(٦) الموضوعات (٣/ ١٥٠).

(٧) تلخيص الموضوعات (ص ٣٠٦ : ٨٤٠).

(٨) اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٦١).

[٢٠] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

قرأت على أبي، حدثكم عمرو بن مُجَمِّع أبو المنذر الكِنْدِي^(١)، قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَرِي^(٢)، عن أبي الأحوص^(٣)، عن عبد الله بن مسعود^(٤) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله - عز وجل - جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف إلا الصوم، والصوم لي، وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشار^(٦) من طريق محمد بن أبي الفرات. والخطيب البغدادي^(٧) من طريق عمار بن محمد. كلاهما (محمد، وعمار) عن إبراهيم الهجري. وأخرجه الطبراني^(٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، عن عبد الرزاق، عن معمر. ومن طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة. كلاهما (معمر، وشعبة) عن أبي إسحاق السبيعي. وأبو الشيخ الأصبهاني^(٩) من طريق سلمة بن الفضل، عن أبي حمزة السكري، عن أبي إسحاق الشيباني. ثلاثتهم

(١) عمرو بن مجمع بن سليمان، أبو المنذر السكوني، الكندي، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه إما إسنادًا وإما متنًا. وقال الدارقطني: ضعيف. الكامل (٦ / ٢٣١)، وتاريخ بغداد (١٢ / ١٨٩ - ١٩٠)، وميزان الاعتدال (٣ / ٢٨٦).

(٢) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري - بفتح الهاء والجيم -، يذكر بكنيته، لئن الحديث، رفع موقوفات، من الخامسة، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٥٢).

(٣) عوف بن مالك، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها، بالمدينة، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ١٩٨ - ٢٠١)، والتقريب (٣٦١٣).

(٥) المسند (٧ / ٢٨٩ - ٢٩٠ : ٤٢٥٦).

(٦) الأمالي (١ / ٢٦٠ : ٦٠٢).

(٧) تاريخ بغداد (٧ / ٢٢٢).

(٨) المعجم الكبير (١٠ / ٩٧، و ٩٨ : ١٠٠٧٧، و ١٠٠٧٨).

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٣٦٢).

(إبراهيم الهجري، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني) عن أبي الأحوص. والبخاري^(١) من طريق عمير بن عبد المجيد، عن شعبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن هبيرة. كلاهما (أبو الأحوص، وهبيرة) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، مرفوعاً، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق^(٢) عن معمر. والنسائي^(٣) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. كلاهما (معمر، وشعبة) عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً، بنحوه. (وبعض من تقدم رواه مختصراً).

الحكم على الحديث:

روي الحديث عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً، وموقوفاً:

فرواه إبراهيم الهجري، وأبو إسحاق السبيعي - من رواية أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، عنه، ومن رواية إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عنه-، وأبو إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. فأما الهجري، فلين الحديث، رفع موقوفات. وأما أبو إسحاق، فروي عنه موقوفاً من رواية محمد بن جعفر (غندر)، عن شعبة، عنه، ومن رواية عبد الرزاق - في المصنف-، عن معمر، عنه، وغندر مقدم في شعبة على أبي الوليد الطيالسي. قال ابن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم"^(٤). وقال ابن المديني: "هو أحب إلي من عبد الرحمن في شعبة، وجالس شعبة نحو من عشرين سنة"^(٥). وقال ابن مهدي: "غندر في شعبة أثبت مني"^(٦). وقال أحمد: "ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر"^(٧). وعدّه الدكتور محمد التركي في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة، وأبا الوليد الطيالسي في الطبقة

(١) المسند (٥/ ٢٥٧ : ١٨٧٤).

(٢) المصنف (٤/ ٣٠٨ : ٧٨٩٨).

(٣) السنن (٤/ ١٦١ : ٢٢١٢)، والسنن الكبرى (٣/ ١٣٠ : ٢٥٣٣).

(٤) الجرح والتعديل (١/ ٢٧١).

(٥) التاريخ الكبير (١/ ٥٧ - ٥٨).

(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١).

(٧) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٢).

الخامسة^(١). ورواية عبد الرزاق - في المصنف-، عن معمر، عن أبي إسحاق، موقوفا، مقدمة على رواية الرفع؛ لأن الثانية من طريق إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق - في غير المصنف-، عن معمر. قال ابن الصلاح: "قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدا، فأحلت أمرها على ذلك^(٢)، فإن سماع الدبري منه متأخر جدا. قال إبراهيم الحربي: مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين"^(٣). وأما رواية أبي إسحاق الشيباني، فمن طريق سلمة بن الفضل، عن أبي حمزة السكري، عنه. وسلمة بن الفضل، قال عنه ابن المديني: "ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه"^(٤). وقال البخاري: "عنده مناكير"^(٥). وقال أبو حاتم: "محله الصدق، في حديثه إنكار... يكتب حديثه ولا يحتج به"^(٦). وقال ابن حبان: "يخالف ويخطئ"^(٧). وقال ابن عدي: "عنده سوى المغازي، عن ابن إسحاق وغيره أفرادات وغرائب"^(٨). وقال ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ"^(٩). ورواه عمير بن عبد المجيد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. وخالف غندر عميرا، فرواه عن شعبة موقوفا - كما تقدم-، والقول قول غندر. قال البزار - عقب إخراج الحديث-: "وهذا الحديث قد رواه غير عمير موقوفا"^(١٠). **والراجع - والله أعلم- رواية الوقف؛** لما تقدم. والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد، وهو من قبيل ما لا يقال بالرأي. ويشهد له ما أخرجه

(١) انظر معرفة أصحاب شعبة بن الحجاج - وأصله بحث محكم - للدكتور محمد التركي (ص ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٢).

(٢) أي على السماع من عبد الرزاق بعد ما عمي.

(٣) معرفة أنواع علوم الحديث (ص ٣٩٦).

(٤) الضعفاء (٢/ ١٥٠).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٨٤).

(٦) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٩).

(٧) الثقات (٨/ ٢٨٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٧٠).

(٩) التقريب (٢٥٠٥).

(١٠) الموضع السابق.

البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " قال الله - عز وجل -: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث يومئذ ولا يسخب^(٣)، فإن ساببه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، يوم القيامة، من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه"، واللفظ لمسلم.

(١) في صحيحه (٣/ ٢٦ : ١٩٠٤).

(٢) في صحيحه (٢/ ٨٠٧ : ١١٥١).

(٣) السخب والصخب: بمعنى الصياح. النهاية (٢/ ٣٤٩). والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء. لسان العرب (١/ ٤٦٢).

[٢١] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا بشر بن هلال الصواف^(١)، قال: حدثنا عبد الوارث^(٢)، عن ليث^(٣)، عن مجاهد^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " لو أن رجلا صام يوما تطوعا، ثم أعطي ملء الأرض ذهباً لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب "^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧)، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: نا بشر بن هلال، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. قال البوصيري: " فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف "^(٨). وقال مرة: "ضعيف ومدلس"^(٩). وقد عنعن.

(١) بشر بن هلال الصواف، أبو محمد النُميري - بضم النون-، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٧٠٧).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم، أبو عبيدة التنوري - بفتح المثناة وتشديد النون-، البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٤٢٥١).

(٣) الليث بن أبي سليم بن زُئيم - بالزاي والنون مصغر-، واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم مقرونا، والأربعة. التقريب (٥٦٨٥).

(٤) مجاهد بن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة-، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث، أو أربع، ومئة، وله ثلاث وثمانون، روى له الجماعة. التقريب (٦٤٨١).

(٥) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) المسند (١٠/ ٥١٢ : ٦١٣٠)، والمعجم (ص ١١٨ : ١١٩).

(٧) المعجم الأوسط (٥/ ١٣١ : ٤٨٦٩).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة (٣/ ٦٥ : ٢١٨٧).

(٩) مصباح الزجاجة (٣/ ١٧).

[٢٢] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله:-

حدثنا حفص بن عبد الله الحلواني^(١)، ثنا ابن المبارك^(٢)، عن أبي بكر بن أبي
مريم^(٣)، عن حبيب بن عبيد^(٤)، عن أبي الدرداء^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لكل
شيء باب، وباب العبادة الصيام"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه سوى أبي يعلى.

[٢٣] وأخرجه ابن المبارك^(٧) - وعنه هناد بن السري^(٨)، ومن طريقه (طريق
ابن المبارك) القضاعي^(٩) - قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مریم، قال: حدثني ضمرة بن
حبيب، قال رسول الله ﷺ، فذكره.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه مداره على ابن المبارك، واختلف عنه:

-
- (١) حفص بن عبد الله الحلواني، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين (ومئتين). التقريب (١٤٢٣).
- (٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين (ومئة)، وله ثلاث وستون، روى له الجماعة. التقريب (٣٥٧٠).
- (٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام، ضعيف، وكان قد شُرِق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين (ومئة)، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (٧٩٧٤).
- (٤) حبيب بن عبيد الرّحبي - بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة-، أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (١١٠١).
- (٥) أبو الدرداء، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، فقليل: هو عامر وعومير لقب، واختلف في اسم أبيه، فقليل: عامر، أو مالك، أو ثعلبة، أو عبد الله، أو زيد، وأبو ابن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل، أسلم يوم بدر، وشهد أحدا وأبلى فيها، وكان عابدا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ٦٢١ - ٦٢٢)، والتقريب (٥٢٢٨).
- (٦) المطالب العالية (٦ / ٣٢ : ١٠٠٥).
- (٧) الزهد (ص ٥٠٠ : ١٤٢٣).
- (٨) الزهد (٢ / ٣٥٨).
- (٩) مسند الشهاب (٢ / ١٢٨ : ١٠٣٢).

- ١- فرواه حفص بن عبد الله الحلواني، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مرزوم، عن حبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء، مرفوعاً.
- ٢- ورواه هناد بن السري، والحسين بن الحسن -راوي كتاب الزهد عنه-، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مرزوم، عن ضمرة بن حبيب، عن النبي ﷺ، مرسلًا.
- والراجح - والله أعلم - الوجه الثاني؛ فإنه من رواية هناد بن السري، وهو: ثقة^(١). والحسين بن الحسن المروزي (صاحب ابن المبارك)، وهو: صدوق^(٢). أما الوجه الأول فمن رواية حفص الحلواني، وهو: صدوق كما تقدم.
- والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فيه أبو بكر بن أبي مرزوم: ضعيف كما تقدم، ثم هو مرسل، فضمرة بن حبيب تابعي^(٣).

(١) التقريب (٧٣٢٠).

(٢) المصدر السابق (١٣١٥).

(٣) ثقات العجلي (١/ ٤٧٣).

[٢٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن زكريا^(١)، نا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري^(٢)، نا محمد بن سليمان ابن أبي داود^(٣)، نا زهير بن محمد^(٤)، عن سهيل بن أبي صالح^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا". لم يرو هذا الحديث عن سهيل، بهذا اللفظ، إلا زهير بن محمد^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عروبة الحراني^(٩) - وعنه ابن المقرئ^(١٠) - والعقيلي^(١١) عن أحمد بن محمد النصبی. وأبو نعيم الأصبهاني^(١٢) من طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد. ثلاثتهم

-
- (١) موسى بن زكريا، أبو عمران التُّسْتَرِي، قال الدارقطني: متروك. سؤالات الحاكم (٢٢٧).
- (٢) جعفر بن محمد بن الفضيل الرَّسْعَنِي - بفتح الراء وسكون المهملة وفتح العين المهملة بعدها نون-، أبو الفضل، ويقال: له الراسي، صدوق حافظ، من الحادية عشرة، روى له الترمذي. التقريب (٩٥٢)، وفيه: ابن الفضل، والتصويب من تهذيب الكمال (٩٩ / ٥).
- (٣) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، اسم جده سالم، أو عطاء، وهو يلقب بومة - بضم الموحدة وسكون الواو-، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومتين)، روى له النسائي، كما نص عليه المزي، ورقم ابن حجر - كما في المطبوع - لابن ماجه، وهو خطأ. تهذيب الكمال (٣٠٥ / ٢٥)، والتقريب (٥٩٢٧).
- (٤) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، قال البخاري، عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢٠٤٩).
- (٥) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، ومسلم، والأربعة، من السادسة، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٦٧٥).
- (٦) ذكوان، أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة، روى له الجماعة. التقريب (١٨٤١).
- (٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٨) المعجم الأوسط (١٧٤ / ٨ : ٨٣١٢).
- (٩) أحاديث أبي عروبة (ص ٥٢ : ٤٥).
- (١٠) من حديث ابن المقرئ (ص ١٤٧ : ١).
- (١١) الضعفاء (٩٢ / ٢)، وفي المطبوع: ... عن محمد بن سليم، وصوابه: محمد بن سليمان.
- (١٢) الطب النبوي (١ / ٢٣٦ : ١١٣).

(أبو عروبة، وأحمد، وإبراهيم) عن إسحاق بن زيد الخطابي، عن محمد بن سليمان، به بلفظ: "اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تصحوا"، ولفظ ابن المقرئ: "اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تغنموا"، واقتصر أبو نعيم على: "صوموا تصحوا".
وأخرجه القُضاعي^(١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن الرداد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "سافروا تصحوا وتغنموا".
وأخرجه أحمد^(٢)، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولا يثبت منهما شيء:
فأما الطريق الأول فتفرد به زهير بن محمد، ورواية أهل الشام عنه ضعيفة، وهذه منها.
قال البخاري: "روى أهل الشام عنه أحاديث مناكير"^(٣)، ونص الطبراني على تفرده. وقد أخرج العجلي في ترجمته، ثم قال: "لا يتابع عليه إلا من وجه فيه لين"^(٤). وقال العراقي: "أخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الطب النبوي، من حديث أبي هريرة بسند ضعيف"^(٥). وأما متابعة محمد بن عبد الرحمن الرداد، فلا تفيد شيئاً؛ قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بقوي، ذاهب الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه"^(٦). وقال ابن عدي: "رواياته عن من روى ليست محفوظة"^(٧).
وأما الطريق الآخر ففيه ابن لهيعة، وهو ضعيف^(٨). ودراج بن سمعان، قال عنه أحمد:

(١) مسند الشهاب (١/ ٣٦٤ : ٦٢٣).

(٢) المسند (١٤/ ٥٠٧ : ٨٩٤٥).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧).

(٤) الموضع السابق.

(٥) تخريج الإحياء (٢/ ٧٥٤ : ٢٧٧١).

(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٣١٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٠٢).

(٨) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

"حديثه منكر"^(١)، وقال النسائي: "منكر الحديث"^(٢). وقال الدارقطني: "متروك"^(٣). ولما تقدم فلا يصح الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه. ذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة"^(٤)، والصغاني في "الموضوعات"^(٥).

(١) العلل، رواية ابنه عبد الله (٤٤٨٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٠).

(٣) سؤالات البرقاني (١٤٢).

(٤) (ص ٩٠ : ١٠).

(٥) (ص ٥١ : ٧٢).

[٢٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي^(١)، قال: نا الحسن بن جبلة الشيرازي^(٢)، قال: نا عمر ابن حبيب القاضي^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " في الجنة باب يقال له الريان، لا يدخله يوم القيامة إلا الصائمون ". لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا عمر بن حبيب، تفرد به الحسن ابن جبلة^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن حنيفة، والحسن بن جبلة، وعمر

(١) محمد بن حنيفة بن ماهان، أبو حنيفة القَصْبِيّ، الواسطيّ، قال الدارقطني: ليس بالقوي، كان في حدود سنة ثلاث مئة. سؤالات الحاكم (ص ١٥١)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٢٦٢)، ولسان الميزان (٥ / ١٥٠).

(٢) لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: لم أجد من ذكره. وقال مرة: لم أعرفه. مجمع الزوائد (٣ / ١٩١)، (٩ / ٣٤٤).

(٣) عمر بن حبيب بن محمد العدوي، القاضي، البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ست، أو سبع ومئتين، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٨٧٤).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين (ومئة) على الصحيح، روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات، والأربعة. تهذيب الكمال (٢٦ / ٢١٨)، والتقريب (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثّر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومئة، وكان مولده سنة بضع وعشرين، روى له الجماعة. التقريب (٨١٤٢).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٦ / ١٩٢ : ٦١٦١).

ابن حبيب، ومحمد بن عمرو. والحديث ثابت من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله، قال: "إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد" متفق عليه^(١).

(١) صحيح البخاري (٣/ ٢٥ : ١٨٩٦)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٨ : ١١٥٢).

[٢٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن يعقوب^(١)، نا زياد بن يحيى أبو الخطاب^(٢)، نا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال^(٣)، نا جرير بن أيوب البجلي^(٤)، عن محمد بن عبد الرحمن^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن مسروق^(٧)، عن عائشة^(٨) - رضي الله عنها -، قالت: سمعت

(١) محمد بن يعقوب الأهوازي، لم أجد فيه إلا قول ابن الجزري: شيخ قرأ على زيد بن علي فيما زعم، ولا يصح ذلك. غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٨٣).

(٢) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني، النكري - بضم النون -، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (٤/ ٢١٠).

(٣) سهل بن حماد، أبو عتاب - بمهمله ومثناة ثم موحدة - الدلال، البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين، وقيل: قبلها، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٤/ ٢٦٥).

(٤) جرير بن أيوب البجلي الكوفي. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بذلك. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف جدا، وقال مرة: واه جدا. التاريخ الكبير (٢/ ٢١٥)، والكمال (٢/ ٣٤٢)، وميزان الاعتدال (١٤٥٩)، والمطالب العالية (٦/ ٤٢)، وإتحاف المهرة (١٦/ ٦٦٩).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال العجلي: كان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جازع الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم. وقال أبو زرعة: صالح ليس بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يهتم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به. وضعفه: شعبة، ويحيى ابن سعيد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والساجي، وابن شاهين. وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيئ الحفظ، وقال: وحديثه عندي يدل على سوء حفظه وكثرة غلطه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ردئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم، ويحدث على الحسبان فكثير المناكير في روايته، فاستحق الترك. وقال ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: هو ردئ الحفظ كثير الوهم. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ جدا. وقال مرة: ضعيف. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف الأئمة له. مات سنة ثمان وأربعين ومئة، روى له الأربعة. ثقات العجلي (ص ٤٠٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، وضعفاء النسائي (٥٢٥)، والمجروحين (٢/ ٢٤٤)، والكمال (٧/ ٣٩٠ - ٣٩٩)، وضعفاء ابن شاهين (٥٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢ - ٦٢٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠١ - ٣٠٣)، وفتح الباري (٤/ ٢١٤)، والتقريب (١/ ٦٠٨).

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة -، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مات سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل: قبل ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٦٥)، وطبقات المدلسين (ص ٤٢).

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين، روى له الجماعة. التقريب (١/ ٦٦٠).

(٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق، تكنى أم عبد الله، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير، تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست سنين، وبني بها وهي بنت تسع، وقبض وهي بنت ثمان عشرة سنة، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، روى لها الجماعة. الإصابة (٨/ ٢٣١ - ٢٣٥)، والتقريب (٨٦٣٣).

رسول الله ﷺ يقول: " ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل السماء الدنيا، إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاءت له السماوات نورا، وقلن أزواجه من الحور العين: اللهم اقضه إلينا، فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هو هلك أو سبى أو كبر، تلقاه سبعون ألف ملك، يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب".

لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا رواه عن محمد بن عبد الرحمن إلا جرير بن أيوب، ولا رواه عن جرير إلا أبو عتاب، تفرد به زياد ابن يحيى^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٢) من طريق محمد بن العباس بن أيوب، عن زياد بن يحيى، عن سهل ابن حماد. وأخرجه المزكي^(٣) - ومن طريقه الشجري^(٤) -، وابن جميع الصيداوي^(٥) - ومن طريقه الطيوري^(٦)، والذهبي^(٧) -، من طريق القاسم بن الحكم. كلاهما (سهل، والقاسم) عن جرير بن أيوب، عن محمد بن أبي عبد الرحمن. والخطيب البغدادي^(٨) من طريق نوح بن أبي مريم. كلاهما (محمد، ونوح) عن أبي إسحاق.

(١) المعجم الأوسط (٧/ ٣٦٨ : ٧٧٤٩). والصغير (٢/ ٩٢ : ٨٤٠) عن محمد بن يزيد المبرد، عن زياد بن يحيى.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٦٧)، (٢/ ٣٩).

(٣) المزكيات (ص ٢٥٩ : ١٦١).

(٤) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٣٧).

(٥) معجم الشيوخ (ص ١١٥).

(٦) الطيوريات (٤/ ١٣٥٥ : ١٣١٦).

(٧) ميزان الاعتدال (١/ ٣٩١).

(٨) تلخيص المتشابه (ص ٨١٦).

وأخرجه ابن عدي^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢)، وابن الجوزي^(٣) - عن عبد الله ابن عبد الحميد الواسطي. وابن الجوزي^(٤) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الكريم. كلاهما (عبد الله، وأحمد) عن زياد بن يحيى، عن سهل بن حماد، عن جرير بن أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي. كلاهما (أبو إسحاق، والشعبي) عن مسروق، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فقد رواه جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق. ومرة عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي. وجرير: ضعيف جدا، بل قال أبو نعيم: كان يضع الحديث. ورواه نوح بن أبي مريم، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة - رضي الله عنها-. ونوح: كذبه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع^(٥). فلا تفيد هذه المتابعة شيئا. قال الذهبي - عقب إخراج الحديث من طريق جرير-: " هذا موضوع على ابن أبي ليلى"^(٦).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٤٣).

(٢) شعب الإيمان (٥/ ٢١٢ - ٢١٣ : ٣٣١٩).

(٣) العلل المتناهية (٢/ ٥٦ : ٨٩٧).

(٤) الموضع السابق.

(٥) التقريب (٧٢١٠).

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٢).

[٢٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله بن السراج^(١)، ثنا إسماعيل بن إبراهيم^(٢)، ثنا أيوب^(٣)، عن مكحول^(٤)، عن أبي أمامة^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه، والصيام لي، وأنا أجزي به"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٧) من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال أيوب بن مردك.

(١) محمد بن عبد الله بن بكر بن واقد، أبو جعفر السراج، قال الخطيب البغدادي: مستقيم الحديث. مات سنة ثمان وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٣/ ٥٣ - ٥٤).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترمذي، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومئتين، روى له النسائي حديثا واحدا. تهذيب الكمال (٣/ ١٦)، والتقريب (٤١٢).

(٣) أيوب بن مذكّر بن العلاء، أبو محمد الحنفّي، الدمشقيّ، قال البخاري: حديثه عن مكحول مرسل. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، ويدعي شيوخا لم يرههم ويزعم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره. وقال الذهبي: قال الدارقطني وجماعة: متروك. التاريخ الكبير (١/ ٤٢٣)، والمجروحين (١/ ١٦٨)، والمغني (٨٣١)، وتاريخ الإسلام (١٢/ ٧٩).

(٤) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومئة، روى له البخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٦٨٧٥)، وطبقات المدلسين (ص ٤٦).

(٥) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٦) المعجم الكبير (٨/ ١٣٣ : ٧٦٠٨)، ومسند الشاميين (٤/ ٣٢٣ : ٣٤٤٢).

(٧) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٤٣).

[٢٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الوليد بن حماد^(١)، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٢)، ثنا بشر بن عون^(٣)، ثنا بكار بن تميم^(٤)، عن مكحول^(٥)، عن واثلة^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام، يقول الله - عز وجل -: الصوم لي وأنا أجزي به"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص^(٨)، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، به بنحوه.

(١) الوليد بن حماد بن جابر، أبو العباس الرملي، قال الخليلي: ضعيف. وقال الذهبي: كان رابياً، ذكره ابن عساکر مختصراً، ولا أعلم فيه مغمراً وله أسوة غيره في رواية الواهيات، بقي إلى قريب الثلاث مئة. الإرشاد (١ / ٤٠٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٧٨ - ٧٩).

(٢) سليمان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة له مناكير عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) بشر بن عون القرشي، الشامي، يروي عن بكار بن تميم عن مكحول، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول. وقال ابن حبان: روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة نسبتها مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكر ابن طاهر في تكملة الكامل أن أحاديثه نسخة موضوعة. الجرح والتعديل (٢ / ٣٦٢)، والمجروحين (١ / ٢١٦)، وتاريخ دمشق (١٠ / ٢٤٦)، والمغني (٩٤٦)، ولسان الميزان (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥).

(٤) بكار بن تميم، أبو عبد الرحمن، من أهل دمشق، روى عن مكحول وأبي شجرة، روى عنه بشر بن عون، قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: عن مكحول، وعنه بشر بن عون، مجهول، وإذا سند نسخة باطلة. الجرح والتعديل (٢ / ٤٠٨)، وتاريخ دمشق (١٠ / ٣٦٢)، وميزان الاعتدال (١ / ٣٤٠).

(٥) مكحول الشامي، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) واثلة بن الأسقع - بالقاف - بن كعب الليثي، صحابي مشهور، أسلم قبل تبوك، وشهدها، نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مئة وخمس سنين، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة، روى له الجماعة. الإصابة (٦ / ٤٦٢)، والتقريب (٧٣٧٩).

(٧) المعجم الكبير (٢٢ / ٥٩ : ١٤١)، ومسند الشاميين (٤ / ٣٠٩ : ٣٣٩١).

(٨) المخلصيات (٢ / ٢٦٧ : ١٨٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال بشر بن عون، وبكار بن تميم. وأما الوليد ابن حماد فقد توبع، تابعه محمد بن إسماعيل بن يوسف، وهو ثقة حافظ^(١).

(١) التقريب (٥٧٣٨).

[٢٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن زهير التُّسْتَرِي^(١)، ثنا الحسن بن عرفة^(٢)، ثنا حماد بن الوليد^(٣)، ثنا سفيان^(٤)، عن أبي حازم^(٥)، عن سهل بن سعد^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: " لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٨) من طريق الطبراني. وابن عدي - ومن طريقه البيهقي^(٩) - عن نعمان بن أحمد بن نعيم، ومحمد بن منير المطيري. وأبو نعيم

(١) أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التُّسْتَرِي، قال ابن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ منه، وقال الذهبي: كان حجة حافظا كبير الشأن، وقال أيضا: الإمام الحجة المحدث البار، علم الحفاظ شيخ الإسلام... صار يضرب به المثل في الحفظ. مات سنة عشر وثلاث مئة، وكان من أبناء الثمانين. تاريخ الإسلام (٢٣ / ٢٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٣٦٢ - ٣٦٣).

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين (ومئتين)، وقد جاز المئة، روى له الترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة"، وابن ماجه. تهذيب الكمال (٦ / ٢٠٦)، والتقريب (١٢٥٥).

(٣) حماد بن الوليد الأزدي، الكوفي، البغدادي، قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه. وقال الذهبي: متروك ساقط. الجرح والتعديل (٣ / ١٥٠)، والمجروحين (١ / ٢٥٤)، والكامل (٣ / ١١)، والملغني (١٧٣٣).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين (ومئة)، وله أربع وستون، روى له الجماعة. التقريب (٢٤٤٥).

(٥) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفرز، التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور، روى له الجماعة. التقريب (٢٤٨٩).

(٦) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: بعدها، وقد جاز المئة، روى له الجماعة. الإصابة (٣ / ١٦٧)، والتقريب (٢٦٥٨).

(٧) المعجم الكبير (٦ / ١٩٣ : ٥٩٧٣).

(٨) شعب الإيمان (٥ / ١٩٩ : ٣٣٠١).

(٩) المصدر السابق (٥ / ١٩٩ : ٣٣٠٢).

الأصبهاني^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٢) - من طريق الحسن بن علي الطوسي. والخطيب البغدادي^(٣) من طريق محمد بن مخلد العطار. أربعتهم (نعمان، ومحمد، والحسن، وابن مخلد) عن الحسن بن عرفة، به بنحوه. وقرنوا مع الثوري عبد الله بن عبد الرحمن.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال حماد بن الوليد، وقد تفرد به. قال ابن عدي: " لا أعلم يرويه عن الثوري غير حماد بن الوليد، وحماد له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه"^(٤). وقال ابن الجوزي: " هذا حديث لا يصح"^(٥). وقال الهيثمي: " فيه حماد بن الوليد، وهو ضعيف"^(٦).

(١) حلية الأولياء (٧/ ١٣٦).

(٢) العلل المتناهية (٢/ ٤٩ : ٨٨٥).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ١٤٨).

(٤) الموضوع السابق.

(٥) الموضوع السابق.

(٦) مجمع الزوائد (٣/ ١٨٢).

[٣٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١)، قال: نا سعيد بن سليمان^(٢)، قال: أنا أبو عقيل^(٣)، قال: أنا عمر ابن محمد^(٤)، عن عبد الله بن دينار^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "الأعمال سبعة: عملان منجيان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبع مئة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله. فأما المنجيان: فمن لقي الله - عز وجل - يعبد مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة، ومن لقي الله يشرك به شيئا وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بها، ومن أراد أن يعمل حسنة، فلم يعملها جزي مثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرا، ومن أنفق ماله في سبيل الله، ضعفت له نفقة الدرهم بسبع مئة، والدينار بسبع مئة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله - عز وجل -".

لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا عمر بن محمد، تفرد به أبو عقيل^(٧).

-
- (١) أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي، الحلواني، قال ابن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي: ثقة. وقال الذهبي: قال الخطيب: ثقة. والذي في تاريخ بغداد نقل الخطيب توثيق من تقدم له. مات سنة ست وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٥ / ٤٢١)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٨٨).
- (٢) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين (ومئتين)، وله مئة سنة، روى له الجماعة. التقريب (٢٣٢٩).
- (٣) يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل - بالفتح -، صاحب بئية - بالموحدة مصغر -، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له مسلم في مقدمة الصحيح، وأبو داود. التقريب (٧٦٣٣).
- (٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومئة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٤٩٦٥).
- (٥) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٣٣٠٠).
- (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٧) المعجم الأوسط (١ / ٢٦٥ : ٨٦٥).

تخريج الحديث:

أخرجه السراج^(١) عن عمر بن محمد الشَّطَوِي. والدِّينَوْرِي^(٢) من طريق إبراهيم بن نصر النهاوندي. والبيهقي^(٣) من طريق عباس بن محمد الدوري. ثلاثتهم (عمر، وإبراهيم، وعباس) عن سعيد بن سليمان، به بنحوه. وحديث السراج مختصر، ليس فيه: "والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله".

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به أبو عقيل. قال ابن حبان: "منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبي ﷺ لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة"^(٤). وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه غير محفوظة"^(٥). وآخر الحديث - وهو ما يتعلق بالصيام - ثابت معناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، قال الله - عز وجل -: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي" متفق عليه^(٦)، واللفظ لمسلم.

(١) حديث السراج (٣/ ٢٩ : ١٧٢٩).

(٢) المجالسة وجواهر العلم (٦/ ٢٠٠ : ٢٥٤٨)، و(٧/ ١٢٧ : ٣٠٢١).

(٣) شعب الإيمان (٥/ ٢١١ - ٢١٢ : ٣٣١٧).

(٤) المحروحين (٣/ ١١٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٤٣).

(٦) صحيح البخاري (٧/ ١٦٤ : ٥٩٢٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٧ : ١١٥١).

[٣١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا يعقوب بن إسحاق^(١)، ثنا عبد المجيد بن كثير الحراني^(٢)، ثنا بقية بن الوليد^(٣)، حدثني أبو بكر العنسي^(٤)، نا أبو قبيل المصري^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "الصوم يُذبل اللحم، ويُبعد من حرّ السَّعير، إنَّ لله مائدة عليها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، لا يقعد عليها إلا الصائمون".

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبد المجيد بن كثير الحراني، قال الهيثمي: لم أحد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣/ ١٨٢).

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو محمد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم -، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين (ومئة)، وله سبع وثمانون، روى له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، والأربعة. التقريب (٧٣٤). وطبقات المدلسين (ص ٤٩).

(٤) أبو بكر العنسي، قال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث. وقال ابن عدي، والبيهقي - ونقله عنه النووي -: مجهول. وقال البوصيري، وابن حجر: ضعيف. وقال ابن حجر مرة: ... ومقتضاه أنه غير أبي بكر بن أبي مريم، والظاهر أنه هو، وهو ضعيف. وقال الذهبي: ضعف. روى له ابن ماجه. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٣٧٥)، والكمال (٩/ ٢٠٤)، والسنن الكبرى (٢/ ٤٨٦)، وخلاصة الأحكام (٢/ ٦٤٥)، والكاشف (٦٥٤٦)، والمغني (٧٣٣٦)، ومصباح الزجاجة (٤/ ٧٩)، والتلخيص الحبير (٢/ ٦)، والتقريب (٧٩٩٨).

(٥) حبي بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة -، أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافري، المصري، وثقه: ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، والفسوي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يخطئ. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره الساجي في "الضعفاء"، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه. وقال الذهبي: وثقه جماعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهمل. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة؛ فجمهور النقاد على توثيقه، وأما ما حكى عن ابن معين من تضعيفه - إن ثبت عنه -، فقد وثقه. وأما قول ابن حبان: يخطئ، فلا أحد يسلم من الخطأ. من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين (ومئة) بالبرلس، روى له البخاري في "أفعال العباد"، وأبو داود في "القدر"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير". تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٩٢٣)، وثقات العجلي (٣٨٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٧٥)، وثقات ابن حبان (٤/ ١٧٨)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٩٠ - ٤٩٣)، والكاشف (١٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٢ - ٧٣)، والتقريب (١٦٠٦).

(٦) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، خدمه عشر سنين، مشهور، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة، كان آخر الصحابة موتا بالبصرة، روى له الجماعة. الإصابة (١/ ٢٧٥ - ٢٧٨)، والتقريب (٥٦٥).

لم يرو هذا الحديث عن أبي قبيل إلا أبو بكر العنسي، تفرد به بقية^(١).

تخريج الحديث:

أخرج ابن بشران^(٢)، قال: أخبرنا دَعْلَج، ثنا ابن شَيْرُويه، ثنا إِسحاق، ثنا بقية، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال أبي بكر العنسي، وقد تفرد به. وأما عبد المجيد بن كثير، فقد توبع، تابعه إِسحاق بن راهويه، وهو ثقة حافظ مجتهد^(٣).

(١) المعجم الأوسط (٩/ ١٧٠ : ٩٤٤٣).

(٢) الأمالي (١/ ٨٢ - ٨٣ : ١٥٥).

(٣) التقريب (٣٣٢).

[٣٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري^(١)، ثنا يحيى بن يزيد الأهوازي^(٢)، ثنا عامر بن مدرك^(٣)، ثنا جرير بن أيوب^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن قيس بن زيد الجهني^(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة، ثمرها أصغر من الرمان، وأضخم من التفاح، وعدوبته كعدوبة الشهد، وحلاوته كحلاوة العسل، يطعم الله الصائم منه يوم القيامة"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٨) عن الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال جرير بن أيوب. وفيه عامر بن مدرك: لين، ويحيى بن يزيد: مجهول. ومحمد بن نوح: لم أعرف حاله.

(١) محمد بن نوح بن حرب العسكري، من أهل عسكركم، روى عن يحيى بن غيلان، وغيره، وعنه عبد الصمد ابن علي الطستي، والطبراني، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. غنية الملتمس (ص ٣٧٢).

(٢) يحيى بن يزيد الأهوازي، أبو زكريا، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن الجوزي: هذا الرجل كالمجهول. وقال الذهبي: لا يعرف، ومرة: يجهل. الثقات (٩ / ٢٦٦)، والموضوعات (٣ / ٣٣)، وميزان الاعتدال (٤ / ٤١٤)، والمغني (٧٠٦٩).

(٣) عامر بن مدرك بن أبي الصفياء، لين الحديث، روى له ابن ماجه في "التفسير". التقريب (٣١٠٨).

(٤) جرير بن أيوب البجلي، ضعيف جدا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح المعجمة -، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٩٢).

(٦) قيس بن زيد الجهني، وقيل: ابن يزيد، يُعَدُّ في الكوفيّين، روى عنه الشعبي، ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة"، وأخرج له هذا الحديث. وذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف القاف، وأورد له هذا الحديث. معرفة الصحابة (٤ / ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥)، والإصابة (٥ / ٣٥٨).

(٧) المعجم الكبير (١٨ / ٣٦٥ : ٩٣٥).

(٨) في معرفة الصحابة (٤ / ٢٣٢٤ : ٥٧١٩).

[٣٣] قال الإمام تَمَّام - رحمه الله -:

أخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج^(١)، ثنا أبو بكر بن هارون ابن محمد بن بكار بن بلال^(٢)، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٣)، ثنا هاشم بن أبي هريرة الحمصي^(٤)، عن هشام بن حسان^(٥)، عن ابن سيرين^(٦)، عن سلمان بن عامر الضبي^(٧)، قال: قال رسول الله ﷺ: "الصائم في عبادة، وإن كان راقدا على فراشه"^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من حديث سلمان بن عامر غير تَمَّام. [٣٤] وأخرجه ابن عدي^(٩)، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، ثنا الحسين بن منصور، ثنا عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني، ثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "الصائم في عبادة ما لم يغترب".

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سليمان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة له مناكير عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) هاشم بن أبي هريرة الحمصي، أبو معاوية، واسم أبي هريرة عيسى بن بشير، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال العقيلي: منكر الحديث، وهو وأبوه مجهولان بالنقل. وقال الذهبي: لا يعرف. الجرح والتعديل (٩/ ١٠٥)، والضعفاء (٤/ ٣٤٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٨٩).

(٥) هشام بن حسان الأزدي، القردوسي - بالقاف وضم الدال-، أبو عبد الله، البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع، أو ثمان وأربعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٧٢٨٩).

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٥٩٤٧).

(٧) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي، صحابي، سكن البصرة، روى له البخاري والأربعة. الإصابة (٣/ ١١٨)، والتقريب (٢٤٧٦).

(٨) الفوائد (٢/ ٤٩ : ١١٠٩).

(٩) الكامل في الضعفاء (٦/ ٤٩٦).

[٣٥] وأخرجه عبد الرزاق^(١). وابن أبي شيبة^(٢) - ومن طريقه البيهقي^(٣) - قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وهناد بن السري^(٤) قال: حدثنا أبو أسامة. وعبد الله بن أحمد^(٥) قال: حدثنا عبد الله بن مندل، أنبأنا فضيل بن عياض. أربعتهم (عبد الرزاق، وسفيان، وأبو أسامة، وفضيل) عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية قوله: الصائم في عبادة ما لم يغترب، وإن كان نائماً على فراشه. وليس عند ابن أبي شيبة زيادة: وإن كان نائماً على فراشه.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على هشام بن حسان، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

- ١- روي عنه، عن ابن سيرين، عن سلمان الضبي، مرفوعاً.
 - ٢- وروي عنه، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
 - ٣- وروي عنه، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، من قوله.
- أما الوجه الأول فمن رواية هاشم بن أبي هريرة، وقد قال عنه العقيلي: منكر الحديث، كما تقدم. وأما الوجه الثاني فقد حكم عليه الدارقطني بالوهم، وصوب الوجه الثالث، وهو من حديث أبي العالية موقوفاً عليه^(٦).
- والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد إلى أبي العالية. وأما ما أخرجه تمام فهو غير محفوظ؛ فيه هاشم بن أبي هريرة: منكر الحديث، وهو مجهول بالنقل. وشيخ تمام وشيخ شيخه لم أقف على ترجمتهما.

(١) المصنف (٤/ ٣٠٧ : ٧٨٩٥).

(٢) المصنف (٢/ ٢٧٢ : ٨٨٨٩).

(٣) شعب الإيمان (٥/ ٢٤٩ : ٣٣٧٩).

(٤) الزهد (٢/ ٥٧٢).

(٥) زيادته على الزهد لأبيه (ص ٢٤٥).

(٦) انظر العلل (١٠/ ٣٨ : ١٨٤٠).

المبحث الخامس: فضل شهر رمضان.

[٣٦] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي^(١)، قال: حدثنا كثير بن زيد^(٢)، عن عمرو ابن تميم^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أظلكم شهركم هذا بمحلول رسول الله ﷺ، ما دخل على المسلمين شهر خير لهم منه، ولا دخل على المنافقين شهر شر لهم منه بمحلول رسول الله ﷺ، إن الله يكتب أجره ونوافله من قبل أن يوجبه، ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخله، وذلك أن المؤمن يعد له من النفقة في القوة والعبادة، ويعد المنافق اتباع غفلات المسلمين، واتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمن، ونقمة للفاجر"، أو قال: "يغتم به الفاجر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧) عن أبي أحمد الزيري. ومن طريقه (طريق أبي أحمد) البيهقي^(٨)، وقوام

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، روى له الجماعة، مات سنة ثلاث ومئتين. التقريب (٦٠١٧).

(٢) كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافنه - بفتح الفاء وتشديد النون -، صدوق يخطيء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٥٦١١).

(٣) عمرو بن تميم المازني مولاهم، روى عنه كثير بن زيد، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل الذهبي وابن حجر عن البخاري قوله: في حديثه نظر؛ فالرجل مجهول. التاريخ الكبير (٢٥١٢)، والجرح والتعديل (١٢٣٦)، والثقات (٩٧٥٢)، وميزان الاعتدال (٦٣٣٩)، وتعجيل المنفعة (٧٨٠).

(٤) تميم المازني، عن أبي هريرة، وعنه ابنه عمرو، قال ابن حجر: لا يدرى من هو. وقال الحسيني: مجهول. تعجيل المنفعة (١١٢)، والإكمال (٨٨).

(٥) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) المصنف (٢/ ٢٧١ : ٨٨٧٦).

(٧) المسند (١٦/ ٤٥٧ - ٤٥٨ : ١٠٧٨٤). وقد أخرجه عن أبي أحمد بلا واسطة.

(٨) شعب الإيمان (٥/ ٢٢٢ : ٣٣٣٥)، والسنن الكبرى (٤/ ٥٠٠ : ٨٥٠٢)، وفضائل الأوقات (ص ١٧٤ : ٥٤).

السنة^(١) (أبو القاسم الأصبهاني)، وعبد الغني المقدسي^(٢).
 وأحمد^(٣) - ومن طريقه ابن بشران^(٤) - عن أبي بكر الحنفي (عبد الكبير البصري).
 وأحمد^(٥)، والعقيلي^(٦)، وابن شاهين^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق ابن المبارك.
 وأحمد^(٩) عن أبي عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو). ومن طريقه (طريق أبي عامر)
 ابن خزيمة^(١٠).
 وابن أبي الدنيا^(١١) من طريق مكّي بن إبراهيم.
 وأبو بكر الشافعي^(١٢) - ومن طريقه الشجري^(١٣)، وابن عساكر^(١٤) - من طريق حاتم
 ابن إسماعيل التبان.
 والطبراني^(١٥)، وقوام السنة (أبو القاسم الأصبهاني)^(١٦)، من طريق سليمان
 ابن بلال.

-
- (١) الترغيب والترهيب (١/ ٩٢ : ٥٦).
 (٢) فضائل شهر رمضان (ص ٤٨ : ١٤).
 (٣) المسند (١٤ / ١٠٤ : ٨٣٦٨).
 (٤) الأمالي (١ / ١١٤ : ٢٣٩).
 (٥) المسند (١٤ / ٤٥٨ - ٤٥٩ : ٨٨٧٠).
 (٦) الضعفاء (٣ / ٢٦٠).
 (٧) فضائل رمضان (ص ١٥٦، و ١٥٧ : ٢٤، و ٢٥) أخرجه في الأول من طريق بشر بن السري وفي الثاني من
 طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن ابن المبارك، قال ابن شاهين: ولم يذكر في الإسناد - يعني بشرًا - عن أبيه.
 (٨) السنن الكبرى (٤ / ٥٠٠ : ٨٥٠٣).
 (٩) المسند (١٦ / ٤٥٧ : ١٠٧٨٣).
 (١٠) صحيح ابن خزيمة (٣ / ١٨٨ : ١٨٨٤).
 (١١) فضائل رمضان (ص ٤١ : ١٦).
 (١٢) الفوائد - الشهير بالغيلانيات - (ص ٢١٠ : ١٨٦).
 (١٣) ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٥١ - ٣٥٢).
 (١٤) فضل شهر رمضان (ص ١٣٣ : ٩).
 (١٥) المعجم الأوسط (٩ / ٢١ : ٩٠٠٨).
 (١٦) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٥١ : ١٧٥٥).

والشجري^(١) من طريق ابن أبي حازم.

ثمانيتهم (الزبيري، والبصري، وابن المبارك، والعقدي، ومكي، والتبان، وسليمان، وابن أبي حازم) عن كثير بن زيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف كثير بن زيد، وجهالة عمرو بن تميم، ووالده.

(١) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٥٦ : ١٥٧١).

[٣٧] قال الإمام أحمد - رحمه الله:-

حدثنا يزيد^(١)، أخبرنا هشام بن أبي هشام^(٢)، عن محمد بن الأسود^(٣)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٤)، عن أبي هريرة^(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: " أُعْطِيَ أُمِّي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تَعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْطُرُوا، وَيَزَيِّنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَوْشَكَ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمِثْمُونَ وَالْأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَيَصْفَدُ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَخْلُصُوا فِيهِ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ: " لَا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يَوْفَى أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ " ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^(٧) عن الحسين بن الحسن. وأحمد بن منيع^(٨) - ومن طريقه أبو طاهر المخلص^(٩)، -، والحاثر بن أبي أسامة^(١٠) - ومن طريقه ابن شاهين^(١١)، وابن عبد البر^(١٢) -، والبزار^(١٣) عن إسحاق بن جبريل البغدادي.

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين وقد قارب التسعين، روى له الجماعة. التقريب (٧٧٨٩).

(٢) هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام، ويقال له أيضا: هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٧٢٩٢).

(٣) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة، روى له الترمذي في الشمائل. التقريب (٦٢٦٩).

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٥) صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) المسند (١٣ / ٢٩٥ : ٧٩١٧).

(٧) فضائل رمضان (ص ٤٤ : ١٨).

(٨) المطالب العالية (٦ / ٤٠ : ١٠٠٩).

(٩) المخلصيات (ص ٤٥٥ : ٨١٩).

(١٠) بغية الباحث (١ / ٤١٠ : ٣١٩)، والمطالب العالية (٦ / ٤٠ : ١٠٠٩).

(١١) فضائل رمضان (ص ١٥٩ : ٢٧).

(١٢) التمهيد (١٦ / ١٥٣).

(١٣) المسند (١٥ / ١٨٩ : ٨٥٧١).

والمروزي^(١) عن الحسين بن عيسى البسطامي. والطحاوي^(٢) عن محمد بن علي البغدادي. والدينوري^(٣) من طريق زيد بن إسماعيل وعبد الله بن محمد. والسمرقندي^(٤) من طريق محمد بن الفضل. وابن شاهين^(٥) من طريق أحمد بن منصور. والبيهقي^(٦) من طريق أبي الحسن بن مكرم. والخطيب البغدادي^(٧) من طريق محمد بن عيسى ابن المدائني. جميعهم عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو طاهر بن أبي الصقر^(٨)، والشجري^(٩)، وقوام السنة^(١٠) - وعنه أبو القاسم بن عساكر^(١١)، ومن طريقه أبو اليمن بن عساكر^(١٢) -، من طريق عثمان ابن الهيثم.

كلاهما (يزيد، وعثمان)، عن هشام بن أبي هشام، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه هشام بن أبي هشام: متروك. ومحمد بن محمد: مستور.

(١) مختصر قيام الليل (ص ٢٥٨).

(٢) شرح المشكل (٨/ ١٢ : ٣٠١٣).

(٣) المجالسة وجواهر العلم (٧/ ١٠٠ : ٢٩٩١).

(٤) تنبيه الغافلين (ص ٣٢٠ : ٤٥٣).

(٥) فضائل رمضان (ص ١٥٩ : ٢٧).

(٦) شعب الإيمان (٥/ ٢١٩ : ٣٣٣٠)، وفضائل الأوقات (ص ١٤٣ : ٣٥).

(٧) موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٥٢٩).

(٨) مشيخة أبي طاهر (ص ١٤٦ : ٦٩).

(٩) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٣٨ - ٣٩ : ١٤٩٩).

(١٠) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٥٣ : ١٧٥٧). وقع في المطبوع ثنا ميمون بن الهيثم، وصوابه: عثمان بن الهيثم كما

في مصادر التخريج الأخرى، وكما في تلاميذ هشام بن أبي هشام. انظر تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠١).

(١١) فضل شهر رمضان (ص ١٣١ : ٧).

(١٢) جزء فيه أحاديث شهر رمضان (ص ٣٩ : ٩).

وجاء من حديث جابر رضي الله عنه عند النسوي^(١)، وابن شاهين^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن الهيثم بن الحواري، عن زيد العمي، عن أبي نضرة، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه. وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه زيد العمي: ضعيف^(٤). والهيثم ابن الحواري: لم أقف على ترجمته.

(١) كتاب الأربعين (ص ٧٧ : ٣٤).

(٢) فضائل رمضان (ص ١٥٠ : ١٩).

(٣) شعب الإيمان (٥ / ٢٢٠ : ٣٣٣١)، وفضائل الأوقات (ص ١٤٥ : ٣٦).

(٤) التقريب (٢١٣١).

[٣٨] قال الإمام أحمد - رحمه الله:-

حدثنا علي بن إسحاق^(١)، أخبرنا عبد الله - يعني ابن مبارك^(٢) -، أخبرنا يحيى ابن أيوب^(٣)، عن عبد الله بن قريط^(٤)، أن عطاء بن يسار^(٥) حدثه، أنه سمع أبا سعيد الخدري^(٦) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفظ مما كان ينبغي له أن يتحفظ فيه، كفر ما قبله"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك^(٨) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، وابن حبان^(١١)،

(١) علي بن إسحاق، أبو الحسن، السلمي، مولاهم، المروزي، أصله من ترمذ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة (ومتين)، روى له الترمذي. التقريب (٤٦٨٧).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف -، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٧٥١١).

(٤) عبد الله بن قريط، ويقال: ابن قرط بغير تصغير. عن عطاء بن يسار، وعنه يحيى بن أيوب المصري. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: شامي. وقال الحسيني وابن حجر: مجهول. الجرح والتعديل (٥ / ١٤٠)، والثقات (٦ / ٧)، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص ٢٤٧)، وتعجيل المنفعة (١ / ٧٦٢)، ولسان الميزان (٣ / ٣٢٧).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٤٦٠٥).

(٦) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بهما، وغزا هو ما بعدها، روى عن النبي ﷺ الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس، وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين، روى له الجماعة. الإصابة (٣ / ٦٥ - ٦٧)، والتقريب (٢٢٥٣).

(٧) المسند (١٨ / ٨٤ : ١٥٢٤).

(٨) الزهد، زيادات نعيم بن حماد (ص ٢٤ : ٩٨)، وسقط من المطبوع: أبو سعيد الخدري، والصواب إثباته، كما في المصادر التي أخرجته من طريقه.

(٩) فضائل رمضان (ص ٣٥ : ١١).

(١٠) المسند (٢ / ٣٢٢ : ١٠٥٨).

(١١) صحيح ابن حبان (٨ / ٢١٩ : ٣٤٣٣).

والطبراني^(١)، وابن شاهين^(٢)، وأبو طاهر المخلص^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، والبيهقي^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦)، وأبو اليمن بن عساكر^(٧) - عن يحيى بن أيوب، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن قريط.

(١) من اسمه عطاء من رواية الحديث (ص ١٢ - ١٣ : ٢).

(٢) فضائل رمضان ص (١٦٤ : ٢٩).

(٣) المخلصيات (١ / ٣٧٧ : ٦٣٢).

(٤) حلية الأولياء (٨ / ١٨٠).

(٥) السنن الكبرى (٤ / ٥٠١ : ٨٥٠٥)، وفضائل الأوقات (ص ١٧٢ - ١٧٣ : ٥٣)، وشعب الإيمان (٥ /

٢٣٣ - ٢٣٤ : ٣٣٥١).

(٦) تاريخ بغداد (٨ / ٣٨٧).

(٧) أحاديث شهر رمضان (ص ٦٠ : ٢٤).

[٣٩] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن بكر^(١)، حدثني بعض أصحابنا رجل يقال له إياس^(٢)، رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب^(٣)، عن سلمان الفارسي^(٤) قال: خطبنا رسول الله ﷺ آخر يوم من شعبان فقال: "يا أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا، فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وهو شهر المواساة، وهو شهر يزداد رزق المؤمن فيه، من فطر صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه"، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، قال: "يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة^(٥) لبن أو تمرة أو شربة ماء ومن أشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار"^(٦).

(١) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة، اشتهر من القضاء، من التاسعة، مات في الحرم سنة ثمان ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٣٢٣٤).

(٢) إياس بن أبي إياس: مجهول. قال العقيلي: مجهول، حديثه غير محفوظ. وقال الذهبي: إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، لا يعرف أيضا، وخبره منكر. الضعفاء (٣٥/١)، والميزان (١/٢٨٢).

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٢٣٩٦).

(٤) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير، وقال ابن حبان: من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، شهد الخندق وبقيّة المشاهد، مات سنة أربع وثلاثين، يقال: بلغ ثلاث مئة سنة، روى له الجماعة. الإصابة (٣/١١٨ - ١٢٠)، والتقريب (٢٤٧٧).

(٥) المذق: المزج والخلط. يقال: مذقت اللبن، فهو مذيق، إذا خلطته بالماء. والمذقة: الشربة من اللبن الممدوق. النهاية في غريب الحديث (٤/٣١١).

(٦) بغية الباحث (١/٤١٢ : ٣٢١).

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(١) - ومن طريقه الخطيب البغدادي^(٢) - قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم^(٣) عن الحسن بن عرفة. والبيهقي^(٤) من طريق محمد بن الفرج الأزرق. كلاهما (الحسن، ومحمد) عن عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثني إياس، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه. وأدخل علي بن زيد بين إياس وابن المسيب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، والمحاملي^(٧)، وابن عدي^(٨)، وابن شاهين^(٩)، والبيهقي^(١٠)، والواحدي^(١١)، وأبو طاهر بن أبي الصقر^(١٢)، والبغوي^(١٣)، وأبو بكر ابن نقطة^(١٤). من طرق عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان، مرفوعاً نحوه.

(١) الضعفاء (١/ ٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٥٤٦).

(٣) العلل (٣/ ١٠٩ : ٧٣٣).

(٤) شعب الإيمان (٥/ ٢٢٣ : ٣٣٣٦).

(٥) فضائل رمضان (ص ٦٩ : ٤١).

(٦) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٩١ : ١٨٨٧).

(٧) الأمالي - رواية ابن يحيى البيع - (ص ٢٨٦ : ٢٩٣).

(٨) الكامل (٦/ ٥١٢).

(٩) فضائل رمضان (ص ١٤٤، و١٤٥ : ١٥، و١٦).

(١٠) شعب الإيمان (٥/ ٢٢٣ : ٣٣٣٦)، وفضائل الأوقات (ص ١٤٦ : ٣٧، و٣٨). والدعوات الكبير (٢/

١٥١ - ١٥٢ : ٥٣٢).

(١١) الوسيط (١/ ٢٧٧ : ٧٨).

(١٢) مشيخة أبي الطاهر (ص ١١٢ - ١١٣ : ٤٣).

(١٣) تفسير البغوي (معالم التنزيل) (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣).

(١٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٢٠٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ إياس: مجهول. وعلي بن زيد: ضعيف^(١). قال العقيلي بعد إخرجه الحديث من طريق إياس: " إياس بن أبي إياس مجهول، حديثه غير محفوظ". وقال عن الحديث: " روي من غير وجه، ليس له طريق ثبت بين"^(٢). وقال الذهبي: " خبره - يعني هذا- منكر"^(٣). وأعله ابن خزيمة بقوله: " باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر"^(٤). وسأل ابن أبي حاتم أباه عن الحديث، فقال: " هذا حديث منكر؛ غلط فيه عبد الله بن بكر، إنما هو أبان بن أبي عياش، فجعل عبد الله بن بكر (أبان): (إياس)"^(٥). ولم أقف على رواية أبان.

(١) التقريب (٤٧٣٤).

(٢) الضعفاء (١/ ٣٥).

(٣) الميزان (١/ ٢٨٢).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٩١).

(٥) العلل (٣/ ١٠٩).

[٤٠] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عبيد الله بن عمر^(١)، عن زائدة بن أبي الرقاد^(٢)، عن زياد النميري^(٣)، عن أنس ابن مالك^(٤) رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ إذا دخل رجب، قال: " اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبارك لنا في رمضان " وكان يقول: " ليلة الجمعة غراء^(٥)، ويومها أزهر^(٦) " ^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^(٨) عن عبيد الله بن عمر. ومن طريقه (طريق عبيد الله) ابن السني^(٩)، وابن بشران^(١٠)، والخلال^(١١)، والبيهقي^(١٢)، وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري^(١٣)، وابن عساكر^(١٤)، وعبد الكريم القزويني^(١٥)، وابن المستوفي^(١٦).

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئتين) على الأصح وله خمس وثمانون سنة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. التقريب (٤٣٢٥).

(٢) زائدة بن أبي الرقاد، بضم الراء ثم قاف، الباهلي، أبو معاذ البصري، الصيرفي، منكر الحديث، من الثامنة، روى له النسائي. التقريب (١٩٨١).

(٣) زياد بن عبد الله النميري، البصري، ضعيف، من الخامسة، روى له الترمذي. التقريب (٢٠٨٧).

(٤) صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) الغراء: البضاء. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٨٠).

(٦) الأزهر: الأبيض النير. المصدر السابق (٢/ ٣٢١).

(٧) زيادات عبد الله على المسند (٤/ ١٨٠ : ٢٣٤٦).

(٨) فضائل رمضان (ص ٢٣ : ١).

(٩) عمل اليوم والليلة (ص ٦١٠ : ٦٥٩).

(١٠) الأمالي (٢/ ٢٨٢ : ١٥١٠).

(١١) فضائل شهر رجب (ص ٤٥ : ١).

(١٢) الدعوات الكبير (٢/ ١٤٢ : ٥٢٩)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٤٨ : ٣٥٣٤)، فضائل الأوقات (ص ١٠٤ : ١٤).

(١٣) مشيخة أبي طاهر (ص ٧٤ - ٧٥ : ٧).

(١٤) معجم الشيوخ (١/ ٢٦٤ : ٣٠٩).

(١٥) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٤٩).

(١٦) تاريخ إربل (١/ ٣٠٩).

والبزار^(١) عن أحمد بن مالك القشيري.
وابن السماك^(٢) - ومن طريقه الخطيب البغدادي^(٣)، والطبراني^(٤)، وأبو نعيم^(٥)،
وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري^(٦)، وقوام السنة^(٧)، وابن عساكر^(٨)، من طريق محمد
ابن أبي بكر المقدمي.

والطبراني^(٩) من طريق عبد السلام بن عمر الجني.
أربعتهم (عبيد الله، وأحمد، ومحمد، وعبد السلام) عن زائدة بن أبي الرقاد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال زائدة بن أبي الرقاد، وزيايد النميري.

(١) المسند (١١٧ / ١٣ : ٦٤٩٦).

(٢) جزء من حديث ابن السماك (ص ٢٧٠ : ٦).

(٣) الموضح (٢ / ٥٥٢)، وتاريخ بغداد (١٦ / ٨٥).

(٤) الدعاء (ص ٢٨٤ : ٩١١).

(٥) حلية الأولياء (٦ / ٢٦٩).

(٦) مشيخة أبي طاهر (ص ٧٥ - ٧٦ : ٨).

(٧) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٩٣ : ١٨٥٢).

(٨) تاريخ دمشق (٤٠ / ٥٦ - ٥٧).

(٩) المعجم الأوسط (٤ / ١٨٩ : ٣٩٣٩).

[٤١] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن الوليد البغدادي^(١)، ثنا خالد بن يزيد المكي^(٢)، ثنا يزيد ابن عبد الملك، وهو النوفلي^(٣)، عن صفوان بن سليم^(٤)، عن عطاء بن يسار^(٥)، عن أبي سعيد الخدري^(٦) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة". يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٨)، والواحدي^(٩)، وابن عساكر^(١٠)، من طريق خالد ابن يزيد به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال خالد بن يزيد، ويزيد بن عبد الملك.

(١) أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام، أبو بكر البغدادي، ثقة، مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين. تاريخ بغداد (٣٩٧/٥)، وتاريخ الإسلام (٢٠/٢٨٧ - ٢٨٨).

(٢) خالد بن يزيد العدوي العمري المكي، أبو الوليد، وقيل: أبو الهيثم. كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال العقيلي: يحدث بالخطأ ويحكي عن الثقات ما لا أصل له، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي لا يشتغل بذكره لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال مرة: عامتها مناكير. مات سنة تسع وعشرين ومئتين. ضعفاء العقيلي (٢/١٧)، والجرح والتعديل (٣/٣٦٠)، والمجروحين (١/٢٨٤ - ٢٨٥)، والكمال (٣/٤٣٥ و ٤٣٨)، والميزان (١/٦٤٦).

(٣) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه. توفي بالمدينة سنة سبع وستين ومئة. تهذيب التهذيب (١١/٣٤٨)، والتقريب (٧٧٥١).

(٤) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري، مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئة) وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٢٩٣٣).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٦) سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) كشف الأستار (١/٤٥٧ : ٩٦٠).

(٨) شعب الإيمان (٥/٢٤٢، و ٣١٠ : ٣٣٦٤، و ٣٤٧٩)، وفي فضائل الأوقات (ص ٣٣٥ : ١٦٧).

(٩) التفسير الوسيط (١/٢٧٦ : ٧٦).

(١٠) تاريخ دمشق (٢٦/٣٩٢ - ٣٩٣).

[٤٢] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة^(١)، حدثنا عبد الله بن رجاء^(٢)، حدثنا جرير ابن أيوب^(٣)، عن الشعبي^(٤)، عن نافع بن بردة^(٥)، عن ابن مسعود^(٦)، أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول وقد أهل رمضان: "لو علم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها"، فقال رجل من خزاعة: حدثنا به، قال: "إن الجنة تزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق الجنة، فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً، تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا، قال: فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درج مجوفة مما نعت الله، ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾^(٧)، على كل امرأة منهن سبعون حلة، ليس فيها حلة على لون الأخرى، وتعطي سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ربح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق^(٨)، وفوق السبعين فراشاً سبعون

(١) محمد بن يحيى بن أبي سمينة - بفتح المهملة وقبل الهاء نون - البغدادي، أبو جعفر التمار، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئتين)، روى له أبو داود. التقريب (٦٣٨٦).

(٢) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلاً، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين (ومئة)، روى له البخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"، ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٣٣١٣).

(٣) جرير بن أيوب البجلي، ضعيف جداً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أبو مسعود بن مسعود الغفاري، اسمه عبد الله، وقيل: عروة، ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى. يأتي في ابن مسعود في المبهمات. الإصابة (٣٠٩ / ٧). وقال ابن الأثير: وأكثر ما يجيء عنه بابن مسعود. أسد الغابة (٦ / ٢٨١).

(٧) سورة الرحمن، آية: ٧٢.

(٨) الإستبرق: ما غلظ من الحرير والإبريسم. وهي لفظة أعجمية معربة أصلها استبره. النهاية في غريب الحديث (١ / ٤٧).

أريكة^(١)، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة^(٢) لحاجاتها، وسبعون ألف وصيف، مع كل وصيف صفحة^(٣) من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذّة لا يجد لأوله، ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشّح بياقوت أحمر، هذا بكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^(٥)، والشاشي^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، والشجري^(٨)، وقوام السنة^(٩)، وابن الجوزي^(١٠)، من طريق عبد الله بن رجاء.
وابن خزيمة^(١١) - ومن طريقه البيهقي^(١٢)، والطبوري^(١٣)، من طريق محمد ابن يوسف الفريابي.
وابن خزيمة^(١٤)، والشجري^(١٥)، من طريق سهل بن حماد (أبو عتاب).

(١) الأريكة: السرير في الحجلة من دونه ستر، ولا يسمى منفرداً أريكة. وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير أو فراش أو منصّة. النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٠).
(٢) الوصيفة: وليدة؛ وأملح الخدم الوصفاء والوصائف. وخدام أهل الجنة: وليد أبدا لا يتغير عن سنه. لسان العرب (٣/ ٤٧٠).

(٣) الصفحة: إناء كالقصة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. النهاية في غريب الحديث (٣/ ١٣).

(٤) المسند (٩/ ١٨٠ : ٥٢٧٣).

(٥) فضائل رمضان (ص ٤٩ : ٢٢).

(٦) المسند (٢/ ٢٧٧ : ٨٥٢).

(٧) معرفة الصحابة (٦/ ٣٠٦٧ : ٧٠٩١).

(٨) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٥٥).

(٩) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٥٥ : ١٧٦٥).

(١٠) الموضوعات (٢/ ١٨٨ - ١٨٩).

(١١) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٩٠ : ١٨٨٦).

(١٢) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٩ : ٣٣٦١). وفضائل الأوقات (ص ١٥٨ : ٤٦).

(١٣) الطيوريّات (٣/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ : ٩٨٣).

(١٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٩٠ : ١٨٨٦).

(١٥) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٨٦).

وابن شاهين^(١) من طريق عامر بن مدرك الحارثي.
 أربعتهم (عبد الله بن رجاء، ومحمد بن يوسف، وسهل بن حماد، وعامر بن مدرك) عن
 جرير بن أيوب، عن الشعبي.
 وأخرجه الطبراني^(٢) - وعنه أبو نعيم^(٣)، ومن طريقه الشجري^(٤)، وابن الأثير^(٥) -
 وأبو الطاهر بن أبي الصقر^(٦)، وعبد الغني المقدسي^(٧)، من طريق الهياج بن بسطام، عن
 عباد.

كلاهما (الشعبي، وعباد)، عن نافع بن بردة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدا؛ فيه جرير بن أيوب: ضعيف جدا. ونافع بن بردة: لم أقف على
 ترجمته. وفيه من المبالغات ما يدل على نكارة متنه.
 قال ابن خزيمة: "باب... إن صح الخبر؛ فإن في القلب من جرير بن أيوب
 البحلي"^(٨). وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به جرير
 ابن أيوب"^(٩). وقال العيني: "حديث منكر وباطل، وفي سنده جرير بن أيوب البحلي
 الكوفي، كان يضع الحديث"^(١٠). وقال الشوكاني: "وهو موضوع. آفته جرير بن أيوب،

(١) فضائل رمضان (ص ١٤٨ : ١٨).

(٢) المعجم الكبير (٢٢ / ٣٨٨ : ٩٦٧).

(٣) معرفة الصحابة (٦ / ٣٠٢٩ : ٧٠٢٣).

(٤) ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٤١).

(٥) أسد الغابة (٦ / ٢٨١).

(٦) في مشيخته (ص ١٢٩ - ١٣٠ : ٥٦).

(٧) فضائل شهر رمضان (ص ٦٣ - ٦٤ : ٢٧).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣ / ١٩٠).

(٩) الموضوعات (٢ / ١٨٩).

(١٠) عمدة القاري (١٠ / ٢٦٨).

وسياقه وسياق الذي قبله^(١) مما يشهد العقل أنهما موضوعان^(٢).

وأما متابعة عباد للشعبي فلا تفيد شيئاً؛ لأنها من طريق الهياج بن بسطام، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو داود: تركوا حديثه، وقال ابن حبان: يروي المعضلات عن الثقات، وقال الدارقطني: ضعيف جداً^(٣).

(١) حديث: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنان فيقول لبيك وسعديك وفيه أمره بفتح الجنة وأمر مالك بتغليق النار، وفيه طول.

(٢) الفوائد المجموعة (ص ٨٨).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٢٧٧)، والمجروحين (٣/ ٩٦)، وسؤالات السلمي للدارقطني (٤٠٧)، وميزان الاعتدال (٩٢٨٧).

[٤٣] قال الإمام الشاشي - رحمه الله -:

حدثنا الصغاني^(١)، نا سويد بن سعيد^(٢)، نا مروان^(٣)، عن محمد بن أبي قيس^(٤)، عن عبادة بن نُسَيٍّ^(٥)، عن جُنَادَةَ بن أبي أمية^(٦)، عن عبادة بن الصامت^(٧) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال يوماً، وحضر رمضان: "أتاكم رمضان شهر بركة، فيه خير يغشاكم الله فينزل الرحمة ويحط فيها الخطايا، ويستحب فيها الدعوة^(٨)، ينظر الله إلى تنافسكم ويباهي بكم

(١) محمد بن إسحاق الصغاني - بفتح المهملة ثم المعجمة -، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين (ومتين)، روى له مسلم والأربعة. التقريب (٥٧٢١).

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني - بفتح المهملة والمثلثة -، ويقال له: الأنباري - بنون ثم موحدة -، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين (ومتين) وله مئة سنة، روى له مسلم وابن ماجه. التقريب (٢٦٩٠).

(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٦٥٧٥).

(٤) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي، المصلوب، ويقال له: ابن سعد بن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان، ويقال له: ابن الطبري، أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس، وقد ينسب لجدّه، قيل: إنهم قلبوا اسمه على مئة وجه ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٥٩٠٧).

(٥) عبادة بن نسي - بضم النون وفتح المهملة الخفيفة - الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثمانين عشرة (ومئة)، روى له الأربعة. التقريب (٣١٦٠).

(٦) جنادة - بضم أوله ثم نون - بن أبي أمية الأزدي، أبو عبد الله الشامي، يقال: اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة ابن الصامت في الكتب الستة، روى له الجماعة. التقريب (٩٧٣).

(٧) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، وشهد المشاهد كلها بعد بدر، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد

ابن عفير: كان طوله عشرة أشبار، روى له الجماعة. الإصابة (٣/ ٥٠٥ - ٥٠٧)، والتقريب (٣١٥٧).

(٨) كذا في المطبوع، ولعل الصواب: ويستحب فيه الدعاء.

ملائكته^(١)، فأروا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي كل الشقي من حرم فيه رحمة الله^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣) عن معاذ بن المثني. والخلال^(٤) من طريق عبد الله بن محمد البغوي. والشجري^(٥) من طريق الحسن بن علي بن شبيب.

ثلاثتهم (معاذ، وعبد الله، والحسن) عن سويد بن سعيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ فيه محمد بن أبي قيس (محمد بن سعيد المصلوب): كذبوه.

(١) في المطبوع: وبياهيكم بملائكة.

(٢) المسند (٣/ ١٥٠ : ١٢٢٤).

(٣) مسند الشاميين (٣/ ٢٧١ : ٢٢٣٨).

(٤) المجالس العشرة الأمالي (ص ٦٤ : ٦٦).

(٥) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٥٠).

[٤٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن هارون^(١)، ثنا العباس بن الوليد الخلال^(٢)، نا الوليد بن الوليد^(٣)، ثنا ابن ثوبان^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما-، أن النبي ﷺ قال: "إن الجنة تزخرفت لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبَّت ريح من تحت العرش، فصفت ورق الجنة عن الحور العين، فقلن: يا رب، اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقرُّ بهم أعيننا، وتقرُّ أعينهم بنا".

لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا الوليد بن الوليد^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين^(٨)، وابن الجوزي^(٩) من طريق جعفر بن محمد بن الفضيل. وتَمَّام^(١٠)،

(١) محمد بن هارون بن محمد بن بكار العاملي الدمشقي، ذكره ابن حبان في "الثقات"، مات سنة تسع وثمانين ومئتين. الثقات (٩/ ١٥١)، وتاريخ دمشق (٧٣/ ٢٤٧) - وفيه توفي سنة تسع ومئتين وهو وهم-، وتاريخ الإسلام (٢١/ ٢٣٩).

(٢) عباس بن الوليد بن صبح - بضم المهملة وسكون الموحدة- الخلال - بالمعجمة وتشديد اللام-، الدمشقي السلمي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٣١٩١).

(٣) الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي، أبو العباس القلانسي. قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال الذهبي: قال الدارقطني وغيره: متروك، وروى له نصر المقدسي في "أربعينه" حديثاً منكراً، وقال: "تركوه". الضعفاء والمتروكين رقم (٥٦١)، والعلل المتناهية (٢/ ٤٦)، وميزان الاعتدال (٩٤١٧).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - بالنون- الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين (ومئة)، وهو ابن تسعين سنة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٣٨٢٠).

(٥) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٢٤).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ٤٤ : ٦٨٠٠)، والمعجم الكبير (١٣/ ٣٧ : ١٣٦٥٥)، ومسند الشاميين (١/ ٧٣ : ٩١).

(٨) فضائل رمضان (ص ١٤٢ : ١٣).

(٩) العلل المتناهية (٢/ ٤٦ : ٨٨١).

(١٠) الفوائد (١/ ٢٤ : ٣٤).

وابن عساكر^(١) من طريق أبي هشام إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي. والبيهقي^(٢)،
وابن عساكر^(٣) من طريق أيوب بن محمد الوزان. وابن عساكر^(٤)، والذهبي^(٥) من طريق
العباس بن الوليد.

أربعتهم (جعفر، وإسماعيل، وأيوب، والعباس)، عن الوليد بن الوليد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا؛ فيه الوليد بن الوليد: متروك.

(١) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٧)، و(٩/ ١٥).

(٢) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٩ : ٣٣٦٠)، وفضائل الأوقات (ص ١٥٧ : ٤٥).

(٣) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٧).

(٤) المصدر السابق (٨/ ١٠٧ - ١٠٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٧ - ١١٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٢).

[٤٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي^(١)، ثنا أيوب الوزان^(٢)، ثنا الوليد بن الوليد^(٣)، عن ابن ثوبان^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوماً من رمضان محتسباً كان له بصومه ما لو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعاماً وشراباً لا يطلب إلى أهل الجنة شيئاً من ذلك"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٨) من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ فيه الوليد بن الوليد القلانسي: متروك.

(١) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَرِي الدقيقي، أكثر عنه الطبراني، قال الذهبي: كان من الحفاظ الرحالة، وقال مرة: محدث رجال ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين. تاريخ الإسلام (٢١ / ١٥٧)، و(٢٢ / ١٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٥٧).

(٢) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين (ومئتين)، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٦٢٢).

(٣) الوليد بن الوليد القلانسي، قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال الذهبي: قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال نصر المقدسي: تركوه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - بالنون - الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) عمرو بن دينار المكِّي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر؛ لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة من فقهاء الصحابة، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ١٢١ - ١٣١)، والتقريب (٣٤٠٩).

(٧) المعجم الكبير (١١ / ١٠٨ : ١١١٩٩).

(٨) ترتيب الأُمالي الخميسية (٢ / ١٨).

[٤٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف^(١)، ثنا سعيد بن أبي مریم^(٢)، أنا يحيى بن أيوب^(٣)، عن عبد الله بن قريط^(٤)، عن عطاء بن يسار^(٥)، عن أبي سعيد الخدري^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين^(٨)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مریم. وحدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب. كلاهما (ابن أبي مریم، وابن وهب) عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن قريط، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن قريط: مجهول. لكن يشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان يقول: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر" أخرجه مسلم^(٩).

(١) يحيى بن أيوب بن بادي - بموحدة وزن نادي - العلاف الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين (ومتين)، روى له النسائي. التقريب (٧٥٠٩).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين (ومتين)، وله ثمانون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٢٢٨٦).

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي، المصري، صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٤) عبد الله بن قريط، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الحسيني وابن حجر: مجهول. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٦) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) المعجم الكبير (٦/ ٣٨ : ٥٤٤٥). وفي المطبوع: عبد الله بن قريط بالمعجمة، وصوابه بالمهملة.

(٨) فضائل رمضان (ص ١٦٦ : ٣١، و ٣٢).

(٩) في صحيحه (١/ ٢٠٩ : ٢٣٣).

[٤٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا جعفر بن محمد بن مدين الأصبهاني أبو الفضل^(١)، حدثنا أحمد بن إبراهيم الأصبهاني^(٢)، حدثنا محمد بن أبان العنبري الكوفي^(٣)، حدثنا محمد بن مروان^(٤)، عن داود ابن أبي هند^(٥)، أخبرني أبو نضرة^(٦)، وعطاء بن أبي رباح^(٧)، عن أبي سعيد الخدري^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: "إن أبواب السماء تفتح في أول ليلة من شهر رمضان، فلا تغلق إلى آخر ليلة منه". لم يروه عن داود بن أبي هند إلا محمد بن مروان السدي^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(١٠) عن الطبراني. والبيهقي^(١١) وقوام السنة^(١٢)، من طريق

(١) جعفر بن محمد بن مدين الأصبهاني، أبو الفضل الجلاب، أخو عبد الرحمن بن محمد بن مدين، ذكره أبونعيم. انظر أخبار أصبهان (١/ ٢٩٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٠).

(٤) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي - بضم المهملة والتشديد-، وهو الأصغر، كوفي، متهم بالكذب، من الثامنة. التقريب (٤/ ٦٢٨٤).

(٥) داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين (ومئة)، وقيل: قبلها، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (١٨١٧).

(٦) المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة- العبدى العوفي - بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري، أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة-، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومئة، روى له البخاري تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (٦٨٩٠).

(٧) عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة (ومئة) على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكتر ذلك منه، روى له الجماعة. التقريب (٤٥٩١).

(٨) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٩) المعجم الصغير (١/ ٢٠٢ : ٣٢٣).

(١٠) أخبار أصبهان (١/ ٢٩٩).

(١١) شعب الإيمان (٥/ ٢٤١ : ٣٣٦٢)، وفضائل الأوقات (ص ١٥٤ : ٤٣).

(١٢) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٥٧ : ١٧٦٧).

هشام بن يونس اللؤلؤي. والبيهقي^(١) من طريق علي بن إسحاق الحنظلي.
 كلاهما (هشام بن يونس، وعلي بن إسحاق) عن محمد بن مروان السدي، به بنحوه،
 بزيادة في آخره: "وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة إلا كتب الله له ألفا وخمسة مئة حسنة
 بكل سجدة، وبني له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب لكل باب منها قصر
 من ذهب موشح بياقوتة حمراء، فإذا صام أول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى
 مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة
 إلى أن توارى بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة
 يسير الراكب في ظلها خمس مئة عام". وقال علي بن إسحاق الحنظلي: "سبعون ألف
 باب" بدل "ستين"، وزاد: "وكان له بكل يوم يصومه من شهر رمضان قصر له ألف باب
 من ذهب"، وقال في آخره: "مئة عام".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه محمد بن مروان السدي: متهم بالكذب. لكن جاءت أول
 فقرة فيه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: "إذا دخل شهر رمضان
 فتحت أبواب السماء" أخرجه البخاري^(٢).

(١) فضائل الأوقات (ص ١٥٤ : ٤٤).

(٢) في صحيحه (٣ / ٢٥ : ١٨٩٩).

[٤٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا موسى بن هارون^(١)، نا كامل بن طلحة الجحدري^(٢)، نا ابن لهيعة^(٣)، نا يونس بن يزيد^(٤)، عن ابن شهاب^(٥)، عن أبي سلمة^(٦)، عن عائشة^(٧) - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنان كلها، فلم يغلق منها باب إلى آخر الشهر، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب إلى آخر الشهر، وسلسلت مرده^(٨) الشياطين، والله عتقاء عند وقت كل فطر يعتقهم من النار".

لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة إلا يونس، تفرد به ابن لهيعة. ورواه الناس عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة^(٩).

(١) موسى بن هارون الحمالي، ثقة حافظ كبير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٢) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى، أو اثنتين وثلاثين (ومئتين)، وله بضع وثمانون. التقريب (٥٦٠٣).

(٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف مطلقاً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام-، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين (ومئة) على الصحيح، وقيل: سنة ستين، روى له الجماعة. التقريب (٧٩١٩).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، أبو بكر، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين

(ومئة)، وقيل: قبل ذلك بسنة، أو ستين، روى له الجماعة. التقريب (٦٢٩٦).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٨) مرده: جمع مارد، والمارد: العاقي الشديد. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٣١٥).

(٩) المعجم الأوسط (٨/ ١١٦ : ٨١٣٩).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه.
وأخرجه أحمد^(١)، وابن شاهين^(٢)، من طريق ابن المبارك. ومسلم^(٣)، والنسائي^(٤)،
وأبو عوانة^(٥)، وابن حبان^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق ابن وهب.
كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب)، عن يونس بن يزيد.
وعبد الرزاق^(٨) - وعنه أحمد^(٩)، وعبد بن حميد^(١٠)، ومن طريقه (طريق عبد الرزاق)
أبو عوانة^(١١)، وابن شاهين^(١٢) - عن معمر بن راشد. ومن طريقه (طريق معمر) ابن أبي
شيبه^(١٣) - ومن طريقه النسائي^(١٤) -، وابن شاهين^(١٥).
وأحمد^(١٦)، والنسائي^(١٧)، وأبو عوانة^(١٨)، وابن عساكر^(١٩)، من طريق صالح.

(١) المسند (١٣ / ١٩٥ : ٧٧٨٣)، و(١٥ / ١١١ : ٩٢٠٤).

(٢) فضائل رمضان (ص ١٥٥ : ٢٣).

(٣) في صحيحه (٢ / ٧٥٨ : ١٠٧٩).

(٤) السنن (٤ / ١٢٨ : ٢١٠١)، والكبرى (٣ / ٩٤ : ٢٤٢٢).

(٥) المستخرج (٢ / ١٦٧ : ٢٦٨٨).

(٦) صحيح ابن حبان (٨ / ٢٢٠ : ٣٤٣٤).

(٧) السنن الصغير (٢ / ١١٢ : ١٣٩٤)، والكبرى (٤ / ٤٩٩ : ٨٥٠٠)، وفضائل الأوقات (ص ١٣٨ : ٣٢).

(٨) المصنف (٤ / ١٧٦ : ٧٣٨٤).

(٩) المسند (١٣ / ١٩٢ : ٧٧٨٠).

(١٠) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٤٢٠ : ١٤٣٩).

(١١) المستخرج (٢ / ١٦٧ : ٢٦٨٩).

(١٢) فضائل رمضان (ص ١٥٤ : ٢٢).

(١٣) المصنف (٢ / ٢٧٠ : ٨٨٦٩).

(١٤) السنن (٤ / ١٢٩ : ٢١٠٤)، والكبرى (٣ / ٩٥ : ٢٤٢٥).

(١٥) فضائل رمضان (ص ١٥٥ : ٢٣).

(١٦) المسند (١٣ / ١٩٤ : ٧٧٨١).

(١٧) السنن (٤ / ١٢٧ : ٢٠٩٩)، والكبرى (٣ / ٩٤ : ٢٤٢٠).

(١٨) المستخرج (٢ / ١٦٧ : ٢٦٩١).

(١٩) تاريخ دمشق (٦١ / ٤١٧).

والبخاري^(١)، والنسائي^(٢) - ومن طريقه ابن عبد البر^(٣)، وأبو عوانة^(٤)، وابن جميع الصيداوي^(٥)، والبيهقي^(٦)، وأبو طاهر بن أبي الصقر^(٧)، من طريق عُقَيْل بن خالد. والنسائي من طريق شعيب بن أبي حمزة^(٨). ومن طريق ابن إسحاق^(٩). وأبو عوانة^(١٠) من طريق ابن جريج. والطبراني^(١١) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة. وأبو طاهر المخلص^(١٢) من طريق عبد الرزاق بن عمر الدمشقي.

تسعتهم (يونس، ومعمّر، وصالح، وعُقَيْل، وشعيب، وابن إسحاق، وابن جريج، وابن أبي عبلة، وعبد الرزاق) عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله نحوه.

[٤٩] وأخرجه أحمد^(١٣)، قال: حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: ذكر أن ابن شهاب، قال: حدثني ابن أبي أنس، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، ولم يقل عن أبيه، فذكر الحديث.

وأخرجه النسائي^(١٤)، قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان بن موسى، قال: أنبأنا عبد الله، عن معمّر، عن الزهري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلّى الله عليه وآله نحوه.

(١) في صحيحه (٣/ ٢٥ : ١٨٩٩)، و(٤/ ١٢٣ : ٣٢٧٧).

(٢) السنن (٤/ ١٢٦ : ٢٠٩٨)، والكبرى (٣/ ٩٤ : ٢٤١٩).

(٣) التمهيد (١٦/ ١٥١).

(٤) المستخرج (٢/ ١٦٧ : ٢٦٩٢).

(٥) معجم الشيوخ (ص ٢٤٧).

(٦) شعب الإيمان (٥/ ٢١٦ : ٣٣٢٦).

(٧) مشيخة أبي طاهر (ص ٨١ : ١٥).

(٨) السنن (٤/ ١٢٧ : ٢١٠٠).

(٩) المصدر السابق (٤/ ١٢٨ : ٢١٠١)، والكبرى (٣/ ٩٥ : ٢٤٢٣).

(١٠) المستخرج (٢/ ١٦٧ : ٢٦٩٠).

(١١) مسند الشاميين (١/ ٦٨ : ٨٢).

(١٢) المخلصيات (١/ ٤٥٨ : ٨٢٧).

(١٣) المسند (١٣/ ١٩٤ : ٧٧٨٢).

(١٤) السنن (٤/ ١٢٩ : ٢١٠٥)، والكبرى (٣/ ٩٦ : ٢٤٢٦).

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الزهري، واختلف عنه على أربعة أوجه:

١- رواه ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، مرفوعا. وابن لهيعة: ضعيف كما تقدم.

٢- ورواه (يونس، ومعمّر، وصالح، وعقيل، وشعيب، وابن إسحاق، وابن جريج، وابن أبي عتبة، وعبد الرزاق) عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، نحوه.

٣- ورواه ابن إسحاق، قال: ذكر أن ابن شهاب، قال: حدثني ابن أبي أنس، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، ولم يقل عن أبيه، فذكر الحديث.

وظاهر الإسناد أن ابن إسحاق لم يسمعه من ابن شهاب فقد قال: ذكر، ثم إن ابن إسحاق رواه على الصواب كما رواه أصحاب الزهري.

٤- ورواه حبان بن موسى، عن عبد الله، عن معمّر، عن الزهري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، نحوه. قال النسائي: أرسله ابن المبارك.^(١)

ولا شك في رجحان الوجه الثاني فقد رواه تسعة، جلهم ثقات، فيهم يونس وعقيل وشعيب ومعمّر، وهم من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري^(٢)، ولو لم يروه إلا أحدهم لكفى كيف وقد اجتمعوا؟!!

والحديث من وجهه الراجح صحيح، مخرج في الصحيحين وغيرهما. وأما طريق الطبراني بسنده إلى عائشة - رضي الله عنها - فغير محفوظ.

(١) السنن الكبرى (٣/ ٩٥).

(٢) انظر شرح علل الترمذي (١/ ٣٩٩).

[٥٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي^(١)، قال: نا الصلت بن مسعود الجحدري^(٢)، قال: نا عمرو بن حمزة بن أسيد^(٣)، قال: نا خلف يعني الضبي^(٤)، عن أنس بن مالك^(٥) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "سبحان الله ماذا استقبلكم؟ وماذا تستقبلون؟" ثلاثا، قال: فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أَوْحِي نزل؟ أَوْ عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قال: فقال: "إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة". قال: فقال رجل بين يديه يهز رأسه: بخ^(٦) بخ، فقال رسول الله ﷺ: "كأنه ضاق صدرك؟" فقال: لا، ولكن ذكرت المنافق. فقال رسول الله ﷺ: "المنافق كافر، وليس لكافر في ذلك من شيء".

لم يرو هذا الحديث عن أنس بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن حمزة^(٧).

(١) الفضل بن صالح بن علي، أبو العباس، الهاشمي، المنصوري، الأصبهاني، ثقة، مات سنة ثلاث مئة. تاريخ بغداد (١٢ / ٣٧٠)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥).

(٢) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، القاضي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين (ومئتين)، أو قبلها بسنة، روى له مسلم حديثا واحدا. تهذيب الكمال (١٣ / ٢٣١)، والتقريب (٢٩٥٠).

(٣) عمرو بن حمزة القيسي، البصري، قال البخاري: لا يتابع في حديثه. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ. وقال الدارقطني: ضعيف. التاريخ الكبير (٦ / ٣٢٥)، والكمال (٦ / ٢٤٦)، وميزان الاعتدال (٣ / ٢٥٥).

(٤) خلف، أبو الربيع البصري، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وكذا ابن أبي حاتم، وقال ابن خزيمة: لا أعرف خلفا أبا الربيع بعدالة ولا جرح. التاريخ الكبير (٣ / ١٩٣)، وصحيح ابن خزيمة (٣ / ١٨٩)، والجرح والتعديل (٣ / ٣٦٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣١٨).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) بخ بخ: كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء، وتكرر للمبالغة، وهي مبنية على السكون، فإن وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ، وربما شددت. وبخبت الرجل، إذا قلت له ذلك. ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه. النهاية

في غريب الحديث (١ / ١٠١).

(٧) المعجم الأوسط (٥ / ١٥٨ : ٤٩٣٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١)، والدولابي^(٢)، وابن خزيمة^(٣)، والعقيلي^(٤)، والبيهقي^(٥)، وأبو طاهر ابن أبي الصقر^(٦)، وقوام السنة^(٧)، من طريق عمرو بن حمزة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمرو بن حمزة، وجهالة شيخه خلف. قال البخاري: " لا يتابع عمرو في حديثه"^(٨). وقال ابن خزيمة في تبويبه على هذا الحديث: " إن صح الخبر "^(٩).

(١) كما في المطالب العالية (٦ / ٣٧ : ١٠٠٨).

(٢) الكنى والأسماء (١ / ٣٢٦ : ٥٧٩).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣ / ١٨٩ : ١٨٨٥).

(٤) الضعفاء (٣ / ٢٦٥).

(٥) شعب الإيمان (٥ / ٢٣١ : ٣٣٤٩)، وفضائل الأوقات (ص ١٦٥ : ٤٩).

(٦) مشيخة أبي طاهر (ص ٨٧).

(٧) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٨٧ : ١٨٣٨).

(٨) التاريخ الكبير (٣ / ١٩٤).

(٩) صحيح ابن خزيمة (٣ / ١٨٩).

[٥١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي^(١)، قال: نا أحمد بن منصور المروزي^(٢)، قال: نا عبد الرحمن بن قيس الضبي^(٣)، قال: ثنا هلال بن عبد الرحمن^(٤)، عن علي بن زيد^(٥)، عن سعيد بن المسيب^(٦)، عن عمر بن الخطاب^(٧) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "ذاكر الله في رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا ينجب".

لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا هلال بن عبد الرحمن، تفرد به عبد الرحمن ابن قيس، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٩)، والبيهقي^(١٠)، وقوام السنة^(١١)، من طريق أحمد بن منصور، عن

-
- (١) محمد بن حنيفة الواسطي، قال الدارقطني: ليس بالقوي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
- (٢) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه: زاج - بزاي وجيم-، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين (ومتين)، وقيل: غير ذلك، روى له مسلم. التقريب (١١٢).
- (٣) عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني، متروك، كذبه أبو زرعة وغيره، من التاسعة، روى له الترمذي في "الشمائل". التقريب (٣٩٨٩).
- (٤) هلال بن عبد الرحمن الحنفي، منكر الحديث. الضعفاء (٤/ ٣٥٠).
- (٥) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي ابن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئة)، وقيل: قبلها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤٧٣٤).
- (٦) سعيد بن المسيب القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).
- (٧) عمر بن الخطاب بن نُفَيْل - بنون وفاء، مصغر- ابن عبد العزى بن رياح - بتحتانية- ابن عبد الله بن قُـرْط - بضم القاف- ابن زُرَّاح - براء ثم زاي خفيفة- ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً، روى له الجماعة.
- الإصابة (٤/ ٤٨٤ - ٤٨٦)، والتقريب (٤٨٨٨).
- (٨) المعجم الأوسط (٦/ ١٩٥ : ٦١٧٠)، و(٧/ ٢٢٦ : ٧٣٤١).
- (٩) الكامل في الضعفاء (٥/ ٤٧٥).
- (١٠) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٥ : ٣٣٥٥)، وفضائل الأوقات (ص ١٩٢ : ٦٨).
- (١١) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٦٤ : ١٧٧٨).

ابن قيس، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عبد الرحمن بن قيس: متروك. وهلال بن عبد الرحمن: منكر الحديث. وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف. وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر^(١).

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧١).

[٥٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي^(١)، ثنا أيوب بن محمد الوزان^(٢)، ثنا الوليد بن الوليد^(٣)، ثنا ابن ثوبان^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوما من رمضان في إنصات وسكوت بني له بيت في الجنة من زَبْرَجْدَةٍ^(٧) خضراء أوياقوتة حمراء"^(٨).

لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا الوليد بن الوليد القلانسي.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه الوليد بن الوليد: متروك. وشيخ الطبراني: ضعيف.

(١) أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ضعيف. الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٤٠٧)، وتاريخ الإسلام (٢١/ ٨٥ - ٨٦).

(٢) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٣) الوليد بن الوليد القلانسي. قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال الذهبي: قال الدارقطني وغيره: متروك، وروى له نصر المقدسي في "أربعينه" حديثا منكرا، وقال: "تركوه". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٧٠٨٦).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) زبرجدة: مفرد، جمعه زبرجد، وهو حجر كريم يُشبه الزمرد، وهو معدن زجاجي شفاف، ألوانه كثيرة، يستعمل في الزينة. انظر معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ٩٧١).

(٨) المعجم الأوسط (٢/ ٢١٣ : ١٧٦٨)، ومسند الشاميين (١/ ٨١ : ١٠٥). وفي المسند: "وياقوتة" بدل "أو".

[٥٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن عمرو^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا زهير^(٣)، ثنا محمد بن جحادة^(٤)، أن أبا ن
ابن أبي عياش^(٥) حدثه، عن أبي الصديق الناجي^(٦)، عن أبي سعيد الخدري^(٧) رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: "إن لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة، ولكل مسلم في كل يوم ليلة دعوة
مستجابة"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٩)، وأبو عمرو السلمي^(١٠)، من طريق محمد بن جحادة. وابن
شاهين^(١١) - ومن طريقه الشجري^(١٢) -، وأبو طاهر المخلص^(١٣) - وعنه

(١) محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثم المصري، أبو عاتكة، ثقة، مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. بيان الوهم
والإيهام (٣/ ٥٣٥)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٨٦ - ٢٨٧).

(٢) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال: الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة،
مات سنة تسع وعشرين (ومئتين)، روى له البخاري وابن ماجه. التقريب (٥٠٢٠).

(٣) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق
بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع وسبعين (ومئة)، وكان مولده سنة مئة، روى له
الجماعة. التقريب (٢٠٥١).

(٤) محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة -، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئة)، روى له
الجماعة. التقريب (٥٧٨١).

(٥) أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين (ومئة)،
روى له أبو داود مقرونا بغيره. التقريب (١٤٢).

(٦) بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، أبو الصديق الناجي - بالنون والجيم -، بصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان
ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٧٤٧).

(٧) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٨) المعجم الأوسط (٦/ ٢٧٥ : ٦٤٠١).

(٩) كشف الأستار (١/ ٤٥٧ - ٤٥٨ : ٩٦٢).

(١٠) جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي (ص ٣٢٨ : ٩٨١).

(١١) فضائل رمضان (ص ١٣٧ : ١٠).

(١٢) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٣٩ - ٤٠).

(١٣) المخلصيات (١/ ٤٥٤ - ٤٥٥ : ٨١٨).

الآبُنُوسِي^(١)، - من طريق شيبان بن فروخ، عن حماد بن سلمة. وابن شاهين^(٢) من طريق محمد بن فضيل.

ثلاثتهم (ابن جحادة، وحماد، وابن فضيل) عن أبان بن أبي عياش، به بنحوه. وعند البزار بزيادة: يعني في رمضان.

[٥٤] وأخرجه ابن بشران^(٣) من طريق محمد بن حماد بن ماهان الدباغ، عن عيسى ابن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، عن أبان وحميد، عن أبي الصديق، به بنحوه.

[٥٥] وأخرجه البيهقي^(٤)، من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، عن عيسى بن إبراهيم البركي، عن حماد، عن حميد، عن أبي الصديق، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبان بن أبي عياش، رواه عنه ابن جحادة، وابن فضيل، وحماد بن سلمة، واختلف عن حماد على ثلاثة أوجه:

- ١- فرواه شيبان بن فروخ، عن حماد، عن أبان، عن أبي الصديق، به بنحوه.
- ٢- ورواه محمد بن ماهان بن حماد، عن عيسى بن إبراهيم، عن حماد، عن أبان وحميد، عن أبي الصديق، به بنحوه.
- ٣- ورواه يحيى بن محمد الذهلي، عن عيسى بن إبراهيم، عن حماد، عن حميد، عن أبي الصديق، به بنحوه.

والراجح عن عيسى بن إبراهيم رواية يحيى الذهلي؛ فإنه ثقة حافظ^(٥)، ومحمد بن حماد: ليس بالقوي، قاله الدارقطني^(٦).

ويبقى الترجيح بين رواية شيبان بن فروخ، عن حماد، عن أبان، عن أبي الصديق، به

(١) مشيخة الآبُنُوسِي (١/ ١٣٨ : ٦٤).

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٥٤ : ١٤٨).

(٣) الأمالي (١/ ٣٠٦ : ٧٠١).

(٤) الدعوات الكبير (٢/ ٢٣٦ : ٦٦٨).

(٥) التقريب (٧٦٤١).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٨٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٨).

بنحوه، ورواية عيسى بن إبراهيم، عن حماد، عن حميد، عن أبي الصديق، به بنحوه. وشييان
ابن فروخ: صدوق يهم^(١). وعيسى بن إبراهيم: صدوق ربما وهم^(٢).
والذي يظهر - والله أعلم - رجحان رواية شييان، عن حماد؛ لأن حمادا توبع عليه.
والحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا؛ أبان بن أبي عياش: متروك.

(١) التقريب (٢٨٣٤).

(٢) المصدر السابق (٥٢٨٤).

[٥٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري^(١) قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي^(٢) قال: حدثني جدي أحمد بن أبيض المديني^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - قال: قال النبي ﷺ: "إن الجنة لتزین من السنة إلى السنة لشهر رمضان، وإن الحور العين لتزین من السنة إلى السنة لشهر رمضان، فإذا دخل شهر رمضان، قالت الجنة: اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكاناً، ويقلن الحور العين: اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك أزواجاً" قال النبي ﷺ: "فمن صان نفسه في شهر رمضان، فلم يشرب فيه مُسكرًا، ولم يَرِّم فيه مؤمنًا بالبهتان^(٧)، ولم يعمل فيه خطيئة، زوّجه الله كل ليلة مئة حوراء، وبني له قصرًا في الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد، لو أن الدنيا جُمعت فجُعِلت في ذلك القصر لم يكن فيه إلا كمریط عنزٍ في الدنيا، ومن شرب فيه مسكرًا ورمى فيه مؤمنًا ببهتان، وعمل فيه خطيئة أحبط الله عمله سنة، فاتقوا شهر رمضان، فإنه شهر الله أن تفرطوا فيه فقد جعل لكم أحد عشر شهرًا تنعمون فيها وتلتذذون، وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان".

(١) طاهر بن عيسى بن إسحاق بن عبد الله بن أبان بن عبد الصمد بن بشير، مولى بني تميم، يعرف بابن قيرس، كان معلم كتاب بعسكر مصر، وكان ثقة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين. الإكمال (١/ ٢٩٦).

(٢) زهير بن عباد بن مليح بن زهير الرؤاسي الكوفي، ابن عم وكيع بن الجراح، قال أبو حاتم وابن عمار: ثقة. وقال صالح جزرة: صدوق. وقال الدارقطني: مجهول، وتعبه الذهبي بقوله: هو ابن عم وكيع بن الجراح، كوفي، نزل مصر، وحدث عن مالك، وحفص بن ميسرة، وجماعة. وعنه الحسن ابن سفيان، والحسن بن الفرج الغزي، وأبو حاتم الرازي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويخالف. وضعفه ابن عبد البر، وتعبه ابن حجر بقوله: ولم أر لابن عبد البر في تضعيفه سلفًا. مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين. الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)، والثقات (٨/ ٢٥٦)، وميزان الاعتدال (٢/ ٨٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥).

(٣) لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣/ ١٤٣).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٣٩٦٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) البهتان: الألف والنون زائدتان، والبهت: الكذب والإفراء. النهاية في غريب الحديث (١/ ١٦٥).

لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا أحمد بن أبيض المدني، تفرد به زهير ابن عباد.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه تمام^(٢)، والبيهقي^(٣)، والشجري^(٤)، وابن عساكر^(٥)، من طريق محمد ابن إبراهيم الشامي، عن أحمد بن محمد ابن أخي سوار القاضي، عن الأوزاعي، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

رجال إسناد الطبراني ثقات إلا أحمد بن أبيض لم أقف على ترجمته، لكن نكارة متنه ظاهرة.

وجاء من طريق محمد بن إبراهيم الشامي، عن أحمد بن محمد ابن أخي سوار القاضي، عن الأوزاعي، به بنحوه.

لكن محمد بن إبراهيم الشامي كذبه الدارقطني وأثمه بالوضع ابن حبان وغيره.^(٦)

(١) المعجم الأوسط (٤/ ٩٠ : ٣٦٨٨).

(٢) الفوائد (٢/ ٥٤ : ١١٢٧).

(٣) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٨ : ٣٣٥٩).

(٤) ترتيب الأمالي الشجرية (٢/ ١٦ - ١٧).

(٥) تاريخ دمشق (٥١/ ٢٢٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ١٤).

[٥٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا عبد الملك بن محمد أبو نعيم الجرجاني^(١)، ببغداد سنة ثمان وثمانين ومئتين ، حدثنا عمار بن رجاء الجرجاني^(٢)، حدثنا أحمد بن أبي طيبة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي صالح^(٦)، عن أم هانئ بنت أبي طالب^(٧) - رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أُمَّتِي لَمْ تُخْزَ مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ"، قيل: يا رسول الله، وما خَزَيْهِمْ فِي إِضَاعَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قال: "انتهاك المحارم فيه: مَنْ زَنَا فِيهِ ، أَوْ شَرِبَ فِيهِ خَمْرًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ رَمَضَانَ فَلَيْسَتْ لَهُ

(١) عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني. قال حمزة السهمي: كان مقدما في الفقه والحديث. وقال أبو علي الحافظ: كان أحد الأئمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله. وقال الحاكم والخطيب والسمعاني: كان من أئمة المسلمين. زاد الخطيب: ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الثقة. مات سنة اثنتين، أو ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وقيل: غير ذلك. تاريخ بغداد (١٠ / ٤٢٧ - ٤٢٨)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٥٤١ - ٥٤٧).

(٢) عمار بن رجاء، أبو ياسر التغلبي، الأستراباذي. قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا. وقال أبو سعد الإدرسي: كان شيخا فاضلا دينيا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث، وقال الذهبي: الحافظ، الثقة، الإمام. مات سنة سبع وستين ومئتين على الصحيح. الجرح والتعديل (٦ / ٣٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٥).

(٣) أحمد بن أبي طيبة: عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد، من العاشرة مات سنة ثلاث ومئتين، روى له النسائي. التقريب (٥٢).

(٤) عيسى بن سليمان بن دينار، أبو طيبة، الدارمي، الجرجاني. ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن عدي: كان رجلا صالحا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط. مات سنة ثلاث وخمسين ومئة. التاريخ الكبير (٦ / ٤٠٢)، والجرح والتعديل (٦ / ٢٧٨)، والكامل (٦ / ٤٥٠ - ٤٥٤).

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدرس، معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، من الخامسة، مات سنة سبع، أو ثمان وأربعين (ومئة)، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، روى له الجماعة. التقريب (٢٦١٥)، وطبقات المدلسين (ص ٣٣).

(٦) بإذام - بالذال المعجمة، ويقال: آخره نون-، أبو صالح، مولى أم هانئ، ضعيف، يرسل، من الثالثة، روى له الأربعة. التقريب (٦٣٤).

(٧) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، أخت علي، اسمها فاختة، وقيل: هند، وهي بكنيتها أشهر، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية، روى لها الجماعة. الإصابة (٨ / ٢٥٦ - ٢٥٧)، والتقريب (٨٧٧٨).

عند الله حسنة يَتَّقِي بها النار، فاتقوا شهر رمضان؛ فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات". لم يروه عن الأعمش إلا ابن أبي طيبة، ولا عنه إلا ابنه، ولا يروى عن أم هانئ إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمار بن رجاء.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٢) - وعنه السهمي^(٣)، وأبو بكر الإسماعيلي^(٤) - وعنه السهمي^(٥)، ومن طريقه (طريق الإسماعيلي) عبد الغني المقدسي^(٦)، والخطيب البغدادي^(٧) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٨)، والقزويني^(٩)، من طريق عمار بن رجاء، به نحوه. وقرن ابن عدي بعمار بن رجاء محمد بن عيسى.

[٥٨] وأخرجه ابن شاهين^(١٠)، وأبو اليمن بن عساكر^(١١)، من طريق خلف ابن خليفة، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث مداره على الأعمش، واختلف عنه على وجهين:

١- فرواه أبو طيبة الجرجاني، عنه، عن أبي صالح، عن أم هانئ، مرفوعاً. وأبو طيبة ضعيف كما سبق.

(١) المعجم الصغير (٢/ ١٦ : ٦٩٧)، والمعجم الأوسط (٥/ ١١٢ : ٤٨٢٧).

(٢) الكامل في الضعفاء (٦/ ٤٥٢ - ٤٥٣).

(٣) تاريخ جرجان (ص ٢٩٣).

(٤) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٥١١).

(٥) تاريخ جرجان (ص ٤١٧).

(٦) فضائل شهر رمضان (ص ٧٥ : ٤٢).

(٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٧).

(٨) العلل المتناهية (٢/ ٤٧ : ٨٨٣).

(٩) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٠١).

(١٠) فضائل رمضان (ص ١٥١ : ٢٠).

(١١) أحاديث شهر رمضان (ص ٤٤ : ١٢).

٢- ورواه خلف بن خليفة، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، عنه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعا. وخلف قد اختلط^(١)، وعبيد الله: لم أقف على ترجمته والحديث من وجهيه لا يثبت عن النبي ﷺ. قال الدارقطني: "كلاهما غير محفوظ"^(٢). وقال ابن عدي: "وهذا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانئ لا يرويه، عن الأعمش غير أبي طيبة. وقد قيل في هذا الحديث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة من طريق مظلم أيضا"^(٣). وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث أم هانئ، فقال: "هذا حديث موضوع عندي؛ يشبه أن يكون من حديث الكلبي"^(٤).

(١) التقريب (١٧٣١)، والكواكب النيرات (١/ ١٥٥ - ١٦١).

(٢) العلل (١٠/ ١٢٧ : ١٩١٥).

(٣) الكامل (٦/ ٤٥٣).

(٤) العلل (٣/ ١٧٥ : ٧٨٣).

المبحث السادس: صوم رمضان بمكة والمدينة.

[٥٩] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عمرو بن عبد الرحمن ابن ابنة حماد بن مسعدة^(١)، حدثنا عبد الله بن نافع^(٢)، حدثنا عاصم بن عمر^(٣)، عن عبد الله بن دينار^(٤)، عن ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة".

وحديثا عاصم بن عمر لا نعلم رواهما غيره، ولا نعلم يروى كلامهما، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى البزار.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه عاصم بن عمر: ضعيف، وعبد الله بن نافع: في حفظه لين، وعمرو بن عبد الرحمن: لم أقف على ترجمته.

(١) لم أقف على ترجمته

(٢) عبد الله بن نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومئتين، وقيل: بعدها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٦٥٩).

(٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر، المدني، ضعيف، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٣٠٦٨).

(٤) عبد الله بن دينار المدني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) المسند (١٢/ ٣٠٣ : ٦١٤٤).

[٦٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي^(١)، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي^(٢)، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥)، عن بلال بن الحارث^(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: "رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٨) من طريق عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن كثير ابن جعفر، به. والضياء المقدسي في "المختارة" كما ذكره الذهبي^(٩)، والمتقي الهندي^(١٠). ولم أقف عليه في المطبوع منه.

-
- (١) الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، أبو علي، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، وقيل: ثمان وثلاث مئة. الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٣/ ٨٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٧ - ٢٨٨).
- (٢) عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد المخرمي، صدوق، مات سنة خمس وستين ومئتين. الجرح والتعديل (٥/ ١١)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٨٠ - ٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٩)، وتاريخ الإسلام (٢٠/ ١١٩ - ١٢٠).
- (٣) عبد الله بن كثير بن جعفر، قال الذهبي: لا يدري من ذا، وأقره ابن حجر. ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٣)، ولسان الميزان (٣/ ٣٢٨).
- (٤) لم أقف على ترجمته.
- (٥) لم أقف على ترجمته.
- (٦) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني، صحابي، مات سنة ستين، وله ثمانون سنة، روى له الأربعة. الإصابة (١/ ٤٥٤ - ٤٥٥)، والتقريب (٧٧٧).
- (٧) المعجم الكبير (١/ ٣٧٢ : ١١٤٤).
- (٨) في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣٨).
- (٩) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٣).
- (١٠) كنز العمال (١٢/ ٢٣٤ : ٣٤٨١٨).

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ فقد أورده الذهبي في ترجمة عبد الله بن جعفر، وقال: "هذا باطل، والإسناد مظلّم، تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخرمي، لم يحسن ضياء الدين بإخراجه في (المختارة)"^(١)، وأقره ابن حجر^(٢).

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٧٣).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٣٢٨).

المبحث السابع: لا يتقدم رمضان بصوم.

[٦١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا أحمد بن عمرو الزبقي البصري^(١)، ثنا محمد بن مسكين اليمامي^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن عوف بن حبان^(٣)، حدثني أبي^(٤)، عن موسى بن عمير^(٥)، عن قيس ابن طلق^(٦)، عن أبيه^(٧) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ " أنه نهي أن نتقدم قبل رمضان بصوم يوم حتى يروا الهلال أو تفي العدة، ثم لا نفطر حتى يروه أو تفي العدة"^(٨).

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث :

يتوقف الحكم على الحديث على معرفة حال من لم أقف على تراجعهم من رجال الإسناد. قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لا أعرفه"^(٩). والنهي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين ثابت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما، فليصمه" متفق عليه^(١٠).

(١) أحمد بن عمرو الزبقي، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن مسكين بن نميلة - بالنون مصغر-، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. التقريب (٦٢٩٠).

(٣) عبد الرحمن بن عوف بن حبان، لم أقف على ترجمته.

(٤) عوف بن حبان، لم أقف على ترجمته.

(٥) موسى بن عمير الشمالي، لم أقف على ترجمته.

(٦) قيس بن طلق بن علي الحنفي، اليمامي، صدوق، من الثالثة، وهم من عدة من الصحابة، روى له الأربعة. التقريب (٥٥٨٠).

(٧) طلق بن علي بن المنذر الحنفي، السحيمي - بمهملتين مصغرا-، أبو علي اليمامي، صحابي له وفادة، روى له الأربعة. الإصابة (٤٣٧ / ٣)، والتقريب (٣٠٤٢).

(٨) المعجم الكبير (٨ / ٣٣٧ : ٨٢٥٨).

(٩) مجمع الزوائد (٣ / ١٤٨).

(١٠) صحيح البخاري (٣ / ٢٨ : ١٩١٤)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٦٢ : ١٠٨٢).

وتعليق الصيام والفطر على رؤية الهلال ثابت في الصحيحين في غير ما حديث، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمِّي عليكم فأكملوا العدد"^(١).

(١) صحيح البخاري (٢٧ / ٣ : ١٩٠٩)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٦٢ : ١٠٨١).

[٦٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني^(١) قال: نا أحمد بن بزيع الحَصَّاف الرَّقِّي^(٢) قال: نا سعيد بن مسلمة^(٣)، عن أبي جناب^(٤)، عن طلحة بن مصرف^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، عن علقمة^(٧)، عن ابن مسعود^(٨) رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ " أنه نُهي عن صيام ثلاثة أيام: تعجيل يوم قبل الرؤية، ويوم الأضحى، والفطر".
لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف إلا أبو جناب، ولا عن أبي جناب إلا سعيد ابن مسلمة، تفرد به أحمد بن بزيع^(٩).

تخريج الحديث :

أخرجه المحاملي^(١٠) من طريق وهب بن حفص، عن محمد بن القاسم، عن أبي جناب، به بنحوه.

(١) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد المدائني، الأنماطي، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة إحدى عشرة وثلاث مئة. سؤالات السهمي (٣٢٥)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٣٧ - ٤٣٨).

(٢) أحمد بن بزيع الرقي، لم أقف على ترجمته.

(٣) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة، ضعيف، من الثامنة، مات بعد التسعين (ومئة)، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٢٣٩٥).

(٤) يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبي، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين، وآخره موحدة -، مشهور بها، ضعفه لكثرة تدليسه، من السادسة مات سنة خمسين (ومئة)، أو قبلها، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب (٧٥٧٣).

(٥) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي - بالتحانية -، الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة (ومئة)، أو بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٣٤).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين، أو نحوها، روى له الجماعة. التقريب (٢٧٠).

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين، روى له الجماعة. التقريب (٤٦٨١).

(٨) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٩) المعجم الأوسط (٤/ ٣٧٣ : ٤٤٦٩)، والصغير (١/ ٣٧١ : ٦٢١)، والكبير (١٠/ ٩١ : ١٠٠٥١).

(١٠) الأمالي - برواية ابن يحيى البيع (ص ٢٩٢ : ٣٠٢).

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لحال سعيد بن مسلمة، وأبي جناب. واحمد بن بزيع: لم أقف على ترجمته. ومتابعة محمد بن القاسم لسعيد بن مسلمة لا تفيد شيئاً؛ فمحمد: كذبوه^(١). والراوي عنه وهب بن حفص الحراني: كذبه الحافظ أبو عروبة، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث^(٢). والنهي عن صيام هذه الأيام ثابت في أحاديث أخرى، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم^(٣) في النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين. وفي الصحيحين^(٤)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: "أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين، يوم الفطر، ويوم النحر".

(١) التقريب (٦٢٢٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥١).

(٣) انظر ص (١٣٧).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٩١)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٠ : ١١٣٨).

[٦٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا الحسن بن علي الطوسي^(١)، ثنا محمد بن مخلد البصري^(٢)، ثنا محمد بن أبي عدي^(٣)، عن إسماعيل بن مسلم^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن سمرة^(٦) رضي الله عنه قال: "نحانا رسول الله ﷺ أن نصل رمضان بصوم"^(٧).

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم المكي، قال عنه الإمام أحمد - رحمه الله:-
"يسند عن الحسن عن سمرة أحاديث منكير"^(٨). وثمة علة الانقطاع بين الحسن وسمرة على رأي من نفى عن الحسن السماع من سمرة، فقد اختلف الحفاظ في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة فمنهم من أثبتته ومنهم من نفاه^(٩).

-
- (١) الحسن بن علي الطوسي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).
(٢) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري، وثقه الدارقطني، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وله ثمان وتسعون سنة. سؤالات السهمي (٣٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٥٦ - ٢٥٧).
(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل: هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين (ومئة) على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٥٦٩٧).
(٤) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٤٨٤).
(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
(٦) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، يكنى أبا سليمان، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين، وقيل: بعدها، قال ابن عبد البر: سقط في قدر مملوء ماء حارا، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولأبي مخذرة: "أخركم موتا في النار"، روى له الجماعة. الإصابة (٣ / ١٥٠)، والتقريب (٢٦٣٠).
(٧) المعجم الكبير (٧ / ٢٢٨ : ٦٩٥٣).
(٨) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله (٢٥٥٦).
(٩) انظر جامع التحصيل (ص ٩١).

[٦٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا المقدم^(١)، نا خالد بن نزار^(٢)، وثنا يحيى بن أيوب العلاف^(٣)، ثنا سعيد بن أبي مريم^(٤)، قالوا: ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٥)، عن زيد بن أسلم^(٦)، عن محمد ابن المنكدر^(٧)، عن محمد بن كعب القرظي^(٨)، قال: دخلت على أنس بن مالك^(٩) رضي الله عنه عند العصر يوم يَشْكُونُ فيه رمضان، وأنا أريد أَنْ أُسَلِّمَ عليه، فدعا بطعام فأكل، فقلت: هذا الذي تصنع سنة؟ قال: نعم.

(١) مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيبي، أبو عمرو المصري، قال مسلمة بن قاسم: رواياته لا بأس بها. وقال ابن أبي حاتم، وابن يونس: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا، لم يكن بالحمود في الرواية. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال سبط ابن العجمي: ذكر له الحاكم حديثا في الجمال المرتحل، قال الحاكم: وله شاهد فذكره، وفيه مقدم الرعيبي، ثم قال الذهبي: لم يتكلم عليه الحاكم، وهو موضوع على سند الصحيحين، ومقدم متكلم فيه، والآفة منه. انتهى فقلوه: والآفة منه، يحتمل أنه وضعه، والله أعلم. مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣)، وتاريخ ابن يونس (١/ ٤٨٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٧٥ - ١٧٦)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥ - ٣٤٦)، والكشف الحثيث (ص ٢٦١)، ولسان الميزان (٨/ ١٤٤).

(٢) خالد بن نزار الغساني، الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية -، صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين (ومئتين)، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (١٦٨٢).

(٣) يحيى بن أيوب العلاف، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٤) سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٥) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، المدني، أخو إسماعيل، وهو الأكبر، ثقة، من السابعة، روى له الجماعة. التقريب (٥٧٨٤).

(٦) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢١١٧).

(٧) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين (ومئة)، أو بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٦٣٢٧).

(٨) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهب من قال: ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبئ من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين (ومئة)، وقيل: قبل ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٦٢٥٧).

(٩) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا محمد بن جعفر. ^(١)

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

وأخرجه الترمذي ^(٢) عن محمد بن إسماعيل البخاري. وأبو بكر النيسابوري ^(٣) - وعنه الدارقطني ^(٤) - عن إسماعيل بن إسحاق بن سهل. والبيهقي ^(٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي. ثلاثتهم (البخاري، وإسماعيل بن إسحاق، وعثمان بن سعيد) عن أبي مريم. والضياء المقدسي ^(٦) من طريق عيسى بن ميناء (قالون). كلاهما (سعيد، وعيسى) عن محمد بن جعفر. والترمذي ^(٧) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن جعفر. كلاهما (محمد بن جعفر، وعبد الله بن جعفر) عن زيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن كعب، أنه قال: أتيت أنس بن مالك رضي الله عنه في رمضان وهو يريد سفرا، وقد رحلت له راحلته، ولبس ثياب السفر، فدعا بطعام فأكل، فقلت له: سنة؟ قال: سنة، ثم ركب.

الحكم على الحديث :

مدار الحديث على زيد بن أسلم، رواه عنه:

١- محمد بن جعفر، واختلف عنه:

أ- فرواه خالد بن نزار، وسعيد بن أبي مريم - في وجه عنه-، عن محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن كعب، أنه دخل على أنس رضي الله عنه يوم الشك.

ب- ورواه عيسى بن ميناء، وسعيد بن أبي مريم - في وجه عنه-، عن محمد بن

(١) المعجم الأوسط (٩/ ٣٠ : ٩٠٤٣).

(٢) في جامعه (٣/ ١٥٤ : ٨٠٠).

(٣) في الزيادات على كتاب المزني (ص ٣٣٩ : ١٩٥).

(٤) في سننه (٣/ ١٦٠ - ١٦١ : ٢٢٩١).

(٥) في السنن الكبرى (٤/ ٤١٤ - ٤١٥ : ٨١٨٠).

(٦) في الأحاديث المختارة (٧/ ١٧١ - ١٧٢ : ٢٦٠٢).

(٧) في الموضوع السابق، رقم (٧٩٩).

جعفر، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن كعب، أنه أتى أنس رضي الله عنه في رمضان، وهو يريد السفر.

وبالنظر إلى الاختلاف عن سعيد بن أبي مریم، فالذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني عنه؛ لرواية الأكثر والأوثق، وفيهم البخاري: جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث^(١)، في حين انفرد يحيى بن أيوب برواية الوجه الأول عنه، ويحيى: صدوق.

ويبقى النظر والموازنة بين رواية خالد بن نزار، عن محمد بن جعفر، ورواية عيسى بن ميناء، وسعيد بن أبي مریم - في الوجه الراجح عنه -، عن محمد بن جعفر.

ولا شك في رجحان رواية عيسى وابن أبي مریم؛ فابن أبي مریم: ثقة ثبت، وأما خالد ابن نزار، فصدوق يخطئ، والراوي عنه (وهو المقدم بن داود): مضعف.

٢- وتابع محمد بن جعفر - في الوجه الثاني عنه - عبد الله بن جعفر المديني، وهو ضعيف^(٢).

وعليه فالراجح عن زيد بن أسلم رواية من رواه عنه، عن محمد بن المنكدر، عن محمد ابن كعب، أنه أتى أنس رضي الله عنه في رمضان، وهو يريد السفر.

والحديث من وجهه الراجح صحيح. وأما أنه في يوم الشك فلا يثبت عن أنس رضي الله عنه.

(١) التقريب (٥٧٢٧).

(٢) المصدر السابق (٣٢٥٥).

المبحث الثامن: في الأهلة، وقوله ﷺ: " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته".

[٦٥] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله:-

حدثنا عمران القطان^(١)، عن قتادة^(٢)، عن الحسن^(٣)، عن أبي بكرة^(٤) رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ^(٥) عليكم فأكملوا العِدَّةَ ثلاثين يوماً"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧)، والبخاري^(٨)، وأبو نعيم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق أبي داود الطيالسي.

(١) عمران بن داور - بفتح الواو بعدها راء-، أبو العوام القطان، البصري. وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وضعفه ابن معين - في رواية-، وأبو داود، والنسائي، والعقيلي. وقال البخاري: صدوق يهم. وقال الدارقطني: كثير المخالفة والوهم. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. والذي يظهر - والله أعلم- أنه ضعيف؛ فالجمهور على تضعيفه. مات بين الستين والسبعين ومئة، روى له البخاري تعليقا، والأربعة. تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (٤/ ١٥٧)، والعلل لأحمد (٣٩٠٨)، و(٣٩٨٩)، وثقات العجلي (٢/ ١٨٩)، وسؤالات الآجري (٥٠٣)، وسنن النسائي (٦/ ٧)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٣٠٠)، وثقات ابن حبان (٧/ ٢٤٣)، والكمال (٦/ ١٦٢ - ١٦٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٤٤٥)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٣٢٨ - ٣٣٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٣٢)، والتقريب (٥١٥٤).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٣) الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ - بفتح حين- بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وكان تدلى إلى النبي ﷺ من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بأبي بكرة، وقيل: اسمه مسروح -بمهملات-، نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، روى له الجماعة. الإصابة (٦/ ٣٦٩)، والتقريب (٧١٨٠).

(٥) غم: يقال: غم علينا الهلال إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه، من غممت الشيء إذا غطيته. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٨٨).

(٦) المسند (٢/ ٢٠٢ : ٩١٤).

(٧) المسند (٣٤/ ٧٨ : ٢٠٤٣٢).

(٨) المسند (٩/ ١٠٥ : ٣٦٤٦).

(٩) معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٨١ : ٦٤١٧).

(١٠) السنن الكبرى (٤/ ٣٤٧ : ٧٩٣٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمران القطان، وعنينة قتادة. وللحديث شواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم^(١).

(١) انظر ص (١٣٨)، والحديث مخرج في الصحيحين.

[٦٦] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي^(١)، من ولد سعيد بن العاص، قال: حدثني أبي^(٢)، قال: ذُكر عند عائشة^(٣) - رضي الله عنها - صَوْمُ شهر رمضان تسع وعشرين يوماً، فَتُعَجَّبُ من ذلك، فقالت عائشة - رضي الله عنها -: " وما يُعَجِّبُكم من ذلك، فما صُمْتُ مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صُمْتُ ثلاثين"^(٤).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد^(٥)، عن هاشم بن القاسم. والطبراني^(٦)، والدارقطني^(٧)، من طريق أبي الوليد الطيالسي. والدارقطني^(٨)، والبيهقي^(٩)، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل. ثلاثتهم (هاشم، وأبو الوليد، وأبو غسان) عن إسحاق بن سعيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح. قال الدارقطني: " هذا إسناد صحيح حسن"^(١٠). وقال ابن حجر عن طريق أحمد: " إسناده جيد"^(١١).

(١) إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، السعدي، الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه. التقريب (٣٥٦).

(٢) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المدني، ثم الدمشقي، ثم الكوفي، ثقة، من صغار الثالثة، مات بعد العشرين ومئة، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٢٣٧٠).

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٤) المسند (٣/ ١٣٤ - ١٣٥ : ١٦٥٤).

(٥) المسند (٤١/ ٦٤، و١٤٦ : ٢٤٥١٨، و٢٤٥٩٧).

(٦) المعجم الكبير (٥/ ٢٥٧ : ٥٢٤٩).

(٧) السنن (٣/ ١٨٢ : ٢٣٥١).

(٨) الموضوع السابق.

(٩) السنن الكبرى (٤/ ٤١٩ : ٨٢٠١).

(١٠) السنن (٣/ ١٨٢).

(١١) فتح الباري (٤/ ١٢٣).

[٦٧] قال الإمام إسحاق بن راهويه - رحمه الله -:

أخبرنا عبد الله بن واقد الجزري^(١)، قال: سمعت الأوزاعي^(٢) يحدث، عن عمرو بن شعيب^(٣)، عن عثمان بن عفان^(٤)، عن النبي ﷺ، قال: "الشهر تسع وعشرون"^(٥).

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه سوى ابن راهويه.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدا، لحال عبد الله بن واقد، والانقطاع بين عمرو بن شعيب وعثمان، قال العلائي: "والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت أم معوذ وزينب بنت أم سلمة - رضي الله عنهما"^(٦).
وقد جاء في الصحيح قوله ﷺ: "الشهر تسع وعشرون" من حديث أنس بن مالك^(٧)، وغيره من الصحابة - رضي الله عنهم -.

(١) عبد الله بن واقد الحراني، أبو قتادة، أصله من خراسان، متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال لعله كبير واختلط، وكان يدلّس، من التاسعة، مات سنة عشر ومئتين. التقريب (٣٦٨٧).

(٢) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومئة، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، والأربعة. التقريب (٥٠٥٠).

(٤) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل: أكثر، وقيل: أقل، روى له الجماعة. الإصابة (٤/

٣٧٧ - ٣٧٩)، والتقريب (٤٥٠٣).

(٥) المطالب العالية (٦/ ٧ : ٩٨٧).

(٦) جامع التحصيل (ص ٢٤٤).

(٧) صحيح البخاري (٧/ ٥٠ : ٥٢٨٩).

[٦٨] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق بن عيسى^(١)، أخبرنا محمد بن جابر^(٢)، عن قيس بن طلق^(٣)، عن أبيه^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله - عز وجل - جعل هذه الأهلّة مواقيت للناس، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غمّ عليكم فأتّموا العدة"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٦)، وابن أبي حاتم^(٧)، والطبراني^(٨)، وابن عدي^(٩)، والدارقطني^(١٠)، وأبو نعيم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، وابن عساكر^(١٣). من طرق عن محمد بن جابر، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن جابر. وللحديث شواهد منها ما جاء في

(١) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع

عشرة (ومئتين)، وقيل: بعدها بسنة، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. التقريب (٣٧٥).

(٢) محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق ذهبته كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقي، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة، مات بعد السبعين

(ومئة)، روى له أبو داود وابن ماجه. التقريب (٥٧٧٧).

(٣) قيس بن طلق الحنفي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٤) طلق بن علي الحنفي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٥) المسند (٢٦/ ٢١٨، ٢٢١ - ٢٢٢ : ١٦٢٩٠، ١٦٢٩٤).

(٦) شرح المشكل (٩/ ٣٩٤ : ٣٧٧٧).

(٧) التفسير (١/ ٣٢٢ : ١٧٠٦).

(٨) المعجم الكبير (٨/ ٣٣١ : ٨٢٣٨).

(٩) الكامل (٧/ ٣٣٥، ٣٣٦).

(١٠) السنن (٣/ ١١٢ : ٢١٧٥).

(١١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٦٩ : ٣٩٦٧، ٣٩٦٨).

(١٢) السنن الكبرى (٤/ ٣٥٠ : ٧٩٥١).

(١٣) تاريخ دمشق (١/ ٢٦، ٢٧).

الصحيحين^(١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

(١) البخاري (٣/ ٢٧ : ١٩٠٩)، ومسلم (٢/ ٧٢٦ : ١٠٨١)، واللفظ للبخاري.

[٦٩] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا روح^(١)، حدثنا زكريا^(٢)، حدثنا أبو الزبير^(٣)، أنه سمع جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما -، يقول: قال رسول الله ﷺ: "إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن أغمى عليكم، فعُدُّوا ثلاثين يوما"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٦)، والطحاوي^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طرق عن روح، عن زكريا. وأخرجه الطبراني^(٩)، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عمر بن أيوب، عن مصاد بن عقبة، عن زياد بن سعد. كلاهما (زكريا، وزيد) عن أبي الزبير، به بنحوه. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زياد بن سعد إلا مصاد بن عقبة، ولا عن مصاد إلا عمر بن أيوب، تفرد به محمد بن عمار.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس، أو سبع ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (١٩٦٢).

(٢) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة، رمي بالقدر، من السادسة، روى له الجماعة. التقريب (٢٠٢٠).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٢٢/ ٤٠٠ : ١٤٥٢٦).

(٦) المسند (٤/ ١٧١ : ٢٢٤٨).

(٧) شرح المشكل (٩/ ٣٩٢ : ٣٧٧٥)، وشرح المعاني (١/ ٤٣٧ : ٢٥٤٠).

(٨) السنن الكبرى (٤/ ٣٤٧ : ٧٩٣٧).

(٩) المعجم الأوسط (٩/ ١٥٩ : ٩٤١٦).

[٧٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

حدثنا يزيد^(١)، أخبرنا إسرائيل بن يونس^(٢)، عن عبد الأعلى الثعلبي^(٣)، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى^(٤)، قال: كنت مع عمر^(٥)، فأتاه رجل، فقال: إني رأيت الهلال هلال شوال، فقال عمر: يا أيها الناس، أفطروا، ثم قام إلى عُسٍّ^(٦) فيه ماء فتوضأ، ومسح على خفيه، فقال الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا، أفأريت غيرك فعله، فقال: نعم خيراً مني، وخير الأئمة، رأيت أبا القاسم عليه السلام فعل مثل الذي فعلت، وعليه جُبَّةٌ شاميّة ضيّقة الكُمَيْن، فأدخل يده من تحت الجُبَّة، ثم صلى عمر المغرب.^(٧)

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٤٠١).

(٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، والد عبد الأعلى. اختلف فيه النقاد، وجمهور الأئمة على تضعيفه؛ فقد ضعفه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، وابن معين - في أكثر الروايات عنه -، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة - وزاد: ربما رفع الحديث وربما وقفه -، وأبو حاتم، وسفيان الثوري، والجوزجاني، والدارقطني. وقال النسائي: ليس بالقوي ويكتب حديثه. وقال أيضاً: مضطرب الحديث. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. وقال أبو علي الكرابيسي: كان من أوهى الناس. وقال العقيلي: تركه ابن مهدي والقطان. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد على أن الثوري كان شديد الحمل عليه. وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات، ويحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنفية، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم، بأشياء لا يتابع عليها. مات سنة تسع وعشرين ومئة، روى له الأربعة.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٤٣)، والضعفاء للعقيلي (٥٧/٣ - ٥٨)، والجرح والتعديل (٢٥/٦ - ٢٦)، والمجروحين (١٤٠/٢ - ١٤١)، والكمال لابن عدي (٥٤٦/٦ - ٥٤٧)، والضعفاء لابن الجوزي (٨١/٢)، وتهذيب الكمال (٣٥٢/١٦ - ٣٥٥)، وتهذيب التهذيب (٩٤/٦ - ٩٥)، والتقريب (٣٧٣١).

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق، روى له الجماعة. التقريب (٣٩٩٣).

(٥) عمر بن الخطاب القرشي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٦) العس: القدح الكبير، وجمعه: عساس وأعساس. النهاية في غريب الحديث (٣/٢٣٦).

(٧) المسند (١/٣٢٤ : ١٩٣).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم^(١)، من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسماعيل، عن عبد الأعلى، عن ابن أبي ليلى، قال: كنت جالسا عند عمر، فذكره، بنحوه.

[٧١] وأخرجه أحمد^(٢)، والبيهقي^(٣)، من طريق ورقاء، عن عبد الأعلى، عن ابن أبي ليلى، قال: كنت مع البراء، وعمر في البقيع ينظر إلى الهلال، فذكره، بنحوه.

[٧٢] وأخرجه البزار^(٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٥) - مختصرا -، من طريق عمرو بن أبي أبي قبيس. وأبو نعيم^(٦) - مختصرا - من طريق هارون بن المغيرة. كلاهما (عمرو، وهارون) عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، قال كنت جالسا مع عمر، فذكره، بنحوه.

الحكم على الحديث :

مدار الحديث على عبد الأعلى، واختلف عنه كما تقدم، قال الدارقطني: "والقول فيه عندي قول من قال: عن ابن أبي ليلى، عن عمر"^(٧). والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لحال عبد الأعلى، والانقطاع بين ابن أبي ليلى وعمر؛ قال ابن أبي حاتم: "قلت لأبي: يصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر؟ قال: لا".

وقال: "قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال: سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن عمر؟ قال: لم يره، فقلت له: الحديث الذي يروي، قال: كنا مع عمر رضي الله عنه نترأى الهلال؟ فقال: ليس بشيء"^(٨).

(١) حلية الأولياء (٤/ ٣٥٤).

(٢) المسند (١/ ٣٩٧ : ٣٠٧).

(٣) السنن الكبرى (٤/ ٤١٧ : ٨١٩٣).

(٤) المسند (١/ ٣٥٨ : ٢٤٠).

(٥) أخلاق النبي ﷺ (٢/ ١١٧ : ٢٦٣).

(٦) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢١٥).

(٧) العلل (٢/ ١٠٥).

(٨) المراسيل (ص ١٢٥ : ٤٥٠، و ٤٥١).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه، وقد روى هذا الحديث غير واحد، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر، ولم يذكر البراء، وبعضهم لم يسنده عن عمر".^(١)

(١) المسند (١/ ٣٥٨).

[٧٣] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا داود^(١)، ثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن الحجاج^(٣)، عن الحسن^(٤)، أن عبد الله ابن يزيد^(٥) خطب الناس بالموسم فقال: يا أيها الناس إنا قد شهدنا أصحاب محمد ﷺ وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله ﷺ قال: "صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن خفي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لهما وانسكوا لهما"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الحارث.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه داود بن المحبر: متروك. وعن عنة الحجاج بن أرطاة، وهو كثير الخطأ والتدليس، ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.^(٧) وقد ثبت تعليق الفطر والصيام برؤية الهلال أو إكمال العدة ثلاثين، كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة^(٨) ﷺ، ومن حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -، أن

(١) داود بن المحبر - بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة - بن قُحْدَم - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة - الثقفي، البكرائي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، روى له أبو داود في "القدر"، وابن ماجه. التقريب (١٨١١).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة مات سنة خمس وأربعين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم مقرونا، والأربعة. التقريب (١١١٩).

(٤) الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الحطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة -، صحابي صغير. قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة. وشهد بيعة الرضوان، وهو صغير. ولي الكوفة لابن الزبير، روى له الجماعة. الإصابة (٤/ ٢٢٧)، والتقريب (٣٧٠٤).

(٦) بغية الباحث (١/ ٤٠٨ : ٣١٦)، والمطالب العالية (٦/ ٨ : ٩٨٨).

(٧) طبقات المدلسين (ص ٤٩).

(٨) انظر ص (١٣٨).

رسول الله ﷺ ذكر رمضان، فضرب بيديه فقال: "الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا - ثم عقد إبهامه في الثالثة - فصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن أغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين" ^(١). واللفظ لمسلم.

(١) صحيح البخاري (٣/ ٢٧ : ١٩٠٦). وصحيح مسلم (٢/ ٧٥٩ : ١٠٨٠).

[٧٤] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا جعفر بن محمد الرسعني^(١)، ثنا عبد الله بن صالح^(٢)، ثنا بقية^(٣)، عن عثمان ابن عبد الرحمن^(٤)، عن عبيد الله بن عمر^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو ليلته، وإذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين".^(٨)

تخريج الحديث :

أخرجه الخطيب البغدادي^(٩) من طريق عبد الله بن صالح. وتَمَّام^(١٠) من طريق هشام ابن عبد الملك. كلاهما (عبد الله، وهشام) عن بقية، به.

(١) جعفر بن محمد بن فضيل الجزري الرسعني، صدوق حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤). وانظر تاريخ دمشق (١٥٤ / ٧٢).

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين (ومئتين)، وله خمس وثمانون سنة، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٣٨٨).

(٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحارثي، المعروف بالطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٤٤٩٤).

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد ابن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٢٤).

(٦) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) المطالب العالية (٦ / ١٩ : ٩٩٥).

(٩) تاريخ بغداد (٧ / ١٢٦).

(١٠) الفوائد (٢ / ١٥٨ : ١٤١٥).

وأخرجه ابن حبان^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٢) - من طريق حماد بن الوليد، عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه.

وأخرجه ابن عدي^(٣) من طريق بقية، عن مجاشع بن عمرو، عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان^(٤)، وابن عدي^(٥)، من طريق الوليد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه.

وأخرجه ابن عدي^(٦) من طريق رشدين بن سعد، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عبيد الله بن عمر، به بنحوه. ومن طريق رشدين، عن يونس بن يزيد، عن نافع، به بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ بقية بن الوليد مشهور بتدليس التسوية، ورواية من فوقه بالعننة، وأما هو فقد صرح بالسماع في رواية تمام، لكن في الإسناد إليه الحسين بن تقي: لم أقف على ترجمته. ثم هو منقطع بين عثمان بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عمر، قال الدارقطني عن عثمان: "لم يسمع من عبيد الله"^(٧).

وبقية طرقه معلقة ففي أحدها حماد بن الوليد، قال ابن حبان: "يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال... وهذا خبر لا أصل له"^(٨). وفي الآخر مجاشع بن عمرو، قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر ومجاشع ليس بشيء"^(٩). وفي الثالث الوليد بن سلمة، قال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يجوز

(١) المجروحين (١/ ٢٥٤ - ٢٥٥).

(٢) الموضوعات (٢/ ١٨٦).

(٣) الكامل (٨/ ٢١٧).

(٤) المجروحين (٣/ ٨٠).

(٥) الكامل (٨/ ٣٦٠).

(٦) المصدر السابق (٤/ ٨١، و٨٢).

(٧) العلل (١٢/ ٣١٧).

(٨) المجروحين (١/ ٢٥٤ - ٢٥٥).

(٩) العلل (٣/ ١٠١ : ٧٢٧).

الاحتجاج به"^(١). وقال الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال أيضا: "ذاهب الحديث"^(٢).
وفي الرابع رشدين بن سعد، قال النسائي: "متروك الحديث"^(٣).

(١) المحروحين (٣ / ٨٠).

(٢) العلل (١ / ٢١٣).

(٣) الضعفاء والمتروكين (ص ٤١ : ٢٠٣).

[٧٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله^(١)، ثنا محمد بن عبيد المحاربي^(٢)، ثنا علي بن هاشم^(٣)، عن حُرَيْث^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن مسروق^(٦)، والبراء^(٧)، قالوا: قال رسول الله ﷺ: " صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأتوا ثلاثين، وقال بيده: الشهر هكذا، وهكذا يعني تسعاً وعشرين " ^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف حريث. وللحديث شواهد منها ما جاء في الصحيحين^(٩) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان، فضرب يديه

(١) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر، لقبه: مطين. قال الدارقطني: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ. مات سنة سبع وتسعين ومئتين. سؤالات السهمي (٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٤١ - ٤٢).

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر وأبو يعلى النخاس، الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين (ومئتين)، وقيل: قبل ذلك، روى له أبو داود والترمذي والنسائي. التقريب (٦١٢٠).

(٣) علي بن هاشم بن البريد - بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة - الكوفي، صدوق يتشيع، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين (ومئة)، وقيل: في التي بعدها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤٨١٠).

(٤) حريث بن أبي مطر الفزاري، أبو عمرو وابن عمرو الكوفي، الحناط - بالمهملة والنون -، ضعيف، من السادسة، روى له البخاري تعليقا، والترمذي وابن ماجه. التقريب (١١٨٢).

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) مسروق بن الأجدع الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٧) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، أبو عمارة، وقيل: أبو عمرو، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنتين وسبعين، روى له الجماعة. الإصابة (١ / ٤١١ - ٤١٢)، والتقريب (٦٤٨).

(٨) المعجم الكبير (٢ / ٢٥ : ١١٧٥).

(٩) صحيح البخاري (٣ / ٢٧ : ١٩٠٦). وصحيح مسلم (٢ / ٧٥٩ : ١٠٨٠).

فقال: "الشهر هكذا، وهكذا، وهكذا - ثم عقد إبهامه في الثالثة - فصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين". واللفظ لمسلم.

[٧٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن علي الصَّائغ^(١)، ثنا أحمد بن عمر العَلَّاف الرازي^(٢)، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مَعْرَاء^(٣)، عن محمد بن إِسْحَاق^(٤)، عن محمد بن إبراهيم التيمي^(٥)، عن مالك بن أبي عامر^(٦)، عن عمر بن الخطاب^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تَقْدَمُوهُ" - يعني شهر رمضان - "صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأتَمُّوا ثلاثين".

لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرحمن بن معرء.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه المحاملي^(٩) - وعنه مكِّي بن أبي طالب^(١٠) -، والفاكهي^(١١) - وعنه ابن بشران^(١٢)، ومن طريقه (طريق الفاكهي) البيهقي^(١٣) - من طريق عبد السلام بن عاصم

(١) محمد بن علي بن زيد المكي، أبو عبد الله الصائغ، ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. سؤالات السهمي (٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٢٨ - ٤٢٩).

(٢) أحمد بن عمر العلاف الرازي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨ / ٢٢).

(٣) عبد الرحمن بن معرء الدوسي، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٤) محمد بن إِسْحَاق بن يسار، أبو بكر المظلي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، ورمي بالثنيش والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومئة، ويقال: بعدها، روى له البخاري تعليقا، ومسلم مقرونا، والأربعة. التقريب (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين (ص ٥١).

(٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين ومئة. على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٥٦٩١).

(٦) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، من الثانية، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٦٤٤٣).

(٧) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٨) المعجم الأوسط (٦ / ٢٥٤ : ٦٣٣١).

(٩) الأُمالي - رواية ابن مهدي الفارسي - (ص ٥٠ : ٧٤).

(١٠) جزء من حديث أبي الحسن مكِّي بن أبي طالب ص (٤٥١ : ٢٩).

(١١) الفوائد (ص ١٩٤ : ٥٣).

(١٢) الأُمالي (١ / ٣٩٩ : ٩٢٠).

(١٣) السنن الكبرى (٤ / ٣٤٨ : ٧٩٤٥).

الرازي، عن ابن مغراء، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعننة ابن إسحاق، وجهالة أحمد بن عمر العلاف. وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما، فليصمه". متفق عليه^(١)، واللفظ لمسلم. وحديثه رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين". متفق عليه^(٢)، واللفظ للبخاري.

(١) صحيح البخاري (٢٨ / ٣ : ١٩١٤)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٦٢ : ١٠٨٢).

(٢) صحيح البخاري (٢٧ / ٣ : ١٩٠٩)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٦٢ : ١٠٨١).

[٧٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة^(١) قال: نا يحيى بن عياش^(٢) قال: ثنا حفص بن عمر الأبلبي^(٣) قال: نا مسعر بن كدام^(٤)، عن عبد الملك بن ميسرة^(٥) قال: شهدت المدينة وبها ابن عمر^(٦)، وابن عباس^(٧)، فجاء رجل إلى واليها، وشهد عنده على رؤية هلال رمضان، فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته، فأمره أن يجيزها، وقالوا: إن رسول الله ﷺ أجاز شهادة رجل واحد على رؤية هلال رمضان، وكان رسول الله ﷺ لا يجيز شهادة في الإفطار إلا شهادة رجلين.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(٩) - ومن طريقه ابن الجوزي^(١٠) -، والبيهقي^(١١)، من طريق يحيى بن

(١) محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خيثمة النسائي ثم البغدادي. قال ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطبري، ومحمد البربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، فما رأيت أحفظ منهم. مات سنة سبع وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (١/ ٣١٩ - ٣٢٠)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧).

(٢) يحيى بن عياش بن عيسى، أبو زكريا القطان، ذكره الخطيب فعد بعض شيوخه وبعض تلاميذه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة تسع وستين ومئتين. تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٣).

(٣) حفص بن عمر بن ميمون، أبو إسماعيل الأبلبي، قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً. وقال العقيلي: وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل. الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، والضعفاء (١/ ٢٧٥).

(٤) مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث، أو خمس وخمسين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٥/ ٦٦٠).

(٥) عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري، الكوفي، الزراد، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة. التقريب (٤٢٢١).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) عبد الله بن عباس، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المعجم الأوسط (٥/ ٢٩٣ : ٥٣٥٣).

(٩) السنن (٣/ ٩٧ : ٢١٤٨).

(١٠) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٧٨ : ١٠٧١).

(١١) السنن الكبرى (٤/ ٣٥٨ : ٧٩٨٠).

عياش، قال: حدثنا حفص بن عمر الأبلبي، ثنا مسعر بن كدام، وأبوعوانة، عن عبد الملك ابن ميسرة، عن طاوس، قال: شهدت المدينة، فذكره.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال حفص بن عمر. وفيه جهالة يحيى بن عياش.

[٧٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله - :

حدثنا محمد بن عبد الرحمن^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا مُبَشَّر بن إسماعيل^(٣)، عن شعيب بن أبي حمزة^(٤)، عن أبي الزناد^(٥)، عن الأعرج^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من أشرط الساعة انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ^(٨)، حتى يُرى الهلال ليلته، فيقال: هو ليلتين". لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا شعيب، تفرد به مبشر بن إسماعيل^(٩).

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن بن الأزرق، وابنه محمد. وقد قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا شعيب، تفرد به مُبَشَّر بن إسماعيل. وقال في المعجم الصغير: لم يروه عن العلاء إلا شعيب، تفرد به مبشر. والذي يظهر - والله أعلم - أن التفرد من شيخ الطبراني، أو من أبيه، ومثلهما لا يحتمل تفردهما بهذا الإسناد أو ذاك.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي، لم أقف على ترجمته.

(٢) عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي، لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣/ ١٤٦).

(٣) مبشر - بكسر المعجمة الثقيلة - بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي، مولاهم، صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين، روى له الجماعة. التقريب (٦٤٦٥).

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين (ومئة)، أو بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٢٧٩٨).

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٣٣٠٢).

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٤٠٣٣).

(٧) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ: أَي عِظْمُهَا. وَرَجُلٌ مُنْتَفِخٌ وَمُنْفُوخٌ: أَي سَمِينٌ. النهاية في غريب الحديث (٩٠ / ٥). وقال السخاوي: وهو بالجيم، من انتفج جنباً البعير إذا ارتفعا وعَظْمًا خَلَقَةً، وبالحاء المعجمة، واضح. المقاصد الحسنة (ص ٦٧٧).

(٩) المعجم الأوسط (٧/ ٦٥ : ٦٨٦٤)، ومسند الشاميين (٤/ ٢٩٧ : ٣٣٥٦). والمعجم الصغير (٢/ ١١٥ : ٨٧٧)، لكن وقع فيه بدل "أبي الزناد عن الأعرج": "العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه".

[٧٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبدان بن أحمد^(١)، ثنا دحيم^(٢)، ثنا ابن أبي فديك^(٣)، عن عبد الرحمن ابن يوسف^(٤)، عن سليمان بن مهران^(٥)، عن شقيق^(٦)، عن عبد الله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: "من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة"^(٨).

تخريج الحديث :

أخرجه العقيلي^(٩) - ومن طريقه ابن الجوزي^(١٠) -، وابن عدي^(١١)، وتَمَّام^(١٢)، من طريق دحيم، به، بنحوه.

(١) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد العسكري، الأهوازي، عبدان. قال أبو علي النيسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. وقال الخطيب: كان أحد الثقات الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب. وقال الذهبي: كان من أئمة هذا الشأن. مات في سنة ست وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٩ / ٣٨٥ - ٣٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ١٦٨ - ١٧٢).

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم - بمهملتين مصغر - بن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين (ومتين)، وله خمس وسبعون، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٣٧٩٣).

(٣) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر - الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مئتين على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٥٧٣٦).

(٤) عبد الرحمن بن يوسف، حدث عنه ابن أبي فديك، قال العقيلي: عبد الرحمن بن يوسف، عن الأعمش، مجهول أيضا في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. وقال ابن عدي: لا يعرف. الضعفاء (٢ / ٣٥١)، والكمال في ضعفاء الرجال (٥ / ٤٧١).

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٦) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مئة سنة، روى له الجماعة. التقريب (٢٨١٦).

(٧) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) المعجم الكبير (١٠ / ١٩٨ : ١٠٤٥١).

(٩) الضعفاء (٢ / ٣٥١).

(١٠) العلل المتناهية (٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨ : ١٤٢٢).

(١١) الكامل في الضعفاء (٥ / ٤٧١).

(١٢) الفوائد (١ / ١٠٨ : ٢٥٧).

وأخرجه ابن عدي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن ابن يوسف مولى سعيد بن العاص، عن سليمان الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

الحكم على الحديث :

تقدم أن الحديث رواه عن ابن أبي فديك دحيم، وأبو مسلم بن واقد، والحديث حديث دحيم، قال ابن عدي: "سمعت عبدان يقول هذا الحديث حديث دحيم، عن ابن أبي فديك، ويقال: إن عبد الرحمن بن واقد هذا سرقه من دحيم ولعبد الرحمن بن واقد غير هذا من الحديث ما قد سرقه". والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن ابن يوسف، قال العقيلي: "الحديث غير محفوظ"^(٢). وقال ابن عدي: "وعبد الرحمن ابن يوسف ليس بمعروف وهذا الحديث منكر، عن الأعمش بهذا الإسناد، ولا أعرف لعبد الرحمن بن يوسف غيره"^(٣).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٤٧١ - ٤٧٢، ٥١٣).

(٢) الضعفاء (٢ / ٣٥١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٤٧٢).

[٨٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن علي المدني^(١)، قال: ثنا صالح بن مالك الخوارزمي^(٢)، قال: نا مسور ابن الصلت^(٣)، عن محمد بن المنكدر^(٤)، عن جابر^(٥) رضي الله عنه، قال: " لا تقولوا: نقص الشهر، لقد صُمتنا مع رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صُمتنا ثلاثين". لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا مسور بن الصلت، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.^(٦)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي^(٧) من طريق صالح بن مالك. والعقيلي^(٨) من طريق عمرو بن خالد. وابن شاهين^(٩) من طريق يحيى بن سعيد. والدارقطني^(١٠) من طريق زيد بن الحباب. أربعتهم (صالح، وعمرو، ويحيى، وزيد) عن مسور بن الصلت، به بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً؛ لحال مسور بن الصلت. قال ابن عدي: " وليس للمسور كثير حديث، وهو معروف بهذين الحديثين"^(١١). أحدهما هذا الحديث. وذكره الذهبي في ترجمته في الميزان.^(١٢) وقد تقدم عن عائشة - رضي الله عنها - نحو حديث جابر^(١٣) رضي الله عنه.

(١) محمد بن علي بن الفضل المدني، شيخ الطبراني، وليس هو ولد علي بن المديني شيخ البخاري، يلقب فستقة، وثقه الخطيب، مات سنة تسع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٣ / ٢٧٧ - ٢٧٨)، وتاريخ الإسلام (٢١ / ٢٧٩ - ٢٨٠)، ونزهة الألباب (٢ / ٧٠).

(٢) صالح بن مالك، أبو عبد الله الخوارزمي، قال الخطيب: كان صدوقاً. تاريخ بغداد (٩ / ٣١٦).

(٣) مسور بن الصلت الكوفي، ضعفه أحمد والبخاري، وقال البخاري - مرة -، والنسائي، والازدي: متروك. التاريخ الكبير (٧ / ٤١١)، والضعفاء والمتروكين (٥٧٢)، والكامل (٨ / ١٨٠)، والميزان (٨٥٣٩).

(٤) محمد بن المنكدر التيمي، ثقة فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

(٥) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٦) المعجم الأوسط (٥ / ٣٢٥ : ٥٤٤٥).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ١٨٠).

(٨) الضعفاء (٤ / ٢٤٤).

(٩) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٤٢ : ٤١٨).

(١٠) السنن (٣ / ١٨٢ : ٢٣٥٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ١٨٠).

(١٢) انظر ميزان الاعتدال (٤ / ١١٤).

(١٣) انظر الحديث رقم (٦٦).

[٨١] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمرو بن البختري^(١)، ثنا أحمد بن الحليل^(٢)، ثنا الواقدي^(٣)، ثنا محمد ابن عبد الله بن مسلم^(٤)، عن الزهري^(٥)، عن حنظلة بن علي الأسلمي^(٦)، عن رافع بن خديج^(٧)، قال رسول الله ﷺ: "أَحْصُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ لِمُضَانَ وَلَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَفْطِرُوا فَإِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا"، وَخَنَسَ إِهْمَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ.^(٨)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الدارقطني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال الواقدي.

(١) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي، أبو جعفر الرزاز. قال الحاكم: كان ثقة مأمونا. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتا. مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩)، وتاريخ الإسلام (٢٥ / ١٨١).

(٢) أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي، البرجلاني - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة-، يكنى أبا جعفر، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين (ومئتين). التقريب - تمييز (٣٣).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة مات سنة سبع ومئتين، وله ثمان وسبعون، روى له ابن ماجه. التقريب (٦١٧٥).

(٤) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٦٠٤٩).

(٥) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٦) حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي، المدني، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (١٥٨٤).

(٧) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي، الأوسي، الأنصاري، أبو عبد الله، أو أبو خديج، عرض على النبي ﷺ يوم بدر فاستصغره، وأجاز له يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها، مات سنة ثلاث، أو أربع وسبعين، وقيل:

قبل ذلك، روى له الجماعة. الإصابة (٢ / ٣٦٢ - ٣٦٤)، والتقريب (١٨٦١).

(٨) سنن الدارقطني (٣ / ١١٢ : ٢١٧٦).

[٨٢] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمرو بن البختري^(١)، ثنا أحمد بن الحليل^(٢)، ثنا الواقدي^(٣)، ثنا معاوية بن صالح^(٤)، عن عبد الله بن قيس اللخمي^(٥)، قال: سمعت عائشة^(٦) - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ تقول: "أصبح رسول الله ﷺ صائماً صبح ثلاثين يوماً فرأى هلال شوال نهاراً فلم يُفطر حتى أمسى"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٨)، قال: ويروي الواقدي، عن معاوية بن صالح، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال الواقدي.

(١) محمد بن عمرو بن البختري، قال الحاكم: كان ثقة مأموناً. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتاً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٢) أحمد بن الحليل بن ثابت البغدادي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٣) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٤) معاوية بن صالح بن حدير - بالمهملة مصغر - الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئة)، وقيل: بعد السبعين، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٦٧٦٢).

(٥) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى، أبو الأسود النصري - بالنون -، الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٥٤٧).

(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٧) سنن الدارقطني (٣/ ١٣١ : ٢٢١٩).

(٨) في معرفة السنن والآثار (٦/ ٢٤٨ : ٨٦٢٧).

المبحث التاسع: شهرا عيد لا ينقصان.

[٨٣] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا يزيد بن هارون^(١)، عن أبي شيبة^(٢)، عن سعيد بن زيد بن عقبة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن سمرة^(٥) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "لا يتم شهران ستين يوما"^(٦).

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني^(٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد، عن أبي شيبة. والطبراني^(٨)، وابن الجوزي^(٩)، من طريق إسحاق بن إدريس، عن إبراهيم بن العلاء. كلاهما (أبو شيبة، وإبراهيم بن العلاء) عن سعيد بن زيد، به. وأخرجه البزار^(١٠)، قال: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة، قال: حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه سليمان ابن سمرة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه - ثم ساق أحاديث بهذا الإسناد، ثم قال: وبإسناده - أن رسول الله ﷺ، قال: "لا تكمل شهرين^(١١) ستين ليلة".

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدا؛ لحال أبي شيبة، ولا تنفعه متابعة إبراهيم بن العلاء، مع أنه

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) إبراهيم بن عثمان العبسي - بالموحدة-، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، من

السابعة، مات سنة تسع وستين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢١٥).

(٣) سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من السادسة، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٣١٣).

(٤) زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٢١٤٨).

(٥) سمرة بن جندب الفزاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

(٦) المطالب العالية (٦/ ١٣ : ٩٩١).

(٧) المعجم الكبير (٧/ ١٨٥ : ٦٧٨٢).

(٨) الموضوع السابق، رقم (٦٧٨٣).

(٩) الموضوعات (١/ ١٤١).

(١٠) المسند (١٠/ ٤٦٩ : ٤٦٦١).

(١١) كذا في المسند، وفي كشف الأستار (١/ ٤٦٢ : ٩٧١): "لا يكمل شهران".

ثقة^(١)؛ لأنها من رواية إسحاق بن إدريس عنه، وإسحاق متهم بالوضع^(٢).
 وأما رواية البزار ففيها خالد بن يوسف بن خالد السمطي وأبوه، قال الذهبي: "أما أبوه
 فهاالك، وأما هو فضعيف"^(٣). وفيها جعفر بن سعد بن سمرة، وابن عمه خبيب بن
 سليمان بن سمرة: مجهولان^(٤).

(١) التقريب (٨٤٢٢).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٨٤).

(٣) المصدر السابق (١/ ٦٤٨).

(٤) المصدر السابق (١/ ٤٠٧).

المبحث العاشر: النية في الصوم.

[٨٤] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمر^(١)، ثنا محمد بن هلال^(٢)، عن أبيه^(٣)، أنه سمع ميمونة بنت سعد^(٤) تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من أجمع^(٥) الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمع^(٦) فلا يصم".

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني^(٧) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٨)، وأبو نعيم^(٩)، من طريق الواقدي، به.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدا؛ فيه محمد بن عمر: متروك.

-
- (١) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).
- (٢) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني، مولى بني كعب، صدوق، من السادسة، مات سنة اثنتين وستين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٣٦٦).
- (٣) هلال بن أبي هلال المدني، مقبول، من الرابعة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٣٥١).
- (٤) ميمونة بنت سعد، أو سعيد، خادِم النبي ﷺ، صحابية لها حديث، وقيل: إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرى غير خادِم النبي ﷺ، روى لها الأربعة. الإصابة (٨/ ٣٢٤ - ٣٢٧)، والتقريب (٨٦٨٩).
- (٥) الإجماع: إحكام النية والعزيمة. النهاية في غريب الحديث (١/ ٢٩٦).
- (٦) بغية الباحث (١/ ٤١٣ : ٣٢٢)، والمطالب العالية (٦/ ٤٦ : ١٠١٢).
- (٧) السنن (٣/ ١٣١ : ٢٢١٨).
- (٨) التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٦٦ : ١٠٥٤).
- (٩) معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٤٣ : ٧٨٣٨). وقد أخرجه من طريق الحارث بن أبي أسامة.

المبحث الحادي عشر: بدء الصوم من الفجر.

[٨٥] قال الإمام إسحاق بن راهويه - رحمه الله -:

أبنا أحمد بن أيوب^(١)، عن أبي حمزة السكري^(٢)، عن جابر^(٣)، عن أبي نصر^(٤) قال: قال بلال^(٥) رضي الله عنه: أَذْنْتُ بِلِيلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَنْعَتِ النَّاسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، انْطَلَقُ فَاصْعِدْ فَنَادِ: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ"، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا أَقُولُ: لَيْتَ بَلَالًا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ. وَابْتَلِ مِنْ نَضَحِ دَمِ جَبِينِهِ، فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا: أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي^(٧)، وابن الأعرابي^(٨)، قالوا: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال الدولابي: حدثنا، وقال ابن الأعرابي: عن علي بن صالح بن حيي، عن جابر، عن أبي نصر قال: أذن بلال، فذكرنا نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال جابر، وأبي نصر، وفيه انقطاع بين أبي نصر وبلال؛ فأبو نصر من الطبقة الرابعة، وهي التي تلي الوسطى من التابعين، وبلال مات سنة عشرين، وقيل:

(١) أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، الشعيري - بفتح المعجمة -، أبو الحسن، مقبول، من العاشرة، روى له البخاري في "الأدب المفرد". التقريب (١١).

(٢) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٦٣٤٨).

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٨٧٨).

(٤) خثيمة بن أبي خيثمة، أبو نصر البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الرحمن، لين الحديث، من الرابعة، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (١٧٧٢).

(٥) بلال بن رباح، المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرا والمشاهد كلها، مناقبه كثيرة مشهورة، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة، وقيل: سنة عشرين، وله بضع وستون سنة، روى له الجماعة. الإصابة (١/ ٤٥٥ - ٤٥٦)، والتقريب (٧٧٩).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٤٨١ : ٨٩٦)، والمطالب العالية (٣/ ٧٧ : ٢٣٠).

(٧) الكنى والأسماء (٣/ ١١٠٠ : ١٩٢٣).

(٨) المعجم (٢/ ٧٠٣ : ١٤٢٤).

قبلها^(١). قال البوصيري وابن حجر: " هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع"^(٢). وللحديث شاهد من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: إن بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي " ألا إن العبد نام"، فرجع فنادى ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام. أخرجه عبد بن حميد^(٣)، وأبو داود^(٤)، والطحاوي^(٥)، والدارقطني^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر. قال ابن حجر: "ورجاله ثقات حفاظ، لكن اتفق أئمة الحديث: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، والذهلي، وأبو حاتم، وأبو داود، والترمذي، والأثرم، والدارقطني، على أن حمادا أخطأ في رفعه، وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه، وأن حمادا انفرد برفعه"^(٨). وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه الدارقطني^(٩) من طريق أبي يوسف القاضي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، نحوه. وقال: " تفرد به أبو يوسف، عن سعيد، وغيره يرسله عن سعيد، عن قتادة، عن النبي ﷺ".

ومن طريق عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، أن بلالا أذن، ولم يذكر أنسا. وقال: "المرسل أصح". وأخرجه البزار^(١٠)، والدارقطني^(١١)، من طريق محمد بن القاسم، حدثنا الربيع

(١) انظر أسد الغابة (١/ ٢٤٥)، والإصابة (١/ ٤٥٦).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٤٨١)، والمطالب العالية (٣/ ٧٧).

(٣) المنتخب (ص ٢٥٠ : ٧٨٢).

(٤) السنن (١/ ١٤٦ : ٥٣٢).

(٥) شرح المعاني (١/ ١٣٩ : ٨٦٤).

(٦) السنن (١/ ٤٥٦ : ٩٥٤).

(٧) السنن الكبرى (١/ ٥٦٣ : ١٧٩٧)، ومعرفة السنن (٢/ ٢١٢ : ٢٤٢٧).

(٨) فتح الباري (٢/ ١٠٣).

(٩) السنن (١/ ٤٥٨ : ٩٥٩، ٩٦٠).

(١٠) المسند (١٣/ ٢٠٢ : ٦٦٦٧).

(١١) السنن (١/ ٤٥٩ : ٩٦١).

ابن صبيح، عن الحسن، عن أنس، نحوه. قال البزار: " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا محمد بن القاسم ". وقال الدارقطني: " محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جدا ".

[٨٦] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عبدة بن عبد الله^(١) وسعيد بن بحر^(٢)، قالوا: حدثنا محمد بن بشر^(٣)، حدثنا سعيد^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "إن بلالاً^(٧) يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم حدث به عن سعيد إلا محمد بن بشر^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى البزار.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعننة قتادة، وهو مشهور بالتدليس، كما تقدم. لكن للحديث شواهد منها حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: "إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم" متفق عليه^(٩).

(١) عبدة بن عبد الله الصفار، الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئتين)، وقيل: في التي قبلها، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٤٢٧٢).

(٢) سعيد بن بحر، أبو عثمان، وقيل: أبو عمرو، القراطيسي، ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين. تاريخ بغداد (٩/ ٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٩/ ١٥٣).

(٣) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٥٧٥٦).

(٤) سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٢٣٦٥).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) في المطبوع: إن بلال.

(٨) المسند (١٣/ ٤٠٢ : ٧١٠٧).

(٩) صحيح البخاري (٣/ ١٧٢ : ٢٦٥٦)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٦٨ : ١٠٩٢).

[٨٧] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا داود بن رشيد^(١)، ثنا حفص هو ابن غياث^(٢)، عن أشعث بن سوار^(٣)، عن أبي هبيرة^(٤)، عن جده شيبان^(٥) رضي الله عنه، قال: أتيت المسجد فدخلت فأسندت ظهري إلى حُجرة النبي ﷺ، فإذا النبي ﷺ يتسحر، فتنحنحت، فقال ﷺ: "أبو يحيى هَلُمَّ إلى الغداء"، قلت: يا رسول الله إني أريد الصيام قال ﷺ: "وأنا أريد الصيام ولكن مُؤَدِّنَا هذا في بصره سوءٌ أو في بصره شيءٌ فإنه أذن قبل أن يطلع الفجر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرج ابن سعد^(٧)، والبخاري في (التاريخ الكبير)^(٨)، وابن أبي الدنيا^(٩)، وابن أبي عاصم^(١٠) - ومن طريقه أبو نعيم^(١١) -، والبغوي^(١٢) - وعنه ابن أخي ميمي

(١) داود بن رشيد - بالتصغير - الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (١٧٨٤).

(٢) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع، أو خمس وتسعين (ومئة)، وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة. التقريب (١٤٣٠).

(٣) أشعث بن سوار الكندي، النجار، الأفرق، الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم في المتابعات، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٢٤).

(٤) يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات بعد العشرين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٧٥٧٤).

(٥) شيبان بن مالك الأنصاري السلمي - بفتحيتين -، قال مسلم وابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: سكن الكوفة، وهو جد أبي هبيرة يحيى بن عباد، له حديث. الإصابة (٢٩٦ - ٢٩٧).

(٦) المطالب العالية (١١٨ / ٦ : ١٠٥٨).

(٧) الطبقات الكبرى (٥٤ / ٦).

(٨) (٢٥٢ / ٤). وفي المطبوع: أبو هريرة، وصوابه: أبو هبيرة، كما في مصادر التخريج الأخرى.

(٩) فضائل رمضان (ص ٩٠ : ٦٠).

(١٠) الآحاد والمثاني (١١٢ / ٥ : ٢٦٥٢).

(١١) معرفة الصحابة (٤ / ١٩٣٦ : ٤٨٧٣).

(١٢) معجم الصحابة (٣ / ٢٩٦ : ١٢٣٥).

الدقاق^(١)، وابن قانع^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق حفص ابن غياث. وابن أبي خيثمة^(٦)، والطبراني^(٧)، من طريق قيس بن الربيع. كلاهما (حفص، وقيس) عن أشعث بن سوار، به بنحوه.

[٨٨] وأخرجه أبو نعيم^(٨) من طريق جنادة بن مروان، عن أشعث، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة، عن أبيه، به بنحوه.

[٨٩] وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق شريك، عن الأشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد الأنصاري، عن أبيه، عن جده، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أشعث بن سوار، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

- ١- رواه حفص بن غياث - وهو ثقة - عنه، عن أبي هبيرة، عن جده شيبان.
- ٢- ورواه جنادة بن مروان، عنه، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة، عن أبيه. وجنادة قال عنه أبو حاتم: "ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضا بحيال شفثيه"^(١١)، قال ابن حجر: "أراد أبو حاتم بقوله: كذب: أخطأ. وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وأخرج له هو والحاكم في الصحيح"^(١٢).

(١) الفوائد (ص ١٩٠ : ٣٩١).

(٢) معجم الصحابة (١/ ٣٤٠).

(٣) المعجم الأوسط (٥/ ٧٣ : ٤٧٠٦).

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٢ : ٣٧٥٦).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ٣٦٩ : ٨٠٢٣).

(٦) التاريخ الكبير - السفر الثاني (١/ ٢٩٧ : ١٠٨٦).

(٧) المعجم الكبير (٧/ ٣١١ : ٧٢٢٨).

(٨) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٦ : ٤٨٧٤).

(٩) (٤/ ٢٥٢ - ٢٥٣).

(١٠) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٢ : ٣٧٥٧).

(١١) الجرح والتعديل (٢/ ٥١٦).

(١٢) لسان الميزان (٢/ ٤٩٥).

٣- ورواه شريك، عنه، عن يحيى بن عباد الأنصاري، عن أبيه، عن جده. وشريك: صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة^(١). ولا شك أن أحسن الرواة عنه حالا حفص بن غياث، لكن لا أستطيع الجزم بترجيح وجه مما تقدم؛ فأخشى أن يكون اضطرب فيه أشعث، لضعفه. وبكل حال فالحديث ضعيف؛ لحال أشعث.

(١) التقريب (٢٧٨٧).

[٩٠] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا مصعب بن عبد الله^(١)، حدثني ابن الدَّرَاوَرْدِيِّ^(٢)، عن هشام بن عروة^(٣)، عن عروة^(٤)، عن عائشة^(٥) - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة^(٧) - وعنه ابن حبان^(٨) - من طريق إبراهيم بن حمزة. والبيهقي^(٩) من طريق يعقوب بن محمد المدني. كلاهما (إبراهيم، ويعقوب) عن الدراوردي، به بنحوه، وأوله: "إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل".

وأخرجه البخاري^(١٠)، والنسائي^(١١)، وغيرهما، من طريق عبيد الله بن عمر، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة - رضي الله عنها -، عن النبي ﷺ أنه قال: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق، عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين (ومئتين)، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٦٩٣).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين (ومئة)، روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤١١٩).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس، معدود في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، من الخامسة مات سنة خمس، أو ست وأربعين (ومئة)، وله سبع وثمانون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٧٣٠٢).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، روى له الجماعة. التقريب (٤٥٦١).

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٦) المسند (٧/ ٣٤٨ : ٤٣٨٥).

(٧) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢١١ : ٤٠٦).

(٨) صحيح ابن حبان (٨/ ٢٥١ : ٣٤٧٣).

(٩) السنن الكبرى (١/ ٥٦٢ : ١٧٩٤).

(١٠) صحيح البخاري (١/ ١٢٧ : ٦٢٢)، و(٣/ ٢٩ : ١٩١٨).

(١١) المجتبى (٢/ ١٠ : ٣٣٩)، والسنن الكبرى (٢/ ٢٣٧ : ١٦١٥).

الحكم على الحديث:

جاء الحديث عن عائشة - رضي الله عنها - من وجهين، فمرة الذي يؤذن بليل ابن أم مكتوم، ومرة بلال. قال البيهقي: "حديث عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة أصح"^(١). وقال ابن رجب: "وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا - على تقدير أن يكون محفوظا - على أن الأذان كان نوبا بين بلال وابن أم مكتوم، فكان يتقدم بلال تارة، ويتأخر ابن أم مكتوم، وتارة بالعكس. والأظهر - والله أعلم - أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ، وأنه مما انقلب على بعض رواته"^(٢). ولم يرتض البلقيني جمع ابن خزيمة بينهما، وقال: "إنه بعيد، ولو فتحنا باب التأويل، لاندفع كثير من علل المحدثين"^(٣).

والحديث من وجهه الراجح صحيح، مخرج في صحيح البخاري، كما تقدم. وأما الوجه الآخر فمقلوب، قال ابن القيم: "ونظير هذا"^(٤) حديث عائشة - رضي الله عنها - "إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم" وهو في "الصحيحين"، فانقلب على بعض الرواة، فقال: "ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال"^(٥). وقال ابن حجر: "قال شيخنا"^(٦): هذا مقلوب والصحيح من حديث عائشة - رضي الله عنها -: "إن بلالا يؤذن بليل"^(٧).

(١) السنن الكبرى (١/ ٥٦٢).

(٢) فتح الباري (٥/ ٣٣٦).

(٣) فتح المغيث (١/ ٣٤٦).

(٤) يشير إلى حديث مقلوب.

(٥) زاد المعاد (١/ ٤٢٤).

(٦) يعني البلقيني.

(٧) النكت على ابن الصلاح (٢/ ٨٧٩).

[٩١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن طاهر^(١)، قال: نا جدي حرملة^(٢)، قال: نا ابن وهب^(٣)، ومحمد ابن إدريس الشافعي^(٤)، قالوا: نا مالك بن أنس^(٥)، عن أبي حازم^(٦)، عن سهل بن سعد^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "إن بلالا ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم"، وكان الشافعي يزيد في حديثه: وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يقال له: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ.

لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا ابن وهب، والشافعي^(٨).

(١) أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي، أبو عبد الله المصري، قال ابن عدي: ضعيف جدا، يكذب في حديث رسول الله صلى ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم. وحدث عن جده حرملة، عن الشافعي بحكايات بواطيل، يطول ذكرها، وروى أحاديث مناكير. وقال الدارقطني: يكذب. مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. الكامل (١/ ٣٢٣)، وسؤالات السلمي (٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٤٩ - ٥٠).

(٢) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث، أو أربع وأربعين (ومئتين)، وكان مولده سنة ستين، روى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال (٥/ ٥٤٨ - ٥٥٢)، والتقريب (١١٧٥).

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومئة، وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٣٦٩٤).

(٤) محمد بن إدريس، أبو عبد الله المطلبي، المكي، الشافعي، الامام، ناصر الحديث، عن مالك، والزنجي، وعنه أحمد، وأبو يعقوب البويطي، والربيع، ثقة، مات سنة أربع ومئتين، في آخر رجب، عاش أربعاً وخمسين سنة، ومناقبه كثيرة، روى له الأربعة. الكاشف (٤٧١٠).

(٥) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين (ومئة)، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٦٤٢٥).

(٦) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٧) سهل بن سعد الساعدي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٨) المعجم الأوسط (٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧ : ١٨٨١)، والكبير (٦/ ١٤٠ : ٥٧٧٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(١) عن الطبراني، عن أحمد بن طاهر. والبيهقي^(٢) من طريق محمد ابن أحمد بن أبي عبيد المديني. كلاهما (أحمد، ومحمد) عن حرمة، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال أحمد بن طاهر. قال أبو حاتم: " هذا حديث منكر بهذا الإسناد"^(٣). وأما الطريق الآخر ففيه محمد بن أحمد، قال عنه ابن عدي: "عندي أنه يحدث عن قوم بأحاديث توهمها مما ليست عندهم فيثبت عليه، ولا يرجع... ولا بن عثمان هذا غير حديث منكر مما لم أكتبه إلا عنه وكنا نتهمه فيها"^(٤). وقال البيهقي: " أما حديثه، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، فلا أصل له والحمل فيه على أبي الطاهر الراوي عن حرمة رحمه الله تعالى"^(٥). وقال الذهبي: " روى مناكير، أراه كان اختلط، لا تجوز الرواية عنه"^(٦). والحديث ثابت من غير هذا الطريق، كما تقدم^(٧).

(١) حلية الأولياء (٩/ ١٥٦).

(٢) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (ص ١٤٦).

(٣) العلل، لابنه (٢/ ٣٢٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٤).

(٥) المصدر السابق (ص ١٤٩).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٦).

(٧) انظر ص (١٧٨)، و (١٨٢).

[٩٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي^(١)، ثنا الهيثم بن جميل^(٢)، ح وحدثنا محمد بن الفضل السقطي^(٣)، ثنا سعيد بن سليمان^(٤)، قالوا ثنا يزيد بن عياض^(٥)، عن إسماعيل بن أبي حكيم^(٦)، عن القاسم بن محمد^(٧)، عن زيد بن ثابت^(٨)، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

(١) أحمد بن مسعود المقدسي، أبو عبد الله الخياط، لقيه الطبراني ببيت المقدس سنة أربع وسبعين ومئتين، قال الذهبي: المحدث، الإمام. وقال الهيثمي: ليس هو في الميزان. قال الألباني: يشير إلى تمثيته. وقال السندي: لم أر فيما عندي فيه كلاما. وقال الشيخ حماد الأنصاري: هو صدوق؛ فإن أبا عوانة أخرج له في "صحيحه". سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٤٤)، ومجمع الزوائد (٤ / ٥٩)، وكشف الأستار (ص ٤)، وبلغة القاضي والداني (٨٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ / ٥٠٦).

(٢) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم - البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "القدر"، والنسائي في "مسند علي"، وابن ماجه. التقريب (٧٣٥٩).

(٣) محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي، قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: ثقة. مات سنة ثمان وثمانين ومئتين. سؤالات الحاكم (٩٧)، وتاريخ بغداد (٣ / ٣٧١).

(٤) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٥) يزيد بن عياض بن جعدبة - بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة - الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٧٧٦١).

(٦) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين (ومئة)، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٤٣٥).

(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومئة على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٥٤٨٩).

(٨) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان الأنصاري، النجاري، الخزرجي، أبو سعيد وأبو خارجة، صحابي مشهور، استصغر يوم بدر، ويقال: إنه شهد أحدا، ويقال: أول مشاهدته الخندق، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس، أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين، روى له الجماعة. الإصابة (٢ / ٤٩٠ - ٤٩٢)، والتقريب (٢١٢٠).

حدثنا أبو الحَصِين القَاضِي^(١)، ثنا يحيى الحِمَّاني^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن خارجة بن زيد^(٥) والقاسم بن محمد، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ سوى الطبراني.

[٩٣] وأخرجه ابن سعد^(٧). والبيهقي^(٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. كلاهما (ابن سعد، والصغاني) عن محمد بن عمر الواقدي قال: حدثنا أسامة بن زيد الليثي، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ابن أم مكتوم ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال".

الحكم على الحديث:

الحديث عند الطبراني من طريقين: أما الطريق الأول فضعيف جداً؛ لحال يزيد ابن عياض. وأما الطريق الآخر فضعيف؛ لحال يحيى الحماني؛ فإنه متهم بسرقة الحديث، وابن أبي الزناد؛ فإنه مضعف فيما حدث به بالعراق، قال ابن المديني: "حديثه بالمدينة

(١) محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين - بفتح الحاء وكسر الصاد - الوَادِعي، القاضي، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة ست وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦).

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين، له ذكر في صحيح مسلم في حديث (٧١٣). التقريب (٧٥٩١).

(٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قریش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين (ومئة)، وله أربع وسبعون سنة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم في المقدمة، والأربعة. التقريب (٣٨٦١).

(٤) عبد الله بن ذكوان القرشي، ثقة فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٨).

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة مئة، وقيل: قبلها، روى له الجماعة. التقريب (١٦٠٩).

(٦) المعجم الكبير (٥/ ١٢٤ : ٤٨١٨، ٤٨١٩).

(٧) الطبقات الكبرى (٤/ ٢٠٩).

(٨) السنن الكبرى (١/ ٥٦٢ : ١٧٩٥).

مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب"^(١). وقال الساجي: "فيه ضعف، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد"^(٢). ولم يتبين لي من أي حديثه هذا. وأما ما أخرجه ابن سعد والبيهقي، فضعيف جدا؛ فيه الواقدي، وهو متروك^(٣). ثم هو خلاف ما في الصحيحين، كما سيأتي.

ولفظ الطبراني ثابت من حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم" متفق عليه^(٤).

(١) تاريخ بغداد (١٠ / ٢٢٨).

(٢) المصدر السابق (١٠ / ٢٢٩).

(٣) التقريب (٦١٧٥).

(٤) صحيح البخاري (٣ / ١٧٢ : ٢٦٥٦)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٦٨ : ١٠٩٢).

المبحث الثاني عشر: استحباب السحور وتأخيرهِ.

[٩٤] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا قيس^(١)، عن زهير بن أبي ثابت الأعمى^(٢)، عن تميم بن

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي. وثقه: شعبة، والثوري، وأبو الوليد الطيالسي - وزاد: حسن الحديث -، وعفان. وقال ابن عيينة: ما رأيت بالكوفة أجود حديثاً منه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي.

وضعه: وكيع، ويحيى القطان، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، وعفان، ويعقوب بن شيبه، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. وقال ابن مهدي: إنما أهلكت ابناً له قلب عليه أشياء من حديثه. وقال ابن نمير: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها. وقال أبو داود الطيالسي: إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فُرج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك. وقال أحمد: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ، وله أحاديث منكورة. وقال مرة: ليس حديثه بشيء. وقال الجوزجاني: ساقط. وقال النسائي: متروك. وتعبه الذهبي بقوله: لا ينبغي أن يُترك. وقال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتبعتها، فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتنح بآبٍ سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحباب مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاده منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. وقال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً فلم أدر ما عليه، فلما قدمت الكوفة أتيناها فجلسنا إليه فجعل ابنه يلقيه، ويقول له: حصين. فيقول: حصين. فيقول رجل آخر: ومغيرة. فيقول: ومغيرة. فيقول آخر: والشيباني. فيقول: والشيباني. وقال الذهبي: أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه، سيء الحفظ. وقال ابن حجر: صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف لا يحتج به، ويعتبر به في الشواهد والمتابعات؛ لتضعيف الأئمة له، ويحمل توثيق من وثقه على معرفتهم به قبل أن يسوء حفظه، ولكن لما تغير ولم يتميز صحيح حديثه من سقيمته فإنه يضعف. مات سنة خمس، وقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان وستين ومئة، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢/٤٩٠، ٥٨٦)، والدارمي (٧٠٧)، وابن طهمان (٣٦٠)، وسؤالات ابن الجني (٢٦٣)، ومسائل ابن هانئ (٢/٢٣٠ : ٢٢٦٧)، والتاريخ الكبير (١٥٦/٧)، وأحوال الرجال (٧٣)، وثقات العجلي (٢/٢٢٠)، وسؤالات الآجري (١/٢٧٢)، وضعفاء النسائي (٤٩٩)، وضعفاء العجلي (٣/٤٦٩-٤٧٢)، والجرح والتعديل (٧/٩٦-٩٨)، والمجروحين (٢/٢٢٠-٢٢٢)، والكمال (٧/١٥٧-١٧١)، وعلل الدارقطني (٤/٢١ : ٤١٢)، وتاريخ بغداد (١٢/٤٥٦-٤٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٤/٢٥-٣٨)، وسير أعلام النبلاء (٨/٤١-٤٤)، وميزان الاعتدال (٣/٣٩٣-٣٩٦)، وتهذيب التهذيب (٨/٣٩١-٣٩٥)، والتقريب (٥٥٧٣).

(٢) زهير بن أبي ثابت، وهو ابن حبيب العبسي، ويقال: الأسدي، أبو الأزهر الأعمى، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: من الثقات ليس به بأس. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٢٩٧)، والجرح والتعديل (٣/٥٨٧)، والثقات (٦/٣٣٧).

عياض^(١)، عن ابن عمر^(٢) - رضي الله عنهما - قال: كان علقمة بن عُلاثة رضي الله عنه عند رسول الله ﷺ، فجاء بلال يُؤذنه بالصلاة، فقال رسول الله ﷺ: "رويدا يا بلال، يتسحر علقمة". قال: وهو يتسحر برأس.^(٣)

تخريج الحديث:

أخرج ابن عساكر^(٤) من طريق أبي داود الطيالسي. وعبد بن حميد^(٥) عن يحيى ابن عبد الحميد. ومن طريقه (طريق يحيى) أبو نعيم^(٦). والبزار^(٧) من طريق أبي قتبية (سلم ابن قتبية). والطبراني^(٨) من طريق عاصم بن علي. وابن عدي^(٩) من طريق جبارة بن مغلس. أربعتهم (يحيى، وأبو قتبية، وعاصم، وجبارة) عن قيس بن الربيع، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال قيس بن الربيع. وفيه تميم بن عياض: لم أقف على ترجمته.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) المسند (٣/ ٤١٤ - ٤١٥ : ٢٠١٠).

(٤) تاريخ دمشق (٤١/ ١٤٣).

(٥) المنتخب (ص ٢٦٩ : ٨٥٢).

(٦) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٧٨ : ٥٤٥٩).

(٧) المسند (١٢/ ٨ : ٥٣٦٩).

(٨) المعجم الكبير (١٣/ ١٩٦ : ١٣٩٠٥). وفي المطبوع: عن تميم بن سلمة، وقال المحقق: كذا في الأصل.

(٩) الكامل (٧/ ١٦١).

[٩٥] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا مطلب بن زياد^(١)، عن ابن أبي ليلى^(٢)، عن عطية^(٣)، عن أبي سعيد^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا فإن في السحور بركة"^(٥).

(١) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، ويقال: القرشي مولا هم، الكوفي. وثقه: ابن معين، وأحمد، والعجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أحمد: لم ندرك بالكوفة أكبر منه، ومن عمر بن عبيد. وقال ابن معين مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: صالح. وقال ابن عدي: وللمطلب أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له حديثا منكرا فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به. وضعفه: ابن معين - في رواية عنه -، وعيسى بن شاذان، وقال: عنده منكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق، ولا يضر قلة الوهم. مات سنة خمس وثمانين ومئة، روى له البخاري في "الأدب"، والنسائي في "خصائص علي"، وفي "مسنده"، وابن ماجه. الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٧)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢/ ٥٧٠)، والعلل لأحمد (٣١٥٧)، وثقات العجلي (ص ٤٣١)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٦٠)، وثقات ابن حبان (٧/ ٥٠٦)، والكامل (٨/ ٢٢٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٧٨ - ٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٧ - ١٧٨)، والتقريب (٩/ ٦٧٠).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٣) عطية بن سعد العوفي، الكوفي، قال ابن سعد: ثقة. وقال ابن معين: صالح. وضعفه: الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وابن معين - في أكثر الروايات عنه -، وأحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني. وقال أبو زرعة: لين. وقال الجوزجاني: مائل. وقال الذهبي: تابعي مشهور مجمع على ضعفه. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، وقال أيضا: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف جمهور النقاد له. مات سنة إحدى عشرة ومئة. روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٤)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢/ ٤٠٧)، والعلل لأحمد (٦/ ١٣٠٦)، وأحوال الرجال (ص ٧٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٣)، والمجروحين (٢/ ١٧٦)، والكامل (٧/ ٨٤ - ٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٥ - ١٤٩)، والمغني (٢/ ٤٣٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٤ - ٢٢٦)، والتقريب (٦/ ٤٦١٦)، وطبقات المدلسين (ص ٥٠).

(٤) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٥) المصنف (٢/ ٢٧٥ : ٨٩٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(١) من طريق ابن أبي شيبه. وأحمد^(٢). ولوين^(٣) - ومن طريقه قوام السنة^(٤) - كلاهما (أحمد، ولوين) عن مطلب بن زياد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي ليلى، وعطية، وعننته، وهو مدلس. وللحديث شواهد، منها حديث أنس رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: "تسحروا فإن في السحور بركة" متفق عليه^(٥).

(١) المعجم الأوسط (٨ / ٩١ : ٨٠٦٤).

(٢) المسند (١٧ / ٣٨١ : ١١٢٨١).

(٣) جزء لوين (ص ٦٠ : ٤٣).

(٤) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٧٠ : ١٧٩٧).

(٥) صحيح البخاري (٣ / ٢٩ : ١٩٢٣)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٧٠ : ١٠٩٥).

[٩٦] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا زيد بن الحُبَاب^(١)، ثنا مطيع بن راشد^(٢)، عن توبة^(٣)، حدثنا أنس^(٤) رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال له: " انظر من في المسجد فادعه"، فإذا أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -، فدعوتهما فطعموا، ثم خرجوا فصلى بهم الصبح^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٦)، وأسلم بن سهل (بحشل)^(٧)، من طريق زيد بن الحُبَاب، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال مطيع بن راشد، وقد تفرد به. قال البزار: " ولا نعلم أسند توبة العنبري، عن أنس إلا هذين الحديثين^(٨)، ولا رواهما عنه إلا مطيع بن راشد"^(٩).

(١) زيد بن الحُبَاب - بضم المهملة وموحدين -، أبو الحسين العكلي - بضم المهملة وسكون الكاف -، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومئتين، روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٢١٢٤).

(٢) مطيع بن راشد البصري، مقبول، من السابعة، روى له أبو داود. التقريب (٦٧١٧).

(٣) توبة العنبري، البصري، أبو المورع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة -، ثقة، أخطأ الأزدي إذ ضعفه، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٨٠٨).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المطالب العالية (٦/ ١٢٢ : ١٠٦٠).

(٦) المسند (١٤/ ١٧ : ٧٤١٠).

(٧) تاريخ واسط (ص ٢٢٩ - ٢٣٠).

(٨) يعني هذا الحديث، وحديث شرب النبي ﷺ لبنا فلم يتمضمض.

(٩) الموضع السابق.

[٩٧] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن بشر^(١)، قال: ثنا سعيد^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِكُمْ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٦) عن ابن أبي شيبة، وأبو الفضل الزهري^(٧) من طريقه (طريق ابن أبي شيبة). وأحمد^(٨). والطحاوي^(٩) من طريق شهاب بن عباد العبدي. كلاهما (أحمد، وشهاب بن عباد) عن محمد بن بشر به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعنعة قتادة بن دعامة، وهو مشهور بالتدليس، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين^(١٠). وأما تدليس ابن أبي عروبة فقد احتمله الأئمة؛ فهو معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين^(١١)، وأما ما وصف به من اختلاط فلا يضر هنا؛ لأنه من رواية محمد بن بشر عنه، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط^(١٢).

وللحديث شواهد، منها حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٢) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المصنف (٢/ ٢٧٥ : ٨٩٢٦).

(٦) المسند (٥/ ٢٩٧ : ٢٩١٧).

(٧) حديث الزهري (١/ ٥٤٥ : ٥٥١).

(٨) المسند (١٩/ ٤١٧ : ١٢٤٢٨).

(٩) شرح المعاني (١/ ١٤٠ : ٨٦٦).

(١٠) طبقات المدلسين (ص ٤٣).

(١١) المصدر السابق (ص ٣١).

(١٢) انظر الكواكب النيرات (ص ٢٠٨).

" لا يمنع أحدكم أذان بلال من سحوره؛ فإنه يؤذن - أو ينادي - بليل؛ ليرجع قائمكم، ويُنبّه نائمكم، وليس الفجر أن يقول هكذا حتى يقول هكذا" متفق عليه.^(١)

والثابت في تعليل أذان بلال قبل الفجر هو ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وأما ما في حديث أنس رضي الله عنه فلا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) صحيح البخاري (٤٣٥/٢ : ٦٢١)، و(١٥٠/١٢ : ٥٢٩٨)، و(٩٩/١٧ : ٧٢٤٧)، وصحيح مسلم (٧٦٨/٢ - ٧٦٩ : ١٠٩٣).

[٩٨] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي^(١)، عن شريك^(٢)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل^(٣)، عن جابر^(٤) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: " من أراد أن يصوم، فليستسحر ولو بشيء "^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) عن محمد بن عبد الله الأسدي (أبي أحمد الزبيري). ومن طريقه (طريق أبي أحمد الزبيري) أبو يعلى^(٧). وأحمد^(٨)، والبزار^(٩)، من طريق موسى بن داود. والطبراني^(١٠)

(١) محمد بن عبد الله الزبيري، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).
(٢) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع، أو ثمان وسبعين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات، والأربعة. التقريب (٢٧٨٧).
(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، قال الترمذي: هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، قال أبو عيسى: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل واسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل، قال محمد: وهو مقارب الحديث. وقال العجلي: ثقة. وقال الحاكم: مستقيم الحديث. وقال الذهبي بعد ما ذكر كلام الأئمة فيه: قلت: حديثه في مرتبة الحسن. وقال مرة: حسن الحديث احتج به أحمد واسحاق وقال ابن خزيمة لا احتج به وقال أبو حاتم وغيره لين الحديث. وقد حسن له الحافظ ابن حجر. مات بعد الأربعين ومئة. روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. سنن الترمذي (٨ / ١)، وتهذيب الكمال (١٦ / ٧٨ - ٨٥)، والمغني في الضعفاء (١ / ٣٥٤)، وميزان الاعتدال (٢ / ٤٨٤)، وتهذيب التهذيب (٦ / ١٣ - ١٥)، والتقريب (٣٥٩٢)، وتغليق التعليق (٤ / ٤٦١).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المصنف (٢ / ٢٧٥ : ٨٩١٦).

(٦) المسند (٢٣ / ٢٠٨، ٢٩١ : ١٤٩٥٠، ١٥٠٥١).

(٧) المسند (٣ / ٤٣٨ : ١٩٣٠)، و(٤ / ٦٨ : ٢٠٨٨).

(٨) المسند (٢٣ / ٢٩١ : ١٥٠٥١).

(٩) كشف الأستار (١ / ٤٦٥ : ٩٧٩).

(١٠) المعجم الأوسط (٤ / ١١٧ : ٣٧٥٧).

من طريق أبي غسان النهدي. ثلاثتهم (أبو أحمد، وموسى، وأبو غسان) عن شريك، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال شريك. وللحديث شواهد منها حديث أنس رضي الله عنه المتقدم.^(١)

(١) انظر ص (١٩٢)، والحديث في الصحيحين.

[٩٩] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا إسماعيل^(١)، عن هشام الدستوائي^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير^(٣)، عن أبي رفاعة^(٤)، عن أبي سعيد الخدري^(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: " السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة^(٦) من ماء، فإن الله - عز وجل - وملائكته يصلون على المتسحرين"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٨)، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي رفاعة، والانقطاع بينه وبين يحيى بن أبي كثير؛ فلم يرو عن أبي رفاعة غير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. وتابع عطاء أبا رفاعة، كما في الطريق الآخر، وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٩). وللحديث شواهد، فيشهد للجزء الأول منه حديث أنس^(١٠)، قال: قال النبي ﷺ: " تسحروا فإن في السحور بركة".

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علي، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين (ومئة)، وهو ابن ثلاث وثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٤١٦).

(٢) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يلدس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٤) أبو رفاعة، ويقال: رفاعة، ويقال: أبو مطيع بن رفاعة، ويقال: أبو مطيع بن عوف الأنصاري، أحد بني رفاعة بن الحارث. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، والمزي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكروا في الرواية عنه غير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وأنه معروف بحديث العزل، روى له أبو داود والنسائي. التاريخ الكبير (٣١ / ٩)، والجرح والتعديل (٣٧١ / ٩)، وتهذيب الكمال (٢١١ / ٩).

(٥) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٦) الجرعة: تروى بالضم والفتح، فالضم: الاسم من الشرب اليسير، والفتح: المرة الواحدة منه. النهاية في غريب الحديث (٢٦١ / ١).

(٧) المسند (١٧ / ١٥٠ : ١١٠٨٦).

(٨) المصدر السابق (١٧ / ٤٨٥ : ١١٣٩٦).

(٩) التقريب (٣٨٦٥).

متفق عليه^(١). ويشهد للجزء الآخر منه وهو قوله: "فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء"، حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا ولو بجرعة من ماء". أخرجه ابن حبان^(٢)، بإسناد ضعيف؛ فيه عمران القطان، وهو ضعيف^(٣).

(١) صحيح البخاري (٢٩ / ٣ : ١٩٢٣)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٧٠ : ١٠٩٥).

(٢) صحيح ابن حبان (٨ / ٢٥٣ - ٢٥٤ : ٣٤٧٦).

(٣) انظر ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

[١٠٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن آدم^(١)، وأبو أحمد^(٢)، قالا: حدثنا إسرائيل^(٣)، عن أبي إسحاق^(٤)، عن عبد الله بن معقل المزني^(٥)، عن بلال^(٦) رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ أؤذنه بالصلاة - قال أبو أحمد: وهو يريد الصيام - فدعا بقدر فشرب وسقاني، ثم خرج إلى المسجد للصلاة، فقام يصلي بغير وضوء يريد الصوم^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري^(٨)، والشاشي^(٩)، والفاكهي^(١٠)، والطبراني^(١١)، والذهبي^(١٢)، من طريق أبي إسحاق، به بنحوه.

-
- (١) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٧٤٩٦).
- (٢) محمد بن عبد الله الأسدي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).
- (٣) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٤) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٥) عبد الله بن معقل - بفتح أوله وسكون المهملة بعدها قاف - بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثمان وثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٣٦٣٤).
- (٦) بلال بن رباح، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥).
- (٧) المسند (٣٩/ ٣٢٢ - ٣٢٣ : ٢٣٨٨٩). و (٣٢٧ : ٢٣٨٩٥) قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، به.

(٨) التفسير (٣/ ٢٥٩).

(٩) المسند (٢/ ٣٦٨ : ٩٧٢، ٩٧٣، و ٩٧٤).

(١٠) الفوائد (ص ٢١٩ : ٦٧).

(١١) المعجم الكبير (١/ ٣٥٥ : ١٠٨٢، و ١٠٨٣).

(١٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٣).

وأخرجه أحمد^(١)، قال: حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن برقان، عن شداد، مولى عياض ابن عامر، عن بلال رضي الله عنه، أنه جاء إلى النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعننة أبي إسحاق وهو مدلس، وعبد الله بن معقل لم يتبين سماعه من بلال، فلم يذكر عبد الله فيمن روى عن بلال، ولا بلال في شيوخ عبد الله. وأما الطريق الآخر، ففيه شداد، قال الذهبي: " لا يعرف"^(٢). وفيه انقطاع بينه وبين بلال، قال ابن معين: " شداد عن بلال: مرسل"^(٣). وقال أبو داود: " شداد مولى عياض لم يدرك بلالا"^(٤).

(١) المسند (٣٩ / ٣٣٠ : ٢٣٩٠١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢ / ٢٦٦).

(٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٣ / ٢٢٦ : ٤٥٦٩).

(٤) سنن أبي داود (١ / ١٤٧ : ٥٣٤).

[١٠١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا موسى^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن أبي الزبير^(٣)، قال: سألت جابرا^(٤) رضي الله عنه عن الرجل يُريد الصيام والإناء على يده ليشرب منه، فيسمع النداء، قال جابر رضي الله عنه: كُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "لَيْشْرَبْ"^(٥).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة.

(١) موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٢٣/ ٨٢ : ١٤٧٥٥).

[١٠٢] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا ميمون بن الأصبح النصيبي^(١)، ثنا عبد الله بن صالح^(٢)، ثنا الليث بن سعد^(٣)، عن هشام بن سعد^(٤)، عن حاتم بن أبي نصر^(٥)، عن عبادة بن نسي^(٦)، عن رجل^(٧) من أصحاب النبي ﷺ، " أن النبي ﷺ صلى على المتسحرين ".
قال البزار: لا نعلم روى أبو سويد إلا هذا.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٩) من طريق علي بن ثابت. والدولابي^(١٠)، وابن منده^(١١)، وأبو نعيم^(١٢)، من طريق ابن وهب. والطبراني^(١٣) - وعنه أبو نعيم^(١٤) -، وابن منده^(١٥)،

(١) ميمون بن الأصبح - بالغين المعجمة - بن الفرات النصيبي، أبو جعفر، مقبول، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين (ومئتين)، روى له النسائي. التقريب (٧٠٤٣).

(٢) عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٥٦٨٤).

(٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين (ومئة)، أو قبلها، روى له البخاري تعليقا، ومسلم في الشواهد، والأربعة. التقريب (٧٢٩٤).

(٥) حاتم بن أبي نصر القنسريني - بفتح القاف وتثقيب النون وسكون المهملة - مجهول من السادسة، روى له أبو داود وابن ماجه. التقريب (١٠٠٠).

(٦) عبادة بن نسي الكندي، ثقة فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٧) أبو سويد - كما جاء في بعض المصادر -، قال ابن حجر: هكذا وقع عند من صنف في الصحابة سويد آخره دال مصغر، وضبطه أصحاب المؤلف والمختلف - الدارقطني ومن تبعه - بفتح أوله وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء. فالحق أعلم. الإصابة (١٦٦ / ٧).

(٨) كشف الأستار (١ / ٤٦٣ : ٩٧٤).

(٩) الآحاد والمثاني (٥ / ٢٢٨ : ٢٧٥٨).

(١٠) الكنى والأسماء (١ / ١٠٥ : ٢١٧).

(١١) معرفة الصحابة (ص ٨٩٩).

(١٢) معرفة الصحابة (٥ / ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ : ٦٨٤٣).

(١٣) المعجم الكبير (٢٢ / ٣٣٧ : ٨٤٥).

(١٤) معرفة الصحابة (٥ / ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ : ٦٨٤٣).

(١٥) معرفة الصحابة (ص ٨٩٩).

من طريق الليث بن سعد. ثلاثهم (علي بن ثابت، وابن وهب، والليث) عن هشام ابن سعد، به بنحوه. وعند ابن أبي عاصم، والدولابي، وابن منده التصريح باسم الصحابي أبي سويد. ولفظ ابن أبي عاصم، قال النبي ﷺ: " اللهم صل على المتسحرين".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حاتم بن أبي نصر.

[١٠٣] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا خلاد بن أسلم^(١)، قال: نا حنيفة بن مرزوق^(٢)، قال: نا سوار بن مصعب^(٣)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٤)، عن قيس بن أبي حازم^(٥)، عن علي بن أبي طالب^(٦) رضي الله عنه، قال: دخل علقمة بن عُلَثة^(٧) على النبي ﷺ، فدعا له برأسٍ وجعل يأكل معه، فجاءه بلال فدعاه إلى الصلاة فلم يجب، فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله، ثم جاء، فقال: الصلاة يا رسول الله، قد والله أصبحت، فقال رسول الله ﷺ: " يرحم الله

(١) خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، وقيل: قبلها، روى له الترمذي والنسائي. التقريب (١٧٦٠).

(٢) حنيفة بن مرزوق، أبو الحسن، قال الخطيب: حدث عن شعبة بن الحجاج، وشريك بن عبد الله. روى عنه خلاد ابن أسلم، وعباس بن محمد الدوري، وعلي بن شيبه السدوسي. سكن بغداد. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٢٧٨ / ٨).

(٣) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي، أبو عبد الله. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد، والنسائي، والدارقطني: متروك. مات سنة بضع وسبعين ومئة. التاريخ الكبير (١٦٩ / ٤)، وضعفاء النسائي (٢٥٨)، والرح والتعديل (٢٧٢ / ٤)، وسنن الدارقطني (١ / ٢٣٢، و٢٨٤)، والميزان (٢ / ٢٤٦).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٨).

(٥) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين، أو قبلها، وقد جاز المئة وتغير، روى له الجماعة. التقريب (٥٥٦٦).

(٦) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، وهو أحد العشرة، شهد المشاهد إلا غزوة تبوك، ومناقبه كثيرة حتى قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ٤٦٤ - ٤٦٨)، والتقريب (٤٧٥٣).

(٧) علقمة بن عُلَثة بن عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري، صحابي، ذكره الحافظ في القسم الأول من حرف العين، وقال: ثبت ذكره في الصحيح. قال ابن قتيبة: كان ارتد بعد رسول الله ﷺ، ولحق بقيصر، ثم انصرف عنه، وعاد إلى الإسلام. واستعمله عمر على حوران. الإصابة (٤ / ٤٥٥ - ٤٥٩).

بلالا، لولا بلال لرجونا أن يُرَخَّص لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس"، فقال علي عليه السلام: لولا أن بلالا حلف لأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له جبريل: ارفع يدك. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل، عن قيس، إلا سوار بن مصعب، وهو لين الحديث.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق خلاد، به بنحوه. [١٠٤] وأخرجه عبد الرزاق^(٣)، عن ابن عيينة. وأبو داود^(٤) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي. والشاشي^(٥) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي. ثلاثتهم (ابن عيينة، وخالد، ويعلى) عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم يتسحر فقال: الصلاة يا رسول الله قال: فثبت كما هو يأكل، ثم أتاه، فقال: الصلاة وهو حاله^(٦)، ثم أتاه الثالثة، فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يرحم الله بلالا، لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا حتى تطلع الشمس". وهذا لفظ عبد الرزاق.

دراسة الاختلاف:

مدار الحديث على إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه على وجهين:
١- فرواه سوار بن مصعب - وهو متروك الحديث -، عنه، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام، مرفوعا.

(١) المسند (٢/ ١٩٢ : ٥٧٣).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٧٨ : ٥٤٦١).

(٣) المصنف (٤/ ٢٣٠ : ٧٦٠٨).

(٤) المراسيل (ص ١٢٤ : ٩٨).

(٥) المسند (٢/ ٣٧٣ : ٩٧٩).

(٦) كذا في المطبوع، ولعلها وهو على حاله.

٢- ورواه ابن عيينة - وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة-، وخالد الواسطي - وهو ثقة ثبت-، ويعلى بن عبيد - وهو ثقة-^(١)، عنه، عن حكيم بن جابر، مرسلاً.
ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقات، ولو لم يروه إلا أحدهم لكفى، كيف وقد اجتمعوا؟!

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للإرسال، فحكيم لم يدرك القصة، ويؤيده قوله - في رواية أبي داود-: أخبرت أن رسول الله ﷺ كان يتسحر فجاءه بلال، فذكره.

(١) التقريب (٢٤٥١)، و(١٦٤٧)، و(٧٨٤٤).

[١٠٥] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا رجاء بن محمد السَّقَطِي^(١)، ومحمد بن مَعْمَر الْبَحْرَانِي^(٢)، قالَا: ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو^(٣)، ثنا زَمْعَةُ^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن جابر^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "نِعْمَ السحور التمر".

لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨)، وأبو طاهر المخلص^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠)، والخطيب البغدادي^(١١)، من طرق عن زمعة بن صالح، به بنحوه. وأخرجه المحاملي^(١٢) من طريق محمد بن عمرو الواقفي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، نحوه.

-
- (١) رجاء بن محمد بن رجاء العذري، أبو الحسن البصري، السقطي، ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد سنة أربعين (ومئتين)، روى له الترمذي. التقريب (١٩٢٧).
- (٢) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، البصري، البحراي - بالموحدة والمهملة -، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (٦٣١٣).
- (٣) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف -، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٤١٩٩).
- (٤) زمعة بن صالح - بسكون الميم - الجندي - بفتح الجيم والنون -، اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة، روى له مسلم مقرونا بمحمد بن أبي حفصة، وأبو داود في "المراسيل"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٢٠٣٥).
- (٥) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).
- (٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- (٧) كشف الأستار (١/ ٤٦٥ : ٩٧٨).
- (٨) في الكامل (٤/ ١٩٧).
- (٩) في المخلصيات (١/ ٣٢٣ - ٣٢٤ : ١٥١).
- (١٠) في حلية الأولياء (٣/ ٣٥٠).
- (١١) في تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٤)، و(١٢/ ٤٣٣).
- (١٢) في أماليه، رواية ابن مهدي الفارسي (ص ١٠٧ : ١٩٦).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن جابر رضي الله عنه، ولا يصح منهما شيء:

١- طريق عمرو بن دينار، وهو ضعيف؛ لضعف زمعة، وقد تفرد به. قال الدارقطني: "تفرد به زمعة عن عمرو"^(١). وقال أبو نعيم الأصبهاني: "غريب من حديث عمرو، تفرد به عنه زمعة"^(٢).

٢- طريق أبي الزبير، وهو ضعيف؛ لضعف محمد بن عمرو الواقفي^(٣)، وعن عنه أبي الزبير، وهو مدلس.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "نعم سحور المؤمن التمر" أخرجه أبو داود^(٤)، وابن حبان^(٥)، والبيهقي^(٦)، بإسناد حسن؛ فيه محمد بن موسى المدني، وهو صدوق^(٧). وشاهد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنه أخذ حفنة من تمر وقال: نعم سحور المسلم" أخرجه الطبراني^(٨)، وابن عدي^(٩)، بإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف^(١٠).

(١) أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ٣٦٠).

(٢) الموضع السابق.

(٣) انظر التقريب (٦١٩٢).

(٤) في سننه (٢/ ٣٠٣ : ٢٣٤٥).

(٥) في صحيحه (٨/ ٢٥٣ : ٣٤٧٥).

(٦) في السنن الكبرى (٤/ ٣٩٨ : ٨١١٧).

(٧) التقريب (٦٣٣٥).

(٨) في المعجم الكبير (١٧/ ٢٨٢ : ٧٧٨).

(٩) في الكامل (٢/ ٤٠٣).

(١٠) انظر ترجمته في الحديث رقم (١١).

[١٠٦] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة^(١)، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي^(٢)، حدثنا معاوية^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن عروة^(٥)، عن عائشة^(٦) - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "قَرَّبِي إِلَيْنَا الْغَدَاءَ الْمُبَارَكُ" - يعني السحور -، وربما لم يكن إلا تمرتين. قال الزهري: السحور سنة.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه مُسَدَّد^(٨). وابن عدي^(٩) من طريق إسحاق بن سليمان. كلاهما (مُسَدَّد، وإسحاق) عن معاوية، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال معاوية، وقد تفرد به. وأما محمد بن يزيد، فقد توبع. وللحديث شاهد من حديث عمر رضي الله عنه، قال: "إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك" - يعني السحور - أخرجه الطبراني بإسناد حسن، كما سيأتي.^(١٠)

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب (٦٤٠٢).

(٢) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مئتين، وقيل: قبلها، روى له الجماعة. التقريب (٣٥٧).

(٣) معاوية بن يحيى الصديقي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٦٧٧٢).

(٤) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٧) المسند (٨/ ١٣٧ - ١٣٨ : ٤٦٧٩).

(٨) المطالب العالية (٦/ ١١٣ : ١٠٥٥).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٣٩).

(١٠) انظر الحديث رقم (١١٣).

[١٠٧] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن أبي بكر^(١)، حدثنا عبد الواحد بن ثابت الباهلي^(٢)، حدثنا ثابت البناني^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: " تسحروا ولو بجرعة من ماء"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٦) من طريق محمد بن أبي بكر، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال عبد الواحد بن ثابت. قال العقيلي: " وأما اللفظتان اللتان جاء بهما هذا الشيخ: (ولو بجرعة من ماء)، (أو شيء لم تمسه النار)، فليس يتابعه عليهما ثقة"^(٧).

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد-، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي. التقريب (٥٧٦١).

(٢) عبد الواحد بن ثابت الباهلي، أبو ثابت، قال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. الضعفاء (٥٠ / ٣)، وميزان الاعتدال (٦٧١ / ٢).

(٣) ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين-، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين (ومئة)، وله ست وثمانون، روى له الجماعة. التقريب (٨١٠).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المسند (٨٧ / ٦ : ٣٣٤٠).

(٦) في الضعفاء (٥٠ / ٣).

(٧) الموضع السابق.

[١٠٨] قال الإمام الرُّوياني - رحمه الله -:

نا إبراهيم بن منقذ أبو إسحاق^(١) بمصر، نا إدريس بن يحيى^(٢)، عن ابن عياش^(٣)، حدثني عبد الله بن سليمان^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(٨)، والطبراني^(٩) - وعنه أبو نعيم^(١٠) -، والحاكم^(١١) - ومن طريقه قوام السنة^(١٢) -، وأبو نعيم^(١٣)، من طريق إدريس بن يحيى، به بنحوه.

(١) إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق الخولاني مولاهم، العصفري المصري، قال ابن يونس: ثقة رضي، وقال الذهبي: الإمام الحجة، مات سنة تسع وستين ومئتين. تاريخ ابن يونس (١/ ٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤).

(٢) إدريس بن يحيى الخولاني، أبو عمرو المصري، مولى بني أمية، صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث، مات سنة إحدى عشرة ومئتين. الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٥)، والثقات (٨/ ١٣٣)، وتاريخ الإسلام (١٥/ ٥٦ - ٥٧).

(٣) عبد الله بن عياش - بمثناة ومعجمة - بن عباس - بموحدة ومهملة - القتيبي - بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة -، أبو حفص المصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة. وقال ابن يونس: منكر الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يغلط. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف. مات سنة سبعين ومئة، روى له مسلم حديثا واحدا في الشواهد، وابن ماجه حديثا واحدا. الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦)، وتاريخ ابن يونس (١/ ٢٧٩)، والثقات (٧/ ٥١)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٤١٠ - ٤١٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٥١)، والتقريب (٣٥٢٢).

(٤) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري، الطويل، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومئة، روى له أبو داود والنسائي. البحر الزخار (١٣/ ٨٩)، والثقات (٧/ ٤١)، والتقريب (٣٣٧٠).

(٥) نافع، أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) المسند (٢/ ٤٢٠ : ٤٣٢).

(٨) صحيح ابن حبان (٨/ ٢٤٥ : ٣٤٦٧).

(٩) المعجم الأوسط (٦/ ٢٨٧ : ٦٤٣٤).

(١٠) حلية الأولياء (٨/ ٣٢٠).

(١١) معرفة علوم الحديث (ص ١٩٥).

(١٢) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٦٩ : ١٧٩٣).

(١٣) حلية الأولياء (٨/ ٣٢٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قثنا يحيى بن محمد الحارثي، قال: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ قال: " نعم غداء المؤمن السحور، إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، ولا يصح منهما شيء: أما الطريق الأول: فمنكر؛ تفرد به عبد الله بن سليمان، وعنه عبد الله بن عياش. قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"^(٢). وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عبد الله بن سليمان، ولا عن عبد الله بن سليمان إلا عبد الله بن عياش، تفرد به إدريس ابن يحيى، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد"^(٣). وقال أبو نعيم: "غريب من حديث نافع، لم يروه عنه إلا عبد الله بن سليمان، وهو المعروف بالطويل، وعنه عبد الله بن عياش، وهو ابن عياش القتباني، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان"^(٤). يعني: الطبراني. وأما الطريق الآخر: فضعيف جداً؛ فيه عبد الله بن شبيب، وهو واه^(٥).

(١) فضائل رمضان (ص ٩٢ : ٦١).

(٢) العلل (٣/ ٨٧).

(٣) المعجم الأوسط (٦/ ٢٨٧).

(٤) الحلية (٨/ ٣٢٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٨).

[١٠٩] قال الإمام ابن حبان - رحمه الله -:

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير^(١) بثُسْتَر^(٢)، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي^(٣)، قال: حدثنا محمد بن بلال^(٤)، قال: حدثنا عمران القطان^(٥)، عن قتادة^(٦)، عن عقبة بن وسّاج^(٧)، عن عبد الله بن عمرو^(٨) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا ولو بجرعة من ماء"^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(١٠) من طريق ابن مصعب البجلي، عن إبراهيم بن راشد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عمران القطان، وعنقة قتادة. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري^(١١)، أخرجه أحمد بإسنادين ضعيفين.

-
- (١) أحمد بن يحيى بن زهير التستري، حجة حافظ كبير الشأن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
 - (٢) تُسْتَر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر. ومعنى شوش: النزّه والحسن والطيب، وزيادة التاء والراء في الأخير بمعنى أفعّل، بمعنى أطيب وأنزه وأحسن. معجم البلدان (٢ / ٢٩).
 - (٣) إبراهيم بن راشد بن مهران الأدمي، البصري، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات". الجرح والتعديل (٢ / ٩٩)، والثقات (٨ / ٨٤).
 - (٤) محمد بن بلال، أبو عبد الله البصري، التمار، صدوق يغرب، من التاسعة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب (٥٧٦٦).
 - (٥) عمران بن داور القطان، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).
 - (٦) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 - (٧) عقبة بن وسّاج - بتشديد المهملة وآخره جيم - الأزدي، بصري نزل الشام، ثقة، من الثالثة، قتل بعد الثمانين بالزاوية، أو الجماجم، روى له البخاري حديثاً واحداً. تهذيب الكمال (٢٠ / ٢٢٩)، والتقريب (٤٦٥٤).
 - (٨) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).
 - (٩) صحيح ابن حبان (٨ / ٢٥٣ : ٣٤٧٦).
 - (١٠) معرفة الصحابة (٣ / ١٦٧٤ : ٤١٩١).
 - (١١) تقدمت دراسته برقم (٩٩).

[١١٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي^(١)، ثنا خالد بن يزيد العمري^(٢)، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن السائب بن يزيد^(٥) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "نعم السحور التمر" وقال: "يرحم الله المتسحرين".^(٦)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من حديث السائب رضي الله عنه.

[١١١] وأخرجه أبو عوانة^(٧) - ومن طريقه ابن عساكر^(٨) -، قال: حدثني أبو محمد بن العباس القطان الدمشقي، قال: ثنا خالد بن يزيد العمري، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "نعم السحور التمر، ونعم الإدام الخل، ورحم الله المتسحرين"، إلى هنا لم يخرجاه.

(١) العباس بن الفضل الأسفاطي، قال الدارقطني: صدوق، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين سؤالات الحاكم (١٤٣)، والوافي بالوفيات (١٦ / ٣٧٦).

(٢) خالد بن يزيد العمري، كدّبه ابن معين وأبو حاتم، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال العقيلي: يحدث بالخطأ ويحكي عن الثقات ما لا أصل له، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي لا يشتغل بذكره لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال مرة: عامتها مناكير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٣) يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٤) عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، النوفلي، أبو محمد، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"، وابن ماجه. التقريب (٤٢١٩).

(٥) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل: غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد، هو النمر بن جبل، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط، صحابي صغير، له ولأبيه صحبة، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، روى له الجماعة. الإصابة (٣ / ٢٢ - ٢٣)، والتقريب (٢٢٠٢).

(٦) المعجم الكبير (٧ / ١٥٩ : ٦٦٨٩).

(٧) المستخرج (٥ / ١٩٨ : ٨٣٨٦).

(٨) تاريخ دمشق (٦٧ / ١٨٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال خالد بن يزيد، ولعله جعله مرة من مسند السائب، ومرة من مسند أبي هريرة - رضي الله عنهما -. والجزء الأول من الحديث ثابت من طريق آخر، قال أبو داود: حدثنا عمر^(١) بن الحسين بن إبراهيم^(٢)، حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف^(٣)، حدثنا محمد بن موسى^(٤)، عن سعيد المقبري^(٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "نعم سحور المؤمن التمر"^(٦). أخرجه ابن حبان^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق ابن أبي الوزير، به.

(١) كذا في المطبوع، والصواب: محمد بن الحسين بن إبراهيم، وهو العامري؛ فقد ذكر المزي في تلاميذه أبا داود، وفي شيوخه أبا المطرف محمد بن أبي الوزير، ونص عليه الحافظ ابن حجر، فقال بعد ترجمة عمر بن حرملة: عمر بن الحسن بن إبراهيم، صوابه محمد بن الحسين وهو ابن إشكاب. تهذيب الكمال (٢٥ / ٨٠)، والتقريب (٤٨٧٥).

(٢) صدوق. التقريب (٥٨٢١).

(٣) ثقة. التقريب (٦١٧٣).

(٤) صدوق. التقريب (٦٣٣٥).

(٥) ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. التقريب (٢٣٢١).

(٦) السنن (٢ / ٣٠٣ : ٢٣٤٥).

(٧) صحيح ابن حبان (٨ / ٢٥٣ : ٣٤٧٥).

(٨) السنن الكبرى (٤ / ٣٩٨ : ٨١١٧).

[١١٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي^(١)، ثنا إبراهيم بن موسى الفراء^(٢)، ثنا عبد الله بن عَصْمَة^(٣)، عن أبي الصباح^(٤)، عن أبي هاشم^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ قال: "ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إذا كان حلالاً: الصائم، والمتسحر، والمرابط"^(٨) في سبيل الله"^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(١٠)، قال: حدثنا سهل، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، به.

- (١) أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي، ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٥/ ٦٥).
- (٢) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء، الرازي، يلقب الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٢٥٩).
- (٣) لم أقف على ترجمته، وقد ذكر الهيثمي الحديث، فقال: فيه عبد الله بن عَصْمَة، عن أبي الصباح وهما مجهولان. مجمع الزوائد (٣/ ١٥١ : ٤٨٤٥).
- (٤) عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد، أبو الصباح الواسطي، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال مسلم، والنسائي: متروك الحديث. وقال أبو زرعة الرازي: واهي الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه وروايته بين، وهو منكر الحديث. وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين". تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٤٦٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣٧)، والكنى والأسماء (١/ ٤٧٧)، والضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٤٣٥)، وضعفاء النسائي (٣٨٩)، والجرحون (٢/ ١٤٨)، والكمال (٧/ ٢١ - ٢٢). والضعفاء والمتروكين (٣٥٤).
- (٥) أبو هاشم الرماني - بضم الراء وتشديد الميم -، الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين (ومئة)، وقيل: سنة خمس وأربعين، روى له الجماعة. التقريب (٨٤٢٥).
- (٦) عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا ثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٤٦٧٣).
- (٧) عبد الله بن العباس القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٨) الرباط والمرابطة: ملازمة ثغر العدو. لسان العرب (٧/ ٣٠٢).
- (٩) المعجم الكبير (١١/ ٣٥٩ : ١٢٠١٢).
- (١٠) المسند (١١/ ٧٧ : ٤٧٨٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال أبي الصباح، وجهالة ابن عصمة. قال البزار: " لا نحفظه إلا بهذا الإسناد، وابن عصمة، وابن الصباح ليسا بالمشهورين".^(١)

(١) كشف الأستار (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤ : ٩٧٥).

[١١٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهري^(١)، قال: نا محمد بن إبراهيم^(٢) أخو أبي معمر، قال: نا سفيان بن عيينة^(٣)، عن إبراهيم بن ميسرة^(٤)، عن طاوس^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - قال: أرسل إليَّ عمر بن الخطاب^(٧) يدعوني إلى السحور، وقال: "إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك".

لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر عيسى بن السري الحِجَواني كوفي^(٨).

(١) أحمد بن القاسم بن مُساور البغدادي، أبو جعفر الجوهري، ثقة. مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٥ / ١١١)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٦٠).

(٢) محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن، أبو بكر الهذلي، مولى بني تميم، سئل ابن معين عن أبي معمر الكرخي، فقال: مثل أبي معمر لا يسأل عنه، هو وأخوه من أهل الحديث. وقال موسى بن هارون: صدوق لا بأس به. تاريخ بغداد (١ / ٤٠٤).

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين (ومئة)، وله إحدى وتسعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٢٤٥١).

(٤) إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢٦٠).

(٥) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومئة، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٠٩).

(٦) عبد الله بن العباس القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) عمر بن الخطاب القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٨) المعجم الأوسط (١ / ١٦٠ : ٥٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي^(١)، والضياء المقدسي^(٢)، من طريق الطبراني، به.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال محمد بن إبراهيم.

(١) تاريخ بغداد (١/ ٤٠٤).

(٢) الأحاديث المختارة (١/ ٢٩١ : ١٨٠).

[١١٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا جعفر بن أحمد الشامي الكوفي^(١)، ثنا جُبَارَة بن مُغَلَّس^(٢)، ثنا بشر ابن عمارة^(٣)، عن الأحوص بن حكيم^(٤)، عن راشد بن سعد^(٥)، عن عتبة بن عبد^(٦)، وأبي الدرداء^(٧) - رضي الله عنهما - قالوا: قال رسول الله ﷺ: "تسحروا من آخر الليل"، وكان يقول: "هو الغداء المبارك"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الحسن بن رشيق^(٩)، وابن عدي^(١٠)، من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن سلمة بن رجاء، عن الأحوص بن حكيم، به بنحوه.

-
- (١) جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البزاز، الدمشقي، المعروف بابن الرواس، ثقة، مات سنة سبع وثلاث مئة. سؤالات السهمي (٢٤٠)، وتاريخ بغداد (٧/ ٢١٣).
- (٢) جبارة - بالضم ثم موحدة - بن المغلس - بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم -، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٨٩٠).
- (٣) بشر بن عمارة الخثعمي، المكتب، الكوفي، ضعيف من السابعة، روى له ابن ماجه في "التفسير". التقريب (٦٩٧).
- (٤) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي - بالنون -، أو الهمداني الحمصي، ضعيف الحفظ، من الخامسة، وكان عابدا، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٩٠).
- (٥) راشد بن سعد المقرئ - بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب -، الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان، وقيل: ثلاث عشرة (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب"، والأربعة. التقريب (١٨٥٤).
- (٦) عتبة بن عبد السلمي، أبو الوليد، صحابي شهير، أول مشاهده قريظة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال: بعد التسعين، وقد قارب المئة، قال الواقدي: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، روى له أبو داود، وابن ماجه. الإصابة (٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣)، والتقريب (٤٤٣٦).
- (٧) أبو الدرداء مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وعومر لقب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٨) المعجم الكبير (١٧/ ١٣١ : ٣٢٢).
- (٩) جزء الحسن بن رشيق العسكري (ص ٤٥ : ٢٦).
- (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٥ - ٣٥٦).

وأخرجه ابن حبان، قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، أخبرنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثنا راشد بن سعد، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "هو الغداء المبارك" - يعني السحور-^(١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف جبارة، وبشر، والأحوص. وقد توبع بشر بن عمار، تابعه سلمة بن رجاء، لكن قال ابن معين - عن سلمة-: "ليس بشيء"^(٢)، وقال النسائي: "ضعيف"^(٣)، وقال ابن عدي: "أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها"^(٤). وأما متابعة الزبيدي للأحوص، فهي من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث، قال النسائي: "ليس بثقة عن عمرو بن الحارث"^(٥). وقال أبو داود: "ليس بشيء"^(٦). وكذبه محدث حمص محمد بن عوف الطائي^(٧)، وهو بلديه. وعمرو بن الحارث لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان، فإنه ذكره في "الثقات"، وقال: "مستقيم الحديث"^(٨). وقال الذهبي: "تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زريق"^(٩)، ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة"^(١٠). وقال ابن حجر: "مقبول"^(١١). وللجزء الآخر من الحديث شاهد من حديث عمر رضي الله عنه، قال: "إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك" -

(١) صحيح ابن حبان (٨/ ٢٤٣ : ٣٤٦٤).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢/ ٢٢٤).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٢٤٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٦).

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٩).

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ١٨١).

(٧) المصدر السابق (١/ ١٨١).

(٨) الثقات (٨/ ٤٨٠).

(٩) قال المزي: إبراهيم بن العلاء ... الزبيدي، أبو إسحاق الحمصي المعروف بزريق. تهذيب الكمال (٢/ ١٦١).

(١٠) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥١).

(١١) التقريب (٥٠٠١).

يعني السحور - أخرجه الطبراني بإسناد حسن، كما تقدم.^(١) وآخر من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "قربي إلينا الغداء المبارك" - يعني السحور - . أخرجه أبو يعلى بإسناد ضعيف، كما تقدم.^(٢)

(١) انظر الحديث رقم (١١٣).

(٢) انظر الحديث رقم (١٠٦).

[١١٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن أيوب العَلَّاف^(١)، ثنا سعيد بن أبي مرثم^(٢)، ثنا داود بن عبد الرحمن العَطَّار^(٣)، حدثني أبو عبد الله البصري^(٤)، عن سليمان التيمي^(٥)، عن أبي عثمان النَّهْدِي^(٦)، عن سلمان^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " البركة في ثلاثة: في الجماعة، والثريد، والسحور " ^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٩) عن الطبراني. والبيهقي^(١٠)، من طريق ابن أبي مرثم، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي عبد الله البصري. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالبركة في السحور والثريد. أخرجه معمر^(١١) - ومن طريقه أحمد^(١٢)، وأبو يعلى^(١٣)، وأبو

(١) يحيى بن أيوب العلاف، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٢) سعيد بن الحكم بن أبي مرثم، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٣) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع، أو خمس وسبعين، (ومئة)، وكان مولده سنة مئة، روى له الجماعة. التقريب (١٧٩٨).

(٤) لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: فيه أبو عبد الله البصري، قال الذهبي: لا يعرف. مجمع الزوائد (٣/ ١٥١ : ٤٨٥٠).

(٥) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين (ومئة)، وهو ابن سبع وتسعين، روى له الجماعة. التقريب (٢٥٧٥).

(٦) عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة -، أبو عثمان النهدي - بفتح النون وسكون الهاء -، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر، روى له الجماعة. التقريب (٤٠١٧).

(٧) سلمان الفارسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

(٨) المعجم الكبير (٦/ ٢٥١ : ٦١٢٧).

(٩) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٨٢).

(١٠) شعب الإيمان (١٠/ ٢٤ : ٧١١٤).

(١١) جامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٠/ ٤٢٣ : ١٩٥٧١).

(١٢) المسند (١٣/ ٢١٥ : ٧٨٠٧).

(١٣) المسند (١١/ ٢٤٩ : ٦٣٦٧).

عوانة^(١) - وابن الأعرابي^(٢) من طريق سفيان الثوري. كلاهما (معمر، وسفيان) عن محمد بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة، به. وابن أبي ليلى سيئ الحفظ جدا^(٣). وأخرجه الطبراني^(٤) من طريق رفعين بن عيسى، عن أرطاة بن المنذر، عن داود ابن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة في ثلاثة: السحور، والثريد، والكيل. وأسد بن عيسى (رفعين)، ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٥)، وقال: يغرب.

(١) المستخرج (٢/ ١٧٩ : ٢٧٥٣).

(٢) المعجم (٢/ ٧١١ : ١٤٤٦).

(٣) التقريب (٦٠٨١).

(٤) المعجم الأوسط (٧/ ٦٦ : ٦٨٦٦)، والصغير (٢/ ١٧١ : ٩٧٢).

(٥) (٨/ ١٣٧).

[١١٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن علي الجارودي^(١)، ثنا حفص بن عمرو الرِّبالي^(٢)، ثنا زياد^(٣)، عن سليمان التيمي^(٤)، عن أبي عثمان^(٥)، عن سلمان^(٦) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " لا يمنع نداء بلال أحدكم من سحوره، فإنما بلال يُؤذّن ليرجع قائمكم الذي في الصلاة، ويُنبّه نائمكم "^(٧).

(١) أحمد بن علي بن محمد بن الجارود، أبو جعفر الجاروديُّ الأصبهانيُّ. قال أبو نعيم: الحافظ، صنف المسند والشيوخ، علامة بالحديث، متقن، صحيح الكتابة. وقال الذهبي: الحافظ المتقن صاحب التصانيف. وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ. مات سنة تسع وتسعين ومئتين، وقيل: قبلها بعام. أخبار أصبهان (١/ ١٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٩)، وطبقات علماء الحديث (٢/ ٤٦٧).

(٢) حفص بن عمرو بن ربال - يفتح الراء والموحدة - بن إبراهيم الرِّبالي، الرقاشي، البصري، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئتين)، روى له أبو داود في "فضائل الأنصار"، وابن ماجه. التقريب (١٤٢٨).

(٣) كذا في المطبوع، والصواب سهل بن زياد، كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ١٢٢ رقم ٢٢١٦)، وجامع المسانيد (٣/ ٥٤٠ رقم ٤٤٢٤)، ومجمع الزوائد (٣/ ١٥٣ - ١٥٤ رقم ٤٨٦٧). وهو سهل بن زياد البصري، الطحان، صدوق، قال أبو حاتم: تكلم فيه وما رأينا إلا خيرا. تاريخ الإسلام (١٣/ ٢١٧).

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٥) أبو عثمان النهدي، ثقة ثبت عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٦) سلمان الفارسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

(٧) المعجم الكبير (٦/ ٢٥٣ : ٦١٣٥).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه سوى الطبراني.

وأخرجه الطيالسي^(١)، والبزار^(٢)، وأبو عوانة^(٣)، وابن المنذر^(٤)، من طريق حماد بن سلمة. وابن أبي شيبة^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن خزيمة^(٧)، وأبو عوانة^(٨)، والبيهقي^(٩)، من طريق المعتمر بن سليمان. وأحمد^(١٠)، والبخاري^(١١)، وابن ماجه^(١٢)، وأبو داود^(١٣)، والنسائي^(١٤)، وأبو عوانة^(١٥)، وابن حبان^(١٦)، من طريق يحيى القطان. وأحمد^(١٧)، وابن ماجه^(١٨)، من طريق محمد بن أبي عدي. وأحمد^(١٩) - ومن طريقه

(١) المسند (١/ ٢٧٣ : ٣٤٨).

(٢) المسند (٥/ ٢٦٥ : ١٨٧٩).

(٣) المستخرج (٢/ ١٨٥ : ٢٧٨١).

(٤) الأوسط (٣/ ٣١ : ١١٨٤).

(٥) في مسنده (١/ ١٤٦ : ٢٠٠)، ومصنفه (٢/ ٢٧٥ : ٨٩٢٤).

(٦) المجتبى (٢/ ١١ : ٦٤١)، والكبرى (٢/ ٢٣٨ : ١٦١٧).

(٧) في صحيحه (١/ ٢٠٩ : ٤٠٢)، و(٣/ ٢١٠ : ١٩٢٨).

(٨) في مستخرجه (٢/ ١٨٥ : ٢٧٨٣).

(٩) السنن الكبرى (٤/ ٣٦٩ : ٨٠٢١)، ومعرفة السنن (٦/ ٢٥٥ : ٨٦٤٥).

(١٠) المسند (٦/ ١٦٦ : ٣٦٥٤).

(١١) في صحيحه (٩/ ٨٧ : ٧٢٤٧).

(١٢) السنن (١/ ٥٤١ : ١٦٩٦).

(١٣) السنن (٢/ ٣٠٣ : ٢٣٤٧).

(١٤) المجتبى (٤/ ١٤٨ : ٢١٧٠)، والكبرى (٣/ ١١٧ : ٢٤٩١).

(١٥) المستخرج (٢/ ١٨٥ : ٢٧٨٢).

(١٦) الصحيح (٨/ ٢٥٠ : ٣٤٧٢).

(١٧) المسند (٦/ ٢٥٨ : ٣٧١٧).

(١٨) السنن (١/ ٥٤١ : ١٦٩٦).

(١٩) المسند (٧/ ٢١٣ : ٤١٤٧).

البيهقي^(١)، -، ومسلم^(٢)، وأبو يعلى^(٣) - وعنه ابن حبان^(٤)، -، من طريق إسماعيل بن عليّة. والبخاري^(٥)، وأبو داود^(٦)، وأبو عوانة^(٧)، والطحاوي^(٨)، من طريق زهير بن معاوية. والبخاري^(٩) من طريق يزيد بن زريع. وابن الجارود من طريق عيسى بن يونس^(١٠). ومن طريق حماد بن مسعدة^(١١). والشاشي^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، من طريق أزهر بن سعد بن اليمان. والشاشي^(١٤) من طريق الحارث بن نبهان. والطبراني^(١٥) من طريق القاسم بن معن. والبيهقي^(١٦) من طريق جرير بن عبد الحميد. كلهم (حماد بن سلمة، والمعتمر، والقطان، وابن أبي عدي، وابن عليّة، وزهير، ويزيد، وعيسى، وحماد بن

(١) السنن الكبرى (١/ ٥٦١ : ١٧٨٩).

(٢) الصحيح (٢/ ٧٦٨ : ١٠٩٣).

(٣) المسند (٩/ ١٥٤ : ٥٢٣٨).

(٤) الصحيح (٨/ ٢٤٦ : ٣٤٦٨).

(٥) الصحيح (١/ ١٢٧ : ٦٢١).

(٦) السنن (٢/ ٣٠٣ : ٢٣٤٧).

(٧) المستخرج (١/ ٣١١ : ١١٠٦).

(٨) شرح المعاني (١/ ١٣٩ : ٨٦٣).

(٩) الصحيح (٧/ ٥٢ : ٥٢٩٨).

(١٠) المنتقى (ص ٤٨ : ١٥٤).

(١١) المصدر السابق (ص ١٠٤ : ٣٨٢).

(١٢) المسند (٢/ ٢٠٥ : ٧٧٣).

(١٣) السنن الكبرى (١/ ٥٦١ : ١٧٨٩).

(١٤) المسند (٢/ ٢٠٥ : ٧٧٤).

(١٥) المعجم الكبير (١٠/ ٢٣٠ : ١٠٥٥٨).

(١٦) السنن الكبرى (٤/ ٣٦٩ : ٨٠٢١)، ومعرفة السنن (٦/ ٢٥٥ : ٨٦٤٥).

مسعدة، وأزهر، والحرث، والقاسم، وجريز) عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعاً، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على سليمان التيمي، واختلف عنه:

١- فرواه سهل بن زياد، عنه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، مرفوعاً. وسهل: صدوق.

٢- ورواه حماد بن سلمة، ومن معه - كما سبق -، عنه، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود، مرفوعاً.

ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ فكل رواه - مع كثرتهم - ثقات^(١)، عدا الحرث ابن نبهان، فهو متروك^(٢). وفيهم من زاد على وصف الثقة، فالقطان: ثقة متقن حافظ إمام قدوة. وابن عليّة: ثقة حافظ. وابن زريع: ثقة ثبت. وزهير: ثقة ثبت^(٣). ولو لم يروه إلا أحدهم لكفى، كيف وقد اجتمعوا؟!

قال الدارقطني: " تفرد به سهل بن زياد، عن التيمي، عنه، والصحيح: عن أبي عثمان، عن عبد الله بن مسعود"^(٤).

والحديث من وجهه الراجح صحيح؛ مخرج في الصحيحين وغيرهما. وأما إسناد الطبراني، فغير محفوظ.

(١) التقریب (١٤٩٩)، و(٦٧٨٥)، و(٥٦٩٧)، و(٥٣٤١)، و(١٥٠٥)، و(٣٠٧)، و(٥٤٩٧)، و(٩١٦).

(٢) المصدر السابق (١٠٥١).

(٣) المصدر السابق (٧٥٥٧)، و(٤١٦)، و(٧٧١٣)، و(٢٠٥١).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ١٢٢ : ٢٢١٦).

المبحث الثالث عشر: الصائم يصبح جنبا.

[١١٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري^(١)، ثنا زكريا بن يحيى، كاتب العمري^(٢)، ثنا رشدين بن سعد^(٣)، عن محمد بن عبد الرحمن المُرادي^(٤)، عن أبي مروان^(٥)، عن سهل بن علقمة^(٦)، عن بكر بن سَوادة^(٧)، عن عبد الرحمن بن حُجيرة^(٨)، عن عُقبة بن عامر^(٩)، وَفَضَّالَةَ بن عُبيد^(١٠)، " أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنبا، ثم يستحم فيصوم"^(١١).

- (١) الحسين بن إسحاق التستري، كان من الحفاظ الرحالة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٢) زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي، أبو يحيى المصري، الحرسى - بمهملة وراء مفتوحتين ثم مهملة -، كاتب العمري، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين (ومتين)، روى له مسلم. التقريب (٢٠٣٢).
- (٣) رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - بن سعد بن مفلح المهري - بفتح الميم وسكون الهاء -، أبو الحاج المصري، ضعيف، رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين (ومئة)، وله ثمان وسبعون سنة، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (١٩٤٢).
- (٤) محمد بن عبد الرحمن المرادي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل (٣٢٣ / ٧).
- (٥) لم أقف على ترجمته.
- (٦) لم أقف على ترجمته.
- (٧) بكر بن سواده بن ثمامة الجذامي، أو ثمامة المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٧٤٢).
- (٨) عبد الرحمن بن حجية - بمهملة وجيم مصغر - المصري، القاضي، وهو ابن حجية الأكبر، ثقة، من الثالثة، سنة ثلاث وثمانين، وقيل: بعدها، روى له مسلم والأربعة. التقريب (٣٨٣٨).
- (٩) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد، روى عن النبي ﷺ كثيرا، وشهد الفتوح، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب الستين، روى له الجماعة. الإصابة (٤٢٩ - ٤٣٠)، والتقريب (٤٦٤١).
- (١٠) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي، أبو محمد، أسلم قديما، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدا فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها، ثم سكن الشام، وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. الإصابة (٢٨٣ - ٢٨٤)، والتقريب (٥٣٩٥).
- (١١) المعجم الكبير (١٧ / ٣٢٦ : ٩٠١)، و(١٨ / ٣١٥ : ٨١٦) وقرن بالحسين بن إسحاق عبد الرحمن بن معاوية العتي.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد، وفيه من لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي:
 "فيه جماعة لم أجد من ذكرهم"^(١). والحديث ثابت عن عائشة وأم سلمة - رضي الله
 عنهما - قالتا: "كان النبي ﷺ يصبح جنباً من غير حلم، ثم يصوم". متفق عليه^(٢).

(١) مجمع الزوائد (٣/ ١٤٩).

(٢) صحيح البخاري (٣/ ٢٩ : ١٩٢٥، و١٩٢٦)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٧٩ : ١١٠٩).

المبحث الرابع عشر: الأكل ناسيا، وما لا يفطر به الصائم.

المطلب الأول: الأكل ناسيا.

[١١٨] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الصمد^(١) قال: حدثنا بشار بن عبد الملك^(٢)، قال: حدثني أم حكيم بنت دينار^(٣)، عن مولاتها أم إسحاق^(٤)، أنها كانت عند رسول الله ﷺ، فَأُتِيَ بِقُصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ فَنَاولَهَا، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرَفَا^(٥)، فقال: " يا أم إسحاق أُصِيبِي مِنْ هَذَا"، فذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَبَرَدَتْ يَدَيَّ لَا أُقَدِّمُهَا، وَلَا أُؤَخِّرُهَا، فقال النبي ﷺ: " مَا لَكَ؟"، قالت: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ، فقال ذو الـيدين ﷺ: الْآنَ بَعْدَمَا شَبَعْتَ، فقال النبي ﷺ: " أَمَّمِي صَوْمَكَ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهِ إِلَيْكَ"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٧)، وابن الأثير^(٨)، من طريق أحمد. والطبراني^(٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث. وعبد بن حميد^(١٠) - ومن طريقه ابن حجر^(١١) - عن أبي

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري - بفتح المثناة وتثقيب النون المضمومة -، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (٤٠٨٠).

(٢) بشار بن عبد الملك المزني، بصري، روى عن جدته أم حكيم بنت دينار، روى عنه موسى بن إسماعيل وعبد الصمد ابن عبد الوارث، قال ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان في "الثقات". الجرح والتعديل (٢/ ٤١٥)، والثقات (١١٣/ ٦).

(٣) أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق، وعنهما بشار بن عبد الملك، ذكرها الحسيني، وابن حجر، ولم يذكرها فيها جرحا ولا تعديلا. الإكمال (ص ٦٢٩ : ١٤٩١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٦٤).

(٤) أم إسحاق الغنوية، روت عنها أم حكيم بنت دينار، كانت من المهاجرات، ذكرها ابن حجر في القسم الأول من حرف الألف في كنى النساء. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٧٠)، والإصابة (٨/ ٣٥٤ - ٣٥٥).

(٥) العرق بالسكون: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٢٢٠).

(٦) المسند (٤٤/ ٦٢٦ : ٢٧٠٦٩).

(٧) التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٨٨ : ١٠٨٧).

(٨) أسد الغاية (٧/ ٢٨٧).

(٩) المعجم الكبير (٢٥/ ١٦٩ : ٤١١).

(١٠) المنتخب (ص ٤٦٠ : ١٥٩٠).

(١١) الإصابة (٨/ ٣٥٥).

عاصم (الضحاك بن مخلد). ومن طريقه (طريق أبي عاصم) ابن أبي عاصم^(١). كلاهما (عبد الصمد، والضحاك) عن بشار بن عبد الملك، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف بشار، وأم حكيم لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً. قال الهيثمي: "وفيه أم حكيم، ولم أجد لها ترجمة"^(٢). وقال ابن عبد البر: "حديثها - يعني: أم إسحاق - فيمن أكل ناسياً غريب الإسناد"^(٣). وللحديث شواهد، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: "من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه" متفق عليه^(٤).

(١) الآحاد والمثاني (٦/ ٩٣ : ٣٣٠٦).

(٢) مجمع الزوائد (٣/ ١٥٧).

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٩٢٥).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٣١ : ١٩٣٣)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٩ : ١١٥٥).

[١١٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمرو^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا محمد بن سلمة^(٣)، عن محمد بن عبيد الله الفزاري^(٤)، عن عطية^(٥)، عن أبي سعيد^(٦) رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن صائم أكل وشرب ناسيا، فلم يأمره بالقضاء، وقال: "إنما ذلك طعام أطعمه الله". لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن عبيد الله^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(٨) من طريق محمد بن سلمة، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه الفزاري، وهو متروك، وعطية العوفي، وهو ضعيف. ويغني عنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم^(٩).

(١) محمد بن عمرو الحراني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٢) عمرو بن خالد الحراني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين (ومئة) على الصحيح، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٥٩٢٢).

(٤) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي - بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة-، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين (ومئة)، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب

(٦١٠٨).

(٥) عطية بن سعد العوفي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).

(٦) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) المعجم الأوسط (٦/ ٢٦٤ : ٦٣٦٥).

(٨) السنن (٣/ ١٤٠ : ٢٢٤٠).

(٩) انظر ص (٢٣٣).

المطلب الثاني: من أفطر خطأ.

أحاديث هذا المطلب ليست ضمن مجال البحث.

المطلب الثالث: ذوق الطعام للصائم.

أحاديث هذا المطلب ليست ضمن مجال البحث.

المطلب الرابع: المضمنة للصائم.

[١٢٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عتاب بن زياد^(١)، قال: حدثنا عبد الله^(٢)، حدثنا السري بن يحيى^(٣)، عن كثير ابن زياد^(٤)، قال: قال ابن عبسة^(٥) رضي الله عنه: " رأيت رسول الله ﷺ مضمض واستنشق في رمضان^(٦) ".
 تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين كثير بن زياد، وعمرو بن عبسة، فابن زياد من الطبقة السادسة، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة^(٧)، قال الهيثمي: " كثير بن زياد لم يدرك ابن عبسة^(٨) ". ثم إن ابن حبان قال: " أستحب مجانبته ما انفرد به^(٩) "، يعني ابن زياد.

(١) عتاب بن زياد الخراساني، أبو عمرو المروزي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتي عشرة (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٤٢١).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والنسائي. التقريب (٢٢٢٣).

(٤) كثير بن زياد، أبو سهل البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة-، بصري نزل بلخ، ثقة، من السادسة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٥٦١٠).

(٥) عمرو بن عبسة - بموحدة ومهملتين مفتوحات- بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام، روى له مسلم، والأربعة. الإصابة (٤ / ٥٤٥ - ٥٤٧)، والتقريب (٥٠٧٠).

(٦) المسند (٢٨ / ٢٣٣ : ١٧٠١٧).

(٧) مقدمة التقريب (ص ١٥).

(٨) مجمع الزوائد (٣ / ١٦٥ : ٤٩٥٦).

(٩) المجروحين (٢ / ٢٢٤).

المطلب الخامس: الكحل للصائم.

[١٢١] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيّ^(١)، ثنا سعيد بن زيد^(٢)، عن عمرو بن خالد^(٣)، عن محمد بن علي^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦)، عن علي بن أبي طالب^(٧) عليه السلام، وعن حبيب بن أبي ثابت^(٨)، عن نافع^(٩)، عن ابن عمر^(١٠) - رضي الله عنهما - قال: انتظرت النبي ﷺ أن يخرج إلينا في رمضان " فخرج من بيت أم سلمة وقد كَحَلَّتْه ومَلَأَتْ

(١) يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيّ - بمهملة مائة وقد تصير ألفا ساكنة وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون-، أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومئتين، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٧٤٩٩).

(٢) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٣١٢).

(٣) عمرو بن خالد القرشي مولاهم، أبو خالد، كوفي نزل واسط، متروك، ورماه وكيع بالكذب، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومئة، روى له ابن ماجه. التقريب (٥٠٢١).

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضعة عشرة (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٦١٥١).

(٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: غير ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٤٧١٥).

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وبجاءته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة، روى له الجماعة. الإصابة (٦٧ / ٢ - ٧٢)، والتقريب (١٣٣٤).

(٧) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٨) حبيب بن أبي ثابت: قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومئة، روى له الجماعة. التقريب (١٠٨٤)، وطبقات المدلسين (ص ٣٧).

(٩) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

عينه كُحلاً" (١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي (٢) - ومن طريقه الشجري (٣) - من طريق يحيى بن إسحاق. وابن فيل (٤) من طريق مسلم بن إبراهيم. كلاهما (يحيى، ومسلم) عن سعيد بن زيد، به بنحوه.

[١٢٢] وأخرجه أبو يعلى (٥) - وعنه ابن عدي (٦) -، قال: حدثنا أبو ياسر المستملي، ثنا سعيد بن زيد أخو حماد، ثنا عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، وعن محمد بن علي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت حفصة - رضي الله عنها - وقد اكتحل بالإثمد في رمضان.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على عمرو بن خالد، واختلف عنه سنداً ومثناً، كما تقدم، وعمرو متروك، رمي بالكذب؛ فالحديث ضعيف جداً.

(١) بغية الباحث (٢/ ٦١٣ : ٥٨٢)، والمطالب العالية (٦/ ٧٧ : ١٠٣٢)، و(١٠/ ٣٩٩ : ٢٢٦٤، و٢٢٦٥).

(٢) الفوائد (الغيلانيات) (ص ١١٥ : ٧٥).

(٣) ترتيب الأمالي الحميسية (١/ ٣٨٥)، ووقع سقط في إسناده بين سعيد وعلي بن أبي طالب، ولعله سبق نظر.

(٤) جزء ابن فيل (ص ١٧٠).

(٥) المطالب العالية (٦/ ١٢٩ : ١٠٦٤).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٢٣).

[١٢٣] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أبو الربيع^(١)، ثنا حبان بن علي^(٢)، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥) عليه السلام قال: " كان رسول الله ﷺ يكتحل وهو صائم"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(٧)، وابن عدي^(٨)، عن أبي يعلى. ومن طريق حبان بن علي أخرجه كل من: ابن سعد^(٩)، والطبراني^(١٠)، وابن عدي^(١١)، والبيهقي^(١٢). وابن خزيمة^(١٣) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله. كلاهما (حبان، ومعمر) عن محمد بن عبيد الله، به بنحوه.

(١) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٢٥٥٦).

(٢) حبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون ثم زاي-، أبو علي الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين (ومئتين)، وله ستون سنة، روى له ابن ماجه. التقريب (١٠٧٦).

(٣) محمد بن عبيد الله - بالتصغير - بن أبي رافع الهاشمي مولا هم، الكوفي، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه. التقريب (٦١٠٦).

(٤) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة. التقريب (٤٢٨٨).

(٥) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز، وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها، وشهد أحدا وما بعدها، مات في أول خلافة علي على الصحيح، روى له الجماعة. الإصابة (٧/

١١٢ - ١١٣)، والتقريب (٨٠٩٠).

(٦) المطالب العالية (٦/ ١٣٠ : ١٠٦٥).

(٧) المجروحين (٢/ ٢٥٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٧٣).

(٩) الطبقات الكبرى (١/ ٤٨٤).

(١٠) المعجم الكبير (١/ ٣١٧ : ٩٣٩).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥١).

(١٢) السنن الكبرى (٤/ ٤٣٦ : ٨٢٥٨).

(١٣) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٤٨ : ٢٠٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف حبان، ومحمد بن عبيد الله. وقد توبع حبان، تابعه معمر بن محمد بن عبيد الله إلا أنه منكر الحديث^(١).
 قال ابن الملقن: "إسناده ضعيف"^(٢). وقال الذهبي: "إسناده لين"^(٣). وقال ابن خزيمة: "أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر"^(٤). وقال الترمذي: "ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب"^(٥) شيء^(٦).

(١) التقريب (٦٨١٦).

(٢) البدر المنير (٥ / ٦٦٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٢٦).

(٤) الموضوع السابق.

(٥) باب ما جاء في الكحل للصائم.

(٦) السنن (٣ / ٩٦).

[١٢٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن علي بن حبيب^(١)، ثنا أبو يوسف الصَّيْدَلَانِي^(٢)، ثنا محمد بن مِهْرَان المِصْبِصِي^(٣)، عن مغيرة بن أبي مغيرة الرملي^(٤)، عن إبراهيم بن أبي عبلة^(٥)، عن ابن مُحَيْرِيز^(٦)، عن بَريرة^(٧) مولاة عائشة - رضي الله عنها - قالت: " رأيت النبي ﷺ يكتحل بالإِثْمِد وهو صائم".

لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا مغيرة بن أبي مغيرة، ولا عن مغيرة إلا محمد بن مهران، تفرد به أبو يوسف الصيْدَلَانِي، ولا يروى عن بَريرة إلا بهذا الإسناد.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٩)، قال: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن حبيب، به بنحوه.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي - بتقديم الرءاء مصغر-، أبو يوسف الصيْدَلَانِي، الرقي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين (ومئتين)، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٧١٣).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) مغيرة بن أبي مغيرة الرملي، قال أبو حاتم: لا بأس به. الجرح والتعديل (٢٣٠ / ٨).

(٥) إبراهيم بن أبي عبلة - بسكون الموحدة-، واسمه شمر - بكسر المعجمة- بن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين (ومئة)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٢١٣).

(٦) عبد الله بن محيريز - بمهمله وراء آخره زاي مصغر- بن جنادة بن وهب الجمحي - بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهمله- المكي، كان يتيما في حجر أبي مخذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين، وقيل: قبلها، روى له الجماعة. التقريب (٣٦٠٤).

(٧) بَريرة، مولاة عائشة، صحابية مشهورة، عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية، روى لها النسائي. الإصابة (٥٠ / ٨)، والتقريب (٨٥٤٣).

(٨) المعجم الأوسط (٧ / ٨١ : ٦٩١١).

(٩) معرفة الصحابة (٦ / ٣٢٧٦ : ٧٥٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده متوقف على حال محمد بن علي بن حبيب، ومحمد بن مهران المصيصي، ولم أقف لهما على ترجمة. وتقدم قول الترمذي: " ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء"^(١). يعني: باب ما جاء في الكحل للصائم.

(١) انظر ص (٢٤٠).

المطلب السادس: صب الماء على رأس الصائم.

[١٢٥] قال الإمام الحاكم - رحمه الله -:

حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصَّيرِي^(١) بمَرْو^(٢) من أصل كتابه، ثنا عبد الصمد بن الفضل^(٣)، وإسحاق بن الهَيَّاج^(٤)، قالوا: ثنا محمد بن نَعِيم السَّعْدِي^(٥)، ثنا مالك ابن أنس^(٦)، عن سُمَيٍّ^(٧)، عن أبي صالح^(٨)، عن أبي هريرة^(٩) رضي الله عنه، قال: " رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وآله بالعَرَجِ^(١٠) يصب على رأسه من الماء من الحر وهو صائم".

هذا حديث له أصل في الموطأ، فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا، فإنه صحيح على شرط الشيخين.^(١١)

(١) بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المروزي، الصيرفي، الدخسيني - بضم أوله، وفتح الحاء المعجمة، وسكون الميم، وكسر السين المهملة-، قال الحاكم: كان محدث خراسان. وقال الذهبي: ما علمت به بأسا. مات سنة خمس، أو ثمان وأربعين وثلاث مئة. تاريخ الإسلام (٢٥ / ٣٢٥ - ٣٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٥٤ - ٥٥٥)، وتوضيح المشتبه (٤ / ٢٧).

(٢) مرو: هي مرو العظمى، أشهر مدن خراسان وقصبتها. وتسمى: مرو الشاهجان، والشاهجان فارسية، معناها: نفس السلطان؛ لأن الجان هي النفس أو الروح، والشاه هو السلطان، سميت بذلك لجلالته عندهم. انظر معجم البلدان (٥ / ١١٢، ١١٣).

(٣) عبد الصمد بن الفضل بن موسى، أبو يحيى البلخي، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الدارقطني، والخليلي: ثقة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث وثمانين ومئتين. الثقات (٨ / ٤١٦)، وعلل الدارقطني (٥ / ١٣٨)، وسؤالات السلمي (٢٠٨)، والإرشاد (٣ / ٩٤٢).

(٤) إسحاق بن الهياج البلخي، ذكره ابن حجر، قال: عن محمد بن نعيم السعدي البصري، وعنه بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. لسان الميزان (٢ / ٨٠).

(٥) محمد بن نعيم الجوزجاني، السعدي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل (٨ / ١٠٩).

(٦) مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) سمي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين (ومئة)، مقتولا بقتيد، روى له الجماعة. التقريب (٢٦٣٥).

(٨) ذكوان، أبو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) العَرَج: وادٍ من أودية الحجاز، في الطريق بين المدينة ومكة، يقطعه طريق الحاج القدسم من رأسه، ويقع جنوب المدينة على مسافة ١١٣ كيلا. المعالم الأثرية (ص ١٨٨)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص ٢٠٣).

(١١) المستدرک على الصحيحين (١ / ٥٩٧ : ١٥٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(١) عن بكر بن محمد، عن إسحاق بن الهياج، عن محمد بن نعيم، به.

وأخرجه مالك^(٢) عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، بنحوه بزيادة في أوله وآخره. والشافعي^(٣). وابن أبي شيبة^(٤) عن وكيع. وأحمد^(٥) عن إسحاق بن عيسى الطباع، وأبي نوح عبد الرحمن بن غزوان، وعثمان بن عمر، وعبد الرحمن بن مهدي. وأبو داود^(٦) عن القعني. ومن طريقه (طريق القعني) الطحاوي^(٧)، والجوهري^(٨)، والحاكم^(٩) - وعنه البيهقي^(١٠)، وأبو نعيم^(١١). والفريابي^(١٢) من طريق معن بن عيسى. والنسائي^(١٣)، عن قتيبة بن سعيد. ومن طريقه (طريق قتيبة) أبو أحمد الحاكم^(١٤). وأبو أحمد الحاكم^(١٥)

(١) كما في لسان الميزان (٢/ ٨٠)، ولم أقف عليه في شيء من كتبه المطبوعة.

(٢) الموطأ - رواية يحيى بن يحيى الليثي - (ص ٢٩٤ : ٢٢)، - ورواية أبي مصعب الزهري - (١/ ٣٠٧ : ٧٩٢)، - ورواية القعني - (ص ٣٢٨ - ٣٢٩ : ٤٩٢)، - ورواية ابن القاسم - (ص ٣١٤ : ٤٣٨)، - ورواية سويد بن سعيد (ص ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٣) المسند (ص ١٥٧)، والسنن المأثورة (ص ٣١٠ : ٣١٦).

(٤) المصنف (٢/ ٢٩٩ : ٩٢١٧).

(٥) المسند (٢٥/ ٢٤١ : ١٥٩٠٣)، و(٢٧/ ١٤٦)، و(١٤٧ : ١٦٦٠١)، و(١٦٦٠٢)، و(٣٨/ ٢٦٤)، و(٤٥٣ : ٢٣٢٢٣، و(٢٣٤٦٧ : ٢٣٦٤٩).

(٦) السنن (٢/ ٣٠٧ : ٢٣٦٥).

(٧) شرح المعاني (٢/ ٦٦ : ٣٢٣٢).

(٨) مسند الموطأ (ص ٣٦٨ : ٤١٠).

(٩) المستدرک (١/ ٥٩٨ : ١٥٧٩).

(١٠) السنن الكبرى (٤/ ٤٣٨ : ٨٢٦١).

(١١) معرفة الصحابة (٦/ ٣١٦٦ : ٧٢٨٦).

(١٢) الصيام (ص ٨١ : ٩٠).

(١٣) السنن الكبرى (٣/ ٢٨٨ : ٣٠١٧).

(١٤) عوالي مالك (١/ ١٧٩ : ١٧٣).

(١٥) المصدر السابق (١/ ١٧٩ : ١٧٢).

من طريق كامل بن طلحة. عشرتهم (الشافعي، ووكيع، وإسحاق، وأبو نوح، وعثمان، وابن مهدي، والقعنبي، ومعن، وقتيبة، وكامل) عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

[١٢٦] وأخرجه أبو أحمد الحاكم^(١) من طريق إسماعيل بن داود بن مخراق، عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن سويد الأنصاري، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على مالك، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

- ١- فرواه محمد بن نعيم السعدي - ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً-، عنه، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
 - ٢- ورواه أربعة عشر: يحيى بن يحيى الليثي، وأبو مصعب الزهري، وابن القاسم، وسويد ابن سعيد^(٢)، مع العشرة المتقدم ذكرهم، عنه، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.
 - ٣- ورواه إسماعيل بن داود بن مخراق - وهو ضعيف الحديث جداً^(٣)، -، عنه، عن سمي، عن أبي بكر، عن خلاد بن سويد الأنصاري رضي الله عنه.
- ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لكثرة عدد رواته مع إتقانهم، وفيهم من أكابر أصحاب مالك. والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد، قال ابن عبد البر: " هذا حديث مسند صحيح، ولا فرق بين أن يسمى التابع صاحب الذي حدثه أو لا يسميه في وجوب العمل بحديثه؛ لأن الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات أثبات، وهذا أمر مجتمع عليه عند أهل العلم بالحديث"^(٤). وقال ابن حجر: " إسناده صحيح"^(٥). وأما إسناده الحاكم فغير محفوظ.

(١) المصدر السابق (١/ ١٧٩ : ١٧٤).

(٢) في روايتهم الموطأ عن مالك.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧ - ١٦٨).

(٤) التمهيد (٢٢/ ٤٧).

(٥) تغليق التعليق (٣/ ١٥٣).

المطلب السابع: الدهن للصائم.

[١٢٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي^(١)، ثنا اليمان بن سعيد المصيصي^(٢)، ثنا الوليد ابن عبد الواحد^(٣)، عن ميسرة بن عبد ربه^(٤)، عن مغيرة^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، عن علقمة^(٧)، عن ابن مسعود^(٨) رضي الله عنه قال: "أوصاني رسول الله ﷺ أن أصبح يوم صومي ذهيناً مترجلاً، ولا تُصبح يوم صومك عبوساً، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يُظهروا المعازف، فإذا أظهروا المعازف فلا تُجبههم، وصل على من مات من قبلتنا، وإن قُتل مصلوباً أو مرجوماً، فلأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنباً خيراً لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة"^(٩).

(١) يحيى بن عبد الباقي بن يحيى، أبو القاسم الثغري، الأذني، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة. وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه فأكثرُوا، لثقتِهِ وضبطه. وقال الذهبي: محدث ثقة. مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. تاريخ

بغداد (١٤ / ٢٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٤٦ / ١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٣٢٢).

(٢) اليمان بن سعيد المصيصي، ضعفه الدارقطني، وغيره، ولم يترك. ميزان الاعتدال (٤ / ٤٦٠).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم يتبين لي من هو، والذي يظهر - والله أعلم - أنه ميسرة بن عبد ربه الفارسي، ثم البصري، التراس، الأكال؛ فإنه في طبقة تلاميذ المغيرة بن مقسم، روى عن ليث بن أبي سليم، وابن جريح، وغيرهما. قال البخاري وأبو حاتم: كان يرمى بالكذب، وزاد أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب. وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وضعاً، قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثاً، كان يقول: إني أحتسب في ذلك. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويضع العضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر. التاريخ الكبير (٧ / ٣٧٧)، والجرح والتعديل (٨ / ٢٥٤) وضعفاء النسائي (٥٨٠)، والمجروحين (٣ / ١١)، وميزان الاعتدال (٤ / ٢٣٠ - ٢٣١).

(٥) المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين (ومئة)

على الصحيح، روى له الجماعة. التقریب (٦٨٥١)، وطبقات المدلسين (ص ٤٦).

(٦) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٧) علقمة بن قيس النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٨) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٩) المعجم الكبير (١٠ / ٨٤ : ١٠٠٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(١)، والشجري^(٢)، من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

موضوع إن كان ميسرة بن عبد ربه هو الفارسي التراس، وإلا فهو ضعيف؛ لحال
اليمان، وعنينة المغيرة. وفيه الوليد بن عبد الواحد لم أقف على ترجمته، ومثله ميسرة إن لم
يكن هو الفارسي.

(١) حلية الأولياء (٤/ ٢٣٦).

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٧٠).

المبحث الخامس عشر: السواك للصائم.

[١٢٨] قال الإمام أحمد بن منيع - رحمه الله -:

حدثنا الهيثم بن خارجة^(١)، ثنا يحيى بن حمزة^(٢)، عن النعمان بن المنذر^(٣)، عن عطاء^(٤)، وطاوس^(٥)، ومجاهد^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما - " أن النبي ﷺ تسوك وهو صائم"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده^(٩)، والضياء المقدسي^(١٠)، من طريق أحمد بن منيع.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال الهيثم بن خارجة، والنعمان بن المنذر.

-
- (١) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين (ومئتين) في آخر يوم منها، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٣٦٤).
- (٢) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين (ومئة) على الصحيح، وله ثمانون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٧٥٣٦).
- (٣) النعمان بن المنذر الغساني، أبو الوزير الدمشقي، صدوق، رمي بالقدر، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئة)، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (٧١٦٤).
- (٤) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

- (٥) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فقيه فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).
- (٦) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
- (٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٨) المطالب العالية (٦ / ١٣١ : ١٠٦٦).
- (٩) في بعض أماليه، كما في البدر المنير (٢ / ٣٦).
- (١٠) الأحاديث المختارة (١١ / ٢٢٩ : ٢٢٥).

[١٢٩] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(١)، قال: نا عبد الصمد بن النعمان^(٢)، قال: نا كيسان أبو عمر^(٣)، عن يزيد بن بلال^(٤)، عن خَبَّاب^(٥)، عن النبي ﷺ قال: " إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فإن الصائم إذا ييست شفتاه كان له نور يوم القيامة".

ولا نعلم يروى هذا الكلام عن خباب، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي^(٧) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٨) - من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري. والطبراني^(٩) من طريق محمد بن الخليل المخرمي. والدارقطني^(١٠) - ومن

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين (ومئتين)، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (١٧٩).

(٢) عبد الصمد بن النعمان البزار، وثقه: ابن معين، والعجلي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال النسائي، والدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق مشهور. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق؛ جمعا بين أقوال الأئمة. ليس له في الكتب الستة شيء، مات سنة ست عشرة ومئتين. ثقات العجلي (١٠٠٥)، والجرح والتعديل (٦ / ٥٢)، وثقات ابن حبان (٨ / ٤١٥)، وثقات ابن شاهين (٩٨٦)، والمغني في الضعفاء (٣٧١٧)، والميزان (٢ / ٦٢١)، واللسان (٥ / ١٩٠).

(٣) كيسان القصار، أبو عمر الفزاري مولاهم، ضعيف، من السابعة، روى له ابن ماجه في "التفسير". التقريب (٥٦٧٧).

(٤) يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري، ضعيف، من الثالثة، روى له ابن ماجه في "التفسير". التقريب (٧٦٩٦).

(٥) خباب - بموحدين الأولى مثقلة - بن الأرت التميمي، أبو عبد الله، من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله، وشهد بدرًا وما بعدها، ثم نزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين، روى له الجماعة. الإصابة (٢ / ٢٢١ - ٢٢٢)، والتقريب (١٦٩٨).

(٦) المسند (٦ / ٨٣ : ٢١٣٨).

(٧) تاريخ بغداد (٥ / ٢٩٤).

(٨) التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ٨٩ : ١٠٩٣).

(٩) المعجم الكبير (٤ / ٧٨ : ٣٦٩٦).

(١٠) السنن (٣ / ١٩٢ : ٢٣٧٣).

طريقه البيهقي^(١) - من طريق محمد بن أحمد بن السكن. ثلاثهم (الجوهري، والمخرمي، وابن السكن) عن عبد الصمد بن النعمان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال كيسان، ويزيد بن بلال. قال الدارقطني: "كيسان ليس بالقوي، ويزيد بن بلال غير معروف"^(٢)، ونقله عنه البيهقي. وقال الذهبي - عن الحديث -: "ما أراه إلا باطلا"^(٣). وقال ابن الملقن: "ضعيف"^(٤). وأورده الذهبي في ترجمة كيسان.^(٥)

(١) السنن الكبرى (٤/ ٤٥٥ : ٨٣٣٧)، ومعرفة السنن (٦/ ٣٣٣ : ٨٩٠٣).

(٢) انظر سنن الدارقطني (٣/ ١٩٢).

(٣) تنقيح التحقيق (١/ ٣٧٩).

(٤) البدر المنير (٥/ ٧٠٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٤١٨).

المبحث السادس عشر: متى يفطر الصائم؟

[١٣٠] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء^(١)، قال: حدثنا محمد بن سواء^(٢)، قال: حدثنا حمran ابن يزيد الأعمى^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن رجل من بني سدوس^(٥)، عن قطبة بن قتادة^(٦)، قال: رأيت رسول الله ﷺ " يفطر إذا غربت الشمس " ^(٧).

تخريج الحديث:

[١٣١] أخرجه الطبراني^(٨)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري^(٩)، ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء، حدثني عمي محمد بن سواء، ثنا عمران القطان، عن قتادة، به.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على محمد بن ثعلبة، واختلف عنه:

(١) محمد بن ثعلبة بن سواء - يفتح الواو والمد - السدوسي - بفتح المهملة - البصري، صدوق، من الحادية عشرة، روى له ابن ماجه. التقريب (٥٧٧٣).

(٢) محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي، العنبري - بنون وموحدة -، أبو الخطاب البصري، المكفوف، صدوق، رمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين (ومئة)، روى له الجماعة، أبو داود في "الناسخ والمنسوخ". التقريب (٥٩٣٩).

(٣) حمran بن يزيد الأعمى، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات". ولم أجد له ترجمة في "الإكمال"، و"التعجيل". التاريخ الكبير (٣ / ٨١)، والجرح والتعديل (٣ / ٢٦٥)، والثقات (٦ / ٢٣٩).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
(٥) لم أقف على اسمه.

(٦) قطبة بن قتادة بن جرير السدوسي، أبو الحويصلة. ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف القاف، وقال: قال البخاري: له صحبة. استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السواد. الإصابة (٥ / ٣٣٩).

(٧) المسند (٢٧ / ٢٧٥ : ١٦٧١٨).

(٨) المعجم الكبير (١٩ / ٢٠ : ٣٨).

(٩) في المطبوع: السكري، ولعل صوابه العسكري، كما جاء في المعجم الصغير (١٠٢٤)، والأوسط (٧٠٥٢)، و(٧٠٥٣)، و(٧٠٦٨)، والكبير (٢١٤٧)، و(٢٧٧٤)، و(٤٩٢٦)، وغيرها.

- ١- رواه عبد الله بن أحمد - وهو ثقة-، عنه، عن محمد بن سواء، عن حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة.
- ٢- ورواه محمد بن يحيى العسكري - ولم أعرف حاله^(١)، عنه، عن محمد بن سواء، عن عمران القطان، عن قتادة، به.
- والذي يظهر - والله أعلم- رجحان الوجه الأول؛ لرواية الثقة.
- والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لجهالة حال حمران بن يزيد، وفيه رجل مبهم.

(١) قال صاحب كتاب إرشاد القاصي والداني (ص ٦٣١): مجهول الحال.

[١٣٢] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن إسحاق^(١)، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني^(٢)، حدثنا القاسم ابن الغصن^(٣)، عن سعيد^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى المغرب قط، وهو صائم حتى يفطر، ولو على شربة من ماء.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والقاسم بن الغصن ليس بالقوي في الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة^(٨)، والعقيلي^(٩)، وابن الأعرابي^(١٠) - ومن طريقه البيهقي^(١١) -، من طريق محمد بن جعفر، عن القاسم بن غصن.

-
- (١) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٢) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني - بفتحين -، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين (ومئتين)، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٥٧٨٣).
- (٣) القاسم بن غصن، قال أحمد: يحدث أحاديث مناكير. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر معتبر لم أر بذلك بأساً. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة غرائب ومناكير. العلل لأحمد (٣١١٦)، والجرح والتعديل (١١٦/٧)، والضعفاء (٤٧٢/٣)، والمجروحين (٢١٦/٢)، والكمال (١٥٣/٧).
- (٤) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
- (٧) المسند (١٣ / ٤١٠ : ٧١٢٧)، وكشف الأستار (١ / ٤٦٨ : ٩٨٤).
- (٨) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٢٧٦ : ٢٠٦٣).
- (٩) الضعفاء (٣ / ٤٧٢).
- (١٠) المعجم (١ / ٣٣١ - ٣٣٢ : ٦٣٧).
- (١١) شعب الإيمان (٣ / ٤٠٦ : ٣٨٩٩).

وأخرجه ابن خزيمة^(١)، وابن الأعرابي^(٢)، والطبراني^(٣)، والحاكم^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن شعيب بن إسحاق.

كلاهما (القاسم، وشعيب) عن سعيد بن أبي عروبة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، قال البزار: " وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والقاسم بن الغصن ليس بالقوي في الحديث وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره". وقال العقيلي: " لا يتابع على حديثه"^(٦)، ثم خرج له حديث أنس هذا. وأورده الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨) في ترجمته أيضا. لكن قال ابن حجر: " لم يتفرد به"^(٩) يعني: القاسم بن غصن.

وقد تقدم الحديث من طريق شعيب بن إسحاق، عن سعيد. وشعيب بن إسحاق: ثقة^(١٠)، لكن سماعه من ابن أبي عروبة بعدما اختلط. قال أحمد: " سمع منه - يعني: من ابن أبي عروبة - بآخر رمق"^(١١). وقال ابن حجر: " سماعه من ابن أبي عروبة بأخرة"^(١٢). وقد جاء الحديث من طريق حميد، عن أنس، أخرجه ابن أبي شيبة^(١٣) - وعنه

(١) الموضوع السابق.

(٢) المعجم (٣/ ١٠٣٨ : ٢٢٣٣).

(٣) المعجم الأوسط (٩/ ٣٦٦ - ٣٦٧ : ٨٧٨٨).

(٤) المستدرک (١/ ٥٩٧ : ١٥٧٧).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ٤٠٢ - ٤٠٣ : ٨١٣٢).

(٦) الضعفاء (٣/ ٤٧٢).

(٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٧).

(٨) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩).

(٩) مختصر زوائد البزار (١/ ٤١٨).

(١٠) التقريب (٢٧٩٣).

(١١) سؤالات أبي داود الحديثية للإمام أحمد (ص ١٥٨).

(١٢) التقريب، الموضوع السابق.

(١٣) المصنف (٢/ ٣٤٨ : ٩٧٨٩).

الفريابي^(١)، وأبو يعلى^(٢)، ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبة) ابن حبان^(٣) - . وابن خزيمة^(٤) عن محمد بن محرز. كلاهما (ابن أبي شيبة، وابن محرز) عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، نحوه. وحسين: ثقة عابد^(٥). وزائدة هو ابن قدامة الثقفي: ثقة ثبت صاحب سنة^(٦). وحميد هو الطويل: ثقة، كثير التدليس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين^(٧)، وقد عنعن.

(١) الصيام (ص ٦٧ : ٦٩).

(٢) المسند (٦ / ٤٢٤ : ٣٧٩٢).

(٣) صحيح ابن حبان (٨ / ٢٧٤، و ٢٧٥ : ٣٥٠٤، و ٣٥٠٥).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٢٧٧ : ٢٠٦٥).

(٥) التقريب (١٣٣٥).

(٦) المصدر السابق (١٩٨٢).

(٧) المصدر السابق (١٥٤٤)، وطبقات المدلسين (ص ٣٨).

المبحث السابع عشر: تعجيل الإفطار.

[١٣٣] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا طلحة^(١)، عن عطاء^(٢)، عن ابن عباس^(٣) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نُعَجِّلَ إفطارنا، ونُؤَخِّرَ سحورنا، ونَضَعَ أيماننا على شمائنا في الصلاة"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٥) من طريق أبي داود الطيالسي. وأحمد بن منيع^(٦) عن أبي المغيرة (النضر بن إسماعيل). وعبد بن حميد^(٧) عن محمد بن عبيد. والحلال^(٨) من طريقه (طريق محمد بن عبيد). والدارقطني^(٩) من طريق محمد بن مخلد. ثلاثتهم (النضر، وابن عبيد، وابن مخلد) عن طلحة ابن عمرو، به بنحوه.

[١٣٤] وأخرجه ابن سعد^(١٠)، قال: أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا طلحة بن

عمرو، عن عطاء، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٣٠٣٠).

(٢) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٣) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٤) المسند (٤/ ٣٧٧ : ٢٧٧٦).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ٤٠١ : ٨١٢٥)، وفضائل الأوقات (ص ٢٩٥ : ١٣٩).

(٦) المطالب العالية (٤/ ٩٩ : ٤٨)، و(٦/ ١٢٣ : ١٠٦١).

(٧) في مسنده، كما في المنتخب (ص ٢١٢ : ٦٢٤).

(٨) المجالس العشرة (ص ٤١ : ٣٦).

(٩) السنن (٢/ ٣١ : ١٠٩٧).

(١٠) الطبقات الكبرى (١/ ٣٨٥).

وأخرجه ابن حبان^(١) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٢)، قال: أخبرنا الحسن ابن سفيان. والطبراني^(٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٤)، قال: حدثنا أحمد بن طاهر. قالوا: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، أنه سمع عطاء بن أبي رباح، يحدث عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، به.

الحكم على الحديث:

تقدم أن الحديث مروي عن عطاء من طريقين: طلحة بن عمرو، وعمرو بن الحارث، قال البيهقي: " هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي"^(٥). وقال ابن حبان - بعدما ساق طريق حرملة، عن ابن وهب-: " سمع هذا الخبر ابن وهب عن عمرو بن الحارث وطلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح"^(٦). وتعبه ابن رجب بقوله: " وفي هذا إشارة إلى أن غير حرملة رواه عن ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، وهذا هو الأشبه، ولا يعرف هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث"^(٧). وقال ابن حجر: " المحفوظ حديثه عن طلحة، وأما حديثه عن عمرو بن الحارث فغريب جدا"^(٨). وقد اضطرب فيه طلحة على وجهين، فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عنه، عن عطاء، مرسلا. ورواه الطيالسي، وغيره، عنه، عن عطاء، عن ابن عباس، موصولا. وكلاهما محفوظ عنه، والحمل فيه عليه؛ فأبو نعيم: ثقة ثبت^(٩). والطيالسي: ثقة حافظ غلط في أحاديث^(١٠). والحديث من وجهيه ضعيف جدا؛ لحال طلحة بن عمرو.

(١) صحيح ابن حبان (٥/ ٦٧ : ١٧٧٠).

(٢) الأحاديث المختارة (١١/ ٢٠٩ : ٢٠١).

(٣) المعجم الأوسط (٢/ ٢٤٧ : ١٨٨٤)، والكبير (١١/ ١٩٩ : ١١٤٨٥).

(٤) الأحاديث المختارة (١١/ ٢٠٨ - ٢٠٩ : ٢٠٠).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ٤٠١).

(٦) صحيح ابن حبان (٥/ ٦٨).

(٧) فتح الباري (٦/ ٣٦٠ - ٣٦١).

(٨) إتحاف المهرة (٧/ ٤٠٨).

(٩) التقريب (١/ ٥٤٠).

(١٠) المصدر السابق (٢٥٥٠).

لكن جاء الحديث من طريق طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أخرجه الطبراني^(١) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٢)، قال: حدثنا العباس بن محمد المجاشعي قال: نا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ، فذكره بنحوه.

قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن ابن عيينة إلا محمد بن أبي يعقوب"^(٣). وهو ثقة من رجال البخاري^(٤).

ويشهد للجزء الأول من الحديث أحاديث، منها حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" متفق عليه^(٥)، وحديث أبي عطية، قال: دخلت أنا ومسروق، على عائشة - رضي الله عنها -، فقلنا: يا أم المؤمنين، رجلان من أصحاب محمد ﷺ، أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة، والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة، قالت: أيهما الذي يعجل الإفطار ويعجل الصلاة؟ قال: قلنا عبد الله - يعني ابن مسعود -، قالت: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ. أخرجه مسلم^(٦)، وللجزء الثاني أحاديث، منها حديث أنس رضي الله عنه، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: تسحرنا مع النبي ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية. متفق عليه^(٧). ولآخره حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أنه قال: " كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة" أخرجه البخاري^(٨). قال أبو حازم - راويه عن سهل -: لا أعلم إلا أنه ينمي ذلك.

(١) المعجم الأوسط (٤/ ٢٩٧ : ٤٢٤٩)، والكبير (١١/ ٧ : ١٠٨٥١).

(٢) الأحاديث المختارة (١١/ ٥٦ : ٤٧).

(٣) المعجم الأوسط (٤/ ٢٩٧).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨).

(٥) صحيح البخاري (٣/ ٣٦ : ١٩٥٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٧١ : ١٠٩٨).

(٦) صحيح مسلم (٢/ ٧٧١ : ١٠٩٩).

(٧) صحيح البخاري (٣/ ٢٩ : ١٩٢١)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٧١ : ١٠٩٧).

(٨) صحيح البخاري (١/ ١٤٨ : ٧٤٠).

[١٣٥] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن عُمر بن راشد^(١)، عن يحيى بن أبي كثير^(٢)، عن أبي حازم^(٣) مولى الأنصار، عن أبي هريرة^(٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " إِنَّ جُزْءًا مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ تَأْخِيرُ السَّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الْفَطْرِ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلَاةِ "^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٦) من طريق عبد الرزاق. وابن عدي^(٧) من طريق عمر بن راشد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به عمر بن راشد، وهو ضعيف. قال أحمد: " حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، لَيْسَ حَدِيثُهُ حَدِيثًا مُسْتَقِيمًا "^(٨)، وقال مرة: " لَا يَسَاوِي حَدِيثُهُ شَيْئًا "^(٩). وقال البزار: " منكر الحديث، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى وَغَيْرِهِ بِأَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ "^(١٠). وقال ابن عدي: " عامة حديثه - وخاصة عن يحيى بن أبي كثير - لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق "^(١١). وأورده الذهبي في مناكيره^(١٢) وفيه جهالة أبي حازم مولى الأنصار.

(١) عمر بن راشد بن شجرة - بفتح المعجمة والجيم - اليمامي، ضعيف، من السابعة، وهم من قال: إن اسمه عمرو، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم، روى له الترمذي وابن ماجه. التقريب (٤٨٩٤).
(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يلدس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).
(٣) أبو حازم مولى الأنصار، قال الذهبي: لا يعرف. ميزان الاعتدال (٣ / ١٩٥).
(٤) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
(٥) المصنف (٤ / ٢٣١ : ٧٦١٠)، و (٢ / ٢٥٠ : ٣٢٤٦)، وفيه: عن معمر بن راشد، وهو خطأ، وصوابه: عمر بن راشد، كما في الموضع الآخر، ومصادر التخريج الأخرى.

(٦) في الدعاء (ص ٢٠٤ : ٦٤١).

(٧) في الكامل (٦ / ٢٩).

(٨) العلل، رواية ابنه عبد الله (٤٤٣٢).

(٩) أحوال الرجال (١٩٩).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال (١٠ / ٥١).

(١١) الكامل (٦ / ٣٠).

(١٢) ميزان الاعتدال (٣ / ١٩٥).

[١٣٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن سالم بن غيلان^(٣)، عن سليمان ابن أبي عثمان^(٤)، عن عدي بن حاتم الحمصي^(٥)، عن أبي ذر^(٦) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار، وأخروا السحور"^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال سليمان بن أبي عثمان، وابن لهيعة. لكن أوله ثابت من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، المتقدم^(٨).

(١) موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) سالم بن غيلان التحيي، المصري، ليس به بأس، من السابعة، مات سنة إحدى، أو ثلاث وخمسين (ومئة)، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٢١٨٤).

(٤) سليمان بن أبي عثمان التحيي، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول، وقال الدارقطني: متروك. الجرح والتعديل (٤/ ١٣٤)، وسؤالات البرقاني (١٩٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢١٤).

(٥) قال ابن حجر: حاتم بن عدي، أو عدي بن حاتم الحمصي. تابعي. وسماه البخاري، وابن أبي حاتم: حاتم بن عدي الحمصي. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (٣/ ٧٧)، وثقات العجلي (٢٢٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٥٨)، والثقات (٤/ ١٧٨)، و(٦/ ٢٣٦)، والإصابة (٢/ ١٦١).

(٦) جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) المسند (٣٥/ ٢٤١، و٣٩٩ : ٢١٣١٢ : ٢١٥٠٧).

(٨) انظر ص (٢٥٨)، والحديث في الصحيحين.

[١٣٧] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن محمد بن حيان^(١)، ثنا موسى بن إسماعيل^(٢)، ثنا حبابة بنت عجلان^(٣)، عن أمها أم حفص^(٤)، عن صفية بنت جرير^(٥)، عن أم حكيم بنت وادع^(٦) - رضي الله عنها -، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: "عجلوا الإفطار، وأخروا السحور"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة^(٨) عن موسى بن إسماعيل. ومن طريقه (طريق موسى) الطبراني^(٩)، وابن منده^(١٠)، وأبو نعيم^(١١)، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حبابة بنت عجلان، وأمها، وصفية بنت جرير. ويشهد له ما تقدم.^(١٢)

(١) موسى بن محمد بن حيان، أو ابن محمد بن سعيد بن حيان. أبو عمران البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف. وقال الذهبي: صدوق، صاحب حديث. مات سنة بضع وثلاثين ومئتين. الجرح والتعديل (٨ / ١٦١)، والثقات (٩ / ١٦١)، وتاريخ الإسلام (١٧ / ٣٦٩ - ٣٧٠).

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف -، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة -، مشهور بكنته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٦٩٤٣).

(٣) حبابة بنت عجلان، لا يعرف حالها، بصرية، من السابعة، روى لها ابن ماجه. التقريب (٨٥٥٥).

(٤) أم حفص، والددة حبابة بنت عجلان، يقال: اسمها حفصة، لا يعرف حالها، من السابعة، روى لها ابن ماجه. التقريب (٨٧٢١).

(٥) صفية بنت جرير، لا تعرف، من الثالثة، روى لها ابن ماجه. التقريب (٨٦١٩).

(٦) أم حكيم بنت وادع، وقيل: وادع الخزاعية، لها صحبة وحديث، قال أبو نعيم: كانت من المهاجرات، روى لها ابن ماجه. الإصابة (٨ / ٣٨٢)، والتقريب (٨٧٢٥).

(٧) المطالب العالية (٦ / ٦٨ : ١٠٢٥).

(٨) التاريخ الكبير - السفر الثاني (٢ / ٨١٠).

(٩) المعجم الكبير (٢٥ / ١٦٣ : ٣٩٥).

(١٠) كما في الإصابة (٨ / ٣٨٢).

(١١) معرفة الصحابة (٦ / ٣٤٨٦ : ٧٩٠٤).

(١٢) حديث سهل بن سعد، وعائشة، وزيد بن ثابت ؓ، انظر ص (٢٥٨).

[١٣٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي المكي^(١)، قال: نا يحيى بن سعيد بن سالم القداح^(٢)، قال: نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَاد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما -، أن النبي ﷺ قال: " إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث: بتعجيل الفطر، وتأخير السحور، ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة".

لم يروه عن نافع إلا عبد العزيز، ولا عنه إلا ابنه، تفرد به يحيى. لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨) - ومن طريقه البيهقي^(٩) - عن إسحاق بن أحمد الخزاعي. ومن طريقه (طريق إسحاق) الخطيب البغدادي^(١٠). والعقيلي^(١١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الفاكهي. كلاهما (الخزاعي، والفاكهي) عن يحيى بن سعيد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال يحيى بن سعيد القداح. وللحديث شواهد، تقدمت^(١٢).

-
- (١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد الخزاعي، المكي، قال الذهبي: كان متقناً، ثقة. وقال مرة: ثقة، حجة. مات سنة ثمان وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢٨٩). وتاريخ الإسلام (٢٣ / ٢٢٩ - ٢٣٠).
- (٢) يحيى بن سعيد بن سالم القداح، قال العقيلي: في حديثه مناكير. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. الضعفاء (٤ / ٤٠٤)، ولسان الميزان (٦ / ٢٥٧).
- (٣) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو -، صدوق يخطيء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، روى له مسلم مقروناً بغيره، والأربعة. التقريب (٤١٦٠).
- (٤) عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو -، صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، والأربعة. التقريب (٤٠٩٦).
- (٥) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
- (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٧) المعجم الأوسط (٣ / ٢٣٨ : ٣٠٢٩) - وفيه: إسحاق بن محمد، وصوابه: ابن أحمد، كما في "الصغير"، ومصادر التخريج الأخرى -، والصغير (١ / ١٧٦ : ٢٧٩).
- (٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ٤٨).
- (٩) السنن الكبرى (٢ / ٤٤ : ٢٣٢٩)، والصغرى (٢ / ١٠٩ : ١٣٨٣).
- (١٠) المتفق والمفترق (٣ / ٢٠٨٦ : ١٧٦٦).
- (١١) الضعفاء (٤ / ٤٠٤).
- (١٢) انظر ص (٢٥٨).

[١٣٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن شعيب^(١)، ثنا عبد الرحمن بن سلمة^(٢)، ثنا أبو زهير عبد الرحمن ابن مَعْرَاء^(٣)، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مُرَّة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦) عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة يحبها الله: تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة".

لا يروى هذا الحديث عن يعلى بن مرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو زهير^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

(١) محمد بن شعيب بن داود التاجر، أبو عبد الله، قال أبو الشيخ: حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري، ولم نكتبه إلا عنه. وقال أبو نعيم: يروي عن الرازيين بغرائب. مات سنة ثلاث مئة. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٢)، ولسان الميزان (٧/ ١٩٧).

(٢) عبد الرحمن بن سلمة الرازي، كاتب سلمة بن الفضل، أبو محمد الأزدي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٥/ ٢٤١).

(٣) عبد الرحمن بن معمر الدوسي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٤) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من الخامسة، روى له أبو داود، وابن ماجه. التقريب (٤٩٣٣).

(٥) عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، كوفي، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته على أن ابنه واه أيضاً فلست أدري البلية فيها منه أو من ابنه. وقال الذهبي: ضعفه غير واحد. الضعفاء الصغير (٢٠٠)، والمجروحين (٢/ ٢٥)، والميزان (٢/ ٥٢٨).

(٦) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مرزم - بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي -، وأمه سيابة - بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة -، من أفاضل الصحابة، شهد الحديبية وما بعدها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "القدر"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. الإصابة (٦/ ٥٤٠)، والتقريب (٧٨٤٧).

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ٢٦٩ : ٧٤٧٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عبد الله بن يعلى، قال عنه البخاري: فيه نظر، وابنه عمر: ضعيف، ومحمد بن شعيب: صاحب غرائب، وعبد الرحمن بن سلمة: لم أعرف حاله. والحديث ثابت من غير هذا الوجه، كما تقدم.^(١)

(١) انظر ص (٢٥٨).

المبحث الثامن عشر: ما يفطر عليه الصائم.

[١٤٠] قال الإمام عبد بن حميد - رحمه الله -:

ثنا عبد الملك بن عمرو^(١)، ثنا زمعة بن صالح^(٢)، عن محمد بن أبي سليمان^(٣)، عن بعض أهل جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ قال: "اللهم اغفر للأَنْصار وأبنائها وأبناء أبنائها وحشَمِها"^(٥)، قال: "وكان رسول الله ﷺ إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب، فإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق سوى عبد بن حميد. وأخرجه أبو بكر الشافعي^(٧) - ومن طريقه الخطيب البغدادي^(٨) -، قال: حدثنا أبو بكر، محمد بن هارون بن عيسى الأزدي سنة ست وسبعين ومئتين، قال: حدثني الحكم ابن موسى. وابن عدي^(٩)، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن عبد الله الرقي، حدثنا سليمان ابن عمر. قالوا: ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن الفزاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: "كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يفطر على الرطب ما دام الرطب، وعلى التمر إذا لم يكن رطب، ويختم بهن، ويجعلهن وترا: ثلاثا أو خمسا أو سبعا".

(١) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٢) زمعة بن صالح اليماني، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٣) محمد بن أبي سليمان، وقال بعضهم: محمد بن سليمان الأنصاري، روى عن ابن عمر، وروى عن بعض أهل جابر، عن جابر، روى عنه زمعة بن صالح، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (١/ ٩٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٦٩)، والثقات (٥/ ٣٧٧).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) الحشم بالتحريك: جماعة الإنسان اللائذون به لخدمته. النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٩١).

(٦) المنتخب (ص ٣٤٦: ١١٤٤)، والمطالب العالية (٦/ ٦٣: ١٠٢٣).

(٧) الفوائد (٢/ ٧١٤ - ٧١٥: ٩٨٣).

(٨) تاريخ بغداد (٤/ ١٢٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤٦ - ٢٤٧).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن جابر رضي الله عنه، فأما الطريق الأول فضعيف؛ لضعف زمعة، وجهالة حال ابن أبي سليمان، وإبهام الراوي عن جابر رضي الله عنه. وأما الطريق الآخر فضعيف جدا؛ فيه محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري، وهو متروك^(١).

(١) التقريب (٦١٠٨).

[١٤١] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا روح^(١)، ثنا ابن جريج^(٢)، قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَصْلِي فِي الصَّيْفِ الْمَغْرِبِ إِذَا كَانَ صَائِمًا حَتَّى آتِيَهُ بَرْطَبٌ فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْلِي، وَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَتَمْرٌ فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْلِي"^(٤).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق ابن جريج سوى الحارث. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٥) - وعنه الفريابي^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبة) ابن حبان^(٨) -، وابن خزيمة^(٩)، من طريق زائدة. وابن خزيمة^(١٠) - وعنه ابن حبان^(١١) -، والطبراني^(١٢)، من طريق يحيى بن أيوب. كلاهما (زائدة، ويحيى) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نحوه. ولفظ ابن أبي شيبة: أن النبي ﷺ كان لا يصلي حتى يفطر، ولو بشرية من ماء.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أنس، أما الطريق الأول ففيه انقطاع بين ابن جريج

(١) روح بن عبادة القيسي، ثقة فاضل له تصانيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من السادسة، مات سنة خمسين (ومئة)، أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المئة، ولم يثبت، روى له الجماعة. التقريب (٤١٩٣)، وطبقات المدلسين (ص ٤١).

(٣) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) بغية الباحث (١/ ٤١٥ : ٣٢٥)، والمطالب العالية (٦/ ٥٩ : ١٠٢١).

(٥) المصنف (٢/ ٣٤٨ : ٩٧٨٩).

(٦) الصيام (ص ٦٧ : ٦٩).

(٧) المسند (٦/ ٤٢٤ : ٣٧٩٢).

(٨) صحيح ابن حبان (٨/ ٢٧٤، و ٣٥٠٤ : ٣٥٠٥).

(٩) الموضع السابق.

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٧٧ : ٢٠٦٥).

(١١) الثقات (٩/ ١٩٤).

(١٢) المعجم الأوسط (٤/ ١٥٧ : ٣٨٦١).

وأنس، ويدل عليه قول ابن جريج: "حدثت عن أنس"، قال ابن حجر: "فيه انقطاع"^(١).
وأما الطريق الآخر فعن حميد الطويل، وهو كثير التدليس^(٢)، وقد عنعن.

(١) المطالب العالية (٦/ ٥٩).

(٢) طبقات المدلسين (ص ٣٨).

[١٤٢] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي^(١)، حدثنا أبو ثابت عبد الواحد بن ثابت^(٢)، حدثنا ثابت^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه، قال: " كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي^(٦) من طريق أبي يعلى. والعقيلي^(٧)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عبد الواحد بن ثابت. قال العقيلي: " وأما اللفظتان اللتان جاء بهما هذا الشيخ: (ولو بجرعة من ماء)، (أو شيء لم تمسه النار)، فليس يتابعه عليهما ثقة"^(٨).

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي - بالمهلمة-، أبو إسحاق البصري، ثقة يهمل قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئتين)، أو بعدها، روى له النسائي. التقريب (١٦٢).

(٢) عبد الواحد بن ثابت الباهلي، أبو ثابت، قال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المسند (٦/ ٥٩ : ٣٣٠٥).

(٦) الأحاديث المختارة (٥/ ١٣١ : ١٧٥٥).

(٧) الضعفاء (٣/ ٥٠).

(٨) الموضوع السابق.

[١٤٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق^(١)، ثنا يحيى الحماني^(٢)، ثنا أبو بكر بن عياش^(٣)، عن
المُعَلَّى الأَسَدِيِّ^(٤)، عن معاوية بن قُرَّة^(٥)، عن أم سلمة^(٦) - رضي الله عنها -، قالت:
كان النبي ﷺ يبدأ بالشراب إذا كان صائماً، وكان لا يَعْْبُ^(٧) يشرب مرتين أو ثلاثاً.^(٨)

(١) الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، قال الذهبي: كان من الحفاظ الرحالة، وقال مرة: محدث رحال ثقة. تقدمت ترجمته
في الحديث رقم (٤٥).

(٢) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٣) أبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحنafi - بمهملة ونون -، مشهور
بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤية، أو مسلم، أو خدّاش،
أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من
السابعة، مات سنة أربع وتسعين (ومئة)، وقيل: قبل ذلك بسنة، أو سنتين، وقد قارب المئة، روى له البخاري،
ومسلم في مقدمته، والأربعة. التقريب (٧٩٨٥).

(٤) معلى بن عرفان الأسدي، الكوفي، ضعفه ابن معين، وأبو زرعة الرازي. وقال ابن معين مرة: ليس بشيء. وقال
البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال النسائي، والأزدي: متروك
الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات، وعن عمه ما لم يحدث به عمه، وكان عرافاً في طريق
مكة، لا يحل الاحتجاج به. تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٥٧٦ / ٢)، والتاريخ الكبير (٣٩٥ / ٧)، وضعفاء
النسائي (٥٥٩)، والجرح والتعديل (٣٣٠ / ٨)، والمجروحين (١٦ / ٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٩٦ / ٨)،
 وضعفاء ابن الجوزي (١٣١ / ٣).

(٥) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئة)، وهو
ابن ست وسبعين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٦٧٦٩).

(٦) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم سلمة، أم المؤمنين، مشهورة بكنيتها،
معروفة باسمها، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت
سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: قبل ذلك، والأول أصح، روى لها الجماعة. الإصابة (٣٤٢ / ٨) -
(٣٤٤)، والتقريب (٨٦٩٤).

(٧) العب: الشرب بلا تنفس. النهاية في غريب الحديث (١٦٨ / ٣).

(٨) المعجم الكبير (٢٣ / ٣٣٢ : ٧٦٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال معلى الأسدي، ويحيى الحماني.

[١٤٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١)، قال: نا أبو جعفر^(٢)، قال: نا عباد بن كثير الرملي^(٣)، عن عبد الرحمن السُّدِّي^(٤)، قال: سمعت أنس بن مالك^(٥) رضي الله عنه، يقول: " كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائما على اللبن، وجئته بقدح من لبن، فوضعتة إلى جانبه، فغطى عليه وهو يصلي ". لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به النُفيلي^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٧) من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال أحمد بن عبد الرحمن، وعباد، وجهالة حال ابن أبي كريمة.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال، أبو الفوارس، التميمي، الحراني، قال أبو عروبة: لم يكن بمؤمن على نفسه، ولا دينه. وقال الهيثمي: ضعيف. وأورده الذهبي في "الميزان" وقال: قال أبو عروبة: ليس بمؤمن على دينه. مات سنة ثلاث مئة. الكامل (١/ ٣٣٤ - ٣٣٥)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٥)، وميزان الاعتدال (١/ ١١٦)، ومجمع الزوائد (٥/ ٤٨).

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغر-، أبو جعفر النفيلي، الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٣٥٩٤).

(٣) عباد بن كثير الرملي، الفلسطيني، ويقال: له التميمي، واسم جده قيس، ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وابن ماجه. التقريب (٣١٤٠).

(٤) عبد الرحمن بن أبي كريمة، والد إسماعيل السدي، مجهول الحال، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي. التقريب (٣٩٩٠).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) المعجم الأوسط (٢/ ٢٤ : ١١٠٩).

(٧) تاريخ دمشق (٣٦/ ١١٨ - ١١٩).

[١٤٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمود بن محمد المروزي^(١)، ثنا أحمد بن حفص بن إبراهيم الأنصاري البلخي^(٢)، نا عمرو بن هارون^(٣)، عن المبارك بن فضالة^(٤)، عن أبي هارون^(٥)، عن أبي سعيد الخدري^(٦) رضي الله عنه: " أن رسول الله ﷺ كان في سفر في رمضان، فأفطر على تمر العجوة".
لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا عمرو بن هارون^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو هارون: متروك، ومبارك: يدلّس ويسوي وقد عنعن، وأحمد بن حفص: لم أقف على ترجمته.

(١) محمود بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد المروزي، قال الخطيب البغدادي: روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الصمد ابن علي الطسّي، وأبو سهل بن زياد، وإسماعيل بن علي الخطّبي، وأبو علي بن الصواف أحاديث مستقيمة. وقال الذهبي: مشهور، طوف وسمع، مستقيم الحديث. مات سنة سبع وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (١٣/ ٩٥)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٣٠٩).

(٢) لم أقف على ترجمته، قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣/ ١٥٦).

(٣) عمرو بن هارون المقرئ، أبو عثمان البصري، صدوق، من كبار العاشرة، روى له أبو داود في "المسائل". التقريب (٥١٢٥).

(٤) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة -، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من السادسة مات سنة ست وستين (ومئة) على الصحيح، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٤٦٤)، وطبقات المدلسين (ص ٤٣).

(٥) عمارة بن جوين - بجيم مصغر -، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري في "خلق أفعال العباد"، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٨٤٠).

(٦) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) المعجم الأوسط (٨/ ٤٣ : ٧٩٠٤).

[١٤٦] قال الإمام تَمَام - رحمه الله -:

حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان^(١) إملاء وقراءة، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي^(٢)، ثنا موسى الطويل^(٣)، ثنا مولاي أنس بن مالك^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: " من أفطر على تمر زيد في صلاته أربع مئة صلاة " لم يذكر في الأصل " أربع مئة صلاة ".^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٦) من طريق محمد بن مسلمة، به.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال موسى الطويل، وقد أورده ابن حبان في ترجمته، فقال: " وروى عن أنس نسخة موضوعة مثل هذا الحديث "^(٧). وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"^(٨)، وتبعه السيوطي في "الآلئ المصنوعة"^(٩).

(١) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أبو الحسن، قال الخطيب البغدادي: ثقة ثقة. وقال الذهبي: أحد الثقات. مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. تاريخ الإسلام (٢٥ / ٢٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٤١٢ - ٤١٥).
(٢) محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أبو جعفر الطيالسي، الواسطي، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب البغدادي: في حديثه مناكير بأسانيد واضحة. مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين. سؤالات الحاكم (١٦٨)، وتاريخ بغداد (٤ / ٧٤ - ٧٦).

(٣) موسى بن عبد الله الطويل، أبو عبد الله، فارسي، قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي: يحدث، عن أنس بمناكير، وهو مجهول. وأورد له الذهبي قوله: رأيت عائشة - رضي الله عنها - بالبصرة على جمل أورك في هودج أخضر، قال الذهبي: انظر إلى هذا الحيوان المتهم، كيف يقول في حدود سنة مئتين إنه رأى عائشة! فمن الذي يصدقه! المجروحين (٢ / ٢٤٣)، والكامل (٨ / ٦٩ - ٧٠)، وميزان الاعتدال (٤ / ٢١٠).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) الفوائد (٢ / ١٣ : ٩٩٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٧٠).

(٧) المجروحين (٢ / ٢٤٣).

(٨) (٢ / ١٩٤).

(٩) (٢ / ٨٩).

المبحث التاسع عشر: ما يقول إذا أفطر.

[١٤٧] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا عبد الرحيم بن واقد^(١)، حدثنا حماد بن عمرو^(٢)، عن السري بن خالد ابن شدّاد^(٣)، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦)، عن علي^(٧) رضي الله عنه أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: " يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله، اللهم إني أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذه زكاة الوضوء، وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح، فإن في الملح شفاء من سبعين داء، أولها الجذام والجئون والبرص، ووجع الأضراس ووجع الحلق، ووجع البصر، ويا علي كُل الزيت، وادَّهِن بالزيت، فإنه من أدَّهِن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة، ويا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبلها داء، واستدبارها دواء، ولا تجمع امرأتك في نصف الشهر، ولا عند غُرّة الهلال، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرا، يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا، تقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر

(١) عبد الرحيم بن واقد الخراساني، شيخ للحارث بن أبي أسامة، قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل. وقال الذهبي: ضعفه الخطيب. تاريخ بغداد (١١ / ٨٦)، والمغني (٣٦٨٣).
(٢) حماد بن عمرو النصيبي، أبو إسماعيل، قال البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: كان يكذب. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جدا. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث وضعا على الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. التاريخ الكبير (٣ / ٢٨)، وأحوال الرجال (٣٢١)، وضعفاء النسائي (١٣٦)، والجرح والتعديل (٣ / ١٤٤)، والمجروحين (١ / ٢٥٢).

(٣) السري بن خالد، مدني، لا يعرف، قال الأزدي: لا يحتج به. ميزان الاعتدال (٢ / ١١٧).
(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٩٥٠).

(٥) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).
(٦) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٧) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

الله أعز من كل شيء وأكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحاذر، فإنك تكفي شره إن شاء الله، وإذا هَرَّ^(١) الكلب عليك فقل: ﴿يَمْعَشَرُ الْحِنَّ وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾^(٢)، يا علي إذا كنت صائما في شهر رمضان فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت يُكتب لك مثل من كان صائما من غير أن يُنتقص من أجورهم شيئا، يا علي واقرأ سورة "يس" فإن في "يس" عشر بركات، ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا عار إلا كسي، ولا عزب إلا تزوج، ولا خائف إلا أمن، ولا مسجون إلا خرج، ولا مسافر إلا أعين على سفره، ولا من ضلت له ضالة إلا وجدها، ولا مريض إلا برئ، ولا قرئت عند ميت إلا خفف عنه".^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٤) من طريق عبد الملك بن يزيد، عن حماد بن عمرو، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا؛ لحال حماد بن عمرو، وضعف عبد الرحيم بن واقد، وجهالة السري بن خالد، ونكارة متنه. قال ابن حجر: "ضعيف جدا"^(٥)، وقال البوصيري: "هذا إسناد مسلسل بالضعفاء"^(٦). وأورده السيوطي في "اللائي المصنوعة"^(٧).

(١) يقال: هر الكلب يهر هريرا، فهو هار وهرار، إذا نبج وكشر عن أنيابه. وقيل: هو صوته دون نباحه. النهاية في غريب الحديث (٢٥٩ / ٥).

(٢) سورة الرحمن: ٣٣.

(٣) بغية الباحث (١ / ٥٢٦ - ٥٢٧ : ٤٦٩)، والمطالب العالية (٦ / ١٤١ : ١٠٧٤ مختصرا).

(٤) ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣١٣).

(٥) المطالب العالية (٢ / ٢٥٢).

(٦) إتحاف الخيرة المهرة (٣ / ٤١٣).

(٧) (٢ / ٣١٢).

[١٤٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن إبراهيم^(١)، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي^(٢)، نا داود بن الزُّرِّقان^(٣)، نا شعبة^(٤)، عن ثابت البناني^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: " بسم الله، اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت".

لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا داود بن الزُّرِّقان، تفرد به إسماعيل بن عمرو^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٨) عن الطبراني. والشجري^(٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب، به بنحوه، مع زيادة في أوله وآخره.

وأخرجه الخطيب البغدادي^(١٠)، والشجري^(١١)، من طريق محمد بن المظفر، قال: أنا أبو بكر محمد بن خلف (وكيع)، نا القاسم بن هاشم السمسار، نا هاشم

(١) محمد بن إبراهيم بن شبيب، أبو عبد الله الأصبهاني، العسّال، قال أبو الشيخ، وأبو نعيم: شيخ ثقة، وقال الذهبي: أحد الثقات ببلده. مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٠٢)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨٨)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٤٠).

(٢) إسماعيل بن عمرو البجلي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٣) داود بن الزُّرِّقان الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة، مات بعد الثمانين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٧٨٥).

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢٧٩٠).

(٥) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ٢٩٨ : ٧٥٤٩)، والصغير (٢/ ١٣٣ : ٩١٢)، والدعاء (ص ٢٨٦ : ٩١٨).

(٨) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٦ : ١٧٠١).

(٩) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٤٤). ووقع في المطبوع: عن شبيب، وصوابه: شعبة.

(١٠) تلخيص المتشابه في الرسم (ص ٦٥٩).

(١١) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٥٢).

ابن سعيد، نا سعيد بن زربي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر، قال: " لك صمت وعلى رزقك أفطرت، فتقبل مني إنك أنت السميع العليم".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أنس رضي الله عنه، وكلاهما ضعيف جدا، أما الطريق الأول ففيه داود بن الزبرقان: متروك، وكذبه الأزدي، وفيه إسماعيل البجلي: ضعيف. وأما الآخر ففيه سعيد بن زربي، قال ابن معين: " ليس حديثه بشيء" ^(١). وقال البخاري: " صاحب عجائب" ^(٢). وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير" ^(٣). وقال ابن حبان: " كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات" ^(٤).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٨٨).

(٢) التاريخ الكبير (٣ / ٤٧٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤ / ٢٤).

(٤) المجروحين (١ / ٣١٨).

[١٤٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١)، ثنا يوسف بن قيس البغدادي^(٢)، ثنا عبد الملك ابن هارون بن عنترة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - قال: كان النبي ﷺ: إذا أفطر قال: " لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، فتقبل مني إنك أنت السميع العليم"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني^(٨)، والدارقطني^(٩)، من طريق يوسف بن موسى، عن عبد الملك بن هارون، به بنحوه.

(١) محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة جبل. تقدمت ترجمته في الحديث (٧٥).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولم أجد له في "معجم الطبراني" إلا هذا الحديث. وأخشى أن يكون يوسف بن موسى القطان؛ فإنه في طبقة شيوخ محمد بن عبد الله الحضرمي، وسكن بغداد، ومات بها، وروى عنه الحضرمي في "المعجم الكبير"، وأخرج ابن السني، والدارقطني الحديث من طريقه، عن عبد الملك بن هارون، فإن يكن هو فهو صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في "مسند علي"، وابن ماجه. التقريب (٧٨٨٧).

(٣) عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني، قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: دجال كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٦)، وأحوال الرجال (٧٧)، وضعفاء النسائي (٣٨٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤)، والمجروحين (٢/ ١٣٣).

(٤) هارون بن عنترة - بنون ثم مشناة - بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين (ومئة)، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير". التقريب (٧٢٣٦).

(٥) عنترة - بمشناة وراء - بن عبد الرحمن الكوفي، ثقة، من الثانية، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنترة الكوفي، روى له النسائي. التقريب (٥٢٠٩).

(٦) عبد الله بن العباس القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) المعجم الكبير (١٢/ ١٤٦ : ١٢٧٢٠).

(٨) عمل اليوم والليلة (ص ٤٣٠ : ٤٨٠).

(٩) السنن (٣/ ١٥٦ : ٢٢٨٠).

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال عبد الملك بن هارون. قال ابن عدي: "وعبد الملك بن هارون له أحاديث غرائب، عن أبيه، عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد"^(١).

(١) الكامل (٦/ ٥٢٩).

المبحث العشرون: فيمن أفطر على محرم.

[١٥٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا حمدان بن جعفر الجنديسابوري^(١)، حدثنا محمد بن صُدْران السَّليمي^(٢)، حدثنا عبد الله بن خراش^(٣)، عن واسط بن الحارث^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لله تعالى عتقاء في كل ليلة من شهر رمضان إلا رجلاً أفطر على خمر". لم يروه عن قتادة إلا واسط.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨) عن حمدان بن جعفر، به.

(١) حمدان بن جعفر الجنديسابوري، حدث عن محمد بن إبراهيم بن صدران السامي، حدث عنه الطبراني، وابن عدي، ولم يذكره في "الكامل"، وقد قال: وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم فجرحه البعض وعدله البعض الآخر... ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق. والإسماعيلي في "المعجم"، وسكت عنه، وقد قال: وأبين حال من دُمْتُ طريقه في الحديث بظهور كذبه فيه أو اتهمه به أو خروجه عن جملة أهل الحديث للجهل به والذهاب عنه. الكامل (١/ ٧٨ - ٧٩، و٨/ ٣٨٣)، ومعجم أسامي شيوخ الإسماعيلي (١/ ٣٠٩، و٢/ ٦٢٩)، وإكمال الإكمال (٢/ ٣٠٠).

(٢) محمد بن إبراهيم بن صدران - بضم المهملة والسكون - الأزدي، السليبي - بالفتح -، أبو جعفر المؤذن، البصري، وقد ينسب لجدده، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ومئتين)، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٥٦٩٥).

(٣) عبد الله بن خراش - بالخاء المعجمة - بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي، ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب، مات بعد الستين، روى له ابن ماجه. التقريب (٣٢٩٣).

(٤) واسط بن الحارث، قال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال الذهبي: مقل، وله مناكير. الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٨٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٨).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) المعجم الصغير (١/ ٢٦٤ : ٤٣٤).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٨٣).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به واسط بن الحارث، وهو مُقلّ وعامة أحاديثه لا يتابع عليها.
وعده ابن عدي، والذهبي، وابن حجر، في مناكيره.^(١)

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٨)، ولسان الميزان (٨/ ٣٦٩).

المبحث الحادي والعشرون: فيمن فطر صائماً.

[١٥١] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عمرو بن علي^(١)، قال: أخبرنا الفضل بن قُرَّة^(٢)، قال: أخبرنا الحسن ابن أبي جعفر^(٣)، عن علي بن زيد^(٤)، عن سعيد بن المسيب^(٥)، عن سلمان الفارسي^(٦) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صَلَّت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان، وصافحه جبريل ﷺ ليلة القدر وسلَّم عليه، مَنْ صافحه جبريل ليلة القدر رُزِقَ دموعاً ورقّةً"، قال سلمان: إن كان لا يقدر على قوته؟ قال: "على كِسرة خبز أو مَدقة لبن أو شربة ماء كان له هذا"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨) - ومن طريقه الشجري^(٩) -، وابن عدي^(١٠)، من طريق عمرو ابن علي، عن الفضل بن قرة. وقوام السنة^(١١) من طريق عمرو بن سفيان القطعي. كلاهما (الفضل، وعمرو) عن الحسن بن أبي جعفر.

-
- (١) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي - أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٨١).
 - (٢) الفضل بن قرة بن أبي جعفر الجفري، ابن أخي الحسن بن أبي جعفر، لم أقف على ترجمته.
 - (٣) الحسن بن أبي جعفر الجفري - بضم الجيم وسكون الفاء -، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٢٢٢).
 - (٤) علي بن زيد التيمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).
 - (٥) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأئيات الفقهاء الكبار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).
 - (٦) سلمان الفارسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).
 - (٧) المسند (٤٦٩ / ٦ : ٢٥٠١).
 - (٨) المعجم الكبير (٦ / ٢٦١ : ٦١٦٢).
 - (٩) ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٨٥ - ٣٨٦).
 - (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ١٣٨).
 - (١١) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٥٥ : ١٧٦٣).

وابن أبي الدنيا^(١)، وابن حبان^(٢)، والطبراني^(٣)، وابن عدي^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق حكيم بن خذام. كلاهما (الحسن بن أبي جعفر، وحكيم بن خذام) عن علي بن زيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

منكر المتن. وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر، وعلي بن زيد: ضعيفان. وفيه الفضل ابن قرة: لم أقف على ترجمته. وقد توبع الفضل، تابعه عمرو بن سفيان، ولم أجد في عمرو هذا جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في "الثقات"^(٦). وتوبع الحسن، تابعه حكيم ابن خذام، لكنَّ حكيمًا شديد الضعف، قال عنه البخاري: "منكر الحديث"^(٧)، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"^(٨). وقال ابن حبان - بعد إخراج الحديث -: "وهذا لا أصل له، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث"^(٩).

(١) فضائل رمضان (ص ٨٨ : ٥٨).

(٢) المجروحين (١ / ٢٤٧).

(٣) المعجم الكبير (٦ / ٢٦١ : ٦١٦١)، ومكارم الأخلاق (ص ٣٦٦ : ١٤٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢ / ٥١٤).

(٥) شعب الإيمان (٥ / ٤٢٨ : ٣٦٦٩)، وفضائل الأوقات (ص ١٩٨ : ٧٢).

(٦) (٨ / ٤٨١).

(٧) التاريخ الكبير (٣ / ١٨).

(٨) الجرح والتعديل (٣ / ٢٠٣).

(٩) الموضع السابق.

[١٥٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي^(١)، أنا الحسين بن حريث^(٢)، ثنا نصر ابن خالد^(٣)، عن الحسن بن رشيد^(٤)، عن ابن جريج^(٥)، عن عطاء^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "من فطر صائما فله مثل أجره"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٩) من طريق الطبراني. والعقيلي^(١٠) عن النسائي، به.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ لحال الحسن، وقد تفرد به. قال العقيلي: "لا يتابع الحسن على هذا"^(١١).

(١) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاث مئة وله ثمان وثمانون سنة. التقريب (٤٧).

(٢) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (١٣١٤).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الحسن بن رشيد - بضم الراء -، عن ابن جريج، وعنه ثلاثة أنفس، قال العقيلي: في حديثه وهم، ويحدث بمناكير. وقال ابن أبي حاتم: حديثه يدل على الإنكار. وقال الذهبي: فيه لين. الضعفاء (١/ ٢٢٥)، والجرح والتعديل (٣/ ١٤)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٩٠).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٦) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المعجم الكبير (١١/ ١٨٧ : ١١٤٤٩).

(٩) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٩).

(١٠) الضعفاء (١/ ٢٢٥).

(١١) الموضع السابق.

المبحث الثاني والعشرون: ما جاء في الوصال.

[١٥٣] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا خارجة بن مصعب^(١)، عن حرام بن عثمان^(٢)، عن أبي عتيق^(٣)، عن جابر ابن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ قال: " لا وصال في الصوم"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة^(٦) من طريق إسماعيل بن عياش. وابن عدي^(٧) من طريق مطرف البكري. والبيهقي^(٨) من طريق أبي بكر بن عياش. ثلاثتهم (إسماعيل، ومطرف، وأبو بكر) عن حرام، به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق^(٩)، عن معمر. وابن عدي^(١٠) من طريق حفص بن ميسرة. والبيهقي^(١١) من طريق أبي بكر بن عياش. ثلاثتهم (معمر، وحفص، وأبو بكر) عن حرام ابن عثمان، عن عبد الرحمن، ومحمد، ابني جابر، عن أبيهما، بنحوه، بأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق^(١٢)، عن معمر، عن حرام، عن عبد الله، ومحمد، ابني جابر، عن أبيهما، بنحوه، بأطول منه.

(١) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٦١٢).

(٢) حرام بن عثمان الأنصاري، السلمي، عن ابني جابر، قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وزاد أبو حاتم: متروك الحديث. التاريخ الكبير (٣ / ١٠١)، والجرح والتعديل (٣ / ٢٨٢ - ٢٨٣).

(٣) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من الثالثة، روى له الجماعة. التقريب (٣٨٢٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٣ / ٣٢٠ - ٣٢١ : ١٨٧٣).

(٦) بغية الباحث (١ / ٤٣٩ : ٣٥٧).

(٧) الكامل (٣ / ٣٨٤).

(٨) السنن الكبرى (٧ / ٥٢٣ : ١٤٨٨٠).

(٩) المصنف (٤ / ٢٦٨ : ٧٧٥٨).

(١٠) الموضع السابق.

(١١) الموضع السابق.

(١٢) الموضع السابق.

وأخرجه أبو داود الطيالسي^(١)، عن اليمان أبي حذيفة، عن أبي عبس، عن جابر، به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان^(٢) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٣) - من طريق عبد الحميد الجماني. وابن عدي^(٤) من طريق أبي مسعود، وعبد الرحمن التيمي. ثلاثتهم (عبد الحميد، وأبو مسعود، وعبد الرحمن) عن أبي سعد، عن يزيد الفقير، عن جابر، بنحوه، بأطول منه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث ثلاثة طرق عن جابر رضي الله عنه، أما الأول: فمن طريق حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر، وعن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما جابر، وعن عبد الله ومحمد ابني جابر، عن أبيهما جابر. وحرام شديد الضعف. قال ابن أبي حاتم: "نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد - يعني: القطان - قال: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيق ابن جابر، هم واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة". قال ابن أبي حاتم: "قلت أي شيء يريد هذا؟ قال: كأنه لا يبالي"^(٥). وأما الطريق الثاني، فعن اليمان أبي حذيفة، عن أبي عبس، عن جابر. واليمان، قال عنه أبو حاتم، وأبو زرعة: "ضعيف الحديث"، زاد أبو حاتم: "منكر الحديث"^(٦). وأبو عبس: لم أقف على ترجمته. وأما الطريق الثالث، فعن أبي سعد البقال (سعيد ابن المرزبان)، عن يزيد الفقير، عن جابر. وأبو سعد، قال عنه الفلاس، والدارقطني: "متروك"^(٧). وقال البخاري: "منكر الحديث"^(٨). والنهي عن الوصال ثابت في

(١) المسند (٣/ ٣٢١ : ١٨٧٤).

(٢) المجروحين (١/ ٣١٨).

(٣) العلل المتناهية (٢/ ١٥٢ : ١٠٦١).

(٤) الكامل (٤/ ٤٣٥).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

(٦) المصدر السابق (٩/ ٣١١).

(٧) الكامل (٤/ ٤٣٢)، وسؤالات البرقاني (١٧٦).

(٨) الكامل (٤/ ٤٣٢).

أحاديث، منها حديث عائشة - رضي الله عنها-، قالت: " نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمة لهم" متفق عليه^(١)، وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: " لا تواصلوا، فأياكم أراد أن يواصل، فليواصل حتى السحر"، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: " لست كهيتتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني، وساق يسقين" أخرجه البخاري^(٢).

(١) صحيح البخاري (٣/ ٣٧ : ١٩٦٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٧٦ : ١١٠٥).

(٢) صحيح البخاري (٣/ ٣٧، ٣٨ : ١٩٦٣، ١٩٦٧).

[١٥٤] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا عبيد الله بن إيراد بن لقيط السدوسي^(١)، عن أبيه^(٢)، عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية^(٣) - رضي الله عنها -، قالت: أردت أن أصوم يومين مُواصلاً، فذكرت ذلك لبشير^(٤) رضي الله عنه، فقال: إن رسول الله ﷺ نهي عنه وقال: " يفعل ذلك اليهود ولكن صوموا فإذا كان الليل فأفطروا"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦)، وعبد بن حميد^(٧)، وابن أبي حاتم^(٨)، والطبراني^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق عبيد الله بن إيراد، به بنحوه. ولفظ أحمد، وعبد، وابن أبي حاتم، والطبراني: " يفعل ذلك النصارى".

(١) عبيد الله بن إيراد بن لقيط السدوسي، أبو السليل - بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضا - الكوفي، كان عريف قومه، صدوق، لينه البزار وحده، من السابعة، مات سنة تسع وستين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٤٢٧٧).

(٢) إيراد - بكسر أوله ثم تحتانية - بن لقيط السدوسي، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٥٨٢).

(٣) الجهدمة، امرأة بشير بن الخصاصية، صحابية، يقال: كان النبي ﷺ غير اسمها فجعله ليلى، روى لها الترمذي في "الشمائل". الإصابة (٦٥١ / ١)، و(٣٠٧ / ٨)، والتقريب (٨٥٥٣).

(٤) بشير بن معبد، وقيل: ابن زيد بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصاصية - بمعجمة مفتوحة وصادين مهملتين بعد الثانية تحتانية -، كان اسمه زحما - بالزاي وبسكون المهملة - فغيره النبي ﷺ، صحابي جليل، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. الإصابة (٤٤٤ / ١)، والتقريب (٧٢٢).

(٥) المسند (٢ / ٤٤٨ : ١٢٢١).

(٦) المسند (٣٦ / ٢٨٦ : ٢١٩٥٥).

(٧) المنتخب (١ / ١٥٩ : ٤٢٩).

(٨) التفسير (١ / ٣١٩ : ١٦٨٩).

(٩) المعجم الكبير (٢ / ٤٤ : ١٢٣١).

(١٠) معرفة الصحابة (٦ / ٣٤٤٠ : ٧٨٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال عبید الله. والنهي عن الوصال ثابت في أحاديث، وليس فيها تعليل ذلك بفعل اليهود ولا النصارى، وقد تقدم شيء منها.^(١)

(١) انظر ص (٢٨٨).

[١٥٥] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا وكيع^(١)، عن إسرائيل^(٢)، عن عبد الأعلى^(٣)، عن أبي عبد الرحمن^(٤)، عن علي^(٥) رضي الله عنه، " أن النبي ﷺ واصل إلى السحر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٨) -، وعبد بن حميد^(٩)، وابن الأعرابي^(١٠)، وابن مخلد^(١١)، من طريق إسرائيل، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عبد الأعلى. ويشهد له - في تقييد الوصال إلى السحر - حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحمامة للصائم، والمواصلة، ولم يحرمها إبقاء على أصحابه، قالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر، قال: " أنا أواصل إلى السحر، وربّي يطعمني، ويسقيني" أخرجه عبد الرزاق^(١٢) عن سفيان الثوري - ومن طريقه (طريق الثوري) أحمد^(١٣)،

(١) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي - بضم الراء وهزمة ثم مهملة -، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين (ومئة)، وله سبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٧٤١٤).

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٤) عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء -، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين، روى له الجماعة. التقريب (٣٢٧١).

(٥) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٦) المصنف (٢/ ٣٣١ : ٩٥٨٩).

(٧) المسند (٢/ ١٠٩ : ٧٠٠).

(٨) الأحاديث المختارة (٢/ ١٩٩ : ٥٨٢).

(٩) المنتخب (ص ٥٨ : ٨٥).

(١٠) المعجم (١/ ١٩٤ : ٣٣١).

(١١) حديث ابن مخلد عن شيوخه (ص ٢٨٨ : ٤٣).

(١٢) المصنف (٤/ ٢١٢ : ٧٥٣٥).

(١٣) المسند (٣١/ ١١٩ ، و ١٢٠ ، و ١٣١ : ١٨٨٢٢ ، و ١٨٨٢٣ ، و ١٨٨٣٦)، و (٣٨/ ١٦٨ ، و ١٧٦ :

٢٣٠٧١ ، و ٢٣٠٨٤).

وأبو داود^(١)، وأبو نعيم^(٢)، والبيهقي^(٣)، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، به. ورجاله ثقات. وأما وصال النبي ﷺ من دون تقييد بالسحر، ففيه أحاديث، منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " لا تواصلوا، فأياكم أراد أن يواصل، فليواصل حتى السحر"، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: "لست كهيتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني، وساق يسقين" أخرجه البخاري^(٤).

(١) السنن (٢/ ٣٠٩ : ٢٣٧٤).

(٢) معرفة الصحابة (٦/ ٣١٤٩ : ٧٢٥٠).

(٣) السنن الكبرى (٤/ ٤٣٩ : ٨٢٦٦).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٣٧، ٣٨ : ١٩٦٣، و١٩٦٧).

[١٥٦] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمر^(١)، ثنا سعيد بن مسلم بن بآنك^(٢)، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل^(٣)، سمع جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما - يقول: " كان رسول الله ﷺ يواصل"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو جعفر البخاري^(٦) من طريق الواقدي، به. وأخرجه الطبراني^(٧)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: نا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: نا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: " كان النبي ﷺ يواصل من السحر إلى السحر".

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد الحارث ضعيف جدا؛ لحال الواقدي، وأما إسناد الطبراني فضعيف؛ فقد تفرد به شريك، وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.^(٨) قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل، إلا شريك، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد"^(٩).

-
- (١) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).
- (٢) سعيد بن مسلم بن بآنك - بموحدة ونون مفتوحة - المدني، أبو مصعب، ثقة، من السادسة، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٢٣٩٤).
- (٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، قال الترمذي: هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وقال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن. وقد حسن له الحافظ ابن حجر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).
- (٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- (٥) بغية الباحث (١/ ٤١٦ : ٣٢٦)، والمطالب العالية (٦/ ٧١ : ١٠٢٧).
- (٦) الجزء الرابع من حديث أبي جعفر البخاري (ص ٣٣٣ : ١٩٨).
- (٧) المعجم الأوسط (٤/ ١١٧ : ٣٧٥٦).
- (٨) التقريب (٢٧٨٧).
- (٩) الموضع السابق.

[١٥٧] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا خالد بن يوسف^(١)، قال: حدثني أبي يوسف بن خالد^(٢)، قال: حدثنا جعفر ابن سعد بن سمرة^(٣)، قال: حدثني خبيب بن سليمان^(٤)، عن أبيه سليمان بن سمرة^(٥)، عن سمرة بن جندب^(٦) رضي الله عنه، قال: نأنا رسول الله ﷺ أن نواصل في شهر الصوم وليست بالعزمة^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨) - ومن طريقه الشجري^(٩) - من طريق سليمان بن موسى. وطريق محمد بن إبراهيم بن خبيب. كلاهما (سليمان، ومحمد) عن جعفر بن سعد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ جعفر بن سعد: ليس بالقوي، وخبيب بن سليمان: مجهول، وسليمان ابن سمرة: مقبول، ولم يتابع. وأما يوسف بن خالد، وابنه، فإنه قد جاء من غير طريقهما، كما تقدم.

(١) خالد بن يوسف بن خالد السمطي، البصري، قال الدارقطني: تكلموا فيه، وقال الذهبي: ضعيف، مات سنة تسع وأربعين ومئتين. سؤالات السلمى (٤٣٠)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٤٨)، وتاريخ الإسلام (١٨/ ٢٥٥).

(٢) يوسف بن خالد بن عمير السمطي - بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة -، أبو خالد البصري، مولى بني ليث، تركوه، وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٧٨٦٢).

(٣) جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب الفزاري، ثم السمرى، نسب إلى جده - بالتخفيف وضم الميم -، ليس بالقوي، من السادسة، روى له أبو داود. التقريب (٩٤١).

(٤) خبيب - بموحدين مصغر - بن سليمان بن سمرة بن جندب، أبو سليمان الكوفي، مجهول، من السابعة، روى له أبو داود. التقريب (١٧٠٠).

(٥) سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري، مقبول، من الثالثة، روى له أبو داود. التقريب (٢٥٦٩).

(٦) سمرة بن جندب الفزاري، صحابي مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

(٧) المسند (١٠/ ٤٤٩ : ٤٦٠٨)، وكشف الأستار (١/ ٤٨٢ : ١٠٢٤)، وفيه: نأنا رسول الله ﷺ أن نواصل، وليست بالعزمة.

(٨) المعجم الكبير (٧/ ٢٤٨، و٢٤٩ : ٧٠١١، و٧٠١٢).

(٩) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٥٢).

[١٥٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عمرو بن مالك^(١)، قال: أخبرنا أبو قتيبة^(٢)، قال: أخبرنا المفضل بن فضالة^(٣)، أخو مبارك بن فضالة، قال: أخبرنا سالم أبو عبيد الله بن سالم^(٤)، عن أبي المليح^(٥)، عن أبيه^(٦)، أن النبي ﷺ قال: " صوموا من وضح إلى وضح^(٧) ".
ولا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإن كان يروي نحو كلامه، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا أبو قتيبة^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(١٠) - من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشي، وموسى بن حيان، كلاهما عن أبي قتيبة، به.

(١) عمرو بن مالك الراسبي - بمهملة وموحدة-، أبو عثمان البصري، ضعيف، من العاشرة، مات بعد الأربعين (ومئتين)، روى له الترمذي. التقريب (٥١٠٣).

(٢) سلم بن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة-، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين، أو بعدها، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٢٤٧١).

(٣) المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبو مالك البصري، أخو مبارك، ضعيف، من السابعة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٨٥٧).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومئة، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٨٣٩٠).

(٦) أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلي، البصري، والد أبي المليح، صحابي، تفرد ولده عنه، روى له الأربعة. الإصابة (٢٠٤ / ١)، والتقريب (٣١٩).

(٧) أي: من الضوء إلى الضوء. النهاية في غريب الحديث (١٩٥ / ٥).

(٨) المسند (٣٢٤ - ٣٢٥ : ٢٣٣٥).

(٩) المعجم الكبير (١ / ١٩٠ : ٥٠٤)، والأوسط (٣ / ١٩٢ : ٢٩٠٠).

(١٠) الأحاديث المختارة (٤ / ٢٠٢ - ٢٠٣ : ١٤١٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف المفضل بن فضالة، وفيه سالم أبو عبيد الله:
لم أقف على ترجمته.
قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن أبي المليح إلا سالم، ولا عن سالم إلا مفضل،
تفرد به أبو قتيبة"^(١).

(١) المعجم الأوسط (٣ / ١٩٣).

[١٥٩] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا شيبان بن فروخ^(١)، حدثنا طيب بن سلمان^(٢)، قال: سمعت عَمْرَةَ^(٣) قالت: وسمعت عائشة^(٤) - رضي الله عنها - تقول: إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن الوصال في الصيام، ويأمر بتبكير الإفطار، وتأخير السحور.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٦) من طريق أبي يعلى. والرامهرمزي^(٧) عن عبدان. ومحمد ابن عبد الباقي^(٨) (قاضي المارستان) من طريق الباغندي. ثلاثهم (أبو يعلى، وعبدان، والباغندي) عن شيبان بن فروخ، به.

(١) شيبان بن فروخ، أبو محمد الحبطي - بمهملة وموحدة مفتوحين - مولا هم، الأبلي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام -، البصري. وثقه: أحمد، ومسلمة بن قاسم. وقال أبو زرعة، والساجي: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة. وقال الذهبي: ما علمت به بأسا ولا استنكروا شيئا من أمره، ولكنه ليس في الذروة، وقال مرة: أحد الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يهم بالقدر. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق. مات سنة ست، أو خمس وثلاثين (ومئتين)، وله بضع وتسعون سنة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي. الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧)، وأبو زرعة الرازي وجهوده (٣/ ٨٨٢)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٩٨ - ٦٠١)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٠١)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٤ - ٣٧٥)، والتقريب (٢٨٣٤).

(٢) الطيب بن سلمان، أبو حذيفة البصري، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الطبراني: ثقة. وقال البرقاني: قلت له - يعني الدارقطني - الطيب بن سلمان، عن عمرة، فقال: شيخ ضعيف بصري. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ فالدارقطني مقدم عليهما. الثقات (٦/ ٤٩٣)، والمعجم الأوسط (٦/ ١٠٦ : ٥٩٤١)، وسؤالات البرقاني (٢٤٣).

(٣) عمرة الطاحية، وليست عمرة بنت عبد الرحمن، كما قاله عبدان الأهوازي، وابن الجوزي. ولم أقف لها على ترجمة. المحدث الفاصل (ص ٣٣٨)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٤١٨).

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٥) المسند (٧/ ٣٣١ : ٤٣٦٧).

(٦) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٥٧).

(٧) المحدث الفاصل (ص ٣٣٨).

(٨) أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٥٢٢ : ٨١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال الطيب بن سلمان، وفيه عمرة: لم أعرف حالها. والنهي عن الوصال ثابت في أحاديث، منها حديث عائشة - رضي الله عنها-^(١) وأما تبكير الإفطار فثابت في أحاديث، منها حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، وحديث عائشة - رضي الله عنها- وأما تأخير السحور فثابت في أحاديث، منها حديث أنس رضي الله عنه، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.^(٢)

(١) انظر ص (٢٨٨)، والحديث في الصحيحين.

(٢) انظر حديث سهل، وعائشة، وزيد، رضي الله عنهم ص (٢٥٨)، وكلها في الصحيحين أو أحدهما.

[١٦٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا بكر بن سهل^(١)، قال: نا عبد الله بن يوسف^(٢)، قال: نا يحيى بن حمزة^(٣)، قال: حدثني ثور بن يزيد^(٤)، عن علي بن أبي طلحة^(٥)، عن عبد الملك^(٦)، عن أبي ذر^(٧) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة، فأثاه جبريل عليه السلام، فقال: "إن الله قد قبل وصالك، ولا يحل لأحد بعدك وذلك أن الله - تبارك وتعالى - يقول: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى آتِلٍ﴾"^(٨)، فلا صيام بعد الليل، وأمرني بالوتر بعد الفجر".

لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى، ولا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(١٠) من طريق الطبراني.

(١) بكر بن سهل، أبو محمد الهاشمي مولاهم، الدمياطي، قال النسائي: ضعيف، مات سنة تسع وثمانين ومئتين.

تاريخ دمشق (١٠ / ٣٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٢٥ - ٤٢٦).

(٢) عبد الله بن يوسف التنيسي - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة -، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق،

ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة (ومئتين)، روى له البخاري، وأبو

داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٣٧٢١).

(٣) يحيى بن حمزة الحضرمي، ثقة، رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٤) ثور بن يزيد - بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه -، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة،

مات سنة خمسين (ومئة)، وقيل: ثلاث، أو خمس وخمسين، روى له الجماعة. التقريب (٨٦١).

(٥) علي بن أبي طلحة: سالم مولى بني العباس، سكن حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره، من السادسة، صدوق قد

يخطيء، مات سنة ثلاث وأربعين (ومئة)، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب

(٤٧٥٤).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) سورة البقرة: ١٨٧.

(٩) المعجم الأوسط (٣ / ٢٧٧ : ٣١٣٨)، ومسند الشاميين (١ / ٢٦٧ : ٤٦٤).

(١٠) تاريخ دمشق (٣٧ / ١٥).

[١٦١] وأخرجه البغوي^(١) - وعنه ابن قانع^(٢)، ومن طريقه (طريق البغوي) الواحدي^(٣)، قال: نا الحكم بن موسى، نا الهيثم بن حميد، نا ثور، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الله بن ذر، أن رسول الله ﷺ، فذكره.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على ثور، واختلف عنه:

١- فرواه يحيى بن حمزة - وهو ثقة-، عنه، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الملك، عن أبي ذر.

٢- ورواه الهيثم بن حميد - وهو صدوق^(٤)، عنه، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الله بن ذر.

ولا شك أن يحيى مقدم على الهيثم لو صح الإسناد إليه، لكن فيه شيخ الطبراني بكر ابن سهل، وهو ضعيف، وعليه فالراجح - والله أعلم - هو الوجه الثاني. والحديث من وجهه الراجح متوقف على سماع عبد الله بن ذر من النبي ﷺ، قال البغوي: " ويشك في سماعه"^(٥). فإن ثبت سماعه، فالحديث حسن؛ لحال الهيثم، والحكم بن موسى^(٦)، وهما صدوقان، وإلا فالحديث ضعيف؛ للإرسال.

(١) معجم الصحابة (٤/ ١٨٣ : ١٦٩٢).

(٢) معجم الصحابة (٢/ ١٣٩).

(٣) التفسير الوسيط (١/ ٢٨٨ : ٨٩).

(٤) التقريب (٧٣٦٢).

(٥) معجم الصحابة (٤/ ١٨٣).

(٦) المصدر السابق (١٤٦٢).

المبحث الثالث والعشرون: مفطرات الصوم.

المطلب الأول: المباشرة والقبلة للصائم.

[١٦٢] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن ابن جريج^(١)، قال: أخبرني زيد بن أسلم^(٢)، عن عطاء بن يسار^(٣)، عن رجل من الأنصار أنه أخبره أنه قَبَّلَ امرأته على عهد النبي ﷺ وهو صائم فأمر امرأته، فسألت النبي ﷺ عن ذلك، فقال النبي ﷺ: "إن رسول الله ﷺ يفعل ذلك"، فأخبرته امرأته، فقال: إن النبي ﷺ يُرَخِّصُ له في أشياء فارجمي إليه فقولي له ذلك، فرجعت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: "أنا أتقاكم، وأعلمكم بحدود الله"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥). وابن حزم^(٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري. كلاهما (أحمد، وإسحاق) عن عبد الرزاق، به.

[١٦٣] وأخرجه مالك^(٧) - وعنه الشافعي^(٨)، ومن طريقه (طريق مالك) الطحاوي^(٩)، والبيهقي^(١٠) - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رجلاً قبل امرأته، فذكره.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٢) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

(٣) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٤) المصنف (٤/ ١٨٤ : ٧٤١٢).

(٥) المسند (٣٩/ ٨٧ : ٢٣٦٨٢).

(٦) المحلى (٤/ ٣٤٠).

(٧) الموطأ (ص ٢٩١ : ١٣).

(٨) المسند (ص ٢٤٠)، والرسالة (ص ٤٠١).

(٩) شرح المعاني (٢/ ٩٤ : ٣٣٩٦).

(١٠) معرفة السنن (٦/ ٢٧٧ : ٨٧٢٣).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على زيد بن أسلم، واختلف عنه: فرواه ابن جريج، عنه، عن عطاء، عن رجل من الأنصار.

وأرسله مالك، عنه، عن عطاء، أن رجلاً، فذكره. قال ابن عبد البر: " هذا الحديث مرسل عند جميع رواة الموطأ عن مالك" ^(١). وقال الشافعي: " وقد سمعت من يصل هذا الحديث، ولا يحضرني ذكر من وصله" ^(٢). وقد وصله ابن جريج - كما تقدم-، قال ابن حجر - عن الموصول-: " إسناد صحيح" ^(٣). وقال الهيثمي: " رجاله رجال الصحيح" ^(٤). ويشهد له حديث عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنهما-، أنه سأل رسول الله ﷺ: أيقبل الصائم؟ فقال له رسول الله ﷺ: " سل هذه" لأم سلمة فأخبرته، أن رسول الله ﷺ يصنع ذلك، فقال: يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال له رسول الله ﷺ: " أما والله، إني لأتقاكم لله، وأخشاكم له" أخرجه مسلم ^(٥).

(١) التمهيد (٥/ ١٠٨).

(٢) الرسالة (ص ٤٠١).

(٣) فتح الباري (٤/ ١٥١).

(٤) مجمع الزوائد (٣/ ١٦٦ - ١٦٧).

(٥) صحيح مسلم (٢/ ٧٧٩ : ١١٠٨).

[١٦٤] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن معمر^(١)، عن أيوب^(٢)، عن عبد الله بن شقيق^(٣)، عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما - قال: " كان النبي ﷺ يُصيب من الرؤوس، وهو صائم"، يريد القُبلة^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٦) من طريق عبد الرزاق. وأحمد^(٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٨) - عن محمد بن جعفر (غندر). ومن طريقه (طريق غندر) البزار^(٩). وأحمد^(١٠)، والطحاوي^(١١)، من طريق عبد الوهاب الخفاف. والطحاوي^(١٢) من طريق عبد الأعلى السامي. ثلاثتهم (غندر، وعبد الوهاب، وعبد الأعلى) عن سعيد بن أبي عروبة. والضياء المقدسي^(١٣) من طريق عبد السلام بن حرب. كلاهما (ابن أبي عروبة، وعبد السلام) عن أيوب، به بنحوه.

-
- (١) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- (٢) أيوب بن أبي تيمية: كيسان السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون-، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله خمس وستون، روى له الجماعة. التقريب (٦٠٥).
- (٣) عبد الله بن شقيق العقيلي - بالضم-، بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٣٨٥).
- (٤) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٥) المصنف (٤/ ١٨٣ : ٧٤٠٧).
- (٦) كشف الأستار (١/ ٤٨٠ : ١٠٢٠).
- (٧) المسند (٤/ ١١٠ : ٢٢٤١)، و(٥/ ٣٨٠ : ٣٣٩٢).
- (٨) الأحاديث المختارة (١١/ ٩٦ - ٩٧ : ٨٦).
- (٩) الموضع السابق.
- (١٠) المسند (٥/ ٣٨٠ : ٣٣٩٢).
- (١١) شرح المعاني (٢/ ٩٠ : ٣٣٦٨).
- (١٢) المصدر السابق (٢/ ٩٠ : ٣٣٦٩).
- (١٣) الأحاديث المختارة (١١/ ٩٦ : ٨٥).

[١٦٥] وأخرجه أحمد^(١) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٢) - عن إسماعيل بن عليّة. والقاضي يوسف بن إسماعيل^(٣)، والعيني^(٤)، من طريق حماد بن زيد. ورواه وهيب بن خالد^(٥). ومؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة^(٦). أربعتهم (ابن عليّة، وابن زيد، وابن خالد، وابن سلمة) عن أيوب، عن شيخ من بني سدوس، عن ابن عباس، بنحوه.

[١٦٦] وأخرجه أحمد^(٧) عن عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب. ورواه عبد الواحد بن زياد، عن الجريري^(٨). كلاهما (أيوب، والجريري) عن عبد الله ابن شقيق، عن عائشة، بنحوه.

[١٦٧] وأخرجه الطبراني^(٩) من طريق عاصم بن هلال البارقى، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أيوب السخّتياني، واختلف عنه على أربعة أوجه، كما تقدم، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن رواية معمر، وعبد السلام بن حرب، عن أيوب، عن ابن شقيق، عن ابن عباس، ورواية وهيب، عن أيوب، عن رجل، عن ابن عباس، أيهما أصح؟ فقال: الله أعلم. ثم سألته عن الرجل هو عبد الله بن شقيق؟ فقال: ما ندري هو أم غيره^(١٠).

وقال البزار - بعد إخراج وجه الأول -: " وقد رواه عبد الوهاب، وغيره عن رجل من بني سدوس عن ابن عباس، ولا نعلم أحدا يسمي عبد الله بن شقيق إلا سعيد بن أبي عروبة

(١) المسند (٥/ ٣٨٠ : ٣٣٩١).

(٢) الأحاديث المختارة (١١/ ٩٦ - ٩٧ : ٨٦).

(٣) كما في عمدة القاري (١١/ ١٠).

(٤) عمدة القاري (١١/ ١٠).

(٥) كما في علل ابن أبي حاتم (٣/ ١٦)، ولم أقف على من أخرجه.

(٦) كما في المصدر السابق (٣/ ٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.

(٧) المسند (٤٣/ ٣٢١ : ٢٦٢٩١).

(٨) كما في علل الدارقطني (١٥/ ٨٧)، ولم أقف على من أخرجه.

(٩) المعجم الكبير (١١/ ٣١٩ : ١١٨٦٨).

(١٠) انظر علل ابن أبي حاتم (٣/ ١٦ - ١٧).

ومعمر عن أيوب ... والصحيح فيه عن عبد الله بن شقيق^(١).

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث؟ فذكر الوجه الأول، وهو عن أيوب، عن ابن شقيق، عن ابن عباس، والوجه الثالث، وهو عن أيوب، عن ابن شقيق، عن عائشة، وحكم على الأول بالوهم، حيث قال: "وهذا القول وهم"، ورجح الثالث بقوله: "والصحيح عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، كما قال الجريري"^(٢).

وأما الوجه الرابع، فهو من طريق عاصم بن هلال، وفيه لين^(٣)، قال البزار: "أخطأ فيه"^(٤).

والحديث - كما رجحه الدارقطني - صحيح؛ فأيوب ومن فوقه ثقات، وسعيد بن أبي عروبة - الراوي عنه - ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، و اختلط^(٥). فأما تدليسه فقد احتمله الأئمة؛ فهو معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين^(٦)، وأما ما وصف به من اختلاط فلا يضر هنا؛ لأنه من رواية عبد الوهاب الخفاف عنه، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط^(٧). ثم إن أيوب قد توبع، تابعه الجريري، وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين^(٨)، رواه عنه عبد الواحد بن زياد، وهو ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال^(٩)، والذي يظهر أن سماعه من الجريري قبل الاختلاط^(١٠). وللحديث شواهد، منها حديث عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنهما - المتقدم^(١١).

(١) كشف الأستار (١/ ٤٨٠)، عقب الحديث رقم (١٠٢٠).

(٢) علل الدارقطني (١٥/ ٨٧ : ٣٨٥٩).

(٣) التقريب (٣٠٨١).

(٤) كشف الأستار (١/ ٤٨٠).

(٥) التقريب (٢٣٦٥).

(٦) طبقات المدلسين (ص ٣١ : ٥٠).

(٧) انظر الكواكب النيرات (ص ١٩٦).

(٨) التقريب (٢٢٧٣).

(٩) المصدر السابق (٤٢٤٠).

(١٠) انظر الكواكب النيرات (ص ١٨٦).

(١١) انظر ص (٣٠٢)، والحديث في صحيح مسلم.

[١٦٨] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا أبو أسامة^(١)، عن عمر بن حمزة^(٢) قال: أخبرني سالم^(٣)، عن ابن عمر^(٤) - رضي الله عنهما -، قال: قال عمر^(٥) رضي الله عنه: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيت لا ينظرني، فقلت: يا رسول الله، ما شأني؟ قال: "ألست الذي تُقبَّل وأنت صائم؟"، قلت: والذي بعثك بالحق لا أُقبَّل بعدها وأنا صائم^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٧) من طريق ابن أبي شيبة. وإسحاق بن راهويه^(٨) - ومن طريقه الطحاوي^(٩) - والبزار^(١٠) عن بشر بن خالد العسكري. والبيهقي^(١١) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي. ثلاثتهم (إسحاق، وبشر، وأحمد) عن أبي أسامة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن حمزة، قال البوصيري: "رواه إسحاق وأبو بكر بن

(١) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، وهو ابن ثمانين، روى له الجماعة. التقريب (١٤٨٧)، وطبقات المدلسين (ص ٣٠).

(٢) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني، ضعيف، من السادسة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٨٨٤).

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبنا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست (ومئة) على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٢١٧٦).

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٦) المصنف (٦/ ١٨٠ : ٣٠٥٠٤).

(٧) حلية الأولياء (١/ ٤٥).

(٨) المطالب العلية (٦/ ١٢٥ : ١٠٦٢).

(٩) شرح المعاني (٢/ ٨٨ : ٣٣٥٨).

(١٠) المسند (١/ ٢٢٩ : ١١٨).

(١١) السنن الكبرى (٤/ ٣٩٢ : ٨٠٩٢)، ودلائل النبوة (٧/ ٤٦).

أبي شيبة والبخاري بسند ضعيف؛ لضعف عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر^(١). وفيه مخالفة لما روي عن عمر رضي الله عنه بخلافه، قال البخاري: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر رضي الله عنه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذه الرواية"^(٢)، وهو ما أخرجه أبو داود^(٣) - وغيره -، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث، ح وحدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله، عن عبد الملك بن سعيد، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: هششت^(٤)، فقبلت وأنا صائم، فقلت: يا رسول الله، صنعت اليوم أمراً عظيماً قبلت، وأنا صائم، قال: "أرأيت لو مضمضت من الماء، وأنت صائم"، - قال عيسى بن حماد في حديثه - قلت: لا بأس به، ثم اتفقا، قال: "فمه". ورجاله ثقات^(٥)، لكن قال النسائي: "هذا حديث منكر"^(٦).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٣/ ١٠٦).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) في سننه (٢/ ٣١١ : ٢٣٨٥).

(٤) يقال: هش لهذا الأمر يهش هشاشة، إذا فرح به واستبشر، وارتاح له وخف. النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٦٤).

(٥) التقريب (٦٣)، و(٥٦٨٤)، و(٥٢٩١)، و(٧٦٠)، و(٤١٨٢).

(٦) السنن الكبرى (٣/ ٢٩٣ : ٣٠٣٦).

[١٦٩] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٣)، عن قيصر التَّجِيبِي^(٤)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٥) - رضي الله عنهما -، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أُقْبِلُ وأنا صائم؟ قال: "لا"، فجاء شيخ فقال: أُقْبِلُ وأنا صائم؟ قال: "نعم" قال: فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: "قد عَلِمْتُ لَمْ نَظَرَ بعضُكم إلى بعض، إن الشيخ يَمْلِكُ نفسه"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي^(٧) من طريق أحمد. والطبراني^(٨) عن بشر بن موسى. ومن طريقه (طريق بشر) الخطيب البغدادي^(٩). والطبراني^(١٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني. كلاهما (بشر، وعمرو) عن موسى بن داود، به بنحوه.

[١٧٠] وأخرجه ابن عبد الحكم^(١١) عن أبي الأسود (النضر بن عبد الجبار)، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن قيصر مولى تَجِيب، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(١) موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين (ومئة)، وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٧٧٠١).

(٤) قيصر التَّجِيبِي المصري، عن ابن عمر، وعنه يزيد بن أبي حبيب، ومكحول، وجعفر بن ربيعة، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل (٧/ ١٤٨)، والثقات (٥/ ٣٢٥)، والإكمال للحسيني (ص ٣٥٥ : ٧٣٤).

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) المسند (١١/ ٣٥١، و٦٣٠ - ٦٣١ : ٦٧٣٩، و٧٠٥٤).

(٧) الفقيه والمتفقه (٢/ ٤٠٨).

(٨) المعجم الكبير (١٣/ ٥٦ : ١٣٧).

(٩) الموضوع السابق.

(١٠) الموضوع السابق.

(١١) فتوح مصر (ص ٢٩٤)، ثم قال: وخالف أسد بن موسى في هذا الحديث فقال: عبد الله بن عمرو، والله أعلم. وكأني رأيت المصريين يقولون هو ابن عمر.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على ابن لهيعة، واختلف عنه:

١- فرواه موسى بن داود - وهو صدوق-، عنه، عن يزيد، عن قيسر، عن عبد الله ابن عمرو - رضي الله عنهما-.

٢- ورواه النضر بن عبد الجبار - وهو ثقة^(١)، عنه، به ، لكن جعله من مسند عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما-.

والذي يظهر - والله أعلم- أن ابن لهيعة اضطرب فيه؛ فهو ضعيف سيئ الحفظ، وراويا الوجهين أحسن حالا منه (صدوق، وثقة). وبهذا فالحديث ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، واضطرابه. وله شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما- قال: " رخص للشيخ وهو صائم، ونهي الشاب " أخرجه الطبراني^(٢)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، به. وفيه حبيب بن أبي ثابت، وهو ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس^(٣)، وقد عنعن.

(١) التقريب (٧١٤٣).

(٢) المعجم الكبير (١١ / ٥٩ : ١١٠٤٠).

(٣) التقريب (١٠٨٤)، وطبقات المدلسين، المرتبة الثالثة (ص ٣٧).

[١٧١] قال الإمام ابن أبي عمر العدني - رحمه الله -:

حدثنا مروان هو ابن معاوية^(١)، عن أبان^(٢)، عن أنس^(٣) رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن قُبلة الصائم؟ قال: " رِيحَانَةٌ يَشْمُهَا"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٥) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبان، به.
وأخرجه الطبراني^(٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٧) - من طريق محمد بن عبد الله الأزري، عن معتمر بن سليمان. ورواه ثابت بن يزيد^(٨). كلاهما (معتمر، وثابت) عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه.
وأخرجه ابن عدي^(٩)، قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا معمر، حدثنا عبد الله بن بشر عن أبان وحميد، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه.
ورواه المسيب بن واضح^(١٠)، عن معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه.
ورواه معتمر، ويحيى القطان، عن سليمان التيمي، عن أنس موقوفا^(١١).

الحكم على الحديث:

تقدم أن الحديث يروى عن أنس رضي الله عنه من طريق أبان. ومن طريق سليمان بن طرخان التيمي، مرفوعا، وموقوفا. ومن طريق أبان وحميد معا. ومن طريق حميد. فأما الطريق الأول

(١) مروان بن معاوية الفزاري، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٢) لعله: أبان بن أبي عياش البصري، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٣) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) المطالب العالية (٦/ ١٣٢ - ١٣٣ : ١٠٦٧).

(٥) أخبار أصبهان (١/ ١٦٠).

(٦) المعجم الأوسط (٤/ ٣٦٧ : ٤٤٥٢)، والصغير (١/ ٣٦٧ : ٦١٤).

(٧) الأحاديث المختارة (٦/ ١٦٢ - ١٦٣ : ٢١٦٣).

(٨) كما في علل الدارقطني (١٢/ ٨٩)، ولم أقف على من أخرجه.

(٩) الكامل (٥/ ٤٠٣).

(١٠) كما في العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٩٧ : ٧٢٣)، ولم أقف على من أخرجه.

(١١) كما في علل الدارقطني (١٢/ ٨٩)، ولم أقف على من أخرجه.

فضعيف جدا؛ لحال أبان بن أبي عياش.

وأما طريق التيمي، فقد سئل الدارقطني عنه؟ فقال: " يرويه ثابت بن يزيد، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، ووهم في رفعه. والصواب: عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفا، قاله معتمر، ويحيى القطان. وقال يحيى: لم يسمعه التيمي من أنس" ^(١). وتوبع ثابت، تابعه معتمر في رواية الأرزبي عنه، والأرزبي ثقة يهم ^(٢).

وسئل أبو زرعة عن الطريق الثالث، فقال: " أما من حديث حميد فمكرر، وأما أبان فقد روي عنه" ^(٣). وساقه ابن عدي في منكرات عبد الله بن بشر.

وأما الطريق الرابع، فقال عنه أبو حاتم: " هذا حديث باطل، وليس هو من حديث حميد، إنما هو من حديث أبان" ^(٤).

والخلاصة أن الحديث لا يثبت رفعه إلى النبي ﷺ، والصواب وقفه على أنس رضي الله عنه، وفيه انقطاع؛ فلم يسمعه التيمي من أنس.

(١) العلل (١٢ / ٨٩).

(٢) التقريب (٦٠٥٦).

(٣) العلل لابن أبي حاتم (٣ / ١٥٥ : ٧٧٢).

(٤) المصدر السابق (٣ / ٩٧).

[١٧٢] قال الإمام أحمد بن منيع - رحمه الله -:

حدثنا مروان هو ابن معاوية^(١)، عن رزين البكري^(٢)، حدثنا مولاة لنا يقال لها: سلمى^(٣)، من بكر بن وائل، أنها قالت: سمعت عائشة^(٤) - رضي الله عنها - تقول دخل علي رسول الله ﷺ فقال: "يا عائشة هل من كسرة" فأتيته بقرص فوضعه على فيه، وقال: "يا عائشة هل دخل بطني منه شيء؟ فكذلك قبلة الصائم، إنما الإفطار مما دخل وليس مما خرج"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٦) عن أحمد بن منيع.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة سلمى.

-
- (١) مروان بن معاوية الفزاري، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٢) رزين - بفتح أوله وكسر الزاي - بن حبيب الجهني، أو البكري، الكوفي، الرماني - بضم الراء - التمار، بياع الأنماط، ويقال: رزين الجهني الرماني غير رزين بياع الأنماط، والجهني هو الذي أخرج له الترمذي ووثقه أحمد وابن معين، والآخر مجهول، وكلاهما من السابعة، روى له الترمذي. التقريب (١٩٣٩).
- (٣) سلمى البكرية، لا تعرف، من الثالثة، روى لها الترمذي. التقريب (٨٦٠٧).
- (٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).
- (٥) المطالب العالية (٦/ ١٢٧ : ١٠٦٣).
- (٦) المسند (٨/ ٧٥، ٣٦٥ : ٤٦٠٢، ٤٩٥٤).

[١٧٣] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل^(١)، ثنا إسماعيل بن عياش^(٢)، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مریم^(٣)، عن معاوية بن عبد الله بن طویع^(٤)، عن عائشة أم المؤمنين^(٥) - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: " كُلُّ شَيْءٍ مِنْ امْرَأَتِكَ حَلَالٌ إِذَا كُنْتَ صَائِمًا إِلَّا مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ "^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) - وعنه أبو نعيم^(٨) - من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن إسماعيل بن عياش، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن أبي مریم، وجهالة معاوية. وأما إسماعيل بن أبي إسماعيل فقد توبع، تابعه محمد بن المبارك، وهو ثقة^(٩). قال البوصيري: "رواه الحارث بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم"^(١٠). وقد روي عن عائشة

(١) إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان بن رزين، قال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به.

وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث. يروي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره. ميزان الاعتدال (١/ ٢١٥).

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون-، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين (ومئة)، وله بضع وسبعون سنة، روى له البخاري في "جزء رفع اليدين"، والأربعة. التقريب (٤٧٣).

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) معاوية بن طویع المزني، روى عن عائشة أم المؤمنين، روى عنه أبو بكر بن أبي مریم الغساني الحمصي، قال الذهبي: مجهول. الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٣٥).

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٦) بغية الباحث (١/ ٤١٨ : ٣٣٠)، وفيه: ابن طویع، والمطالب العالية (٦/ ١٣٨ : ١٠٧٢)، وفيه: طویع.

(٧) مسند الشاميين (٢/ ٣٦٠ : ١٤٩٧).

(٨) حلية الأولياء (٩/ ٣٠٩).

(٩) التقريب (٦٢٦٢).

(١٠) إتحاف الخيرة المهرة (٣/ ١١٦).

- رضي الله عنها- من قولها، أخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مسروق قال: سألت عائشة - رضي الله عنها- ما يحل للرجل من امرأته صائما؟ قالت: "كل شيء إلا الجماع"^(١). قال ابن حجر: "إسناد صحيح"^(٢).

(١) المصنف (٤/ ١٩٠ : ٧٤٣٩).

(٢) فتح الباري (٤/ ١٤٩).

[١٧٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن زكريا^(١)، نا أزهر بن مروان الرقاشي^(٢)، نا الحارث بن نبهان^(٣)، عن معمر بن راشد^(٤)، عن عمار بن أبي عمار^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه قال: " نهى رسول الله ﷺ أن يُقبَّل الرجل وهو صائم".

لم يرو هذا الحديث عن عمار إلا معمر، تفرد به الحارث^(٧).

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال الحارث بن نبهان، وموسى بن زكريا.

(١) موسى بن زكريا الشُّتْرِي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٢) أزهر بن مروان الرقاشي - بتخفيف القاف وشين معجمة-، النواء - بنون وواو مثقلة-، لقبه فريخ - بالخاء المعجمة-، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين (ومئتين)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣١٢).

(٣) الحارث بن نبهان الجرمي - بفتح الجيم-، أبو محمد البصري، متروك، من الثامنة، مات بعد الستين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٠٥١).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٥) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين (ومئة)، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٤٨٢٩).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٨ / ١٨١ - ١٨٢ : ٨٣٣٧).

[١٧٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن عيسى الجزري^(١)، قال: نا صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب^(٢)، قال: نا عباد^(٣)، عن عثمان البري^(٤)، عن سعيد المقبري^(٥)، عن عطاء بن يسار^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سأله الشاب عن القُبلة نَهاه، وإذا سأله الشيخ رَخَّصَ له، وقال: "إن الشاب ليس كالشيخ".

لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعيد المقبري، ولا عن المقبري إلا عثمان البري، تفرد به عباد.^(٨)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عباد بن صهيب، وعثمان بن مقسم. وفيه موسى بن عيسى: مجهول، وصهيب بن محمد: لم أقف على ترجمته.

(١) موسى بن عيسى الجزري، قال ابن حبان: رجل مجهول. الثقات (٨/ ٢٧٧).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عباد بن صهيب البصري، عن التابعين الصغار، تركه غير واحد، وبعضهم رماه بالكذب، وأما أبو داود فقال:

صدوق قدرى. وقال الذهبي: أحد المتروكين. المغني في الضعفاء (٣٠٣٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٦٧).

(٤) عثمان بن مقسم البري - بضم الباء وباء -، أبو سلمة الكندي، البصري، تركه يحيى القطان، وابن المبارك.

وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الفلاس: صدوق،

لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٠٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٦ - ٥٧).

(٥) سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) المعجم الأوسط (٨/ ٢٠٩ : ٨٤٢١).

[١٧٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا مطلب بن شبيب^(١)، ثنا عبد الله بن صالح^(٢)، حدثني الليث^(٣)، عن خالد ابن يزيد^(٤)، عن سعيد بن أبي هلال^(٥)، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري^(٦)، عن الحكم بن أبي الحكم الأنصاري^(٧)، أنه حدثه، أن ابن هُرْمَز^(٨) حدثه، عن أبي هريرة^(٩) رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ كان يُقْبَل وهو صائم".

لم يرو هذا الحديث عن الأعرج إلا الحكم بن مسلم.^(١٠)

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(١١)، قال: قال لنا عبد الله: حدثنا الليث، به.

(١) مطلب بن شبيب بن حيان، أبو محمد الأزدي مولاهم، البصري، ثم المصري، قال ابن يونس: ثقة. وساق له ابن عدي حديث: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا، وقال: ولم أر له حديثاً منكراً غير هذا الحديث ... وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين. الكامل (٨ / ٢٢٥ - ٢٢٦)، وتاريخ الإسلام (٢١ / ٣٠٧ - ٣٠٨)، ولسان الميزان (٨ / ٨٦).

(٢) عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٣) الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

(٤) خالد بن يزيد المصري، ثقة فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين (ومئة)، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة، روى له الجماعة. التقريب (١٠ / ٢٤١).

(٦) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٩٤٤).

(٧) الحكم بن مسلم بن الحكم السلمي مقبول من السادسة، روى له أبو داود في "المراسيل". التقريب (١٤٦٠).

(٨) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٨).

(٩) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) المعجم الأوسط (٨ / ٣٢١ - ٣٢٢ : ٨٧٥٧).

(١١) (٢ / ١٩٥، ٣٣٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال الحكم، وقد تفرد به. وللحديث شواهد، منها حديث أم سلمة - رضي الله عنها - " أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم" أخرجه البخاري^(١)، وحديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: " إن كان رسول الله ﷺ ليقبل بعض أزواجه وهو صائم" متفق عليه^(٢).

(١) في صحيحه (١ / ٧١ : ٣٢٢).

(٢) صحيح البخاري (٣ / ٣٠ : ١٩٢٨)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٧٦ : ١١٠٦).

[١٧٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد العزيز^(١)، ثنا أبو نعيم^(٢)، ثنا مسعر^(٣)، عن حبيب ابن أبي ثابت^(٤)، عن مجاهد^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - قال: "رُخِّص للشيخ وهو صائم، ونُهي الشاب"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي^(٨) من طريق الطبراني. والبيهقي^(٩) من طريق مسعر، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعنعة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس.

(١) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي. قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ الكثيرين مع علو الإسناد، مشهور. كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج. مات سنة ست، وقيل: سبع وثمانين ومئتين. سؤالات السلمى (٢١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٣٦٢ - ٣٦٣).

(٢) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائى - بضم الميم -، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمانى عشرة، وقيل: تسع عشرة (ومئتين)، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له الجماعة. التقريب (٥٤٠١).

(٣) مسعر بن كدام الهلالي، ثقة ثبت فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٤) حبيب بن أبي ثابت الأسدي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٥) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) المعجم الكبير (١١ / ٥٩ : ١١٠٤٠).

(٨) في الأحاديث المختارة (١٣ / ٨٨ : ١٤٧).

(٩) في السنن الكبرى (٤ / ٣٩١ : ٨٠٨٦).

[١٧٨] قال الإمام تَمَام - رحمه الله -:

أخبرنا أبو الحسن خَيْثَمَةُ بن سليمان^(١)، ثنا محمد بن عوف^(٢)، ثنا أبو اليَمَان^(٣)، ثنا إسماعيل بن عِيَّاش^(٤)، عن بُرْد بن سِنَان^(٥)، عن أبي هارون^(٦)، عن أبي سعيد^(٧) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: " لا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ صَائِماً أَنْ يُقَبَّلَ امْرَأَتُهُ "^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى تَمَام.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال أبي هارون العبدى.

(١) خيثمة بن سليمان القرشي، أحد الثقات. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٦).

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث وسبعين (ومئتين)، روى له أبو داود، والنسائي في "مسند علي". التقريب (٦٢٠٢).

(٣) الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة-، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (١٤٦٤).

(٤) إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(٥) برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق، رمي بالقدر، من الخامسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٦٥٣).

(٦) أبو هارون العبدى، متروك، ومنهم من كذبه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

(٧) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٨) الفوائد (١/ ٢٧٦ : ٦٨٥).

المطلب الثاني: الجماع في رمضان.

[١٧٩] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا أبو خالد الأحمر^(١)، عن حجاج^(٢)، عن عمرو بن شعيب^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده^(٥)، عن النبي ﷺ مثله (مثل الذي قبله، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلكت، قال: "وما أهلكك؟" قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: "أعتق رقبة" قال: لا أجد، قال: "فصم شهرين" قال: لا أستطيع، قال: "فأطعم ستين مسكيناً" قال: لا أجد، قال: "اجلس" فجلس، فبينما هو كذلك إذ أتى رسول الله ﷺ بعرق^(٦) فيه تمر، فقال له النبي ﷺ: "اذهب فتصدق به" فقال: والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر إليه منا، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: "انطلق فأطعمه عيالك" وقال: "صُم يوماً مكانه"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة^(٨) من طريق أبي خالد الأحمر. وأحمد^(٩) عن يزيد بن هارون. ومن طريقه (طريق يزيد) الدارقطني^(١٠)، والبيهقي^(١١). كلاهما (أبو خالد، ويزيد) عن حجاج، به بنحوه.

(١) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين (ومئة)، أو قبلها، وله بضع وسبعون، روى له الجماعة. التقريب (٢٥٤٧).

(٢) حجاج بن أرطاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له البخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"، والأربعة. التقريب (٢٨٠٦).

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).

(٦) العرق: زيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضمفور فهو عرق وعرقه بفتح الراء فيهما. النهاية في غريب الحديث (٢١٩/٣).

(٧) المصنف (٢/ ٣٤٨ : ٩٧٨٧).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٢٣ : ١٩٥٥).

(٩) المسند (١١/ ٥٣٥ : ٦٩٤٥).

(١٠) العلل (١٠/ ٢٤٦ : ٤٢).

(١١) السنن الكبرى (٤/ ٣٨٢ : ٨٠٦٠).

[١٨٠] وأخرجه مُسَدَّد^(١) عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن عمرو بن شعيب، بنحوه مرسلًا.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على عمرو بن شعيب، واختلف عنه:

- ١ - فرواه حجاج بن أرطاة، عنه، عن أبيه، عن جده.
 - ٢ - ورواه عبد الرحمن السراج - وهو ثقة^(٢) - عنه، عن النبي ﷺ، مرسلًا.
- والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ فالسراج ثقة، وحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس. والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للإرسال.

(١) المطالب العالية (٦/ ٨٠ : ١٠٣٤).

(٢) التقريب (٣٩٢٨).

[١٨١] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد^(١)، وعمر بن الحسن بن علي^(٢)، قالوا: ثنا المنذر بن محمد بن المنذر^(٣)، حدثني أبي^(٤)، حدثني أبي^(٥)، حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين^(٦)، حدثني أبي^(٧)، عن أبيه^(٨)، عن جدّه^(٩)، عن علي بن أبي طالب^(١٠) عليه السلام، أن رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله هلكت، فقال: "وما أهلكك؟"، قال: أتيت أهلي في رمضان، قال: "هل تجد ربة؟"، قال: لا، قال: "فصم شهرين متتابعين"، قال: لا أطيق الصيام، قال: "فأطعم ستين مسكيناً لكل مسكين مداً"، قال: ما أجد، فأمر له رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعاً، قال: "أطعمه ستين مسكيناً"، قال: والذي بعثك بالحق ما بالمدينة أهل بيت أحوج منا، قال: "فانطلق فكله أنت وعيالك فقد كفر الله عنك"^(١١).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أبو الحسين البغدادي، الأشناني، ضعفه الدارقطني والحسن بن محمد الخلال، ويروى عن الدارقطني أنه كذاب. قال الذهبي: ولم يصح هذا، ولكن هذا الأشناني صاحب بلايا. مات سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. السير (١٥ / ٤٠٦)، والميزان (٣ / ١٨٥).

(٣) المنذر بن محمد القابوسي، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: أخباري يروي الأنساب ونحوها. سؤالات الحاكم (٢٣٤)، ولسان الميزان (٨ / ١٥٤).

(٤) محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي، والد المنذر بن محمد. ذكره المزي في تلاميذ يحيى بن محمد بن عباد. لم أقف على ترجمته. انظر تهذيب الكمال (٣١ / ٥٢١).

(٥) المنذر بن سعيد القابوسي، لم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، لم أقف على ترجمته. قال عبد الحق في "أحكامه": المنذر ومحمد بن الحسين لم أجد لهما ذكراً. البدر المنير (٤ / ٥٦٩).

(٧) الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المدني، صدوق، مقل، من السابعة، مات سنة ستين (ومئة) تقريباً، روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً. تهذيب الكمال (٦ / ٣٩٦)، والتقريب (١٣٣٣).

(٨) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٩) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(١٠) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(١١) سنن الدارقطني (٣ / ٢٠٠ - ٢٠١ : ٢٣٩٥).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الدارقطني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال المنذر بن محمد، وعمر بن الحسن. وفيه من لم أقف على ترجمته.

المطلب الثالث: الحجامة للصائم.

[١٨٢] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا أبو عوانة^(١)، عن أبي بشر^(٢)، عن سليمان بن قيس^(٣)، عن جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجّمه، وقال: " كم خراجك؟"، قال: ثلاثة أصع، فوضع عنه صاعاً.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٦) من طريق أبي داود الطيالسي. وابن سعد^(٧)، وأحمد^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، والطحاوي^(١٠)، من طريق أبي عوانة، به بنحوه. وأخرجه ابن الجعد^(١١) عن يزيد بن عياض بن جعدبة. وابن حبان^(١٢)، والطبراني^(١٣)، من طريق جعفر بن برقان. كلاهما (يزيد، وجعفر) عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، بنحوه.

-
- (١) وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - اليشكري - بالمعجمة -، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس، أو ست وسبعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٧٤٠٧).
- (٢) جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثنية التحتانية -، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس، وقيل: ست وعشرين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٩٣٠).
- (٣) سليمان بن قيس اليشكري - بفتح التحتانية بعدها معجمة -، البصري، ثقة، من الثالثة، مات قديماً، قبل الثمانين، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٦٠١).
- (٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- (٥) المسند (٣/ ٢٩٠ : ١٨٢٩).
- (٦) شرح المعاني (٤/ ١٣٠ : ٦٠٣٦).
- (٧) الطبقات الكبرى (١/ ٤٤٣).
- (٨) المسند (٢٣/ ١١٦ : ١٤٨٠٩).
- (٩) المسند (٣/ ٣١٢ : ١٧٧٧)، و(٤/ ٤٧ : ٢٠٥٧).
- (١٠) شرح المعاني (٤/ ١٣٠ : ٦٠٣٥).
- (١١) المسند (ص ٤٣٤ : ٢٩٥٤).
- (١٢) صحيح ابن حبان (٨/ ٣٠٧ : ٣٥٣٦).
- (١٣) المعجم الأوسط (٥/ ١٠ : ٤٥٢٧)، و(٧/ ٢٠ : ٦٧٣١).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن جابر رضي الله عنه، وكلاهما لا يثبت، أما الطريق الأول ففيه انقطاع: أبو بشر لم يسمع من سليمان بن قيس، قاله البخاري^(١). وقال ابن حبان: لم يره^(٢). وأما الطريق الآخر، فقال عنه أبو حاتم: "هذا حديث منكر... وجعفر بن برقان لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجل ضعيف"^(٣). ومتابعة يزيد بن عياض لجعفر بن برقان لا تفيد شيئاً؛ فقد كذبه مالك وغيره^(٤). ولو صح الطريق إلى أبي الزبير، فتبقى عنعنته عن جابر رضي الله عنه. لكن يغني عنه حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "حجم النبي ﷺ عبد لبني بياضة، فأعطاه النبي ﷺ أجره، وكلم سيده فخفف عنه من ضربيته، ولو كان سحتاً لم يعطه النبي ﷺ" متفق عليه^(٥)، واللفظ لمسلم. وحديث أنس ابن مالك رضي الله عنه، قال: "حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ، فأمر له بصاع من تمر، وأمر أهله أن يخففوا من خراجه" متفق عليه^(٦)، واللفظ للبخاري.

(١) انظر العلل الكبير للترمذي (ص ٢٩٧).

(٢) الثقات (٤ / ٣٠٩).

(٣) علل الحديث لابنه (٣ / ١٣١).

(٤) التقريب (٧٧٦١).

(٥) صحيح البخاري (٣ / ٦٣ : ٢١٠٣)، وصحيح مسلم (٣ / ١٢٠٥ : ١٢٠٢).

(٦) صحيح البخاري (٣ / ٦٣ : ٢١٠٢)، وصحيح مسلم (٣ / ١٢٠٤ : ١٥٧٧).

[١٨٣] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا وكيع^(١)، عن شريك^(٢)، عن ليث^(٣)، عن عبد الوارث^(٤)، عن أنس^(٥) رضي الله عنه، قال: مر بنا أبو طيبة^(٦) فقال: "حجمت النبي ﷺ، وهو صائم"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي^(٨) من طريق وكيع. والترمذي^(٩) عن علي بن حجر. وابن أبي عاصم^(١٠) عن زكريا بن يحيى بن صبيح. وأبو يعلى^(١١)، وابن أبي حاتم^(١٢)، من طريق

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).
(٢) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٣) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
(٤) في المطبوع: عبد الوهاب، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج الأخرى. وهو:
عبد الوارث، أنصاري، قل ما روى، قال ابن معين، والبخاري: مجهول. ونقل الذهبي عن البخاري قوله: منكر الحديث. وضعفه الدارقطني. العلل الكبير للترمذي (ص ١٢٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٨).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
(٦) في المطبوع: أبو ظبية، وهو خطأ، والتصويب من طبعة اللحيان والجمعة (٤/ ٨٦)، ومصادر التخريج الأخرى، وكتب التراجم. وهو:

أبو طيبة الحجام - ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف الطاء المهملة من الكنى -، مولى الأنصار، من بني حارثة، وقيل: من بني بياضة، يقال: اسمه دينار، ولا يصح، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجام آخر تابعي، وقيل: ميسرة، وقيل: نافع، وقيل: لا يعرف اسمه، وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حرم النبي ﷺ. الإصابة (٧/ ١٩٥).

(٧) المصنف (٢/ ٣٠٩ : ٩٣٣٧).

(٨) المعجم (١/ ٢٧٠ : ٤٨٩).

(٩) العلل الكبير (ص ١٢٥ : ٢١٤).

(١٠) الآحاد والمثاني (٥/ ٢٢٠ : ٢٧٥٠).

(١١) المسند (٧/ ٢٢٦ : ٤٢٢٥).

(١٢) العلل (٣/ ١٣٩ : ٧٦١).

محمد بن الصباح. والطبراني^(١) - وعنه أبو نعيم^(٢) - من طريق الهيثم بن جميل. خمستهم (وكيع، وعلي، وزكريا، ومحمد، والهيثم) عن شريك، به بنحوه. وأخرجه البزار^(٣)، والطبراني^(٤)، من طريق الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه، بزيادة فيه (بعد العصر في رمضان).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أنس رضي الله عنه، أما الطريق الأول فضعيف؛ لحال عبد الوارث، وليث، وشريك. قال أبو زرعة: "هذا حديث منكر"^(٥). وأما الطريق الآخر فضعيف جدا؛ لأنه من رواية الربيع بن بدر البصري، وهو متروك^(٦). وقد ثبت من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - "أن النبي صلوات الله عليه احتجم وهو صائم" أخرجه البخاري^(٧).

(١) المعجم الكبير (٢٢ / ٣٨٣ : ٩٥٤).

(٢) معرفة الصحابة (٥ / ٢٩٤٥).

(٣) المسند (١٤ / ٨٦ : ٧٥٦٠).

(٤) المعجم الأوسط (٦ / ٩٣ : ٥٨٩٨).

(٥) العلل لابن أبي حاتم (٣ / ١٤٠).

(٦) التقريب (١٨٨٣).

(٧) في صحيحه (٣ / ٣٣ : ١٩٣٨).

[١٨٤] قال الإمام مُسَدَّد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الوارث^(١)، عن محمد بن إسحاق^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن الحارث^(٤)، عن علي^(٥) رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أختصَّ يوم الجمعة بصوم، وأن أحتجم وأنا صائم... الحديث.^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شاهين^(٧) من طريق عبد الوارث، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال الحارث الأعور، وعنونة ابن إسحاق، وإبي إسحاق السبيعي، وهما مدلسان. قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، وتدليس محمد بن إسحاق"^(٨).

-
- (١) عبد الوارث بن سعيد البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
- (٢) محمد بن إسحاق المطلب، صدوق يدلّس، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- (٣) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم -، الحوتي - بضم المهملة وبالمثناة -، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير، روى له الأربعة. التقريب (١٠٢٩).
- (٥) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).
- (٦) المطالب العالية (٦ / ١٠٩ : ١٠٥١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢ / ١٢٤ : ١١٧٢ / ١).
- (٧) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٣٨ : ٤١١).
- (٨) إتحاف الخيرة المهرة (٢ / ١٢٤).

[١٨٥] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمر^(١)، ثنا محمد بن عبد الله^(٢)، عن الزهري^(٣)، عن عروة^(٤)، عن عائشة^(٥) - رضي الله عنها - " أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ^(٧) - وعنه أبو نعيم^(٨)، قال: حدثنا أبو صالح عبد الرحمن ابن حفص بن عبد الله المؤدب، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا معلى بن أسد، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة - رضي الله عنها - " أن النبي ﷺ تزوج وهو محرم، واحتجم وهو صائم".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن عائشة - رضي الله عنها -، أما الأول ففيه الواقدي، وهو متروك. وأما الآخر ففيه عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد، قال السليماني: فيه نظر، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك^(٩).
لكن ثبت من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - " أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم" أخرجه البخاري^(١٠).

(١) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٢) محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٣) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٦) بغية الباحث (١/ ٤١٦ : ٣٢٧).

(٧) المعجم (ص ٣٢٥ : ١٠٦٠).

(٨) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٨١).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٨).

(١٠) في صحيحه (٣/ ٣٣ : ١٩٣٨).

[١٨٦] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن موسى القطان^(١)، ثنا عثمان بن مخلد^(٢)، ثنا سلام أبو المنذر^(٣)، عن مطر^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن جابر^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: " أفطر الحاجم والمحجوم ".
تفرد به سلام، عن مطر^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٨)، والرامهرمزي^(٩)، والطبراني^(١٠)، وأبو طاهر المخلص^(١١)، من طريق سلام، به.

وأخرجه عبد الرزاق^(١٢) - ومن طريقه النسائي^(١٣) - والبزار^(١٤) من طريق معاذ بن معاذ. والنسائي من طريق النضر بن شميل^(١٥)، وحجاج بن محمد

(١) محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة، روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه. التقريب (٦٣٣٦).

(٢) عثمان بن مخلد التمار، الواسطي، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الدارقطني: لا بأس به. الثقات (٨/ ٤٥٣)، وعلل الدارقطني (١٤/ ٢٥٧).

(٣) سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القاري، النحوي، البصري، نزيل الكوفة، صدوق يهمل، قرأ على عاصم، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين (ومئة)، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (٢٧٠٥).

(٤) مطر - بفتح الحاء - بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين (ومئة)، ويقال: سنة تسع، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٦٦٩٩).

(٥) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٧) كشف الأستار (١/ ٤٧١ - ٤٧٢ : ٩٩٥).

(٨) الضعفاء (٤/ ٣٥٦).

(٩) المحدث الفاضل (ص ٤٩٨).

(١٠) المعجم الأوسط (٩/ ١٥٢ : ٩٣٩٤).

(١١) المخلصيات (٢/ ٢٠٣ : ٣٣).

(١٢) في مصنفه (٤/ ٢١٠ : ٧٥٢٦).

(١٣) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٢ : ٣١٧١).

(١٤) في مسنده (١٦/ ١٧٨ : ٩٢٩٤).

(١٥) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٢ : ٣١٧٠).

المصيبي^(١). والعقيلي^(٢) من طريق روح بن عباد. خمستهم (عبد الرزاق، ومعاذ، والنضر، وحجاج، وروح) عن ابن جريج. والنسائي^(٣) من طريق ابن أبي حسين. ومن طريق يزيد بن هاون^(٤)، وعبد الله بن المبارك^(٥). كلاهما (يزيد، وعبد الله) عن عبد الملك بن أبي سليمان. ثلاثتهم (ابن جريج، وابن أبي حسين، وعبد الملك) عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٦) عن ابن علي. والبزار^(٧)، والنسائي^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والطبراني^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق داود بن عبد الرحمن العطار. والنسائي^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري. ثلاثتهم (ابن علي، وداود، ومحمد) عن ابن جريج. والنسائي^(١٥)، والعقيلي^(١٦)، والطبراني^(١٧)، وابن عدي^(١٨)،

(١) في الموضوع السابق، رقم (٣١٧٢).

(٢) في الضعفاء (٢/ ٦٢).

(٣) في الموضوع السابق، رقم (٣١٧٣).

(٤) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٣ : ٣١٧٥).

(٥) في الموضوع السابق، رقم (٣١٧٦).

(٦) في مصنفه (٢/ ٣٠٧ : ٩٣٠٤).

(٧) في مسنده (١٦/ ١٧٨ : ٩٢٩٤).

(٨) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣١ : ٣١٦٩).

(٩) في مسنده (١١/ ٢٤٧ : ٦٣٦٥).

(١٠) في شرح المعاني (٢/ ٩٩ : ٣٤٢٦).

(١١) في المعجم الأوسط (٥/ ١٨٤ : ٥٠٢١).

(١٢) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤٤ : ٨٢٨٩).

(١٣) في الموضوع السابق، رقم (٣١٦٨).

(١٤) في الموضوع السابق، رقم (٨٢٨٨).

(١٥) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣١ : ٣١٦٧).

(١٦) في الضعفاء (٢/ ٦٢).

(١٧) في المعجم الأوسط (٢/ ١٨٧ : ١٦٧١).

(١٨) في الكامل (٤/ ١٠٨).

من طريق رباح بن أبي معروف. والعقيلي^(١) من طريق عمرو بن دينار. ثلاثتهم (ابن جريج، ورباح، وعمرو) عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٢)، والنسائي^(٣)، وأبو موسى المديني^(٤)، من طريق شيان.

والنسائي^(٥) من طريق عبد الواحد بن زياد. كلاهما (شيان، وعبد الواحد) عن ليث بن أبي سليم، عن عطاء، عن عائشة - رضي الله عنها - موقوفا.

وأخرجه أحمد^(٦) - ومن طريقه ابن الفراء^(٧)، وأبو موسى المديني^(٨)، والنسائي^(٩)، وابن الفراء^(١٠)، وأبو موسى المديني^(١١)، من طريق شيان. والنسائي^(١٢)، والخطيب البغدادي^(١٣)، من طريق خالد بن عبد الله الواسطي. والطحاوي^(١٤)، والطبراني^(١٥)، والخطيب البغدادي^(١٦)، من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم. ثلاثتهم (شيان، وخالد، وأبو الأحوص) عن ليث، عن عطاء، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعا.

(١) في الضعفاء (٢/ ٣٤٢).

(٢) في مصنفه (٢/ ٣٠٧ : ٩٣١٠).

(٣) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٤ : ٣١٨٠).

(٤) في اللطائف من دقائق المعارف (ص ٣٢٣ - ٣٢٤ : ٦٥٤).

(٥) في الموضوع السابق، رقم (٣١٨١).

(٦) في مسنده (٤٢/ ١٣٧ - ١٣٨ : ٢٥٢٤٢)، و(٤٣/ ٢٧٨ : ٢٦٢١٧).

(٧) في طبقات الحنابلة (١/ ١٤٠)، وفي المطبوع: سفيان، وصوابه: شيان، كما في مصادر التخريج الأخرى.

(٨) في اللطائف (ص ٣٢٤ : ٦٥٥).

(٩) في الموضوع السابق، رقم (٣١٧٩).

(١٠) في طبقات الحنابلة (١/ ١٣٩ - ١٤٠)، وفي المطبوع: سفيان، وصوابه: شيان، كما في مصادر التخريج الأخرى.

(١١) في الموضوع السابق، رقم (٦٥٤).

(١٢) في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٣ : ٣١٧٨).

(١٣) في تاريخ بغداد (١٢/ ٨٤).

(١٤) في شرح المعاني (٢/ ٩٩ : ٣٤٢٣).

(١٥) في المعجم الأوسط (٥/ ١٨٤ : ٥٠٢٠).

(١٦) في تلخيص المتشابه (١/ ٤٧٩).

وأخرجه البزار^(١)، والنسائي^(٢)، والطبراني^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق قبيصة، عن فطر ابن خليفة، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً.
وأخرجه النسائي^(٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن فطر، عن عطاء، عن النبي ﷺ، مرسلاً.
وأخرجه النسائي^(٦) من طريق خالد بن الحارث، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قوله.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عطاء بن أبي رباح، واختلف عنه، رواه:
١- مطر الوراق، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، مرفوعاً. ومطر: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، كما تقدم.
٢- ابن جريج، واختلف عنه:
أ- فرواه عبد الرزاق، ومعاذ، والنضر، وحجاج، وروح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.
وعبد الرزاق: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير. ومعاذ: ثقة متقن. والنضر: ثقة ثبت. وحجاج: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. وروح: ثقة فاضل، له تصانيف.^(٧)
وتابع ابن جريج عليه: ابن أبي حسين، وعبد الملك بن أبي سليمان
- في وجه عنه-.

(١) في مسنده (١١ / ٢١٢ : ٤٩٧٠).

(٢) في السنن الكبرى (٣ / ٣٣٥ : ٣١٨٢).

(٣) في المعجم الكبير (١١ / ١٣٨ : ١١٢٨٦).

(٤) في السنن الكبرى (٤ / ٤٤٤ : ٨٢٩٠).

(٥) في الموضع السابق، رقم (٣١٨٣).

(٦) في السنن الكبرى (٣ / ٣٣٣ : ٣١٧٧).

(٧) التقريب (٤٠٦٤)، و(٦٧٤٠)، و(٧١٣٥)، و(١١٣٥)، و(١٩٦٢).

وابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل ويدلس. وعبد الله بن أبي حسين: ثقة.
وعبد الملك بن أبي سليمان: صدوق له أوهام.^(١)
ب- ورواه ابن عليه، وداود العطار، ومحمد الأنصاري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن
أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

وابن عليه: ثقة حافظ. وداود: ثقة. والأنصاري: ثقة.^(٢)
وتابع ابن جريج عليه: رباح بن أبي معروف، وعمرو بن دينار.
ورباح: صدوق له أوهام. وعمرو بن دينار: ثقة ثبت.^(٣)
والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول عن ابن جريج؛ لكثرة من رواه مع
حفظهم وإتقانهم، وفيهم حجاج وعبد الرزاق، وهما مقدمان في ابن جريج^(٤). ثم إن
ابن جريج متابع عليه، تابعه ابن أبي حسين، وهو ثقة. وأما متابعة عمرو بن دينار لابن
جريج في الوجه الثاني عنه فلا تفيد شيئاً؛ لأنها من طريق أبي معاوية الزعفراني، وهو متروك،
كذبه أبو زرعة وغيره^(٥). وتبقى متابعة رباح بن أبي معروف، وهو صدوق له أوهام^(٦).
قال ابن معين - عن رواية الرفع -: "ليس هذا بشيء، إنما هو موقوف عن
أبي هريرة"^(٧). وقال البخاري: "رفعه بعضهم، ولا يصح"^(٨). وقال العقيلي: "حديث عبد
الرزاق وروح أولى"^(٩). وقال الدارقطني: "والقول قول من وقفه على أبي هريرة؛ لأنهم أثبات
حفاظ، وأن من رفعه ليسوا بمنزلتهم إلا بالاتفاق"^(١٠).

(١) المصدر السابق (٤١٩٣)، و(٣٤٣٠)، و(٤١٨٤).

(٢) المصدر السابق (٤١٦)، و(١٧٩٨)، و(٦٠٤٦).

(٣) المصدر السابق (١٨٧٥)، و(٥٠٢٤).

(٤) انظر شرح علل الترمذي (٢ / ٦٨٢، و ٦٨٣ - ٦٨٤).

(٥) التقريب (٣٩٨٩).

(٦) المصدر السابق (١٨٧٥).

(٧) سؤالات ابن الجنيّد (ص ٣٨١ : ٤٣٩).

(٨) التاريخ الكبير (٢ / ١٧٩).

(٩) الضعفاء (٤ / ٣٥٦).

(١٠) العلل (١١ / ١٠٧).

٣- ليث بن أبي سليم، واختلف عنه:

أ- رواه شيبان، وعبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة - رضي الله عنها - موقوفا.

ب- ورواه شيبان، وخالد الواسطي، وأبو الأحوص، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعا.

وكلا الوجهين ضعيف؛ مدارهما على ليث، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك^(١). قال النسائي: "ليث بن أبي سليم لا يحتج بحديثه"^(٢).

٤- فطر بن خليفة، واختلف عنه:

أ- رواه قبيصة، عن فطر، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعا.

ب- ورواه محمد بن يوسف الفريابي، عن فطر، عن عطاء، عن النبي ﷺ، مرسلا. والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني عن فطر؛ لرواية الأوثق، فالفريابي: ثقة فاضل. وأما قبيصة: فصدوق ربما خالف^(٣). قال البيهقي - عن المرسل -: "هو المحفوظ، وذكر ابن عباس فيه وهم"^(٤). وفطر: صدوق، رمي بالتشيع^(٥).

٥- عبد الملك بن سليمان، واختلف عنه:

أ- رواه يزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا.

ب- ورواه خالد بن الحارث، عن عبد الملك، عن عطاء، قوله.

والذي يظهر - والله أعلم - أن عبد الملك اضطرب فيه؛ فهو صدوق له أوهام^(٦). ورواة الوجهين عنه ثقات حفاظ^(٧). وحمل الخطأ على عبد الملك أولى.

(١) التقريب (٥٦٨٥).

(٢) السنن الكبرى (٣/ ٣٣٥).

(٣) التقريب (٦٤١٥)، و(٥٥١٣).

(٤) السنن الكبرى (٤/ ٤٤٤).

(٥) التقريب (٥٤٤١).

(٦) المصدر السابق (٤١٨٤).

(٧) المصدر السابق (٧٧٨٩)، و(٣٥٧٠)، و(١٦١٩).

ومما تقدم فالراجح - والله أعلم - في الاختلاف عن عطاء رواية ابن جريج، وابن أبي حسين، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا؛ لرواية الأوثق والأكثر.

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فعطاء لم يسمعه من أبي هريرة، كما قال حجاج المصيصي في روايته، وخالفه ابن أبي حسين فقال: "عن عطاء، سمعت أبا هريرة". قال النسائي: "عطاء لم يسمعه من أبي هريرة". وقال عقب حديث ابن أبي حسين: "والصواب رواية حجاج عن ابن جريج، لمتابعة عمرو بن دينار إياه على ذلك"^(١). وحديث عمرو بن دينار، أخرجه النسائي^(٢)، والعقيلي^(٣)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أفطر الحاجم والمحجوم".

وللحديث شواهد عن جمع من الصحابة، أطال النسائي في إخراجها وذكر الاختلاف فيها^(٤)، منها حديث ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "أفطر الحاجم والمحجوم" أخرجه أبو داود الطيالسي^(٥)، وعبد الرزاق^(٦) - وعنه أحمد^(٧)، وأحمد^(٨) - ومن طريقه الحاكم^(٩)، والدارمي^(١٠)، وابن ماجه^(١١)، وأبو داود^(١٢)، والنسائي^(١٣)، وابن الجارود^(١٤)، والرويان^(١٥)، وابن خزيمة^(١٦)، والطحاوي^(١٧)، وابن الأعرابي^(١٨)، وابن

(١) السنن الكبرى (٣/ ٣٣٢).

(٢) المصدر السابق (٣/ ٣٣٣ : ٣١٧٤).

(٣) في الضعفاء (٢/ ٦٢، و٣٤٢).

(٤) انظر السنن الكبرى (٣/ ٣١٨)، وما بعدها.

(٥) في مسنده (٢/ ٣٣٠ : ١٠٨٢).

(٦) في مصنفه (٤/ ٢٠٩ : ٧٥٢٢).

(٧) في مسنده (٣٧/ ١٠٨ : ٢٢٤٣٢).

(٨) في مسنده (٣٧/ ٦٤، ٩٣، ١١٧ : ٢٢٣٨٢، ٢٢٤١٠، ٢٢٤٥٠).

(٩) في مستدركه (١/ ٥٩٠ : ١٥٥٩).

(١٠) في سننه (٢/ ١٠٨٠ : ١٧٧٢).

(١١) في سننه (١/ ٥٣٧ : ١٦٨٠).

(١٢) في سننه (٢/ ٣٠٨ : ٢٣٦٧).

(١٣) في السنن الكبرى (٣/ ٣١٩ : ٣١٢٥).

(١٤) في المنتقى (ص ١٠٥ : ٣٨٦).

(١٥) في مسنده (١/ ٤١٢ : ٦٣٣).

(١٦) في صحيحه (٣/ ٢٢٦، ٢٣٦ : ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٨٣).

(١٧) في شرح المعاني (٢/ ٩٨ : ٣٤٢١، ٣٤٢٢).

(١٨) في معجمه (١/ ٣٠ - ٣١ : ٨).

قانع^(١)، وابن حبان^(٢)، والطبراني^(٣)، وابن المقرئ^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق يحيى ابن أبي كثير، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه، به.

وحديث شداد بن أوس رضي الله عنه، قال: كنت مع النبي ﷺ فمر برجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ: "أفطر الحاجم والمحجوم" أخرجه أبو داود الطيالسي^(٧)، والشافعي^(٨) - ومن طريقه البيهقي^(٩) -، وعبد الرزاق^(١٠)، وأحمد^(١١) - ومن طريقه الطبراني^(١٢) -، وأبو داود^(١٣) - ومن طريقه البيهقي^(١٤) -، وأبو إسحاق الجهضمي^(١٥)، والبزار^(١٦)، والنسائي^(١٧)،

-
- (١) في معجم الصحابة (١/ ١١٩).
- (٢) في صحيحه (٨/ ٣٠١ : ٣٥٣٢).
- (٣) في المعجم الكبير (٢/ ١٠١ : ١٤٤٧).
- (٤) في معجمه (ص ٢٨٣ : ٩١٢).
- (٥) في مستدركه (١/ ٥٩٠، ٥٩١ : ١٥٥٨، ١٥٦٠).
- (٦) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤١ : ٨٢٧٨).
- (٧) في مسنده (٢/ ٤٤٢ : ١٢١٤).
- (٨) في السنن المأثورة (ص ٣٢١ : ٣٥٠)، واختلاف الحديث، الملحق طباعة بالأم (٨/ ٦٤٠).
- (٩) في السنن الصغير (٢/ ٩٨ : ١٣٤٢)، ومعرفة السنن والآثار (٦/ ٣١٧ : ٨٨٥٠).
- (١٠) في مصنفه (٤/ ٢٠٩ : ٧٥٢٠، ٧٥٢١).
- (١١) في مسنده (٢٨/ ٣٣٥، ٣٥١، ٣٥٢ : ١٧١١٢، ١٧١٢٤، ١٧١٢٦).
- (١٢) في المعجم الكبير (٧/ ٢٧٧ : ٧١٢٧).
- (١٣) في سننه (٢/ ٣٠٨ : ٢٣٦٩).
- (١٤) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤٢ : ٨٢٨٢).
- (١٥) في أحاديث أيوب السخيتاني (ص ٦٠ - ٦١ : ٣٥).
- (١٦) في مسنده (٨/ ٣٩٥ : ٣٤٦٩).
- (١٧) في السنن الكبرى (٣/ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤ : ٣١٢٦، ٣١٢٩، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١).

والطحاوي^(١)، وابن الأعرابي^(٢)، وابن حبان^(٣)، والطبراني^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، وابن شاهين^(٧)، من طريق أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، به.

قال ابن حجر: "ونقل الترمذي أيضا عن البخاري بأنه قال: ليس في هذا الباب أصح من حديث شداد وثوبان، قلت: فكيف بما فيهما من الاختلاف؟ يعني عن أبي قلابة، قال: كلاهما عندي صحيح؛ لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد، روى الحديثين جميعا، يعني فانتفى الاضطراب وتعين الجمع بذلك، وكذا قال عثمان الدارمي: صح حديث أفطر الحاجم والمحجوم من طريق ثوبان وشداد. قال: وسمعت أحمد يذكر ذلك.

وقال المروزي: قلت لأحمد: إن يحيى بن معين قال: ليس فيه شيء يثبت، فقال: هذا مجازفة. وقال ابن خزيمة: صح الحديثان جميعا. وكذا قال ابن حبان والحاكم. وأطنب النسائي في تخريج طرق هذا المتن وبيان الاختلاف فيه فأجاد وأفاد"^(٨).

وأخرج البيهقي بإسناده إلى أحمد بن حنبل، قال: "أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم"، "ولا نكاح إلا بولي" أحاديث يشد بعضها بعضا، وأنا أذهب إليها". وبإسناده إلى إسحاق ابن راهويه، يقول لحديث شداد بن أوس: "هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة، وهذا الحديث صحيح بأسانيد، وبه نقول". وبإسناده إلى علي بن المديني قال - عن حديث

(١) في شرح المعاني (٢/ ٩٩ : ٣٤٢٤، ٣٤٢٥).

(٢) في معجمه (٢/ ٤٣٥ : ٨٤٩).

(٣) في صحيحه (٨/ ٣٠٣ : ٣٥٣٤).

(٤) في المعجم الكبير (٧/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥ : ٧١٢٤، ٧١٢٥، ٧١٢٦، ٧١٢٨، ٧١٢٩، ٧١٣٠، ٧١٣١، ٧١٣٢، ٧١٤٨).

(٥) في مستدركه (١/ ٥٩٣ : ١٥٦٤، ١٥٦٥).

(٦) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤٢، ٤٤٥ - ٤٤٦، ٤٤٦ : ٨٢٨٢، ٨٢٩٩، ٨٣٠٠).

(٧) في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٣٦، ٤٠٦، ٤٠٧).

(٨) فتح الباري (٥/ ٣٢٩). وانظر العلل الكبير للترمذي (ص ١٢٢).

ثوبان، وشداد-: " ولا أرى الحديثين إلا صحيحين، فقد يمكن أن يكون سمعه^(١) منهما جميعاً"^(٢).

وقال ابن عبد الهادي: " قال ابن خزيمة ثبتت الأخبار عن النبي ﷺ أنه قال: " أفطر الحاجم والمحجوم ". وقال إسحاق بن راهويه: وقد ثبت هذا من خمسة أوجه عن النبي ﷺ. وقال بعض الحفاظ: الحديث في هذا متواتر.

وليس ما قاله ببعيد، ومن أراد معرفة ذلك فليطالع ما روي في ذلك في مسند أحمد، ومعجم الطبراني، وكتاب النسائي، والمستدرک للحاكم، والمستخرج للحافظ أبي عبد الله المقدسي، وغير ذلك من الأمهات، والله أعلم"^(٣).

ومن العلماء من جعل حديث " أفطر الحاجم والمحجوم " منسوخاً بحديث ابن عباس - رضي الله عنهما-، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم^(٤). قال ابن حجر: " قال ابن عبد البر، وغيره: فيه دليل على أن حديث " أفطر الحاجم والمحجوم " منسوخ؛ لأنه جاء في بعض طرقه أن ذلك كان في حجة الوداع. وسبق إلى ذلك الشافعي"^(٥).

وخالفهم شيخ الإسلام ابن تيمية، فقال - بعدما نقل عن الترمذي قول البخاري في صحة الحديثين-: " وهذا الذي ذكره البخاري من أظهر الأدلة على صحة كلا الحديثين اللذين رواهما أبو قلابة - إلى أن قال - ومما يقوي أن الناسخ هو الفطر بالحجامة أن ذلك رواه عنه خواص أصحابه الذين كانوا يباشرونه حضراً وسفراً، ويطلعون على باطن أمره، مثل: بلال، وعائشة، ومثل: أسامة، وثوبان موليائه. ورواه عنه الأنصار الذين هم بطانته، مثل: رافع بن خديج، وشداد بن أوس"^(٦).

(١) يعني أبا قلابة.

(٢) السنن الكبرى (٤/ ٤٤٤ : ٨٢٩٤، ٨٢٩٥، و٨٢٩٦).

(٣) تنقيح التحقيق (٣/ ٢٥٥).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٣ : ١٩٣٨).

(٥) فتح الباري (٥/ ٣٣٠).

(٦) مجموع الفتاوى (٥/ ٢٥٥).

ونقل النووي عن أصحابه (الشافعية) أجوبة عن حديث " أفطر الحاجم والمحجوم ":

- ١- أنه منسوخ، ففي بعض طرق حديث شداد رضي الله عنه أنه كان زمان الفتح في رمضان، يعني سنة ثمان. وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - في حجة الوداع. فحديث ابن عباس بعد حديث شداد بسنتين وزيادة.
- ٢- أن حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أصح، فوجب تقديمه.
- ٣- أن المراد بأفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان في صومهما، وعلى هذا التأويل يكون المراد بإفطارهما أنه ذهب أجرهما، وصومهما مجزئ.
- ٤- أن معناه تعرضا للفطر. أما المحجوم فلضعفه بخروج الدم فرما لحقه مشقة فعجز عن الصوم فأفطر بسببها، وأما الحاجم فقد يصل جوفه شيء من الدم أو غيره.
- ٥- أنه مر بهما قريب المغرب فقال: أفطرا، أي حان فطرهما.
- ٦- أنه تغليظ ودعاء عليهما لارتكابهما ما يعرضهما لفساد صومهما.^(١)

(١) انظر المجموع شرح المذهب (٦/ ٣٥١ - ٣٥٣)، بتصرف.

[١٨٧] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن إسحاق^(١)، قال: حدثنا يعلى بن عباد^(٢)، قال: حدثنا همام^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن سمرة^(٦) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " أفطر الحاجم والمحجوم " ^(٧). وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، ولا نعلم رواه عن همام إلا يعلى بن عباد، وقد اختلف عن الحسن فقال يونس: عن الحسن، عن أبي هريرة، وقال عطاء بن السائب: عن الحسن، عن معقل بن يسار، وقالوا: معقل ابن سنان، وقال مطر الوراق: عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، وقال عمر ابن إبراهيم: عن قتادة، عن علي رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن إسحاق الأهوازي. كلاهما (محمد، وأحمد) عن يعلى بن عباد، به. وأخرجه البيهقي^(٩)، قال: أخبرنا أبو علي الرُّوذبَارِي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن الفضل بن السمح، نا غياث بن كُلوْب الكوفي، نا مُطَرِّف بن سمرة بن جندب،

(١) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، البزار صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين (ومئتين)، روى له أبو داود. التقريب (٨).

(٢) يعلى بن عباد الكلابي، قال الدارقطني ضعيف. علل الدارقطني (١٢ / ١٥٥)، وتاريخ بغداد (١٤ / ٣٥٥).

(٣) همام بن يحيى بن دينار العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة -، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع، أو خمس وستين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٩ / ٧٣١).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) سمرة بن جندب الفزاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

(٧) المسند (١٠ / ٤١٩ : ٤٥٦٨).

(٨) المعجم الكبير (٧ / ٢١٨ : ٦٩٠٩).

(٩) شعب الإيمان (٩ / ١٠٠ : ٦٣١٨).

عن أبيه عليه السلام قال: مر رسول الله ﷺ على رجل بين يدي حمام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلا، فقال: " أفطر الحمام والمحجوم".

وأخرجه الشافعي^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢)، والحازمي^(٣)، وابن أبي شيبه^(٤) - وعنه أبو يعلى^(٥)، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن يونس بن عبيد. ومن طريق عبد الوهاب الثقفي أخرجه أحمد^(٦) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٧)، والبخاري في (التاريخ الكبير)^(٨)، والنسائي^(٩)، والدارقطني^(١٠)، والذهبي^(١١). وابن عدي^(١٢) من طريق سلام ابن أبي خبزة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. ومن طريق عمرو بن عبيد^(١٣). ثلاثتهم (يونس بن عبيد، وقتادة، وعمرو بن عبيد) عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

وأخرجه عبد الرزاق^(١٤) عن معمر. والبخاري في (التاريخ الكبير)^(١٥) عن همام وسعيد ابن بشير. والنسائي^(١٦) من طريق أبي العلاء (أيوب القصاب)، ومن طريق عمرو

(١) في السنن المأثورة (ص ٣٢٢ : ٣٥١).

(٢) في معرفة السنن والآثار (٦ / ٣١٥ : ٨٨٤٩).

(٣) في الاعتبار (ص ١٣٧).

(٤) في مصنفه (٢ / ٣٠٧ : ٩٣٠٣).

(٥) في مسنده (١١ / ١١٣ : ٦٢٣٩).

(٦) في مسنده (١٤ / ٣٧٣ : ٨٧٦٨).

(٧) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢ / ٩٢ : ١١٠٢).

(٨) (٢ / ١٨٠).

(٩) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٩ : ٣١٦٠).

(١٠) في علله (١٠ / ٢٦٣).

(١١) في معجم الشيوخ (٢ / ١٠٤).

(١٢) في الكامل (٤ / ٣١٢ - ٣١٣).

(١٣) المصدر السابق (٦ / ١٩٢).

(١٤) في مصنفه (٤ / ٢١٠ : ٧٥٢٤).

(١٥) (٢ / ١٨٠).

(١٦) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٦ : ٣١٥٠).

ابن عيسى، عن عبد الأعلى، عن ابن أبي عروبة^(١). خمستهم (معمر، وهمام، وسعيد بن بشير، وأبو العلاء، وابن أبي عروبة) عن قتادة. وابن أبي شيبه^(٢) عن ابن علية، عن ابن أبي عروبة، عن مطر الوراق. كلاهما (قتادة، ومطر) عن الحسن، عن علي عليه السلام موقوفا.

وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(٣)، والبزار^(٤)، والنسائي^(٥)، من طريق عمر ابن إبراهيم، عن قتادة. والنسائي^(٦) من طريق يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة، عن مطر الوراق. كلاهما (قتادة، ومطر) عن الحسن، عن علي عليه السلام مرفوعا.

وأخرجه علي بن المديني^(٧) - ومن طريقه البيهقي^(٨) -، والنسائي^(٩)، من طريق سليمان التيمي. والنسائي من طريق بشر بن السري^(١٠)، وأبي قطن (عمرو بن الهيثم)^(١١)، عن أبي حرة (واصل بن عبد الرحمن). كلاهما (التيمي، وأبو حرة) عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم موقوفا.

وأخرجه البخاري^(١٢) - تعليقا - عن عياش، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس. والنسائي^(١٣) من طريق عبد الرحمن، عن أبي حرة. كلاهما (يونس، وأبو حرة) عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا.

(١) المصدر السابق (٣ / ٣٢٦ : ٣١٥١).

(٢) في مصنفه (٢ / ٣٠٧ : ٩٣٠٥).

(٣) (٢ / ١٨٠).

(٤) في مسنده، كما في كشف الأستار (١ / ٤٧٢ : ٩٩٦).

(٥) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٦ : ٣١٤٩).

(٦) المصدر السابق (٣ / ٣٢٧ : ٣١٥٢).

(٧) في علله (ص ٥٧).

(٨) في السنن الكبرى (٤ / ٤٤١ : ٨٢٧٦).

(٩) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٩ : ٣١٥٩).

(١٠) المصدر السابق (٣ / ٣٢٨ : ٣١٥٧).

(١١) المصدر السابق (٣ / ٣٢٩ : ٣١٥٨).

(١٢) في صحيحه (٣ / ٣٣).

(١٣) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٨ : ٣١٥٦).

[١٨٨] وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢) - من طريق عياش، عن عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣) - وعنه ابن أبي عاصم^(٤)، وعبد الله بن أحمد^(٥)، ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبة) الطحاوي^(٦)، وابن قانع^(٧)، والطبراني^(٨)، والرامهرمزي^(٩) - والنسائي^(١٠) عن يحيى بن موسى وأحمد بن حرب. والطحاوي^(١١) من طريق أحمد بن حميد. أريعتهم (ابن أبي شيبة، ويحيى، وأحمد بن حرب، وابن حميد) عن محمد بن فضيل. وأحمد^(١٢) - ومن طريقه ابن الجوزي^(١٣) -، والخطيب البغدادي^(١٤)، من طريق عمار بن رزيق. كلاهما (ابن فضيل، وابن رزيق) عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن معقل بن سنان الأشجعي مرفوعاً. ﷺ

(١) (٢/ ١٧٩).

(٢) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤٠ : ٨٢٧٥).

(٣) في مسنده (٢/ ٢٥٦ : ٧٤٨)، وفي مصنفه (٢/ ٣٠٦ : ٩٢٩٧) وفي المطبوع: معقل بن يسار، وصوابه: ابن سنان، كما في ط/ اللحيان والجمعة (٩٣٨٢)، وط/ أسامة (٩٣٨٧)، وط/ عوامة (٩٣٨٩)، ومصادر التخريج الأخرى.

(٤) في الآحاد والمثاني (٣/ ٨ : ١٢٩٤). وفي المطبوع: ابن يسار، وصوابه: ابن سنان، كما تقدم.

(٥) في زياداته على المسند (٢٥/ ٢٩١ - ٢٩٢ : ١٥٩٤٤).

(٦) في شرح المعاني (٢/ ٩٨ : ٣٤١٨).

(٧) في معجم الصحابة (٣/ ٧٩ - ٨٠).

(٨) في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٣٣ : ٥٤٧).

(٩) في المحدث الفاصل (ص ٤٦٩)، وفي المطبوع: ابن يسار، وصوابه: ابن سنان، كما تقدم.

(١٠) في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٨ : ٣١٥٥).

(١١) في الموضع السابق.

(١٢) في مسنده (٢٥/ ٢٣٨ : ١٥٩٠١).

(١٣) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٩١ : ١٠٩٩).

(١٤) في تلخيص المتشابه (٢/ ٦٧٨).

وأخرجه النسائي^(١)، والرويان^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق سليمان بن معاذ. والرويان^(٤) عن أبي سعيد الأشج. والطبراني^(٥) من طريق ابن الأصبهاني. وابن عدي^(٦) من طريق نوح ابن حبيب. ثلاثتهم (أبو سعيد، وابن الأصبهاني، ونوح) عن محمد بن فضيل. كلاهما (سليمان بن معاذ، وابن فضيل) عن عطاء بن السائب. وابن عدي^(٧) من طريق حماد ابن زيد، عن يونس. كلاهما (عطاء، ويونس) عن الحسن، عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه أحمد^(٨) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٩)، والضياء المقدسي^(١٠) -، والباغندي^(١١) - وعنه أبو بكر الشافعي^(١٢) -، والبزار^(١٣)، والنسائي^(١٤)، وابن ماسي^(١٥) - ومن طريقه الذهبي^(١٦) -، وابن المقرئ^(١٧)، والبيهقي^(١٨)، والضياء المقدسي^(١٩)، من طرق عن

(١) في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٧ : ٣١٥٤).

(٢) في مسنده (٢/ ٣٢٤ : ١٢٨٦)، وسقط من المطبوع: معقل بن يسار، والصواب إثباته؛ فإنه أخرجه في مسند معقل بن يسار، واشترك مع النسائي في روايته عن محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي، عن سليمان ابن معاذ، به.

(٣) في المعجم الكبير (٢٠/ ٢١٠ : ٤٨٣).

(٤) في مسنده (٢/ ٣٢٤ : ١٢٨٥).

(٥) في الموضع السابق، رقم (٤٨٢).

(٦) في الكامل (٧/ ٧٧).

(٧) المصدر السابق (٨/ ٣٤٦).

(٨) في مسنده (٣٦/ ١٤٩ : ٢١٨٢٦).

(٩) في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ٩٢ : ١١٠٠).

(١٠) في الأحاديث المختارة (٤/ ٩٥ : ١٣٠٨).

(١١) في أماليه (ص ١٤ : ٣).

(١٢) في فوائده، الشهير بالغيلانيات (ص ٤٢٢ : ٤٦٩).

(١٣) في مسنده، كما في كشف الأستار (١/ ٤٧٢ : ٩٩٧).

(١٤) في السنن الكبرى (٣/ ٣٢٧ : ٣١٥٣).

(١٥) في فوائده (ص ٩٣ : ٢٣).

(١٦) في معجم الشيوخ (١/ ١٥٦).

(١٧) في معجمه (ص ٢٣٤ : ٧٥٢).

(١٨) في السنن الكبرى (٤/ ٤٤١ : ٨٢٧٧).

(١٩) في الأحاديث المختارة (٤/ ٩٥ - ٩٦ : ١٣٠٩).

أشعث بن عبد الملك الحمري. والدارقطني^(١)، والخطيب البغدادي^(٢)، من طريق عبيد الله بن تمام، عن يونس. كلاهما (أشعث، ويونس) عن الحسن، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه مرفوعا. وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(٣) من طريق أبي عصام. والنسائي^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، والطبراني^(٦)، من طريق الليث بن سعد، عن قتادة. كلاهما (أبو عصام، وقاتدة) عن الحسن، عن ثوبان رضي الله عنه مرفوعا.

وأخرجه النسائي^(٧) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن، من قوله. [١٨٩] وأخرجه الطبراني^(٨) من طريق المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعا. [١٩٠] وأخرجه الدارقطني^(٩) من طريق محبوب بن الحسن، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعا.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن سمرة رضي الله عنه، أما الطريق الأول فمداره على الحسن البصري، واختلف عنه اختلافا كبيرا - كما تقدم -، وقد سئل الدارقطني عن حديث الحسن البصري، عن علي، عن النبي صلی الله علیه وسلم: "أفطر الحاجم والمحجوم؟" فقال: "اختلف فيه على الحسن، ... وساق أوجه كثيرة، ثم قال: "ورواه أبو حرة، عن الحسن، قال: حدثني غير واحد من أصحاب النبي صلی الله علیه وسلم. فإن كان هذا القول محفوظا عن الحسن، فيشبه أن تكون

(١) في حديث أبي الطاهر الذهلي (ص ٢٨ : ٦٣).

(٢) في تاريخ بغداد (٩ / ٣٨٦).

(٣) (٢ / ١٧٩).

(٤) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٦ : ٣١٤٨).

(٥) في صحيحه (٣ / ٢٣٦ : ١٩٨٤).

(٦) في المعجم الأوسط (٥ / ٧٧ : ٤٧٢٠).

(٧) في السنن الكبرى (٣ / ٣٢٩ : ٣١٦١).

(٨) في المعجم الكبير (٧ / ٢٩٥ : ٧١٨٤).

(٩) في حديث أبي الطاهر الذهلي (ص ٢٤ : ٤٣).

الأقاويل كلها يصح عنه. والله أعلم".^(١) وسئل عن حديث الحسن، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: "أفطر الحاجم والمحجوم"؟ فأجاب بنحو جوابه السابق.^(٢) وسئل عن حديث معقل بن يسار، وقيل: ابن سنان، عن النبي ﷺ، أنه مر عليه وهو يحتجم في رمضان، فقال: "أفطر الحاجم والمحجوم"؟ فأجاب بنحو ما سبق ثم قال: " فأشبهه أن تصح الأقاويل كلها"^(٣).

قال ابن حجر: " يريد بذلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين"^(٤). وعليه فالحديث ضعيف؛ للانقطاع بين الحسن، وصحابي الحديث.^(٥) وأما الطريق الثاني عن سمرة ففيه غياث بن كلوب، ضعفه الدارقطني^(٦)، وقال البيهقي: "غياث هذا مجهول"^(٧).

ويشهد له حديث ثوبان رضي الله عنه، وحديث شداد بن أوس رضي الله عنه، المتقدمان.^(٨)

(١) العلل (٣/ ١٩٣ - ١٩٤ : ٣٥٥).

(٢) المصدر السابق (١٠/ ٢٦١ - ٢٦٢ : ١٩٩٩).

(٣) المصدر السابق (١٤/ ٥٢ - ٥٣ : ٣٤١٣).

(٤) فتح الباري (٥/ ٣٢٨ - ٣٢٩).

(٥) انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣١ - ٤٢)، وجامع التحصيل (ص ١٦٢ - ١٦٥) فإن فيها نفي سماع الحسن عن جل من تقدم ذكره من الصحابة رضي الله عنهم. وقال ابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٣٦): " الحسن لم يسمع من ثوبان".

(٦) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٨).

(٧) الموضع السابق.

(٨) انظر ص (٣٣٧ - ٣٣٩).

[١٩١] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا حميد بن مسعدة^(١)، ثنا مالك بن سليمان^(٢)، وهو رجل من أهل البصرة، حدث عند عفان بهذا الحديث، عن ثابت^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " أفطر الحاجم والمحجوم"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الحسن الحري^(٦) من طريق حميد بن مسعدة. وأبو يعلى^(٧) عن غندار ابن يسار السامي. والعقيلي^(٨) من طريق عبد الملك بن بشير السامي. وابن عدي^(٩) من طريق معاذ بن شعبة. أربعتهم (حميد، وغندار، وعبد الملك، ومعاذ) عن مالك بن سليمان، عن ثابت، به.

وأخرجه ابن عدي^(١٠)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا الحسين ابن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً بمثله.

(١) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي - بالمهمله-، أو الباهلي، بصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (١٥٥٩).

(٢) مالك بن سليمان، وقيل: ابن غسان، أبو غسان النهشلي، بصري، قال العقيلي: يروي مناكير. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. وقال الذهبي: مالك بن غسان النهشلي، بصري، عن ثابت، لا يعرف، وحديثه منكر، وقيل: هو مالك بن سليمان. وجزم الحسيني بأن الصواب أن اسم أبيه: سليمان، وأما غسان فكنتيته هو، وأما ابن عدي فقال: مالك بن غسان النهشلي. الضعفاء (٤/ ١٧٢)، والمجروحين (٣/ ٣٦)، والكمال (٨/ ١١٧)، والمغني (٥١٤٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨)، ولسان الميزان (٦/ ٤٤٤).

(٣) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) كشف الأستار (١/ ٤٧٦ : ١٠٠٧).

(٦) الفوائد المنتقاة (٥٣).

(٧) المعجم (ص ٢٢٢ : ٢٦٩).

(٨) الضعفاء (٤/ ١٧٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١١٧).

(١٠) المصدر السابق (٧/ ٥٦٣).

وأخرجه الدارقطني^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢)، وابن بشكوال^(٣)، والحازمي^(٤)، والضياء المقدسي^(٥)، وابن شاهين^(٦)، وابن بشران^(٧)، من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا خالد ابن مخلد، نا عبد الله بن المثنى، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أول ما كرهت الحجامه للصائم أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم، فمر به النبي ﷺ، فقال: " أفطر هذان".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث ثلاثة طرق عن أنس رضي الله عنه، ولا يثبت منها شيء، أما الطريق الأول فلحال مالك النهشلي، قال العقيلي: " ليس له من حديث ثابت أصل، والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه"^(٨). وقال ابن عدي: " وهذا الحديث يرويه عن ثابت مالك هذا، وهو غير محفوظ عن ثابت"^(٩). وأما الثاني ففيه محمد بن أحمد بن الحسين، قال ابن عدي: "ضعيف يحدث عمن لم يرههم، سألت عنه عبدان؟ فقال: كذاب، كتب عني حديث ابن جريج وادعاهما عن شيوخي". وقال عن الحديث: " وهذا بهذا الإسناد غير محفوظ"^(١٠). وأما الثالث ففيه خالد بن مخلد القطواني، قال أحمد: " له أحاديث مناكير"^(١١). وقال ابن سعد: " منكر الحديث"^(١٢)، وعبد الله بن المثنى الأنصاري، وهو صدوق كثير الغلط^(١٣).

(١) سنن الدارقطني (٣/ ١٤٩ : ٢٢٦٠).

(٢) السنن الكبرى (٤/ ٤٤٦ : ٨٣٠٢).

(٣) غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٤٨٧ - ٤٨٨).

(٤) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار (ص ١٤٠).

(٥) الأحاديث المختارة (٥/ ١٢٦ : ١٧٤٨).

(٦) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٣٤).

(٧) الأمالي (١/ ١٠٠ : ٢٠٠).

(٨) الضعفاء (٤/ ١٧٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١١٧).

(١٠) المصدر السابق (٧/ ٥٦٢، ٥٦٣).

(١١) العلل (١٤٠٣).

(١٢) الطبقات (٦/ ٤٠٦).

(١٣) التقريب (٣٥٧١).

وقال العقيلي: "لا يتابع على أكثر حديثه"^(١).

وقد قال الدارقطني عقب إخراجهم: "كلهم ثقات ولا أعلم له علة"^(٢). وتعقبه ابن عبد الهادي، بقوله: "هذا الحديث حديث منكر لا يصلح الاحتجاج به؛ لأنه شاذ الإسناد والمتن، ولم يخرج أحد من أئمة الكتب الستة، ولا رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ولا الشافعي ولا أحد من أصحاب المسانيد المعروفة، ولا يعرف في الدنيا أحد رواه إلا الدارقطني عن البغوي! وقد ذكره الحافظ أبو عبد الله المقدسي في المستخرج ولم يروه إلا من طريق الدارقطني وحده، ولو كان عنده من حديث غيره لذكره كما عرف من عادته أنه يذكر الحديث من المسانيد التي رواها كمسند أحمد وأبي يعلى الموصلي ومحمد بن هارون الرُّوياني ومعجم الطبراني وغير ذلك من الأمهات، وكيف يكون هذا الحديث صحيحاً سالماً من الشذوذ والعلة ولم يخرج أحد من أئمة الكتب الستة ولا المسانيد المشهورة وهم محتاجون إليه أشد حاجة؟! ... وقوله في رواية هذا الحديث: (كلهم ثقات، ولا أعلم له علة) فيه نظر من وجوه:

أحدها: أن الدارقطني نفسه تكلم في رواية عبد الله بن المثنى، وقال: ليس هو بالقوي. في حديث رواه البخاري في صحيحه!

الثاني: أن خالد بن مخلد القطواني وعبد الله بن المثنى قد تكلم فيهما غير واحد من الحفاظ - وإن كانا من رجال الصحيح - ... وأصحاب الصحيح إذا رووا لمن قد تكلم فيه فإنهم ينتقون من حديثه ما لم ينفرد به، بل وافق فيه الثقات، وقامت شواهد صدقه.

الثالث: أن عبد الله بن المثنى قد خالفه في روايته عن ثابت هذا الحديث أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج فرواه بخلافه، كما ذكر ذلك البخاري في صحيحه^{(٣) (٤)}.

(١) الضعفاء (٢/ ٣٠٤).

(٢) الموضع السابق.

(٣) قال البخاري (٣/ ٣٣ : ١٩٤٠): "حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، قال: سمعت ثابتاً البناي، قال:

سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحمامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف. وزاد شعبة، حدثنا

شعبة، على عهد النبي ﷺ."

(٤) تنقيح التحقيق (٣/ ٢٧٦).

وقال ابن القيم: " قالوا: ومما يدل على أن هذا الحديث من مناكيره^(١)، أنه لم يروه أحد من أهل الكتب المعتمدة، لا أصحاب الصحيح ولا أحد من أهل السنن، مع شهرة إسناده وكونه في الظاهر على شرط البخاري، ولا احتج به الشافعي مع حاجته إلى إثبات النسخ"^(٢).

وقال ابن حجر: " رواه كلهم من رجال البخاري، إلا أن في المتن ما ينكر؛ لأن فيه أن ذلك كان في الفتح، وجعفر كان قتل قبل ذلك"^(٣).

(١) يعني: خالد بن مخلد القطواني.

(٢) تهذيب السنن (٢ / ١٠٨٧).

(٣) فتح الباري (٥ / ٣٣١).

[١٩٢] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله^(١)، قال: أخبرنا الوليد بن صالح^(٢)، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس^(٣)، عن الأحوص بن حكيم^(٤)، عن أبي الزاهرية^(٥)، عن جبير بن نفير^(٦)، عن معاذ بن جبل^(٧) رضي الله عنه " أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم". وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن معاذ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن عيسى بن يونس إلا الوليد بن صالح^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٩) من طريق عمار بن كعب (أبي كعب) عن عيسى بن يونس، به.

-
- (١) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق، المعروف بالختلي - بضم الخاء والتاء المشددة -، كتب عنه أبو حاتم، وقال الخطيب: كان ثقة. الجرح والتعديل (٢/ ١١٠)، وتاريخ بغداد (٦/ ١١٩)، والأنساب (٥/ ٤٤).
- (٢) الوليد بن صالح النخاس - بنون ومعجمة ثم مهمله -، الضبي، أبو محمد الجزري، نزيل بغداد، ثقة، من صغار التاسعة، روى له البخاري، ومسلم. التقريب (٧٤٢٩).
- (٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة -، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين (ومئة)، وقيل: سنة إحدى وتسعين، روى له الجماعة. التقريب (٥٣٤١).
- (٤) الأحوص بن حكيم العنسي، ضعيف الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).
- (٥) حدير - مصغراً - الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المئة، روى له البخاري في "جزء القراءة خلف الإمام"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (١١٥٣).
- (٦) جبير بن نفير - بنون وفاء مصغراً - بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو، ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل: بعدها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٩٠٤).
- (٧) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، ومناقبه كثيرة جداً، مات بالشام سنة ثمان عشرة، وعاش أربعاً وثلاثين سنة، وقيل: غير ذلك، روى له الجماعة. الإصابة (٦/ ١٠٧-١٠٩)، والتقريب (٦٧٢٥).
- (٨) المسند (٧/ ١٠٢-١٠٣ : ٢٦٥٨).
- (٩) المعجم الكبير (٢٠/ ٩٣ : ١٨٠).

[١٩٣] وأخرجه ابن أبي شيبة^(١)، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، أن معاذ احتجم وهو صائم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه مداره على الأحوص بن حكيم، واختلف عنه: فرواه عيسى ابن يونس - وهو ثقة مأمون-، عنه، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن معاذ رضي الله عنه، أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم. ورواه أبو أسامة (حماد بن أسامة) - وهو ثقة ثبت^(٢) -، عنه، عن أبي الزاهرية، عن جبير، أن معاذ رضي الله عنه احتجم وهو صائم. والذي يظهر - والله أعلم - أن الأحوص اضطرب فيه؛ فهو ضعيف الحفظ، والحمل عليه أولى من الحمل على الثقة.

والخلاصة أن الحديث لا يثبت عن معاذ رضي الله عنه؛ لاضطراب الأحوص فيه، مع ضعفه، وفيه انقطاع، قال ابن حجر: " جبير لم يلحق معاذ"^(٣). لكن له شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما-، كما تقدم.^(٤)

(١) المصنف (٢/ ٣٠٩ : ٩٣٣٠).

(٢) التقريب (١٤٨٧).

(٣) مختصر زوائد البزار (١/ ٤٢٦).

(٤) انظر ص (٣٣٠)، والحديث في صحيح البخاري.

[١٩٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن موسى الأُبُلِّي^(١)، قال: نا محمد بن الليث الهكّادي^(٢)، قال: ثنا موسى ابن إسماعيل^(٣)، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر^(٤)، عن أيوب^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر^(٧) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "أفطر الحاجم والمحجوم". لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحسن بن أبي جعفر، ولا عن الحسن إلا موسى بن إسماعيل، تفرد به محمد بن الليث.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٩) من طريق محمد بن الليث، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال محمد بن الليث، وضعف الحسن بن أبي جعفر، قال ابن عدي: "وهذا حديث عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر لا يرويه إلا ابن أبي جعفر، وعنه موسى بن إسماعيل، ولا أعرفه إلا من حديث محمد بن الليث عنه"^(١٠).

(١) محمد بن موسى بن عمران بن حبان، أبو عبد الله الأُبُلِّي - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام -، قال الدارقطني: ليس به بأس. سؤالات السهمي (٩٢).

(٢) محمد بن الليث الهكّادي، أبو الصباح، من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطيء ويخالف. وقال ابن حجر: وهذا الذي قال فيه ابن حبان ما قال، وجدت له خبرا موضوعا، رواه بسند الصحيح عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: "أن النبي ﷺ كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم". الثقات (٩/ ١٣٥)، ولسان الميزان (٧/ ٤٦٦).

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧).

(٤) الحسن بن أبي جعفر الجفري - بضم الجيم -، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(٥) أيوب بن أبي تيممة السخيتي، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(٦) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) المعجم الأوسط (٦/ ١٨٥ : ٦١٣٩).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٣٦).

(١٠) الموضع السابق.

[١٩٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم^(١)، قال: نا سليمان بن داود الشاذكوني^(٢)، قال: نا يوسف بن خالد السَّمِّي^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن أنس بن مالك^(٥) رضي الله عنه " أن النبي ﷺ احتجم في رمضان".
لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا يوسف^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٧) من طريق سليمان بن داود، به.
وأخرجه الطبراني^(٨)، قال: حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، ثنا أبي، ثنا أبو حمزة السكري، عن أبي سفيان، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ احتجم بعد ما قال: " أفطر الحاجم والمحجوم".
وأخرجه خيثمة الأطرابلسي^(٩) - وعنه تمام^(١٠) - والدارقطني^(١١) عن القاضي أحمد بن كامل. كلاهما (خيثمة، وأحمد) عن محمد بن سعد العوفي، عن أبيه، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن ياسين بن معاذ الزيات، عن أيوب بن محمد العجلي، عن ابن لأنس بن مالك،

-
- (١) إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي، أبو إسحاق البيع، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة سبع وتسعين ومئتين. سؤالات السلمى (٢٥)، وتاريخ بغداد (٦ / ٢٠١)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ١٠٣ - ١٠٤).
(٢) سليمان بن داود الشاذكوني، المنقري، أبو أيوب، قال أحمد: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس، يعني: أنه يكذب. وقال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه ولم يحدث عنه. وقال البخاري: فيه نظر. وقال صالح جزرة: كان يكذب في الحديث. وقال ابن عدي: ممن يسرق الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومئتين. الجرح والتعديل (٤ / ١١٤ - ١١٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٢٩٩)، وتاريخ بغداد (٩ / ٤٢ - ٤٩).
(٣) يوسف بن خالد السمطي، تركوه، وكذبه ابن معين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٧).
(٤) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلّس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
(٦) المعجم الأوسط (٣ / ١٦٧ - ١٦٨ : ٢٨٢١).
(٧) ذكر أخبار أصبهان (٢ / ١٠٢).
(٨) المعجم الأوسط (٨ / ٣٨ : ٧٨٩٠).
(٩) من حديث خيثمة بن سليمان (ص ٧٣).
(١٠) الفوائد (٢ / ٢١٠ : ١٥٤٨).
(١١) السنن (٣ / ١٥٠ - ١٥١ : ٢٢٦٤).

عن أبيه عليه السلام قال: احتجم رسول الله ﷺ لسبع عشرة مضت من شهر رمضان بعدما قال: "أفطر الحاجم والمحجوم".

وأخرجه الدارقطني^(١)، قال: نا عمر بن محمد بن القاسم النيسابوري، ثنا محمد ابن خالد بن يزيد الراسبي، ثنا مسعود بن جويرة، ثنا المعافى بن عمران، عن ياسين الزيات، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحوه.

وقال^(٢): حدثنا علي بن ثابت بن أحمد النعماني، ثنا أبو بكر سليمان بن محمد النعماني، ثنا مسعود بن جويرة، نا المعافى بن عمران، عن ياسين بن معاذ، عن الربيع ابن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحوه.

وقال^(٣): حدثنا محمد بن أبي القاسم المحاربي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا ياسين أبو خلف، عن رجل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طرقاً عن أنس رضي الله عنه، ولا يثبت منها شيء، أما الطريق الأول فلحال سليمان بن داود، ويوسف بن خالد. وأما الطريق الثاني ففيه أبو سفيان (طريف السعدي)، وهو ضعيف^(٤)، وأما باقي الطرق فمدارها على ياسين الزيات، واختلف عنه. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي وابن الجنيدي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات^(٥).

(١) المصدر السابق (٣/ ١٥١ : ٢٢٦٥).

(٢) المصدر السابق (٣/ ١٥١ : ٢٢٦٦).

(٣) المصدر السابق (٣/ ١٥١ : ٢٢٦٧).

(٤) التقريب (٣٠١٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٨).

[١٩٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

ثنا عبيد بن غنام^(١)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٢)، ثنا بكر^(٣)، عن عيسى^(٤)، عن ابن أبي ليلى^(٥)، عن عمرو بن دينار^(٦)، عن عبد الله بن سفيان^(٧)، عن النبي ﷺ " أنه احتجم وهو صائم"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٩) عن الطبراني، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي ليلى. ويشهد له حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - المتقدم.^(١٠)

-
- (١) عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق ... كان مكثرا عن ابن أبي شيبة ... وهو ثقة. وقال أيضا: راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة، وكان محدثا صدوقا. مات سنة سبع وتسعين ومئتين. العبر (١/ ٤٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٨).
- (٢) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٣٥٧٥).
- (٣) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي، ويقال له: بكر بن عبيد، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى، أو اثني عشرة (ومئتين)، وقيل: سنة تسع عشرة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٤٤).
- (٤) عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، ثقة، من التاسعة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٣٢٢).
- (٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).
- (٧) عبد الله بن سفيان، غير منسوب، ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين، روى عنه عمرو بن دينار، وذكر له هذا الحديث. الإصابة (١٠٠ - ١٠١).
- (٨) المعجم الكبير، كما في مجمع الزوائد (٣/ ١٧٠ : ٥٠٠١)، ولم أقف عليه في المطبوع، ونقلت الإسناد من معرفة الصحابة؛ فقد رواه عن الطبراني.
- (٩) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٩ : ٤٢٠٥).
- (١٠) انظر ص (٣٣٠)، والحديث في صحيح البخاري.

[١٩٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبدان بن أحمد^(١)، ثنا محمد بن موسى^(٢)، ثنا سلم بن سالم^(٣)، ثنا عبيد الله بن عمر^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: "احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم، وأعطى الحجَّامَ أجره، ولو كان حراماً لم يُعطه"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨)، وأبو الحسين الطيوري^(٩)، من طريق يعقوب بن عبيد، عن سلم بن سالم، به.

(١) عبد الله بن أحمد الأهوازي، قال أبو علي النيسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. وقال الخطيب: كان أحد الثقات الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب. وقال الذهبي: كان من أئمة هذا الشأن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سلم بن سالم البلخي، أبو محمد الزاهد، ضعفه ابن معين، وقال - مرة -: ليس بشيء. وقال أحمد: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وكان مرجئاً، كان لا، ثم أوماً بيده إلى فيه، قال ابن أبي حاتم: يعني لا يصدق. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن المبارك: اتق حيات سلم لا تلسعك. وقال الجوزجاني: غير ثقة. سئل ابن المبارك عن الحديث الذي يحدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبياً؟ فقال: لا، ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم؟ قالوا: سلم بن سالم. قال: عمن؟ قالوا: عنك. قال: وعني أيضاً! وقال ابن عدي: وسلم بن سالم أحاديث أفرادات وغرائب، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته من هذه الأحاديث، وبعضها لعل البلاء فيه من غيره، وأرجو أن يحتمل حديثه. الكامل (٤/ ٣٤٨ - ٣٤٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٥).

(٤) عبيد الله بن عمر العمري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٥) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) المعجم الكبير (١٢/ ٣٧٨ : ١٣٣٩٩).

(٨) الكامل (٤/ ٣٤٨).

(٩) الطيوريات (٣/ ١٢٣٦ : ١١٨٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سلم. أخرجه ابن عدي من مناكير سلم، وقال:
" وهذا يعرف بسلم بن سالم، عن عبيد الله".^(١) وفيه محمد بن موسى: لم أقف على
ترجمته، لكن تابعه يعقوب بن عبيد النهري، وهو صدوق.^(٢)

(١) الموضوع السابق.

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢١٠).

المطلب الرابع: القيء للصائم.

[١٩٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السوسي^(١)، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي^(٢)، قال: حدثنا سليمان بن حيان^(٣)، قال: حدثنا هشام بن سعد^(٤)، عن زيد بن أسلم^(٥)، عن عطاء بن يسار^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاث لا يُفطرن الصائم: القيء والحجامة والاحتلام".

وهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وعبد الرحمن لين الحديث، ورواه غير عبد الرحمن، عن زيد، عن عطاء بن يسار مرسلا، ورواه سليمان بن حيان عن هشام بن سعد، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس وهذا الإسناد من أحسنها إسنادا وأصحها إلا أن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ.^(٨)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه سوى البزار. وأخرجه عبد بن حميد^(٩). وابن خزيمة^(١٠) عن يحيى بن المغيرة. كلاهما (عبد، ويحيى) عن إسماعيل بن أبي أويس. والترمذي^(١١) - ومن طريقه

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن عبد العزيز العمري، الرملي، ابن الواسطي، صدوق بهم، وكانت له معرفة، من العاشرة، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، والترمذي في "الشمايل"، والنسائي. التهذيب (٩/ ٣١٤)، والتقريب (٦٠٩٣).

(٣) سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

(٥) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

(٦) عطاء بن يسار الحلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المسند (١١/ ٤٣٠ : ٥٢٨٧).

(٩) المنتخب (ص ٢٩٧ : ٩٥٩).

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٢ : ١٩٧٢).

(١١) السنن (٣/ ٨٨ : ٧١٩).

البعوي^(١) - عن محمد بن عبيد المحاربي. وأبو يعلى^(٢) عن عبد الأعلى بن حماد. وابن خزيمة^(٣) من طريق سعيد بن منصور. وابن حبان^(٤) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي. والطبراني^(٥) من طريق يحيى بن ثابت. وابن عدي^(٦)، وابن شاهين^(٧)، من طريق أبي مصعب الزهري. وابن شاهين^(٨) من طريق كامل بن طلحة. وأبو نعيم^(٩) - وعنه الطيوري^(١٠) - من طريق بشر بن الحارث، ومن طريق قتيبة بن سعيد. والبيهقي من طريق أبي الجماهر (محمد بن عثمان)^(١١)، وعبد الله بن عبد الوهاب الحججي^(١٢). جميعهم (ابن أبي أويس، ومحمد بن عبيد، وعبد الأعلى، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن محمد، ويحيى بن ثابت، وأبو مصعب الزهري، وكامل بن طلحة، وبشر بن الحارث، وقتيبة بن سعيد، وأبو الجماهر، والحججي) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وأبو علي الرفاء^(١٣) من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زيد بن أسلم. والطبراني^(١٤) من طريق يحيى بن ثابت. والدارقطني^(١٥) من طريق شعيب بن حرب. كلاهما (يحيى، وشعيب) عن هشام بن سعد.

(١) شرح السنة (٦/ ٢٩٤ - ٢٩٥ : ١٧٥٦).

(٢) المسند (٢/ ٣١٠ : ١٠٣٩).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٢ : ١٩٧٢).

(٤) المجروحين (٢/ ٥٨).

(٥) المعجم الأوسط (٥/ ١٠٥ : ٤٨٠٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤٤٤).

(٧) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٣٤ : ٤٠١).

(٨) المصدر السابق (ص ٣٣٤ : ٤٠٠).

(٩) حلية الأولياء (٨/ ٣٥٧).

(١٠) الطيوريات (٢/ ٦٨٥ - ٦٨٦ : ٦٢٠).

(١١) السنن الكبرى (٤/ ٣٧٢ : ٨٠٣٤).

(١٢) المصدر السابق (٤/ ٤٤٠ : ٨٢٧٣).

(١٣) الفوائد (ص ٤٠ : ٣٦).

(١٤) المعجم الأوسط (٥/ ١٠٥ : ٤٨٠٦).

(١٥) السنن (٣/ ١٥٢ : ٢٢٦٩).

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن زيد، وأخوه عبد الله، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعا بنحوه.

[١٩٩] وأخرجه عبد الرزاق^(١) - ومن طريقه ابن خزيمة^(٢) - عن ابن أبي سبرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه.

[٢٠٠] وأخرجه الطبراني^(٣) عن أحمد، عن أبي بلال الأشعري، عن محمد بن أبان القرشي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصناجي، عن النبي ﷺ، بمعناه.

[٢٠١] وأخرجه ابن أبي شيبة^(٤)، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد. وابن خزيمة^(٥) من طريق جعفر بن عون، و^(٦)أبي نعيم، عن هشام بن سعد. كلاهما (يحيى بن سعيد، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

[٢٠٢] وأخرجه عبد الرزاق^(٧) - ومن طريقه ابن خزيمة^(٨) -، عن الثوري، عن زيد ابن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، موقوفًا.

(١) المصنف (٤/ ٢١٢ : ٧٥٣٩).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٤ : ١٩٧٦).

(٣) المعجم الأوسط (٢/ ١٥٨ : ١٥٦٨).

(٤) المصنف (٢/ ٣٠٨ : ٩٣١٦).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٤ : ١٩٧٧).

(٦) المصدر السابق (٣/ ٢٣٥ : ١٩٧٨).

(٧) المصنف (٤/ ٢١٢ : ٧٥٣٨).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٣ : ١٩٧٤).

وأخرجه أبو داود^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢) - عن محمد بن كثير. وابن خزيمة^(٣)، والدارقطني^(٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي. وابن خزيمة من طريق أبي عاصم^(٥)، ومحمد ابن يوسف^(٦). والدارقطني^(٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان. والبيهقي^(٨) من طريق عبد الرزاق. ستتهم (محمد بن كثير، وابن مهدي، وأبو عاصم، ومحمد بن يوسف، ويحيى، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري.

وعبد الرزاق^(٩) - ومن طريقه ابن خزيمة^(١٠) - عن معمر.

كلاهما (سفيان، ومعمر) عن زيد بن أسلم، عن صاحب له، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على زيد بن أسلم، واختلف عنه:

- ١- فرواه هشام بن سعد - وهو صدوق له أوهام، في وجه عنه-، عنه، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، مرفوعا.
- ٢- ورواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - وهو ضعيف^(١١) -، وعبد الله بن زيد ابن أسلم -وهو صدوق فيه لين^(١٢) -، وهشام بن سعد - في وجه عنه-، عنه، عن عطاء،

(١) السنن (٢/ ٣١٠ : ٢٣٧٦).

(٢) السنن الكبرى (٤/ ٣٧٢ : ٨٠٣٣).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٣ : ١٩٧٣).

(٤) العلل (١١/ ٢٦٩).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٣ : ١٩٧٤).

(٦) المصدر السابق (٣/ ٢٣٤ : ١٩٧٥).

(٧) الموضع السابق.

(٨) السنن الكبرى (٤/ ٤٤٠ : ٨٢٧٤).

(٩) الموضع السابق.

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٣٣ : ١٩٧٤).

(١١) التقريب (٣٨٦٥).

(١٢) المصدر السابق (٣٣٣٠).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً.

٣- ورواه ابن أبي سبرة - وهو متهم بالوضع^(١) -، عنه، عن عطاء، عن رجل من الصحابة رضي الله عنه، مرفوعاً.

٤- ورواه محمد بن أبان القرشي - وهو ضعيف^(٢) -، عنه، عن عطاء، عن عبد الله الصنابحي، عن النبي صلی الله علیه وسلم، بمعناه.

٥- ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري - وهو ثقة ثبت^(٣) -، وهشام بن سعد - في وجه عنه -، عنه، عن عطاء، مرسلاً.

٦- ورواه الثوري - وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٤) -، في وجه عنه -، عنه، عن رجل من أصحابه، عن رجل من الصحابة رضي الله عنه، موقوفاً.

٧- ورواه الثوري - في وجه عنه -، ومعمّر - وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في بعض رواياته شيئاً^(٥)، وليس هذا منها -، عنه، عن صاحب له، عن رجل من الصحابة رضي الله عنه، مرفوعاً.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه السابع؛ لجلالة من رواه، فلا يدانيهما في الحفظ والتثبت أحد، وأما ما روي من طريق يحيى بن سعيد فلا يثبت عنه؛ لأنه من رواية إسماعيل بن عياش، وهو حمصي مخلط في غير أهل بلده^(٦)، ويحيى مدني. وأما الوجه السادس فهو من رواية عبد الرزاق، عن الثوري، وقد خولف عبد الرزاق، خالفه محمد ابن كثير - وهو ثقة^(٧) -، وابن مهدي - وهو ثقة ثبت حافظ^(٨) -، وأبو عاصم (الضحك

(١) المصدر السابق (٧٩٧٣).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٣).

(٣) التقريب (٧٥٥٩).

(٤) المصدر السابق (٢٤٤٥).

(٥) المصدر السابق (٧٨٠٩).

(٦) المصدر السابق (٤٧٣).

(٧) المصدر السابق (٦٢٥٢).

(٨) المصدر السابق (٤٠١٨).

ابن مخلد) - وهو ثقة ثبت^(١)، ومحمد بن يوسف الفريابي - وهو ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق^(٢)، ورواه عبد الرزاق - في وجه عنه - كما رووه، ثم إن سفيان توبع عليه، تابعه معمر.

قال الترمذي: "حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ"^(٣). وقال ابن خزيمة: "وهذا الإسناد غلط ليس فيه عطاء بن يسار، ولا أبو سعيد، وعبد الرحمن بن زيد ليس هو ممن يحتج أهل التثبت بحديثه لسوء حفظه للأسانيد، وهو رجل صناعته العبادة والتقشف والموعظة والزهد، ليس من أحلاس الحديث الذي يحفظ الأسانيد"^(٤). وقال أيضا: "سمعت محمد بن يحيى^(٥) يقول: هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عن عطاء بن يسار، والمحفوظ عندنا حديث سفيان، ومعمر"^(٦). وقال الدارقطني: "والصحيح ما قاله الثوري"^(٧) - يعني الوجه السابع. وقال البيهقي: "والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره عن زيد ابن أسلم، عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ"^(٨).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لجهالة شيخ زيد فيه، وأما جهالة الصحابي فلا تضر. ولا يقال إن التابعي عطاء بن يسار، والصحابي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، قال ابن خزيمة: "فلو كان هذا الخبر عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري لباح الثوري بذكرهما ولم يسكت عن اسميهما يقول: عن صاحب له عن رجل، وإنما يقال في الإخبار: عن صاحب له، وعن رجل إذا كان غير مشهور"^(٩).

(١) المصدر السابق (٢٩٧٧).

(٢) المصدر السابق (٦٤١٥).

(٣) السنن (٨٨ / ٣).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٢٣٢).

(٥) الذهلي.

(٦) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٢٣٥).

(٧) العلل (١١ / ٢٦٩).

(٨) السنن الكبرى (٤ / ٤٤٠).

(٩) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٢٣٣).

[٢٠٣] قال الإمام الرُّوياني - رحمه الله -:

نا ابن إسحاق^(١)، نا أبو صالح^(٢)، حدثني الليث^(٣)، حدثني خالد بن يزيد^(٤)، عن ابن أبي هلال^(٥)، عن ابن جُعْدَبَةَ الليثي^(٦)، عن أبي عَدِي الإيامي^(٧)، عن ثوبان^(٨) رضي الله عنه، مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: "ثلاثة لا يمنعن الصيام: الحمامة، والجنابة، والقيء، ولكن يُكره أن يتقيأ متعمداً"^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(١٠) عن مطلب بن شعيب الأزدي، عن عبد الله بن صالح به. [٢٠٤] وعن محمد بن الحسن، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، أخبرني يزيد ابن عياض، عن أبي عَدِي القُدكي، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن ثوبان رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "ثلاث لا يفطرن الصائم: الحمامة، والقيء، والاحتلام"^(١١).

-
- (١) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).
- (٢) عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
- (٣) الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).
- (٤) خالد بن يزيد المصري، ثقة فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٥) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٦).
- (٦) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، كذبه مالك وغيره. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).
- (٧) الزبير بن عدي الهمداني اليامي - بالتحانية، ويقال: الإيامي -، أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. الأنساب (١/ ٣٩٩)، وتهذيب الكمال (٩/ ٣١٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١٧)، والتقريب (٢٠٠١).
- (٨) ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولزمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. الإصابة (١/ ٥٢٧ - ٥٢٨)، والتقريب (٨٥٨).
- (٩) المسند (١/ ٤٢٥ : ٦٥٢).
- (١٠) المعجم الكبير (٢/ ٩٩ : ١٤٣٨)، وفي المطبوع: ابن خصيفة، عن ابن عدي، وكذا في جامع المسانيد (١٣٩٣) عن الطبراني. قال محقق مسند الرُّوياني: فلعل التصحيف في نسخ المعجم قديم.
- (١١) المعجم الأوسط (٦/ ٣٨٠ : ٦٦٧٣).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، وقد كذبه مالك وغيره، فالحديث موضوع.

المطلب الخامس: أكل البرد للصائم.

[٢٠٥] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن معمر^(١)، حدثنا عبد الصمد^(٢)، حدثنا أبي^(٣)، عن علي بن زيد^(٤)، عن أنس^(٥) رضي الله عنه قال: مُطِرْنَا بَرْدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه يَأْكُلُ مِنْهُ، وَهُوَ صَائِمٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: " خُذْ عَنْ عَمِّكَ ".
وهذا الحديث قد خالف علي بن زيد قتادة في روايته.^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٧) - ومن طريقه أبو نعيم^(٨)، وابن عساكر^(٩) - من طريق عبد الصمد. والطحاوي^(١٠) من طريق قيس بن حفص الدارمي. والطبوري^(١١) - ومن طريقه ابن العديم^(١٢) -، والجورقاني^(١٣)، من طريق داود بن معاذ بن أخت مخلد. ثلاثتهم (عبد الصمد، وقيس، وداود) عن عبد الوارث بن سعيد، عن علي، به بنحوه.

(١) محمد بن معمر القيسي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث البصري، صدوق، ثبت في شعبة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٨).

(٣) عبد الوارث بن سعيد البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٤) علي بن زيد التيمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) المسند (١٤ / ٢٥ : ٧٤٢٧).

(٧) المسند (٣ / ١٥ : ١٤٢٤)، و (٧ / ٧٣ : ٣٩٩٩)، والمطالب العالية (٦ / ٥٦ : ١٠٢٠).

(٨) الطب النبوي (٢ / ٦٧٢ : ٧٣٤).

(٩) تاريخ دمشق (١٩ / ٤٢١).

(١٠) شرح المشكل (٥ / ١١٤ : ١٨٦٤).

(١١) الطبوريات (١ / ٥٤ - ٥٥ : ٣٤).

(١٢) بغية الطلب (٤ / ١٨٢١ - ١٨٢٢).

(١٣) الأباطيل والمناكير (٢ / ١١٧ : ٤٨٠).

[٢٠٦] وأخرجه عبد الله بن أحمد^(١) - ومن طريقه ابن عساكر^(٢) - قال: حدثني عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، وحמיד، عن أنس رضي الله عنه، قال: "مطرنا بردا وأبو طلحة رضي الله عنه صائم، فجعل يأكل منه، قيل له: أتأكل وأنت صائم؟ قال: "إنما هذا بركة".

وأخرجه البزار^(٣)، وابن عساكر^(٤)، من طريق أبي عوانة. والطحاوي^(٥) من طريق خالد ابن قيس. كلاهما (أبو عوانة، وخالد) عن قتادة. والطحاوي^(٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت. كلاهما (قتادة، وثابت) عن أنس رضي الله عنه بنحو الذي قبله.

الحكم على الحديث:

مما تقدم تبين أن للحديث طريقين عن أنس رضي الله عنه:

فرواه علي بن زيد بن جدعان - وهو ضعيف - عنه، وفيه أنه ذكر فعل أبي طلحة للنبي ﷺ، فقال: "خذ عن عمك".

ورواه قتادة، وحמיד، وثابت - وهم ثقات^(٧) - عنه، موقوفا على أبي طلحة.

والراجح ما رواه الثقات خلافاً لرواية الضعيف. وعلي بن زيد كان رفاعاً - أي: يرفع الموقوف - كما قال شعبة^(٨). قال البزار: "ولا نعلم روي هذا الفعل إلا عن أبي طلحة"^(٩). وقال الطحاوي: "رفعه إلى النبي ﷺ علي بن زيد وليس من أهل الثبت في الرواية، وقد رواه عن أنس من هو أثبت منه، فلم يرفعه إلى النبي ﷺ، وهو قتادة بن دعامة السدوسي، وثابت

(١) زيادات عبد الله على المسند (٢١ / ٣٩٢ : ١٣٩٧١).

(٢) تاريخ دمشق (١٩ / ٤٢١).

(٣) المسند (١٤ / ٢٥ : ٧٤٢٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٩ / ٤٢٠).

(٥) شرح المشكل (٥ / ١١٥).

(٦) المصدر السابق (٥ / ١١٦).

(٧) التقريب (٥٥١٨)، و(١٥٤٤)، و(٨١٠).

(٨) انظر التاريخ الكبير (٦ / ٢٧٥).

(٩) المسند (١٤ / ٢٥).

ابن أسلم البناني وكل واحد منهما حجة على علي بن زيد في خلافه إياه، فكيف بهما جميعا في خلافهما إياه؟" (١).

والحديث من وجهه الراجح صحيح موقوفا على أبي طلحة رضي الله عنه، ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

(١) شرح المشكل (٥ / ١١٤).

المطلب السادس: الإفطار لغير عذر.

[٢٠٧] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن سلام المؤدب^(١)، قال: نا محمد بن عمر بن واقد^(٢)، قال: نا محمد ابن إسماعيل بن محمد بن سعد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن عامر بن سعد^(٥)، عن أبيه^(٦) أن رجلا قال: يا رسول الله إني هلكْتُ أفطرتُ في شهر رمضان متعمداً قال: "أعتق رقبة" قال: لا أجد قال: "صم شهرين متتابعين" قال: لا أقدر قال: "فأطعم ستين مسكينا". وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد، إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه إلا الواقدي والواقدي فقد تكلم فيه أهل العلم.^(٧)

(١) محمد بن سلام - بالثقلة - بن عبد الله الجمحي، أبو عبد الله البصري، مولى قدامة بن مظعون، من أئمة الأدب، قال صالح جزرة: صدوق. وقال أبو خيثمة: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يرمى بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا. مات سنة إحدى، أو اثنتين وثلاثين ومئتين. تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٩ - ٤٠٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٧ - ٥٦٨)، ولسان الميزان (٧/ ١٦٥ - ١٦٦).

(٢) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٣) أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، حدث عن: أبيه، وروى عنه: محمد بن عمر الواقدي. فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ١٤٣).

(٤) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني، أبو محمد، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٤٧٩).

(٥) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٨٩).

(٦) سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، روى عن النبي ﷺ كثيرا، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، وأحد الستة أهل الشورى، وكان بحجاب الدعوة مشهورا بذلك، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق، سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة، روى له الجماعة. الإصابة (٣/ ٦٥)، والتقريب (٢٢٥٩).

(٧) المسند (٣/ ٣١٣ - ٣١٤ : ١١٠٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(١) من طريق الواقدي، وأبي أويس، كلاهما عن أبي بكر بن إسماعيل، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال الواقدي، ومتابعة أبي أويس لا تفيد شيئاً، فهي من طريق عبد الله بن شبيب، وهو واه.^(٢) وفيه محمد بن إسماعيل لم أعرف حاله.

(١) السنن (٣/ ٢٠١ : ٢٣٩٦).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٨).

[٢٠٨] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا سهل بن زنجلة الرازي^(١)، حدثنا الصَّبَّاح بن مُحَارِب^(٢)، عن هارون بن عنترة^(٣)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)، عن ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما -، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرتُ يوماً في رمضان، قال: " من غير عُذْرٍ ولا سفر؟ " قال: نعم، قال: " بئس ما صنعت " قال: أجل فما تأمرني؟ قال: " أعتق رقبة " قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط، قال: " فصم شهرين متتابعين " قال: فلا أستطيع ذلك، قال: " فأطعم ستين مسكيناً " قال: والذي بعثك بالحق ما أُشْبِعُ أهلي، قال: فأُتي النبي ﷺ بمَكْتَل فيه تمر، فقال: " تصدق بهذا على ستين مسكيناً " قال: إلى من أدفعه؟، قال: " إلى أفقر من تعلم " قال: والذي بعثك بالحق ما بين قُتْرِيهَا^(٦) أهل بيت أحوج منا، قال: " فتصدق به على عيالك " ^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(٩) - من طريق سهل بن زنجلة، به بنحوه.

[٢٠٩] وأخرجه الدارقطني^(١٠)، قال: حدثنا النيسابوري، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، قال: وحدثنا حاجب بن سليمان، قال: حدثنا مؤمل، قال:

(١) سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي الرازي، أبو عمرو الخياط، الأشتري، الحافظ، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٦٥٧).

(٢) الصباح بن محارب التيمي، الكوفي، نزيل الري، صدوق ربما خالف، من الثامنة، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٨٩٧).

(٣) هارون بن عنترة الشيباني، لا بأس به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(٤) حبيب بن أبي ثابت الأسدي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) يقال: ما بين قطريها مثل فلان، أي ما بين ناحيتها، والقطران عن يمينه ويساره. وفيه لغتان: قطر، وقتر. وهي الناحية من الأرض. الدلائل في غريب الحديث (٢/ ٨٦٧، ٨٦٨).

(٧) المسند (١٠/ ٨٩ : ٥٧٢٥).

(٨) المعجم الكبير (١٣/ ١٤٦ : ١٣٨٢٦)، والأوسط (٨/ ١٣١ : ٨١٨٤).

(٩) الأحاديث المختارة (١٣/ ١٥٧ - ١٥٨ : ٢٥٥).

(١٠) العلل (١٠/ ٢٤٤ : ٣٤).

حدثنا سفيان، عن الأعمش، وحبیب بن أبی ثابت، عن طلق بن حبیب، عن سعید ابن المسيب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكر نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على حبیب بن أبی ثابت، واختلف عنه على وجهين كما تقدم. وقد سأل ابن أبي حاتم أباه، وأبا زرعة عن حديث الصباح بن محارب، عن هارون ابن عنترة (الوجه الأول)؟ قالوا: " هذا خطأ، إنما هو: حبیب، عن طلق، عن سعید ابن المسيب، عن النبي ﷺ، مرسل" ^(١). وقال الدارقطني: " رواه هارون بن عنترة، عن حبیب ابن أبي ثابت، عن ابن عمر، ووهم فيه. والصواب: عن حبیب بن أبي ثابت، عن طلق ابن حبیب، عن سعید بن المسيب مرسلًا" ^(٢). والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للإرسال، وفيه حبیب بن أبي ثابت، مدلس وقد عنعن. ^(٣) ثم الذي في الصحيحين بنحو هذه القصة إنما هو في الجامع أهله في رمضان: فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: هلكت، فقال: " وما ذاك؟" قال: وقعت بأهلي في رمضان، قال: " تجد رقبة؟" قال: لا، قال: " هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟" قال: لا، قال: " فتستطيع أن تطعم ستين مسكينًا؟" قال: لا، قال: فجاء رجل من الأنصار بعرق - والعرق المكتل - فيه تمر، فقال: " اذهب بهذا فتصدق به" قال: أعلى أحوج منا يا رسول الله؟ والذي بعثك بالحق، ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا، ثم قال: " اذهب فأطعمه أهلك" متفق عليه ^(٤).

(١) العلل (٣/ ٥ - ٦ : ٦٥١).

(٢) العلل (١٢/ ٤٣٠ : ٢٨٦٦).

(٣) انظر طبقات المدلسين - المرتبة الثالثة - (ص ٣٧).

(٤) صحيح البخاري (٨/ ١٤٤ - ١٤٥ : ٦٧١٠)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٨١ : ١١١١).

[٢١٠] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن مخلد^(١)، ثنا الحسن بن علي بن شبيب^(٢)، ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبي خدّاش^(٣)، ثنا أبو عبد الله محمد بن صبيح^(٤)، عن عمر بن أيوب الموصلي^(٥)، عن

(١) محمد بن مخلد الدوري، وثقه الدارقطني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

(٢) الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمرى - بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الميم الثانية -، قال الدارقطني: صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما، وكان أنكر عليه أحاديث أخرجه أصوله بها، ثم إنه ترك روايتها. وقال عبدان الأهوازي: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله. وقال الخطيب البغدادي: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال ابن عدي: كان كثير الحديث، صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان: إنه لم ير مثله. وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماما رابيا. وقال أيضا: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطبري والبربري والمعمري وأبو عبد الله بن أبي خيثمة؛ فما رأيت أفهم، ولا أحفظ منهم. وقال الذهبي: واسع العلم والرحلة، وله غرائب وموقوفات يرفعها.

وقال عبدان: سمعت فضلك الرازي، وجعفر بن الجنيد يقولان: المعمرى كذاب. ثم قال: حسداه؛ لأنه كان رفيقهم، فكان إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما. وقال ابن عدي: رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها. وسئل عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: لا يعتمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوما يوصلون الحديث. وقال موسى بن هارون: استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمرى، وذلك أني كتبت معه في الشيوخ وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتى بها؟! رواها أبو عمرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنايذي عنه. ثم قال الجنايذي: كان المعمرى يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر حديث غريب، قصدت الشيخ وحدي، فسألته عنه. وقال البريدي: ليس بعجب أن ينفرد المعمرى بعشرين أو ثلاثين حديثا في كثرة ما كتب. وقال الذهبي: تفرد برفع أحاديث تحتل له. وقال ابن حجر: استقر الحال آخر على توثيقه فإن غاية ما قيل فيه إنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها وإن كان مصيبا بها كما كان يدعي فذاك أرفع له والله أعلم. مات سنة خمس وتسعين ومئتين. الكامل (٣/ ١٩٣)، وسؤالات الحاكم (ص ١٠٩ : ٧٨)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٨١)، والإكمال (٧/ ٢٤٣)، والميزان (١/ ٥٠٤)، والسير (١٣/ ٥١٠)، والمغني في الضعفاء (ص ١٦٢ : ١٤٣٥)، واللسان (٣/ ٧١).

(٣) عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش - بكسر المعجمة وآخره معجمة - الأسدي، الموصلي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين ومئتين، روى له النسائي. التقريب (٣٤٤٢).

(٤) محمد بن صبيح، عن عمر بن أيوب الموصلي. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨٥).

(٥) عمر بن أيوب، أبو حفص العبدي، الموصلي. وثقه: ابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والدارقطني. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وروايته عن الثقات. وقال أحمد - مرة -: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الذهبي: حافظ ثبت. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة؛ لتوثيق من تقدم من الأئمة له. من التاسعة، مات سنة ثمان وثمانين ومئة، روى له مسلم حديثا واحدا، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٥٠٢٧)، و(٥٢٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٩٨ - ٩٩)، والثقات (٨/ ٤٣٩)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٨٥ - ١٨٧)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٢٧٨ - ٢٨١)، والكاشف (٤٠٢٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٨ - ٤٢٩)، والتقريب (٤٨٦٧).

مَصَاد بن عُقْبَةَ^(١)، عن مُقَاتِل بن حَيَّان^(٢)، عن عمرو بن مُرَّة^(٣)، عن عبد الوارث الأنصاري^(٤)، قال: سمعت أنس بن مالك^(٥) رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا من شهر رمضان من غير رُخْصَةٍ ولا عُذْرٍ كان عليه أن يصوم ثلاثين يومًا، وَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمَيْنِ كان عليه ستون، وَمَنْ أَفْطَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كان عليه تسعون يومًا".
ولا يثبت هذا الإسناد ولا يصح عن عمرو بن مرة^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٧) من طريق الدارقطني. والشجري^(٨) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، عن عبد الله بن عبد الصمد، به.
وأخرجه الدارقطني^(٩) - ومن طريقه ابن الجوزي^(١٠) -، وابن السمرقندي^(١١)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مندل، عن أبي هاشم ابن بنت أنس، عن عبد الوارث، به مختصراً: " من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر فعليه صيام شهر".

(١) مصاد - بفتح الميم - بن عقبة، روى عن زياد بن سعد ومقاتل بن حيان، روى عنه موسى بن أعين وعمر بن أيوب الموصلي والمعافى بن عمران الموصلي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مستقيم الحديث على قلته. الجرح والتعديل (٨ / ٤٤٠)، والثقات (٧ / ٤٩٧). والإكمال (٧ / ١٩٨).

(٢) مقاتل بن حيان النبطي، صدوق فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) عبد الوارث، أنصاري، قل ما روى، قال ابن معين، والبحاري: مجهول. ونقل الذهبي عن البخاري قوله: منكر الحديث. وضعفه الدارقطني. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) سنن الدارقطني (٣ / ١٦٨ : ٢٣١٠).

(٧) في الموضوعات (٢ / ١٩٦)، وفي المطبوع: صياد بن عقبة، وصوابه: مصاد بن عقبة.

(٨) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٥٧)، وفي المطبوع: مضاد بن عقبة، عن مقابل بن حيان، وصوابه: مصاد - بمهملة -، عن مقاتل - بمثناة فوقية -.

(٩) في سننه (٣ / ١٦٨، ٢٠٥ - ٢٠٦ : ٢٣١١، ٢٤٠٣).

(١٠) في الموضوعات (٢ / ١٩٧).

(١١) في الفوائد المنتقاة (ص ١٠٦ : ٥٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الوارث، قال عنه البخاري: منكر الحديث. وفي الطريق الأول: محمد بن صبيح، وهو ضعيف. وتقدم قول الدارقطني: "ولا يثبت هذا الإسناد ولا يصح عن عمرو بن مرة". وقال ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ" (١). وأعله ابن القطان بعبد الوارث (٢). وأورده الذهبي (٣) وابن حجر (٤) في ترجمته. وذكره السيوطي في "الآلئ المصنوعة" (٥)، وابن عراق الكناي في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٦)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة" (٧). وأما الطريق الآخر، ففيه مندل: ضعفه ابن معين، وأحمد، والنسائي والدارقطني (٨). وقال ابن حبان: "كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ وفحش ذلك منه عدل به غير مسلك العدول فاستحق الترك" (٩). وأعله ابن القطان بعبد الوارث وأبي هاشم، فقال: "وعبد الوارث هو المتقدم الذكر، وأبو هاشم مجهول البتة. وقد ذكره ابن الجارود في كتابه في الكنى، عن عبد الوارث عن أنس، وقال: روى أبو نعيم عن مندل عنه يعني هذا ثم قال: "حديث منكر". ولم يسمه ولا عرف من أمره بمزيد" (١٠). وذكره السيوطي في "الآلئ المصنوعة" (١١)، والفتني في "تذكرة الموضوعات" (١٢)، والشوكاني في "الفوائد المجموعة" (١٣).

(١) الموضوعات (٢/ ١٩٦).

(٢) انظر بيان الوهم والإيهام (٣/ ١١٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٨).

(٤) لسان الميزان (٥/ ٢٩٩).

(٥) (٢/ ٩٠).

(٦) (٢/ ١٤٨).

(٧) (ص ٩٤).

(٨) انظر: سؤالات ابن الجنيد (٧٦٦)، والعلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٨٧١)، وضعفاء النسائي (٥٧٨)، وسنن

الدارقطني (٣/ ١٦٨).

(٩) المجروحين (٣/ ٢٥).

(١٠) بيان الوهم والإيهام (٣/ ١١٣).

(١١) الموضوع السابق.

(١٢) (ص ٧٠).

(١٣) (ص ٩٥).

[٢١١] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق^(١)، ثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي^(٢)، ثنا أبي^(٣)، ثنا الحارث بن عبيدة الكلاعي^(٤)، ثنا مقاتل بن سليمان^(٥)، عن عطاء بن أبي رباح^(٦)، عن جابر بن عبد الله^(٧) - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ، قال: " مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْحَضَرِ فَلْيُهْدِ بَدَنَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُطْعِمْ ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لِلْمَسَاكِينِ " ^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٩) من طريق الدارقطني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال مقاتل بن سليمان، والحارث بن عبيدة، وخالد بن عمرو. قال ابن الجوزي: " هذا حديث لا يصح. ومقاتل قد كذبه وكيع والنسائي والساجي، وقال

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف بابن السماك، قال الدارقطني: كان من الثقات. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا. مات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة. المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٤٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٠٠ - ٣٠٢).

(٢) أحمد بن أبي الأخيل: خالد بن عمرو السلفي الحمصي، أبو عمرو. قال العراقي: وثقه الدارقطني. وقال الذهبي: هو ثقة، لكن أبوه ضعيف. تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٩٥)، وذيل ميزان الاعتدال (ص ٣١ - ٣٢).

(٣) خالد بن عمرو السلفي - بضم المهملة -، الحمصي، ضعيف، وكذبه جعفر الفريابي، من الحادية عشرة. التقريب - تمييز (١٦٦١).

(٤) الحارث بن عبيدة الحمصي، الكلاعي، أبو وهب، قاضي حمص، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال الدارقطني: ضعيف. مات سنة ست وثمانين ومئة. التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٨١ - ٨٢)، والمجروحين (١/ ٢٢٤)، وسنن الدارقطني (٣/ ١٦٨).

(٥) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه ورمي بالتحسيم، من السابعة، مات سنة خمسين ومئة، روى له أبو داود في "كتاب المسائل". التقريب (٦٨٦٨).

(٦) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٨) سنن الدارقطني (٣/ ١٦٧ - ١٦٨ : ٢٣٠٩).

(٩) في الموضوعات (٢/ ١٩٦).

البخاري: لا شيء البتة. والظاهر أن هذا الحديث من عمله، على أن الحارث ضعيف"^(١).
وذكره السيوطي في "الآلئ المصنوعة"^(٢)، وابن عراق الكناي في "تنزيه الشريعة المرفوعة"^(٣).

(١) الموضوع السابق.

(٢) (٩٠ / ٢).

(٣) (١٤٧ / ٢).

المطلب السابع: المعاصي للصائم.

[٢١٢] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا الربيع^(١)، عن يزيد^(٢)، عن أنس^(٣) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمًا وَلَا يُفْطِرُوا أَحَدٌ حَتَّى آذَنَ لَهُ، فَصَامَ النَّاسُ فَلَمَّا أَمْسَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فيقول: ظلت منذ اليوم صائماً، فَأَذَنَ لِي فَلَأَفْطِرُ، فيأذن له، ويَجِيءُ الرَّجُلُ فيقول ذلك فيأذن له، حتى جاء رجلاً فقال: يا رسول الله، إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فَأَذَنَ لهما فليُفْطِرا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: " ما صامتا، وكيف صامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، اذْهَبْ فمرهما أن كانتا صائمتين أن يَسْتَقِيمَا " ففعلتا، فقَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عِلْقَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فقال رسول الله ﷺ: " لو ماتتا وهما فيهما لأكلتهما النار " ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق أبي داود الطيالسي. وابن أبي شيبه^(٧)، وإسحاق بن راهويه^(٨)، وهناد بن السري^(٩)، عن وكيع - مختصراً. وابن أبي الدنيا^(١٠) عن علي بن الجعد. كلاهما (وكيع، وعلي) عن الربيع، به بنحوه. ولفظ ابن أبي شيبه، وإسحاق،

(١) الربيع بن صبيح - بفتح المهملة - السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ستين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٨٩٥).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة -، أبو عمرو البصري، القاص - بتشديد المهملة -، زاهد، ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٧٦٨٣).

(٣) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) المسند (٥٧٧ / ٣ : ٢٢٢١).

(٥) في حلية الأولياء (٦ / ٣٠٩).

(٦) في شعب الإيمان (٩ / ٨٨ - ٨٩ : ٦٢٩٦).

(٧) في مصنفه (٢ / ٢٧٢ : ٨٨٩٠).

(٨) في مسنده، كما في نصب الراية (٢ / ٤٨٢)، ولم أقف عليه في المطبوع من المسند.

(٩) في الزهد (٢ / ٥٧٣).

(١٠) في الصمت (ص ١٢١ - ١٢٢ : ١٧٠)، وذم الغيبة (ص ١٥ - ١٦ : ٣٢).

وهنَّاد: " ما صام من ظل يأكل لحوم الناس"، زاد إسحاق: " إذا اغتاب الصائم فقد أفطر".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال يزيد بن أبان، والربيع بن صبيح.

[٢١٣] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثني شيخ من أهل مكة^(١)، عن عطاء^(٢)، عن أبي هريرة^(٣) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أعفوا الصيام، فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب، ولكن الصيام من المعاصي، فإذا صام أحدكم فجهل عليه رجل أو شتمه فليقل: إني صائم"^(٤).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطيالسي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال طلحة بن عمرو.

(١) هو طلحة بن عمرو المكي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٣). وجاء التصريح باسمه في المطالب العالية (٦/ ٥١ : ١٠١٦): قال الطيالسي: حدثنا شيخ من أهل مكة يعني طلحة بن عمرو.
(٢) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).
(٣) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
(٤) المسند (٤/ ٢٧٠ : ٢٦٦٠).

[٢١٤] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن ابن جريج^(١) قال: حدثت عن أنس بن مالك^(٢) رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ:
 " من لم يدع الكذب والخنا فليس حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه " يعني الصائم^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي^(٤)، والطبراني^(٥)، وابن عدي^(٦)، والخلال^(٧)، والشجري^(٨)، من طرق عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ، قال الإمام أحمد: " إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان، وأخبرت، جاء بمناكير، فإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به "^(٩). إلا أن ابن أبي رواد رواه عن ابن جريج، عن ثابت، عن أنس. قال ابن عدي: " وهذا الذي رواه عبد المجيد، عن ابن جريج، عن ثابت، عن أنس، وإنما هذا من حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ومن حديث صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة "^(١٠). وساق ابن عدي عن ابن أبي رواد هذا الحديث وغيره ثم قال: " وكل هذه الأحاديث غير محفوظة على أنه يثبت

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٢) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٣) المصنف (٤/ ١٩٣ : ٧٤٥٥).

(٤) المعجم (٣/ ٨٨٥ : ١٧٩٩).

(٥) المعجم الأوسط (٤/ ٦٥ : ٣٦٢٢)، والصغير (١/ ٢٨٦ : ٤٧٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٩).

(٧) المجالس العشرة الأمالي (ص ٤٨ : ٤٨).

(٨) ترتيب الأمالي الخمسية (١/ ٣٧٤)، و(٢/ ٤٦، و ١٦٠)، وفي المطبوع: ابن أبي داود، وصوابه: ابن أبي رواد، كما في مصادر التخريج الأخرى.

(٩) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٤).

(١٠) الموضع السابق.

في حديث ابن جريج، وله عن ابن جريج أحاديث غير محفوظة^(١). وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد المجيد، تفرد به عبد الله بن عمر الخطابي، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد"^(٢). ولو ثبت هذا عن ابن جريج فتبقى عننته وهو مدلس. لكن ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" أخرجه البخاري^(٣).

(١) الموضع السابق.

(٢) المعجم الأوسط (٤ / ٦٥).

(٣) في صحيحه (٣ / ٢٦ : ١٩٠٣)، و(٨ / ١٧ - ١٨ : ٦٠٥٧).

[٢١٥] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

نا يزيد بن هارون^(١)، قال: أخبرنا سليمان التيمي^(٢)، قال: سمعت رجلاً، يُحدّث في مجلس أبي عثمان النَّهْدي، عن عُبَيْد^(٣) مولى رسول الله ﷺ، أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ، فجلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن هاهنا امرأتين صامتا وقد كادت أن تموتا، فقال رسول الله ﷺ: "اثْنُونِي بهما" فجاءتا، فدعا بطَسْتٍ أو قَدَحٍ قال لإحداهما: "قيئي" فقَاءَتْ من قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ حتى مَلَأَتْ نصف القَدَحِ، وقال للأخرى: "قيئي" فقَاءَتْ من قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ حتى مَلَأَتْ القَدَحِ، فقال رسول الله ﷺ: "إن هاتين صامتا على ما أحلَّ الله، وأفطرتا على ما حرَّم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥) - ومن طريقه ابن عساكر^(٦) - وابن أبي الدنيا^(٧) عن عبد الله بن أبي بدر. والثَّوَيْلَانِي^(٨) - ومن طريقه ابن عساكر^(٩) - عن سفيان بن وكيع. والبيهقي^(١٠) وابن عساكر^(١١)، من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي. وابن عساكر^(١٢) من طريق الحسن ابن مكرم. خمستهم (أحمد، وعبد الله، وسفيان، ومحمد، والحسن) عن يزيد بن هارون.

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٣) عبید مولى النبي ﷺ، قال ابن حبان: له صحبة، وذكره ابن السكن في الصحابة، روى حديثين. روى عنه سُلَيْمَان التيمي، ولم يسمع منه، بينهما رجل. الاستيعاب (٣/ ١٠٢٠)، والإصابة (٤/ ٣٥٠).

(٤) المسند (٢/ ١٧٧ : ٦٦٢).

(٥) المسند (٣٩/ ٥٩ - ٦٠ : ٢٣٦٥٣).

(٦) تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٥).

(٧) الصمت (ص ١٢٢ : ١٧١)، وذم الغيبة والنميمة (ص ١٦ : ٣٣).

(٨) المسند (١/ ٤٨٠ : ٧٢٩).

(٩) تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٥ - ٢٧٦).

(١٠) دلائل النبوة (٦/ ١٨٦).

(١١) تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٦).

(١٢) الموضع السابق.

وأحمد^(١) - ومن طريقه ابن عساكر^(٢) - عن ابن أبي عدي. والطوسي^(٣) عن يوسف ابن محمد القطان، عن جرير. ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وابن أبي عدي، وجرير) عن سليمان التيمي، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى^(٤) - ومن طريقه ابن عساكر^(٥)، وابن الأثير^(٦) - عن عبد الأعلى ابن حماد. وابن حزم^(٧) من طريق الحجاج بن المنهال. كلاهما (عبد الأعلى، والحجاج) عن حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عبيد الله، بنحوه.

[٢١٦] وأخرجه أحمد^(٨). وإبراهيم الحري^(٩) - ومن طريقه قوام السنة^(١٠) - عن عبيد الله. وابن قانع^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق مُسَدَّد. وأبو نعيم^(١٣) من طريق أبي بكر ابن خلاد. أربعتهم (أحمد، وعبيد الله، ومُسَدَّد، وابن خلاد) عن يحيى بن سعيد، عن عثمان ابن غياث، عن رجل، عن سعد بن عبد الله مولى رسول الله ﷺ، بنحوه.

[٢١٧] وأخرجه أحمد^(١٤) - ومن طريقه أبو نعيم^(١٥)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عثمان بن غياث، قال: كنت مع أبي عثمان، قال: فقال رجل من القوم: حدثنا سعد، أو عبيد - عثمان بن غياث الذي يشك - مولى رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

(١) الموضع السابق.

(٢) الموضع السابق.

(٣) مختصر الأحكام (٣/ ٣٣٢ - ٣٣٣ : ٦٥٠).

(٤) المسند (٣/ ١٤٦ : ١٥٧٦)، والمفاري (ص ٨٧ : ٨٨).

(٥) تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٤ - ٢٧٥).

(٦) أسد الغابة (٣/ ٥٣٣).

(٧) المحلى (٤/ ٣٠٥).

(٨) المسند (٣٩/ ٦١ : ٢٣٦٥٦).

(٩) غريب الحديث (٢/ ٦١٠).

(١٠) الترغيب والترهيب (٣/ ١٣٧ : ٢٢٣٨).

(١١) معجم الصحابة (١/ ٢٥٧).

(١٢) دلائل النبوة (٦/ ١٨٧).

(١٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٢٧٦ : ٣٢٠٣).

(١٤) المسند (٣٩/ ٦١ : ٢٣٦٥٥).

(١٥) معرفة الصحابة (٣/ ١٢٧٥ : ٣٢٠٢).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على رجل مبهم، واختلف عنه:

١ - رواه سليمان التيمي، واختلف عنه على وجهين:

أ - فرواه يزيد بن هارون - وهو ثقة متقن عابد -، ومحمد بن أبي عدي - وهو ثقة^(١) -
وجريز بن عبد الحميد - وهو ثقة صحيح الكتاب^(٢) -، عنه، عن رجل، عن عبيد رضي الله عنه مولى
رسول الله ﷺ.

ب - ورواه حماد بن سلمة - وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه
بأخرة^(٣) -، عنه، عن عبيد رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ.

والراجح - والله أعلم - عن سليمان التيمي الوجه الأول؛ لكثرة من رواه مع ثقتهم،
وفيهم يزيد: ثقة متقن، وأما راوي الوجه الثاني عنه (حماد) فهو ثقة، تغير حفظه بأخرة،
ويُتقى من حديثه ما تفرد به، أو خالف غيره من الثقات في غير حديث ثابت، وحميد. قال
ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر"^(٤). وقال أحمد: "يسند
حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه"^(٥). وقال العجلي: "ثقة رجل
صالح حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره"^(٦). ويحمل قوله:
"حسن الحديث" على الغرابة لبعض مروياته، والتفرد بها؛ لقوله: "عنده ألف حديث
حسن ليس عند غيره"، ويؤيد هذا قول ابن سعد، وأحمد.

٢ - ورواه عثمان بن غياث، عنه، عن سعد رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ. ومرة عن سعد
أو عبيد، على الشك.

ورجح البيهقي رواية التيمي، فقد أخرجه من طريقه، عن رجل، عن عبيد، ثم قال:

(١) التقريب (٥٦٩٧).

(٢) المصدر السابق (٩١٦).

(٣) المصدر السابق (١٤٩٩).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٨٢).

(٥) تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٠).

(٦) معرفة الثقات (٣٥٤).

" كذا قال عبید وهو الصحيح" ^(١). وأخرجه من طريق عثمان بن غياث، عن رجل، عن سعد، ثم قال: " كذا قال عن سعد، والأول أصح" ^(٢).
والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لجهالة شيخ التيمي.

(١) دلائل النبوة (٦ / ١٨٦).

(٢) المصدر السابق (٦ / ١٨٧).

[٢١٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عَبْدَان بن محمد المَرْوَزِي^(١)، قال: نا قتيبة بن سعيد^(٢)، قال: نا الرِّبِيع بن بَدْر^(٣)، عن يونس بن عُبيد^(٤)، عن الحسن^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ" قيل: وَمِمَّ يَخْرِقُهَا؟ قال: "بِكَذِبٍ، أَوْ غِيَّةٍ"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني^(٨) - ومن طريقه الشجري^(٩) -، وقوام السنة^(١٠)، من طريق قتيبة بن سعيد. وابن عدي^(١١) من طريق أبي كامل، وعبد السلام بن عمر الجني. ثلاثتهم (قتيبة، وأبو كامل، وعبد السلام) عن الربيع بن بدر، به بنحوه.

(١) عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظا، صالحا زاهدا. وقال الذهبي: زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث. مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (١١ / ١٣٧)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ١٧٤).

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومئتين، عن تسعين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٥٥٢٢).

(٣) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي، السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عليلة - بمهملة مضمومة ولامين -، متروك، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٨٨٣).

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٧٩٠٩).

(٥) الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٥ / ١٣ : ٤٥٣٦)، و(٨ / ١٥ : ٧٨١٤) قال: حدثنا محمود، ثنا زكريا، ثنا الربيع بن بدر، به.

(٨) جزء فيه أحاديثه (ص ١٧٧ : ٩٣).

(٩) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ٥٣ - ٥٤).

(١٠) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٦١، ٣٨٢ : ١٧٧٠، ١٨٢٧).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٣٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال الربيع بن بدر، وقد تفرد به. قال الطبراني:
 "لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا الربيع بن بدر"^(١). وقال ابن عدي: "وهذا لا أعلم
 يرويه عن يونس بن عبيد غير الربيع بن بدر"^(٢).

(١) المعجم الأوسط (٨ / ١٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٣٣).

[٢١٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَه^(١)، نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصَّيْرَفِيُّ^(٢)، نا إسحاق بن يوسف الأزرق^(٣)، عن أبي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ^(٤)، عن طلحة بن مُصَرِّفٍ^(٥)، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ^(٦)، عن البراء بن عازب^(٧) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوماً لم يُخْرِقْهُ كُتِبَتْ لَهُ عشر حسنات".

لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف إلا أبو جناب، ولا عن أبي جناب إلا إسحاق الأزرق، تفرد به عبد الرحمن بن عبد الوهاب^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٩) من طريق محمد بن عبد الله بن رسته. وأبو نعيم^(١٠) من طريق الحسن بن سفيان. كلاهما (محمد، والحسن) عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، به بلفظه.

(١) محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن زيد، أبو عبد الله الضبي، قال أبو الشيخ: أحسن الناس حديثاً عن هذبة وأبي كامل وأهل البصرة. وقال الذهبي: صدوق رَحَّال. مات سنة إحدى وثلاث مئة. طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٣/ ٧٨ - ٧٩).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي - بمهملة وتشديد -، البصري، الصيرفي، ثقة، من الحادية عشرة، روى له ابن ماجه. التقريب (٣٩٣٧).

(٣) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين (ومئة)، وله ثمان وسبعون، روى له الجماعة. التقريب (٣٩٦).

(٤) يحيى بن أبي حية الكلبي، ضعفه لكثرة تدليس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٥) طلحة بن مصرف الياحي، ثقة قارئ فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٦) عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، الكوفي، ثقة، من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٣٩٧٢).

(٧) البراء بن عازب الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٨) المعجم الأوسط (٧/ ٢٨٣ : ٧٥٠٢).

(٩) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٦٣)، وفي المطبوع: عن أبي حيان، عن طلحة، وصوابه: عن أبي جناب، كما في المعجم، والحلية.

(١٠) حلية الأولياء (٥/ ٢٨).

وأخرجه ابن حبان^(١)، قال: حدثنا السخيتاني، حدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصيرفي، ثنا إسحاق الأزرق، به بلفظه. فجعله عن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بدل عبد الرحمن بن عبد الوهاب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال أبي جناب الكلبي، وقد عنعن.

(١) الثقات (٨/ ٤١٠ - ٤١١)، وفي المطبوع: أبي خباب، عن طلحة، وصوابه: عن أبي جناب، كما تقدم.

المبحث الرابع والعشرون: قضاء رمضان.

[٢٢٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثنا أبو الأسود^(٣)، عن عبد الله بن رافع^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: "من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه، لم يقبل منه، ومن صام تطوعاً وعليه من رمضان شيء لم يقضه، فإنه لا يقبل منه حتى يصومه"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به بلفظ: "من أدركه رمضان وعليه رمضان آخر لم يقضه لم يقبل منه".
وأخرجه إسحاق بن راهويه^(٨) - ومن طريقه ابن حبان^(٩) -، قال: ثنا عبد الله بن واقد: ثنا حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن ابن رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "من كان عليه من رمضان شيء، فأدركه رمضان ولم يقضه لم يقبل منه، ومن صلى تطوعاً وعليه مكتوبة، لم يقبل منه".

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، أبو الأسود المدني، يقيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٦٠٨٥).

(٤) عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، ثقة، من الثالثة، روى له مسلم والأربعة. التقريب (٣٣٠٥).

(٥) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) المسند (١٤ / ٢٦٩ - ٢٧٠ : ٨٦٢١).

(٧) المعجم الأوسط (٣ / ٣٢١ : ٣٢٨٤).

(٨) المسند - كما في فتح الباري، لابن رجب (٥ / ١٤٦) -.

(٩) المجروحين (٢ / ٣١).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي الأسود، ولا يصح منهما شيء:
 أما الطريق الأول ففيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. قال الطبراني: " لا يروى هذا الحديث
 عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة"^(١). وأما الطريق الآخر ففيه عبد الله بن
 واقد الحراني، وهو متروك^(٢). قال ابن رجب: " وهذا غريب من حديث حيوة، وإنما هو
 مشهور من حديث ابن لهيعة"^(٣).

(١) المعجم الأوسط (٣ / ٣٢١).

(٢) التقريب (٣٦٨٧).

(٣) فتح الباري (٥ / ١٤٦).

[٢٢١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي^(١)، قال: نا إبراهيم بن إسحاق الصيني^(٢)، قال: نا قيس بن الربيع^(٣)، عن الأسود بن قيس^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عمر^(٦) رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ إذا فاتته شيء من رمضان قضاؤه في عشر ذي الحجة". لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن إسحاق الصيني^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨). والدارقطني^(٩) عن دعلج. كلاهما (الطبراني، ودعلج) عن محمد ابن عبد الله الحضرمي، عن إبراهيم بن إسحاق الصيني، به بلفظ: "كان رسول الله ﷺ لا يرى بأساً بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة".

[٢٢٢] وأخرجه مُسَدَّد^(١٠)، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، قال: إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن قضاء رمضان في عشر ذي الحجة،

(١) محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الترمذي، قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة، من أهل العلم والفضل. وقال الذهبي: قيل: إنه اختلط بأخرة. مات سنة خمس وتسعين ومئتين. سؤالات الحاكم (٢٠٩)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٤٥ - ٥٤٧).
(٢) إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الصيني، الجعفي مولاهم، الكوفي، قال الدارقطني: متروك. مات سنة ثلاثين، وقيل: اثنتين وثلاثين ومئتين. سؤالات البرقاني (١٩)، والضعفاء والمتروكين (٣١)، وتاريخ الإسلام (١٦/ ٥٦ - ٥٧).
(٣) قيس بن الربيع الأسدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤).
(٤) الأسود بن قيس العبدي، ويقال: العجلي، الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٦).

(٥) قيس العبدي، والد الأسود، مقبول، من الثانية، وفي الحديث الذي أخرجه له النسائي اضطراب، روى له النسائي في "مسند علي". التقريب (٥٦٠١).

(٦) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٧) المعجم الأوسط (٥/ ٢٣٣ : ٥١٧٨)، والصغير (٢/ ٦٣ : ٧٨٧).

(٨) المعجم الأوسط (٥/ ٣٧٤ : ٥٥٩٩).

(٩) العلل (٢/ ٢٠٢).

(١٠) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ٧٤ : ١٠٣٠).

قال: فما أدري ما كانت المراجعة فيما بينهما، فأمره بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة، قال: ولا تقل: إن أباك سمع ذلك من عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١)، قال: حدثنا شريك، عن الأسود بن^(٢) قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، قال: لا بأس بقضاء رمضان في العشر.

وأخرجه البيهقي^(٣)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، أنبأ أبو نصر أحمد ابن عمرو العراقي، ثنا سفيان بن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، أن عمر رضي الله عنه قال: ما من أيام أحب إلي أن أقضي فيها شهر رمضان من أيام العشر.

وتابعهم شعبه، وإسرائيل بن يونس، فروياه عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه موقوفا، كما قاله الدارقطني^(٤)، ولم أقف على من أخرجه عنهما.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على الأسود بن قيس، واختلف عنه على وجهين:

١- فرواه إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه مرفوعا، مرة بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من رمضان قضاها في عشر ذي الحجة. ومرة بلفظ: كان رسول الله ﷺ لا يرى بأسا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة. وإبراهيم الصيني: متروك. وشيخه قيس بن الربيع ضعيف.

٢- ورواه سلام بن أبي مطيع، وشريك، وسفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه موقوفا.

وسلام: ثقة صاحب سنة^(٥). وشريك: صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولى

(١) المصنف (٢/ ٣٢٤ : ٩٥١٥).

(٢) في المطبوع: الأسود بن قيس، وصوابه: الأسود بن قيس، كما في الطبقات الأخرى، ومصادر التخريج الأخرى.

(٣) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٢ : ٨٣٩٥).

(٤) الموضع السابق.

(٥) التقريب (٢٧١١).

القضاء بالكوفة^(١). وسفيان: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٢). وشعبة: ثقة حافظ متقن^(٣). وإسرائيل: ثقة تكلم فيه بلا حجة^(٤).

ولا شك في رجحان الوجه الثاني (الموقوف)؛ لرواية الأوثق، والأحفظ، ولو لم يروه إلا أحدهم لكفى، كيف وقد اجتمعوا؟! والحمل في الوجه الأول على إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال الطبراني: " لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم ابن إسحاق الصيني". وقال الدارقطني: " تفرد بروايته إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن قيس ابن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر، مرفوعاً إلى النبي ﷺ"^(٥). وقال الذهبي: "تفرد - يعني إبراهيم بن إسحاق - عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة"^(٦).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ قيس العبدي والد الأسود بن قيس: مقبول، ولم أقف على متابع له.

(١) المصدر السابق (٢٧٨٧).

(٢) المصدر السابق (٢٤٤٥).

(٣) المصدر السابق (٢٧٩٠).

(٤) المصدر السابق (٤٠١).

(٥) الموضوع السابق.

(٦) ميزان الاعتدال (١/ ١٨).

[٢٢٣] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثني أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي^(١)، ثنا محمد بن عبد الله بن منصور الفقيه^(٢) أبو إسماعيل، ومحمد بن عثمان^(٣)، قالوا: ثنا سفيان بن بشر^(٤)، ثنا علي بن

(١) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم الحافظ، صاحب التصانيف. قال الدارقطني: كان يحفظ ويعلم ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ. وقال البرقاني: في حديثه نكرة. وقال أيضا: أما البغداديون فيوثقونه، وهو عندنا ضعيف. قال الخطيب البغدادي: قلت: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه. وقد كان تغير في آخر عمره. وقال حمزة السهمي: سألت أبا بكر بن عبدان، عن ابن قانع فقال: لا يدخل في الصحيح. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، البار، الصدوق - إن شاء الله -، ... كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيرا به. وقال أبو الحسن بن الفرات: كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه. وقال ابن حزم: اختلط ابن قانع قبل موته بسنة، هو منكر الحديث تركه أصحاب الحديث جملة. فتعقبه ابن حجر بقوله: ما أعلم أحدا تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه. وقال ابن أبي الفوارس: قيل: إنه سمع منه قوم في اختلاطه. وقال ابن حزم أيضا: ابن شعبان في المالكيين نظير ابن قانع في الحنفيين وجد في حديثهما الكذب البحت والبلاء البين والوضع اللائح فإما تغيرا وإما حملا عمن لا خير فيه من كذاب ومغفل يقبل التلقين وأما الثالثة وهي أن يكون البلاء من قبلهما وهي ثلاثة الأثافي نسأل الله السلامة. وقال ابن فتحون: لم أر أحدا ممن ينسب إلى الحفظ أكثر أوهاما منه، ولا أظلم أسانيد، ولا أنكر متونا وعلى ذلك فقد روى عنه الجلة ووصفوه بالحفظ منهم: أبو الحسن الدارقطني فمن دونه. قال: وكنت سألت الفقيه الحافظ أبا علي - يعني الصدي - في قراءة معجمه عليه فقال لي: فيه أوهام كثيرة فإن تفرغت إلى التنبيه عليها فافعل قال: فخرجت ذلك وسميته الإعلام والتعريف بما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتصحيح. مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. سؤالات السهمي (٣٣٤)، وتاريخ بغداد (١١ / ٨٩ - ٩٠)، والسير (١٥ / ٥٢٦ - ٥٢٧)، ولسان الميزان (٥ / ٥٠).

(٢) محمد بن عبد الله بن منصور، أبو إسماعيل الشيباني، العسكري، الفقيه صاحب الرأي، يعرف بالبطيخي، وثقه الدارقطني، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٣ / ٤٩ - ٥٠).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي، الكوفي، قال ابن عدي: ومحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به ... ولم أر له حديثا منكرا فأذكره. وتكلم فيه مطين - وهو من كلام الأقران -، وكذبه غير واحد، وهو مروي من طريق أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، وليس بعمدة. مات سنة سبع وتسعين ومئتين، وقد قارب التسعين. الكامل (٧ / ٥٥٦ - ٥٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٢١ - ٢٢)، والتنكيل (٢ / ٦٩٤).

(٤) سفيان بن بشر بن غالب بن أيمن الأسدي، الكوفي، أبو الحسين، حدث عن مالك بن أنس وعلي بن هاشم بن البريد، روى عنه الحسن بن غليب المصري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. ذكره الخطيب البغدادي والذهبي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. قال ابن القطان: الرجل غير معروف الحال. وقال ابن عبد الهادي: لم أر أحدا ذكره بجرح ولا عدالة. تلخيص المتشابه (١ / ٣٣٧)، وبيان الوهم والإيهام (٣ / ٢١٤)، وتنقيح التحقيق (٣ / ٣٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٧ / ١٧٣ - ١٧٤).

مُسْهِر^(١)، عن عبيد الله بن عمر^(٢)، عن نافع^(٣)، عن ابن عمر^(٤) - رضي الله عنهما -، أن النبي ﷺ قال في قَضَاءِ رمضان: " إِنْ شَاءَ فَرَّقَ وَإِنْ شَاءَ تَابَعَ ".
لم يسنده غير سفيان بن بشر.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٦) من طريق الدارقطني.

[٢٢٤] وأخرجه عبد الرزاق^(٧) عن الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: " يقضيه تباعاً ". وأخرجه ابن أبي شيبة^(٨)، قال: حدثنا حفص، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، " أنه كان يأمر بقضاء رمضان متتابعاً ". وأخرجه البيهقي^(٩) من طريق ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر " أنه كان لا يفرّق قضاء رمضان ".

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على عبيد الله بن عمر، واختلف عنه:

١ - فرواه سفيان بن بشر، عن علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، مرفوعاً. (في قضاء رمضان مفرقاً أو متتابعاً).
وعلي بن مسهر: ثقة له غرائب بعد أن أضر، والراوي عنه (سفيان بن بشر): مجهول الحال. كما تقدم.

٢ - ورواه الثوري، وحفص، وابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر

(١) علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد

أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٤٨٠٠).

(٢) عبيد الله بن عمر العمري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٣) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٣ : ٢٣٢٩).

(٦) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٩٩ : ١١٣٠).

(٧) في مصنفه (٤/ ٢٤١ : ٧٦٥٨).

(٨) في مصنفه (٢/ ٢٩٤ : ٩١٣٥).

(٩) في السنن الكبرى (٤/ ٤٣٣ : ٨٢٤٧).

- رضي الله عنهما-، موقوفا. (في قضاء رمضان متتابعاً).
والثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وحفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في
الآخر، وعبد الله بن نمير: ثقة صاحب حديث.^(١)
ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأكثر والأوثق. ويؤيده أن عبيد الله بن عمر توبع
عليه، تابعه أيوب السخيتاني، فيما أخرجه ابن أبي شيبه^(٢)، قال: حدثنا ابن علية، عن
أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال - في قضاء رمضان -: " يتابع بينه".
وتقدم قول الدارقطني - عن الوجه المرفوع -: " لم يسنده غير سفيان بن بشر".
والحديث من وجهه الراجح (الوقف) صحيح، ولا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

(١) التقريب (٢٤٤٥)، و(١٤٣٠)، و(٣٦٦٨).

(٢) في مصنفه (٢/ ٢٩٤ : ٩١٣٤).

[٢٢٥] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن الفتح القلانسي^(١)، ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح^(٢)، ثنا محمد بن عمر^(٣)، ثنا أحمد بن حازم^(٤) الأندلسي^(٥)، عن عمرو بن شراحيل^(٦) الغفاري^(٧)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي^(٨)، عن عبد الله بن عمرو^(٩) - رضي الله عنهما -، قال: سئل النبي ﷺ عن قِضاء رمضان؟ فقال: "يَقْضِيهِ تَبَاعاً وَإِنْ فَرَغَهُ أَجْزَأُ"^(١٠).

(١) محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسي، وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٣/ ٣٨٦)، وتاريخ الإسلام (٢٥/ ٩٤).

(٢) أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، يعرف بأبي عبيدة، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين الحديث، من الحادية عشرة، مات بعد السبعين (ومقتين). التقريب (٧٨).

(٣) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٤) في المطبوع: ابن حازم - بالمهمله -، وصوابه: حازم - بالمعجمة -، كما نص عليه ابن يونس، والذهبي، وابن ناصر الدين. انظر تاريخ ابن يونس (١/ ٩)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٣)، وتوضيح المشتبه (٣/ ١٦).

(٥) أحمد بن حازم المعافري، مصري، انتقل إلى الأندلس، وتوفي بها. قال ابن عدي: ليس بالمعروف، يحدث بأحاديث عامتها مستقيمة. وقال الذهبي: صاحب ذاك الجزء الذي رواه عنه ابن لهيعة. لا يعرف، ولكنها نسخة حسنة الحال. وقال مرة: أحاديثه مستقيمة، وله نسخة معروفة سمعناها. تاريخ ابن يونس (١/ ٩)، والكمال (١/ ٢٧٤)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٦٣)، والميزان (١/ ٩٥).

(٦) في المطبوع: شرحبيل، وتصويبه من مصدري ترجمته.

(٧) عمرو بن شراحيل المعافري، وقيل: الغفاري، صار إلى الأندلس، واستوطنها. روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي. روى عنه أبو وهب الغافقي، وأحمد بن حازم المعافري. ذكره ابن يونس، وابن عميرة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ ابن يونس (١/ ٣٧٣)، وبغية الملتبس (ص ٤٢٨).

(٨) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والموحدة -، ثقة، من الثالثة، مات سنة مئة بإفريقية، روى له البخاري في "الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة". التقريب (٣٧١٢).

(٩) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).

(١٠) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٠ : ٢٣١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي^(١)، وابن أبي نصر^(٢)، من طريق الدارقطني. وأبو جعفر الضبي^(٣) من طريق محمد بن الفتح، عن أحمد بن عبيد. وابن الفرضي^(٤) من طريق أحمد بن الوليد الأزدي. كلاهما (أحمد بن عبيد، وأحمد بن الوليد) عن محمد بن عمر، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال الواقدي، وعمرو بن شراحيل.

(١) في تلخيص المتشابه (١/ ٢١٢).

(٢) في جذوة المقتبس (ص ١٢٠ - ١٢١).

(٣) في بغية الملتبس (ص ١٧٤).

(٤) في تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٦٢).

[٢٢٦] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الصَّيرَفِيُّ^(١)، ثنا بكر بن محمود بن مُكْرَمِ الْفَزَارِيِّ^(٢)، ثنا إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجَلَّابُ^(٣)، ثنا عمر بن موسى بن وَجِيهِ^(٤)، ثنا الْحَكَمُ^(٥)، عن مجاهد^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ - في رجل أفطر في شهر رمضان من مرض ثم صَحَّ ولم يصُِّمْ حتى أَدْرَكَه رمضان آخر - قال: " يصوم الذي أَدْرَكَه، ثم يصوم الشَّهْرَ الذي أفطر فيه، ويُطْعِم مكان كلِّ يومٍ مِسْكِينًا"^(٨).

(١) محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفي المطيري من أهل مطيرة سر من رأى، قال الدارقطني: ثقة، مأمون، مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. سؤالات السلمى (٣٦٢)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٤٣ - ١٤٤).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) إبراهيم بن نافع، أبو إسحاق الجلاب، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الخطيب البغدادي: في حديثه نكارة. وقال الذهبي: قال أبو حاتم: كان يكذب، كتبت عنه، وذكر له ابن عدي مناكير، ولعل بعضها من مقاتل بن سليمان ونحوه. لكن تعقبه ابن حجر بقوله: الذي في كتاب ابن أبي حاتم: إبراهيم بن نافع الجلاب البصري الناجي، من بني ناجية، أبو إسحاق، روى عن مبارك بن فضالة وعمر بن موسى الوجيهي، كتب عنه أبي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألت عنه فقال: لا بأس به، كان حدث عن عمر بن موسى الوجيهي بواطيل، وعمر متروك الحديث. قلت (القائل ابن حجر): وليحرر في أي الأماكن كذبه أبو حاتم. الكامل (١/ ٤٣١)، وسنن الدارقطني (٣/ ١٨٠)، والمتفق والمفترق (١/ ٢٩٣)، والميزان (١/ ٦٩)، واللسان (١/ ٣٧٣).

(٤) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، قال البخاري: فيه نظر. وقال مرة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: ذاهب الحديث، كان يضع الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير فلما كثرت روايته عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات حتى خرج عن حد العدالة إلى الجرح فاستحق الترك. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا. التاريخ الكبير (٦/ ١٩٧)، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٣)، وضعفاء النسائي (٤٦٣)، وسؤالات البرقاني (٣٤٧)، والمجروحين (٢/ ٨٦)، والكامل (٦/ ٢٣).

(٥) الحكم بن عتيبة - بالمشناة ثم الموحد مصغرا -، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئة)، أو بعدها، وله نيف وستون، روى له الجماعة. التقريب (١٤٥٣)، وطبقات المدلسين (ص ٣٠).

(٦) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٩ - ١٨٠ : ٢٣٤٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(١) من طريق الدارقطني.

[٢٢٧] وأخرجه عبد الرزاق^(٢)، والدارقطني^(٣)، من طريق أبي إسحاق. والبيهقي^(٤) من طريق صالح أبي الخليل. كلاهما (أبو إسحاق، وصالح) عن مجاهد. وعبد الرزاق^(٥) عن ابن جريج. والبيهقي^(٦) من طريق قيس بن سعد. (قال ابن جريج: أخبرني، وقال قيس: عن) عطاء.

كلاهما (مجاهد، وعطاء) عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على مجاهد، واختلف عنه:

- ١- فرواه إبراهيم بن نافع، عن عمر بن موسى، عن الحكم، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا. وإبراهيم مضعف، وفي حديثه نكارة. وعمر معدود في الوضعيين، كما تقدم.
 - ٢- ورواه أبو إسحاق السبيعي، وصالح أبو الخليل، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا. وأبو إسحاق - وهو السبيعي -، وصالح - وهو ابن أبي مرثم الضبعي -، ثقتان^(٧).
- ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقتين، ولو لم يروه إلا أحدهما لكفى، كيف وقد اجتماعا؟!، ويؤيده متابعة عطاء بن أبي رباح لمجاهد في الوجه الراجح عنه.
- والحديث من وجهه الراجح (الوقف) صحيح الإسناد، ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

(١) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٩٧ : ١١٢٢).

(٢) في مصنفه (٤/ ٢٣٤ : ٧٦٢٠).

(٣) في سننه (٣/ ١٧٩ : ٢٣٤٤).

(٤) في السنن الكبرى (٤/ ٤٢٢ - ٤٢٣ : ٨٢١٢).

(٥) في الموضوع السابق، برقم (٧٦٢١).

(٦) الموضوع السابق.

(٧) التقريب (٥٠٦٥)، و(٢٨٨٧).

المبحث الخامس والعشرون: من مات وعليه صوم.

أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث السادس والعشرون: جواز الصوم والفطر للمسافر.

[٢٢٨] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا روح^(١)، حدثنا سعيد^(٢)، عن عبد السلام^(٣)، عن حماد^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، عن علقمة^(٦)، عن ابن مسعود^(٧) رضي الله عنه، "أن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر، ويفطر، ويصلي ركعتين، لا يدعهما - يقول: - لا يزيد عليهما"، يعني: الفريضة.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، والطحاوي^(١١)، وابن عدي^(١٢)، من طريق روح، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عبد السلام. وقد قال البزار - بعد إخرجه -: "وهذا

(١) روح بن عبادة القيسي، ثقة فاضل له تصانيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

(٢) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٣) عبد السلام بن أبي الجنوب - بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة - المدني، قال ابن المديني، والدارقطني: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ مديني متروك الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات. وقال الذهبي: واه. من الثامنة، روى له ابن ماجه. الجرح والتعديل (٦/ ٤٥)، والضعفاء (٣/ ٦٦)، والمجروحين (٢/ ١٥٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٧١)، والكاشف (٣٣٦٣)، والتقريب (٤٠٦٥).

(٤) حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين (ومئة)، أو قبلها، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم مقرونا بغيره، والأربعة. التقريب (١٥٠٠).

(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٦) علقمة بن قيس النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٧) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) المسند (٦/ ٣٦٣، و٤١٣ : ٣٨١٣، و٣٨٦٧).

(٩) المسند (٤/ ٣٥٠ : ١٥٤٩).

(١٠) المسند (٩/ ٢٠٨ : ٥٣٠٩).

(١١) شرح المعاني (١/ ٤١٦ : ٢٣٩٥)، و(٢/ ٦٩ : ٣٢٤٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٦).

الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن عبد السلام هذا إلا ابن أبي عروبة".

وصيام النبي ﷺ وفطره في السفر ثابت في أحاديث أخر، منها حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: " خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فصام حتى بلغ عسفان^(١)، ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس، فأفطر حتى قدم مكة، وذلك في رمضان"، فكان ابن عباس يقول: " قد صام رسول الله ﷺ وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر" متفق عليه.^(٢)

وصلاته ركعتين في السفر ثابت في أحاديث، منها حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: " صحبت رسول الله ﷺ فكان لا يزيد في السفر على ركعتين، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كذلك - رضي الله عنهم -" متفق عليه.^(٣)

(١) عسفان: بضم العين وسكون السين وفاء وألف وآخره نون: بلد على مسافة ثمانين كيلا من مكة شمالا على طريق المدينة. المعالم الأثرية (ص ١٩١ - ١٩٢).

(٢) صحيح البخاري (٣/ ٣٤ : ١٩٤٨)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٨٥ : ١١١٣).

(٣) صحيح البخاري (٢/ ٤٥ : ١١٠٢)، وصحيح مسلم (١/ ٤٧٩ : ٦٨٩).

[٢٢٩] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عفان^(١)، حدثنا حماد^(٢)، أخبرنا حميد^(٣)، عن أنس بن مالك^(٤) رضي الله عنه، " أن رسول الله ﷺ كان في سفر، فأتي بإناء من ماء، فشرب في رمضان، والناس ينظرون" ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة^(٦)، والفريابي^(٧)، من طريق حماد. وأحمد^(٨) - ومن طريقه الضياء^(٩) -، والطبري^(١٠)، من طريق هشام بن حسان. وأبو يعلى^(١١) - ومن طريقه الضياء^(١٢) - من طريق معتمر. ثلاثهم (حماد، وهشام، ومعتمر) عن حميد، به بنحوه.

[٢٣٠] وأخرجه الطبري^(١٣)، وابن خزيمة^(١٤)، والطحاوي^(١٥)، من طريق يحيى ابن أيوب، عن حميد، عن بكر المزني، عن أنس، بنحوه.

(١) عفان بن مسلم الصفار، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة مات سنة اثنتين، ويقال: ثلاث وأربعين (ومئة) وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون، روى له الجماعة. التقريب (١٥٤٤)، وطبقات المدلسين (ص ٣٨).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المسند (٢١/ ٢٢٤ - ٢٢٥ : ١٣٦١٩).

(٦) بغية الباحث (١/ ٤١٧ : ٣٢٩).

(٧) الصيام (ص ٨٥ : ٩٦).

(٨) المسند (١٩/ ٢٨٨ : ١٢٢٦٩).

(٩) الأحاديث المختارة (٦/ ٦٤ : ٢٠٤١).

(١٠) تهذيب الآثار (١/ ١٠٥ : ١٣٨).

(١١) المسند (٦/ ٤٣٣ : ٣٨٠٧).

(١٢) الأحاديث المختارة (٦/ ٦٤ : ٢٠٤٢).

(١٣) تهذيب الآثار (١/ ١٠٥ : ١٣٩).

(١٤) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٦٥ : ٢٠٣٩).

(١٥) شرح المعاني (٢/ ٦٦ : ٣٢٣١).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على حميد الطويل، واختلف عنه:

١- فرواه حماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وهشام بن حسان - وكلهم ثقات^(١) - ، عنه، عن أنس رضي الله عنه.

٢- ورواه يحيى بن أيوب الغافقي - وهو صدوق ربما أخطأ^(٢) -، عنه، عن بكر، عن أنس رضي الله عنه. والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول؛ لثقة رواته، مع عددهم. والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لعنة حميد الطويل، وهو مدلس كثير التدليس عن أنس، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة.^(٣)

لكن للحديث شواهد، منها حديث جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كُرَاعَ الْغَمِيمِ^(٤)، فصام الناس، ثم دعا بقدر من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقليل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: "أولئك العصاة، أولئك العصاة" أخرجه مسلم^(٥).

(١) التقريب (١٤٩٩)، و(٦٧٨٥)، و(٧٢٨٩).

(٢) المصدر السابق (٧٥١١).

(٣) انظر طبقات المدلسين (ص ٣٨).

(٤) كُرَاعُ الْغَمِيمِ: موضع بين مكة والمدينة، يقع جنوب عسفان بستة عشر كيلا على الجادة إلى مكة، أي على أربع وستين كيلا من مكة على طريق المدينة، ويعرف اليوم ببرقاء الغميم، ذلك أنها برقاء في تكوينها. والبرقاء: مرتفع تختلط فيه الحجارة بالرمل. انظر معجم المعالم الجغرافية (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)، والمعالم الأثرية (ص ٢١٠ - ٢١١).

(٥) صحيح مسلم (٢/ ٧٨٥ : ١١١٤).

[٢٣١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا روح^(١)، حدثنا زكريا^(٢)، حدثنا أبو الزبير^(٣)، أنه سمع جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما -، يقول: كنا مع النبي ﷺ في غزوة غزاها، وذلك في رمضان، فصام رجل من أصحاب النبي ﷺ، فضُفَّ ضعفاً شديداً، وكاد العطش أن يقتله، وجعلت ناقتة تدخل تحت العِصاه^(٥)، فأخبر به النبي ﷺ، فقال: " اتُّوني به"، فأُتي به، فقال: " أَلست في سبيل الله، ومع رسول الله ﷺ؟ أَفْطِرُ"، فأفطر^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٧)، والطبري^(٨)، من طريق روح، عن زكريا. والفريابي^(٩)، وأبو يعلى^(١٠) - وعنه ابن حبان^(١١) -، والطبري^(١٢)، وابن خزيمة^(١٣)، والطحاوي^(١٤).

(١) روح بن عبادة القيسي، ثقة فاضل له تصانيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

(٢) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث

رقم (١٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) العِصاه: كل شجر عظيم له شوك. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٢٥٥).

(٦) المسند (٢٢/ ٣٩٩ : ١٤٥٢٩).

(٧) في مسنده (٤/ ١٧٤ : ٢٢٥٢).

(٨) في تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (١/ ١٥٥ : ٢٤٧).

(٩) في الصيام (ص ٨٢ : ٩٢).

(١٠) في مسنده (٣/ ٣١٦ : ١٧٨٠).

(١١) في صحيحه (٨/ ٣٣٠ : ٣٥٦٥).

(١٢) في الموضع السابق، رقم (٢٤٨).

(١٣) في صحيحه (٣/ ٢٥٦ : ٢٠٢٠).

(١٤) في شرح المعاني (٢/ ٦٥ : ٣٢٢٨).

والحاكم^(١)، وابن عبد البر^(٢)، من طريق حماد بن سلمة. كلاهما (زكريا، وحامد) عن أبي الزبير، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) في مستدركه (١/ ٥٩٨ : ١٥٨٢).

(٢) في الاستذكار (٣/ ٣٠٠).

[٢٣٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثنا أبو طعمة^(٣)، أنه قال: كنت عند ابن عمر^(٤) - رضي الله عنهما - إذ جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر، فقال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد^(٦) عن الحسن بن موسى. وابن عبد الحكم^(٧) عن النضر ابن عبد الجبار، وعبد الملك بن مسلمة. والطبراني^(٨) من طريق يحيى بن بكير. أربعتهم (الحسن، والنضر، وعبد الملك، ويحيى) عن ابن لهيعة، به.

[٢٣٣] وأخرجه أحمد^(٩) عن قتيبة بن سعيد - ومن طريقه (طريق قتيبة) الطبراني^(١٠)، وأبو نعيم^(١١) -، عن ابن لهيعة، عن رزيق الثقفي، عن عبد الرحمن بن شماس، عن عقبة بن عامر، مرفوعا، نحوه.

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) أبو طعمة - بضم أوله وسكون المهملة -، شامي سكن مصر، وكان مولى عمر بن عبد العزيز، يقال: اسمه هلال، مقبول، من الرابعة، ولم يثبت أن مكحولاً رماه بالكذب، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

التقريب (٨١٨٦).

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) المسند (٩/ ٢٩٠ : ٥٣٩٢).

(٦) المنتخب (ص ٢٦٥ : ٨٤١).

(٧) فتوح مصر (ص ٢٩٤).

(٨) المعجم الكبير (١٣/ ٣٢٤ : ١٤١٢٤).

(٩) المسند (٢٨/ ٦٥٣ : ١٧٤٥٠).

(١٠) المعجم الأوسط (٥/ ١٢ : ٤٥٣٥).

(١١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٥٣ : ٥٣٩٤).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على عبد الله بن لهيعة، واختلف عنه:

١- فرواه الحسن، والنضر، وعبد الملك، ويحيى، عنه، عن أبي طعمة، عن ابن عمر، مرفوعا.

٢- ورواه قتيبة بن سعيد، عنه، عن رزيق الثقفي، عن عبد الرحمن بن شماس، عن عقبة ابن عامر، مرفوعا.

والحسن، والنضر - وهما من رواة الوجه الأول - ثقتان^(١)، وقتيبة - راوي الوجه الثاني - ثقة ثبت^(٢). وابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه، وقد اضطرب في هذا الحديث، فمرة جعله عن ابن عمر، ومرة عن عقبة - رضي الله عنهم -.

والخلاصة: أن الحديث ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، واضطرابه فيه. وقد أورده الذهبي من طريق ابن عمر - رضي الله عنهما -، ثم قال: "قال البخاري: هذا منكر"^(٣).

(١) التقريب (١٢٨٨)، و(٧١٤٣).

(٢) المصدر السابق (٧٥٨٠).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/٤٨٣).

[٢٣٤] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد الله^(١)، حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٢)، عن عمارة بن غزيرة^(٣)، عن حرب بن قيس^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يحب أن تُؤتى رخصه كما يكره أن تُؤتى معصيته"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٨)، والخطيب البغدادي^(٩)، من طريق علي بن المديني. والبخاري^(١٠) عن أحمد بن أبان. وابن حبان^(١١) من طريق قتبية بن سعيد. وابن المقرئ^(١٢) من طريق سليمان

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاها، أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (ومئتين) على الصحيح، روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في "التفسير". التقريب (٤٧٦٠).

(٢) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٣) عمارة بن غزيرة - بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة - بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤٨٥٨).

(٤) حرب بن قيس الطلحي مولاها، روى عن نافع، وغيره، روى عنه عمارة، وغيره، ذكره البخاري، وقال: قال ابن أبي مريم، عن بكر بن مضر، قال: زعم عمارة بن غزيرة، أن حربا كان رضا. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (٣ / ٦١)، والجرح والتعديل (٣ / ٢٤٩)، والثقات (٦ / ٢٣٠).

(٥) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) المسند (١٠ / ١١٢ : ٥٨٧٣).

(٨) شعب الإيمان (٥ / ٣٩٨ : ٣٦٠٧).

(٩) تاريخ بغداد (١٠ / ٣٤٥).

(١٠) المسند (١٢ / ٢٥٠ : ٥٩٩٨).

(١١) صحيح ابن حبان (٦ / ٤٥١ : ٢٧٤٢)، و(٨ / ٣٣٣ : ٣٥٦٨).

(١٢) المعجم (ص ٣٨٦ : ١٢٦٠).

ابن داود. والبيهقي^(١) من طريق أبي مصعب (أحمد بن أبي بكر الزهري). خمستهم (علي، وأحمد، وقتيبة، وسليمان، وأبو مصعب) عن الدراوردي، به بنحوه.

[٢٣٥] وأخرجه أحمد^(٢) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٣) - عن قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن عمارة، عن نافع، عن ابن عمر.

[٢٣٦] وأخرجه البيهقي^(٤)، وقوام السنة^(٥)، من طريق هارون بن معروف. والبيهقي^(٦) من طريق إبراهيم بن حمزة. وابن عساكر^(٧) من طريق هشام بن عمار. ثلاثتهم (هارون، وإبراهيم، وهشام) عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر.

[٢٣٧] ورواه خالد بن يوسف السمتي^(٨)، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على الدراوردي، واختلف عنه على أربعة أوجه، كما تقدم، توبع على الوجه الأول منها، فقد أخرج الرُّوَيَّانِي^(٩) من طريق يحيى بن عبد الله بن سالم. وابن خزيمة^(١٠)، وابن الأعرابي^(١١)، من طريق يحيى بن أيوب. وابن خزيمة^(١٢) من طريق بكر

(١) السنن الكبرى (٣/ ٢٠٠ : ٥٤١٦).

(٢) المسند (١٠/ ١٠٧ : ٥٨٦٦).

(٣) التحقيق في مسائل الخلاف (١/ ٤٩٥ : ٧٦٩).

(٤) السنن الكبرى (٣/ ٢٠٠ : ٥٤١٥)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٩٧ : ٣٦٠٦).

(٥) الحجة في بيان المحجة (١/ ٤٦٢ : ٢٥٩).

(٦) السنن الكبرى (٣/ ٢٠٠ : ٥٤١٦).

(٧) تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٤٣).

(٨) كما في علل الدارقطني (١٢/ ٣٥٩)، ولم أقف على من أخرجه.

(٩) المسند (٢/ ٤٢١ : ١٤٣٤).

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٧٣ : ٩٥٠).

(١١) المعجم (٣/ ١٠٤٠ : ٢١٧٩).

(١٢) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٥٩ : ٢٠٢٧).

ابن مضر. والخطيب البغدادي^(١) من طريق عبد الله بن جعفر المديني. أربعتهم (يجي ابن عبد الله، وابن أيوب، وبكر، وعبد الله) عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، بنحوه؛ ولذا رجحه الدارقطني بقوله: " وهو الصواب"^(٢). والحديث من هذا الوجه منكر؛ لتفرد حرب بن قيس به عن نافع، ومثله لا يحتمل تفرده، وأين أصحاب نافع (كأيوب، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وعمر بن نافع) عنه؟! قال الدارقطني: " تفرد به حرب بن قيس عنه"^(٣).

(١) تاريخ بغداد (١٠ / ٣٤٥).

(٢) العلل (١٢ / ٣٦٠).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد (٣ / ٤٤٦ : ٣٢٢١).

[٢٣٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن معمر^(١)، قال: نا محمد بن خالد بن عثمة^(٢)، قال: نا إبراهيم ابن سعد^(٣)، قال: نا عبد الله بن عامر^(٤)، عن محمد^(٥)، من ولد أبي برزة، عن أبي برزة الأسلمي^(٦) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " ليس من البر الصيام في السفر"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير)^(٨) من طريق محمد بن عثمة، به.

[٢٣٩] وأخرجه الطبراني^(٩)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا معمر ابن بكار السعدي قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن خاله عبد الرحمن بن حرملة، عن محمد بن المنكدر، عن أبي برزة الأسلمي، به.

[٢٤٠] وأخرجه القطيعي^(١٠)، قال: حدثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن خالد ابن عثمة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن محمد، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة، به.

(١) محمد بن معمر القيسي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٢) محمد بن خالد بن عثمة - بمثلثة ساكنة قبلها فتحة -، ويقال: إنها أمه، الحنفي، البصري، صدوق يخطيء، من العاشرة، روى له الأربعة. التقريب (٥٨٤٧).

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قاذح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (١٧٧).

(٤) عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمسين، أو إحدى وخمسين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٣٤٠٦).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) فضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح، روى له الجماعة. الإصابة (٦ / ٣٤١ - ٣٤٢)، والتقريب (٧١٥١).

(٧) المسند (٩ / ٣١٠)، و(١٠ / ٣٧٥ : ٤٥١١).

(٨) (١ / ٢٦٩).

(٩) المعجم الأوسط (٥ / ٣٧٣ : ٥٥٩٧).

(١٠) في زياداته، كما في إطراف المسند المعتلي (٦ / ٧٤ - ٧٥ : ٧٧٨١). ولم أجده في المطبوع من المسند.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على إبراهيم بن سعد، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

١- فرواه محمد بن خالد بن عثمة - وهو صدوق يخطئ-، عنه، عن عبد الله ابن عامر، عن محمد من ولد أبي برزة، عن أبي برزة رضي الله عنه، مرفوعا.

٢- ورواه معمر بن بكار السعدي - وفي حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره^(١)، عنه، عن عبد الله بن عامر، عن خاله عبد الرحمن بن حرملة، عن محمد بن المنكدر، عن أبي برزة رضي الله عنه، مرفوعا.

٣- ورواه محمد بن يونس الكديمي - وهو هالك^(٢)، عن محمد بن خالد بن عثمة، عن إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن محمد، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة رضي الله عنه، مرفوعا.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول؛ فمعمر في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره. قال الطبراني - بعد إخراج الوجه الثاني -: " لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حرملة إلا عبد الله بن عامر، ولا عن عبد الله بن عامر إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به معمر بن بكار، ولا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد"^(٣). والكديمي هالك، فلا قيمة لروايته.

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عامر، والراوي عن أبي برزة: لم أقف على ترجمته، وابن عثمة: صدوق يخطئ. قال البخاري: " ولم يصح حديثه"^(٤)، يعني: حديث محمد، عن أبي برزة.

وللحديث شواهد، منها: حديث جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ في سفر، فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه، فقال: "ما هذا؟"، فقالوا: صائم، فقال: " ليس من البر الصوم في السفر" متفق عليه^(٥)، واللفظ للبخاري.

(١) الضعفاء (٤/ ٢٠٧).

(٢) المغني في الضعفاء (٦١٠٩).

(٣) الموضوع السابق.

(٤) الموضوع السابق.

(٥) صحيح البخاري (٣/ ٣٤ : ١٩٤٦)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٨٦ : ١١١٥).

[٢٤١] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن حرب^(١)، قال: حدثنا عمير بن عمران^(٢)، قال: حدثنا ابن جريج^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: " ليس من البر الصوم في السفر".^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٧)، وابن عدي، من طريق محمد بن حرب. والطبراني^(٨) من طريق محمد ابن أبان الهاشمي. كلاهما (محمد بن حرب، ومحمد بن أبان) عن عمير ابن عمران، به.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ لحال عمير بن عمران، وقد تفرد به. وعده العقيلي، وابن عدي، من مناكيره. ويغني عنه حديث جابر رضي الله عنه المتقدم.^(٩)

(١) محمد بن حرب الواسطي، النشائي - بالمعجمة -، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وخمسين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود. التقريب (٥٨٠٤).

(٢) عمير بن عمران الحنفي، قال العقيلي: في حديثه وهم وغلط. وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة عن ابن جريج. وقال الدارقطني: ضعيف. الضعفاء (٣/ ٣١٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٣٤)، وعلل الدارقطني (٤/ ١٩٤).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٤) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المسند (١١/ ١٠٤، و٣٥٤ : ٤٨٢١، و٥١٧٥).

(٧) الضعفاء (٣/ ٣١٨).

(٨) المعجم الكبير (١١/ ١٨٧ : ١١٤٤٧).

(٩) انظر ص (٤١٩)، والحديث في الصحيحين.

[٢٤٢] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا الحسن بن يحيى الأزري^(١)، قال: نا موسى بن إسماعيل^(٢)، قال: نا هارون ابن موسى^(٣)، عن حسين المعلم^(٤)، عن عبد الله بن بريدة^(٥)، عن عمران بن حصين^(٦) رضي الله عنه "أن النبي ﷺ كان يمشي حافياً وناعلاً، ويشرب قائماً وقاعداً، وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ". وهذا الكلام قد رواه حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وقال هارون: عن حسين، عن ابن بريدة، عن عمران ابن حصين، وهارون ليس به بأس، وزاد هارون في حديثه: يصوم في السفر ويفطر، ولم نحفظ هذا من حديث عمرو بن شعيب ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن من ذلك وإن كان ذلك المعروف.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ^(٨) - ومن طريقه البغوي^(٩) -، من طريق الحسن بن يحيى، به.

-
- (١) الحسن بن يحيى بن هشام الرزي - بضم الراء وتشديد الزاي -، أبو علي البصري، صدوق، صاحب حديث، من الحادية عشرة، روى له أبو داود. التقريب (١٢٩٢).
- (٢) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧).
- (٣) هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولا، الأعمش، النحوي، البصري، ثقة مقرئ، إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٧٢٤٦).
- (٤) الحسين بن ذكوان المعلم، المكتب، العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة -، البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (١٣٢٠).
- (٥) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مئة سنة، روى له الجماعة. التقريب (٣٢٢٧).
- (٦) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد - بنون وجيم مصغر -، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خير، وغزا عدة غزوات، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة، روى له الجماعة. الإصابة (٥٨٤ - ٥٨٦)، والتقريب (٥١٥٠).
- (٧) المسند (٩/ ١١ - ١٢ : ٣٥١٢).
- (٨) أخلاق النبي ﷺ (٢/ ٣٥٤ : ٣٩٣).
- (٩) الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ (٢/ ٥٥٠ : ٨٢٦).

وأخرجه ابن سعد^(١)، وأحمد^(٢)، عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. وابن أبي شيبه^(٣) - وعن الفريابي^(٤) - عن عباد بن عوام. وأحمد^(٥) عن محمد بن جعفر (غندر)، ومن طريقه (طريق غندر) الترمذي^(٦). وأحمد^(٧) عن يحيى بن سعيد القطان. وعن عبد الواحد الحداد. ومن طريق سعيد بن أبي عروبة. وابن ماجه^(٨) من طريق يزيد بن زريع. وأبو داود^(٩)، وابن عدي^(١٠)، والقطيبي^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق علي بن المبارك. والطحاوي^(١٣) من طريق خالد بن عبد الله. وابن شاهين^(١٤) من طريق عباد بن صهيب. والدارقطني^(١٥)، وابن الجوزي^(١٦)، من طريق هارون بن مسلم. وابن عساكر^(١٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

(١) الطبقات (١/ ٤٨٠).

(٢) المسند (١١/ ٥٩٣ : ٧٠٢١).

(٣) المصنف (٢/ ١٧٩ : ٧٨٥٩).

(٤) الصيام (ص ٩٤ : ١١٩).

(٥) المسند (١١/ ٢٠٠ : ٦٦٢٧).

(٦) السنن (٤/ ٣٠١ : ١٨٨٣)، والشمائل المحمدية (ص ١٧٢ : ٢٠٨).

(٧) المسند (١١/ ٢٦٣ : ٦٦٧٩). و (١١/ ٥٢٢ : ٦٩٢٨). و (١١/ ٢٠٠ : ٥٩٣ : ٦٦٢٧، و ٧٠٢١).

(٨) السنن (١/ ٣٠٠ : ٩٣١، و ١٠٣٨).

(٩) السنن (١/ ١٧٦ : ٦٥٣).

(١٠) الكامل (٦/ ٣٠٩).

(١١) جزء الألف دينار (ص ٢٢٢ : ١٤٤).

(١٢) السنن الكبرى (٢/ ٦٠٥ : ٤٢٥٦).

(١٣) شرح المعاني (١/ ٥١٢ : ٢٩٢٠).

(١٤) الناسخ والمنسوخ (ص ٤٣٠ : ٥٧٠).

(١٥) السنن (٣/ ١٦٤ : ٢٣٠٠).

(١٦) التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٩٦ : ١١١٧).

(١٧) تاريخ دمشق (٦٠/ ٢٨٠).

جميعهم (عبد الوهاب، وعباد بن عوام، وغندر، ويحيى، وعبد الواحد، وابن أبي عروبة،
 ويزيد، وعلي، وخالد، وعباد بن صهيب، وهارون، ، ومروان) عن حسين المعلم، عن عمرو
 ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، به بنحوه. وبعضهم مختصرا.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على حسين المعلم، واختلف عنه:

١- فرواه الحسن بن يحيى، عن موسى بن إسماعيل، عن هارون بن موسى، عن حسين
 المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين رضي الله عنه. وهارون بن موسى: ثقة. ومن
 دونه (موسى بن إسماعيل): ثقة ثبت، و(الحسن بن يحيى): صدوق.

٢- ورواه جمع من الرواة، منهم: يحيى القطان، وهو ثقة متقن حافظ إمام^(١)،
 ويزيد بن زريع، وهو ثقة ثبت^(٢)، وابن أبي عروبة، ومروان بن معاوية، وكلاهما ثقة حافظ^(٣)،
 وعباد بن العوام، وعلي بن المبارك، وغندر، وعبد الواحد الحداد، وكلهم ثقات^(٤)، عن
 حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ لكثرة من رواه، مع إتقانهم. وقد
 تقدم من قول البزار ما يفيد رجحانه، وأما قوله: "وزاد هارون في حديثه: يصوم في السفر
 ويفطر، ولم نحفظ هذا من حديث عمرو بن شعيب ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن
 من ذلك"، فالزيادة ثابتة في حديث علي بن المبارك، وابن أبي عروبة، ويحيى القطان،
 وعبد الواحد الحداد، وعبد الوهاب بن عطاء، وهارون بن مسلم.

ثم إن حسينا توبع على الوجه الثاني، فيما أخرجه أحمد^(٥) من طريق مطر الوراق،
 وحجاج بن أرطاة. وابن الأعرابي^(٦) - مختصرا - من طريق عامر الأحول. ثلاثتهم (مطر،

(١) التقريب (٧٥٥٧).

(٢) المصدر السابق (٧٧١٣).

(٣) المصدر السابق (٢٣٦٥)، و(٦٥٧٥).

(٤) المصدر السابق (٣١٣٨)، و(٤٧٨٧)، و(٥٧٨٧)، و(٤٢٤٩).

(٥) المسند (١١ / ٢٤١، ٣٩٣ : ٦٦٦٠، و٦٧٨٣).

(٦) المعجم (٣ / ١٠١٤ : ٢١١١).

وحجاج، وعامر) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به بنحوه. ولفظ عامر: "كان النبي ﷺ يصلي حافيا ومنتعلا".

والحديث من وجهه الراجح حسن؛ فيه عمرو بن شعيب، وأبوه، وهما صدوقان.^(١) قال ابن الصلاح: "وقد احتج أكثر أهل الحديث بحديثه، حملا لمطلق الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب، لما ظهر لهم من إطلاقه ذلك"^(٢). وقال ابن تيمية: "وأما أئمة الإسلام وجمهور العلماء فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا صح النقل إليه"^(٣).

(١) التقريب (٥٠٥٠)، و(٢٨٠٦).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (ص ٣١٥).

(٣) مجموع الفتاوى (٨ / ١٨).

[٢٤٣] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا تميم بن المنتصر^(١)، قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف^(٢)، عن شريك^(٣)، قال: أخبرنا مسلم^(٤)، عن مجاهد^(٥)، عن عبد الله بن عمرو^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: "خرجنا مع رسول الله ﷺ منا الصائم ومنا المفطر، فلم يعِبِ الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم".

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن عمرو إلا من هذا الوجه، ومسلم الذي روى عنه شريك هذا هو مسلم أبو عبد الله الأعور، روى عنه شعبة، والثوري، وإسرائيل وغيرهم.^(٧)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى البزار.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال مسلم، وشريك. وللحديث شواهد، منها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كنا نساfer مع النبي ﷺ فلم يعِبِ الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم" متفق عليه.^(٨)

(١) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم، الواسطي، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه، ثقة ضابط، مات سنة أربع، أو خمس وأربعين (ومئتين)، وله ست وسبعون سنة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٨٠٥).

(٢) إسحاق بن يوسف المخزومي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

(٣) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٤) مسلم بن كيسان الضبي، الملائني، البراد، الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، من الخامسة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٦٤١).

(٥) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٦) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٧) المسند (٦/ ٣٦٨ : ٢٣٨٤).

(٨) صحيح البخاري (٣/ ٣٤ : ١٩٤٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٨٧ : ١١١٨).

[٢٤٤] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن المُستَمَّر^(١)، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلَابِي^(٢)، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان^(٣)، قال: أخبرنا الوليد بن مروان^(٤)، قال: أخبرنا غِيْلَان بن جرير^(٥)، عن أبي بُرْدَة^(٦)، عن أبي موسى^(٧)، رضي الله عنه قال: " كنا مع النبي ﷺ في سفر، منّا الصَّائِم ومنّا المفطر، فلم يَعِبِ الصَّائِم على المفطر ولا المفطر على الصَّائِم ".
ولا نعلم روى هذا الحديث عن غيلان إلا الوليد بن مروان^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٩) من طريق عمرو بن عاصم، به.

-
- (١) إبراهيم بن المستمر العروقي - بالقاف -، الناجي - بالنون والجيم -، البصري، صدوق يغرب، من الحادية عشرة، روى له أبو داود، والترمذي في "الشمايل"، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٢٥١).
- (٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين)، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٥٥).
- (٣) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب: الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين (ومئة)، وقد جاوز الثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٦٧٨٥).
- (٤) الوليد بن مروان، روى عن غيلان بن جرير، روى عنه معتمر بن سليمان، قال أبو حاتم: مجهول. الجرح والتعديل (١٨ / ٩).
- (٥) غيلان بن جرير المعولي، الأزدي، البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٥٣٦٩).
- (٦) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: غير ذلك، جاز الثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٧٩٥٢).
- (٧) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة -، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، كان حسن الصوت بالقرآن، أمره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، ثم اعتزل الفريقيين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. الإصابة (١٨١ - ١٨٣)، والتقريب (٣٥٤٢).
- (٨) المسند (٨ / ١٣٤ - ١٣٥ : ٣١٤٤).
- (٩) المعجم الأوسط (٧ / ٢٢٧ : ٧٣٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة الوليد بن مروان، وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه المتقدم.^(١)

(١) انظر ص (٤٢٥)، والحديث في الصحيحين.

[٢٤٥] قال الإمام ابن حبان - رحمه الله -:

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى^(١)، قال: حدثنا الحسين بن محمد الذارع^(٢)، قال: حدثنا أبو محصن حصين بن نمير^(٣)، قال: حدثنا هشام بن حسان^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٨). والواحدي^(٩) من طريق عبدان. والطبراني^(١٠) - وعنه أبو نعيم^(١١)، ومن طريقه (طريق الطبراني) الضياء المقدسي^(١٢) - عن الحسين بن إسحاق التستري. ثلاثتهم (البزار، وعبدان، والحسين بن إسحاق) عن الحسين بن محمد الذارع، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال الحسين بن محمد، وحصين بن نمير.

-
- (١) عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري، عبدان، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).
- (٢) الحسين بن محمد بن أيوب الذارع، السعدي، أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ومئتين)، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (١٣٤٤).
- (٣) حصين بن نمير - بالنون مصغر - الواسطي، أبو محصن الضرير، كوفي الأصل، لا بأس به، رمي بالنصب، من الثامنة، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (١٣٨٩).
- (٤) هشام بن حسان الأزدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).
- (٥) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
- (٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٧) صحيح ابن حبان (٢/ ٦٩ : ٣٥٤).
- (٨) كشف الأستار (١/ ٤٦٩ : ٩٩٠).
- (٩) الوسيط (١/ ٢٧٤ : ٧٥). وفي المطبوع: أبو محسن حصين بن نسير، وضواحه: أبو محصن حصين بن نمير.
- (١٠) المعجم الكبير (١١/ ٣٢٣ : ١١٨٨٠).
- (١١) حلية الأولياء (٦/ ٢٧٦).
- (١٢) الأحاديث المختارة (١٢/ ٢٧٨ : ٣٠٤).

[٢٤٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن سعيد الرّازي^(١)، قال: نا الهيثم بن مروان^(٢)، قال: نا زيد بن يحيى ابن عُبيد^(٣)، قال: نا سعيد بن بشير^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة حنين لثمان عشرة خلت من شهر رمضان، وهو صائم، فمروا بنهر، فسددوا النظر إليه، فقال لهم رسول الله ﷺ: "تشيرون؟"، فقالوا: نشرب وأنت صائم؟ فدعا رسول الله ﷺ بإناء، فشرب، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غزوة حنين، والطائف، أتى الجِعْرَانَةَ^(٧) فقسم الغنائم بها، واعتمر منها.

لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير، تفرد به زيد بن يحيى بن عبيد.^(٨)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

-
- (١) علي بن سعيد الرّازي، قال الدارقطني: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس هو بثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- (٢) الهيثم بن مروان بن الهيثم العنسي - بمهملتين بينهما نون ساكنة -، أبو الحكم الدمشقي، مقبول، من الحادية عشرة، روى له النسائي. التقريب (٧٣٧٧).
- (٣) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٢١٦١).
- (٤) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة، الشامي، أصله من البصرة، أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان، أو تسع وستين (ومئة)، روى له الأربعة. التقريب (٢٢٧٦).
- (٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
- (٧) الجعرانة: بكسر الجيم وكسر العين المهملة وتشديد الراء، وفيها رواية أخرى: وهي كسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء: وهي مكان بين مكة والطائف، نزل النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين، وأحرم منها. ويقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. المعالم الأثرية (ص ٩٠).
- (٨) المعجم الأوسط (٤ / ١٦٨ : ٣٨٨٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سعيد بن بشير، والهيثم بن مروان، وعلي بن سعيد. وللحديث شواهد، منها حديث جابر رضي الله عنه المتقدم.^(١)

(١) انظر ص (٤١٠)، والحديث في صحيح مسلم.

[٢٤٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَه^(١)، نا سعيد بن أبي الرَّبِيع^(٢)، نا محمد بن دينار^(٣)، نا سعد بن أوس^(٤)، نا سَيَّار بن مَخْرَاق^(٥)، قال: سألت ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما - عن صيام المسافر؟ فقال: " خرج رسول الله ﷺ لأربع عشرة خلت من رمضان، فأناخ

(١) محمد بن عبد الله بن رسته الضبي، قال أبو الشيخ: أحسن الناس حديثاً عن هذبة وأبي كامل وأهل البصرة. وقال الذهبي: صدوق رَحَّال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

(٢) سعيد بن أبي الربيع بن سعيد السمان، واسم أبي الربيع: أشعث، روى عن عمه عنبة، وأبي عوانة، وسعيد بن أبي سلمة، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وغيرهم، قال عبد الله: سمعت أبي وذكر سعيد بن أبي الربيع السمان، فقال: ما أراه الا صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يكنى أبا بكر، يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه. تعجيل المنفعة (١/ ٥٨٠ - ٥٨١).

(٣) محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي، أبوبكر البصري. قال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة الرازي: صدوق. وقال العجلي، وأبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي: ولمحمد ابن دينار غير ما ذكرت، وهو مع هذا كله حسن الحديث، وعامة حديثه ينفرد به. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: في حديثه وهم. وقال أبو داود: تغير قبل أن يموت. وضعفه: ابن معين، والنسائي، والدارقطني. وقال ابن معين: ليس بذلك القوي. وقد راجعوه في قوله: ليس به بأس، فقال: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث جداً. وقال الدارقطني مرة: متروك. وقال ابن حبان: كان يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات مما لا ينفك منه البشر فيسلك به مسلك العدول، والإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد، والاعتبار بما لم يخالف الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات. وقال الذهبي: حسناً أمره. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، ورمي بالقدر، وتغير قبل موته. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف الأئمة له، وعددٌ ممن حسن القول فيه رجع إلى تضعيفه. روى له أبو داود، والترمذي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢١٤، و ٢١٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٧٣٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٥٠)، والمجروحين (٢/ ٢٨٣)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ١٧٦ - ١٨٠)، والكاشف (٤٨٣٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٥٥ - ١٥٦)، والتقريب (٥٨٧٠).

(٤) سعد بن أوس العدوي، أو العبدي، البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٢٢٣١).

(٥) سيار بن مخرق، روى عن ابن عمر، روى عنه سعد بن أوس، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير (٤/ ١٦٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٥٤).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

راحلته، ووضع إحدى رجله في الغَزْزَ^(١) والأخرى في الأرض، ثم دعا يَلْبَنٍ من لبنها، فَشَرِبَ".

لم يرو هذا الحديث عن سيار بن مخراق إلا سعد بن أوس، ولا عن سعد إلا محمد ابن دينار، تفرد به سعيد بن أبي الربيع.^(٢)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري^(٣)، قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن ابن مخراق، قال: سألت أبي عن الصيام، فقال: قال ابن عمر، بنحوه. فجعله من رواية ابن مخراق، عن أبيه، عن ابن عمر.

الحكم على الحديث:

روى الحديث سعيد بن أبي الربيع، عن محمد بن دينار، عن سعد بن أوس، عن سيار بن مخراق، أنه سأل ابن عمر - رضي الله عنهما - وسعيد: صدوق. ورواه أحمد الضبي، عن محمد بن دينار، عن سعد، عن سيار، أنه سأل أباه، فأخبره عن ابن عمر - رضي الله عنهما - وأحمد: ثقة^(٤). ولا أدري أهو اختلاف عن الراوي؟ أم خطأ في المطبوع؟ أم من الناسخ؟ وعلى كلِّ فإسناد الحديث ضعيف؛ لحال محمد بن دينار، وفيه سيار بن مخراق: لم أعرف حاله. وللحديث شواهد، منها حديث جابر رضي الله عنه المتقدم.^(٥)

(١) الغرز: ركاب كور الحمل إذا كان من جلد أو خشب. وقيل: هو الكور مطلقاً، مثل الركاب للسرّج. النهاية في

غريب الحديث (٣/ ٣٥٩).

(٢) المعجم الأوسط (٧/ ٢٨٦ : ٧٥١٠).

(٣) تهذيب الآثار (١/ ١٠٦ : ١٤٢).

(٤) التقريب (٧٤).

(٥) انظر ص (٤١٠)، والحديث في صحيح مسلم.

[٢٤٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد^(١)، ثنا عبد الله^(٢)، أنا إسرائيل^(٣)، عن مسلم^(٤)، عن مجاهد^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: " سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام يوما إلى العصر ثم أفطر، ثم صام فأتم الصيام إلى الليل"^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال محمد بن زكريا. وصوم النبي ﷺ في السفر وفطره ثابت في أحاديث، منها: حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - المتقدم^(٨).

(١) محمد بن زكريا الغلابي البصري، قال الدارقطني: يضع الحديث. الضعفاء والمتروكين (٤٨٣)، وسؤالات الحاكم (٢٠٦).

(٢) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني - بضم الغين المعجمة وبالتخفيف -، بصري، صدوق يهم قليلا، من التاسعة، مات سنة عشرين (ومئتين)، وقيل قبلها، روى له البخاري، وأبو داود في "الناسخ والمنسوخ"، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٣٣١٢).

(٣) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٤) مسلم بن كيسان الضبي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٣).

(٥) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) المعجم الكبير (١١ / ٨٦ : ١١٣١).

(٨) انظر ص (٤٠٨)، والحديث في الصحيحين.

[٢٤٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إسماعيل^(١)، قال: ثنا أحمد^(٢)، قال: ثنا ابن وهب^(٣)، قال: حدثني حُبي^(٤)، عن أبي عبد الرحمن^(٥)، عن عبد الله بن عمرو^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: سار النبي ﷺ فنزل بأصحابه، وإذا ناس قد جعلوا غريشاً^(٧) على صاحبهم وهو صائم، فمرَّ بهم رسول الله ﷺ، فقال: " ما شأنُ صاحبِكم؟، أوجعُ هو؟"، قالوا: لا يا رسول الله، ولكنه صائم، وذلك في يوم حُرورٍ، فقال رسول الله ﷺ: " لا برَّ أن يُصام في السفر"^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال حبي، وإسماعيل: لم أقف على ترجمته. وله شواهد، منها حديث جابر رضي الله عنه المتقدم^(٩).

(١) إسماعيل بن الحسن الخفاف، المصري، لم أجد له ترجمة.

(٢) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عن ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، وله ثمان وسبعون سنة، روى له البخاري، وأبو داود. التقريب (٤٨).

(٣) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) حبي بن عبد الله المعافري، صدوق يهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (١٦).

(٧) الغريش: كل ما يستظل به. النهاية في غريب الحديث (٢٠٧/٣).

(٨) المعجم الكبير (١٣/٤٥ : ١٠٩)، و(١٤/٨٣ : ١٤٦٩٣).

(٩) انظر ص (٤١٩)، والحديث في الصحيحين.

[٢٥٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أبو مسلم^(١)، قال: نا معمر بن عبد الله الأنصاري^(٢)، قال: نا شعبة^(٣)، عن الحكم^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، عن علقمة^(٦)، عن عبد الله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يحب أن تعمل رخصه كما يحب أن تعمل عزائمه".

لم يرو هذا الحديث مرفوعا عن شعبة إلا معمر ومسكين بن بكير الحراني^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جميع الصيداوي^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، من طريق أبي مسلم الكجي. والعقيلي^(١١) عن إبراهيم بن عبد الله. كلاهما (أبو مسلم، وإبراهيم) عن معمر بن عبد الله. وابن عدي^(١٢) من طريق مصعب بن سعيد، عن مسكين بن بكير. كلاهما (معمر، ومسكين) عن شعبة، به بنحوه.

(١) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، أبو مسلم الكجي، ويقال: الكشي، وثقه: موسى بن هارون، والدارقطني، وعبد الغني بن سعيد، والخليلي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. الثقات (٨ / ٨٩)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢ / ٥٢٩)، وتاريخ بغداد (٦ / ١١٩ - ١٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٢٣ - ٤٢٥).

(٢) معمر بن عبد الله الأنصاري عن شعبة، وعنه الكجي، قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه. الضعفاء (٤ / ٢٠٧)، وميزان الاعتدال (٤ / ١٥٥).

(٣) شعبة بن الحجاج الواسطي، ثقة حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨).

(٤) الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٦) علقمة بن قيس النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٧) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) المعجم الأوسط (٣ / ٨٩ : ٢٥٨١)، والكبير (١٠ / ٨٤ : ١٠٠٣٠).

(٩) معجم الشيوخ (ص ٣٨٩).

(١٠) حلية الأولياء (٢ / ١٠١).

(١١) الضعفاء (٤ / ٢٠٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨ / ٩١).

[٢٥١] وأخرجه ابن أبي شيبة^(١) عن غندر. والعقيلي^(٢) من طريق روح بن عباد. كلاهما (غندر، وروح) عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، موقوفا.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على شعبة، واختلف عنه:

١- فرواه معمر بن عبد الله، عنه، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعا. ومعمر لا يتابع على رفع حديثه، كما قال العقيلي. وقد تابعه مسكين بن بكير، لكن من طريق مصعب بن سعيد، عنه. قال ابن عدي: "وهذا لا أعلم أحدا رواه غير مصعب بن سعيد، عن مسكين، عن شعبة... والضعف على حديثه بين"^(٣)؛ ولذا فلا يصح عن مسكين.

٢- ورواه غندر (محمد بن جعفر)، وروح بن عباد، عنه، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، موقوفا.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ لثقة راويه^(٤)، وفيهما غندر، وهو من أثبت الناس في حديث شعبة. قال عبد الله بن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم"^(٥). وقال العقيلي: "الموقوف أولى"^(٦).

والحديث من وجهه الراجح صحيح موقوفا، ولا يصح رفعه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(١) المصنف (٥/ ٣١٧ : ٢٦٤٧٢)، والأدب (ص ٢٢٦ : ١٩١).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) الموضوع السابق.

(٤) التقريب (١٩٦٢)، و(٥٧٨٧).

(٥) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٣).

(٦) الموضوع السابق.

[٢٥٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الفضل بن العباس^(١)، قال: نا إسماعيل بن عيسى العطار^(٢)، قال: نا عمرو ابن عبد الجبار^(٣)، قال: نا عبد الله بن يزيد بن آدم^(٤)، عن أبي الدرداء^(٥)، وأبي أمامة^(٦)، ووائلة بن الأسقع^(٧)، وأنس بن مالك^(٨) - رضي الله عنهم -، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله يحب أن تقبل رخصه، كما يحب العبد مغفرة ربه".

لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائلة، وأنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن عيسى^(٩).

(١) الفضل بن العباس القرطبي - بكسر القاف وسكون الراء والطاء المهملة وفي آخرها الميم - لعله السقطي؛ فإن الخطيب البغدادي لما ترجم للسقطي، قال: أخاف أن يكون القرطبي. وجزم به الذهبي، فقال: الفضل بن العباس بن الوليد البغدادي البزوري، ويقال: السقطي، ويقال: القرطبي. والسقطي من الثقات، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (١٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨)، والأنساب (١٠ / ٣٧٧)، وتاريخ الإسلام، تحقيق بشار (٦ / ٩٦٨)، وسقط قوله: القرطبي، من الطبعة الأخرى.

(٢) إسماعيل بن عيسى العطار، وثقه الخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وضعفه الأزدي، وقال الذهبي: صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين. الثقات (٨ / ٩٩)، وتاريخ بغداد (٦ / ٢٥٩ - ٢٦٠)، وتاريخ الإسلام (١٦ / ٩٦ - ٩٧)، وميزان الاعتدال (١ / ٢٤٥).

(٣) عمرو بن عبد الجبار السنجاري، يكنى أبا معاوية، قال ابن عدي: روى عن عمه منكير، ثم ساق له أحاديث، وقال: كلها غير محفوظة. وقال الدارقطني: ضعيف. الكامل (٦ / ٢٤٢)، وسنن الدارقطني (٣ / ٤٥٦).

(٤) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي، عن وائلة، وأبي أمامة، وعنه كثير بن مروان، وأبو العطوف، وأهل الرقة، قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال الجوزجاني: أحاديثه منكورة. أحوال الرجال (٢٩٠)، وتاريخ بغداد (١٠ / ١٩٤)، وميزان الاعتدال (٢ / ٥٢٦).

(٥) أبو الدرداء مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٦) ضُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) وائلة بن الأسقع الليثي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٨) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٩) المعجم الأوسط (٥ / ١٥٥ : ٤٩٢٧)، والكبير (٨ / ١٥٣ : ٧٦٦١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال عبد الله بن يزيد.

[٢٥٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن علي^(١)، ثنا أبو عمر الضَّيِّير حفص بن عبد الله الحُلَوَّاني^(٢)، قال: نا عمر بن عُبيد البصري^(٣) صاحب الحُمُر، نا هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة^(٦) - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يُحب أن يُؤخذ بِرُخْصِهِ كما يُحب أن يُؤخذ بِعَزَائِمِهِ"، قلت: وما عزائمه؟ قال: "فَرَائِضُهُ".

لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عمر بن عبيد، تفرد به حفص ابن عبد الله.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٨) - وعنه ابن حبان^(٩)، وابن عدي^(١٠) - والقُضاعي^(١١) من طريق موسى بن هارون. كلاهما (أبو يعلى، وموسى) عن حفص بن عبد الله الحلواني، به بنحوه.

(١) محمد بن علي المكي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٢) حفص بن عبد الله الحلواني، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) عمر بن عبيد البصري، يباع الخمر - بضم الخاء المعجمة والميم -، قال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. وقال ابن عدي: حديثه عن كل من روى عنه ليس بمحفوظ. وذكره ابن حبان في "الثقات". الضعفاء (٣ / ١٨٠)، والجرح والتعديل (٦ / ١٢٣)، والثقات (٧ / ١٨٥ - ١٨٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ١٢٥).

(٤) هشام بن عروة الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس، معدود في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٥) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٧) المعجم الأوسط (٦ / ٢٣٦ : ٦٢٨٢)، و(٨ / ٨٢ : ٨٠٣٢) حدثنا موسى بن هارون، نا حفص بن عبد الله، به. بلفظ: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه".

(٨) المعجم (ص ١٤٢ : ١٥٤).

(٩) الثقات (٧ / ١٨٦).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ١٢٥).

(١١) مسند الشهاب (٢ / ١٥١ : ١٠٧٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عمر بن عبيد. قال ابن حبان - في ترجمة عمر ابن عبيد-: " ولم أر في القلب من حديثه إلا ما حدثنا أبو يعلى ^(١)، فذكره. ويشهد له ما تقدم من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعا، وحديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا. ^(٢)

(١) الموضع السابق.

(٢) انظر حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - رقم (٢٤٥)، وهو حديث حسن. وحديث ابن مسعود رضي الله عنه رقم (٢٥١)، وهو حديث صحيح.

[٢٥٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن رشددين^(١)، ثنا أحمد بن صالح^(٢)، ثنا ابن وهب^(٣)، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(٤)، عن يزيد بن قاسط السكسكي^(٥)، قال: سألت ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما - عن الصيام في السفر؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر، وأنا أصوم وأفطر.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي^(٨) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن، ويزيد: لم أعرف حاله. وله شواهد، منها حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - المتقدم.^(٩)

-
- (١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشددين، أبو جعفر المصري، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. وقال أيضا: هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، أربعتهم ضعفاء. مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٢٦ - ٣٢٧)، و(٢/ ٥٣٦)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٦٣ - ٦٤).
- (٢) أحمد بن صالح المصري، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٩).
- (٣) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٤) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الإفريقي، قاضيه، ضعيف في حفظه، من السابعة، مات سنة ست وخمسين (ومئة)، وقيل: بعدها، وقيل: جاز المئة، ولم يصح، وكان رجلا صالحا، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٣٨٦٢).
- (٥) يزيد بن قاسط، وسماه الفسوي: زيد بن قاصد السكسكي، روى عن ابن عمر، روى عنه عبد الرحمن بن زياد، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٨٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٢٦).
- (٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٧) المعجم الكبير (١٣/ ٣٢٤ : ١٤١٢٣).
- (٨) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٢٦).
- (٩) انظر ص (٤٠٨)، والحديث في الصحيحين.

[٢٥٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة^(١)، ثنا عُبيد بن يعيش^(٢)، ثنا يحيى بن يَعْلَى^(٣)، عن أشعث بن أبي الشعثاء^(٤)، عن مِثْعَب^(٥) رضي الله عنه قال: كان عَزْرُ مع رسول الله ﷺ فلم يكن أحد منهم إلا وله راحلته يَعْتَقِب عليها غَيْرِي، قال: فكان رسول الله ﷺ ينزل ثم يقول لي: "اركب"، فأقول: إن بي قوة، حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، فيقول: "ما أنت إلا مِثْعَب"، قال: فكان من أحب أسمائي إلي، قال: فكنت أسافر مع رسول الله ﷺ وأصحابه فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم، فلم يَعِبِ الصَّائِم على المفطر، ولا المفطر على الصَّائِم^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٧) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن عبيد بن يعيش، به بنحوه.

(١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، لا بأس به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٣).

(٢) عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي، العطار، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين (ومئتين)، أو بعدها بسنة، روى له البخاري في "جزء رفع اليدين"، ومسلم، والنسائي. التقريب (٤٤٠٣).

(٣) يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ست عشرة (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٦٧٥).

(٤) أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٥٢٦).

(٥) مِثْعَب - بكسر الميم وبعدها ثاء معجمة بثلاث وآخره باء معجمة بواحدة-، أبو صالح، حمزة بن عمرو الأسلمي، صحابي جليل، مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وسبعون، وقيل: ثمانون، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. الإكمال لابن ماکولا (٧/ ١٥٨)، والإصابة (٥/ ٥٦٨)، والتقريب (١٥٢٩).

(٦) المعجم الكبير (٢٠/ ٣٦١ : ٨٤٧).

(٧) معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٤٨ : ٦٣٥٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لانتقطاع بين أشعث ومنتعب، قال الهيثمي:
"أشعث بن أبي الشعثاء لم يسمع من أحد من الصحابة"^(١). وللحديث شواهد، منها
حديث أنس بن مالك رضي الله عنه المتقدم.^(٢)

(١) مجمع الزوائد (٣/ ١٥٩).

(٢) انظر ص (٤٢٥)، والحديث في الصحيحين.

[٢٥٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا جعفر بن سليمان بن حَاجِب الأنطَاقِي^(١)، ثنا أبو صالح الفَرَّاء^(٢)، ثنا أبو إسحاق الفَزَارِي^(٣)، عن بشر بن نُمَيْر^(٤)، عن القاسم^(٥)، عن أبي أمامة^(٦) رضي الله عنه قال: لما كانت غزوة خيبر، قال رسول الله ﷺ: "إنا مُصَبِّحُوهُمْ، فافطروا وتَقَوَّوْا"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٨) من طريق سفيان الثوري، عن بشر بن نمير، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال بشر بن نمير. لكن الأمر بالفطر لأجل القتال ثابت من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام، قال: فنزلنا منزلا، فقال رسول الله ﷺ: "إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم"، فكانت رخصة، فمننا من صام ومننا من أفطر، ثم نزلنا منزلا آخر، فقال: "إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فافطروا"، وكانت عزمة فافطرننا، ثم قال: لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر. أخرجه مسلم^(٩).

(١) جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي، قال الهيثمي: لم أعرفه. مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٤).

(٢) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي، الفراء، صدوق، من العاشرة، لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئتين)، وله ثمانون، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (٦٤٩٥).

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٢٣٠).

(٤) بشر بن نمير القشيري، بصري، متروك متهم، من السابعة، مات بعد الأربعين ومئة، روى له ابن ماجه. التقريب (٧٠٦).

(٥) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثني عشرة (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٥٤٧٠).

(٦) ضُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) المعجم الكبير (٨/ ٢٤٠ : ٧٩٣٤).

(٨) حلية الأولياء (٧/ ١٢١).

(٩) صحيح مسلم (٢/ ٧٨٩ : ١١٢٠).

[٢٥٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مِقْلَاص^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا ابن وهب^(٣)، أخبرني عمرو بن الحارث^(٤)، عن حُنين بن أبي حَكِيم^(٥)، أن أبا عُبَيْدة بن عَقبة^(٦) حدثه، عن أبيه^(٧)، عن معاوية^(٨) رضي الله عنه، أنه قال: " ليس من السُّنَّة الصَّوم في السَّفَر "^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(١٠) من طريق ابن وهب، به بنحوه.

-
- (١) عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مِقْلَاص - بكسر الميم وسكون القاف وآخره مهملة - الخزاعي، المصري، ثقة فاضل، من الثانية عشرة، مات سنة خمس وثمانين (ومئتين)، روى له النسائي. التقريب (٤٩٣٩).
- (٢) عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مِقْلَاص، أبو علي الخزاعي مولا لهم، المصري، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري، من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي، روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: صدوق. مات سنة أربع وثلاثين ومئتين. الجرح والتعديل (٣٩١ / ٥)، وتاريخ الإسلام (١٧ / ٢٥٤).
- (٣) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- (٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا لهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٠٤).
- (٥) حنين - بنونين مصغر - بن أبي حَكِيم الأموي، صدوق، من السادسة، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (١٥٨٩).
- (٦) أبو عُبَيْدة بن عَقبة بن نافع الفهري، يقال: اسمه مرة، مقبول، من الثالثة، مات سنة سبع ومئة، روى له مسلم، والنسائي حديثا واحدا. تهذيب الكمال (٦١ / ٣٤)، والتقريب (٨٢٣٣).
- (٧) عَقبة بن نافع الفهري، القرشي، أدرك زمان النبي ﷺ، ولم يره، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن عساكر، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. مات مقتولا سنة ثلاث وستين. التاريخ الكبير (٦ / ٤٥٣)، والجرح والتعديل (٦ / ٣١٧)، والثقات (٥ / ٢٢٧)، وسؤالات السلمي (٢٥٨)، والاستيعاب (٣ / ١٠٧٦ - ١٠٧٧)، وتاريخ دمشق (٤٠ / ٥٢٥ - ٥٣٦).
- (٨) معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ولد قبل البعثة بخمس سنين - على الأشهر -، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة. الإصابة (٦ / ١٢٠ - ١٢٢)، والتقريب (٦٧٥٨).
- (٩) المعجم الكبير (١٩ / ٣٩٤ : ٩٢٦).
- (١٠) في تاريخ دمشق (٤٠ / ٥٢٦)، وفي المطبوع: حبي بن أبي حَكِيم، وصوابه: حنين، كما في المعجم الكبير، وكتب التراجم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال عقبة بن نافع، وابنه أبو عبيدة بن عقبة: مقبول، ولم يتابع.

المبحث السابع والعشرون : الإفطار للحامل والمرضع.

أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث الثامن والعشرون: دعاء الصائم لمن يفطر عنده.

أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث التاسع والعشرون: من أسلم في رمضان.

[٢٥٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد العزيز^(١)، ثنا ابن الأصبهاني^(٢)، ثنا إبراهيم بن المختار الرازي^(٣)، عن محمد بن إسحاق^(٤)، عن عيسى بن عبد الله^(٥)، عن سفيان بن عطية ابن ربيعة الثقفي^(٦)، قال: قدم وفدنا من ثقيف على رسول الله ﷺ، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم رسول الله ﷺ، فصاموا معه ما استقبلهم، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم^(٧).

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي خيثمة^(٨)، والبغوي^(٩) - ومن طريقه البيهقي^(١٠)، وأبو نعيم^(١١)، من طريق محمد بن سعيد، به بنحوه.

-
- (١) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).
- (٢) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر، ابن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين (ومئتين)، روى له البخاري والترمذي والنسائي. التقريب (٥٩١١).
- (٣) إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال: مات سنة اثنتين وثمانين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٤٥).
- (٤) محمد بن إسحاق المطلبي، صدوق يدلّس، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- (٥) عيسى بن عبد الله بن مالك الدار بن عياض العمري مولاهم، وقيل فيه: عبد الله بن عيسى، مقبول، من السادسة، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب (٥٣٠٤).
- (٦) سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، ذكره ابن حجر في الصحابة، وذكر له خبر وفد ثقيف. الإصابة (١٠٦ / ٣).
- (٧) المعجم الكبير (٧ / ٧٠ : ٦٤٠١).
- (٨) التاريخ الكبير - السفر الثاني (١ / ٢٨١).
- (٩) معجم الصحابة (٣ / ٢٠١ : ١١٢٦).
- (١٠) السنن الكبرى (٤ / ٤٤٨ : ٨٣٠٨).
- (١١) معرفة الصحابة (٣ / ١٣٨٩ : ٣٥٠٧).

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لحال إبراهيم بن المختار، وعيسى بن عبد الله، وعنينة ابن إسحاق.
قال ابن حجر: " المحفوظ أن الحديث من رواية عيسى بن عطية بن سفيان
ابن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم"^(١).

(١) الإصابة (٣/ ١٠٦).

المبحث الثلاثون: الشيخ الكبير لا يطيق الصوم، ومن يضعف عنه.

[٢٥٩] قال الإمام تَمَّام - رحمه الله -:

أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد^(١)، ثنا يزيد بن أحمد السُّلَمي^(٢)، ثنا حماد بن مالك الأشجعي^(٣)، ثنا سعيد بن بَشِير^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه، أن رجلاً، أتى النبي ﷺ، فقال: إن أُمِّي أصابها جَهْدٌ، فلم تُفطر حتى ماتت، أفأصلي عليها؟ فقال النبي ﷺ: "أذهب فَصَلِّ عليها، فإن أَمَّكَ قتلْتَ نفسَهَا"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٨) من طريق تَمَّام.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سعيد بن بشير، وحماد بن مالك، وفيه يزيد بن أحمد: لم أعرف حاله.

(١) جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي، أبو عبد الله الدمشقي، ابن بنت عديس، قال الكتاني: ثقة مأمون. مات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٧٠).

(٢) يزيد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله، أبو عمرو السلمي، روى عن حماد بن مالك، وغيره، روى عنه جعفر بن محمد، وغيره، ذكره ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة إحدى، وقيل: اثنتين وثمانين ومئتين. تاريخ دمشق (٦٥ / ٧١ - ٧٢).

(٣) حماد بن مالك بن بسطام، أبو مالك الدمشقي، الأشجعي، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أخرج حماد بن مالك مقدار أربعين حديثاً عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فأخبر أبو مسهر بذلك، فأنكر، وقال: لم يدرك ابن جابر. وسئل عنه أبو حاتم، فقال: شيخ. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه. مات سنة ثمان وعشرين ومئتين. الجرح والتعديل (٣ / ١٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠ / ٤١٦ - ٤١٧)، ولسان الميزان (٣ / ٢٦٦).

(٤) سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٦).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) الفوائد (٢ / ١٦١)، و٢٠٥ : ١٤٢٥، و١٥٣٨.

(٨) تاريخ دمشق (١٥ / ١٤٧).

المبحث الحادي والثلاثون: صوم الصبيان.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث الثاني والثلاثون: من ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

[٢٦٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن السَّمِيدَع الأنطَاقِي^(١)، ثنا موسى بن أيوب النَّصِيبِي^(٢)، ثنا بَقِيَّةُ ابن الوليد^(٣)، عن معاوية بن يحيى^(٤)، عن موسى بن عقبة^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ، وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٩) - ومن طريقه الرافعي^(١٠) - من طريق عمرو بن عثمان. والْقَضَاعِي^(١١) من طريق يزيد بن عبد ربه. كلاهما (عمرو، ويزيد) عن بَقِيَّةَ، به بنحوه.

(١) الحسين بن السَّمِيدَع بن إبراهيم، أبو بكر البجلي، من أهل أنطاكية، كان ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٨/ ٥٠ - ٥١).

(٢) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبى، أبو عمران الأنطاكي، صدوق، من العاشرة، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (٦٩٤٧).

(٣) بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مطيع، أصله من دمشق، أو حمص، صدوق له أوهام، من السابعة، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٧٧٣).

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين (ومئة)، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٦٩٩٢).

(٦) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) المعجم الكبير (١٢/ ٣٨٢ : ١٣٤١٣).

(٩) في الكامل (٨/ ١٤١).

(١٠) في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٢٢٦).

(١١) في مسند الشهاب (٢/ ٣٠٩ : ١٤٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ فيه بقية بن الوليد، وهو مشهور بتدليس التسوية، وروايته ومن فوقه بالنعنة. وفيه معاوية بن يحيى، وهو صدوق له أوهام، وقد تفرد به. قال ابن عدي - بعدما أخرج الحديث في ترجمته-: "وهذان الحديثان يرويها معاوية بن يحيى"^(١). وقال أبو حاتم: "الحديث بهذا الإسناد منكر"^(٢).

وقال المنذري: "إسناده لا بأس به"^(٣). وقال الهيثمي: "رجاله موثقون"^(٤).

(١) في الموضع السابق، والحديثان هما هذا الحديث، وحديث: "احترسوا من الناس بسوء الظن".

(٢) العلل، لابنه (٢ / ٢٤٠)، و(٣ / ٦٥).

(٣) الترغيب والترهيب (٢ / ٩٥).

(٤) مجمع الزوائد (٣ / ٢٠٢).

المبحث الثالث والثلاثون: الصائم يفعل الخير.

[٢٦١] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا وكيع^(١)، عن سلمة بن وزدان^(٢)، قال: سمعت أنس بن مالك^(٣) رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: " من شهد منكم جنازة؟"، قال عمر: أنا، قال: " من عاد منكم مريضاً؟"، قال عمر: أنا، قال: " من تصدق؟"، قال عمر: أنا، قال: " من أصبح منكم صائماً؟"، قال عمر: أنا، قال النبي ﷺ: " وَجَبَتْ وَجَبَتْ "^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن وهب^(٥) - ومن طريقه الخطيب البغدادي^(٦) - وأحمد^(٧) - ومن طريقه ابن عساكر^(٨) - عن وكيع. وأحمد^(٩)، وابن عدي^(١٠)، وابن عساكر^(١١)، من طريق القعني. والبخاري^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، من طريق جعفر بن عون. وأبو نعيم^(١٤) من طريق أبي ضمرة (أنس بن عياض). والخطيب البغدادي^(١٥) من طريق يحيى بن عبد الله البابلي.

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٢) سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني، ضعيف، من الخامسة، مات سنة بضع وخمسين (ومئة)، روى له

البخاري في "الأدب المفرد"، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٥١٤).

(٣) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) المصنف (٢/ ٤٤٤ : ١٠٨٤٤)، و(٦/ ٣٥٨ : ٣٢٠١٦).

(٥) الموطأ (ص ١٠٣ : ٣٢٠)، وفيه: فقال رجل: أنا، ولم يسمه.

(٦) الأسماء المبهمة (ص ٤٠٥).

(٧) المسند (١٩/ ٢١٩ - ٢٢٠ : ١٢١٨١).

(٨) تاريخ دمشق (٤٤/ ١٣٤).

(٩) فضائل الصحابة (١/ ٣٨٧ : ٥٨٥).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٥٩).

(١١) تاريخ دمشق (٤٤/ ١٣٣ - ١٣٤).

(١٢) المسند (١٢/ ٣٥٤ : ٦٢٥١).

(١٣) شرح السنة (٦/ ١٤٧ : ١٦٤٧).

(١٤) معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٧٨ : ٦٠٣٥).

(١٥) الأسماء المبهمة (ص ١٠٦).

وابن عساكر^(١) من طريق محمد بن أبي فديك. سبعتهم (ابن وهب، ووكيع، والقعنبي، وابن عون، وأبو ضمرة، والبابلي، وابن أبي فديك) عن سلمة بن وردان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سلمة بن وردان، ولمخالفته ما في الصحيح، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من أصبح منكم اليوم صائماً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال: "فمن تبع منكم اليوم جنازة؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال: "فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال: "فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، فقال رسول الله ﷺ: "ما اجتمعن في امرئ، إلا دخل الجنة" أخرجه مسلم^(٢). فالقائل أنا: أبو بكر، لا عمر، - رضي الله عنهما -.

(١) تاريخ دمشق (٥٦ / ٣٦١).

(٢) صحيح مسلم (٢ / ٧١٣ : ١٠٢٨).

[٢٦٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، قال: حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثنا زَبَّان^(٣)، عن سهل بن معاذ^(٤)، عن أبيه^(٥) رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من كان صائماً، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، غُفر له من بأس، إلا أن يُحدِّث من بعد"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد الحكم^(٧)، والبغوي^(٨)، من طريق ابن لهيعة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن لهيعة، وزبان، وسهل بن معاذ فيما رواه عنه زبان، وهذا منها.

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) زبان بن فائد - بالفاء - المصري، أبو جوين - بالجيم مصغر -، الحمراوي - بالمهملة -، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، مات سنة خمس وخمسين (ومئة)، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٩٨٥).

(٤) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٦٦٧).

(٥) معاذ بن أنس الجهني، الأنصاري، صحابي، نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبد الملك، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. الإصابة (١٠٧/٦)، والتقريب (٦٧٢٤).

(٦) المسند (٢٤/ ٤٠١ : ١٥٦٤٢).

(٧) فتوح مصر (ص ٣٢٩).

(٨) شرح السنة (٦/ ١٤٧ - ١٤٨ : ١٦٤٨).

[٢٦٣] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل^(١)، حدثني أبي^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن سلمة بن كهيل^(٤)، عن الشعبي^(٥)، عن مسروق^(٦)، عن عائشة^(٧) - رضي الله عنها -، عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه: " أئُيُكم أصبح صائماً؟"، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: " فأئُيُكم عاد مريضاً؟"، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: " أئُيُكم شيع جنازة؟"، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، قال: " أئُيُكم أطعم مسكيناً؟"، قال أبو بكر: أنا، قال: " من كانت له هذه الأربع بُني له بيت في الجنة".

لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٩)، والطبراني^(١٠)، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ إسماعيل بن يحيى، وأبوه، متروكان. وإبراهيم بن إسماعيل، ضعيف.

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو إسحاق الكوفي، ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئتين)، روى له الترمذي. التقريب (١٤٩).

(٢) إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، الكوفي، متروك، من العاشرة، روى له الترمذي. التقريب (٤٩٣).

(٣) يحيى بن سلمة بن كهيل - بالتصغير - الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك، وكان شيعياً، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين (ومئة)، وقيل: قبلها، روى له الترمذي. التقريب (٧٥٦١).

(٤) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة. التقريب (٢٥٠٨).

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) مسروق بن الأجدع الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٧) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٨) كشف الأستار (١/ ٤٨٩ : ١٠٤٢).

(٩) فضائل الصحابة (١/ ٤٢٢ : ٦٦٠).

(١٠) المعجم الأوسط (٤/ ٧٢ : ٣٦٤٠).

[٢٦٤] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا يوسف بن موسى^(١)، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني^(٢)، ثنا أبو بكر الهذلي^(٣)، عن الزهري^(٤)، عن عبيد الله^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما - "أن النبي ﷺ كان إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل"^(٧). لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي، ولم يكن حافظاً، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد^(٨) عن عبد الحميد الحماني. ومن طريقه (طريق عبد الحميد) أخرجه كل من: ابن حبان^(٩) - ومن طريقه ابن الجوزي^(١٠) - وابن عدي^(١١)، والإسماعيلي^(١٢)، وأبي نعيم^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، والشجري^(١٥).

-
- (١) يوسف بن موسى القطان، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).
- (٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون -، صدوق يخطيء، ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين، روى له البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن، ومسلم في "مقدمة كتابه"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٧٧١).
- (٣) أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سلمى - بضم المهملة - بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٨٠٠٢).
- (٤) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).
- (٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: غير ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٠٩).
- (٦) عبد الله بن العباس القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٧) كشف الأستار (١/ ٤٦٠ : ٩٦٨).
- (٨) الطبقات الكبرى (١/ ٣٧٧)، لكنه عنده من حديث ابن عباس وعائشة.
- (٩) المجروحين (١/ ٣٦٠).
- (١٠) العلل المتناهية (٢/ ٣٩ : ٨٧٥).
- (١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٤٣).
- (١٢) معجم شيوخه (١/ ٣٥٧).
- (١٣) أخبار أصبهان (١/ ١٥٩).
- (١٤) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٦ : ٣٣٥٧)، وفضائل الأوقات (ص ١٩٣ : ٦٩).
- (١٥) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٥٧).

وابن عساكر^(١). وابن أبي الدنيا^(٢) من طريق أسباط بن محمد. كلاهما (عبد الحميد، وأسباط) عن أبي بكر الهذلي، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

منكر؛ أبو بكر الهذلي: متروك، وقد خالف فيه الحفاظ. قال أبو حاتم: " هذا حديث منكر"^(٣). وقال البيهقي: " كذا قاله أبو بكر الهذلي، عن الزهري، والحفاظ، إنما رواه عن الزهري كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - عليه السلام-، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض النبي ﷺ عليه القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. أخرجاه في الصحيح^(٤) من حديث إبراهيم بن سعد، وغيره"^(٥).

(١) تاريخ دمشق (٤/ ٢٤ - ٢٥).

(٢) مكارم الأخلاق (ص ١١٨ : ٣٨٧).

(٣) العلل (٣/ ٢١ : ٦٦١).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٢٦ : ١٦٠٢)، وصحيح مسلم (٤/ ١٨٠٣ : ٢٣٠٨).

(٥) شعب الإيمان (٥/ ٢٣٧ : ٣٣٥٨).

[٢٦٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن أيوب^(١)، ثنا سعيد بن أبي مرثم^(٢)، أنا يحيى بن أيوب^(٣)، عن عبيد الله بن زحر^(٤)، عن علي بن يزيد^(٥)، عن القاسم^(٦)، عن أبي أمامة^(٧) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوماً لأصحابه: "هل أصبح منكم اليوم صائماً؟" فسكتوا، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أنا يا رسول الله، ثم قال: "هل عاد أحد منكم اليوم مريضاً؟" فسكتوا، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أنا يا رسول الله، ثم قال: "هل تصدق أحد منكم اليوم بصدقة؟" فسكتوا، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أنا يا رسول الله، فَضَحِكَ رسول الله ﷺ حتى استعلى به الضحك، ثم قال: "والذي نفسي بيده، ما جمعهن في يوم واحد إلا مؤمن، وإلا دخل بهن الجنة"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه قوام السنة^(٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن سعيد بن أبي مرثم، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد، وفيه عبيد الله بن زحر: صدوق يخطئ. والقاسم: صدوق يغرب كثيراً. وقوله: "ضحك حتى استعلى به الضحك"، منكر، والمعروف أن ضحكه ﷺ إنما كان تبسماً. قال ابن القيم: "وكان جل ضحكه التبسم، بل

(١) يحيى بن أيوب العلاف، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٢) سعيد بن الحكم بن أبي مرثم، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٤) عبيد الله بن زحر - بفتح الزاي وسكون المهملة - الضمري مولاهم، الإفريقي، صدوق يخطئ من السادسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٤٢٩٠).

(٥) علي بن يزيد بن أبي زياد الألطاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومئة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٨١٧).

(٦) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيراً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).

(٧) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٨) المعجم الكبير (٨/ ٢٠٤ : ٧٨٢٦).

(٩) الترغيب والترهيب (٣/ ٨٨ : ٢١٢٨).

كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه"^(١).
 والحادثة - دون ذكر الضحك - ثابتة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:
 " من أصبح منكم اليوم صائماً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال: " فمن تبع منكم اليوم
 جنازة؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، قال: " فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه:
 أنا، قال: " فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟" قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا، فقال رسول الله ﷺ: " ما
 اجتمعن في امرئ، إلا دخل الجنة" أخرجه مسلم^(٢).

(١) زاد المعاد (١/ ١٧٥).

(٢) صحيح مسلم (٢/ ٧١٣ : ١٠٢٨).

[٢٦٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُّسْتَرِي^(١)، ثنا عمر بن شَبَّه^(٢)، ثنا موسى ابن إسماعيل^(٣)، ثنا عثمان بن طليق^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن عطاء بن أبي رباح^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: قال النبي ﷺ: " من أصبح صائماً؟ " قال أبو بكر: أنا، قال: " من عاد مريضاً؟ " قال أبو بكر: أنا، قال: " من شيع جنازة؟ " قال أبو بكر: أنا، قال: " مَنْ جمعهن في يوم دخل الجنة " ^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٩) من طريق محمد بن سهل بن الفضل، قال: نا عمر بن شبة، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: نا عصام بن طليق، عن الأعمش، به بنحوه.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - بن عبيدة بن زيد النميري - بالنون مصغر -، أبو زيد بن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين (ومئتين)، وقد جاوز التسعين، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٩١٨).

(٣) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٧).

(٤) كذا في المطبوع، ولم أقف على ترجمة له بهذا الاسم، ولعله: عصام بن طليق، كما في أطراف الغرائب والأفراد (٣/ ٢٩٤)، والعلل المتناهية (٢/ ٣٤٣). وعصام بن طليق - بفتح أوله وتخفيف اللام - الطفاوي - بضم المهملة بعدها فاء خفيفة -، ضعيف، من السابعة، روى له أبو داود في "فضائل الأنصار". التقريب (٤٥٨٢).

(٥) سليمان بن مهران، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٦) عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكتر ذلك منه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المعجم الكبير (١١/ ١٤٣ : ١١٣٠٠).

(٩) العلل المتناهية (٢/ ٣٤٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن طليق. ويشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم.^(١)

(١) انظر ص (٤٦١)، والحديث في صحيح مسلم.

المبحث الرابع والثلاثون: صيام الكفارات.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

الفصل الثاني: صيام التطوع.

وفيه ستة عشر مبحثاً:

المبحث الأول : النية في صوم التطوع، وجواز الفطر في النافلة.

المبحث الثاني : فضل الصيام في سبيل الله.

المبحث الثالث : صوم النبي ﷺ في غير رمضان.

المبحث الرابع : أفضل الصوم.

المبحث الخامس : صوم ستة أيام من شوال.

المبحث السادس : فضل الصوم في محرم، والأشهر الحرم.

المبحث السابع : صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

المبحث الثامن : صوم عشر ذي الحجة وعرفة.

المبحث التاسع : الصوم في شعبان.

المبحث العاشر: الصوم في رجب.

المبحث الحادي عشر : صوم الاثنين والخميس.

المبحث الثاني عشر: صوم الأربعاء والخميس والجمعة.

المبحث الثالث عشر : الصوم في الشتاء.

المبحث الرابع عشر : الصائم يدعى لطعام.

المبحث الخامس عشر : الصائم يأكل عنده غيره.

المبحث السادس عشر : تطوع من عليه صوم واجب.

المبحث الأول: النية في صوم التطوع وجواز الفطر في النافلة.

[٢٦٧] قال الإمام مُسَدَّد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الواحد^(١)، ثنا ليث^(٢)، عن مجاهد^(٣)، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان النبي ﷺ يجيء فيدعو بالطعام فلا يجده فيفرض الصوم، قالت: وربما جاء وهو صائم وعندي طُرْفة فنقول: يا رسول الله لولا أنك صائم لأطعمتك، فيدعو فيأكل ﷺ^(٤).

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه سوى مُسَدَّد.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لحال ليث. لكن ثبت هذا المعنى من حديث عائشة - رضي الله عنها -، فقد أخرج مسلم^(٥) عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ذات يوم "يا عائشة، هل عندكم شيء؟"، قالت: فقلت: يا رسول الله، ما عندنا شيء، قال: "فإني صائم"، قالت: فخرج رسول الله ﷺ، فأهديت لنا هدية، أو جاءنا زور، قالت: فلما رجع رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، أهديت لنا هدية، أو جاءنا زور، وقد خبأت لك شيئاً، قال: "ما هو؟"، قلت: حَيْسٌ^(٦)، قال: "هاتيه"، فجئت به فأكل، ثم قال: "قد كنت أصبحت صائماً".

(١) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٤٢٤٠).

(٢) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٣) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٤) المطالب العالية (٦/ ٤٨ : ١٠١٣).

(٥) في صحيحه (٢/ ٨٠٨ : ١١٥٤).

(٦) الحيس: الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن. وقد يجعل عوض الأقط الدقيق، أو الفتيت. النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٦٧).

[٢٦٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائِي^(١)، حدثنا حماد بن الوليد^(٢)، عن عبيد الله، يعني ابن عمر^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما - قال: أصبحت عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - صائمتين فأهدي لهما طعام فأفطرتا فدخل النبي ﷺ فسألهما إحداهما أحسبها حفصة - رضي الله عنها - فقال: "أقضي يوماً مكانه".

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وحماد بن الوليد لين الحديث، وإنما كتبنا من حديثه ما لم نسمعه من حديث غيره، وأحسب أن عبيد الله^(٦) يحدث بهذا الحديث عن الزهري، أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما -، مرسلًا.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨) من طريق الحسين بن علي الصَّدَائِي، به. وأخرجه النسائي^(٩)، والدارقطني^(١٠)، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن الزهري، أن عائشة، وحفصة - رضي الله عنهما -، نحوه مرسلًا.

(١) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصَّدَائِي - بضم المهملة وتخفيف الدال -، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست، أو ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (١٣٣٦).
(٢) حماد بن الوليد الأزدي، قال ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الذهبي: متروك ساقط. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
(٣) عبيد الله بن عمر العمري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).
(٤) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
(٦) في المطبوع: عبد الله، وصوابه عبيد الله، كما في الإسناد، وكما هو عند الطبراني. وأما رواية عبد الله بن عمر، فإنها عن الزهري، عن عمرو، عن عائشة. وفي كشف الأستار (١/ ٤٩٧) قال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وحماد بن الوليد لين الحديث، ولا نكتب من حديثه ما نجده عند غيره، وأحسب أن الزهري أرسله، عن عائشة وحفصة.

(٧) المسند (١٢/ ١٥٠ : ٥٧٤٤).

(٨) في المعجم الأوسط (٥/ ٣٠٧ - ٣٠٨ : ٥٣٩٥).

(٩) في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٤ : ٣٢٨٤).

(١٠) في العلل (١٥/ ٤٥).

[٢٦٩] وأخرجه ابن عبد البر^(١)، من طريق أبي خالد الأحمر، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما -، نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عبيد الله بن عمر، واختلف عنه:

١- رواه حماد بن الوليد - وهو متروك ساقط-، عنه، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

٢- ورواه يحيى القطان - وهو ثقة متقن حافظ إمام قدوة^(٢)-، عنه، عن الزهري، أن عائشة، وحفصة - رضي الله عنهما -، نحوه مرسلًا.

٣- ورواه أبو خالد الأحمر - وهو صدوق يخطئ^(٣)-، عنه، عن الزهري، عن عروة، أن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما -، نحوه.

ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقة المتقن الحافظ. قال ابن عبد البر: "هكذا روى حديث عبيد الله بن عمر عنه يحيى القطان، وهو الصحيح عن عبيد الله"^(٤).

ومما يؤيده أن عبيد الله قد توبع في روايته عن الزهري، تابعه غير واحد من الحفاظ. قال الترمذي: "رواه مالك بن أنس، ومعمّر، وعبيد الله بن عمر، وزباد بن سعد، وغير واحد من الحفاظ، عن الزهري، عن عائشة مرسلًا"^(٥). وقال البزار: "وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الزهري مرسلًا"^(٦). وقال البيهقي: "هذا حديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً: مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، ومعمّر بن راشد، وابن جريج، ويحيى ابن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الزبيدي،

(١) في التمهيد (١٢ / ٦٨).

(٢) التقريب (٧٥٥٧).

(٣) المصدر السابق (٢٥٤٧).

(٤) الاستذكار (٣ / ٣٥٤).

(٥) سنن الترمذي (٣ / ١٠٣).

(٦) المسند (١٨ / ١٦٨).

وبكر بن وائل، وغيرهم^(١). وقال أيضا: " ذكر عروة في هذا الحديث وهم، وإنما روي عن الزهري، عن عائشة مرسلًا"^(٢). وقال ابن عبد البر: " وحفاظ ابن شهاب يروونه مرسلًا عن ابن شهاب، أن عائشة وحفصة"^(٣).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للإرسال. قال مسلم: " قد شفى ابن جريج في رواية الزهري هذا الحديث عن التصحيح، فلا حاجة بأحد إلى التنقيح عن حديث الزهري إلى أكثر مما أبان عنه ابن جريج من النقر والتنقيح في جمع الحديث إلى مجهولين عن مجهول، وذلك أنه قد قال له: حدثني ناس عن بعض من كان سأل عائشة. ففسد الحديث لفساد الإسناد"^(٤).

(١) السنن الكبرى (٤ / ٤٦٣). ونحوه في معرفة السنن والآثار (٦ / ٣٤١).

(٢) مختصر الخلافات (٣ / ٩١).

(٣) الاستذكار (٣ / ٣٥٤).

(٤) التمييز (ص ٢١٧).

[٢٧٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن هارون^(١)، نا محمد بن مِهْران الجَمَّال^(٢)، قال: ذكر محمد ابن أبي سلمة المكي^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه قال: أُهديت لعائشة، وحفصة - رضي الله عنهما - هدية وهما صائمتان فأكلتا منها، فذكرتا ذلك للنبي ﷺ فقال: " اقضيا يوما مكانه، ولا تعودا".

لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا محمد بن أبي سلمة، تفرد به محمد ابن مهران.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٨) عن موسى بن هارون، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن أبي سلمة. قال العقيلي: " لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"^(٩). وقال الهيثمي: " فيه محمد بن أبي سلمة المكي، وقد ضعف بهذا الحديث"^(١٠). وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته^(١١).

(١) موسى بن هارون الجمال، ثقة حافظ كبير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٢) محمد بن مهران - بكسر أوله وسكون الهاء - الجمال - بالجيم -، أبو جعفر الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئتين)، أو في التي قبلها، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود. التقريب (٦٣٣٣).

(٣) محمد بن أبي سلمة المكي، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. الضعفاء (٧٩ / ٤). ولسان الميزان (١٦٩ / ٧).

(٤) محمد بن عمرو الليثي، المدني، صدوق له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٨ / ٧٦ : ٨٠١٢).

(٨) في الضعفاء (٧٩ / ٤).

(٩) الموضع السابق.

(١٠) مجمع الزوائد (٣ / ٢٠٢).

(١١) ميزان الاعتدال (٣ / ٥٦٩).

[٢٧١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحلال^(١)، ثنا يعقوب بن حميد^(٢)، ثنا حاتم بن إسماعيل^(٣)، عن محمد ابن عبيد الله^(٤)، عن عطاء^(٥)، عن أم سلمة^(٦) - رضي الله عنها -، قالت: كان النبي ﷺ يَفْرِضُ الصيام من الليل، ثم يصبح فيقول: " هل عندكم شيء؟"، فنقول: ما عندنا شيء، أَلَسَتْ صائماً؟^(٧).

تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني^(٨)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا علي بن ثابت، عن محمد بن عبيد الله، به بنحوه، بزيادة في آخره: فيقول: " بلى ولكن لا بأس أن أفطر ما لم يكن نذراً أو قضاء رمضان".

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جداً؛ فيه محمد الغزرمي: متروك. والخلال لم أعرف حاله.

(١) أحمد بن عمرو بن مسلم، أبو بكر المكي، الخلال، ذكره الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. تاريخ الإسلام (٢٢ / ٥٩).

(٢) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين (ومئتين)، روى له البخاري في "خلق أفعال العباد"، وابن ماجه. التقريب (٧٨١٥).

(٣) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهمل، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع وثمانين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٩٩٤).

(٤) محمد بن عبيد الله الفزاري، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٩).

(٥) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٦) هند بنت أبي أمية، أم سلمة، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٤٣).

(٧) المعجم الكبير (٢٣ / ٤٠٤ : ٩٦٩).

(٨) في سننه (٣ / ١٣٥ : ٢٢٣١).

[٢٧٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١)، قال: نا يعقوب بن حميد بن كاسب^(٢)، قال: نا أبو عبيدة ابن عيسى^(٣)، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(٤)، عن عمرة^(٥)، عن عائشة^(٦) - رضي الله عنها - قالت: دخلت علي امرأة فأتيته بطعام، فقالت: إني صائمة. فقال النبي ﷺ: "أمن قضاء رمضان؟" قالت: لا، قال: "فأفطري، واقضي مكانه".

لم يرو هذا الحديث عن عمرة إلا عبد الله بن أبي بكر، ولا عن عبد الله إلا أبو عبيدة، تفرد به يعقوب.^(٧)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

منكر؛ لجهالة أبي عبيدة بن عيسى، وقد تفرد به عن عبد الله ابن أبي بكر. وفيه جهالة شيخ الطبراني (أحمد بن عبيد الله). ثم هو مخالف لحديث عون ابن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: آخى النبي ﷺ بين سلمان، وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء، فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له

(١) أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي، البصري، القاضي، روى عن أبيه، وغيره، وروى عنه الطبراني، ذكره السمعاني، والذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة سنة اثنتين وتسعين ومئتين. الأنساب (٣/ ١٨٢)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٥).

(٢) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق ربما وهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧١).
(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئة)، وهو ابن سبعين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٣٢٣٩).

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المئة، ويقال: بعدها، روى لها الجماعة. التقريب (٨٦٤٣).

(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٧) المعجم الأوسط (٢/ ٤٦ - ٤٧ : ١٢٠٠).

حاجة في الدنيا، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما، فقال: كل؟ قال: فإني صائم، قال: ما أنا بآكل حتى تأكل، قال: فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، قال: نم، فنام، ثم ذهب يقوم فقال: نم، فلما كان من آخر الليل قال: سلمان قم الآن، فصليا فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: " صدق سلمان " أخرجه البخاري^(١)، وبوب عليه بقوله: باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له. وحديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ذات يوم " يا عائشة، هل عندكم شيء؟ " قالت: فقلت: يا رسول الله، ما عندنا شيء قال: " فإني صائم " قالت: فخرج رسول الله ﷺ فأهديت لنا هدية - أو جاءنا زور - قالت: فلما رجع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، أهديت لنا هدية - أو جاءنا زور - وقد خبأت لك شيئا، قال: " ما هو؟ " قلت: حيس، قال: " هاتيه " فجئت به فأكل، ثم قال: " قد كنت أصبحت صائما ". قال طلحة^(٢): فحدثت مجاهدا بهذا الحديث، فقال: ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله، فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها. أخرجه مسلم^(٣)، ولم ينقل عنه ﷺ أنه قضاها.

(١) في صحيحه (٣ / ٣٨ : ١٩٦٨).

(٢) ابن يحيى بن عبيد الله، أحد رجال الإسناد.

(٣) في صحيحه (٢ / ٨٠٨ : ١١٥٤).

[٢٧٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي^(١)، ثنا أبو تَقِي الحِمَاصِي^(٢)، ثنا بَقِيَّة بن الوليد^(٣)، حدثني محمد الكوفي^(٤)، عن عبيد الله بن عمر^(٥)، عن نافع^(٦)، عن ابن عمر^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يُفْطِر فليُفْطِر إلا أن يكون صومه ذلك رمضان، أو قضاء رمضان، أو نذرًا"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي^(٩) من طريق داود بن رشيد، عن بَقِيَّة، به بنحوه مختصراً.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ لحال محمد الكوفي.

(١) الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٢) هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني - بفتح التحتانية والزاي ثم نون-، أبو تقي - بفتح المثناة وكسر القاف - الحمصي، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين (ومئتين)، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٣٠٠).

(٣) بَقِيَّة بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، وعنه بَقِيَّة، هو القشيري، الكوفي، نزيل بيت المقدس، كذبه، من السابعة، روى له ابن ماجه. التقريب (٦٠٩٠).

(٥) عبيد الله بن عمر العمري، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٦) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) المعجم الكبير (١٢ / ٣٧٩ : ١٣٤٠٦).

(٩) في الفتوة (ص ١٧).

[٢٧٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري^(١)، ثنا سهل بن عثمان^(٢)، ثنا علي بن غراب^(٣)، عن جعفر بن الزبير^(٤)، عن القاسم^(٥)، عن أبي أُمَامَةَ^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الصَّائِمُ الْمَتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٨) من طريق عون بن عمارة، عن جعفر بن الزبير، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال جعفر بن الزبير.

(١) الحسين بن إسحاق التستري، كان من الحفاظ الرحالة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئتين)، روى له مسلم. التقريب (٢٦٦٤).

(٣) علي بن غراب - باسم الطائر - الفزاري مولاهم، الكوفي، القاضي، قال الفلكي: غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان بن معاوية، وقال مرة: علي بن أبي الوليد، صدوق، وكان يدلّس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين (ومئة)، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٤٧٨٣).

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه، من السابعة، مات بعد الأربعين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٩٣٩).

(٥) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).

(٦) صُدي بن عجلان، أبو أُمَامَةَ الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) المعجم الكبير (٨/ ٢٤٤ : ٧٩٥٤).

(٨) في السنن الكبرى (٤/ ٤٦١ : ٨٣٥٧).

[٢٧٥] قال الإمام البيهقي - رحمه الله -:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١)، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم البرزّاز^(٢) ببغداد، ثنا محمد ابن الفرج الأزرق^(٣)، ثنا يحيى بن غيلان^(٤)، ثنا إبراهيم بن مزاحم^(٥)، ثنا سريع بن نبهان^(٦)، قال: سمعت أبا ذر^(٧) رضي الله عنه يقول: سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول: "الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار".

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبّاد^(٨)، أنبأ أحمد بن عبيد الصّفّار^(٩)، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، فذكره بإسناده مثله.

إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نبهان مجهولان.^(١٠)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى البيهقي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال إبراهيم بن مزاحم، وسريع بن نبهان.

(١) محمد بن عبد الله الضبي، النيسابوري، الحاكم، أبو عبد الله، قال الخليلي، والخطيب البغدادي: ثقة. وقال الذهبي: إمام صدوق، وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله، فقال: إمام في الحديث، رافضي خبيث. قلت: الله يحب الإنصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط. مات سنة خمس وأربع مئة. الإرشاد (٣/ ٨٥٢)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين (ومئتين). التقريب - تمييز (٦٢٢٠).

(٤) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي، أو الأسلمي، البغدادي، أبو الفضل، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين (ومئتين) على الصحيح، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي. التقريب (٧٦٢٠).

(٥) إبراهيم بن مزاحم، قال البيهقي: مجهول. السنن الكبرى (٤/ ٤٦١).

(٦) سريع بن نبهان، قال البيهقي: مجهول. السنن الكبرى (٤/ ٤٦١).

(٧) جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) علي بن أحمد الأهوازي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) أحمد بن عبيد الصفار، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) السنن الكبرى (٤/ ٤٦١ : ٨٣٥٨، و٨٣٥٩).

[٢٧٦] قال الإمام البيهقي - رحمه الله -:

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي^(١)، أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قُوهيَّار^(٢)، ثنا إبراهيم بن عبد الله السَّعْدِي^(٣)، أنبأ عَوْن بن عُمارة^(٤)، ثنا حميد الطويل^(٥) أبو عُبَيْدة^(٦)، عن أنس بن مالك^(٧) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر البرزاز^(٩) عن أبي يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعي، وابن حبان^(١٠) من طريقه (طريق أبي يعلى المسمعي). والقطيعي^(١١) - ومن طريقه الشجري^(١٢)، وابن عساكر^(١٣)، وابن البخاري^(١٤)، وابن تيمية^(١٥) - عن محمد بن يونس القرشي.

(١) محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن العلوي، الإمام، السيد، المحدث، الصدوق، مسند خراسان، قال الحاكم: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين، مات سنة إحدى وأربع مئة. سير أعلام النبلاء (١٧ / ٩٨ - ٩٩).

(٢) العباس بن محمد بن معاذ - ويعرف معاذ: بقوهيار -، أبو الفضل النيسابوري، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: المسند، الجليل. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (١٢ / ١٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٣١).

(٣) إبراهيم بن عبد الله السعدي، النيسابوري، صدوق، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. مات سنة سنة سبع وستين ومئتين، وقيل: سنة ست وثمانين ومئتين وهو وهم والأول أثبت، وقد جاوز التسعين. ميزان الاعتدال (١ / ٤٤)، ولسان الميزان (١ / ٣٠٧).

(٤) عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٥٢٢٤).

(٥) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٩).

(٦) في المطبوع: ثنا حميد الطويل، ثنا أبو عبيدة، عن أنس، وهو خطأ، وصوابه: ثنا حميد الطويل أبو عبيدة، عن أنس؛ فإن حميدا يروي عن أنس ويكنى أبا عبيدة، ثم هو في مصادر التخريج الأخرى عن حميد عن أنس.

(٧) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٨) السنن الكبرى (٤ / ٤٦٠ : ٨٣٥٦).

(٩) في فوائده (ص ٢٩٠ : ١٢٦)، المطبوع مع غيره باسم مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثة.

(١٠) في المجروحين (٢ / ١٩٧).

(١١) في جزء الألف دينار (ص ٤٢٢ : ٢٧٨).

(١٢) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٤٢).

(١٣) في تاريخ دمشق (١٥ / ٢٥٢).

(١٤) في مشيخته (٢ / ٨٩٦ : ١٦ / ٢١٦ / ٤٦١).

(١٥) في الأربعين التيمية (ص ٦٢).

كلاهما (ابن شداد، وابن يونس) عن عون بن عمار، به بلفظه.
[٢٧٧] وأخرجه إسماعيل بن جعفر^(١). وابن أبي شيبة^(٢) عن معتمر بن سليمان.
 وأبو جعفر النميري^(٣) عن مروان بن معاوية. وابن الأعرابي^(٤) من طريق علي بن عاصم.
 أربعتهم (إسماعيل، ومعتمر، ومروان، وعلي) عن حميد الطويل، أنس رضي الله عنه، موقوفا نحوه.
الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على حميد الطويل، واختلف عنه:

- ١ - فرواه عون بن عمار، عنه، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعا.
 - ٢ - ورواه إسماعيل بن جعفر ومن معه، عنه، عن أنس رضي الله عنه، موقوفا.
- ولا شك في رجحان الوجه الثاني عن حميد؛ لرواية الأوثق والأكثر، فإسماعيل بن جعفر: ثقة ثبت. ومعتمر بن سليمان: ثقة. ومروان بن معاوية: ثقة حافظ. وعلي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصير.^(٥) وأما راوي الوجه الأول (عون بن عمار) فضعيف، كما تقدم.
- والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد عن أنس رضي الله عنه، ولا يضر وصف حميد بالتدليس؛ فقد صرح بالسمع من أنس، عند إسماعيل بن جعفر. قال البيهقي: "ولا يصح رفعه"^(٦).

(١) في أحاديثه (ص ٢٠٥ : ١٠٨).

(٢) في مصنفه (٢ / ٢٨٩ : ٩٠٨٢).

(٣) في أحاديثه - وهي سباعات أبي المعالي الفراوي - (ص ٨٩ : ١١).

(٤) في معجمه (٢ / ٧٢٩ : ١٤٧٦).

(٥) التقريب (٤٣١)، و(٦٧٨٥)، و(٦٥٧٥)، و(٤٧٥٨).

(٦) السنن الكبرى (٤ / ٤٦٠).

المبحث الثاني: فضل الصيام في سبيل الله.

[٢٧٨] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن سعيد بن عبد العزيز^(١)، عن مكحول^(٢)، عن عمرو بن عبسة^(٣) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " من صام يوما في سبيل الله بعَدَ الله وجهه، عن النار مسيرة مئة عام"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦)، من طريق عبد الرزاق. وعبد بن حميد^(٧) من طريق محمد بن راشد. والطبراني^(٨) من طريق النعمان بن المنذر. كلاهما (محمد، والنعمان) عن مكحول، به بنحوه. وأخرجه البخاري (في التاريخ الكبير)^(٩) - ومن طريقه ابن عساكر^(١٠) -، وابن أبي عاصم^(١١)، من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن أبي شيبة، عن عمرو

(١) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، قال الدوري عن ابن معين: اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول لا أجزئها لا أجزئها. وقال الأجرى عن أبي داود: تغير قبل موته، وكذا قال حمزة الكناي، من السابعة، مات سنة سبع وستين (ومئة)، وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. تهذيب التهذيب (٤/ ٦٠، ٦١)، والتقريب (٢٣٥٨).

(٢) مكحول الشامي، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) عمرو بن عبسة السلمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٠).

(٤) المصنف (٥/ ٣٠١ : ٩٦٨٤).

(٥) مسند الشاميين (١/ ١٧١ : ٢٩٠)، و(٤/ ٣٤٠ : ٣٤٩٨).

(٦) تالي تلخيص المتشابه (١/ ٣١٦ : ١٨٨).

(٧) المنتخب (ص ١٢٥ : ٣٠٣)، والمطالب العالية (٦/ ٢٥ : ٩٩٩).

(٨) المعجم الأوسط (٣/ ٣٠٩ : ٣٢٤٩)، ومسند الشاميين (٢/ ٢٣٧ : ١٢٥٧)، (٤/ ٣٤٠ : ٣٤٩٩).

(٩) (٢/ ٢٣٤).

(١٠) تاريخ دمشق (١١/ ٢٨٨ - ٢٨٩).

(١١) الجهاد (٢/ ٤٦٧ : ١٧٠).

ابن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن عمرو بن عبسة، ولا يصح منهما شيء: أما الطريق الأول، ففيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عبسة. قال أبو حاتم: " سألت أبا مسهر، هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك، قلت: واثلة؟ فأنكره"^(١). وقال الترمذي: " ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع، وأنس ابن مالك، وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة"^(٢). وقال العلاني: " وأما مكحول فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم -، وقد قيل: إنه لم يسمع إلا من أنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد - رضي الله عنهم -، قاله يحيى بن معين، وغيره"^(٣).

وأما الطريق الآخر، ففيه جنادة بن أبي خالد، وأبو شيبة المهرري، لا يعرفان، قاله الذهبي، ونقله عنه ابن حجر.^(٤) وللحديث (بلفظ سبعين خريفاً) شواهد، منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً" متفق عليه.^(٥)

(١) المراسيل، لابنه (ص ٢١١ : ٧٨٩).

(٢) سنن الترمذي (٤ / ٦٢٢).

(٣) جامع التحصيل (ص ٢٨).

(٤) انظر المغني في الضعفاء (١٠٠٢)، (١١٩١)، وميزان الاعتدال (١ / ٣٥٢، ٤٢٤)، ولسان الميزان (٢ / ٣٦٣، ٤٩٤).

(٥) صحيح البخاري (٤ / ٢٦ : ٢٨٤٠)، وصحيح مسلم (٢ / ٨٠٨ : ١١٥٣).

[٢٧٩] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن الحسن بن مهران^(١)، عن المُطَرِّح^(٢)، عن عبيد الله بن زُحْر^(٣)، عن علي بن يزيد^(٤)، عن القاسم^(٥)، عن أبي أمامة^(٦)، عن النبي ﷺ قال: " من صام يوما في سبيل الله، بَعَدَ الله وجهه عن النار مسيرة مئة عام ركض الفرس الجواد المضمَّر "^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨)، والشجري^(٩)، من طريق عبد الرزاق. والطبراني^(١٠) - ومن طريقه الشجري^(١١) - من طريق معان بن رفاع، وأبي عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد). ومن طريقه (طريق أبي عبد الرحيم) أخرجه أبو نعيم^(١٢). كلاهما (معان، وخالد) عن علي بن يزيد، به بنحوه. وليس في حديث معان ذكر الجواد المضمّر.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) مطرح - بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وكسر ثالثه ثم مهملة - بن يزيد، أبو المهلب الكوفي، نزل الشام، يقال: هو الأسدي، ومنهم من غاير بينهما، ضعيف، من السادسة، روى له ابن ماجه. التقريب (٦٧٠٤).

(٣) عبيد الله بن زحر الضمري، صدوق يخطئ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٥).

(٤) علي بن يزيد الألهاني، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٥).

(٥) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).

(٦) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) المصنف (٥ / ٣٠١ : ٩٦٨٣).

(٨) المعجم الكبير (٨ / ١٩٨ : ٧٨٠٦).

(٩) ترتيب الأمالي الشجرية (١ / ٣٧٧)، وفي المطبوع: حسين بن مهران، وعبيد الله بن زحاه، والصواب ما في المصنف، والمعجم الكبير.

(١٠) المعجم الكبير (٨ / ٢١٨، ٢٣٠ : ٧٨٧٢، ٧٩٠٢).

(١١) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ٥٤، ٥٠)، وفي الموضع الأول من المطبوع: جعفر الغرياني، ومعاذ بن رفاع، وصوابه: الغرياني، ومعان، كما في المعجم الكبير، وكتب التراجم.

(١٢) ذكر أخبار أصبهان (٢ / ١٩٨، ٢٧٦)، وفي المطبوع: خالد بن يزيد، وصوابه: ابن أبي يزيد، كما في المعجم الكبير، وكتب التراجم.

وأخرجه ابن أبي عاصم^(١) عن دحيم. والطبراني^(٢) من طريقه (طريق دحيم). والنسائي^(٣) عن محمود بن خالد. وأبو يعلى^(٤) - ومن طريقه ابن عساكر^(٥) - عن الوليد ابن شجاع. ثلاثتهم (دحيم، ومحمود، والوليد) عن محمد بن شعيب بن شابور، عن يحيى ابن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر، مرفوعاً بنحوه. دون ذكر الجواد المضمّر.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على القاسم بن عبد الرحمن، واختلف عنه:

- ١- رواه علي بن يزيد - وهو ضعيف -، عنه، عن أبي أمامة رضي الله عنه، مرفوعاً.
 - ٢- ورواه يحيى بن الحارث - وهو ثقة^(٦) -، عنه، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، مرفوعاً.
- والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقة. والحديث من وجهه الراجح منكر؛ لتفرد القاسم به، ولا يحتمل تفرده، فهو صدوق يغرب كثيراً. قال أحمد: " في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات، يقولون: من قبل القاسم"^(٧). وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله، وذكر له حديث عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة: أن الدباغ طهور، فأنكره، وحمل على القاسم، وقال: يروي علي بن يزيد هذا عنه أعاجيب، وتكلم فيها، وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم"^(٨). وقال ابن حبان: " كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت أحمد

(١) في الجهاد (٢/ ٤٦٦ : ١٦٩).

(٢) في المعجم الكبير (١٧/ ٣٣٥ : ٩٢٧)، ومسنّد الشاميين (٢/ ٤٦ : ٨٩٦).

(٣) في سننه (٤/ ١٧٤ : ٢٢٥٤)، والكبرى (٣/ ١٤٤ : ٢٥٧٤).

(٤) في مسنده (٣/ ٣٠١ : ١٧٦٧).

(٥) في تاريخ دمشق (٤٩/ ١٠٢).

(٦) التقريب (٧٥٢٢).

(٧) العلل، رواية ابنه عبد الله (١٣٥٣).

(٨) الجرح والتعديل (٧/ ١١٣)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٧).

ابن حنبل، وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية، فقال: منكر الحديث، ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم"^(١). وفيه انقطاع بينه وبين عقبة، قال الخطيب البغدادي: "حدث عن أبي أمانة الباهلي سماعا، وأرسل الرواية عن جماعة من الصحابة"^(٢). وقال النووي: "روى عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وسلمان الفارسي، وأبي أيوب، وعقبة ابن عامر، وأبي هريرة، وعائشة مرسلًا"^(٣). وقال المزي: "قيل: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمانة"^(٤).

(١) المجروحين (٢/ ٢١٢).

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٧٨).

(٣) تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٥٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٤).

[٢٨٠] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا داود بن المحبر^(١)، ثنا زائدة بن قدامة^(٢)، عن سليمان الأعمش^(٣)، عن شمر^(٤) ابن عطية^(٥)، عن أبي الدرداء^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل - جعل الله - تبارك وتعالى - بينه وبين النار خندقاً عرضه كما بين السماء والأرض " ^(٦).

تخريج الحديث:

[٢٨١] أخرجه الطبراني^(٧) - ومن طريقه ابن نقطة^(٨) - من طريق عبد الله بن الوليد العدني. والدارقطني^(٩)، وابن عساكر^(١٠)، من طريق عمر بن عمرو الحنفي. كلاهما (عبد الله، وعمر) عن الثوري، عن الأعمش، عن شمر، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً نحوه.

-
- (١) داود بن المحبر الثقفي، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).
- (٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (١٩٨٢).
- (٣) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلّس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
- (٤) شمر - بكسر أوله وسكون الميم - بن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي، وثقه ابن سعد، وابن نمير، وابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة، مجمع على توثيقه، من السادسة، روى له أبو داود في "المراسيل"، والترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة". الطبقات (٦/ ٣١٠)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٤١٧)، وثقات العجلي (٧٣٨)، وثقات ابن حبان (٦/ ٤٥٠)، وسؤالات البرقاني (٢١٩)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٦٠ - ٥٦١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥)، والتقريب (٢٨٢١).
- (٥) أبو الدرداء مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، فقليل: هو عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
- (٦) بغية الباحث (١/ ٤٢٨ : ٣٤٤)، والمطالب العالية (٦/ ٢٦ : ١٠٠).
- (٧) المعجم الأوسط (٤/ ٤٦) (٣٥٧٤)، والصغير (١/ ٢٧٣ : ٤٤٩).
- (٨) إكمال الإكمال (٢/ ٤٦٤).
- (٩) اللعل (٦/ ٢٢٥).
- (١٠) تاريخ دمشق (٤٩/ ٢١٣ - ٢١٤).

ورواه محمد بن كثير، عن الثوري، عن الأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفا، كما ذكره الدارقطني^(١)، ولم أقف على من أخرجه.

[٢٨٢] وأخرجه ابن أبي شيبة^(٢) عن حسين بن علي، عن زائدة بن قدامة، عن الأعمش. وعن وكيع، عن قيس، عن شمر. كلاهما (الأعمش، وشمر) عن شهر، عن أبي الدرداء، موقوفا.

[٢٨٣] وأخرجه محمد بن تمام^(٣) عن المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر، عن شهر، عن أبي الدرداء، موقوفا.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على الأعمش، رواه عنه زائدة بن قدامة، واختلف عنه:

١- رواه داود بن المخبر - وهو متروك-، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر، عن أبي الدرداء، مرفوعا.

٢- ورواه حسين بن علي الجعفي - وهو ثقة^(٤) -، عن زائدة، عن الأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء، موقوفا.

٣- ورواه المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر، عن شهر، عن أبي الدرداء، موقوفا.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان رواية الثقة (حسين الجعفي)، فأما داود، فمتروك، وأما أبو إسحاق الفزاري، فإمام ثقة حافظ^(٥)، لكن الراوي عنه المسيب بن واضح، قال عنه أبو حاتم: " صدوق، كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل "^(٦). وضعفه

(١) العلل (٦/ ٢٢٥).

(٢) المصنف (٤/ ٢١٤ : ١٩٤١٨)، و(٤/ ٢١٠ : ١٩٣٧٩).

(٣) جزء محمد بن تمام، مطبوع مع أجزاء أخرى باسم نسخة أبي مسهر (ص ٣٤ : ٢٣).

(٤) التقريب (١٣٣٥).

(٥) المصدر السابق (٢٣٠).

(٦) الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٤).

الدارقطني^(١)، وجعله عبدان بمنزلة عبد الوهاب بن الضحاك، وقال: " كلاهما سواء"^(٢).
قال ابن حجر: " وعبد الوهاب هذا ضعيف جدا"^(٣).

ورواه عن الأعمش سفيان الثوري، واختلف عنه:

١- رواه عبد الله بن الوليد، وعمر بن عمرو، عن الثوري، عن الأعمش، عن ثمر، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعا.

٢- ورواه محمد بن كثير، عن الثوري، عن الأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفا.

ولا شك في رجحان الوجه الثاني عن الثوري؛ فعبد الله بن الوليد: صدوق ربما أخطأ. وعمر بن عمرو، قال عنه ابن عدي: " حدث بالبواطيل عن الثقات ... عامة ما يرويه موضوع ... وهو في عداد من يضع الحديث"^(٤). وراوي الوجه الثاني (محمد بن كثير): ثقة^(٥). قال الدارقطني - بعدما ساق الاختلاف عن الثوري-: " والصواب الموقوف"^(٦).

فتابع الثوري، زائدة - في الراجح عنهما - عن الأعمش.

ورواه قيس بن الربيع الأسدي - وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به^(٧) -، عن ثمر، عن شهر، عن أبي الدرداء، موقوفا.

فتبقى الموازنة بين مارواه سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة - في الراجح عنهما -، عن الأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء، وما رواه قيس، عن ثمر، عن شهر، عن أبي الدرداء، ولا شك في رجحان روايتهما عن الأعمش، على رواية قيس، عن ثمر؛ فالثوري: ثقة حافظ

(١) سؤالات السلمى (٣٢٦).

(٢) الكامل (٦/ ٥١٥).

(٣) لسان الميزان (٨/ ٦٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٢٨، ١٣٠).

(٥) التقريب (٦٢٥٢).

(٦) العلل (٦/ ٢٢٥).

(٧) التقريب (٥٥٧٣).

فقيه عابد إمام حجة^(١). وزائدة: ثقة ثبت، صاحب سنة. والأعمش: ثقة حافظ. وأما قيس فصدوق، وقد تغير، وأدخل في حديثه ما ليس منه، فحدث به. فالحديث للأعمش، عن شهر، عن أبي الدرداء، وليس فيه شمر بن عطية.

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للانقطاع بين شهر وأبي الدرداء. قال أبو حاتم:

" لم يسمع شهر بن حوشب من أبي الدرداء وسمع من أم الدرداء عن أبي الدرداء"^(٢).

(١) المصدر السابق (٢٤٤٥).

(٢) المراسيل، لابنه (ص ٨٩ : ٣٢٣).

[٢٨٤] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن عيسى^(١)، حدثنا ابن وهب^(٢)، أخبرني يحيى بن أيوب^(٣)، عن زبّان ابن فائد^(٤)، عن سهل بن معاذ^(٥)، عن أبيه^(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَتَطَوِّعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ بُعِدَ مِنَ النَّارِ مِئَةَ عَامٍ سِيرَ الْمُضَمَّرِ الْمُجِيدِ"^(٧) "(٨)".

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه زبّان بن فائد: ضعيف. وسهل بن معاذ: لا بأس به إلا في رواية زبّان عنه، وهذه منها.

(١) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التُّشْتَرِي، صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين (ومتّين)، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. التقريب (٨٦).

(٢) عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٤) زبّان بن فائد المصري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٢).

(٥) سهل بن معاذ الجهني، لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٢).

(٦) معاذ بن أنس الجهني، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٢).

(٧) كذا في المسند والمفاريذ، وفي المقصد العلي ٢ / ٢٣٩ رقم (٥٣٢)، والمطالب العالية ٦ / ٣١ رقم (١٠٠٤)، وإتحاف الخيرة ٣ / ٦٦ رقم (٢١٨٩): الجواد. والمعنى: الفرس السابق الجيد. النهاية في غريب الحديث (١) / ٣١٢.

(٨) المسند (٣ / ٦١ : ١٤٨٦)، والمفاريذ (ص ٢٥).

[٢٨٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا سهل بن موسى شيران الرّامهرمزي^(١)، ثنا زُرَيْقُ بن السَّخْتِ^(٢)، ثنا محمد ابن عمر الواقدي^(٣)، ثنا ثور بن يزيد^(٤)، عن شُرَيْح بن عُبيد^(٥)، عن عتبة ابن عبد السلمي^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام يوماً في سبيل الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السماوات والأرضين السبع، ومن صام يوماً تطوعاً باعد الله منه جهنم مسيرة كما بين السماء والأرض"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٨)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، قال: حدثنا رجل، وقد سماه لي، قال: حدثنا ثور بن يزيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال الواقدي، ولعله الرجل المبهم عند ابن أبي عاصم؛ فإن محمد ابن يحيى من تلاميذه.^(٩)

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) زريق بن السخت، أبو عبد الله البصري، مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات. الثقات (٨ / ٢٥٩).

(٣) محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سعة علمه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

(٤) ثور بن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٥) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الثالثة، وكان يرسل كثيراً، مات بعد المئة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٢٧٧٥).

(٦) عتبة بن عبد السلمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٧) المعجم الكبير (١٧ / ١١٩ : ٢٩٥)، ومسند الشاميين (١ / ٢٨١ : ٤٩٠).

(٨) الجهاد (٢ / ٤٦٩ : ١٧٢).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦ / ١٨٢).

[٢٨٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني^(١) سنة ثمان وثمانين ومئتين، قال: نا عمّار بن رجاء الجرجاني^(٢)، قال: نا أحمد بن أبي طيبة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي سفيان^(٦)، عن جابر^(٧) رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض"^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من طريق عيسى الدارمي سوى الطبراني. وأخرجه الطبراني^(٩)، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: نا محمد بن عمرو بن حبان الحمصي، قال: نا بقية بن الوليد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوما في سبيل الله، باعده الله من النار سبعين خريفاً".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن جابر رضي الله عنه، ولا يصح منهما شيء: أما الطريق الأول، ففيه أبو طيبة (عيسى الدارمي)، وهو ضعيف، وفيه عنينة أبي سفيان (طلحة بن نافع)، وهو مدلس. وأما الطريق الآخر، ففيه عنينة بقية، وابن جريج، وأبي الزبير، وهم مدلسون. ثم

(١) عبد الملك بن محمد الجرجاني، أحد الأئمة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٢) عمار بن رجاء الأستراباذي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٣) أحمد بن عيسى الدارمي، صدوق له أفراد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٤) عيسى بن سليمان الدارمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٦) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، من الرابعة، روى له الجماعة، البخاري مقرونا بغيره. تهذيب الكمال (١٣ / ٤٤١)، والتقريب

(٣٠٣٥)، وطبقات المدلسين (ص ٣٩).

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٨) المعجم الأوسط (٥ / ١١٢ : ٤٨٢٦).

(٩) المصدر السابق (٢ / ٣٤٣ : ٢١٧٣).

هو معل بما في الصحيحين^(١) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، وسهيل ابن أبي صالح، أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً". فالحديث لأبي سعيد لا لجابر - رضي الله عنهما -. قال الهيثمي عن حديث جابر: " في إسناد السبعين بقية، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وفي إسناد الأول عيسى بن سليمان الجرجاني، وهو ضعيف"^(٢).

(١) صحيح البخاري (٤ / ٢٦ : ٢٨٤٠)، وصحيح مسلم (٢ / ٨٠٨ : ١١٥٣).

(٢) مجمع الزوائد (٣ / ١٩٤).

[٢٨٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(١)، قال: نا أبو اليمان^(٢)، قال: نا حريز ابن عثمان^(٣)، عن حبيب بن عبيد^(٤)، يرُّدُّه إلى أبي بشر^(٥)، وأبو بشر يرُّدُّه إلى عثامة ابن قيس البجلي^(٦)، وعثامة يردّه إلى عبد الله بن سفيان الأزدي^(٧)، وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ قال: " ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله إلا باعده الله من النار مقدار مئة عام"، قال حبيب لأبي بشر: مئتي عام؟ قال أبو بشر لعثامة بن قيس: لقد ظننت ذلك. فقال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم بما سمعت^(٨)، ليس أحدثكم بما تحدثوني. لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن عبيد إلا حريز بن عثمان، ولا يروى عن عبد الله ابن سفيان الأزدي إلا بهذا الإسناد.^(٩)

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري - بالنون-، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين (ومتين)، روى له أبو داود. التقريب (٣٩٦٥).

(٢) الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٨).

(٣) حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- بن عثمان الرحي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة-، الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين (ومئة)، وله ثلاث وثمانون سنة، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (١١٨٤).

(٤) حبيب بن عبيد الرحي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) أبو بشر، روى عن عثامة بن قيس، وروى عنه حبيب بن عبيد، قال أبو حاتم: لا يدرى من هو. الجرح والتعديل (٣٤٧/٩).

(٦) عثامة، ويقال: عسامة - بالسین المهملة- بن قيس البجلي. ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين، قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: له صحبة. الإصابة (٣٧٠/٤).

(٧) عبد الله بن سفيان الأزدي، ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين، وقال: ذكره البخاري وابن السكن في الصحابة. قال أبو حاتم وابن حبان: له صحبة. الإصابة (٩٩ - ١٠٠/٤).

(٨) في أسد الغابة (٣/٢٦٣): قال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ.

(٩) المعجم الأوسط (٥/٥٧ : ٤٦٦٠)، ومسند الشاميين (٢/١٣١ : ١٠٥١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(١) عن الطبراني، والضياء المقدسي^(٢) من طريقه (طريق الطبراني). وابن قانع^(٣) من طريق محمد بن عوف، عن أبي اليمان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي بشر.

(١) في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٨ : ٤٢٠٣)، (٤/ ٢٢٦١ : ٥٦١٢).

(٢) في الأحاديث المختارة (٩/ ٤٢٠ : ٣٩٢).

(٣) في معجم الصحابة (٢/ ١١٩).

[٢٨٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا القاسم بن عباد الخطّابي^(١)، قال: نا إسحاق بن بطلون الأنباري^(٢)، قال: نا يحيى بن المتوكل^(٣)، قال: نا عنبسة بن مهران الحدّاد^(٤)، قال: نا الزهري^(٥)، عن أبي سلمة^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم، ثم الذي يأتيهم بالأخبار، وأخصّهم منزلة عند الله الصائم، ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلى الجنة سبعين درجة أو سبعين عاماً"^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

(١) القاسم بن عباد الخطّابي، البصري، روى عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وإسحاق بن بطلون الأنباري، وغيرهما، روى عنه الطبراني. ذكره ابن نقطة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. إكمال الإكمال (٢/ ٥١١).

(٢) إسحاق بن بطلون بن حسان، أبو يعقوب التنوخي، الأنباري، قال أبو حاتم: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: ثقة. وقال الذهبي: كان من كبار الأئمة. طالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث، فحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ في شيء منها. مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين. الجرح والتعديل (٢/ ٢١٥)، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٦٣ - ٣٦٦)، وتاريخ الإسلام (١٩/ ٧٧ - ٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٨٩ - ٤٩٠).

(٣) يحيى بن المتوكل الباهلي، البصري، أبو بكر، قال ابن معين: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. من التاسعة، مات بالمصيصة، لم يخرج له أحد من الستة. سؤالات ابن الجنيّد (٨٧٩)، والثقات (٧/ ٦١٢)، والمغني (٧٠٣٩)، والتقريب (٧٦٣٤).

(٤) عنبسة بن مهران الحدّاد، البصري، قال ابن معين: لا أعرفه. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال العيني: يهتم في حديثه. وقال ابن حبان: يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف. وقال الدارقطني: ضعيف. تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٢٨)، والضعفاء (٣/ ٣٦٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٢)، والمجروحين (٢/ ١٧٧)، والكامل (٦/ ٤٦٤)، وعلل الدارقطني (٧/ ٢٨٠)، ولسان الميزان (٦/ ٢٤٣).

(٥) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) المعجم الأوسط (٥/ ١٧٦ : ٤٩٩٣).

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ لحال عنيسة بن مهران، وقد تفرد به، وأين أصحاب الزهري عن هذا الحديث؟! وفيه القاسم بن عباد: مجهول الحال.

المبحث الثالث: صوم النبي ﷺ في غير رمضان.

[٢٨٩] قال الإمام مُسَدَّد - رحمه الله -:

حدثنا حفص^(١)، عن ليث^(٢)، عن عمير بن أبي عمير^(٣)، عن ابن عمر^(٤) - رضي الله عنهما -، قال: ما رُئي رسول الله ﷺ مفطراً يوم الجمعة قَطُّ.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٦). وأبو يعلى^(٧) - وعنه ابن عدي^(٨) - عن ابن نمير. وابن الغطريف^(٩) - ومن طريقه الشجري^(١٠)، وابن الجوزي^(١١) - من طريق علي بن المديني. وأبو طاهر المخلص^(١٢) من طريق داود. أُرِعتهم (ابن أبي شيبة، وابن نمير، وابن المديني، وداود) عن حفص. والطرسوسي^(١٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد السلام ابن حرب. كلاهما (حفص، وعبد السلام) عن ليث، به بنحوه.

(١) حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

(٢) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٣) عمير بن أبي عمير، قال ابن معين: لا أعرفه. وذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن أبي حاتم، وأخرج قول ابن معين فيه. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروي المقاطيع. تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٥٦١)، والتاريخ الكبير (٥٣٨ / ٦)، والجرح والتعديل (٣٧٧ / ٦)، والثقات (٢٧٤ / ٧).

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) المطالب العالية (٦ / ١٩٥ : ١١٠١).

(٦) في مصنفه (٢ / ٣٠٣ : ٩٢٦٠).

(٧) في مسنده (١٠ / ٧١ : ٥٧٠٩).

(٨) في الكامل (٢ / ٣٩٥).

(٩) في جزئه (ص ٨٤ : ٣٨).

(١٠) في ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ١٢٦).

(١١) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ١٠٦ : ١١٧٣)، والعلل المنتاهية (٢ / ٥٩ - ٦٠ : ٩٠٤).

(١٢) في المخلصيات (١ / ٤٧٣ : ٢٥٠).

(١٣) في مسند عبد الله بن عمر (ص ٢٩ : ٣١).

[٢٩٠] وأخرجه ابن حبان^(١) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٢)، وابن عدي^(٣)، من طريق أبي ميمون جعفر بن نصر، عن حفص بن غياث، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، نحوه.

وأخرجه البزار^(٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ثنا مسلم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، نحوه. و أخرجه الطبراني^(٥)، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مُسَدَّد، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن عمير بن أبي عمير، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: ما رأيت النبي ﷺ صائماً في يوم جمعة قط.

[٢٩١] وأخرجه ابن أبي شيبه^(٦) عن حفص. والبزار^(٧)، وابن شاهين^(٨) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٩)، من طريق ميمون بن زيد. كلاهما (حفص، وميمون) عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، نحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن ابن عمر، ولا يصح منهما شيء: أما الطريق الأول فمداره من وجهيه على حفص بن غياث، واختلف عنه: ١ - رواه ابن أبي شيبه، ومن معه، عن حفص، عن ليث، عن عمير بن أبي عمير، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(١) في المجروحين (١/ ٢١٤).

(٢) في العلل المتناهية (٢/ ٦٠ : ٩٠٥).

(٣) في الكامل (٢/ ٣٩٤).

(٤) كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٩ : ١٠٧١).

(٥) في المعجم الكبير (١٣/ ٢١٦ : ١٣٩٤١).

(٦) في مصنفه (٢/ ٣٠٣ : ٩٢٥٩).

(٧) في مسنده (١١/ ١٤٥ : ٤٨٧٦).

(٨) في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٣٢٧).

(٩) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ١٠٦ : ١١٧٣)، والعلل المتناهية (٢/ ٥٩ : ٩٠٣)، وإعلام العالم بعد

رسوخه (ص ٣٣٣ : ٢٨٧).

٢- ورواه أبو ميمون جعفر بن نصر، عن حفص، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر- رضي الله عنهما-.

ولا شك في رجحان الوجه الأول عن حفص؛ فرواته ثقات حفاظ^(١)، وراوي الوجه الثاني (جعفر بن نصر)، قال عنه ابن حبان: "كان يدور بالشام يروي عن الثقات ما لم يحدثوا بها"^(٢). وقال ابن عدي: "حدث عن الثقات بالبواطيل، وليس بالمعروف"^(٣).

قال ابن عدي: "وأبطل أبو ميمون هذا في روايته عن حفص حيث قال: عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وإنما يروي هذا الحديث حفص بن غياث، عن ليث ابن أبي سليم، عن عمير بن أبي عمير، عن ابن عمر"^(٤).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لحال ليث، وعمير، ولمخالفته الأحاديث الثابتة في النهي عن صوم يوم الجمعة، منها حديث محمد بن عباد، قال: سألت جابرا رضي الله عنه: نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم. متفق عليه^(٥).

قال ابن حبان: "وهذان^(٦) متنان موضوعان"^(٧). وقال ابن بطلال: "ليث ضعيف، وأحاديث النهي أصح"^(٨).

وأما الطريق الآخر ففيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف الحديث، مع عبادته وفضله^(٩). قال الهيثمي: "فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف"^(١٠). وفيه علة المخالفة

(١) التقريب (٣٥٧٥)، و(٤٧٦٠)، و(٦٠٥٣).

(٢) المجروحين (١/ ٢١٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٩٤).

(٤) الكامل (٢/ ٣٩٥).

(٥) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٨٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠١ : ١١٤٣).

(٦) يشير إلى متن هذا الحديث المدروس، وحديث: لما أتى إبراهيم ربه - عز وجل - قال له: يا إبراهيم كيف وجدت الموت؟...

(٧) المجروحين (١/ ٢١٤).

(٨) شرح صحيح البخاري (٤/ ١٣١).

(٩) التقريب (١٢٢٢).

(١٠) مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٠).

لأحاديث النهي عن صوم يوم الجمعة، كما تقدم.
وأما حديث الطبراني، فيما أن يكون أخطأ فيه معاذ بن المثني، أو الطبراني، فقال:
صائما بدل مفطرا؛ لأن مُسَدِّداً أخرج بلفظ: مفطرا، وتابعه عليه الأئمة، عن حفص. وإلا
فيكون اضطرابا، والأقرب أنه من ليث - وقد وصف ليثا بالاضطراب أحمد، وأبو حاتم
وأبو زرعة الرازيان، والبزار^(١) - أو من شيخه عمير، وهذا يزيد في تضعيف الحديث.

(١) انظر العلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٢٦٩١)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٨، ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٧، ٤٦٨).

[٢٩٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو جعفر^(١)، أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي^(٢)، عن أبيه حبيب ابن عبد الله^(٣)، عن شبيب^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ صائماً يوم عاشوراء، فقال لأصحابه: "من كان أصبح منكم صائماً فليتم صومه، ومن كان أصاب من غداء أهله فليتم بقية يومه"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حبيب، وضعف ابنه. وفيه المدائني: صدوق فيه لين. وله شواهد، منها حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم: "أن أذن

(١) محمد بن جعفر البزاز، أبو جعفر المدائني، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، روى له مسلم حديثاً، والترمذي آخر. تهذيب الكمال (١٢ / ٢٥)، والتقريب (٥٧٨٨).

(٢) عبد الصمد بن حبيب، أو ابن عبد الله بن حبيب الأزدي، العوذلي، قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في "الثقات"، ونقل قول ابن معين. وضعفه أحمد. وقال البخاري وأبو حاتم: لين الحديث، وضعفه أحمد. زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالمتروك. وذكره أبو زرعة الرازي والعقيلي في "الضعفاء"، وأخرج له العقيلي حديثاً، وقال: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وأشار ابن عدي إلى أنه قليل الحديث. ونقل الذهبي عن البخاري قوله: لين. وقال مرة: لينة أحمد وقواه غيره. وقال ابن حجر: ضعفه أحمد، وقال ابن معين: لا بأس به. والذي - يظهر والله أعلم - أنه ضعيف؛ فجمهور النقاد على تضعيفه، مع قلة حديثه، وما قواه سوى ابن معين، واعتمد عليه ابن شاهين. من الثامنة، روى له أبو داود حديثاً واحداً. التاريخ الكبير (٦ / ١٠٦)، وضعفاء أبي زرعة (٢١٠)، والجرح والتعديل (٦ / ٥١)، وضعفاء العقيلي (٣ / ٨٣)، والكمال (٧ / ٣٢)، وتاريخ بغداد (١١ / ٣٧ - ٣٨)، وتهذيب الكمال (١٨ / ٩٤ - ٩٦)، والكاشف (٣٣٧٤)، والمغني (٣٧٠٩)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٣٢٦)، والتقريب (٤٠٧٧).

(٣) حبيب بن عبد الله الأزدي، اليحمدي - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم -، والد عبد الصمد، مجهول، من الثالثة، روى له أبو داود حديثاً واحداً. تهذيب الكمال (٥ / ٣٨٤)، والتقريب (١١٠٠).

(٤) شبيب بن عوف الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي، ويقال: شبل بغير تصغير، مخضرم، ثقة، لم تصح صحبته، وشهد القادسية، روى له البخاري في "الأدب المفرد". التقريب (٢٧٤٦).

(٥) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) المسند (١٤ / ٣٣٤ : ٨٧١٦).

في الناس: أن من كان أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم، فإن اليوم يوم عاشوراء" متفق عليه^(١). وحديث الربيع بنت معوذ - رضي الله عنها-، قالت: أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار: " من أصبح مفطرا، فليتم بقية يومه، ومن أصبح صائما، فليصم" متفق عليه^(٢).

(١) صحيح البخاري (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٨ : ١١٣٥).

(٢) صحيح البخاري (٣/ ٣٧ : ١٩٦٠)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٨ : ١١٣٦).

[٢٩٣] قال الإمام أحمد بن منيع - رحمه الله -:

حدثنا يزيد^(١) ثنا فرج بن فضالة^(٢) ثنا أبو هبيرة^(٣) عن صدقة^(٤) قال: إن رجلاً سأل ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما - عن الصوم؟ فقال: إن كنت تريد صيام خير البشر النبي الأمي العربي القرشي أبي القاسم ﷺ فإنه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، ويقول: "هي صيام الدهر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٧) من طريق فرج بن فضالة، به بنحوه، في حديث طويل.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال فرج، وأبي هبيرة، وصدقة. ولقوله عن صيام ثلاثة أيام من كل شهر: "هي صيام الدهر" شواهد، منها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، قال: قال لي رسول الله ﷺ: "صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر، أو كصوم الدهر" متفق عليه^(٨).

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، الشامي، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين (ومئة)، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٥٣٨٣).

(٣) كذا في المطبوع: أبو هبيرة، وقال ابن حجر عن الحسيني: أبو هرم، عن صدقة الدمشقي، وعنه الفرّج بن فضالة، مجهول، وصوب ابن عساكر أبا هريرة، وأن من قال: أبو هرم فقد وهم، وأنه مجهول. وسيأتي في إسناده مثله في الحديث رقم (٣٠٣) قول محقق المطالب العالية: وقع في ثلاث نسخ أبو هريرة (كما صوبه ابن عساكر). تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٦)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥٥٤ - ٥٥٥).

(٤) صدقة الدمشقي، أبو معاوية، ذكره البخاري، ومسلم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفرقاً بينه وبين صدقة بن عبد الله السمين، وتبعهما على هذا أبو الفضل الهروي، وابن حجر. وقال ابن أبي حاتم: هما واحد. وتبعه ابن عساكر، والحسيني. فإن يكن صدقة بن عبد الله، فهو ضعيف. التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٦)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٥٨)، وبيان خطأ البخاري (ص ٥٠)، ومشتبه أسامي المحدثين (ص ١٦٧)، وتاريخ دمشق (٢٤/ ٤٩)، والإكمال (ص ٢٠٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٦٥)، والتقريب (٢٩١٣).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المطالب العالية (٦/ ٢٠٠ - ١١٠٤).

(٧) في تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٦ - ٤٧).

(٨) صحيح البخاري (٤/ ١٦٠ - ٣٤١٩)، وصحيح مسلم (٢/ ٨١٧ - ١١٥٩).

[٢٩٤] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

حدثني أبو كريب الهمداني^(١)، حدثنا معاوية بن هشام^(٢)، عن سفيان الثوري^(٣)، عن جابر^(٤)، عن سعد بن عبيدة^(٥)، عن أبي عبد الرحمن^(٦)، عن علي^(٧) رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ

(١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ومئتين)، وهو ابن سبع وثمانين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٦٢٠٤).

(٢) معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، وثقه العجلي، وأبو داود. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال يعقوب بن شيبة: كان من أعلمهم بحديث شريك، هو وإسحاق الأزرق. وقال ابن سعد، وأبو حاتم: صدوق، زاد ابن سعد: كثير الحديث. وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: فمعاوية بن هشام في الثوري؟ قال: صالح وليس بذاك. وذكره ابن شاهين في "الثقات"، وقال: قال عثمان - يعني ابن أبي شيبة -: رجل صدق، وليس بحجة. وقال ابن عدي: قد أغرب عن الثوري بأشياء، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الساجي: صدوق يهم. وقال أحمد: كثير الخطأ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وضعف ابن معين قبيصة في سفيان، قال العجلي: وقبيصة، ومعاوية بن هشام - وعد آخرين - هم في الرواية عن سفيان قريب بعضهم من بعض. وقال ابن الجوزي: قيل هو معاوية بن أبي العباس، روى ما ليس من سماعه فتركوه. تعقبه الذهبي بقوله: هذا خطأ منك، ما تركه أحد. وقال الذهبي: ثقة. وقال مرة: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق، ويتقى من حديثه ما تفرد به، أو خالف، خاصة عن الثوري؛ جمعا بين كلام الأئمة. من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. الطبقات (٦/ ٤٠٣)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٩٤)، وثقات العجلي (١٩٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٨٥)، وثقات ابن حبان (٩/ ١٦٦)، والكمال (٨/ ١٤٧ - ١٤٨)، وثقات ابن شاهين (١٣٣٥)، وسؤالات السلمي (٣٢٨)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢١٨ - ٢٢١)، والكاشف (٥٥٣٥)، والمغني (٦٣٢٤)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٤٩٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٣٨)، وإكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٧٧)، وشرح علل الترمذي (٢/ ٧٢٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٨ - ٢١٩)، والتقريب (٦٧٧١).

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٤) جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، رافضي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥).

(٥) سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق، روى له الجماعة. التقريب (٢٢٤٩).

(٦) عبد الله بن حبيب السلمي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٧) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

كان يصوم عاشوراء ويأمر به.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٢) من طريق أبي كريب الهمداني. والبخاري^(٣) عن شعيب بن أيوب الصريفي. كلاهما (أبو كريب، والصريفي) عن معاوية بن هشام، عن الثوري. والبخاري^(٤)، والطحاوي^(٥)، من طريق شريك. كلاهما (الثوري، وشريك) عن جابر بن يزيد، به بنحوه، دون ذكر الأمر به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال جابر الجعفي. وله شواهد، منها حديث عائشة - رضي الله عنها-، قالت: "كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه" متفق عليه^(٦).

(١) زيادات عبد الله على المسند (٢/ ٣٢٠ : ١٠٦٩).

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٢٢).

(٣) المسند (٢/ ٢١٣ : ٦٠٢).

(٤) المصدر السابق (٢/ ٢١٢، ٢١٣ : ٦٠٠، ٦٠١).

(٥) شرح المعاني (٢/ ٧٦ : ٣٢٨٨).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٢)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٢ : ١١٢٥).

[٢٩٥] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا مُحرز بن عَوْن^(١)، ثنا فُضَيْل بن عِيَاض^(٢)، عن لَيْث^(٣)، عن نَافِع^(٤)، عن ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما - قال: "كان رسول الله ﷺ ربما يَقرن شعبان برمضان"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٧) من طريق عبد الله بن وهب. والرامهرمزي^(٨) من طريق الحسن ابن قزعة. كلاهما (عبد الله، والحسن) عن فضيل بن عياض، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال لَيْث بن أَبِي سَلِيم. وله شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها -، قالت: "لم يكن النبي ﷺ يصوم شهراً أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله" متفق عليه^(٩)، واللفظ للبخاري. ومن حديث أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ صام شهرين متتابعين، إلا أنه كان يصل شعبان برمضان" أخرجه الطيالسي^(١٠) - ومن طريقه النسائي^(١١)، والبيهقي^(١٢) -، وابن الجعد^(١٣)، عن شعبة.

(١) محرز بن عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومئتين)، وله سبع وثمانون، روى له مسلم. التقريب (٦٥٠٣).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومئة، وقيل: قبلها، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٥٤٣١).

(٣) لَيْث بن أَبِي سَلِيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٤) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) المطالب العالية (٦/ ١٦٨ : ١٠٨٩).

(٧) شرح المعاني (٢/ ٨٢ : ٣٣٢٠)، وأحكام القرآن (١/ ٤١٥ : ٩٠٢).

(٨) المحدث الفاصل (ص ٣٩٢).

(٩) صحيح البخاري (٣/ ٣٨ - ٣٩ : ١٩٧٠)، وصحيح مسلم (٢/ ٨١١ : ١١٥٦).

(١٠) المسند (٣/ ١٧٧ : ١٧٠٨).

(١١) سنن النسائي (٤/ ٢٠٠ : ٢٣٥٢)، والسنن الكبرى (٣/ ١٧٥ : ٢٦٧٣).

(١٢) السنن الكبرى (٤/ ٣٥٣ : ٧٩٦٥)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٥١ : ٣٥٣٧).

(١٣) المسند (١/ ٤٦٥ : ٨٤٧).

ومن طريقه (طريق شعبة) ابن أبي شيبه^(١) - وعنه ابن ماجه^(٢)، ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبه) الفريابي^(٣)، وإسحاق بن راهويه^(٤)، والطبراني^(٥). ومن طريق الجراح أخرجه إسحاق بن راهويه^(٦)، وأحمد^(٧)، والطبراني^(٨). ومن طريق سفيان الثوري أخرجه أحمد^(٩)، والترمذي^(١٠)، والفريابي^(١١)، والنسائي^(١٢)، وأبو يعلى^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، والبيهقي^(١٥)، والشجري^(١٦). ومن طريق إسرائيل عبد بن حميد^(١٧)، والدارمي^(١٨). ومن طريق عمرو بن أبي قيس العقيلي^(١٩)، والطبراني^(٢٠). خمستهم (شعبة، والجراح، والثوري، وإسرائيل، وعمرو) عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة - رضي الله عنها-، واللفظ لأحمد. قال الترمذي - عقب إخرجه-: " هذا إسناد صحيح، وهكذا قال: عن أبي سلمة، عن أم سلمة. وروى هذا الحديث غير واحد،

(١) المصنف (٢/ ٢٨٥ : ٩٠٣٥).

(٢) سنن ابن ماجه (١/ ٥٢٨ : ١٦٤٨).

(٣) الصيام (ص ٣٣ : ١٢).

(٤) المسند (٤/ ١٥٠ : ١٩٢٦).

(٥) المعجم الكبير (٢٣/ ٢٥٦ : ٥٢٧).

(٦) المسند (٤/ ٧٧ : ١٨٤٠).

(٧) المسند (٤٤/ ١٣٥ : ٢٦٥١٧).

(٨) المعجم الكبير (٢٣/ ٢٥٦ : ٥٢٩).

(٩) المسند (٤٤/ ١٨٨ : ٢٦٥٦٢).

(١٠) سنن الترمذي (٣/ ١٠٤ : ٧٣٦)، والشمائل المحمدية (ص ٢٤٧ : ٣٠٢).

(١١) الصيام (ص ٣١ : ١٠).

(١٢) سنن النسائي (٤/ ١٥٠ : ٢١٧٥)، والسنن الكبرى (٣/ ١١٩ : ٢٤٩٦).

(١٣) المسند (١٢/ ٤٠٥ : ٦٩٧٠).

(١٤) شرح المعاني (٢/ ٨٢ : ٣٣٢١).

(١٥) السنن الكبرى (٤/ ٣٥٣ : ٧٩٦٥).

(١٦) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٤٧).

(١٧) المنتخب (ص ٤٤٤ : ١٥٣٨).

(١٨) سنن الدارمي (٢/ ١٠٨٧ : ١٧٨٠).

(١٩) الضعفاء (٢/ ٢٣١).

(٢٠) المعجم الكبير (٢٣/ ٢٥٦ : ٥٣٠).

عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى الحديث، عن عائشة وأم سلمة جميعاً، عن النبي ﷺ^(١).

(١) الشمائل المحمدية (ص ٢٤٧).

[٢٩٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا هيثم بن خلف^(١)، نا الحسن بن شوكر^(٢)، ثنا يوسف بن عطية الصَّغَار^(٣)، عن هشام بن حسان^(٤)، عن محمد بن سيرين^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه، " أن رسول الله ﷺ لم يُتَمَّ صوم شهر بعد رمضان، إلا رجب وشعبان".
لم يروه عن هشام إلا يوسف بن عطية^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص^(٨) من طريق عمر بن شبة. والبيهقي^(٩) - ومن طريقه ابن عساكر^(١٠) - من طريق محمد بن عبد الله الأزدي. والشجري^(١١) من طريق شجاع ابن مخلد. ثلاثتهم (عمر، ومحمد، وشجاع) عن يوسف بن عطية، به بنحوه. ولفظ حديث الشجري: " لم يصم رسول الله ﷺ بعد رمضان، إلا رجب، وشعبان".

(١) هيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري، قال أبو بكر الإسماعيلي: كان أحد الأثبات. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: كان كثير الحديث متقناً ضابطاً. وقال ابن حجر: من كبار الحفاظ، لكن ذكر الإسماعيلي في صحيحه أنه كان لا يخالف ما في كتابه وإن علمه خطأ. مات سنة سبع وثلاث مئة. سؤالات السهمي (٣٧٥)، وسؤالات السلمى (٤٠٤)، وتاريخ بغداد (١٤ / ٦٣ - ٦٤)، وتاريخ الإسلام (٢٣ / ٢٢٥)، ولسان الميزان (٨ / ٣٥٦).

(٢) الحسن بن شوكر، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات قريباً من سنة ثلاثين (ومئتين)، وقيل: إن البخاري روى عنه، روى له أبو داود. التقريب (١٢٤٩).

(٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، البصري، أبو سهل، متروك، من الثامنة، روى له ابن ماجه في "التفسير". التقريب (٧٨٧٣).

(٤) هشام بن حسان الأزدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٩ / ١٦١ : ٩٤٢٢).

(٨) سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص ٨٤ : ٦٣).

(٩) شعب الإيمان (٥ / ٣٣٧ - ٣٣٨ : ٣٥٢٢).

(١٠) جزء في فضل رجب (ص ٣١٦ : ١٣).

(١١) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ١٣٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال يوسف بن عطية. قال البيهقي: "إسناده ضعيف"^(١).
وقال ابن حجر: "هو حديث منكر؛ من أجل يوسف بن عطية، فإنه ضعيف جدا"^(٢).
وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يوسف بن عطية الصفار، وهو ضعيف"^(٣).

(١) الموضع السابق.

(٢) تبيين العجب (ص ٢٠).

(٣) مجمع الزوائد (٣/ ١٩١).

[٢٩٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١) قال: نا عمر بن علي بن أبي بكر^(٢) قال: نا أبي^(٣)، عن عمر بن محمد ابن صُهَبان^(٤)، عن أبي حازم^(٥)، عن سهل بن سعد^(٦) - رضي الله عنهما - قال: " كان النبي ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وكان أكثر صومه في شعبان".

(١) أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٢) عمر بن علي بن أبي بكر الكندي، الأسفندي، الرازي، روى عن عبد العزيز الدراوردي، وإبي القاسم بن أبي الزناد، وغيرهما، وروى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة، وقالوا: صدوق. انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٢٥).

(٣) علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن الأسفندي - بفتح الهمة وسكون المهملة وفتح الفاء وسكون المعجمة بعدها نون قبل ياء النسب -، نسبة إلى قرية بمرو، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٦٩٥).

(٤) عمر بن صُهَبان، ويقال: اسم أبيه محمد الأسلمي، أبو جعفر المدني، خال إبراهيم بن أبي يحيى، قال أحمد بن صالح: ثقة، ما علمت إلا خيراً، ما رأيت أحداً يتكلم فيه. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال الساجي: فيه ضعف، يحدث عن أبي الزبير وعمارة بن غزية بأحاديث يخالف فيها. وقال الحاكم: روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير. وقال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والبغوي، وأبو نعيم: ضعيف. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً، لا يكتب حديثه، وليس بشيء. وقال أحمد: لم يكن بشيء، أدركته ولم أسمع منه. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: لا يسوى فلساً. وقال مرة: ليس بذلك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة مرة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث. وقال النسائي مرة، والأزدي، والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة، يجب التنكب عن روايته في الكتب. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، والغلبة على حديثه المناكير. وقال الذهبي: تركوه. وقال الهيثمي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف جداً؛ فجمهور النقاد جرحه جرحاً شديداً. من الثامنة مات سنة سبع وخمسين (ومئة)، روى له ابن ماجه. تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٢٥٤)، وسؤالات ابن الجنيد (٦٠٦)، وسؤالات ابن أبي شيبه (١٩٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٦٥)، وضعفاء النسائي (٤٦٩)، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٧٣)، والجرح والتعديل (٦/ ١١٦)، والمجروحين (٢/ ٨١ - ٨٢)، والكمال (٦/ ٢٤ - ٢٧)، وثقات ابن شاهين (٧٢٦)، وعلل الدارقطني (٩/ ٥٧)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٣٩٨ - ٤٠١)، والمغني (٤٤٩٥)، ومجمع الزوائد (٣/ ١٩٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٦٤ - ٤٦٥)، والتقريب (٤٩٢٣).

(٥) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٦) سهل بن سعد الساعدي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

لم يرو هذا الحديث عن عمر إلا علي".^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٢) من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال عمر بن صهبان. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن صهبان، وهو متروك"^(٣).

(١) المعجم الأوسط (٢/ ٢١٥ : ١٧٧٣)، والمعجم الكبير (٦/ ١٤٨ : ٥٨٠٥).

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية (١/ ٣٤٧).

(٣) مجمع الزوائد (٣/ ١٩٢).

[٢٩٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن علي بن شعيب^(١)، قال: نا شجاع بن مخلد^(٢)، قال: نا يوسف ابن عطية الصَّفَّار^(٣)، عن هشام بن حسان^(٤)، عن محمد بن سيرين^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه، " أن النبي ﷺ كان يصِلُّ شعبان برمضان".

لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا يوسف بن عطية، تفرد به شجاع.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه الفريابي^(٨)، قال: حدثنا محمد بن مصفى الحمصي، حدثنا سويد ابن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وذكره.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولا يثبت منهما شيء:

١ - طريق ابن سيرين، وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك. قال الهيثمي: " فيه يوسف ابن عطية، وهو ضعيف"^(٩).

(١) محمد بن علي بن شعيب، أبو بكر البغدادي، السمسار، قال الدارقطني: ثقة. مات سنة تسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٣/ ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام (٢١/ ٢٨٠ - ٢٨١).

(٢) شجاع بن مخلد الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئتين)، روى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب (٢٧٤٨).

(٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٦).

(٤) هشام بن حسان الأزدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٥/ ٢٢٠ : ٥١٣٧).

(٨) الصيام (ص ٣٤ : ١٤).

(٩) مجمع الزوائد (٣/ ١٩٢).

٢- وطريق القاسم، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف^(١)، بل قال أحمد:
 "متروك الحديث"^(٢). وقال البخاري: "في حديثه نظر، لا يحتمل"^(٣). وقال ابن عدي:
 "عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه"^(٤).

(١) التقريب (٢٦٩٢).

(٢) العلل، رواية ابنه عبد الله (٣١٢٦).

(٣) الضعفاء الصغير (ص ٥٥ : ١٥١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٤٩٥).

[٢٩٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١)، والحسين بن إسحاق التستري^(٢)، قالوا: ثنا داود ابن رُشيد^(٣)، ثنا سُويد بن عبد العزيز^(٤)، عن يحيى بن الحارث^(٥)، عن القاسم^(٦)، عن أبي أمامة^(٧) رضي الله عنه، " أن النبي ﷺ كان يَصِلُ شعبانَ برمضانَ "^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٩) من طريق الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سويد بن عبد العزيز. وفيه القاسم بن عبد الرحمن: صدوق يغرب كثيرا.

-
- (١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين (ومئتين)، وله بضع وسبعون، روى له النسائي. التقريب (٣٢٠٥).
 - (٢) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
 - (٣) داود بن رشيد الهاشمي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).
 - (٤) سويد بن عبد العزيز بن نمر السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وقيل: غير ذلك، ضعيف، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومئة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٦٩٢).
 - (٥) يحيى بن الحارث الذماري - بكسر المعجمة وتخفيف الميم -، أبو عمرو السامي، القاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين (ومئة)، وهو ابن سبعين سنة، روى له الأربعة. التقريب (٧٥٢٢).
 - (٦) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).
 - (٧) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).
 - (٨) المعجم الكبير (٨ / ١٨١ : ٧٧٥٠)، ومسند الشاميين (٢ / ٤٦ : ٨٩٤)، وفيه عن عبد الله بن أحمد وحده.
 - (٩) ترتيب الأمالي الخميسية (١ / ٣٦٤).

[٣٠٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١)، قال: نا علي بن حرب الجُنْدَيْسَابُورِي^(٢)، قال: نا سليمان ابن أبي هُوَذَةَ^(٣)، قال: نا عمرو بن أبي قيس^(٤)، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي^(٥)، عن أخيه عيسى^(٦)، عن أبيه عبد الرحمن^(٧)، عن عائشة^(٨) - رضي الله عنها - قالت: " كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فرمّا أخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنّة، وربما أخره حتى يصوم شعبان".

لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلي إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو.^(٩)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو موسى المديني^(١٠) من طريق عمرو بن أبي قيس، به بنحوه.

-
- (١) أحمد بن يحيى بن زهير التُسْتَرِي، حجة حافظ كبير الشأن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- (٢) علي بن حرب بن عبد الرحمن، أبو الحسن الجنديسابوري - بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة وبعد الألف موحدة مضمومة -، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئتين)، لم يخرج له أحد من الستة. التقريب (٤٧٠٢).
- (٣) سليمان بن أبي هُوَذَةَ، قال أبو زرعة: صدوق، لا بأس به. الجرح والتعديل (٤ / ١٤٨).
- (٤) عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة، روى له البخاري تعليقا، والأربعة. التقريب (٥١٠١).
- (٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).
- (٦) عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، الكوفي، ثقة، من السادسة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي في "اليوم والليلة"، وابن ماجه. التقريب (٥٣٠٧).
- (٧) عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).
- (٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).
- (٩) المعجم الأوسط (٢ / ٣٢٠ : ٢٠٩٨).
- (١٠) اللطائف من دقائق المعارف (ص ٤٣٦ : ٨٦٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن عبد الرحمن. قال البيهقي: " لا حجة فيما ينفرد به لسوء حفظه، وكثرة خطئه في الروايات"^(١). وقال ابن حجر: " حديث ضعيف"^(٢).

(١) معرفة السنن والآثار (٣ / ٢٨١).

(٢) فتح الباري (٤ / ٢١٤).

[٣٠١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي^(١)، ثنا محمد بن مرزوق^(٢)، ثنا مخلد بن يزيد^(٣)، عن الأحوص بن حكيم^(٤)، عن حبيب بن صهيب^(٥)، عن أبي ثعلبة^(٦) رضي الله عنه، قال: "كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان يصلُهُما جميعاً"^(٧).

تخريج الحديث:

[٣٠٢] أخرجه الشجري^(٨)، والرافعي^(٩)، من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة رضي الله عنه، نحوه.

(١) محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الجذوعي - بضم الجيم والذال المعجمة وفي آخرها العين المهملة -، القاضي، قال الخطيب البغدادي، والسمعاني، وابن الجوزي: ثقة. وقال ابن كثير: كان من الثقات القضاة الأجداد العدول الأمناء. مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٣ - ٤٢٥)، والأنساب (٣/ ٢٢٦)، والمنظوم (١٣/ ٣٠)، والبداية والنهاية (١٤/ ٧٢٧).

(٢) محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجدّه مرزوق، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٢٧١).

(٣) في المطبوع: يزيد، وصوابه: مخلد بن يزيد، كما في جامع المسانيد والسنن (٩/ ٢٠٣ : ١١٦٩١)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٣٤٤). وهو مخلد بن يزيد القرشي، الحراني، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين (ومئة)، روى له البخاري أحاديث قليلة من روايته عن ابن جريح توبع عليها، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٥٤٠)، وهدي الساري (٢/ ١١٨٨).

(٤) الأحوص بن حكيم العنسي، ضعيف الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٥) لم أقف على ترجمته. وفي المطبوع: حكيم بن صهيب، وصوابه: حبيب؛ كما في جامع المسانيد والسنن (٩/ ٢٠٣ : ١١٦٩١)، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٩٠)، (٣٣/ ١٦٧)، فقد سماه المزي في شيوخ الأحوص، وفي تلاميذ أبي ثعلبة رضي الله عنه حبيباً، وقال فيهما: إن كان محفوظاً.

(٦) أبو ثعلبة الخشني - بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقليل: اسمه جرثوم، أو جرثومة، أو جرثم، أو جرهم، أو لاشر - بمعجمة مكسورة بعدها راء -، أو لاش - بغير راء -، أو الاشق، أو لا شومة، أو ناشب، أو باشر، أو غرنوق، أو شق، أو زيد، أو الأسود، واختلف في اسم أبيه أيضاً، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، سكن الشام، وقيل: حمص. مات سنة خمس وسبعين، وقيل: بل قبل ذلك بكثير، في أول خلافة معاوية، بعد الأربعين، روى له الجماعة. الإصابة (٧/ ٥٠ - ٥١)، والتقريب (٨٠٠٦).

(٧) المعجم الكبير (٢٢/ ٢٢٤ : ٥٩٤).

(٨) كما في ترتيب الأمالي الخمسية (٢/ ١٤٦)، وفي المطبوع: المهاصر بن حكيم، وصوابه: ابن حبيب، كما في تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٠)، والتدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٠)، والإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (٦/ ١٢٣).

(٩) في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٠).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف؛ مداره على الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فمرة قال: عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة رضي الله عنه، ومرة: عن المهاصر ابن حبيب عن أبي ثعلبة رضي الله عنه.

[٣٠٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا القاسم بن محمد الدَّلَّال الكوفي^(١)، ثنا أبو بلال الأشعري^(٢)، ثنا قيس ابن الربيع^(٣)، عن عاصم^(٤)، عن زر^(٥)، عن عبد الله^(٦) رضي الله عنه قال: " كان النبي ﷺ يصوم الاثنين والخميس "^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٨) من طريق الطبراني. والخلدي^(٩) عن القاسم بن محمد، به.

[٣٠٤] وأخرجه ابن سعد^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١). والبلاذري^(١٢) عن بكر بن الهيثم.

ثلاثتهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وبكر) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن قيس، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، أنه كان يصوم الاثنين والخميس.

(١) القاسم بن محمد بن حماد الدلال، أبو محمد الكوفي، قال الدارقطني، والذهبي: ضعيف. مات سنة خمس وتسعين ومئتين، وقيل: غير ذلك. سؤالات الحاكم (١٦٠)، وتاريخ الإسلام (٢٤٣ / ٢١)، و(٢٣٢ / ٢٢).

(٢) أبو بلال الأشعري، قيل: اسمه كنيته، وقيل: مرداس بن محمد بن الحارث، وقيل: محمد بن محمد، وقيل: عبد الله، ولم يصح. قال الدارقطني: ضعيف. مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين. الجرح والتعديل (٣٥٠ / ٩)، وسنن الدارقطني (٤٠٩ / ١)، وميزان الاعتدال (٥٠٧ / ٤)، والمغني (٧٣٥٧).

(٣) قيس بن الربيع الأسدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٤).

(٤) عاصم بن مبدلة، وهو ابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٣٠٥٤).

(٥) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - بن حبش - بمهمله وموحدة ومعجمة مصغر - بن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى وأثنتين، أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مئة وسبع وعشرين، روى له الجماعة. التقريب (٢٠٠٨).

(٦) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٧) المعجم الكبير (١٣٨ / ١٠ : ١٠٢٣٣).

(٨) في ترتيب الأُمالي الشجرية (١ / ٣٦٠ - ٣٦١)، وفي المطبوع: زيد، وصوابه زر، كما في المعجم الكبير.

(٩) في فوائده (ص ١٥٥ : ٥٣).

(١٠) في الطبقات (٣ / ١٥٥).

(١١) في المصنف (٢ / ٣٠١ : ٩٢٣٦).

(١٢) في أنساب الأشراف (١١ / ٢١٩)، وفي المطبوع: قاسم، وصوابه: عاصم، كما في مصادر التخريج الأخرى.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على قيس بن الربيع، وهو ضعيف. وفيه عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام. وفي إسناد المرفوع القاسم بن محمد، وأبو بلال الأشعري، وهما ضعيفان. والخلاصة أنه لا يثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ولا موقوفا. قال الهيثمي - عن المرفوع -: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بلال الأشعري، وهو ضعيف" ^(١).

(١) مجمع الزوائد (٣/ ١٩٧ - ١٩٨).

[٣٠٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي^(١)، ثنا يحيى الحماني^(٢)، ثنا مندل بن علي^(٣)، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦) رضي الله عنه، " أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس " ^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال يحيى الحماني، ومندل بن علي، ومحمد بن عبيد الله. قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى الحماني، وفيه كلام " ^(٨).

(١) الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٢) يحيى بن عبد الحميد الحماني، حافظ إلا أنهم أتهموا بسرقة الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٣) مندل - مثلث الميم ساكن الثاني - بن علي العنزري - بفتح المهملة والنون ثم زاي -، أبو عبد الله الكوفي، يقال: اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف، من السابعة، ولد سنة ثلاث ومئة، ومات سنة سبع، أو ثمان وستين (ومئة)، روى له أبو داود، وابن ماجه. التقريب (٦٨٨٣).

(٤) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

(٥) عبيد الله بن أبي رافع المدني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

(٦) أبو رافع القبطي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

(٧) المعجم الكبير (١/ ٣١٨ : ٩٤٢).

(٨) مجمع الزوائد (٣/ ١٩٨).

المبحث الرابع: أفضل الصوم.

[٣٠٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو النضر^(١)، قال: حدثنا الفرّج بن فضالة^(٢)، عن أبي هريرة^(٣)، عن صدقة الدمشقي^(٤)، قال: جاء رجل إلى ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما -، يسأله عن الصيام؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: " إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيَامِ صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٧) من طريق أحمد. وأحمد بن منيع^(٨) من طريق فرج بن فضالة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال فرج بن فضالة، وأبي هريرة، وصدقة. ويغني عنه حديث عبد الله ابن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال لي رسول الله ﷺ: " أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما" متفق عليه^(٩)، واللفظ للبخاري.

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وله ثلاث وسبعون، روى له الجماعة. التقريب (٧٢٥٦).

(٢) فرج بن فضالة التنوخي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٣).

(٣) أبو هريرة، مجهول تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٣).

(٤) صدقة الدمشقي، أبو معاوية، ذكره البخاري، ومسلم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وفرقا بينه وبين صدقة بن عبد الله السمين، وتبعهما على هذا أبو الفضل الهروي، وابن حجر. وقال ابن أبي حاتم: هما واحد. وتبعه ابن عساكر، والحسيني. فإن يكن صدقة بن عبد الله، فهو ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٣).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المسند (٥/٦٣ - ٦٤ : ٢٨٧٦).

(٧) تاريخ دمشق (٤٦/٢٤)، وفي المطبوع: نا عبد الله بن أحمد، نا أبو النضر.

(٨) المطالب العالية (٦/٢١٨ : ١١١٣). وفي المطبوع: أبو هيرة، عن صدقة. وذكر المحقق أنه وقع في ثلاث نسخ

أبو هيرة. قلت: صوب ابن عساكر أبا هيرة. تاريخ دمشق (٤٦/٢٤).

(٩) صحيح البخاري (٤/١٦١ : ٣٤٢٠)، وصحيح مسلم (٢/٨١٦ : ١١٥٩).

المبحث الخامس: صوم ستة أيام من شوال.

[٣٠٧] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن يزيد^(١)، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب^(٢)، حدثني عمرو بن جابر الحضرمي^(٣)، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري^(٤) - رضي الله عنهما -، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صام رمضان، وستاً من شوال، فكأنما صام السنة كلها"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد^(٦). والحاثر بن أبي أسامة^(٧). والعقيلي^(٨) عن عبد الملك بن أحمد ابن أبي ميسرة. والبيهقي^(٩) من طريق أحمد بن منصور، والسري بن خزيمة. والشجري^(١٠)، وابن النقر^(١١)، والضياء المقدسي^(١٢)، من طريق بشر بن موسى. ستتهم (عبد بن حميد، والحاثر، وعبد الملك، وأحمد بن منصور، والسري، وبشر) عن عبد الله بن يزيد.

(١) عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة إحدى وستين (ومئة)، وقيل: غير ذلك، وكان مولده سنة مئة، روى له الجماعة. التقريب (٢٢٧٤).

(٣) عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، ضعيف، شيعي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومئة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٩٩٦).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٢٢ / ٢٠٦، ٣٦٤ : ١٤٣٠٢، ١٤٤٧٧)، (٢٣ / ٥٩ : ١٤٧١٠).

(٦) المنتخب (ص ٣٣٦ : ١١١٦).

(٧) بغية الباحث (١ / ٤٢٠ : ٣٣٤).

(٨) الضعفاء (٣ / ٢٦٣).

(٩) السنن الكبرى (٤ / ٤٨٣ : ٨٤٣٢)، وشعب الإيمان (٥ / ٩٩ : ٣٤٥٩).

(١٠) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ٦٧).

(١١) الفوائد الحسان (ص ٨٦ : ٤٦).

(١٢) من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ (ص ٩٩ : ٦٦).

والطحاوي^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق عبد الله بن وهب. كلاهما (عبد الله بن يزيد، وابن وهب) عن سعيد بن أبي أيوب.

وأحمد^(٣)، وابن عبد الحكم^(٤)، والطحاوي^(٥)، والبيهقي^(٦)، والصريفي^(٧)، من طريق عبد الله بن لهيعة.

وابن عبد الحكم^(٨)، والبخاري^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والطبراني^(١١)، وابن عدي^(١٢)، وابن رشيقي^(١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٤)، والبيهقي^(١٥)، من طريق بكر بن مضر.

وابن عبد الحكم^(١٦) من طريق الليث بن سعد.

أربعتهم (سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، وبكر، والليث) عن عمرو بن جابر، به بنحوه.

(١) شرح المشكل (١٢٦ / ٦ : ٢٣٥٠).

(٢) السنن الكبرى (٤ / ٤٨٣ : ٨٤٣٢).

(٣) المسند (٢٢ / ٢٠٦ : ١٤٣٠٣).

(٤) فتوح مصر (ص ٣٠٤).

(٥) شرح المشكل (١٢٦ / ٦ : ٢٣٥٠، ٢٣٥١).

(٦) الموضوع السابق.

(٧) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٥٣ : ١٦).

(٨) الموضوع السابق.

(٩) كشف الأستار (١ / ٤٩٦ : ١٠٦٢).

(١٠) الموضوع السابق.

(١١) المعجم الأوسط (٣ / ٢٩٣ : ٣١٩٢)، (٩ / ١٣ : ٨٩٧٩).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٠٠).

(١٣) جزء الحسن بن رشيقي (ص ٧٩ : ٧٣).

(١٤) مجلس من أمالي الأصبهاني (ص ٣٤).

(١٥) الموضوع السابق.

(١٦) الموضوع السابق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عمرو بن جابر. قال البزار: "تفرد به عمرو"^(١). ويغني عنه حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال، كان كصيام الدهر" رواه مسلم^(٢).

(١) الموضع السابق.

(٢) في صحيحه (٢/ ٨٢٢ : ١١٦٤).

[٣٠٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عمر بن حفص الشيباني^(١)، قال: حدثنا أبو عامر^(٢)، قال: حدثنا زهير^(٣)، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ".

وهذا الحديث رواه أبو عامر، عن زهير، عن العلاء، ورواه عمرو بن أبي سلمة، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولم أسمع من أحد يحدث به عن أبي عامر إلا عمر بن حفص، رأيت في كتاب أحمد بن ثابت مكتوبا، وقال: لم يقرأه علينا أبو عامر.^(٧)

تخريج الحديث:

[٣٠٩] أخرجه البزار^(٨) عن محمد بن مسكين. وأبو عوانة^(٩) عن الصومعي. كلاهما (محمد، والصومعي) عن عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا نحوه.

(١) عمر بن حفص بن صبيح الشيباني، البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين (ومئتين)، روى له الترمذي. التقريب (٤٨٧٧).

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٣) زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف -، أبو شبل - بكسر المعجمة وسكون الموحدة - المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٥٢٤٧).

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف -، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤٠٤٦).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المسند (١٥ / ٨٤ : ٨٣٣٤).

(٨) المصدر السابق (١٦ / ٥٧ : ٩٠٩٨).

(٩) المستخرج (٢ / ١٦٩ : ٢٧٠٢).

وأخرجه الطبراني^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبي، نا سعد بن الصلت، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن يزيد بن خصيفة، عن ثوبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ: "من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة، فكأنما صام السنة". وأخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق خلاد الصفار، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً بلفظ: "من صام رمضان وستة أيام بعده لا يفصل بينهم كإنما صام السنة".

ومن طريق يونس بن عبد الرحيم، عن رواد بن الجراح، عن أبي النعمان الأنصاري، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه^(٣)، بزيادة "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها" في آخره.

وأخرجه ابن عساكر^(٤) من طريق إبراهيم بن يزيد المكي، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة، عن أبيه رضي الله عنه، مرفوعاً بمعناه.

ومن طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن إبراهيم بن مسهر، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة، عن أبيه رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه^(٥).

ومن طريق محمد بن يونس القرشي، عن حجاج بن نصير، عن همام بن يحيى، عن المثني ابن الصباح، عن الحر بن أبي هريرة، عن أبيه رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه^(٦).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طرقات عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولا يثبت منها شيء:

- ١- فجاء من طريق زهير بن محمد، واختلف عنه على وجهين: أ/ فرواه أبو عامر العقدي، عنه، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) المعجم الأوسط (٧/ ٣١٥ : ٧٦٠٧).

(٢) مجلس من أمالي الأصبهاني (ص ٤٢).

(٣) المصدر السابق (ص ٣٦).

(٤) تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٤).

(٥) الموضع السابق.

(٦) المصدر السابق (٥٧/ ٧٣).

ب/ ورواه عمرو بن أبي سلمة، عنه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الدارقطني: " كلاهما غير محفوظ"^(١). مع أن الأول من رواية أبي عامر العقدي، وهو بصري، ورواية أهل البصرة عن زهير مستقيمة، لكن تفرد بها عمر بن حفص - وهو صدوق^(٢) - عن العقدي، وبهذا أعله البزار، ولعله أخذه عن أحمد بن ثابت؛ فتتمة كلام البزار المتقدم: " رأيت في كتاب أحمد بن ثابت مكتوبا، وقال: لم يقرأه علينا أبو عامر"، وأحمد بن ثابت (فرخويه): كانوا لا يشكون أنه كذاب^(٣). والثاني من رواية عمرو بن أبي سلمة، وهو شامي، ورواية أهل الشام عن زهير غير مستقيمة. قال أحمد: " روى عن زهير أحاديث بواطيل"^(٤).

٢- وأما الطريق الثانية، ففيها شيخ الطبراني، لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه"^(٥). وقال مؤلف إرشاد القاصي والداني: " حدث عن أبيه، وعنه أبو القاسم الطبراني، وهو مجهول"^(٦). وسعد بن الصلت، ذكره ابن حبان، وقال: ربما أغرب^(٧). وذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.^(٨) قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عمرو إلا سعد بن الصلت، تفرد به شاذان، وقال: عن يزيد، عن ثوبان، وإنما هو يزيد - يعني ابن خصيصة - ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان"^(٩). وسعد بن الصلت لا يحتمل تفرد.

(١) العلل (١٠ / ١٦٥).

(٢) التقريب (٤٨٧٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢ / ٤٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٨ / ٤٤).

(٥) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٤).

(٦) انظر إرشاد القاصي والداني (ص ٥١٠).

(٧) الثقات (٦ / ٣٧٨).

(٨) الجرح والتعديل (٤ / ٨٦).

(٩) المعجم الأوسط (٧ / ٣١٦).

- ٣- وأما الطريق الثالثة، ففيها عبد الله بن سعيد المقبري: متروك^(١).
- ٤- وأما الطريق الرابعة، ففيها يونس بن عبد الرحيم، قال أبو حاتم: " ليس بالقوي"^(٢). ورواد بن الجراح، قال ابن عدي: " له أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغير الثوري، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه"^(٣). وقال ابن حجر: " صدوق اختلط بأخرة فترك"^(٤). وليث ابن أبي سليم، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك^(٥).
- ٥- وأما الطريق الخامسة، فمن طريق إبراهيم بن يزيد المكي، وهو متروك^(٦).
- ٦- وأما الطريق السادسة، فمن طريق إبراهيم بن مسهر، عن عمرو بن دينار. قال ابن عساكر: " كذا فيه وأظنه وهم، إنما هو إبراهيم بن يزيد"^(٧). فهي راجعة إلى ما قبلها.
- ٧- وأما الطريق السابعة، ففيها محمد بن يونس: ضعيف^(٨). وحجاج ابن نصير: ضعيف، كان يقبل التلقين^(٩). والمثنى بن الصباح: ضعيف اختلط بأخرة^(١٠). والمحضر بن أبي هريرة: مقبول^(١١)، ولم يتابع. ويغني عنه حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه المتقدم^(١٢).

(١) التقريب (٣٣٥٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٤١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٢٠).

(٤) التقريب (١٩٥٨).

(٥) المصدر السابق (٥٦٨٥).

(٦) المصدر السابق (٢٧٢).

(٧) تاريخ دمشق (٣٦/ ٣٤).

(٨) التقريب (٦٤١٩).

(٩) المصدر السابق (١١٣٩).

(١٠) المصدر السابق (٦٤٧١).

(١١) المصدر السابق (٦٥٠٠).

(١٢) انظر ص (٥٢٥)، والحديث في صحيح مسلم.

[٣١٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبيد الله بن محمد بن شبيب القرشي^(١)، قال: نا أبي^(٢)، قال: نا بكار بن الوليد الضبي^(٣)، قال: نا يحيى بن سعيد المازني^(٤)، عن عمرو بن دينار^(٥)، عن مجاهد^(٦)، عن ابن عباس^(٧) وجابر^(٨) - رضي الله عنهم - أن النبي ﷺ قال: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا".

لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا يحيى بن سعيد المازني، تفرد به بكار ابن الوليد الضبي، وأبو العباس بن بكار.^(٩)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال يحيى بن سعيد. وفيه من لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: "فيه يحيى بن سعيد المازني، وهو متروك"^(١٠).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) يحيى بن سعيد المازني، الفارسي، الاصطخري، قاضي شيراز، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: روى عن الثقات البواطيل. وقال الذهبي: متروك الحديث. التاريخ الكبير (٨ / ٢٧٧)، والكامل (٩ / ١٧)، وميزان الاعتدال (٨ / ٣٧٩).

(٥) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٦) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٧) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٩) المعجم الأوسط (٥ / ٥٠ : ٤٦٤٢).

(١٠) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٤).

[٣١١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا مسعود بن محمد الرَّمْلِي^(١)، ثنا عمران بن هارون^(٢)، نا مَسْلَمَةُ بن علي^(٣)، ثنا أبو عبد الله الحِمَاصِي^(٤)، عن نافع^(٥)، عن ابن عمر^(٦) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ "

لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أبو عبد الله الحمصي، تفرد به مسلمة بن علي^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال مسلمة بن علي، وأبي عبد الله الحمصي - إن كان هو محمد بن سعيد المصلوب - وفيه مسعود بن محمد: ضعيف.

(١) مسعود بن محمد الرَّمْلِي، قال الهيثمي: ضعيف. مجمع الزوائد (٥ / ٣١).

(٢) عمران بن هارون، أبو موسى الرَّمْلِي، الصوفي، قال أبو زرعة: صدوق. وقال ابن يونس: في حديثه لين. وذكره ابن حبان، وقال: يخطئ ويخالف. الجرح والتعديل (٦ / ٣٠٧)، والثقات (٨ / ٤٩٨)، وتاريخ الإسلام (١٦ / ٣٠٧ - ٣٠٨).

(٣) مسلمة بن علي الخشني - بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون -، أبو سعيد الدمشقي، البلاطي، متروك، من الثامنة، مات قبل سنة تسعين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٦٦٢).

(٤) أبو عبد الله الحمصي، لم أقف على ترجمته. قال الألباني: يغلب على ظني أنه محمد بن سعيد الأسدي المصلوب الكذاب الوضاع؛ فقد غيروا اسمه على نحو مئة اسم؛ تعمية له؛ فقليل في كنيته: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو قيس، وقيل في نسبته: الدمشقي، والأردني، والطبري. فلا أستبعد أن يقول فيه ذاك المتهم مسلمة: أبو عبد الله الحمصي! سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١ / ٣٠٩).

(٥) نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) المعجم الأوسط (٨ / ٢٧٥ : ٨٦٢٢).

المبحث السادس: فضل الصوم في محرم والأشهر الحرم.

[٣١٢] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن إسرائيل^(١)، عن سَمَّاك بن حرب^(٢)، عن مَعْبَد القُرشي^(٣) قال: كان النبي ﷺ بِقُدَيْد^(٤)، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: " أَطَعِمْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا؟ " لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنِّي شَرِبْتُ مَاءً، قَالَ: " فَلَا تَطْعَمْ بَعْدُ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَأُمِّرْ مِنْ وَرَاءِكَ أَنْ يَصُومَ هَذَا الْيَوْمَ " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، وابن الأثير^(٨)، من طريق عبد الرزاق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ تفرد به سَمَّاك. قال النسائي: " إذا انفرد سَمَّاك بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن، فيتلقن " ^(٩). ومَعْبَد القُرشي لم يذكر له - فيما وقفت عليه - إلا هذا الحديث، واعتمد أبو نعيم، وابن الأثير في ذكرهما له في الصحابة على

(١) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٢) سَمَّاك - بكسر أوله وتخفيف الميم - بن حرب بن أوس بن خالد الدهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٢٦٢٤).

(٣) مَعْبَد القُرشي، ذكره أبو نعيم، وابن الأثير، وقالوا: ذكره الطبراني في الصحابة. ثم أخرجنا له هذا الحديث. معرفة الصحابة (٥/ ٢٥٣١)، وأسَدُ الغَابَةِ (٥/ ٢١٣).

(٤) قُدَيْد: بضم القاف وفتح الدال الأولى: واد فحل من أودية الحجاز التهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو (١٢٠) كيلا. المعالم الأثرية (ص ٢٢٢).

(٥) المصنف (٤/ ٢٨٦ : ٧٨٣٥).

(٦) المعجم الكبير (٢٠/ ٣٤٢ : ٨٠٣).

(٧) معرفة الصحابة (٥/ ٢٥٣١ : ٦١٢٧).

(٨) أسَدُ الغَابَةِ (٥/ ٢١٣ : ١٥٥٩).

(٩) سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٣)، والمختلطين (ص ٤٩).

الطبراني، ولم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن حجر في الصحابة، فلا أدري أثبت صحبته أم لا. والذي وقفت عليه من الرواة اسمه معبد، ويروي عنه سماك بن حرب، اثنان: معبد بن قيس، وهو مجهول^(١). ومعبد بن حمران، ويروي المراسيل^(٢). ولا أدري إن كان القرشي أحدهما أم لا.

(١) الإكمال، للحسيني (ص ٤١٦ : ٨٦٦).

(٢) الثقات (٥ / ٤٣٣).

[٣١٣] قال الإمام مُسَدَّد - رحمه الله -:

حدثنا حُصَيْن بن ثُمَيْر^(١)، ثنا أبو لَيْلى^(٢)، عن مَزِيدَة بن جَابِر^(٣)، عن أَبِيهِ^(٤)، قال سمعت الأشعري^(٥) يقول على منبر الكوفة: أَمَرَنَا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء فصوموا.^(٦)

تخريج الحديث:

[٣١٤] أخرجه أحمد^(٧). والدولابي^(٨) من طريق مجاهد بن موسى. كلاهما (أحمد، ومجاهد) عن يونس بن محمد. والطحاوي^(٩)، والطبراني^(١٠)، من طريق مسلم ابن إبراهيم. وابن عدي^(١١) من طريق عبد الصمد بن النعمان. ثلاثتهم (يونس، ومسلم، وعبد الصمد) عن أبي لَيْلى، عن مَزِيدَة، عن أمه، عن أبي موسى الأشعري^(١٢)، نحوه.

(١) حُصَيْن بن ثُمَيْر الواسطي، لا بأس به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(٢) عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو لَيْلى الكوفي، أو الواسطي، ضعيف، كان هشيم يكنىه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه، من السادسة، روى له النسائي في مسند علي، وابن ماجه. التقريب (٣٦٥٢).

(٣) مَزِيدَة بن جَابِر، تابعي، عن أبيه، قال أبو زرعة: ليس بشيء. المغني في الضعفاء (٦١٨١).

(٤) جَابِر، روى عنه ابنه مَزِيدَة، ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان. التاريخ الكبير (٢/ ٢١١)، والثقات (٤/ ١٠٣).

(٥) عبد الله بن قيس الأشعري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤).

(٦) المسند، كما في المطالب العالية (٦/ ١٤٩ : ١٠٨٠).

(٧) المسند (٣٢/ ٤٩٥ : ١٩٧٢١).

(٨) الكنى والأسماء (٣/ ٩٤٤ : ١٦٤٩).

(٩) شرح المعاني (٢/ ٧٦ : ٣٢٩٠).

(١٠) المعجم الأوسط (٣/ ١٠٢ : ٢٦٢١).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٨١).

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١)، وأحمد^(٢)، والبخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، والبخاري^(٥)،
والنسائي^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، وأبو عوانة^(٨)، والطحاوي^(٩)، وابن الأعرابي^(١٠)، وابن حبان^(١١)،
والبيهقي^(١٢)، من طرق عن أبي عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن
أبي موسى رضي الله عنه، قال: كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً، قال النبي ﷺ: "فصوموه أنتم"،
واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:
أما الطريق الأول، فمداره على أبي ليلى (عبد الله بن ميسرة)، واختلف عنه على
وجهين:

- ١- فمرة روي عنه، عن مزينة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه.
 - ٢- ومرة روى عنه، عن مزينة، عن أمه، عن أبي موسى رضي الله عنه.
- والحديث من وجهيه ضعيف؛ لحال أبي ليلى، ومزينة بن جابر، وجهالة أبويه. قال
الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن مزينة إلا عبد الله بن ميسرة"^(١٣). وقال ابن عدي:

(١) المصنف (٢/ ٣١١ : ٩٣٥٣).
(٢) المسند (٣٢/ ٤٤٥ : ١٩٦٦٩).
(٣) في صحيحه (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٥)، (٥/ ٧٠ : ٣٩٤٢).
(٤) في صحيحه (٢/ ٧٩٦ : ١١٣١).
(٥) المسند (٨/ ٢٤ : ٢٩٩٨).
(٦) السنن الكبرى (٣/ ٢٣٤ : ٢٨٦١).
(٧) المسند (١٣/ ٣١٦ : ٧٣٣٣).
(٨) المستخرج (٢/ ٢٣٣ : ٢٩٦٥).
(٩) شرح المعاني (٢/ ٧٦ : ٣٢٩٢).
(١٠) المعجم (٢/ ٨٦٧ : ١٨٠٦).
(١١) صحيح ابن حبان (٨/ ٣٩١ : ٣٦٢٧).
(١٢) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٨ : ٨٤١٤).
(١٣) الموضوع السابق.

"وعبد الله بن ميسرة عامة ما يرويه لا يتابع عليه"^(١). وقال الهيثمي: "فيه مزيدة بن جابر، وهو ضعيف"^(٢).

وأما الطريق الثاني (طريق طارق بن شهاب)، عن أبي موسى رضي الله عنه فصحيح؛ مخرج في الصحيحين وغيرهما.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٢٨٣).

(٢) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٦).

[٣١٥] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

نا عَفَّان^(١)، قال: نا وَهَّيب^(٢)، قال: نا عبد الرحمن بن حَزْمَلَةَ^(٣)، عن يحيى بن هند ابن حارثة^(٤)، وكان هند من أصحاب الحديبية وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ، يَأْمُرُ قومه بالصوم يوم عاشوراء وهو أسماء بن حارثة، فحدثني يحيى بن هند، عن أسماء بن حارثة^(٥)، أن رسول الله ﷺ بعثه فقال: "مُرْ قَوْمَكَ فليصوموا هذا اليوم"، قلت: رأيت إن وَجَدْتُهُمْ قد طَعِمُوا؟ قال: "لِيَتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٧) عن ابن أبي شيبة. وأحمد^(٨) - ومن طريقه ابن عساكر^(٩) - عن عفان. ومن طريقه (طريق عفان) ابن قانع^(١٠)، والطبراني^(١١)،

(١) عفان بن مسلم الصفار، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين (ومئة)، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو بن سنة - بفتح المهملة وتثنية النون - الأسلمي، أبو حرمة المدني، صدوق ربما أخطأ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين (ومئة)، روى له مسلم حديثا، والأربعة. التقريب (٣٨٤٠).

(٤) يحيى بن هند بن حارثة الأسلمي، ابن أخي أسماء بن حارثة، روى عنه ابن حرمة، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير (٨ / ٣١٠)، والجرح والتعديل (٩ / ١٩٤ - ١٩٥).

(٥) أسماء بن حارثة الأسلمي، يكنى أبا هند، وقيل: أبو محمد، سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثا واحدا، من أهل الصفة، قال أبو هريرة ؓ: ما كنت أرى أسماء وبنها ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهم بابه وخدمتهما إياه. مات بالبصرة، سنة ست وستين، وقيل: في خلافة معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. معجم الصحابة للبغوي (١ / ٢١٨)، والاستيعاب (١ / ٨٧)، والإصابة (١ / ٢١٦ - ٢١٧).

(٦) المسند (٢ / ١١٦ : ٦١١).

(٧) الآحاد والمثاني (٤ / ٣٥٤ : ٢٣٩١).

(٨) المسند (٢٥ / ٣٢٧ : ١٥٩٦٣).

(٩) تاريخ دمشق (٤ / ٣١٤).

(١٠) معجم الصحابة (١ / ٦١ - ٦٢).

(١١) المعجم الكبير (١ / ٢٩٦ : ٨٦٩).

وأبو نعيم^(١). وابن قانع^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، من طريق سهل بن بكار. والبغوي^(٥)، والطبراني^(٦) - ومن طريقه أبو نعيم^(٧) - من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي. ثلاثتهم (عفان، وسهل، والرقاشي) عن وهيب بن خالد، به بنحوه.

[٣١٦] وأخرجه عبد الله بن أحمد^(٨) - ومن طريقه ابن عساكر^(٩) - من طريق أبي معشر البراء. والحاكم^(١٠) من طريق أبي هشام المخزومي، عن وهيب بن خالد. كلاهما (أبو معشر، وهيب) عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن هند ابن حارثة.

[٣١٧] وأخرجه أبو نعيم^(١١) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عبد الرحمن ابن حرملة، عن فضالة بن هند، قال: أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم، فذكره.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عبد الرحمن بن حرملة، واختلف عنه:

١ - فرواه وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أسماء ابن حارثة.

٢ - ورواه أبو معشر، وهيب - في وجه عنه - عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى

(١) معرفة الصحابة (١/ ٣٥٣ : ١٠١٣).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) المعجم الكبير (١/ ٢٩٦ : ٨٦٩)، والمعجم الأوسط (٣/ ٨٤ : ٢٥٦٧).

(٤) معرفة الصحابة (١/ ٣٥٣ : ١٠١٣)، وحلية الأولياء (١/ ٣٤٩).

(٥) معجم الصحابة (١/ ٢١٨ : ١٤٥).

(٦) المعجم الكبير (١/ ٢٩٦ : ٨٦٩).

(٧) معرفة الصحابة (١/ ٣٥٣ : ١٠١٣).

(٨) زيادات عبد الله على المسند (٢٧/ ٢٧٣ : ١٦٧١٦).

(٩) تاريخ دمشق (٤/ ٣١٤).

(١٠) المستدرک على الصحيحين (٣/ ٦٠٨ : ٦٢٥٤).

(١١) معرفة الصحابة (٤/ ٢٢٨٥ : ٥٦٥٤).

ابن هند بن حارثة، عن هند بن حارثة.

٣- ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن فضالة بن هند.
فأما عبد الله بن عامر، فضعيف^(١). قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبد الله بن عامر.
وتبقى الوجه الأول والثاني، ولا يمكن الترجيح بينهما، والحكم على الحديث، حتى تعرف
حال يحيى بن هند بن حارثة. وبعث النبي ﷺ رجلا يوم عاشوراء ثابت، كما تقدم^(٢).

(١) التقريب (٣٤٠٦).

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع والريبع بنت معوذ - رضي الله عنهما-، وهما في الصحيحين. انظر ص (٥٠٠-٥٠١)، و(٥٠١).

[٣١٨] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا حفص بن غياث^(١)، عن الهَجْرِي^(٢)، عن أبي عياض^(٣)، عن أبي هريرة^(٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " صوموا يوم عاشوراء، يوم كانت تصومه الأنبياء فصوموه أنتم"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٦) من طريق الهجري، به بلفظ: " يوم عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه أنتم".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال إبراهيم الهجري. قال الهيثمي: " رواه البزار، وفيه إبراهيم الهجري وثقه ابن عدي، وضعفه الأئمة"^(٧). وقال البوصيري: " رواه أبو بكر ابن أبي شيبة بسند ضعيف، لضعف إبراهيم الهجري"^(٨). وأورده اللكنوي في كتابه الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة.^(٩)

(١) حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

(٢) إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، رفع موقوفات. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) عمرو بن الأسود العنسي - بالنون-، وقد يصغر، يكنى أبا عياض، حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٤٩٨٩).

(٤) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) المصنف (٢ / ٣١١ : ٩٣٥٥)، وفي المطبوع: صوم يوم...، والتصويب من الطبعة الأخرى، تحقيق: حمد الجمعة، ومحمد اللحيان (٤ / ٨٨ : ٩٤٤٠).

(٦) المسند (١٧ / ١٨٥ : ٩٨١٣).

(٧) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٥).

(٨) إتحاف الخيرة المهرة (٣ / ٨٢).

(٩) ص (٩٣).

[٣١٩] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي^(١)، عن شريك^(٢)، عن مجزأة بن زاهر^(٣)، عن أبيه^(٤) رضي الله عنه، قال: "أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٦)، والدولابي^(٧)، والبغوي^(٨)، والطحاوي^(٩)، والمحاملي^(١٠)، وابن قانع^(١١)، والطبراني^(١٢)، وابن أخي ميمي^(١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٤)، وأبو يعلى

(١) محمد بن عبد الله الأسدي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٢) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٣) مجزأة - بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة - بن زاهر بن الأسود السلمي، الكوفي، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي. التقريب (٦٤٨٥).

(٤) زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي، والد مجزأة، صحابي، كان من أصحاب الشجرة، له حديث، وسكن الكوفة، وعاش إلى خلافة معاوية، روى له البخاري حديثا واحدا. تهذيب الكمال (٩ / ٢٧١)، والإصابة (٢ / ٤٥١ - ٤٥٢)، والتقريب (١٩٨٠).

(٥) المصنف (٢ / ٣١١ : ٩٣٥٤) - وسقط من المطبوع: مجزأة بن زاهر، وتصويبه من الطبقات الأخرى، والمسند، والمطالب العالية (٦ / ١٥١ : ١٠٨١)، ومصادر التخريج الأخرى. والمسند (٢ / ١٥٧ : ٦٤٤) بلفظ: أن النبي ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء.

(٦) كشف الأستار (١ / ٤٩٠ - ٤٩١ : ١٠٤٧).

(٧) الكنى والأسماء (٣ / ٩٤٩ : ١٦٥٩).

(٨) معجم الصحابة (٢ / ٥١٦ : ٨٩٩).

(٩) شرح المشكل (٦ / ٤٧ : ٢٢٧٦).

(١٠) الأمالي (ص ١٠٣ : ٦٥).

(١١) معجم الصحابة (١ / ٢٣٧).

(١٢) المعجم الأوسط (١ / ١٨٦ : ٥٨٩)، والمعجم الكبير (٥ / ٢٧٤ : ٥٣١٢).

(١٣) الفوائد (ص ٦٤ : ٩٥).

(١٤) ذكر أخبار أصبهان (١ / ٣٣٦ - ٣٣٧)، ومعرفة الصحابة (٣ / ١٢٣٠ : ٣٠٨٣).

الفراء^(١)، من طرق عن شريك، به بلفظ: "من كان صائماً فليتم صومه، ومن لم يكن صائماً فليتم بقية يومه"، إلا المحاملي فلفظه لفظ ابن أبي شيبه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال شريك. قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن مجزأة إلا شريك"^(٢). وله شواهد، منها حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وحديث الربيع بنت معوذ - رضي الله عنها - المتقدمان.^(٣)

(١) ستة مجالس لأبي يعلى (ص ٩٢ : ٧٥).

(٢) المعجم الأوسط (١/ ١٨٦).

(٣) انظر ص (٥٠٠ - ٥٠١، و ٥٠١)، والحديثان متفق عليهما.

[٣٢٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو جعفر^(١)، أخبرنا عبد الصمد^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن شُبَيْل^(٤)، عن أبي هريرة^(٥) رضي الله عنه، قال: مرَّ النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء، فقال: " ما هذا من الصوم؟ " قالوا: هذا اليوم الذي نَجَّى الله موسى وبني إسرائيل من الغرق، وغرق فيه فرعون، وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي^(٦)، فصام نوح وموسى شكراً لله، فقال النبي ﷺ: " أنا أحق بموسى، وأحق بصوم هذا اليوم "، فأمر أصحابه بالصوم.^(٧)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حبيب، وضعف ابنه. وفيه المدائني: صدوق فيه لين. ويشهد له دون ذكر نوح - عليه السلام - حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: " ما هذا؟ "، قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: " فأنا أحق بموسى منكم "، فصامه، وأمر بصيامه. متفق عليه^(٨).

(١) محمد بن جعفر البزاز، أبو جعفر المدائني، صدوق فيه لين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٢).

(٢) عبد الصمد بن حبيب الأزدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٢).

(٣) حبيب بن عبد الله الأزدي، مجهول. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٢).

(٤) شبيل بن عوف الأحمسي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٢).

(٥) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) الجودي: جبل بالموصل، وقيل: بالجزيرة، وقيل: بالجزيرة قريب من الموصل، وقيل: بناحية آمد. عليه استوت سفينة

نوح عليه السلام. انظر زاد المسير (٢/ ٣٧٦ - ٣٧٧)، والمعالم الأثرية (ص ٩٣).

(٧) المسند (١٤/ ٣٣٥ : ٨٧١٧).

(٨) صحيح البخاري (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٥ : ١١٣٠).

[٣٢١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسين بن محمد^(١)، حدثنا إسرائيل^(٢)، عن ثوير^(٣)، قال: سمعت عبد الله ابن الزبير^(٤) - رضي الله عنهما -، وهو على المنبر يقول: " هذا يوم عاشوراء، فصوموه فإن رسول الله ﷺ أمر بصومه"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) عن أسود بن عامر. والبخاري^(٧)، والطبري^(٨)، من طريق مؤمل ابن إسماعيل. والبخاري^(٩) من طريق مصعب بن المقدام. والطحاوي^(١٠) من طريق أبي غسان. والطبراني^(١١)، وابن عدي^(١٢)، والشاموخي^(١٣)، من طريق عبد الله بن رجاء. وأبو نعيم^(١٤)

(١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي، المروزي - بتشديد الراء وبذال معجمة -، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين)، أو بعدها بسنة، أو سنتين، روى له الجماعة. التقريب (١٣٤٥).

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) ثوير - مصغر - بن أبي فاختة - بمعجمة مكسورة ومثناة -: سعيد بن علاقة - بكسر المهملة - الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة، روى له الترمذي. التقريب (٨٦٢).

(٤) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب - بالمعجمة مصغرا -، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، ولد عام الهجرة، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، حفظ عن النبي ﷺ وهو صغير، وحدث عنه بجملة من الحديث، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين، روى له الجماعة. الإصابة (٤/ ٧٨ - ٨٢)، والتقريب (٣٣١٩).

(٥) المسند (٢٦/ ٥٤ : ١٦١٣٢).

(٦) المصدر السابق (٢٦/ ٤٣ : ١٦١١٩).

(٧) المسند (٦/ ١٨٢ : ٢٢٢٣).

(٨) تهذيب الآثار (١/ ٣٨٨ : ٦٥٢).

(٩) المسند (٦/ ١٨٢ : ٢٢٢٤).

(١٠) شرح المعاني (٢/ ٧٦ : ٣٢٨٩).

(١١) المعجم الكبير (١٣/ ١١٩ : ٢٩٣).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٧).

(١٣) أحاديث الشاموخي (ص ٣٧ : ١٥).

(١٤) حلية الأولياء (٨/ ٧٣).

من طريق شقيق. ستتهم (أسود، ومؤمل، ومصعب، وأبو غسان، وعبد الله، وشقيق) عن إسرائيل، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ثوير بن أبي فاختة. وله شواهد، منها حديث عائشة - رضي الله عنها-، وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما- المتقدمان.^(١)

(١) انظر ص (٥٠٤)، و(٥٤٣)، والحديثان متفق عليهما.

[٣٢٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا وكيع^(١)، عن إسرائيل^(٢) - أو غيره-، عن جابر^(٣)، عن عكرمة^(٤)، عن ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما-، قال: "أرسل رسول الله ﷺ إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ - أو قال: فرسخين - يوم عاشوراء، فأمر من أكل أن لا يأكل بقيّة يومه، ومن لم يأكل أن يُتِمَّ صومه"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧)، قال: حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن جابر، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال جابر بن يزيد. وله شواهد، منها حديث سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه، وحديث الربيع بنت معوذ - رضي الله عنها - المتقدمان.^(٨)

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، رافضي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥).

(٤) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المسند (٣/ ٤٨٩ : ٢٠٥٨).

(٧) المعجم الكبير (١١/ ٣٠٢ : ١١٨٠٤).

(٨) انظر ص (٥٠٠ - ٥٠١، و ٥٠١)، والحديثان متفق عليهما.

[٣٢٣] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا هشام بن سعيد^(١)، قال: أخبرنا معاوية بن سلام^(٢)، قال: سمعت يحيى ابن أبي كثير^(٣)، قال: أخبرني بَعْجَة بن عبد الله^(٤)، أن أباه^(٥)، أخبره أن رسول الله ﷺ قال لهم يوماً: " هذا يوم عاشوراء، فصوموا " فقال رجل من بني عمرو بن عوف: يا رسول الله، إني تركت قومي، منهم صائم، ومنهم مفطر، فقال النبي ﷺ: " اذهب إليهم، فمن كان منهم مفطراً، فليُتِمَّ صومه "^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة^(٧)، والبغوي^(٨)، وابن قانع^(٩)، والطبراني^(١٠) - وعنه أبو نعيم^(١١)، ومن طريقه (طريق الطبراني) ابن عساكر^(١٢)، والضياء المقدسي^(١٣) -، من طريق

(١) هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد البزاز، نزيل بغداد، صدوق، من صغار التاسعة، لم يعمر، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٧٢٩٥).

(٢) معاوية بن سلام - بالتشديد - بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، وكان يسكن حمص، ثقة، من السابعة مات في حدود سنة سبعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٦٧٦١).

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يلدس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٤) بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ثقة من الثالثة مات على رأس المئة، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود في "المراسيل"، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٣٣).

(٥) عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية بن خشان - بكسر الخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة - الجهني، مدني، كان اسمه عبد العزى، فسماه النبي ﷺ عبد الله، يكنى بأبي بعجة، قال البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان: له صحبة. روى عن النبي ﷺ، قال ابن حبان: كان يحمل لواء جهينة يوم الفتح، وكان ينزل البادية بالقبيلة من بلاد جهينة، مات في ولاية معاوية. الإصابة (٤/ ١٧ - ١٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٧١٩).

(٦) المسند (٤٥/ ٦١٢ : ٢٧٦٤٦).

(٧) التاريخ الكبير، السفر الثاني (١/ ٣٣٣).

(٨) معجم الصحابة (٤/ ٢١٨ - ٢١٩ : ١٧١٩).

(٩) معجم الصحابة (٢/ ٧٩).

(١٠) مسند الشاميين (٤/ ٩١ : ٢٨١٦).

(١١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٧ : ٤٠٢٤).

(١٢) تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٢١).

(١٣) الأحاديث المختارة (٩/ ٣٥ : ١٦).

محمد بن المبارك. وابن أبي عاصم^(١) من طريق عثمان بن سعيد. وابن قانع^(٢) من طريق الحسن بن بشر. والطبراني^(٣) - وعنه أبو نعيم^(٤)، ومن طريقه (طريق الطبراني) ابن عساكر^(٥)، والضياء المقدسي^(٦) - من طريق يحيى بن بشر، ويحيى بن صالح. خمستهم (محمد بن المبارك، وعثمان بن سعيد، والحسن بن بشر، ويحيى بن بشر، ويحيى بن صالح) عن معاوية

ابن سلام، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، هشام بن سعيد متابع، تابعه محمد بن المبارك وعثمان ابن سعيد القرشيان، وهما ثقتان^(٧). ويحيى بن بشر الحريري، وابن صالح الوحاظي، وهما صدوقان^(٨). قال ابن حجر: "هذا إسناده صحيح"^(٩).

(١) الآحاد والمثاني (٥ / ٤٣ : ٢٥٨١).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) المعجم الأوسط (٦ / ٢٤ : ٥٦٨٣)، من طريق يحيى بن بشر فقط. ومسند الشاميين (٤ / ٩١ : ٢٨١٦)، من طريقهما.

(٤) معرفة الصحابة (٣ / ١٥٩٧ : ٤٠٢٤).

(٥) الموضوع السابق.

(٦) الأحاديث المختارة (٩ / ٣٥ : ١٧)، من طريق يحيى بن بشر فقط.

(٧) التقريب (٦٢٦٢)، و(٤٤٧٢).

(٨) المصدر السابق (٧٥١٣)، و(٧٥٦٨).

(٩) الإصابة (٤ / ١٧).

[٣٢٤] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا يعقوب بن إبراهيم^(١)، قال: حدثنا أبي^(٢)، عن ابن إسحاق^(٣)، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد^(٤)، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي^(٥)، عن هند ابن أسماء^(٦)، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم فقال: "مُر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء فَمَنْ وَجَدَتْهُ مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْمْ آخِرَهُ"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأثير^(٨) من طريق أحمد. وابن أبي خيثمة^(٩)، وابن قانع^(١٠)، من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد. والبخاري في (التاريخ الكبير)^(١١) من طريق يونس بن بكير.

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٧٨١١).

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قاذح. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).

(٣) محمد بن إسحاق الملقب، صدوق يدلّس، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٤) عبد الله بن أبي بكر الأنصاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٢).

(٥) حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي، روى عن أبيه، وعروة، وعنه عمرو بن أبي عمرو، وعبد الله بن أبي بكر، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قال البخاري: هو حجازي. وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (٢ / ٣٢٧)، والجرح والتعديل (٣ / ١١٠)، والثقات (٤ / ١٤١)، (٦ / ١٧٧)، والإكمال (ص ٨٤)، وتعجيل المنفعة (١ / ٤٢٥).

(٦) هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي، قال البخاري، وابن السكن: له صحبة. وذكره الذهبي في "التجريد"، وترجم له ابن حجر في القسم الأول من حرف الهاء. التاريخ الكبير (٨ / ٢٣٨)، وتجريد أسماء الصحابة (١٤٠٢)، والإصابة (٦ / ٤٣٥).

(٧) المسند (٢٥ / ٣٢٥ : ١٥٩٦٢).

(٨) أسد الغابة (٤ / ٦٤٠).

(٩) التاريخ الكبير، السفر الثاني (١ / ٥٩٥ : ٢٤٨٦).

(١٠) معجم الصحابة (٣ / ١٩٦).

(١١) (٨ / ٢٣٨ - ٢٣٩).

والطحاوي^(١)، والطبراني^(٢) - وعنه أبو نعيم^(٣)، والخطيب البغدادي^(٤)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي. وابن قانع^(٥) من طريق إبراهيم بن مختار. وابن عساكر^(٦) من طريق شجاع بن علي. خمستهم (إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، وأحمد بن خالد، وإبراهيم ابن مختار، وشجاع بن علي) عن محمد بن إسحاق، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال حبيب بن هند. وبعث النبي ﷺ رجلا يوم عاشوراء ثابت من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه المتقدم^(٧).

(١) شرح المعاني (٢/ ٧٣ : ٣٢٧٠)، وشرح المشكل (٦/ ٤٦ : ٢٢٧٥).

(٢) المعجم الكبير (٢٢/ ٢٠٧ : ٥٤٥)، وسقط منه: عن أبيه، والصواب: إثباته، كما في معرفة الصحابة؛ فإنه رواه عن الطبراني، ومصادر التخريج الأخرى.

(٣) معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٥٩ : ٦٥٥٧).

(٤) غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٣٨٠ - ٣٨١).

(٥) الموضع السابق.

(٦) تاريخ دمشق (٤/ ٣١٤).

(٧) انظر ص (٥٠٠ - ٥٠١)، والحديث في الصحيحين.

[٣٢٥] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، أخبرنا ابن لهيعة^(٢)، أخبرنا أبو الزبير^(٣)، عن جابر^(٤) رضي الله عنه أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بيوم عاشوراء أن نصومه، وقال: "هو يوم كانت اليهود تصومه"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) عن موسى بن داود. والطبراني^(٧) من طريق معاذ بن فضالة. كلاهما (موسى، ومعاذ) عن ابن لهيعة، به بنحوه، دون قوله: "هو يوم كانت اليهود تصومه".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن لهيعة، وعنينة أبي الزبير. وله شواهد، منها حديث عائشة - رضي الله عنها -، وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - المتقدمان.^(٨)

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٢٣ / ٢٩ : ١٤٦٦٣).

(٦) المصدر السابق (٢٣ / ٨٣ : ١٤٧٥٨).

(٧) المعجم الأوسط (٣ / ٦١ : ٢٤٨٠).

(٨) انظر ص (٥٠٤)، و (٥٤٣)، والحديثان متفق عليهما.

[٣٢٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا هُشَيْمٌ^(١)، أخبرنا ابن أبي ليلى^(٢)، عن داود بن علي^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوماً، أو بعده يوماً"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران^(٧) من طريق أحمد. وأخرجه عبد الله بن أحمد^(٨)، وابن خزيمة^(٩)، وابن عدي^(١٠) - ومن طريقه البيهقي^(١١) -، والبيهقي^(١٢)، من طرق عن هشيم. والحميدي^(١٣) - ومن طريقه البيهقي^(١٤) - عن سفيان. والبخاري^(١٥)، من طريق عيسى.

(١) هُشَيْمٌ بن بَشِير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٣) داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وثلاثين (ومئة)، وهو ابن اثنتين وخمسين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والترمذي. التقريب (١٨٠٢).

(٤) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة (ومئة) على الصحيح، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٤٧٦١).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المسند (٤/ ٥٢ : ٢١٥٤).

(٧) الأُمالي (١/ ٢٠٥ : ٤٧٣).

(٨) زيادات عبد الله على فضائل الصحابة (٢/ ٩٨٥ : ١٩٥١).

(٩) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٩٠ : ٢٠٩٥).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٥٣ - ٥٥٤).

(١١) شعب الإيمان (٥/ ٣٣٠ : ٣٥١١).

(١٢) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٥ : ٨٤٠٦)، وفضائل الأوقات (ص ٤٤٩ - ٤٥٠ : ٢٤٣).

(١٣) المسند (١/ ٤٣٤ : ٤٩١).

(١٤) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٥ : ٨٤٠٥)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٣٠ : ٣٥١٠).

(١٥) المسند (١١/ ٣٩٩ : ٥٢٣٨).

والطححاوي^(١)، وابن العديم^(٢)، من طريق عمران بن أبي ليلى. والطبري^(٣)، والطححاوي^(٤)، من طريق أبي شهاب. خمستهم (هشيم، وسفيان، وعيسى، وعمران، وأبو شهاب) عن محمد ابن أبي ليلى، به بنحوه، وعند بعضهم "ويوما بعده" بدل "أو".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن أبي ليلى، وشيخه، ولمخالفته ما في صحيح مسلم^(٥) عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع"، وما أخرجه الشافعي^(٦) - ومن طريقه البيهقي^(٧) - عن سفيان ابن عيينة، سمع عبيد الله بن أبي يزيد. وعبد الرزاق^(٨) - ومن طريقه البيهقي^(٩) - عن ابن جريج، أخبرني عطاء. ومن طريق ابن جريج أخرجه الطبري^(١٠)، والطححاوي^(١١)، والبيهقي^(١٢).

كلاهما (ابن أبي يزيد، وعطاء) سمعا ابن عباس - رضي الله عنهما - يقول: "صوموا التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود"، وفي لفظ "ولا تشبهوا بيهود".

(١) شرح المعاني (٢/ ٧٨ : ٣٣٠٣).

(٢) بغية الطلب (٧/ ٣٤٤٧).

(٣) تهذيب الآثار (١/ ٣٨٧ : ٦٥١).

(٤) شرح المعاني (٢/ ٧٨ : ٣٣٠٤).

(٥) (٢/ ٧٩٨ : ١١٣٤).

(٦) السنن المأثورة (ص ٣١٧ : ٣٣٧).

(٧) معرفة السنن والآثار (٦/ ٣٥٠ : ٨٩٦٦).

(٨) المصنف (٤/ ٢٨٧ : ٧٨٣٩)، والتفسير (٣/ ٤٢٤ : ٣٥٩٧).

(٩) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٥ : ٨٤٠٤)، وفضائل الأوقات (ص ٤٤٨ : ٢٤٢).

(١٠) تهذيب الآثار (١/ ٣٩١ : ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥).

(١١) شرح المعاني (٢/ ٧٨ : ٣٣٠٢).

(١٢) شعب الإيمان (٥/ ٣٢٩ : ٣٥٠٩).

[٣٢٧] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا عبد العزيز بن أبان^(١)، عن عُلَيْلَةَ بنت الكُمَيْت الأَزْدِيَّة^(٢) قالت: حدثني أُمِّي^(٣)، عن أُمِّةِ اللَّهِ^(٤)، عن رَزِينَةَ^(٥) خادمة رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يدعو بمَراضِعِهِ ومَراضِعِ فاطمة يوم عاشوراء فَيَنْفُثُ في أفواههم ويقول: " لا تَسْقُوهُمْ إلى الليل"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة. وابن سعد^(٨)، وابن أبي الدنيا^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، والطبراني^(١١)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٢)، من طريق مسلم بن إبراهيم. وابن أبي عاصم^(١٣) - ومن طريقه ابن

(١) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، السعدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، روى له الترمذي. التقريب (٤٠٨٣).

(٢) لم أقف على ترجمتها، قال الهيثمي: عُلَيْلَةُ ومن فوقها، لم أجد من ترجمهن. مجمع الزوائد (٣/ ١٨٦).

(٣) أمينة، أم عُلَيْلَةَ بنت الكُمَيْت، جاء التصريح باسمها عند ابن سعد، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة، والطبراني، وأبي نعيم. لم أقف على ترجمتها.

(٤) أمة الله بنت رزينة، ذكرها ابن منده، وابن الأثير في الصحابة، وقال أبو نعيم: وهم، فإن الصحبة لأُمِّها رزينة. معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٦٩)، وأسَدُ الغابة (٧/ ٢١).

(٥) رزينة - بفتح أولها، وقيل: بالتصغير، وحكى أبو موسى أنه قيل فيها: بتقدم الزاي على الراء، مولاة صفية زوج النبي ﷺ، وهي أيضا خادِم رسول الله ﷺ، أسلمت وروت عنه أحاديث، روت عنها ابنتها أمة الله. الطبقات (٨/ ٣١١)، والاستيعاب (٤/ ١٨٣٨)، وأسَدُ الغابة (٧/ ١١٠)، والإصابة (٨/ ١٣٤).

(٦) بغية الباحث (١/ ٤٢٣ : ٣٣٧).

(٧) معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٣٤ - ٣٣٣٥ : ٧٦٤٥).

(٨) الطبقات (٨/ ٣١١)، وساق إسناده عن مسلم بن إبراهيم، ولم يسق المتن.

(٩) النفقة على العيال (١/ ٤٧٦ : ٣٠٦).

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٢٨٩ : ٢٠٩٠)، وفي المطبوع: مسلمة، وصوابه: مسلم، كما في إتحاف المهرة (١٦/ ٩٤٦)، ومصادر التخريج الأخرى.

(١١) المعجم الأوسط (٣/ ٨٤ - ٨٥ : ٢٥٦٨) - وفي المطبوع: منية، وصوابه: أمينة، كما في الكبير، ومصادر التخريج الأخرى -، والمعجم الكبير (٢٤/ ٢٧٧ : ٧٠٤).

(١٢) الموضوع السابق.

(١٣) الآحاد والمثاني (٦/ ٢٠٧ : ٣٤٣٧).

الآثير^(١) - من طريق محمد بن موسى. وأبو يعلى^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق عبيد الله القواريري. وابن خزيمة^(٦) من طريق أبي المطرف بن أبي الوزير. أربعتهم (مسلم، ومحمد، وعبيد الله، وأبو المطرف) عن عليلة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة عليلة، ومن فوقها. وأما عبد العزيز بن أبان، فقد توبع، تابعه عبيد الله القواريري - وهو ثقة ثبت^(٧) -، وغيره. قال ابن كثير : " له شاهد في الصحيح"^(٨).

(١) أسد الغابة (٧/ ١٢٣).

(٢) المسند (١٣/ ٩٢ : ٧١٦٢).

(٣) المعجم الكبير (٢٤/ ٢٧٧ : ٧٠٤).

(٤) الموضوع السابق.

(٥) دلائل النبوة (٦/ ٢٢٦)، وفي المطبوع: عليّة، أمها أميمة، وصوابه: عليلة، أمها أمينة، كما في مصادر التخرّيج الأخرى.

(٦) الموضوع السابق.

(٧) التقريب (٤٣٢٥).

(٨) البداية والنهاية (٥/ ٣٤٩).

[٣٢٨] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا عبد الأعلى بن حماد^(١)، حدثنا حماد^(٢)، عن أبي هارون العبدى^(٣)، عن أبي سعيد الخدرى^(٤) رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء وكان لا يصومه "^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة^(٦) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال أبي هارون العبدى. قال الهيثمي والبوصيري: " فيه أبو هارون العبدى، وهو ضعيف "^(٧).

(١) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله-، لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست، أو سبع وثلاثين (ومتين)، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٣٧٣٠).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عمارة بن جوين العبدى، متروك، ومنهم من كذبه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

(٤) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٥) المسند (٢/ ٣٧٠ : ١١٣٢).

(٦) التاريخ الكبير، السفر الثالث (١/ ٣٩٢ : ١٤٧٨).

(٧) مجمع الزوائد (٣/ ١٨٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣/ ٨٤).

[٣٢٩] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل^(١)، ثنا محمد بن جابر^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن يحيى بن هبيرة^(٤)، عن خباب^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان منكم لم يأكل فليصم، ومن كان أكل فليصم بقية يومه". قال أبو يعلى: يعني يوم عاشوراء.^(٦)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه من هذا الوجه سوى أبي يعلى. [٣٣٠] وأخرجه الطبراني^(٧) عن محمد بن سعيد الواسطي، عن محمد بن سليمان (لوين)، عن حديج بن معاوية. وعن عبدان بن أحمد، عن محمد بن بكار العيشي، عن أبي داود الطيالسي، عن أيوب بن جابر. كلاهما (حديج، وأيوب بن جابر) عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن خباب، نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي، واختلف عنه على وجهين:

- ١- رواه محمد بن جابر، عنه، عن يحيى بن هبيرة، عن خباب رضي الله عنه.
- ٢- ورواه أيوب بن جابر، وحديج بن معاوية، عنه، عن هبيرة بن يريم، عن

(١) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه: إبراهيم بن كاجرا - بفتح الميم وسكون الجيم -، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين (ومئتين)، وقيل: ست، وله خمس وتسعون سنة، من أكابر العاشرة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٣٣٨).

(٢) محمد بن جابر الحنفي، صدوق ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي في "الشمايل"، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٥٢٠).

(٥) خباب بن الارت التميمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٦) المطالب العالية (٦/ ١٥٤ : ١٠٨٣).

(٧) المعجم الكبير (٤/ ٧٥ : ٣٦٩١، ٣٦٩٢).

خَبَاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

والذي يظهر - والله أعلم - أن الوجهين غير محفوظين؛ فمحمد بن جابر: صدوق، ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقي. وأيوب بن جابر: ضعيف^(١). وحديج بن معاوية، قال عنه ابن معين: "ليس بشيء"^(٢). وقال البزار: "سبى الحفظ"^(٣). وقال ابن حبان: "منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته"^(٤). وقال الدارقطني: "يغلب عليه الوهم"^(٥). فالحديث من وجهيه ضعيف. ويغني عنه حديث سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المتقدم^(٦).

(١) التقريب (٦٠٧).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٢٧٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/ ٢١٨).

(٤) المجروحين (١/ ٢٧١).

(٥) الضعفاء والمتروكين (١٨١).

(٦) انظر ص (٥٠٠ - ٥٠١).

[٣٣١] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أبو الربيع الزهراني^(١)، حدثنا سَلَام بن سُلَيْم^(٢)، عن زيد العمي^(٣)، عن يزيد الرقاشي^(٤)، عن أنس^(٥) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " فُلِق البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٧) عن أبي يعلى، وعن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص السلمي، عن أبي الربيع الزهراني، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال سلام، وفيه زيد العمي، ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان. قال ابن عدي - في الموضع الأول -: " ولعل البلاء فيه من سلام، أو منهما جميعا؛ فإنهما ضعيفان"، يعني سلام بن سليم، وزيد العمي. وقال - في الموضع الآخر -: " وهذه الأحاديث التي ذكرتها لسلام الطويل عمن روى عنهم ما يتابع على شيء منها ما كان عن زيد وعن غيره". وقال أيضا: " وعامة ما يرويه عمن يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه."^(٨) وقال ابن كثير: " وهذا ضعيف من هذا الوجه فإن زيدا العمي فيه ضعف،

(١) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

(٢) سلام - بتشديد اللام - بن سليم، أو سلم، أبو سليمان، ويقال له: الطويل، المدائني، متروك، من السابعة، مات سنة سبع وسبعين (ومئة)، روى له ابن ماجه حديثا واحدا. تهذيب الكمال (١٢ / ٢٨١)، والتقريب (٢٧٠٢).

(٣) زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي، البصري، قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال (١٠ / ٦٠)، والتقريب (٢١٣١).

(٤) يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) المسند (٧ / ١٣٣ : ٤٠٩٤).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٤٩، ٣٠٩).

(٨) المصدر السابق (٤ / ١٤٩ - ١٥٠، ٣١٠، ٣١٢).

وشيوخه يزيد الرقاشي أضعف منه^(١). وقال الهيثمي: " رواه أبو يعلى، وفيه يزيد الرقاشي، وفيه كلام وقد وثق"^(٢).

(١) تفسير ابن كثير (١ / ٢٦٠).

(٢) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٨).

[٣٣٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا بكر^(١)، قال: نا عبد الله بن يوسف^(٢)، قال: نا يحيى بن حمزة^(٣)، عن يزيد ابن أبي مريم^(٤)، أن قَزَعَةَ^(٥) حدثه، عن أبي سعيد الخدري^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ ذكر يوم عاشوراء، فعَظَّمَ منه ثم قال لمن حوله: "من كان لم يطعم منكم فليَصُمْ يومه هذا، ومن كان قد طَعِمَ منكم فليَصُمْ بقيَّةَ يومه".

لم يرو هذا الحديث عن قزعة إلا يزيد^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٨)، قال: حدثنا مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال يزيد بن أبي مريم. وأما بكر بن سهل، فقد توبع، تابعه مالك بن عبد الله التجيبي، وكان صدوقاً^(٩). وللحديث شواهد، منها حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم: "أن أذن في الناس: أن من كان أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم، فإن اليوم يوم عاشوراء" متفق عليه^(١٠).

(١) بكر بن سهل الدمياطي، قال النسائي: ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٢) عبد الله بن يوسف التنيسي، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٣) يحيى بن حمزة الحضرمي، ثقة، رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٤) يزيد بن أبي مريم، يقال: اسم أبيه ثابت الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، إمام الجامع، لا بأس به، من السادسة، مات سنة أربعين (ومئة)، أو بعدها، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٧٧٧٥).

(٥) قزعة بن يحيى البصري، ثقة، من الثالثة، روى له الجماعة. التقريب (٥٥٤٧).

(٦) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) المعجم الأوسط (٣/ ٣٠٣ : ٣٢٣١)، ومسند الشاميين (٢/ ٣٠٨ : ١٣٩٨).

(٨) شرح المشكل (٦/ ٤٥ : ٢٢٧٤).

(٩) الجرح والتعديل (٨/ ٢١٤).

(١٠) صحيح البخاري (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٨ : ١١٣٥).

[٣٣٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن سفيان بن جُرير الرملي^(١)، ثنا عبيد بن هشام الحلبي^(٢)، ثنا عبيد الله ابن عمرو^(٣)، عن عبد الكريم الجزري^(٤)، عن سعيد بن المسيب^(٥)، أنه سمع معاوية^(٦) رضي الله عنه، على المنبر يوم عاشوراء، يقول: "سمعت رسول الله ﷺ يأمرُ بصيام هذا اليوم". لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم إلا عبيد الله بن عمرو، تفرد به عبيد بن هشام.^(٧)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ محمد بن سفيان مجهول الحال، وشيخه عبيد صدوق تغير في آخر عمره فتلقن، وقد تفرد به، ولمخالفته ما في الصحيحين^(٨) من حديث حميد ابن عبد الرحمن، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما -، يوم عاشوراء عام حج، على المنبر يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر".

(١) محمد بن سفيان بن جرير - بضم أوله -، ويقال: ابن المنذر الرملي، ذكره ابن عساكر، والذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة خمس وثمانين ومئتين، وقيل: إنه بقي إلى سنة ست وتسعين. تاريخ دمشق (٥٣/ ١٠٤)، وتاريخ الإسلام (٢١/ ٢٦٢)، وتوضيح المشتبه (٢/ ٢٨٨).

(٢) عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم، جرجاني الأصل، صدوق تغير في آخر عمره فتلقن، من العاشرة، روى له أبو داود. التقريب (٤٣٩٨).

(٣) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومئة، عن ثمانين إلا سنة، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٢٧).

(٤) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي - بالخاء والضاد المعجمتين -، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٤١٥٤).

(٥) سعيد بن المسيب القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

(٦) معاوية بن أبي سفيان الأموي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٨).

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ١٠٨ : ٦٩٩٥).

(٨) صحيح البخاري (٣/ ٤٤ : ٢٠٠٣)، وصحيح مسلم (٢/ ٧٩٥ : ١١٢٩).

[٣٣٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسن بن غليب المصري^(١)، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي^(٢)، ثنا يحيى بن يمان^(٣)، ثنا

(١) الحسن بن غليب - بمعجمة وآخره موحدة مصغر - الأزدي، المصري، ليس به بأس، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين (ومئتين)، وله اثنتان وثمانون سنة، روى له النسائي. التقريب (١٢٧٦).

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة سبع، أو ثمان وثلاثين (ومئتين)، روى له البخاري، والترمذي. ولم يكثر البخاري من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة. التقريب (٧٥٦٤)، وهدي الساري (١٢١٣/٢ - ١٢١٤).

(٣) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، قال وكيع: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ منه، ثم نسي فلا أعلم بالكوفة أحفظ من داود ابنه. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جائر الحديث، متعبدا معروفا بالحديث صدوقا، إلا أنه فليح بآخره فتغير حفظه. وقال الخليلي: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ، لم يتفقوا عليه. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات"، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. وقال ابن المديني: صدوق، فليح، فتغير حفظه. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن يمان؟ قال: أرجو أن يكون صدوقا. قلت: كيف هو في حديثه؟ قال: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف. وقال أيضاً: يحيى بن يمان ثقة، أحد أصحاب سفيان، وهو يخطئ كثيراً في حديثه. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف. وقال ابن معين مرة: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث. وقال أيضاً: لا يشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره، عن الثوري. وذكر لو كيع حديثه عن الثوري، فقال وكيع: كأن هذا ليس سفيان الذي سمعنا نحن منه. وقال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن عمار: لا يحتج به. وضعفه ابن نمير، وقال: كأن حديثه خيال. وقال أبو زرعة: يهمل كثيراً. وقال أيضاً: لم يكن عندي ممن يكذب ولكن كان يخيل إليه الشيء. وقال أبو داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها. وقال ابن أبي شيبة: كان سريع الحفظ سريع النسيان. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أيضاً: لا يحتج بحديثه؛ لسوء حفظه، وكثرة خطئه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ، ويشبهه عليه. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال مرة: رضىه مسلم. وقال أيضاً: حديثه من قبيل الحسن. وقال مرة: صدوق فليح، فسأه حفظه. ونقل في "الديوان" قول أحمد، وابن معين في تضعيفه، ولم يقل شيئاً. وقال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف من جهة حفظه؛ فجمهور النقاد على تضعيفه، ومن أثني عليه فلعله في بداية أمره. من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. الطبقات (٦/ ٣٩١)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٩٨)، وسؤالات ابن الجنيد (٦٨١)، وثقات العجلي (١٨٣٠)، وأبو زرعة، وجهوده (٢/ ٣٩٣، ٤٤٢)، وضعفاء النسائي (٦٣٢)، وسننه (٨/ ٣٢٥)، والكبرى (٥/ ١١٤)، والجرح والتعديل (٩/ ١٩٩)، وثقات ابن حبان (٩/ ٢٥٥)، والكامل (٩/ ٩١ - ٥٩) وثقات ابن شاهين (١٦٠٦)، والإرشاد (١/ ٢٨٥)، وتاريخ بغداد (١٤/ ١٢٥ - ١٢٩)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥ - ٦٠)، والكاشف (٦٢٧٤)، والسير (٨/ ٣٥٦ - ٣٥٧)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٥٥١)، والديوان (٤٧٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٦ - ٣٠٧)، والتقريب (٧٦٧٩).

سفيان^(١)، عن حكيم بن جبير^(٢)، عن سعيد بن جبير^(٣)، عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما - قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر يوم عاشوراء فلما انصرف قال: "من كان أصبح منكم صائماً فليتّم صومه، ومن لم يُصبح صائماً، فلا يأكل شيئاً، فإن هذا يومٌ نُصر فيه موسى على فرعون، فصامته اليهود شكراً فنحن أحقُّ بالشُّكر"^(٥).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال حكيم بن جبير، ويحيى بن يمان، ويحيى ابن سليمان. وتقدم ما يشهد له.^(٦)

(١) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٢) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع، من الخامسة، روى له الأربعة. التقريب (١٤٦٨).

(٣) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى، ونحوهما، مرسله، قتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين، روى له الجماعة. التقريب (٢٢٧٨).

(٤) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٥) المعجم الكبير (١٢ / ٤٤ : ١٢٤٢٥).

(٦) انظر حديث سلمة بن الأكوع والربيع بنت معوذ وابن عباس رضي الله عنهما ص (٥٠٠ - ٥٠١)، (٥٠١)، (٥٤٣)، وكلها في الصحيحين.

[٣٣٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ^(٢)، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى^(٤)، ح وَحَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٥)، ثنا أَبِي^(٦)، ح وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادِ الْخَطَّابِيِّ الْبَصْرِيِّ^(٧)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولِ الْأَنْبَارِيِّ^(٨)، قالوا: ثنا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ^(٩)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١٠)

(١) عبد الله بن أحمد الأهوازي، قال أبو علي النيسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. وقال الخطيب: كان أحد الثقات الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب. وقال الذهبي: كان من أئمة هذا الشأن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٢) زيد بن الحريش الأهوازي، يروي عن عمران بن عيينة، وعنه عبدان، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن القطان: مجهول الحال. الثقات (٨ / ٢٥١)، ولسان الميزان (٣ / ٥٥٠).

(٣) محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأخرم، الأصبهاني، الثَّل. قال أبو الشيخ: كان ممن يتفقه في الحديث ويعنى به، ثم حولط بعد وقطع الحديث، وكان متعصبا للسنة، غليظا على أهل البدع، له صولة وقبول، من الحفاظ الكبار، متقدما في الحفاظ، ... حدث بأحاديث كثيرة. وقال أبو نعيم: قطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه، كان من الحفاظ، مقدما فيهم، شديدا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به. وقال ابن حجر: كان من الفقهاء الحفاظ المتقنين. مات سنة إحدى وثلاث مئة. طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٤٤٧)، وذكر أخبار أصبهان (٢ / ٢٧٦)، ولسان الميزان (٧ / ٢٢٦).

(٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي -، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، سنة اثنتين وخمسين ومئتين، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٢٦ / ٣٦٥)، والتقريب (٦٢٦٤).

(٥) بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، أبو محمد التنوخي، الأنباري، قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: كان ثقة، كثير الحديث. مات سنة ثمان وتسعين ومئتين. سؤالات حمزة (٢١٢). وتاريخ الإسلام (٢٢ / ١١٢ - ١١٣). وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٣٥ - ٥٣٦).

(٦) إسحاق بن بهلول التنوخي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٨).

(٧) القاسم بن عباد الخطابي، ذكره ابن نقطة، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٨).

(٨) والد بهلول بن إسحاق، المترجم في رقم (٦).

(٩) حشر بن عبد الله بن حشر بن عائد بن عمر المزني، أبو صخر، روى عن أبيه، روى عنه إسحاق بن بهلول الأنباري، وأبو حفص الصراف عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، قال أبو حاتم: شيخ. الجرح والتعديل (٣ / ٢٩٦).

(١٠) في المطبوع: عبد الله، والصواب: عبد العزيز، كما في الأحاديث المختارة؛ فإنه رواه من طريق الطبراني، وكما في تهذيب الآثار، وتهذيب الكمال (١٤ / ٩٩)، في ذكر تلاميذ عائد بن عمرو.

ابن أبي سعد^(١)، قال: دخلنا على عائذ بن عمرو^(٢) في يوم عاشوراء، فقال: احلب لهم يا غلام، فقام الغلام إلى لُقْحَة^(٣) فحلبها، فجاءهم، فقال للذي عن يمينه: اشرب، فقال: إني صائم. قال: قبل الله منك ومنا، ثم قال للثاني، فقال: إني صائم، فقال مثل ذلك، ثم قال للثالث، فقال مثل ذلك، فقال: أَكُلُّكُمْ صَوَّام، يُوشِكُ أَنْ تتخذوا هذا اليوم بمنزلة رمضان، إِنَّمَا كُنَّا نَصُوم هذا اليوم قبل أَنْ يُفرض علينا رمضان، فلما فرض علينا رمضان، نَسَخَ صَوْمَ رمضان صَوْمَ هذا اليوم، وهذا اليوم تَطَوُّع ليس بفريضة، فمن شاء فليصم ومن شاء فليُفطر. فلما سمع القوم ذلك منه أفطروا جميعا. واللفظ لحديث زيد بن الحريش^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي^(٥) من طريق الطبراني. والطبري^(٦) عن عمرو بن علي الباهلي، عن حشر بن عبد الله، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حشر بن عبد الله، وأما قول أبي حاتم فيه: شيخ، فالذي يظهر - والله أعلم - أنه يفيد قلة الرواية، ولا يختص بمرتبة من مراتب الجرح والتعديل؛ لأنه يطلقه على الثقة - منهم من هو من رجال الصحيحين -، وعلى من دونه، حتى المتروك.

(١) عبد العزيز بن أبي سعد، وقيل: ابن أبي سعيد المزني، البصري، روى عن عائذ بن عمرو، وعبيد الله بن أبي بكرة، روى عنه مرزوق بن عبد الرحمن، وحامد بن سلمة. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. قال البخاري: سمع عائذ بن عمرو. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يروي عن عائذ بن عمرو ولم يسمع منه. التاريخ الكبير (٩/٦)، والجرح والتعديل (٥/٣٨٣)، والثقات (٧/١٠٩).

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة البصري، صحابي، شهد الحديبية، وسكن البصرة، ومات في ولاية عبيد الله بن زياد، سنة إحدى وستين، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي. الإصابة (٣/٤٩٤)، والتقريب (٣١١٨).

(٣) اللقحة، بالكسر والفتح: الناقة القرية العهد بالنتاج. النهاية (٤/٢٦٢).

(٤) المعجم الكبير (١٨/١٩ : ٣١).

(٥) الأحاديث المختارة (٨/٢٣٨ - ٢٣٩ : ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩).

(٦) تهذيب الآثار (١/٣٩٦ : ٦٧٧).

قال ابن رجب: "والشيخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره"^(١). وقال ابن القطان: "فأما قول أبي حاتم فيه"^(٢): شيخ، فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مُقلّ، ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه"^(٣). وفيه جهالة عبد العزيز بن أبي سعد، وانقطاع بينه وبين عائذ ابن عمرو رضي الله عنه، على قول ابن حبان. ويغني عنه حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، وكان يوما تستر فيه الكعبة، فلما فرض الله رمضان، قال رسول الله ﷺ: "من شاء أن يصومه فليصمه، ومن شاء أن يتركه فليتركه" متفق عليه^(٤)، واللفظ للبخاري.

(١) شرح علل الترمذي (٤٦١/١). وبنحوه قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٣٦٨/٤)، حيث قال: "هذا ضمه إلى الشيخ لا إلى الحفاظ".

(٢) يعني الربيع بن سليم.

(٣) بيان الوهم والإيهام (٦٢٧/٤).

(٤) صحيح البخاري (١٤٨ - ١٤٩ : ١٥٩٢)، وصحيح مسلم (٧٩٢ / ٢ : ١١٢٥).

[٣٣٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا هاشم بن مَرثَد^(١)، نا محمد بن إسماعيل الجَعْفَرِي^(٢)، ثنا عبد الله بن سلمة الرَّبْعِي^(٣)، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي سعيد الخدري^(٦) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سُنَّتَهُ كُلَّهَا".

لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد ابن إسماعيل الجعفري^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر العسقلاني^(٨) من طريق الطبراني. وابن الأعرابي^(٩) عن محمد ابن صالح. ومن طريقه (طريق محمد بن صالح) ابن الفراء^(١٠). والشجري^(١١) من طريق

(١) هاشم بن مَرثَد، أبو سعيد الطبراني، الطيالسي، مولى بني العباس، قال ابن حبان: ليس بشيء. مات: سنة ثمان وسبعين ومئتين. المغني في الضعفاء (٦٧٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٧٠).

(٢) محمد بن إسماعيل الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث يتكلمون فيه. وقال أبو نعيم: متروك. وذكره ابن حبان، وقال: يغرب. الجرح والتعديل (٧ / ١٨٩)، والثقات (٩ / ٨٨)، ولسان الميزان (٦ / ٥٦٨).

(٣) عبد الله بن سلمة الربيعي، قال أبوزرعة الرازي، والعقيلي: منكر الحديث. وقال أبو زرعة مرة: متروك. أبو زرعة وجهوده (٣ / ٨١١ : ١١٩)، وضعفاء العقيلي (٣ / ٣٥٢)، والجرح والتعديل (٥ / ٧٠).

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٠٣٠).

(٥) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٣٤٣١).

(٦) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٧) المعجم الأوسط (٩ / ١٢١ : ٩٣٠٢).

(٨) الأُمالي المطلقة (ص ٢٧ : ٧٨).

(٩) معجم ابن الأعرابي (١ / ١٤٠ - ١٤١ : ٢٢٥).

(١٠) ستة مجالس لأبي يعلى الفراء (ص ٩٢ : ٧٦).

(١١) ترتيب الأُمالي الخميسية (٢ / ١١٣ - ١١٤).

إبراهيم بن الحسين الكسائي. كلاهما (محمد بن صالح، وإبراهيم الكسائي) عن محمد ابن إسماعيل الجعفري، به بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه^(١) - ومن طريقه ابن بشران^(٢) - وابن أبي الدنيا^(٣) - ومن طريقه البيهقي^(٤) - عن خالد بن خدّاش. والبيهقي^(٥) من طريق أحمد بن يحيى بن عيسى. ثلاثتهم (إسحاق، وخالد، وأحمد) عن عبد الله بن نافع، عن أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد رضي الله عنه، نحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولا يثبت منهما شيء؛ فالطريق الأول ضعيف جداً؛ لحال محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن سلمة. والطريق الآخر ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي سعيد رضي الله عنه، وعبد الله بن نافع في حفظه لين^(٦)، وأيوب بن سليمان بن ميناء، قال عنه البخاري: "روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ المدني، مرسل"^(٧). وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يروي المقاطيع"^(٨). قال العقيلي: "ولا يثبت في هذا - يعني التوسعة على العيال في عاشوراء - عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، مرسلًا به"^(٩). وقال ابن تيمية: "وكذلك قد يروج على كثير ممن ينتسب إلى السنة أحاديث يظنونها من السنة وهي كذب، كالأحاديث المروية في فضائل عاشوراء - غير الصوم - وفضل الكحل فيه، والاعتساف، والحديث، والخضاب، والمصافحة، وتوسعة النفقة على العيال فيه، ونحو ذلك، وليس في

(١) المسند، كما في الآلئ المصنوعة (٢/ ٩٥).

(٢) الأمالي (٢/ ٣١٣ : ١٥٨٤).

(٣) العيال (٢/ ٥٦٦ : ٣٨٥).

(٤) شعب الإيمان (٥/ ٣٣٣ : ٣٥١٤)، وفضائل الأوقات (ص ٤٥٣ : ٢٤٥).

(٥) شعب الإيمان (٥/ ٣٣٢ - ٣٣٣ : ٣٥١٣).

(٦) التقريب (٣٦٥٩).

(٧) التاريخ الكبير (١/ ٤١٧).

(٨) الثقات (٦/ ٦١).

(٩) الضعفاء (٣/ ٢٥٢).

عاشوراء حديث صحيح غير الصوم"^(١). وقال أيضا: " وقد قال حرب الكرماني في مسائله: سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث: " من وسع على أهله يوم عاشوراء"، فلم يره شيئا. وأعلى ما عندهم أثر يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه أنه قال: بلغنا أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال سفيان بن عيينة: جربناه منذ ستين عاما فوجدناه صحيحا، وإبراهيم بن محمد كان من أهل الكوفة، ولم يذكر ممن سمع هذا، ولا عمن بلغه، فلعل الذي قال هذا من أهل البدع الذين ييغضون عليا وأصحابه، ويريدون أن يقابلوا الرافضة بالكذب، مقابلة الفاسد بالفاسد، والبدعة بالبدعة. وأما قول ابن عيينة، فإنه لا حجة فيه فإن الله - سبحانه - أنعم عليه برزقه وليس في إنعام الله بذلك ما يدل على أن سبب ذلك كان التوسيع يوم عاشوراء، وقد وسع الله على من هم أفضل الخلق من المهاجرين والأنصار ولم يكونوا يقصدون أن يوسعوا على أهلهم يوم عاشوراء بخصوصه"^(٢). وقال ابن القيم: " ومنها أحاديث الاكتحال يوم عاشوراء والتزينة والتوسعة والصلاة فيه وغير ذلك من فضائل، لا يصح منها شيء، ولا حديث واحد، ولا ثبت عن النبي ﷺ فيه شيء، غير أحاديث صيامه، وما عداها فباطل. وأمثلة ما فيها: " من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته"، قال الإمام أحمد: لا يصح هذا الحديث"^(٣).

(١) منهاج السنة (٧/ ٤٣٣).

(٢) مجموع الفتاوى (٣١٣/ ٢٥).

(٣) المنار المنيف (ص ١١١ - ١١٢).

[٣٣٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عُبيدة العسكري^(١)، ثنا علي بن أبي طالب البزاز^(٢)، ثنا الهيصم^(٣) بن الشَّدَّاح^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن إبراهيم^(٦)، عن علقمة^(٧)، عن عبد الله^(٨) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةِ سَائِرِ سَنَّتِهِ " ^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي^(١٠)، والشجري^(١١)، من طريق الطبراني. وابن حبان^(١٢)، وابن عدي^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، من طريق عمار بن رجاء. وابن عدي^(١٥) من طريق محمد

(١) عبد الوارث بن إبراهيم، أبو عُبيدة العسكري، قال الهيثمي: لم أعرفه. مات سنة تسع وثمانين ومئتين. تاريخ الإسلام (٢١٧ / ٢١)، ومجمع الزوائد (٢٠٩ / ٥).

(٢) علي بن أبي طالب البزاز، وهو علي بن المهاجر البصري، كان بعد المئتين، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن مَعِين: ليس بشيء. وذكر له ابن عَدِي ثلاثة أحاديث مناكير. وقال العقيلي: مجهول. وقال ابن حجر: لا يدرى من هو. الضعفاء (٢٥٢ / ٣)، والثقات (٤٦١ / ٨)، والكامل (٣٦١ / ٦)، ولسان الميزان (٣١ / ٦).

(٣) في المطبوع: الهيثم، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج الأخرى.

(٤) الهيصم بن الشَّدَّاح، قال العقيلي: مجهول. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به. وقال الذهبي: ساقط. وقال ابن حجر: اتفقوا على ضعفه. الضعفاء (٢٥٢ / ٣)، والمجروحين (٩٧ / ٣)، وتلخيص الموضوعات (ص ٢٠٧)، والأُمالي المطلقة (ص ٢٩).

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلّس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٦) إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٧) علقمة بن قيس النخعي، ثقة ثبت فقيه عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

(٨) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٩) المعجم الكبير (١٠ / ٧٧ : ١٠٠٠٧).

(١٠) الموضح (٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨).

(١١) ترتيب الأُمالي الخميسية (١ / ٢٣١).

(١٢) المجروحين (٣ / ٩٧).

(١٣) الكامل (٦ / ٣٦١).

(١٤) شعب الإيمان (٥ / ٣٣١ - ٣٣٢ : ٣٥١٣).

(١٥) الموضع السابق.

ابن يحيى القطيعي. وأبو ذر الهروي^(١) من طريق عبادة بن الوليد. والبيهقي^(٢) - ومن طريقه ابن حجر العسقلاني^(٣) -، والخطيب البغدادي^(٤)، من طريق جعفر بن محمد بن كزال. أربعتهم (عمار، ومحمد، وعبادة، وجعفر) عن علي بن أبي طالب. وابن الجوزي^(٥) من طريق عبد الله بن عبد الجليل. كلاهما (علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عبد الجليل) عن هيصم ابن الشداخ، به بنحوه.

[٣٣٨] وأخرجه العقيلي^(٦)، قال: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، قال: حدثنا علي بن المهاجر العبسي، قال: حدثنا هيصم بن الشداخ، قال: حدثنا الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ، مرفوعاً، نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على الهيصم بن الشداخ، واختلف عنه:

- ١- روي عنه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود ﷺ.
 - ٢- وروي عنه، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن ابن مسعود ﷺ.
- والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول عنه، فقد أخرج العقيلي الوجه الثاني، وقال: "الحديث غير محفوظ"^(٧). وقال ابن حجر: "وقع عنده"^(٨): عن يحيى بن وثاب، بدل إبراهيم، وهو وهم"^(٩).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف جداً؛ لحال الهيصم بن الشداخ. قال الهيثمي: "فيه

(١) الفوائد (ص ٨٤ : ١٢).

(٢) شعب الإيمان (٥ / ٣٣١ - ٣٣٢ : ٣٥١٣)، وفضائل الأوقات (ص ٤٥٢ : ٢٤٤).

(٣) الأمالي المطلقة (ص ٢٨).

(٤) الموضح (٢ / ٣٠٧، ٣٠٨).

(٥) الموضوعات (٢ / ٢٠٣).

(٦) الضعفاء (٣ / ٢٥٢).

(٧) الموضع السابق.

(٨) يعني عند العقيلي.

(٩) الأمالي المطلقة (ص ٢٩).

المهيصم بن الشداخ، وهو ضعيف جدا^(١). وقال ابن حجر: "الخبر موضوع"^(٢). وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، كما تقدم.

(١) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٩).

(٢) لسان الميزان (٦ / ٣١).

[٣٣٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد^(١)، قال: نا محمد بن يحيى بن ضُرَيْس الفَيْدِي^(٢)، قال: نا يعقوب ابن موسى المدني^(٣)، عن مسلمة^(٤)، عن راشد أبي محمد المدني^(٥)، قال: سمعت أنس ابن مالك^(٦) يقول: قال رسول الله ﷺ: " من صام ثلاثة أيام من شهرٍ حرام: الخميس والجمعة والسبت، كُتِبَ له عبادة سنتين".

لم يرو هذا الحديث عن مسلمة إلا يعقوب، تفرد به محمد بن يحيى.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه بحشل^(٨) (أسلم بن سهل). وتَمَّام^(٩) - ومن طريقه ابن عساكر^(١٠) - من طريق محمد بن أحمد السلمي، ومن طريق محمد بن يحيى البغدادي (حامل كفته). وأبو

(١) أحمد بن علي بن إسماعيل القطان، أبو جعفر البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي، والذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٥/ ٦٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٦).

(٢) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي، الفَيْدِي، كان يسكن فيد، ذكره ابن حبان في "الثقات". قال أبو حاتم: صدوق. مات سنة تسع وأربعين ومئتين. الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤)، والثقات (٩/ ١٠٧ - ١٠٨).

(٣) يعقوب بن موسى، عن مسلمة، مجهول، قاله الذهبي - وتبعه ابن حجر-، والهيثمي. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٥)، وجمع الزوائد (٣/ ١٩١)، ولسان الميزان (٨/ ٥٣٦).

(٤) مسلمة بن راشد الحماني، عن أبيه، قال أبو حاتم الرازي: مضطرب لا يوقف على حده. وقال الأزدي: لا يحتج به. روى عنه يعقوب بن موسى. الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٠٨).

(٥) راشد بن نجيح الحماني - بكسر المهملة-، أبو محمد البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: صدوق تابعي. وقال مرة: شيخ مقل من الرواية، ما علمت به بأساً، بل قد قال بعضهم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وابن ماجه. الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٤)، والثقات (٤/ ٢٣٤)، والمغني (٣/ ٢٠٧٣)، وتاريخ الإسلام (٩/ ١٣٠)، والتقريب (١٨٥٧).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) المعجم الأوسط (٢/ ٢١٩ : ١٧٨٩).

(٨) تاريخ واسط (ص ٥٨).

(٩) الفوائد (٢/ ١٧ : ١٠٠٩، ١٠١٠).

(١٠) تاريخ دمشق (١٩/ ١١٦).

نعيم^(١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن. والخلال^(٢) من طريق يوسف بن يعقوب ابن زياد. والبيهقي^(٣)، والخطيب البغدادي^(٤)، وابن الجوزي^(٥) من طريق الحسين بن محمد ابن عفير. والبيهقي^(٦) من طريق أحمد بن محمد بن يزيد. سبعتهم (بجشل، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن يحيى، وإبراهيم بن محمد، ويوسف، وابن عفير، وأحمد بن محمد) عن محمد ابن يحيى بن ضريس، به بنحوه. وعند بجشل: "عبادة سنة"، وعند تَمَّام، وأبي نعيم، والخطيب، وابن الجوزي: "تسع مئة سنة"، وعند الخلال، والبيهقي: "سبع مئة". وهو عندهم - عدا تَمَّام، والخلال - مسلسل بقول كل راو: صمت أذناي إن لم أكن سمعته يقول هذا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال يعقوب بن موسى، ومسلمة بن راشد. وفيه اضطراب، فمرة: عبادة سنة، ومرة سنتين، ومرة سبع مئة، ومرة تسع مئة. قال ابن الجوزي: "لا يصح عن رسول الله ﷺ"^(٧). وقال ابن حجر: "في سنده ضعفاء ومجاهيل"^(٨). وقال المناوي: "إسناده ضعيف"^(٩).

(١) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٧).

(٢) فضائل شهر رجب (ص ٧١ : ١٤).

(٣) فضائل الأوقات (ص ٥٣٧ : ٣٠٨).

(٤) الموضح (١/ ١١٨)، وفي المطبوع: ابن الفريس، وصوابه: الضريس، كما في ترجمته، ومصادر التخريج الأخرى.

(٥) العلل المنتهية (٢/ ٦٣ - ٦٤).

(٦) الموضع السابق.

(٧) العلل المنتهية (٢/ ٦٤).

(٨) تبيين العجب (ص ١٤).

(٩) التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٤٢٦).

المبحث السابع: صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

[٣٤٠] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا شعبة^(١)، عن معاوية بن قُرّة^(٢)، عن أبيه^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: "صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد^(٥) من طريق حجاج بن محمد. وأحمد^(٦) عن عفان. وعن وكيع، ومن طريقه (طريق وكيع) الطبري^(٧)، وابن حبان^(٨). وأحمد^(٩) عن وهب. والبخاري^(١٠)، والرويان^(١١)، من طريق محمد بن جعفر. والبخاري^(١٢) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد القطان. والطبري^(١٣) من طريق ابن علية. وابن قانع^(١٤) من طريق الحكم بن أسلم. ثمانيتهم (حجاج، وعفان، ووكيع، وهب، ومحمد، ويحيى، وابن علية، والحكم) عن شعبة، به بنحوه.

(١) شعبة بن الحجاج الواسطي، ثقة حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨).

(٢) معاوية بن قرة المزني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٣).

(٣) قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٥٥٣٧).

(٤) المسند (٤٠١ / ٢ : ١١٧٠).

(٥) في مسنده (ص ١٦٨ : ١٠٩١).

(٦) في مسنده (٢٤ / ٣٥٠ : ١٥٥٨٤)، (٢٦ / ١٨٢ : ١٦٢٤٩)، و(٢٤ / ٣٦٠ : ١٥٥٩٤)، (٣٣ / ٤٧٣ : ٢٠٣٦٤).

(٧) في تهذيب الآثار، مسند عمر (١ / ٣٣٤ : ٥٤١).

(٨) في صحيحه (٨ / ٤١٣ : ٣٦٥٣).

(٩) في مسنده (٣٣ / ٤٧٥ : ٢٠٣٧١).

(١٠) في مسنده (٨ / ٢٤١ : ٣٣٠٠).

(١١) في مسنده (٢ / ١٢٥ : ٩٣٩).

(١٢) في مسنده (٨ / ٢٤١ : ٣٣٠١).

(١٣) في تهذيب الآثار، مسند عمر (١ / ٣٣٤ : ٥٤٢).

(١٤) في معجم الصحابة (٢ / ٣٥٧ - ٣٥٨).

[٣٤١] وأخرجه ابن حبان^(١) عن أبي يعلى، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، به بلفظ: "صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وقيامه".

[٣٤٢] وأخرجه الدارمي^(٢) عن أبي الوليد الطيالسي، ومن طريقه (طريق أبي الوليد) الطبراني^(٣)، عن شعبة، به بلفظ: "صيام البيض صيام الدهر وإفطاره".

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على شعبة، واختلف عنه:

- ١- رواه أبو داود الطيالسي، وحجاج ومن معه، عن شعبة، عن معاوية بن قرّة عن أبيه، مرفوعاً، بلفظ: "صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره".
 - ٢- ورواه يحيى بن سعيد القطان - في وجه عنه-، عن شعبة، عن معاوية، عن أبيه، مرفوعاً، بلفظ: "صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وقيامه"، بدل وإفطاره.
 - ٣- ورواه أبو الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن معاوية، عن أبيه، مرفوعاً، بلفظ: "صيام البيض صيام الدهر وإفطاره"، بحصر الثلاثة أيام في البيض.
- والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الأول عن شعبة؛ لكثرة من رواه، وفيهم من أصحاب شعبة: أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وعفان، وابن علية، ويحيى القطان (راوي الوجه الثاني عنه). والحديث من وجهه الراجح صحيح.

(١) في صحيحه (٨/ ٤١٣ : ٣٦٥٢).

(٢) في سننه (٢/ ١٠٩٣ : ١٧٨٨).

(٣) في المعجم الكبير (١٩/ ٢٦ : ٥٣).

[٣٤٣] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم^(١)، ثنا معاوية بن قُرة المزني^(٢)، عن كَهْمَس الهَلَالِي^(٣)، أنه حدثه فذكر حديثاً طويلاً، وفيه قال كَهْمَس: إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولاً، ثم أتيت فقلت: يا رسول الله، كأنك تعرفني، قال: "أجل" فقلت: يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك، قال ﷺ: "مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ يوماً من الشهر" قلت: زدني، قال: "صُمْ يومين" قلت: زدني، قال: "صُمْ ثلاثة أيام من كل شهر"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٥)، وابن قانع^(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧)، والحنائي^(٨)، من طريق أبي داود الطيالسي. وابن سعد^(٩)، والبخاري في (التاريخ الكبير)^(١٠)، والطبري^(١١)،

(١) حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، أبو يزيد البصري، روى عن ابن سيرين، ومعاوية بن قرة، وغيرهما، وروى عنه يونس بن محمد، وموسى بن إسماعيل، وغيرهما. ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ثم ذكر آخر يقال له: حماد بن يزيد، وقال: يروي المقاطيع، روى عنه يونس بن محمد المؤدب. قلت: ذكر ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي يونس بن محمد المؤدب في الرواة عن حماد بن يزيد المنقري. وقال الذهبي: شيخ لم يضعف. التاريخ الكبير (٣/ ٢١)، والجرح والتعديل (٣/ ١٥١)، والثقات (٦/ ٢١٩)، (٨/ ٢٠٥)، وتالي تلخيص المشابه (٢/ ٦٠٩)، وتاريخ الإسلام (١٠/ ١٥٤).

(٢) معاوية بن قرة المزني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٣).

(٣) كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة الهلالي، له صحبة، معدود في البصريين، ذكره ابن عبد البر، وابن حجر - في القسم الأول من حرف الكاف -، وأوردا له هذا الحديث. معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٠٨)، والاستيعاب (٣/ ١٣٣٤)، والإصابة (٥/ ٤٦٧ - ٤٦٨).

(٤) المطالب العالية (٦/ ٢١١ : ١١٠٨)، وهو في المسند (١/ ٣٦ - ٣٨ : ٣٢) مطولاً، وفيه قصة في أوله في المرأة التي شكت زوجها عند عمر رضي الله عنه.

(٥) في الآحاد والمثاني (٣/ ١٢٣ : ١٤٤٥).

(٦) في معجم الصحابة (٢/ ٣٨٢).

(٧) في معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٠٨ : ٥٨٩٣).

(٨) في فوائده (١/ ٥٦٩ - ٥٧١ : ٩٥).

(٩) في الطبقات (٧/ ٤٦).

(١٠) (٧/ ٢٣٨).

(١١) في تهذيب الآثار، مسند عمر (١/ ٣٣٥ : ٥٤٤).

والبغوي^(١) - وعنه الأزدي^(٢) -، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، من طريق حماد ابن يزيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة حال حماد بن يزيد. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه حماد بن يزيد المنقري، ولم أجد من ذكره"^(٥).

والأمر بصيام ثلاثة أيام من الشهر ثابت من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ، قال: "صم من الشهر ثلاثة أيام" متفق عليه^(٦)، واللفظ للبخاري.

(١) في معجم الصحابة (٥ / ١٦١ - ١٦٢ : ٢٠٣٩).

(٢) في المخزون في علم الحديث (ص ١٤٨ - ١٤٩).

(٣) في المعجم الكبير (١٩ / ١٩٤ : ٤٣٥).

(٤) في الموضوع السابق.

(٥) مجمع الزوائد (٣ / ١٩٧).

(٦) صحيح البخاري (٣ / ٤٠ : ١٩٧٨)، وصحيح مسلم (٢ / ٨١٢ : ١١٥٩).

[٣٤٤] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا عبيد الله بن موسى^(١)، أنا إسرائيل^(٢)، عن إبراهيم بن مهاجر^(٣)، عن أبي الزبير^(٤)، عن جابر^(٥)، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الصيام، فشغل عنه، فقال له ابن مسعود ﷺ: صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، فقال الرجل: أعوذ بالله منك، يا عبد الله، فقال له رسول الله ﷺ: "وما تبغي؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٧) من طريق عبيد الله بن موسى، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن مهاجر لئِن الحفظ، وأبو الزبير مُدَلِّس، وقد عنعن.

(١) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفیان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين) على الصحيح، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٤٥).

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٢٥٤).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٥) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٦) المسند، كما في المطالب العالية (٦/ ١٩٧ : ١١٠٢).

(٧) كشف الأستار (١/ ٤٩٤ - ٤٩٥ : ١٠٥٨).

[٣٤٥] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا عبد الواحد بن غياث^(١)، قال: نا حماد بن سلمة^(٢)، عن الحجاج^(٣)، عن أبي إسحاق^(٤)، عن عاصم بن ضمرة^(٥)، عن علي^(٦) رضي الله عنه: أن النبي ﷺ، قال: " صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن بؤحر الصدر^(٧)".

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، إلا الحجاج بن أرطاة، ولا عن الحجاج، إلا حماد بن سلمة، ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن علي^(٨).

تخريج الحديث:

[٣٤٦] أخرجه البزار^(٩) عن عبد الواحد بن غياث. وأبو يعلى^(١٠) عن عبد الأعلى ابن حماد. كلاهما (عبد الواحد، وعبد الأعلى) عن الحجاج بن أرطاة. والبزار^(١١) من طريق الوليد بن القاسم، عن يونس بن أبي إسحاق. والطبراني^(١٢)، وتمام^(١٣)، من طريق عيسى

(١) عبد الواحد بن غياث - بمعجمة ومثلثة - البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة أربعين (ومئتين)، وقيل: قبل ذلك، روى له أبو داود. التقريب (٤٢٤٧).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) حجاج بن أرطاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٤) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) عاصم بن ضمرة السلولي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين (ومئة)، روى له الأربعة. التقريب (٣٠٦٣).

(٦) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٧) وَحَرَّ الصدر: هو بالتحريك: غَشْنُهُ وَوَسَاوَسَهُ. وَقِيلَ: الْحِقْدُ وَالْعَيْظُ. وَقِيلَ: الْعَدَاوَةُ. وَقِيلَ: أَشَدُّ الْعُصْبِ. النهاية في غريب الحديث (١٦٠ / ٥).

(٨) المسند (٢ / ٢٧١ : ٦٨٨).

(٩) المصدر السابق (٣ / ٨٨ : ٨٦٢).

(١٠) في مسنده (١ / ٣٤٦ : ٤٤٢).

(١١) في مسنده (٣ / ٨٨ - ٨٩ : ٨٦٣).

(١٢) في المعجم الأوسط (٩ / ٧٦ : ٩١٧٤).

(١٣) في الفوائد (١ / ٢٨٥ : ٧٠٦).

ابن مينا، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة. ثلاثتهم (الحجاج، ويونس، وموسى) عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، مرفوعا نحوه.

[٣٤٧] وأخرجه الطبري^(١) عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، موقوفا نحوه.

[٣٤٨] وأخرجه الطبري^(٢) عن أبي السائب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن علي، موقوفا نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي إسحاق، واختلف عنه على أربعة أوجه:

١- رواه الحجاج بن أرطاة، عنه، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، مرفوعا.

٢- ورواه الحجاج - في وجه عنه-، ويونس بن أبي إسحاق، وموسى بن عقبة، عنه، عن الحارث، عن علي، مرفوعا نحوه.

٣- ورواه أبو بكر بن عياش، عنه، عن الحارث، عن علي، موقوفا نحوه.

٤- ورواه الأعمش، عنه، عن عمارة بن عبد، عن علي، موقوفا نحوه.

والحجاج صدوق، كثير الخطأ والتدليس. وأبو بكر بن عياش، قال عنه ابن سعد، والترمذي: " كثير الغلط"^(٣). وقال أحمد: " يضطرب عن أبي إسحاق"، وقال أيضا: " كثير الخطأ جدا"^(٤). وقال يعقوب بن شيبه: " في حديثه اضطراب"^(٥). وقال الذهبي: " أما الحديث، فيأتي أبو بكر فيه بغرائب ومناكير"^(٦). والأعمش، قال عنه علي بن المديني: " كان مضطربا في حديث أبي إسحاق"^(٧). وقال أبو داود: " يخطئ على

(١) في تهذيب الآثار، مسند عمر (١/ ٣٣٩ : ٥٥٠).

(٢) في المصدر السابق (١/ ٣٣٩ : ٥٥١).

(٣) الطبقات (٦/ ٣٨٦)، وسنن الترمذي (٤/ ٦٩٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨١، ٣٨٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٧).

(٦) سير أعلام النبلاء (٨/ ٥٠٥).

(٧) الجرح والتعديل (١/ ٢٣٧).

أبي إسحاق في أحاديث^(١). والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني، فهو من رواية يونس بن إسحاق، وضعف أحمد حديثه عن أبيه^(٢)، لكنه متابع، تابعه موسى بن عقبة، وهو ثقة فقيه^(٣)، والحجاج في وجه عنه.

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فيه عنعنات أبي إسحاق، وهو مدلس. وفيه الحارث الأعور، في حديثه ضعف، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض^(٤).

(١) سؤالات الآجري (١ / ١٧٩ : ١١٢).

(٢) الضعفاء (٤ / ٤٥٧).

(٣) التقريب (٦٩٩٢).

(٤) المصدر السابق (١٠٢٩).

[٣٤٩] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا يوسف بن موسى^(١)، ثنا حسين بن علي^(٢)، عن زائدة^(٣)، عن سماك^(٤)، عن عكرمة^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: " صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحرَّ الصَّدْر ".
تفرد به زائدة، عن سماك^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى البزار.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

(١) يوسف بن موسى القطان، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(٢) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث، أو أربع ومئتين، وله أربع، أو خمس وثمانون سنة، روى له الجماعة. التقریب (١٣٣٥).

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٤) سماك بن حرب الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١٢).

(٥) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) كشف الأستار (١/ ٤٩٤ : ١٠٥٧).

[٣٥٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن النضر العسكري^(١)، ثنا إسحاق بن زريق الراسي^(٢)، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي^(٣)، ثنا عبد الحميد بن يزيد^(٤)، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز^(٥)، عن ميمونة بنت سعد^(٦) - رضي الله عنها - ، أنها قالت: يا رسول الله أفئتنا عن الصوم، فقال ﷺ: " من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن، فإنَّ كلَّ يوم يُكفِّرُ عشرَ سيئات، وإنه يُنقِّي من الإثم، كما يُنقِّي الماء الثوب "^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال إسحاق بن زريق، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبد الحميد بن يزيد، وآمنة بنت عمر. قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الكبير، وإسناده ضعيف "^(٨).

(١) أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر العسكري، المقرئ، نزيل الرقة، روى عن سعيد بن حفص النفيلى، وهشام بن مصطفى، وجماعة، وروى عنه أبو جعفر العقيلي، والطبراني، وغيرهما. قال ابن المنادي: كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابا. مات سنة تسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٥ / ٣٩٤)، وتاريخ دمشق (٦ / ٥٦ - ٥٧)، وتاريخ الإسلام (٢١ / ٩١).

(٢) إسحاق بن زريق الرسعي، من رأس العين، ذكره ابن حبان في "الثقات"، مات سنة تسع وخمسين ومئتين. الثقات (٨ / ١٢١).

(٣) عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) آمنة، ويقال: أمينة بنت عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، حدثت عن ميمونة بنت سعد، روى عنها عبد الحميد بن يزيد. ذكرها ابن عساكر، ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا. تاريخ دمشق (٦٩ / ٤١).

(٦) ميمونة بنت سعد، أو سعيد، صحابية جليلة. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٨٤).

(٧) المعجم الكبير (٢٥ / ٣٥ : ٦٠).

(٨) مجمع الزوائد (٣ / ١٩٧).

المبحث الثامن: صوم عشر ذي الحجة وعرفة.

[٣٥١] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا حَوْشَب بن عقيل^(١)، عن مهدي الهَجْرِي^(٢)، عن عكرمة^(٣)، عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما - قال: "نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٦) من طريق حسن بن الربيع، عن الحارث بن عبيد، عن حوشب، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٧)، وأحمد^(٨)، عن وكيع. ومن طريقه (طريق وكيع) ابن ماجه^(٩). وأحمد^(١٠) عن عبد الرحمن بن مهدي. ومن طريقه (طريق ابن مهدي) النسائي^(١١)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٢)، والشجري^(١٣). وأبو داود^(١٤)،

(١) حوشب - بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدّة - بن عقيل، أبو دحية البصري، ثقة، من السابعة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (١٥٩٢).

(٢) مهدي - بلفظ النسبة - بن حرب العبدي، وهو ابن أبي مهدي الهجري، مقبول، من السادسة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٩٢٨).

(٣) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٤) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٥) المطالب العالية (١٧٦ / ٦ : ١٠٩٤).

(٦) في السنن الكبرى (١٨٩ / ٥ : ٩٧٤١).

(٧) في مصنفه (١٩٥ / ٣ : ١٣٣٨٥).

(٨) في مسنده (٤٧٣ / ١٥ : ٩٧٦٠).

(٩) في سننه (٥٥١ / ١ : ١٧٣٢).

(١٠) في مسنده (٤٠١ / ١٣ : ٨٠٣١).

(١١) في السنن الكبرى (٢٢٩ / ٣ : ٢٨٤٤).

(١٢) في حلية الأولياء (٢٠ / ٩).

(١٣) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٨٦ / ٢).

(١٤) في سننه (٣٢٦ / ٢ : ٢٤٤٠).

وإبراهيم الحربي^(١)، عن سليمان بن حرب. ومن طريقه (طريق ابن حرب) النسائي^(٢)، والطحاوي^(٣)، والعقيلي^(٤)، والطبراني^(٥)، والقطيعي^(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧)، والبيهقي^(٨)، وابن عبد البر^(٩)، والمزي^(١٠). وابن خزيمة^(١١) عن يحيى بن حكيم. والطحاوي^(١٢) عن بكار ابن قتيبة. ومن طريقه (طريق بكار) البيهقي^(١٣). والحاكم^(١٤)، والبيهقي^(١٥)، من طريق يحيى ابن جعفر. ثلاثتهم (يحيى بن حكيم، وبكار، ويحيى بن جعفر) عن أبي داود الطيالسي.

أربعتهم (وكيع، وابن مهدي، وسليمان بن حرب، وأبو داود الطيالسي) عن حوشب ابن عقيل، عن مهدي، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على حوشب بن عقيل، واختلف عنه:

١- رواه أبو داود الطيالسي - في وجه عنه-، عن حوشب، عن مهدي، عن عكرمة،

(١) في غريب الحديث (١/ ١٨٦).

(٢) في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٩ : ٢٨٤٣).

(٣) في شرح المشكل (٧/ ٤١٢ : ٢٩٦٦)، وشرح المعاني (٢/ ٧١ : ٣٢٦٢).

(٤) في الضعفاء (١/ ٢٩٨).

(٥) في المعجم الأوسط (٣/ ٨١ : ٢٥٥٦).

(٦) في جزء الألف دينار (ص ٢٨٢ : ١٨٥).

(٧) في حلية الأولياء (٣/ ٣٤٧).

(٨) في السنن الكبرى (٤/ ٤٧٠ : ٨٣٨٩)، و(٥/ ١٩٠ : ٩٤٧٢)، ومعرفة السنن والآثار (٦/ ٣٤٨ - ٣٤٩ :

٨٩٦٤).

(٩) في التمهيد (٢١/ ١٦٠، ١٦١)، والاستذكار (٤/ ٢٣٤).

(١٠) في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٨٦ - ٥٨٧).

(١١) في صحيحه (٣/ ٢٩٢ : ٢١٠١).

(١٢) في شرح المشكل (٧/ ٤١٢ : ٢٩٦٥)، وشرح المعاني (٢/ ٧١ : ٣٢٦٣).

(١٣) في فضائل الأوقات (ص ٣٦٦ : ١٩٠).

(١٤) في مستدركه (١/ ٦٠٠ : ١٥٨٧).

(١٥) في السنن الكبرى (٤/ ٤٧٠ : ٨٣٩٠)، والصغير (٢/ ١١٨ : ١٤١٢).

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وتابعه عليه الحارث بن عبيد، وهو صدوق يخطئ^(١).

٢- ورواه وكيع، ومن معه، عنه، عن مهدي، عن عكرمة، عن أبي هريرة.

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني لكثرة من رواه، مع حفظهم وإتقانهم^(٢).

ويؤيد ذلك أن أبا داود الطيالسي (راوي الوجه الأول) رواه - في وجهه عنه - مثلهم.

قال البيهقي: "المحفوظ عن عكرمة، عن أبي هريرة"^(٣). وقال ابن حجر: "خالفه الحفاظ عن حوشب، وقالوا: عن مهدي، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه"^(٤).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فيه مهدي بن حرب، وهو مقبول، ولم يتابع عليه.

قال أبو نعيم الأصبهاني: "حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب"^(٥). وضعفه ابن حزم^(٦)، والنووي^(٧)، وابن القيم^(٨).

ويغني عنه حديث أم الفضل بنت الحارث - رضي الله عنها - أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ، فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، "فأرسلت إليه بقدر لبن، وهو واقف على بعيره، فشربه" متفق عليه^(٩).

قال العقيلي: "وقد روي عن النبي - عليه السلام - بأسانيد جياذ أنه لم يصم يوم عرفة، ولا يصح عنه أنه نهي عن صومه"^(١٠). وقال البيهقي: "في حديث أم الفضل كفاية"^(١١).

(١) التقريب (١٠٣٣).

(٢) سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ. وعبد الرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ. ووكيع بن الجراح: ثقة حافظ.

عابد. التقريب (٢٥٤٥)، و(٤٠١٨)، و(٧٤١٤).

(٣) السنن الكبرى (١٨٩ / ٥).

(٤) المطالب العالية (١٧٦ / ٦).

(٥) حلية الأولياء (٣٤٧ / ٣).

(٦) في المحلى (٤٣٩ / ٤).

(٧) في المجموع شرح المهذب (٣٨٠ / ٦).

(٨) في زاد المعاد (٦١ / ١).

(٩) صحيح البخاري (١٦٢ / ٢ : ١٦٦١)، وصحيح مسلم (٧٩١ / ٢ : ١١٢٣).

(١٠) الضعفاء (٢٩٨ / ١).

(١١) السنن الكبرى (١٩٠ / ٥).

[٣٥٢] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا معاوية بن هشام^(١)، عن أبي حفص الطائفي^(٢)، عن أبي حازم^(٣)، عن سهل ابن سعد^(٤) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: "صوم عرفة كفارة سنتين"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، عن ابن أبي شيبة. والرويان^(٨)، والطبري^(٩)، والطبراني^(١٠)، والذهبي^(١١)، من طريقه (طريق ابن أبي شيبة). والطبراني^(١٢) - ومن طريقه الذهبي^(١٣) - من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، به. وبعض من تقدم أخرجه بلفظ المسند، وبعضهم بلفظ المصنف.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به عبد السلام بن حفص، وعنه معاوية بن هشام.

(١) معاوية بن هشام القصار، صدوق، ويتقى من حديثه ما تفرد به، أو خالف، خاصة عن الثوري. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٤).

(٢) عبد السلام بن حفص، ويقال: ابن مصعب السلمي، ويقال: الليثي، ويقال: القرشي مولاهم، أبو حفص، ويقال: أبو مصعب المدني، ويقال: الطائفي، وثقه ابن معين، من السابعة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. تهذيب الكمال (١٨ / ٧٠)، والتقريب (٤٠٦٨).

(٣) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٤) سهل بن سعد الساعدي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٥) المصنف (٢ / ٣٤١ : ٩٧١٧)، والمسند (١ / ٩١ : ١٠٥)، والمطالب العالية (٦ / ١٦٩ : ١٠٩٠). ولفظ المسند: "من صام يوم عرفة، غفر له سنتين متتابعتين".

(٦) المنتخب (ص ١٧٠ : ٤٦٤).

(٧) المسند (١٣ / ٥٤٢ : ٧٥٤٨).

(٨) المسند (٢ / ٢١٥).

(٩) تهذيب الآثار (١ / ٣٤٣ : ٥٥٨).

(١٠) المعجم الكبير (٦ / ١٧٩ : ٥٩٢٣).

(١١) معجم الشيوخ الكبير (٢ / ٢١١ - ٢١٢).

(١٢) الموضوع السابق.

(١٣) الموضوع السابق.

قال الذهبي: "الحديث غريب جدا"^(١). وتكفير صيام عرفة لستين ثابت في الصحيح، من حديث أبي قتادة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده".^(٢)

(١) معجم الشيوخ الكبير (٢/ ٢١٢).

(٢) صحيح مسلم (٢/ ٨١٨ : ١١٦٢).

[٣٥٣] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عفان^(١)، قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، قال: أخبرنا عطاء الخراساني^(٣)، أن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٤) رضي الله عنه دخل على عائشة^(٥) - رضي الله عنها - يوم عرفة، وهي صائمة، والماء يُرَشُّ عليها، فقال لها عبد الرحمن: أفطري، فقالت: أفطُرُ وقد سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه السهمي^(٧)، قال: أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام السَّيرَافِي بالبصرة، حدثنا عبد الله بن أسد، حدثنا حاتم بن يونس الجُرْجَانِي، حدثنا إسماعيل بن سعيد - وكان ثقة مأمونا فقيها عالما رحمه الله -، حدثنا يحيى بن الضَّرِيرِيس، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، قال: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر في عرفة على عائشة، وهي تصب الماء على رأسها، فذكره.

(١) عفان بن مسلم الصنفار، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد الله، صدوق يهتم كثيرا، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة، كما عند المزي، وتبعه الذهبي، بينما ذهب ابن حجر إلى أن البخاري لم يخرج له شيئا، ومما استدلل به: أن الدارقطني، والجياي، والحاكم، واللالكائي، والكلاباذي، وغيرهم لم يذكروه في رجاله. قال: ما علمت من ذكره في رجال البخاري سوى المزي. تهذيب الكمال (٢٠ / ١١٥)، والكاشف (٣٨٠٥)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢١٥)، وهدي الساري (٢ / ١١٣٤)، والتقريب (٤٦٠٠).

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، وهو أسن ولد أبي بكر، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، فأسلم وحسن إسلامه، ولم يجرب عليه كذبة قط، روى عن النبي ﷺ أحاديث، منها في الصحيح، كان شجاعا راميا حسن الرمي، شهد اليمامة، والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ٢٧٤ - ٢٧٦)، والتقريب (٣٨١٤).

(٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٦) المسند (٤١ / ٤٣٨ : ٢٤٩٧٠).

(٧) تاريخ جرجان (ص ١٤٢).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن عائشة - رضي الله عنها-:

أما الطريق الأول فضعيف؛ لحال عطاء، والانقطاع بينه وبين من روى عنه. قال ابن حجر: "عطاء الخراساني عنها^(١). وهو مرسل، ويحتمل أن يكون رواه عن عبد الرحمن، لكنه لم يسمع منه، فيكون مرسلًا أيضًا"^(٢).

وأما الطريق الآخر ففيه محمد بن العوام، وعبد الله بن أسد: لم أقف على ترجمتهما. والذي في الصحيح من حديث أبي قتادة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "صيام يوم عرفة، أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده"^(٣).

(١) أي عن عائشة - رضي الله عنها-.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٤١٧).

(٣) صحيح مسلم (٢/ ٨١٨ : ١١٦٢).

[٣٥٤] قال الإمام عبد بن حميد - رحمه الله -:

ثنا يحيى بن إسحاق^(١)، أنا ابن لهيعة^(٢)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة^(٣)، عن عياض بن عبد الله بن سعد^(٤)، عن أبي سعيد الخدري^(٥)، أن رسول الله ﷺ قال: "من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين، سنة قبله وسنة بعده"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو العباس الأصم^(٧) - ومن طريقه ابن عساكر^(٨) - من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن أبي فروة. والبخاري^(٩) من طريق عمر بن صهبان، عن زيد ابن أسلم. كلاهما (إسحاق، وزيد) عن عياض بن عبد الله، به بنحوه، زاد البخاري: "ومن صام عاشوراء غفر له سنة".

وأخرجه ابن ماجه^(١٠)، والطبراني^(١١)، من طريق يحيى بن حمزة. والطبراني^(١٢) من طريق سويد بن عبد العزيز. كلاهما (يحيى، وسويد) عن إسحاق بن عبد الله، عن عياض ابن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري^(١٣)، عن قتادة بن النعمان^(١٤)، مرفوعاً، نحوه.

(١) يحيى بن إسحاق السيلحيني، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني، متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين (ومئة)، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٦٨).

(٤) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة - القرشي، العامري، المكي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المئة، روى له الجماعة. التقريب (٥٢٧٧).

(٥) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٦) المنتخب (ص ٢٩٩ : ٩٦٧).

(٧) جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم، ضمن مجموع فيه مصنفاته (ص ٢٢٢ : ٤٢).

(٨) تاريخ دمشق (٤٣ / ٢٣٠).

(٩) كشف الأستار (١ / ٤٩٣ : ١٠٥٣).

(١٠) سنن ابن ماجه (١ / ٥٥١ : ١٧٣١).

(١١) المعجم الكبير (١٩ / ٥ : ٨).

(١٢) المصدر السابق (١٩ / ٤ : ٦).

وأخرجه الطبراني^(١)، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: نا يوسف بن موسى القطان، قال: نا سلمة بن الفضل، قال: نا الحجاج بن أرطاة، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعاً، نحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طرقة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولا يثبت منها شيء:

١- جاء من طريق إسحاق بن عبد الله، عن عياض، عن أبي سعيد رضي الله عنه. واختلف عن إسحاق على وجهين: فمنهم من جعله من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، ومنهم من زاد فيه قتادة ابن النعمان رضي الله عنه. وإسحاق بن عبد الله (مدار الوجهين) متروك^(٢). ورواه عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن عياض، بمثل رواية إسحاق في الوجه الأول، عنه. وعمر بن صهبان، قال عنه ابن معين: " لا يسوى فلساً"^(٣). وقال البخاري: " منكر الحديث"^(٤). وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث"^(٥). وقال النسائي: " متروك الحديث"^(٦). وقال ابن حبان: " كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة، يجب التنكب عن روايته في الكتب"^(٧).

٢- وجاء من طريق سلمة بن الفضل، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد رضي الله عنه. وسلمة بن الفضل، قال عنه ابن المديني: " ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه"^(٨). وقال البخاري: " عنده مناكير"^(٩). وقال أبو حاتم: " محله الصدق، في حديثه

(١) المعجم الأوسط (٢/ ٣٠٨ : ٢٠٦٥).

(٢) التقريب (٣٦٨).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٢٥٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٥).

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ١١٦).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٤٦٩).

(٧) المجروحين (٢/ ٨١ - ٨٢).

(٨) الضعفاء (٢/ ١٥٠).

(٩) التاريخ الكبير (٤/ ٨٤).

إنكار ... يكتب حديثه ولا يحتج به"^(١). وقال ابن حبان: " يخالف ويخطئ"^(٢). وقال ابن عدي: "عنده سوى المغازي، عن ابن إسحاق وغيره إفرادات وغرائب"^(٣). وقال ابن حجر: "صدوق، كثير الخطأ"^(٤). والحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس^(٥)، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء^(٦)، وقد عنعن. وعطية بن سعد العوفي، قال عنه الذهبي: "مجمع على ضعفه"^(٧). وقال ابن حبان: " لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"^(٨). وعده ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "مشهور بالتدليس القبيح"^(٩). وقد عنعن.

(١) الجرح والتعديل (٤ / ١٦٩).

(٢) الثقات (٨ / ٢٨٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٣٧٠).

(٤) التقريب (٢٥٠٥).

(٥) المصدر السابق (١١١٩).

(٦) طبقات المدلسين (ص ٤٩).

(٧) المغني في الضعفاء (٤١٣٩).

(٨) المجروحين (٢ / ١٧٦).

(٩) طبقات المدلسين (ص ٥٠).

[٣٥٥] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا مسروق بن المَرزُبان^(١)، حدثنا حفص بن غياث^(٢)، عن ابن جُريج^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس^(٥)، عن الفضل بن عباس^(٦) قال: " رأيت رسول الله ﷺ شرب يوم عرفة"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(٨). والطبراني^(٩) عن عبيد بن غنام. كلاهما (أبو يعلى، وعبيد) عن أبي بكر بن أبي شيبة. والطبري^(١٠) عن أبي كريب، وسفيان بن وكيع. والطبراني^(١١) من

(١) مسروق بن المَرزبان - بسكون الراء وضم الزاي بعدها موحدة - الكندي، أبو سعيد الكوفي، ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الهيثمي: ثقة. وقال صالح جزرة: صدوق. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال عن محمد بن يزيد الرفاعي: ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المَرزبان. وقال الذهبي: صدوق معروف. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق؛ وقول أبي حاتم محمول على تشدده. من العاشرة، مات سنة أربعين (ومتين)، روى له ابن ماجه. الجرح والتعديل (٨ / ١٢٩، ٣٩٧)، والثقات (٩ / ٢٠٦)، وتهذيب الكمال (٢٧ / ٤٥٩)، وميزان الاعتدال (٤ / ٩٨)، والمغني (٦١٩٥)، ومجمع الزوائد (٨ / ٣١)، وتهذيب التهذيب (١٠ / ١١٢)، والتقريب (٦٦٠٣).

(٢) حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٤) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس، غزا مع النبي ﷺ مكة، وحنينا، وثبت معه يومئذ، وشهد معه حجة الوداع، وله أحاديث، استشهد في خلافة أبي بكر، وقيل: في خلافة عمر، روى له الجماعة. الإصابة (٥ / ٢٨٧ - ٢٨٨)، والتقريب (٥٤٠٧).

(٧) المسند (١٢ / ١٠١ : ٦٧٣٦).

(٨) المصدر السابق (١٢ / ٩٦ : ٦٧٢٩).

(٩) المعجم الكبير (١٨ / ٢٧٥ : ٦٩٤).

(١٠) تهذيب الآثار (١ / ٣٤٨ : ٥٦٦).

(١١) الموضع السابق.

طريق أبي الشعثاء (علي بن الحسن). أربعتهم (ابن أبي شيبه، وأبو كريب، وسفيان، وأبو الشعثاء) عن حفص بن غياث، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، مسروق متابع، تابعه أبو بكر بن أبي شيبه وغيره. وابن جريج صرح بالتحديث عند الطبري.

[٣٥٦] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا عبد الأعلى^(١)، ثنا حماد^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن أبي الخليل^(٤)، عن إياس ابن حرمة^(٥)، عن أبي قتادة^(٦) رضي الله عنه، قال: إن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم عرفة، ويوم عاشوراء؟ فقال ﷺ: "يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده، وصوم عرفة يكفر العام الذي قبله" ^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أبي يعلى الموصلي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ إياس بن حرمة مقبول، ولم يتابع عليه. وقاتادة مدلس، وقد عنعن. ومتن الحديث مقلوب، فقد روى أبو قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "صيام يوم عرفة، أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحسب

(١) عبد الأعلى بن حماد الباهلي، لا بأس به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٨).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابته، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) صالح بن أبي مريم الضبي مولاهم، أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، من السادسة، روى له الجماعة. التقريب (٢٨٨٧).

(٥) حرمة بن إياس، ويقال: إياس بن حرمة، ويقال: أبو حرمة، والأول أشهر، مقبول، من الرابعة، روى له النسائي. التقريب (١١٧١).

(٦) أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث - على المشهور -، ويقال: عمرو، أو النعمان بن ربيعي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة -، ابن بلدمة - بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة -، السلمي - بفتحيتين -، المدني، شهد أحدا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا، كان يقال له فارس رسول الله ﷺ، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر، روى له الجماعة. الإصابة (٧/ ٢٧٢ - ٢٧٤)، والتقريب (٨٣١١).

(٧) المطالب العالية (٦/ ١٦٠ : ١٠٨٦)، ولم أقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى الموصلي.

على الله أن يكفر السنة التي قبله" أخرجه أبو داود الطيالسي^(١)، وعبد الرزاق^(٢)، وابن أبي شيبة^(٣)، وأحمد^(٤)، ومسلم^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأبو داود^(٧)، والترمذي^(٨)، والنسائي^(٩)، والطبري^(١٠)، والدولابي^(١١)، وابن خزيمة^(١٢)، وأبو عوانة^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، وابن حبان^(١٥)، والبيهقي^(١٦)، واللفظ لمسلم.

قال البوصيري : " رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لجهالة التابعي، ومع ضعفه يخالف لما رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة من حديث أبي قتادة أيضا"^(١٧). وقال ابن حجر: " قلت هذا إسناده مقلوب ومتن مقلوب، أما الإسناد فالصواب حرمله ابن إياس هكذا أخرجه أحمد وغيره، وأما المتن فالصواب أن يوم عرفة هو الذي يكفر الستين وعاشوراء يكفر سنة، كذا أخرجه مسلم وغيره من وجه آخر عن أبي قتادة رضي الله عنه"^(١٨).

(١) في مسنده (١ / ٥١٥ : ٦٣٥، ٦٣٦).

(٢) في مصنفه (٤ / ٢٩٥ : ٧٨٦٥).

(٣) في مصنفه (٢ / ٣٤١ : ٩٧١٤).

(٤) في مسنده (٣٧ / ١٩٥، ٢٢٤، ٣٠٧، ٣٢٥ : ٢٢٥١٧، ٢٢٥٣٧، ٢٢٦٢١، ٢٢٦٥٠).

(٥) في صحيحه (٢ / ٨١٨ : ١١٦٢).

(٦) في سننه (١ / ٥٥١، ٥٥٣ : ١٧٣٠، ١٧٣٨).

(٧) في سننه (٢ / ٣٢١ : ٢٤٢٥).

(٨) في جامعه (٣ / ١١٥، ١١٧ : ٧٤٩، ٧٥٢).

(٩) في السنن الكبرى (٣ / ٢٢٤ : ٢٨٢٦).

(١٠) في تهذيب الآثار، مسند عمر (١ / ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣ : ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١).

(١١) في الكنى والأسماء (١ / ٣٠٢ : ٥٣٤).

(١٢) في صحيحه (٣ / ٢٨٨ : ٢٠٨٧).

(١٣) في مستخرجه (٢ / ٢٢١، ٢٢٩ : ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٤٩).

(١٤) في شرح المشكل (٧ / ٤١٣ : ٢٩٦٧، ٢٩٦٨)، وشرح المعاني (٢ / ٧٢، ٧٧ : ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧).

(١٥) في صحيحه (٨ / ٣٩٤، ٣٩٥ : ٣٦٣١، ٣٦٣٢).

(١٦) في السنن الكبرى (٤ / ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٩٤ : ٨٣٨٠، ٨٣٩٩، ٨٤٧٦)، والصغير (٢ / ١١٧ : ١٤١٠)،

وشعب الإيمان (٥ / ٣١٣، ٣٦٨ : ٣٤٨٣، ٣٥٦٢)، وفضائل الأوقات (ص ٣٥٨ : ١٨٤).

(١٧) إتحاف الخيرة المهرة (٣ / ٨٤).

(١٨) المطالب العالية (٦ / ١٦٠).

[٣٥٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن هارون^(١)، نا العباس بن عثمان المَعْلَم الدَّمَشَقِي^(٢)، ثنا الوليد ابن مسلم^(٣)، حدثني أبو داود سليمان بن موسى الكوفي^(٤)، نا دَهْمُ بن صالح^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن مسروق^(٧)، أنه دخل على عائشة^(٨) - رضي الله عنها -، يوم عرفة، فقال: أسقوني، فقالت عائشة - رضي الله عنها - : يا غلام، أسقه عسلا، ثم قالت: وما أنت يا مسروق بصائم؟ قال: لا، إني أَتَخَوَّفُ أن يكون يوم الأضحى، فقالت عائشة - رضي الله عنها - : ليس ذلك، إنما يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق " أن رسول الله ﷺ كان يَغْدِلُهُ بصيام ألف يوم؟".

لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا دهم بن صالح، ولا عن دهم إلا سليمان ابن موسى، تفرد به الوليد بن مسلم.^(٩)

(١) محمد بن هارون العاملي، ذكره ابن حبان في "الثقات". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٢) عباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي، المعلم، صدوق يخطيء، من كبار الحادية عشرة، مات سنة تسع وثلاثين (ومئتين)، وله ثلاث وستون، روى له ابن ماجه. التقريب (٣١٨٠).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، من الثامنة، مات آخر سنة أربع، أو أول سنة خمس وتسعين (ومئة)، روى له الجماعة. تهذيب الكمال (٩٩ / ٣١)، والتقريب (٧٤٥٦)، وطبقات المدلسين (ص ٥١).

(٤) سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي، خراساني الأصل، نزل الكوفة، ثم دمشق، فيه لين، من الثامنة، روى له أبو داود. التقريب (٢٦١٧).

(٥) دهم بن صالح الكندي، الكوفي، ضعيف، من السادسة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٨٣٠).

(٦) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٧) مسروق بن الأجدع الهمداني، ثقة فقيه عابد مخضرم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٩) المعجم الأوسط (٧ / ٤٤ - ٤٥ : ٦٨٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر^(١) من طريق الطبراني. ومن طريق صفوان بن صالح أخرجه العقيلي^(٢). والبيهقي^(٣) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، ومن طريق أحمد ابن عبد الرحمن بن بكار. ثلاثتهم (صفوان، وسليمان، وأحمد) عن الوليد بن مسلم، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ الوليد بن مسلم مشهور بتدليس التسوية، وبعض من فوقه عنعن. وسليمان بن موسى فيه لين، وقد أخرج له العقيلي هذا الحديث، وقال: " لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به"^(٤). ودلهم بن صالح ضعيف، قال عنه ابن حبان: " منكر الحديث جدا، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات"^(٥). وأبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن. ومتن الحديث منكر، قال العقيلي بعد سياقه الحديث: " المعروف في هذا حديث أبي قتادة، عن النبي ﷺ: «يعدل صوم عرفة كفارة سنتين»"^(٦)^(٧).

(١) الأماطي المطلقة (ص ١٤٢).

(٢) الضعفاء (٢/ ١٤٠).

(٣) شعب الإيمان (٥/ ٣١٥، ٣١٦ : ٣٤٨٦، ٣٤٨٧). وفصائل الأوقات (ص ٣٥٩ - ٣٦١ : ١٨٥) من طريق

أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، وفيه: ألف عام.

(٤) الموضع السابق.

(٥) المجروحين (١/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨١٨ : ١١٦٢) بلفظ: " صيام يوم عرفة، أحسب على الله أن يكفر السنة

التي قبله، والسنة التي بعده".

(٧) الضعفاء (٢/ ١٤٠).

[٣٥٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن رزيق^(١) بن جامع المصري أبو عبد الله المعدل^(٢)، حدثنا الهيثم ابن حبيب^(٣)، حدثنا سلام الطويل^(٤)، عن حمزة الزيات^(٥)، عن ليث بن أبي سليم^(٦)، عن مجاهد^(٧)، عن ابن عباس^(٨) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين، ومن صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً". لم يروه عن حمزة الزيات إلا سلام الطويل، تفرد به الهيثم بن حبيب^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر^(١٠) من طريق الطبراني.

(١) في مطبوع المعجم الصغير: رزين، وتصويبه من الأمالي المطلقة؛ فإنه رواه من طريقه، والمعجم الكبير، والمعجم الأوسط، فقد روى عنه عدداً من الأحاديث (٦ / ٣١٦ - ٣٢٠)، والمؤتلف والمختلف (٢ / ١٠١٨)، وتلخيص المشابه (١ / ٢٨٨).

(٢) محمد بن رزيق بن جامع، أبو عبد الله المدني، سكن بمصر، روى عن سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وغيرهما، وروى عنه: علي بن محمد بن أحمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني، وغيرهما، ذكره الدارقطني، والخطيب البغدادي، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة سنة ثمان وتسعين ومئتين، وقيل: سنة تسعين، والأول أصح. المؤتلف والمختلف (٢ / ١٠١٨)، وتلخيص المشابه (١ / ٢٨٨)، وتاريخ الإسلام (٢٢ / ٢٦٨).

(٣) الهيثم بن حبيب، شيخ لمحمد بن رزيق شيخ الطبراني، متروك، من العاشرة. لم يخرج له أحد من الستة. التقريب (٧٣٦١).

(٤) سلام بن سليم المدائني، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣١).

(٥) حمزة بن حبيب الزيات، القاري، أبو عمارة الكوفي، التيمي مولا، صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست، أو ثمان وخمسين (ومئة)، وكان مولده سنة ثمانين، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (١٥١٨).

(٦) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٧) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٨) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٩) المعجم الصغير (٢ / ١٦٤ : ٩٦٣). والمعجم الكبير (١١ / ٧٢ : ١١٠٨١)، بلفظ: "من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين". و (١١ / ٧٢ : ١١٠٨٢)، بلفظ: "من صام يومين من المحرم فله بكل يوم ثلاثين حسنة".

(١٠) الأمالي المطلقة (ص ٢١ - ٢٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال الهيثم، وسلام، وليث، وجهالة حال شيخ الطبراني. قال المنذري: "رواه الطبراني في الصغير وهو غريب وإسناده لا بأس به"^(١). وتعقبه ابن حجر، فقال: "بإسناده كل البأس"^(٢).

(١) الترغيب والترهيب (٢/ ٧٠).

(٢) الأمل في المطلقة (ص ٢٣).

[٣٥٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن بشير^(١)، قال: نا يحيى بن معين^(٢)، قال: نا معتمر بن سليمان^(٣)، قال: قرأت على الفضيل^(٤) بن ميسرة^(٥)، قال: حدثني أبو حريز^(٦)، أنه سمع سعيد

(١) أحمد بن بشير الطيالسي، أبو أيوب، أحد شيوخ الطبراني، لينه الدارقطني، روى عن محمد بن جعفر الوركاني حديثاً خولف في إسناده، وعن عبيد الله بن معاذ، ويحيى بن معين، ونوح بن حبيب، وغيرهم، وعنه علي بن إبراهيم بن حماد، وأحمد بن جعفر بن سلمة، قال ابن المنادي: كتب الناس عنه. وقال أحمد بن كامل: مات في شوال سنة خمس وتسعين ومئتين، وكان قليل العلم بالحديث، ولم يطعن عليه في السماع. لسان الميزان (١/ ٤١٠).

(٢) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين (ومئتين)، بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٧٦٥١).

(٣) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤).

(٤) في المطبوع: الفضل، وتصويبه من المعجم الكبير (١٣/ ٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٠)، وغيرها.
(٥) فضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٤٣٩).

(٦) عبد الله بن حسين الأزدي، أبو حريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - البصري، قاضي سجستان، قيل: كان يؤمن بالرجعة، قال الذهبي: ولم يصح. وثقه ابن معين، وأبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: صدوق. وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه. وقال ابن معين مرة، والنسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال النسائي مرة: ليس بالقوي. وقال أحمد: حديثه حديث منكر، روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث منكير. وقال مرة: كان يحيى بن سعيد يحمل عليه، ولا أراه إلا كما قال. وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء. وقال سعيد بن أبي مرثم: ليس في الحديث بشيء. وقال الجوزجاني: غير محمود الحديث. وساق ابن عدي له اثني عشر حديثاً، وقال: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. وقال الذهبي: صالح الحديث، قواه بعضهم. وقال مرة: فيه شيء. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف، يعتبر به؛ فجمهور النقاد على تضعيفه، واختلف فيه قول ابن معين. من السادسة، روى له البخاري تعليقا، والأربعة. العلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (١١١٥)، (٢٦٥٢)، وأحوال الرجال (١٤٠)، وأبو زرعة الرازي، وجهوده (٣/ ٨٨٨ : ٣٤٧)، وضعفاء النسائي (٣٢٨)، والسنن الكبرى (٣/ ٢٢٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٥)، والثقات (٧/ ٢٤ - ٢٥)، والكامل (٥/ ٢٦٠ - ٢٦٦)، وسؤالات البرقاني (٢٦٨)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٤٢٠ - ٤٢٣)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٦٠)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٨٧ - ١٨٨)، والتقريب (٣٢٧٦).

ابن جُبَيْر^(١)، يقول: سأل رجل عبد الله بن عمر^(٢) - رضي الله عنهما - عن صوم يوم عرفة؟ فقال: "كُنَّا ونحن مع رسول الله ﷺ نَعْدِلُهُ بصوم سنتين".
لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن جبیر إلا أبو حریز.^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي^(٤)، والنسائي^(٥)، والطبري^(٦)، عن محمد بن عبد الأعلى، والطحاوي^(٧) عن علي بن عبد الرحمن، والطبراني^(٨) عن أحمد بن بشير. كلاهما (علي، وأحمد) عن يحيى ابن معين. وابن عدي^(٩) من طريق محمد بن صدران. ثلاثهم (ابن عبد الأعلى، وابن معين، وابن صدران) عن معتمر بن سليمان، به بلفظ: "كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنة".

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على معتمر بن سليمان، واختلف عنه على وجهين:

- ١- رواه أحمد بن بشير، عن يحيى بن معين، عن معتمر بن سليمان، عن الفضيل ابن ميسرة، عن أبي حريز، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: "كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين".
 - ٢- ورواه ابن عبد الأعلى، وابن معين، وابن صدران، عن معتمر، به بلفظ: "كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنة".
- والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ فقد تفرد أحمد بن بشير بالوجه

(١) سعيد بن جبیر الأسدي، ثقة ثبت فقيه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٤).

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) المعجم الأوسط (١/ ٢٢٩ : ٧٥١).

(٤) أخبار مكة (٤/ ٣٢٣ : ٢٧٦٥).

(٥) السنن الكبرى (٣/ ٢٢٨ : ٢٨٤١).

(٦) تهذيب الآثار (١/ ٣٤٣ : ٥٥٧).

(٧) شرح المعاني (٢/ ٧٢ : ٣٢٦٩).

(٨) المعجم الكبير (١٣/ ٨٥ : ١٣٧٢٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٦٣).

الأول، وفيه لين، وروى حديثاً خولف فيه. ثم إنه روى الوجه الثاني، وتوبع فيه عن ابن معين، وابن معين متابع فيه عن معتمر.

والحديث من وجهه الراجح منكر؛ لثفرد أبي حريز به، وهو ضعيف. قال النسائي: "أبو حريز ليس بالقوي، واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان، وحديثه هذا حديث منكر"^(١). وقال أحمد: "روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث مناكير"^(٢). وعده ابن عدي في مناكيره، وقال: "عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه"^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/ ٢٢٨).

(٢) العلل، رواية ابنه عبد الله (٢٦٥٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٦٦).

[٣٦٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن رشد بن المصيري^(١)، حدثني أبي^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن جده^(٤)، عن عمرو ابن الحارث^(٥)، عن عمر بن قيس^(٦)، عن عطاء^(٧)، عن أبي الخليل^(٨)، عن زيد بن أرقم^(٩) رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن صيام عرفة؟ قال: " يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها"^(١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١١)، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا عمر ابن قيس، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عمر بن قيس.

-
- (١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد المصري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٤).
 - (٢) محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد المهري، قال العقيلي: في حديثه نظر. وقال ابن عدي: ضعيف. مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين. الضعفاء (٤/ ٤٥)، والكمال (٢/ ٥٣٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥١٠).
 - (٣) حجاج بن رشد بن سعد المصري، قال ابن عدي: ضعيف. مات سنة إحدى عشرة ومئتين. الكامل (٢/ ٥٣٦)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٦١).
 - (٤) رشد بن سعد المهري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).
 - (٥) عمرو بن الحارث المصري، ثقة فقيه حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).
 - (٦) عمر بن قيس المكي، المعروف بسندل - بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام-، متروك، من السابعة، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٩٥٩).
 - (٧) عطاء بن أبي رباح القرشي، مولاهم، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).
 - (٨) صالح بن أبي مريم الضبيعي، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).
 - (٩) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري، الخزرجي، صحابي مشهور، استصغر يوم أحد، وأول مشاهدته الخندق، وقيل المريسيع، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وله حديث كثير، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات بالكوفة، سنة ست، أو ثمان وستين، روى له الجماعة. الإصابة (٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨)، والتقريب (٢١١٦).
 - (١٠) المعجم الكبير (٥/ ٢٠٢ : ٥٠٨٩).
 - (١١) كما في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٨ : ٣٢٢٢)، ولم أفد عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى الموصلي.

[٣٦١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم^(١)، قال: نا محمد بن عبد الرحيم بن شُرُوس^(٢)، قال: نا إبراهيم بن محمد الأسلمي^(٣)، عن صفوان بن سليم^(٤)، عن عطاء بن يسار^(٥)، عن عائشة^(٦) - رضي الله عنها - قالت: "نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفة بعرفات".
لم يرو هذا الحديث عن صفوان إلا إبراهيم^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال إبراهيم بن محمد. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه (إبراهيم بن)^(٨) محمد بن أبي يحيى، وفيه كلام كثير وقد وثق"^(٩).

(١) إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، أحد الأربعة الذين أدركهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق، ذكره الذهبي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، مات سنة ست وثمانين ومئتين. تاريخ الإسلام (٢١ / ١١١)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٥١).

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الخليلي: ثقة، وفي موطنه عن مالك أحاديث ليست في غيره. الجرح والتعديل (٨ / ٨)، والإرشاد (١ / ٢٧٩).

(٣) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين (ومئة)، وقيل إحدى وتسعين، روى له ابن ماجه. التقريب (٢٤١).

(٤) صفوان بن سليم المدني، ثقة مفت عابد رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٥) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٦) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦).

(٧) المعجم الأوسط (٣ / ١٨ : ٢٣٢٧).

(٨) سقط من المطبوع.

(٩) مجمع الزوائد (٣ / ١٨٩).

المبحث التاسع: الصوم في شعبان.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث العاشر: الصوم في رجب.

[٣٦٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد العزيز^(١)، ثنا مُعَلَّى بن مهدي المَوْصِلِي^(٢)، ثنا عثمان بن مَطَر الشَّيْبَانِي^(٣)، عن عبد الغفور - يعني ابن سعيد^(٤) -، عن عبد العزيز^(٥)، عن أبيه^(٦) رضي الله عنه - قال عثمان: وكانت لأبيه صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: " رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يوماً من رجب فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غُلِّقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام فُتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يوماً نادى منادٍ في السماء قد غُفر لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله - عز وجل -، وفي رجب حمل الله نوحاً في السفينة فصام رجباً، وأمر من معه أن يصوموا، فجرت بهم السفينة ستة أشهر، آخر ذلك يوم عاشوراء أُهبط على الجُودِيّ فصام نوح ومن معه والوَحْشُ شُكراً لله - عز وجل -، وفي يوم عاشوراء فَلَقَ^(٧) الله البحر لبني إسرائيل، وفي

(١) علي بن عبد العزيز البغوي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٢) معلى بن مهدي بن رستم، أبو يعلى الموصلي، الزاهد. سكن الموصل، وهو بصري، قال أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم اسمع منه، يحدث أحياناً بالحديث المنكر. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٥)، والثقات (٩/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٥١)، وتاريخ الإسلام (١٧/ ٣٦٥).

(٣) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، أو أبو علي البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الله، ضعيف، من الثامنة، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٥١٩).

(٤) عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد، أبو الصباح الواسطي، ضعيف جداً. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٥) عبد العزيز بن سعيد، أبو عبد الغفور، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وهو وهم، والصحبة لأبيه سعيد. معرفة الصحابة (٤/ ١٨٨٠)، وأسد الغابة (٣/ ٥٠١)، والإصابة (٥/ ١٩٠ - ١٩١).

(٦) سعيد الشامي، والد عبد العزيز. جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه، تفرد بها عبد الغفور أبو الصباح ابن عبد العزيز، عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه سعيد. ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف السين. الإصابة (٣/ ١٠٠).

(٧) في المطبوع: أفلق، والتصويب من مجمع الزوائد (٣/ ١٨٨).

يوم عاشوراء تاب الله - عز وجل - على آدم عليه السلام وعلى مدينة يونس، وفيه ولد إبراهيم عليه السلام ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري ^(٢) من طريق الطبراني. والبيهقي ^(٣)، وقوام السنة ^(٤) - ومن طريقه ابن عساكر ^(٥) - من طريق أبي همام (الوليد بن شجاع)، عن عثمان بن مطر، به بنحوه. [٣٦٣] وأخرجه الطبري ^(٦)، وأبو نعيم ^(٧) - ومن طريقه ابن الأثير ^(٨) -، والرافعي ^(٩)، من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عثمان بن مطر، عن عبد الغني، عن عبد العزيز ابن سعيد - دون ذكر أبيه -، مرسلاً، بنحوه، مختصراً.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عثمان بن مطر، واختلف عنه على وجهين:

- ١ - فرواه معلى بن مهدي، والوليد بن شجاع، عنه، عن عبد الغفور، عن عبد العزيز ابن سعيد، عن أبيه، موصولاً. والوليد بن شجاع: ثقة ^(١٠).
- ٢ - ورواه عبد الرحمن المحاربي، عنه، عن عبد الغفور، عن عبد العزيز بن سعيد، مرسلاً. والمحاربي: لا بأس به ^(١١).

(١) المعجم الكبير (٦ / ٦٩ : ٥٥٣٨).

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ١٢٧ - ١٢٨).

(٣) شعب الإيمان (٥ / ٣٣٦ - ٣٣٧ : ٣٥٢٠)، وفضائل الأوقات (ص ٩٢ : ٩).

(٤) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٩٢ : ١٨٤٩).

(٥) فضل رجب (ص ٣٠٤ : ٢).

(٦) التفسير (١٢ / ٤١٩ - ٤٢٠)، والتاريخ (١ / ١٨٩ - ١٩٠).

(٧) معرفة الصحابة (٤ / ١٨٨٠ : ٤٧٣١).

(٨) أسد الغابة (٣ / ٥٠١ : ٩٥٠).

(٩) التدوين في أخبار قزوين (٣ / ٤٣٩).

(١٠) التقريب (٧٤٢٨).

(١١) المصدر السابق (٣٩٩٩).

قال أبو موسى عن الوجه الثاني: "فيه وهم من وجهين: أحدهما أنه - يعني عبد العزيز ابن سعيد- تابعي، والثاني أنه من روايته، عن أبيه"^(١).

ورجح ابن حجر رواية الوصل على الإرسال، فقال: "والصواب رواية عبد الغفور، عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه سعيد، هذا من حيث السند، وإلا فرجاله ما بين ضعيف ومجهول". وقال: "وكلا السندين ضعيف"^(٢). والخطأ من عثمان، أو من فوقه؛ فحمل الخطأ على الضعيف أولى من حمله على الثقة. والحديث من وجهه الراجح ضعيف جدا؛ لحال عبد الغفور، وضعف عثمان بن مطر، وجهالة عبد العزيز بن سعيد. قال الذهبي: "هذا باطل وإسناد مظلم"^(٣). وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الغفور، وهو متروك"^(٤). وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة^(٥).

(١) الإصابة (٥/ ١٨٩).

(٢) المصدر السابق (٥/ ١٨٩، ١٩١).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩).

(٤) مجمع الزوائد (٣/ ١٨٨).

(٥) (٢/ ٩٨ - ٩٩).

المبحث الحادي عشر: صوم الاثنين والخميس.

[٣٦٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إسماعيل بن قيراط^(١)، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٢)، ثنا محمد ابن عبد الرحمن^(٣)، قال: حدثنا أسماء بنت واثلة^(٤)، عن أبيها^(٥) عليه السلام، أنه كان يصوم الاثنين والخميس ويقول: كان رسول الله ﷺ يصومهما ويقول: "تعرض فيهما الأعمال على الله - تبارك وتعالى -"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٧) من طريق الطبراني. ومن طريق حميد بن زنجويه، عن سليمان ابن عبد الرحمن، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال محمد بن عبد الرحمن. وفيه جهالة أسماء بنت واثلة. وسليمان بن عبد الرحمن، له مناكير عن الضعفاء. قال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه محمد ابن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك"^(٨).

(١) إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط، أبو علي العذري، الدمشقي، روى عن حرملة بن يحيى، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه الطبراني، وأبو عوانة الأسفرائيني، وغيرهما، ذكره ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الذهبي: الشيخ، العالم، المحدث، وكان صاحب رحلة ومعرفة. مات سنة سبع وتسعين ومئتين. تاريخ دمشق (٧١/ ٣١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٦).

(٢) سليمان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة له مناكير عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) محمد بن عبد الرحمن القشيري، كذبه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٣).

(٤) أسماء بنت واثلة بن الأسقع الليثية، حدثت عن أبيها - قال المزي: إن كان محفوظا -، روى عنها محمد بن عبد الرحمن المقدسي، ذكرها ابن عساكر، ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا. تاريخ دمشق (٦٩/ ٣٠)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٩٥).

(٥) واثلة بن الأسقع الليثي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٦) المعجم الكبير (٢٢/ ٩٧ : ٢٣٣).

(٧) في تاريخ دمشق (٦٩/ ٣٠ - ٣١).

(٨) مجمع الزوائد (٣/ ١٩٧).

المبحث الثاني عشر: صوم الأربعاء والخميس والجمعة.

[٣٦٥] قال الإمام أحمد بن منيع - رحمه الله -:

حدثنا الهيثم بن خارجة^(١)، ثنا شهاب بن خراش^(٢)، عن صالح بن جبلة^(٣)، عن ميمون بن مهران^(٤)، عن أبي أمامة^(٥) رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله - تعالى - له بيتاً في الجنة يُرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره " ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) - ومن طريقه الشجري^(٨) -، من طريق الهيثم بن خارجة، به بنحوه. [٣٦٦] وأخرجه الطبراني^(٩)، قال: حدثنا أحمد بن رشددين، قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي، قال: نا شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، مرفوعاً نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على شهاب بن خراش، واختلف عنه:

- (١) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).
- (٢) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوام بن حوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم، صدوق يخطيء، من السابعة، روى له أبو داود. التقريب (٢٨٢٥).
- (٣) صالح بن جبلة، عن قيس بن عبدة، وعمن أخبره عن ميمون بن مهران، وروى عنه شهاب بن خراش، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الأزدي: ضعيف. التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٩٧)، والثقات (٦/ ٤٥٦)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٩١).
- (٤) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٧٠٤٩).

(٥) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٦) المطالب العالية (٦/ ٢١٣ : ١١٠٩).

(٧) في المعجم الكبير (٨/ ٢٥٠ : ٧٩٨١).

(٨) ترتيب الأمالي الشجرية (١/ ٣٧١).

(٩) المعجم الأوسط (١/ ٨٦ - ٨٧ : ٢٥٣).

١- فرواه الهيثم بن خارجة - وهو صدوق-، عنه، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن أبي أمامة رضي الله عنه، مرفوعا.

٢- ورواه أحمد بن رشدين - وهو ضعيف^(١)، عن زهير بن عباد، عن شهاب بن خراش، عن صالح بن جبلة، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، مرفوعا.

والذي يظهر - والله أعلم- رجحان الوجه الأول؛ فراويه صدوق، وأما الوجه الثاني، فرواه أحمد بن رشدين، عن زهير، وأحمد: ضعيف.

والحديث من وجهه الراجح: ضعيف؛ لحال صالح بن جبلة. وفيه شهاب بن خراش، وهو صدوق يخطئ. وميمون بن مهران: كان يرسل، ولم يتبين لي أسمع من أبي أمامة أم لا.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥٣٦).

[٣٦٧] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا سُويد بن سعيد^(١)، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد^(٢)، عن أبي بكر^(٣)، قال: حدثني محمد بن يزيد^(٤)، عن حَنْشِ الصَّنَعَانِي^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: " من صام الأربعاء والخميس كُتِبَ له بِرَاءةٌ مِنَ النَّارِ " ^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أبي يعلى.

[٣٦٨] وقال^(٨) عقبه: حدثنا سويد، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، عن أبي بكر، عن زيد ابن أسلم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ مثله.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف؛ لحال سويد، وأبي بكر بن أبي مریم، وعنينة بَقِيَّةُ، وهو مدلس.

(١) سويد بن سعيد الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٢) بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال، من السادسة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٣٩٨).

(٥) حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي بن عمرو السبي - بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة - أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، من الثالثة، مات سنة مئة، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (١٥٧٦).

(٦) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) المسند (١٠ / ١٠ : ٥٦٣٦).

(٨) المصدر السابق (١٠ / ١٠ : ٥٦٣٧).

[٣٦٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن رشد بن^(١)، قال: نا زهير بن عباد الرُّؤاسي^(٢)، قال: نا شهاب ابن خراش^(٣)، عن صالح بن جبلة^(٤)، عن أبي قبيل المصري^(٥)، عن أنس بن مالك^(٦) رضي الله عنه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: " من صام الأربعاء والخميس والجمعة، بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤ، وياقوت، وزبرجد، وكتب له براءة من النار".

لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبو قبيل المعافري، واسمه حيي بن يُؤمِّن^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطوسي^(٨) من طريق سويد بن سعيد. والطبراني^(٩)، من طريق إسحاق ابن راهويه. وابن عدي^(١٠) من طريق المسيب. والبيهقي^(١١) من طريق أبي عتبة. أربعهم (سويد، وإسحاق، والمسيب، وأبو عتبة) عن بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبي قبيل، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي قبيل، عن أنس رضي الله عنه، ولا يثبت منهما شيء: أما

-
- (١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد المصري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٤).
 (٢) زهير بن عباد الرُّؤاسي، قال أبو حاتم وابن عمار: ثقة. وقال صالح جزرة: صدوق. وقال الدارقطني: مجهول، وتعقبه الذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. وضعفه ابن عبد البر، وتعقبه ابن حجر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
 (٣) شهاب بن خراش الشيباني، صدوق يخطئ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٥).
 (٤) صالح بن جبلة، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٥).
 (٥) حيي بن هانئ المعافري، المصري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
 (٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
 (٧) المعجم الأوسط (١/ ٨٧ : ٢٥٤).
 (٨) في مستخرجه (٣/ ٣٩٨ - ٣٩٩ : ٦٩٢)، وقال عقبه (ص ٤٠٠): أبو قبيل حيي بن هانئ.
 (٩) في مسند الشاميين (٢/ ٣٦٦ : ١٥٠٦).
 (١٠) في الكامل (٢/ ٢١١).
 (١١) في شعب الإيمان (٥/ ٣٨٧ : ٣٥٩٠)، وفضائل الأوقات (ص ٥٣٢ : ٣٠٤).

الطريق الأول ففيه أحمد بن رشدين، وصالح بن جبلة، وهما ضعيفان. وشهاب بن خراش، وهو صدوق يخطئ. وأما الطريق الآخر ففيه أبو بكر بن أبي مریم، قال عنه أبو زرعة الرازي: "ضعيف، منكر الحديث"^(١). وقال ابن عدي: "الغالب على حديثه الغرائب وقل ما يوافقه عليه الثقات"^(٢). وقال الدارقطني: "متروك"^(٣). وفيه عننة بقية بن الوليد، وهو مدلس.

(١) أبو زرعة، وجهوده في السنة (٣/ ٨٣٦ : ٢٦٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢١٣).

(٣) سؤالات البرقاني (٥٩٦).

[٣٧٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني^(١)، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي^(٢)، ثنا أيوب بن نهيك^(٣)، قال: سمعت محمد بن قيس المدني^(٤) أبا حازم، يقول: ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " من صام يوم الأربعاء، ويوم الخميس، ويوم الجمعة، ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله، غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا"^(٦).

(١) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، أبو شعيب. قال صالح جزرة، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم: ثقة، زاد الدارقطني مرة: مأمون. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويهم. وقال موسى بن هارون، والذهبي: صدوق. وقال أحمد بن كامل: كان مسنداً غير متهم في روايته، وكان يأخذ الدراهم على الحديث. مات سنة خمس، وقيل: ست وتسعين ومئتين، وهو ابن تسعين سنة. الثقات (٨/ ٣٦٩)، وسؤالات حمزة (٣٢٦)، وسؤالات السلمي (١٨٠)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤٤١ - ٤٤٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٦).
(٢) يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي - بموحدين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة -، أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة (ومئتين)، وهو ابن سبعين، روى له البخاري تعليقا، والنسائي. التقريب (٧٥٨٥).

(٣) أيوب بن نهيك، عن مجاهد، تركوه. المغني في الضعفاء (٨٣٧).

(٤) لم أجد أحدا من الرواة اسمه محمد بن قيس المدني، يكنى أبا حازم، قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٣/ ١٩٩)، والذي يظهر - والله أعلم - أن في الإسناد سقطا، وأن الصواب محمد بن قيس المدني، ثنا أبو حازم، كما في أمالي ابن بشران (١/ ٣٩٨). وفي السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٤٨٧): عن محمد بن قيس، عن أبي حازم، عن ابن عمر. وهو محمد بن قيس المدني، القاص، ثقة، من السادسة، وحديثه عن الصحابة مرسل، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٢٤٥). وأبو حازم، هو سلمة بن دينار، الأعرج، ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) المعجم الكبير (١٢/ ٣٤٧ : ١٣٣٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، به بنحوه.

[٣٧١] وأخرجه البيهقي^(٣) من طريق محمد بن رافع. وابن حبان^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. كلاهما (محمد، وإسحاق) عن عبد الله بن واقد، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، مرفوعا نحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف جدا؛ مداره على أيوب بن نهيك، قال الذهبي: تركوه.

(١) في أماليه (١/ ٣٩٨ - ٣٩٩ : ٩١٩)، وفيه: ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت محمد بن قيس المديني، ثنا أبو

حازم، قال: سمعت ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(٢) في شعب الإيمان (٥/ ٣٨٦ : ٣٥٨٩).

(٣) في المصدر السابق (٥/ ٣٨٥ - ٣٨٦ : ٣٥٨٨).

(٤) في المجروحين (٢/ ٣٠).

(٥) في السنن الكبرى (٤/ ٤٨٧ : ٨٤٤٩)، وفضائل الأوقات (ص ٥٣٠ - ٥٣١ : ٣٠٢).

المبحث الثالث عشر: الصوم في الشتاء.

[٣٧٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملّي الأنطاكي^(١)، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي^(٢)،
حدثنا الوليد بن مسلم^(٣)، عن سعيد بن بشير^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: " الصوم في الشتاء الغنمة الباردة".
لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٨)، وابن عساكر^(٩)، من طريق الطبراني. وابن عدي^(١٠) - ومن
طريقه البيهقي^(١١) - من طريق الوليد بن مسلم، به.

(١) عبد العزيز بن سليمان الحرملّي الأنطاكي، روى عن عامر بن سيار، ويعقوب بن كعب الحلبي، وروى عنه الطبراني، وعبد الله بن محمد الأنطاكي. ذكره الخطيب البغدادي، والسمعاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. غنية الملتبس (ص ٢٧٥)، والأنساب (٤ / ١١٦).

(٢) يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية، ثقة، من العاشرة، روى له أبو داود. التقريب (٧٨٢٩).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٧).

(٤) سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٦).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) المعجم الصغير (٢ / ٢٦ : ٧١٦). ومسند الشاميين (٤ / ١٦ : ٢٦٠٠)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ثنا يعقوب بن كعب، به.

(٨) كما في ترتيب الأمالي الشجرية (٢ / ١٥٤).

(٩) في تاريخ دمشق (٥ / ٤٥٦).

(١٠) في الكامل (٤ / ٤١٩).

(١١) في شعب الإيمان (٥ / ٤٢٤ : ٣٦٥٨).

[٣٧٣] وأخرجه عبد الله بن أحمد^(١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني^(٢) - عن هدبة بن خالد. والبيهقي^(٣)، من طريق حجاج بن منهال، وعفان. ثلاثهم (هدبة، وحجاج، وعفان) عن همام، عن قتادة، عن أنس، عن أبي هريرة - رضي الله عنهما -، موقوفا نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على قتادة، واختلف عنه:

- ١- رواه سعيد بن بشير - وهو ضعيف -، عنه، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعا. قال ابن عدي: " وهذا، عن قتادة، عن أنس لا يرويه، عن قتادة غير سعيد بن بشير وعن سعيد الوليد بن مسلم^(٤) ".
 ٢- ورواه همام بن يحيى - وهو ثقة ربما وهم^(٥) -، عنه، عن أنس، عن أبي هريرة - رضي الله عنهما -، موقوفا.
 ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقة، وهو من أثبت أصحاب قتادة^(٦).
 قال ابن أبي حاتم: " وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: " ألا أخبركم بالغنيمة الباردة؟! الصوم في الشتاء؟ " قالوا: هذا خطأ؛ رواه همام، والدستوائي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال أبو هريرة. قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟ قال: من سعيد بن بشير^(٧). وقال البيهقي: " هذا موقوف^(٨) ". وقال السخاوي - عن الموقوف -: " وهو أصح^(٩) ".
 والحديث من وجهه الراجح صحيح الإسناد إلى أبي هريرة رضي الله عنه، وقد صرح قتادة - عند البيهقي - بالتحديث عن أنس رضي الله عنه، ولا يصح مرفوعا.

(١) في زياداته على الزهد (ص ١٤٥ : ٩٨٦).

(٢) في حلية الأولياء (١ / ٣٨١).

(٣) في السنن الكبرى (٤ / ٤٨٩ : ٨٤٥٥).

(٤) الكامل (٤ / ٤١٩).

(٥) التقريب (٧٣١٩).

(٦) انظر شرح علل الترمذي (٢ / ٦٩٤).

(٧) العلل (٣ / ١٢١ - ١٢٢).

(٨) السنن الكبرى (٤ / ٤٨٩).

(٩) المقاصد الحسنة (ص ٤٠٣).

[٣٧٤] قال الإمام البيهقي - رحمه الله -:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١)، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(٢)، ثنا محمد ابن إسحاق^(٣)، ثنا أبو الأسود^(٤)، ثنا ابن لهيعة^(٥)، عن دَرَّاج أبي السَّمْح^(٦)، عن أبي الهيثم^(٧)، عن أبي سعيد الخدري^(٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام"^(٩).

(١) محمد بن عبد الله الضبي، الحاكم، قال الخليلي، والخطيب البغدادي: ثقة. وقال الذهبي: إمام صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي مولا لهم، أبو العباس، الأصم، النيسابوري، قال ابن خزيمة: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: بلغنا أنه ثقة صدوق. وقال الحاكم: محدث عصره بلا مدافعة، لا يختلف في صدقه وثقته وصحة سماعته. وقال ابن الأثير: كان ثقة أميناً. مات سنة ست وأربعين وثلاث مئة. تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦)، والتقييد لمعرفة رواية الأسانيد (ص ١٢٤)، واللباب (١/ ٧٠).

(٣) محمد بن إسحاق الصغاني، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٤) النضر بن عبد الجبار المرادي مولا لهم، المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة (ومئتين)، وله أربع وسبعون، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧١٤٣).

(٥) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٦) دراج - بثقليل الرء وآخره جيم - بن سمعان، أبو السَّمْح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة -، قيل: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولا لهم، المصري، القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (١٨٢٤).

(٧) سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبید الليثي، أبو الهيثم، المصري، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٢٥٩٩).

(٨) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٩) السنن الكبرى (٤/ ٤٨٩ : ٨٤٥٦)، وشعب الإيمان (٥/ ٤٢٣ : ٣٦٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(١)، وأبو يعلى^(٢)، من طريق ابن لهيعة. وأبو يعلى^(٣)، وابن عدي^(٤) - ومن طريقه ابن عساكر^(٥) -، وأبو طاهر المخلص^(٦) - ومن طريقه ابن عساكر^(٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني^(٨)، والقُضاعي^(٩)، وابن عساكر^(١٠)، وابن الجوزي^(١١)، من طريق عمرو ابن الحارث. كلاهما (ابن لهيعة، وعمرو) عن دراج، به مختصراً، بلفظ: "الشتاء ربيع المؤمن".

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ لحال دراج، وقد تفرد به. قال أحمد: "أحاديثه مناكير"^(١٢)، وقال أيضاً: "أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف"^(١٣). وعده ابن عدي^(١٤)، والذهبي^(١٥) مما ينكر من حديثه. وقوله: "قصر نهاره فصام وطال ليله فقام" تفرد به ابن لهيعة، عن دراج، وابن لهيعة ضعيف.

(١) في مسنده (١٨ / ٢٤٥ : ١١٧١٦).

(٢) في مسنده (٢ / ٥٢٥ : ١٣٨٦).

(٣) في المصدر السابق (٢ / ٣٢٤ : ١٠٦١).

(٤) في الكامل (٤ / ١٣).

(٥) في تاريخ دمشق (٣٥ / ٣٣٧).

(٦) في المخلصيات (٣ / ٣٣١ - ٣٣٢ : ١٣٧).

(٧) تاريخ دمشق (١٧ / ٢١٩).

(٨) في حلية الأولياء (٨ / ٣٢٥).

(٩) في مسند الشهاب (١ / ١١٥، ١١٦ : ١٤١، ١٤٢).

(١٠) في الموضوع السابق.

(١١) في العلل المتناهية (١ / ٣١٣ : ٥٠١).

(١٢) العلل، رواية ابنه عبد الله (٤٤٨٢).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٠).

(١٤) المصدر السابق (٤ / ١٥ - ١٦).

(١٥) ميزان الاعتدال (٢ / ٢٥).

المبحث الرابع عشر : الصائم يدعى لطعام.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث الخامس عشر: الصائم يأكل عنده غيره.

[٣٧٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عمرو^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا زهير^(٣)، ثنا محمد بن جُحادة^(٤)، عن أبان بن أبي عياش^(٥)، عن مورك^(٦)، قال: كنت عند ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما -، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: " إن الرجل الصائم إذا جالس القوم وهم يطعمون صلّت عليه الملائكة حتى يفطر الصائم "^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال أبان.

(١) محمد بن عمرو الحارثي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٢) عمرو بن خالد الحارثي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٣) زهير بن معاوية الجعفي، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٤) محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة -، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٥) أبان بن أبي عياش البصري، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٦) مورك - بتشديد الراء - بن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من كبار الثالثة، مات بعد المئة، روى له الجماعة. التقريب

(٦٩٤٠).

(٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المعجم الأوسط (٦/ ٢٧٥ : ٦٣٩٩).

المبحث السادس عشر : تطوع من عليه صوم واجب.

أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

الفصل الثالث : الصوم المنهي عنه.

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: صوم الدهر.

المبحث الثاني: صوم يومي العيد.

المبحث الثالث: صوم أيام التشريق.

المبحث الرابع: صوم يوم الجمعة منفردا.

المبحث الخامس: صوم يوم السبت.

المبحث السادس: صوم المرأة بغير إذن زوجها.

المبحث السابع: من نزل مع قوم فأراد الصوم.

المبحث الأول: صوم الدهر.

[٣٧٦] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا الضحاك بن يسار^(١)، عن أبي تيممة^(٢)، عن أبي موسى^(٣) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من صام الدهر ضُيِّقَتْ عليه جهنم"^(٤) هكذا، وعقد تسعين"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق الطيالسي. وابن أبي شيبة^(٨)، وأحمد^(٩)، والعقيلي^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والطبراني^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، من طرق عن الضحاك

(١) الضحاك بن يسار، أبو العلاء البصري. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وتكلم فيه أحمد بكلام لين. وقال ابن معين، وأبو داود: ضعيف. وقال ابن معين مرة: يضعفه البصريون. وقال ابن عدي: لا أعرف له إلا الشيء اليسير. وذكره ابن الجارود، والساجي، والعقيلي، في "الضعفاء". تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٢٣٥)، والعلل لأحمد، رواية المروزي (١٣٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٦٢ - ٢٦٣)، والثقات (٦/ ٤٨٣)، والكامل (٥/ ١٥٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٢٧)، ولسان الميزان (٤/ ٣٢٨).

(٢) طريف بن محالد الهجيمي، أبو تيممة - بفتح أوله - البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته، مات سنة سبع وتسعين، أو قبلها، أو بعدها، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٣٠١٤).

(٣) عبد الله بن قيس الأشعري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤).

(٤) حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره، وجعله عقوبة لصائم الدهر، كأنه كره صوم الدهر، ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته له، وفيه بعد؛ لأن صوم الدهر بالجملة قرية، وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين، فما يستحق فاعله تضيق جهنم عليه. وذهب آخرون إلى أن «على» ههنا بمعنى عن: أي ضيقته عنه فلا يدخلها، وعن وعلى يتداخلان. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٥) المسند (١/ ٤١٤ : ٥١٦).

(٦) المسند (٨/ ٦٨ : ٣٠٦٣).

(٧) السنن الكبرى (٤/ ٤٩٤ : ٨٤٧٧)، والصغير (٢/ ١١٩ : ١٤١٥).

(٨) المصنف (٢/ ٣٢٨ : ٩٥٥٤).

(٩) المسند (٣٢/ ٤٨٤ : ١٩٧١٣).

(١٠) الضعفاء الكبير (٢/ ٢١٨).

(١١) صحيح ابن حبان (٨/ ٣٤٩ : ٣٥٨٤).

(١٢) المعجم الأوسط (٣/ ٨٣ : ٢٥٦٢).

(١٣) السنن الكبرى (٤/ ٤٩٤ : ٨٤٧٧)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٩٩ - ٤٠٠ : ٣٦٠٨).

ابن يسار. وعبد بن حميد^(١) من طريق أبان بن أبي عياش. والبزار^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن الجارود^(٤)، والثوري^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، والطبري^(٧)، من طريق محمد بن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة. ثلاثهم (الضحاك، وأبان، وقاتادة) عن أبي تيممة، به بنحوه.

[٣٧٧] وأخرجه أبو داود الطيالسي^(٨) - ومن طريقه الطبري^(٩)، والبيهقي^(١٠) -، عن شعبة. ومن طريقه (طريق شعبة) ابن أبي شيبه^(١١)، وأحمد^(١٢)، والطبري^(١٣). وعبد ابن حميد^(١٤) من طريق همام بن يحيى. والطبري^(١٥) من طريق هشام الدستوائي. ثلاثهم (شعبة، وهمام، وهشام) عن قتادة. وعبد الرزاق^(١٦) عن الثوري. وعبد الله بن أحمد^(١٧) من طريق عقبة بن عبد الله الأصم. ثلاثهم (قتادة، والثوري، وعقبة) عن أبي تيممة، عن أبي موسى رضي الله عنه، موقوفا نحوه.

(١) المنتخب (ص ١٩٧ : ٥٦٤).

(٢) المسند (٦٧ / ٨ : ٣٠٦٢).

(٣) كما في تحفة الأشراف (٦ / ٤٢٢ : ٩٠١١)، ولم أقف عليه في المطبوع.

(٤) المنتقى (ص ١٤٦ : ٥٦٤).

(٥) المسند (٣٦٨ / ١ : ٥٦١).

(٦) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٣١٣ : ٢١٥٤، ٢١٥٥).

(٧) تهذيب الآثار (١ / ٣٠٣ : ٤٨٥).

(٨) المسند (١ / ٤١٤ : ٥١٥).

(٩) تهذيب الآثار (١ / ٣٠٤ : ٤٨٨).

(١٠) السنن الكبرى (٤ / ٤٩٥ : ٨٤٧٨).

(١١) المصنف (٢ / ٣٢٧ : ٩٥٥٣).

(١٢) المسند (٣٢ / ٤٨٤ : ١٩٧١٣).

(١٣) تهذيب الآثار (١ / ٣٠٣ : ٤٨٦).

(١٤) المنتخب (ص ١٩٧ : ٥٦٣).

(١٥) تهذيب الآثار (١ / ٣٠٤ : ٤٨٧، ٤٨٩).

(١٦) المصنف (٤ / ٢٩٦ : ٧٨٦٦).

(١٧) زيادات عبد الله على الزهد (ص ١٦٢ : ١٠٩٥).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي تيممة، واختلف عنه على وجهين:

١- رواه الضحاك بن يسار، وأبان، وقتادة - في وجه عنه-، عن أبي تيممة، عن أبي موسى رضي الله عنه، مرفوعاً.

٢- ورواه قتادة - في وجه عنه-، عن أبي تيممة، عن أبي موسى رضي الله عنه، موقوفاً. والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني (الموقوف) عن قتادة؛ لأنه من رواية شعبة، والدستوائي - وهما من أثبت الناس في قتادة^(١)، وغيرهما. وخالفهم ابن أبي عروبة فيما رواه عنه ابن أبي عدي، وسماعه منه بعد الاختلاط^(٢). قال ابن خزيمة: "لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي، عن سعيد"^(٣). وقال ابن رجب: "إذا روى سعيد حديثاً عن قتادة وخالفه فيه شعبة وهشام، فالقول قولهما"^(٤).

وتبقى الموازنة بين رواية الضحاك، التي تابعه عليها أبان، ورواية قتادة، والذي يظهر - والله أعلم - رجحان رواية قتادة؛ فهو ثقة ثبت^(٥)، وأما الضحاك، فضعفه ابن معين، وأبو داود، وغيرهما - كما تقدم-، وأبان: متروك^(٦).

والحديث من وجهه الراجح (الموقوف) صحيح، قال العقيلي: "ولا يصح مرفوعاً".

(١) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٩٥).

(٢) الكواكب النيرات (١/ ١٩٩).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣١٣).

(٤) شرح علل الترمذي (٢/ ٦٩٦).

(٥) التقريب (٥٥١٨).

(٦) المصدر السابق (١٤٢).

[٣٧٨] قال الإمام مُسَدَّد - رحمه الله -:

حدثنا حماد^(١)، عن بشر بن حرب^(٢)، عن أبي سعيد الخدري^(٣) رضي الله عنه قال: "إن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: أصوم الدهر؟ فنهاه، وعأوده، فنهاه، ثلاث مرات، ولكن صوم داود صُم يوماً وأفطر يوماً فإن ذلك صوم داود - عليه السلام -، فما زال ذلك الرجل يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري^(٥) من طريق أبي عمرو النَّدْبِي (بشر بن حرب)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: "أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: أصوم الدهر؟ فنهاه".

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طراً عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين (ومئة)، وله إحدى وثمانون سنة، روى له الجماعة (١٤٩٨).

(٢) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو الندبي - بفتح النون والذال بعدها موحدة -، بصري، قال ابن المديني: كان ثقة عندنا. وقال ابن عدي: لا أعرف في رواياته حديثاً منكراً، وهو عندي لا بأس به. وقال أحمد: ليس هو ممن يترك حديثه. وضعفه: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وسليمان بن حرب، وأحمد، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنسائي. وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه. وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث. وقال العجلي: ضعيف الحديث، وهو صدوق. وقال الجوزجاني: لا يحمده حديثه. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال العجلي: يتكلمون فيه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن خراش: متروك. وقال ابن حبان: روى عنه الحمادان، وتركه يحيى القطان، وكان ابن مهدي لا يرضاه، لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ فجمهور النقاد على تضعيفه. من الثالثة، مات بعد العشرين ومئة، روى له النسائي، وابن ماجه. الطبقات (٧/ ٢٣٣)، ومعرفة الرجال، رواية ابن محرز (١/ ٧٠)، وسؤالات ابن أبي شيبه (ص ٤٦)، والعلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣٤٢)، وسؤالات المروزي (١٥٠)، وأحوال الرجال (١٥١)، وثقات العجلي (١٥٤)، والتاريخ الكبير (٢/ ٧١)، وضعفاء النسائي (٧٦)، والضعفاء الكبير (١/ ١٣٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤)، والمجروحين (١/ ١٨٦)، والكمال (٢/ ١٥٨ - ١٦٠)، وتهذيب الكمال (٤/ ١١٠ - ١١٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٣١٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٤٦ - ٤٤٧)، والتقريب (٦٨١).

(٣) سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٤) المطالب العالية (٦/ ٢١٧ : ١١١٢).

(٥) تهذيب الآثار، مسند عمر (١/ ٣٠٣ : ٤٨٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف بشر بن حرب. قال البوصيري: " رواه مُسَدَّد بسند ضعيف، لضعف بشر بن حرب"^(١). وله شواهد، منها حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: دخل علي رسول الله ﷺ فقال: " ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟" قلت: بلى، قال: " فلا تفعل، قم ونم، وصم وأفطر، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا، وإن لزورك عليك حقا، وإن لزوجك عليك حقا، وإنك عسى أن يطول بك عمر، وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإن بكل حسنة عشر أمثالها، فذلك الدهر كله" قال: فشددت فشدد علي، فقلت: فإني أطيق غير ذلك، قال: "فصم من كل جمعة ثلاثة أيام" قال: فشددت فشدد علي، قلت: أطيق غير ذلك، قال: "فصم صوم نبي الله داود" قلت: وما صوم نبي الله داود؟ قال: " نصف الدهر" متفق عليه^(٢)، واللفظ للبخاري.

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٣/ ٧٧).

(٢) صحيح البخاري (٨/ ٣١ - ٣٢)، وصحيح مسلم (٢/ ٨١٤ : ١١٥٩).

[٣٧٩] قال الإمام إسحاق بن راهويه - رحمه الله -:

أخبرنا جرير^(١)، عن ليث بن أبي سليم^(٢)، عن شهر بن حوشب^(٣)، عن أسماء بنت

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين (ومئة)، وله إحدى وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٩١٦).

(٢) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٣) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ثبت. وقال مرة: ثقة، ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبه: سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه. قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه. قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن، يعني على تركه. وقال أحمد: ما أحسن حديثه، ووثقه. وقال مرة: ليس به بأس. وقال مرة: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسنا. وقال مرة: أنا أحتمله وأروي عنه، من يصبر عن تيك الأحاديث التي عنده. وقال مرة: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب. وقال الترمذي: قال البخاري: شهر حسن الحديث. وقوى أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عون، ثم روى عن هلال بن أبي زينب عنه. وقال العجلي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبه: شهر ثقة، طعن فيه بعضهم. وقال يعقوب بن سفيان: شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام. وتركه شعبة، فلم يأخذ عنه. وضعفه الواقدي، وابن قتيبة، وموسى بن هارون، والنسائي، والدارقطني، وابن حزم، والبيهقي. وقال ابن عون: نكوه. قال أحمد: يعني بذلك رموه بشيء، وضعفه. وقال الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس ... كأنه مولع بزمام ناقة النبي ﷺ، وحديثه دال عليه فلا ينبغي أن يغتر به وبروايته. وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عن شهر، وكان عبد الرحمن يحدث عنه. قال الذهبي: يعني الاحتجاج وعدمه. وقال أبو حاتم: شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدى ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير، لا يحتج بحديثه. وسئل ابن عمار عنه، فقال: روى عنه الناس وما أعلم أحدا قال فيه غير شعبة. قيل: يكون حديثه حجة؟ قال: لا. وقال صالح جزرة: روى عنه الناس من أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل الشام، ولم يوقف عنه على كذب. وكان رجلا يتنسك إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها أحد. وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالا عجائب. وقال الجوزجاني: متروك، لضعفه. وقال النسائي، والدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات. وقال يحيى بن أبي بكير: حدثني أبي، قال: كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ منها دراهم فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة .. فمن يأمن القراء بعدك يا شهر. قال الذهبي: إسناده منقطع، ولعلها وقعت وتاب منها، أو أخذها متأولا أن له في بيت مال المسلمين حقا. وقال الساجي: فيه ضعف، وليس بالحافظ، وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلا من أهل الشام فخاناه. وقال يحيى القطان، عن عباد بن منصور: حججت مع شهر بن حوشب فسرق عييتي. قال الذهبي: ما أدري ما أقول! وقال ابن عدي: ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث =

يزيد^(١) - رضي الله عنها- قالت: كنا عند رسول الله ﷺ ذات يوم فأُتي بإناء فيه ماء فشرب، ثم أمرهم فشربوا، فَمَرَّ الإناء على قوم، فقال رجل منهم: إني صائم، فقال رجل من

=غيرها، وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به. وقال مرة: ضعيف جدا. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حزم: ساقط. وقال مرة: متروك. وقال ابن القطان الفاسي: لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزييه بزي الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه: إنه يروى منكرات عن ثقات، وهذا إذا أكثر منه سقطت الثقة به. وقال النضر: إنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان. وقال ابن الصلاح: والقلب إلى هذا - يعني توثيق شهر - أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ فيمن ذكرهم في حلية الأولياء، وما ذكر في جرحه من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة له محمل يدرأ عنه القدر المسقط، وقول ابن حبان: إنه سرق عيبة من عديله في الحج غير مقبول. وقال النووي: وثقه كثيرون من كبار أئمة السلف أو أكثرهم. وحسن حديثه ابن دقيق العيد. وقال الذهبي: من كبار علماء التابعين. وقال مرة: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح. وقال مرة: ذهب إلى الاحتجاج به جماعة. وقال مرة: مختلف فيه، وحديثه حسن، وقد وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا يحتج به. وقال ابن حجر: حسن الحديث، وإن كان فيه بعض الضعف. وقال عن حديث فيه شهر: سنده حسن. وقال مرة عن حديث: فيه نظر؛ لأنه من رواية شهر بن حوشب. وقال مرة: فيه مقال. وقال مرة: صدوق كثير الإرسال والأوهام. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق؛ توسطا في حاله، وجمعا بين كلام النقاد فيه. من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة (ومئة)، وقيل غير ذلك. روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم مقرونا بغيره، والأربعة. الطبقات (٧/ ٤٤٩)، وتاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/ ٢١٦)، والعلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٤٥٨٤)، وسؤالات أبي داود (٥٣٦)، وأحوال الرجال (١٤١)، وثقات العجلي (٦٧٧)، وأبو زرعة الرازي، وجهوده (٣/ ٨٨٢)، وسنن الترمذي (٥/ ٥٨)، والسنن الكبرى للنسائي (٩/ ٥٤)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٩١)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٨٢ - ٣٨٣)، والجرحين (١/ ٣٦١)، والكامل (٥/ ٥٧ - ٦٤)، وثقات ابن شاهين (٥٣٦)، وعلل الدارقطني (١١/ ٢٧)، وسننه (١/ ١٨١، ١٨٣)، وسؤالات البرقاني (٢٢٢)، والمحلى (٦/ ١٨٣)، (٧/ ٢٨٨)، (٩/ ٢٤١)، والأباطيل (٢/ ١٠٩)، وتاريخ دمشق (٢٣/ ٢١٧ - ٢٤١)، وصيانة صحيح مسلم (ص ١٢٤ - ١٢٥)، والمنهاج (١/ ٩٣)، والإمام (١/ ٥٠٤)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨ - ٥٨٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٣ - ٢٨٥)، والسير (٤/ ٣٧٢ - ٣٧٨)، والديوان (١٩٠٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٩٩ - ٣٠٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٩ - ٣٧٢)، وفتح الباري (٣/ ٦٥)، (٦/ ٣٢٥)، (٩/ ٥١٢)، (١١/ ٢٢٤)، والتقريب (٢٨٣٠).

(١) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، بنت عم معاذ بن جبل، تكنى أم سلمة، ويقال: أم عامر، كان يقال لها: خطيبة النساء، صحابية، روت عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث، وشهدت اليرموك، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها، وعاشت بعد ذلك دهرا، روى لها البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. الإصابة (٨/ ٢١ - ٢٢)، والتقريب (٨٥٣٢).

القوم: إنه يصوم كل يوم ولا يفطر، فقال رسول الله ﷺ: " لا صام ولا آل من صام الأبد".
قال جرير: ولا آل يعني: ولا رجع.^(١)

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق جرير. وأحمد^(٣)، والطبراني^(٤) من طريق شيبان.
والطبراني^(٥) من طريق عبد الرحمن المحاربي، ومن طريق عمرو الأسدي. أربعتهم (جرير،
وشيبان، وعبد الرحمن، وعمرو) عن ليث، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ليث. وللحديث شواهد، منها حديث عبد الله بن عمرو
- رضي الله عنهما -: بلغ النبي ﷺ، أني أسرد الصوم، وأصلي الليل، فإما أرسل إلي وإما
لقيته، فقال: " ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلي؟ فصم وأفطر، وقم ونم، فإن لعينك
عليك حظا، وإن لنفسك وأهلك عليك حظا"، قال: إني لأقوى لذلك، قال: "فصم صيام
داود - عليه السلام-"، قال: وكيف؟ قال: " كان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يفر إذا
لاقى"، قال: من لي بهذه يا نبي الله؟ - قال عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد - قال
النبي ﷺ: " لا صام من صام الأبد"، مرتين. متفق عليه^(٦)، واللفظ للبخاري.

(١) المسند (٥/ ١٦٤ : ٢٢٨٦).

(٢) المعجم الكبير (٢٤/ ١٧٩ : ٤٥٢).

(٣) المسند (٤٥/ ٥٥٨ : ٢٧٥٧٦).

(٤) المعجم الكبير (٢٤/ ١٧٩ : ٤٥٣).

(٥) المصدر السابق (٢٤/ ١٧٩، ١٨٠ : ٤٥٢، ٤٥٤).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٠ : ١٩٧٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٨١٤ : ١١٥٩).

[٣٨٠] قال الإمام أحمد^(١) - رحمه الله:-

حدثنا يحيى بن سعيد^(٢)، حدثنا جرير^(٣)، عن منصور^(٤)، عن مجاهد^(٥) قال: دخلت أنا ويحيى بن جعدة^(٦) على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ، قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاة لبني عبد المطلب فقال: إنها تقوم الليل وتصوم النهار، قال: فقال رسول الله ﷺ: " لكني أنا أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، فمن اقتدى بي فهو مني، ومن رغب عن سنتي فليس مني، إن لكل عمل شرة^(٧) ثم فترة^(٨)، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضلّ، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى^(٩)."

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن منيع^(١٠). والطحاوي^(١١) من طريق علي بن معبد. كلاهما (أحمد، وعلي) عن جرير بن عبد الحميد. والطحاوي^(١٢) من طريق عبيدة بن حميد النحوي. كلاهما (جرير، وعبيدة) عن منصور، به بنحوه.

(١) أثبته من مسند أحمد، لأن ابن حجر ساق إسناده مُسَدَّدًا، وأحال على المتن الذي قبله (قال ذكر للنبي ﷺ، فذكره).

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين (ومئة)، وله ثمان وسبعون، روى له الجماعة. التقريب (٧٥٥٧).

(٣) جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٦٩٠٨).

(٥) مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٦) يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٩).

(٧) الشرة: النشاط والرغبة. النهاية في غريب الحديث (٤٥٨ / ٢).

(٨) الفترة: الانكسار والضعف. لسان العرب (٤٣ / ٥).

(٩) المسند (٣٨ / ٤٥٧ : ٢٣٤٧٤).

(١٠) في مسنده، كما في المطالب العالية (٣٦٩ / ٤ : ٥٧٩ - ١).

(١١) في شرح المشكل (٣ / ٢٦٨ : ١٢٣٩).

(١٢) في الموضوع السابق، رقم (١٢٤٠).

[٣٨١] وأخرجه مُسَدَّدٌ^(١) - ومن طريقه الطحاوي^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤) - عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن جعدة، قال: ذكر للنبي ﷺ مولاة لبني عبد المطلب، فذكره.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على منصور بن المعتمر، واختلف عنه:

١- فرواه جرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد، عن رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ، عن رسول الله ﷺ. وجريز: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهتم من حفظه - كما تقدم-، وعبيدة: صدوق، ربما أخطأ^(٥).

٢- ورواه سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن جعدة، عن النبي ﷺ. وسفيان: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس^(٦). والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأوثق والأحفظ (الثوري)، وهو أثبت الناس في منصور. قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري"^(٧). وقال اللالكائي: "أجمع الحفاظ أن أثبت الناس في ابن إسحاق ومنصور والأعمش سفيان"^(٨). - يعني الثوري-. ولما ذكر المزني تلاميذ منصور بن المعتمر، قال: "وسفيان الثوري، وهو أثبت الناس فيه"^(٩).

(١) في مسنده، كما في المطالب العالية (٤/ ٣٦٩ : ٥٧٩ - ٢).

(٢) في شرح المشكل (٣/ ٢٦٧ : ١٢٣٨).

(٣) في المعجم الكبير (٢/ ٢٨٤ : ٢١٨٦).

(٤) في معرفة الصحابة (٢/ ٦١٨ - ٦١٩ : ١٦٧٤).

(٥) التقريب (٤٤٠٨).

(٦) المصدر السابق (٢٤٤٥).

(٧) التاريخ الكبير - السفر الثالث (٣/ ١٢٤ : ٤٠٨٩).

(٨) إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٣٩٦).

(٩) تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٤٨).

والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للإرسال، فجعدة بن هبيرة تابعي على الأرجح، والله أعلم. قال ابن حجر - في ترجمة جعدة -: " في جزم المؤلف^(١) أن له صحبة نظر؛ فقد ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم وابن حبان، وذكره البغوي في الصحابة، لكن قال: يقال: إنه ولد على عهد النبي ﷺ وليست له صحبة، سكن الكوفة. وقال الحاكم في التاريخ: يقال: إن له رؤية، ولم يصح ذلك. وقال الآجري عن أبي داود: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره العسكري فيمن روى عن النبي ﷺ مراسلاً ولم يلقه^(٢) .

لكن الجزء الأول من الحديث ثابت من حديث أنس رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ إليهم، فقال: " أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني " متفق عليه^(٣)، واللفظ للبخاري.

(١) يعني المزي. انظر تهذيب الكمال (٤ / ٥٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٢ / ٨١).

(٣) صحيح البخاري (٧ / ٢ : ٥٠٦٣)، وصحيح مسلم (٢ / ١٠٢٠ : ١٤٠١).

[٣٨٢] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا شَيْبَانٌ^(١)، ثنا أَبُو هِلَالٍ^(٢)، ثنا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ^(٣)، حدثني عبد الله بن مَعْبُدِ الزَّمَانِي^(٤)، عن عمر بن الخطاب^(٥) رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ إذ أتى على رجل فقالوا: ما أفطر منذ كذا وكذا، فقال ﷺ: " لا صام ولا أفطر"، فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال: يا رسول الله، صوم يومين وإفطار يوم؟ قال ﷺ: " أو يطيق ذلك أحد؟"، قال: يا رسول الله، صوم يوم وإفطار يوم؟ قال ﷺ: " ذاك صوم أخي داود"، قال: يا رسول الله، صوم يوم وإفطار يومين؟ قال ﷺ: " ومن يطيق ذلك؟"، قال: يا رسول الله، صوم يوم الاثنين؟، قال ﷺ: " ذاك يوم ولدت فيه، ويوم أنزل علي فيه النبوة"، قال: يا رسول الله، صوم عرفة ويوم عاشوراء؟ قال ﷺ: " أحدهما يكفر سنة، والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها"^(٦).

(١) شيبان بن فروخ، أبو محمد الحبطي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٢) محمد بن سليم، أبو هلال الراسي - بمهمله ثم موحدة -، البصري، قيل: كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين (ومئة)، وقيل: قبل ذلك، روى له البخاري تعليقا، والأربعة. التقريب (٥٩٢٣).

(٣) غيلان بن جرير المعولي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٤).

(٤) عبد الله بن معبد الزماني - بكسر الزاي وتشديد الميم وبنون -، بصري، ثقة، من الثالثة، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٣٦٣٣).

(٥) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٦) المطالب العالية (٦/ ٢١٩ : ١١١٤)، ومسند أبي يعلى (١/ ١٣٣ - ١٣٤ : ١٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(١) عن أبي يعلى.
وأخرجه الطيالسي^(٢) - ومن طريقه البيهقي^(٣) -، عن حماد بن زيد. ومن طريقه
(طريق حماد) مسلم^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، والنسائي^(٨)،
وابن خزيمة^(٩)، وأبو عوانة^(١٠)، والطحاوي^(١١)، وابن حبان^(١٢)، والبيهقي^(١٣)،
والبغوي^(١٤). والطيالسي^(١٥) - ومن طريقه البيهقي^(١٦) -، عن مهدي بن ميمون. ومن
طريقه (طريق مهدي) ابن أبي شيبة^(١٧)، وأحمد^(١٨)، ومسلم^(١٩)، وأبو داود^(٢٠)،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٣٨).

(٢) المسند (١/ ٥١٥ - ٥١٦ : ٦٣٦).

(٣) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٣ : ٨٣٩٩)، والصغير (٢/ ١١٧ : ١٤١٠)، وشعب الإيمان (٥/ ٣٦٨ : ٣٥٦٢).

(٤) الصحيح (٢/ ٨١٨ : ١١٦٢).

(٥) السنن (١/ ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٣ : ١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨).

(٦) السنن (٢/ ٣٢١ - ٣٢٢ : ٢٤٢٥).

(٧) السنن (٣/ ١١٥، ١١٧، ١٢٩ : ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧).

(٨) السنن (٤/ ٢٠٨ : ٢٣٨٧)، والكبرى (٣/ ١٨٦ : ٢٧٠٨).

(٩) الصحيح (٣/ ٢٨٨، ٢٩٦ : ٣٠١، ٢٠٨٧، ٢١١١، ٢١٢٦).

(١٠) المستخرج (٢/ ٢٢١ - ٢٢٢ : ٢٩٢٤، ٢٩٢٥).

(١١) شرح المعاني (٢/ ٧٧ : ٣٢٩٧).

(١٢) الصحيح (٨/ ٣٩٥، ٤٠١ : ٣٦٣٢، ٣٦٣٩).

(١٣) شعب الإيمان (٥/ ٣١٣ : ٣٤٨٣).

(١٤) شرح السنة (٦/ ٣٤٤ : ١٧٩٠).

(١٥) الموضوع السابق.

(١٦) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٣ : ٨٣٩٩)، والصغير (٢/ ١١٧ : ١٤١٠)، ودلائل النبوة (١/ ٧١ - ٧٢).

(١٧) المصنف (٢/ ٣٢٧، ٣٤١ : ٩٥٥١، ٩٧١٤).

(١٨) المسند (٣٧/ ٣٠٧، ٣٢٥ : ٢٢٦٢١، ٢٢٦٥٠).

(١٩) الصحيح (٢/ ٨٢٠ : ١١٦٢).

(٢٠) السنن (٢/ ٣٢٢ : ٢٤٢٦).

والنسائي^(١)، والطبري^(٢)، وابن خزيمة^(٣)، وأبو عوانة^(٤)، والطحاوي^(٥)،
وأبو نعيم^(٦)، والبيهقي^(٧)، وابن عساكر^(٨).
والطيالسي^(٩) - ومن طريقه البيهقي^(١٠) -، وعبد الرزاق^(١١)، وأحمد^(١٢)،
والطبري^(١٣)، والدولابي^(١٤)، وابن خزيمة^(١٥)، وابن حبان^(١٦)، وابن عدي^(١٧)،
والحاكم^(١٨)، والبيهقي^(١٩)، وابن عساكر^(٢٠)، من طرق عن قتادة.

-
- (١) السنن الكبرى (٣/ ٢١٤ : ٢٧٩٠).
(٢) تهذيب الآثار (١/ ٢٩٣ : ٤٦١).
(٣) الصحيح (٣/ ٢٩٨ : ٢١١٧).
(٤) المستخرج (٢/ ٢٢٢، ٢٢٩ : ٢٩٢٦، ٢٩٥٠).
(٥) شرح المعاني (٢/ ٧٧ : ٣٢٩٧).
(٦) حلية الأولياء (٩/ ٥١).
(٧) السنن الكبرى (٤/ ٤٨٤ : ٨٤٣٤)، وشعب الإيمان (٢/ ٥١٢ : ١٣٢٣)، ودلائل النبوة (٢/ ١٣٣)،
وفضائل الأوقات (ص ٥١٥ : ٢٩٠).
(٨) تاريخ دمشق (٣/ ٦٦).
(٩) الموضوع السابق.
(١٠) السنن الكبرى (٤/ ٤٧٣ : ٨٣٩٩)، والصغير (٢/ ١١٧ : ١٤١٠).
(١١) المصنف (٤/ ٢٩٥ : ٧٨٦٥).
(١٢) المسند (٣٧/ ٢٢٨ - ٢٢٩ : ٢٢٥٤١).
(١٣) تهذيب الآثار (١/ ٢٩١ : ٤٥٨).
(١٤) الكنى والأسماء (١/ ٣٠٢ : ٥٣٤).
(١٥) الصحيح (٣/ ٢٩٨ : ٢١١٧).
(١٦) الصحيح (٨/ ٣٩٤، ٤٠٣ : ٣٦٣١، ٣٦٤٢).
(١٧) الكامل (٥/ ٣٧٣).
(١٨) المستدرک على الصحيحين (٢/ ٦٥٨ : ٤١٧٩).
(١٩) دلائل النبوة (١/ ٧٢ - ٧٣).
(٢٠) الموضوع السابق.

وأحمد^(١)، ومسلم^(٢)، والنسائي^(٣)، والطبري^(٤)، وابن خزيمة^(٥)،
وأبو عوانة^(٦)، والطحاوي^(٧)، والبيهقي^(٨)، والبخاري^(٩)، من طرق عن شعبة.
وأبو عوانة^(١٠)، والبيهقي^(١١)، من طريق أبان بن يزيد. والطحاوي^(١٢)، من
طريق جرير بن حازم.

ستهم (حماد، ومهدي، وقتادة، وشعبة، وأبان، وجرير) عن غيلان
ابن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة رضي الله عنه، بنحوه. بعضهم بتمامه،
وبعضهم مختصراً.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على غيلان، واختلف عنه:

١- رواه أبو هلال - وهو صدوق فيه لين-، عنه، عن عبد الله بن معبد، عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه.

٢- ورواه حماد بن زيد، ومن معه، عنه، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة رضي الله عنه.
ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لكثرة من رواه، مع حفظهم وإتقانهم^(١٣)، ولو لم

(١) المسند (٣٧/ ٢٢٤ - ٢٢٥ : ٢٢٥٣٧).

(٢) الصحيح (٢/ ٨١٩ : ١١٦٢).

(٣) السنن (٤/ ٢٠٧ : ٢٣٨٣)، والكبرى (٣/ ١٨٢، ٢٢٤ : ٢٦٩٨، ٢٨٢٦).

(٤) تهذيب الآثار (١/ ٢٩٢ : ٤٥٩، ٤٦٠).

(٥) الصحيح (٣/ ٢٩٨ : ٢١١٧).

(٦) المستخرج (٢/ ٢٢٩ : ٢٩٤٩).

(٧) شرح المعاني (٢/ ٧٢، ٧٧ : ٣٢٦٧، ٣٢٩٥)، وشرح المشكل (٧/ ٤١٣ : ٢٩٦٧).

(٨) السنن الكبرى (٤/ ٤٦٨ : ٨٣٨٠)، وفضائل الأوقات (ص ٣٥٨ : ١٨٤).

(٩) شرح السنة (٦/ ٣٤٢ : ١٧٨٩).

(١٠) المستخرج (٢/ ٢٢٢، ٢٢٩ : ٢٩٥٠).

(١١) السنن الكبرى (٤/ ٤٩٤ : ٨٤٧٦)، ودلائل النبوة (١/ ٧٢ - ٧٣).

(١٢) شرح المعاني (٢/ ٧٢، ٧٧ : ٣٢٦٨، ٣٢٩٦)، وشرح المشكل (٧/ ٤١٣ : ٢٩٦٨).

(١٣) حماد: ثقة ثبت فقيه. ومهدي: ثقة. وقتادة: ثقة ثبت. وشعبة: ثقة حافظ متقن. وأبان: ثقة له أفراد. وجرير:

ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب (١٤٩٨)، (٦٩٣٢)، (٥٥١٨)، (٢٧٩٠)، (١٤٣)، (٩١١).

يروه إلا أحدهم لكفى، كيف وقد اجتمعوا؟! ويؤيده إخراج مسلم له في الصحيح.
قال ابن عدي: " هكذا رواه أبو هلال، فقال: عن عبد الله بن معبد، عن عمر
ابن الخطاب، وإنما هو عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة الأنصاري، وهو الصحيح"^(١).
وقال ابن حجر: " المحفوظ بهذا الإسناد عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، بطوله،
أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن"^(٢). والحديث من وجهه الراجح صحيح.

(١) الكامل (٧/ ٤٣٩).

(٢) المطالب العالية (٦/ ٢١٩).

[٣٨٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا المقدم بن داود^(١)، ثنا أسد بن موسى^(٢)، ثنا يحيى بن عيسى الرَّمْلِي^(٣)، عن عُبَيْدَةَ^(٤)، عن حَبِيب بن أَبِي ثَابِت^(٥)، عن ابن عباس^(٦) - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ قال: " لا صام من صام الأبد"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري^(٨)، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عبيدة، ويحيى، وعنينة حبيب، وهو مدلس. وأما مقدم فمتابع، تابعه الربيع بن سليمان، وهو ثقة^(٩). وللحديث شواهد، منها حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - المتقدم^(١٠).

(١) مقدم بن داود الرعيني، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة (ومئتين)، وله ثمانون، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٣٩٩).

(٣) يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري - بالفاء والخاء المعجمة -، الجرار - بالجيم وراءين -، الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطيء، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٧٦١٩).

(٤) عبيدة بن معتب - بكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة - الضبي، أبو عبد الرحيم الكوفي، الضرير، ضعيف، واختلط بأخرة، من الثامنة، وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٤٤١٦).

(٥) حبيب بن أبي ثابت الأسدي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٦) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٧) المعجم الكبير (١٢ / ١٣٠ : ١٢٦٧٦).

(٨) تهذيب الآثار (١ / ٣٠٠ : ٤٧٨).

(٩) التقريب (١٨٩٤).

(١٠) انظر (ص ٦٣٦)، والحديث في الصحيحين.

[٣٨٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا زكريا الساجي^(١)، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم^(٢)، حدثنا بكر بن عبد الرحمن^(٣)، حدثنا عيسى بن المختار^(٤)، عن محمد بن أبي ليلي^(٥)، عن عمرو بن دينار^(٦)، عن عبد الله بن سفيان^(٧) رحمته الله قال: قال رسول الله ﷺ: " لا صام من صام الأبد"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الفتح الأزدي^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠)، وابن عساكر^(١١)، من طريق بكر بن عبد الرحمن، به بلفظه.

(١) زكريا بن يحيى بن داود، أبويحيى الساجي، البصري. وثقه: مسلمة بن قاسم، وابن أبي حاتم، والدارقطني. وقال الذهبي: أحد الأثبات، ما علمت فيه جرحاً أصلاً. وقال مرة: كان من الثقات الأئمة، سمع منه الأشعري، وأخذ عنه مذهب أهل الحديث، وله كتاب جليل في العلل يدل على تبحره وإمامته. وقال مرة: كان من أئمة الحديث. وقال أبو الحسن بن القطان: مختلف فيه في الحديث، وثقه قوم وضعفه آخرون. تعقبه ابن حجر بقوله: ولا يغتر أحد بقول ابن القطان، فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط. مات سنة سبع وثلاث مئة، وهو في عشر التسعين. الجرح والتعديل (٣ / ٦٠١)، وسؤالات السلمي (١٤١)، وميزان الاعتدال (٢ / ٧٩)، وتاريخ الإسلام (٢٣ / ٢٠٩ - ٢١٠)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ١٩٧ - ١٩٩)، ولسان الميزان (٣ / ٥٢٠).

(٢) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين (ومئتين)، روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٩).

(٣) بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٦).

(٤) عيسى بن المختار الأنصاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٦).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٧) عبد الله بن سفيان، غير منسوب، روى عنه عمرو بن دينار، ذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف العين، وذكر له هذا الحديث. الإصابة (٤ / ١٠٠ - ١٠١).

(٨) جامع المسانيد والسنن (٥ / ٢٩٣ - ٢٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي ليلي، وفيه كلام. ولم أقف عليه في المطبوع.

(٩) المخزون في علم الحديث (ص ١١٥)، وفيه: عيسى بن عبد الرحمن.

(١٠) معرفة الصحابة (٣ / ١٦٧٩ : ٤٢٠٤).

(١١) تاريخ دمشق (٢٩ / ٦٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن أبي ليلى. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - المتقدم.^(١)

(١) انظر ص (٦٣٦)، والحديث في الصحيحين.

المبحث الثاني: صوم يومي العيد.

[٣٨٥] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا الربيع^(١)، عن يزيد الرقاشي^(٢)، عن أنس^(٣) رضي الله عنه، قال: "نهى رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة، ثلاثة أيام من التشريق، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، ويوم الجمعة، مُخْتَصَةً من الأيام"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن منيع^(٥)، والحاثر بن أبي أسامة^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، والطحاوي^(٨)، وابن عبد البر^(٩)، من طريق الربيع بن صبيح، ومرزوق أبي عبد الله الشامي. والخطيب البغدادي^(١٠) من طريق شعبة. ثلاثتهم (الربيع، ومرزوق، وشعبة) عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر". وليس في حديث شعبة: "الثلاثة بعد يوم النحر".

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة^(١١) من طريق أبي عبد الله الشامي. وأبو يعلى^(١٢)، والذهبي^(١٣)، من طريق سعيد بن أبي عروبة. كلاهما (أبو عبد الله، وابن أبي عروبة) عن يزيد

(١) الربيع بن صبيح السعدي، صدوق سيء الحفظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٣) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) المسند (٣/ ٥٧٥ - ٥٧٦ : ٢٢١٩).

(٥) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ١٨٥ : ١٠٩٧ - ٢).

(٦) في مسنده، كما في بغية الباحث (١/ ٤٣٤ : ٣٤٩)، والمطالب العالية (٦/ ١٨٥ : ١٠٩٧ - ٢).

(٧) في مسنده (٧/ ١٤٤ : ٤١١١)، وفي المطبوع: ومسروق أبو عبد الله السامي، وصوابه: مرزوق أبو عبد الله الشامي، كما في المطالب العالية (٦/ ١٨٧)، ومصادر التخريج الأخرى.

(٨) في شرح المعاني (٢/ ٢٤٥ : ٤١٠٧، ٤١٠٨)، وأحكام القرآن (١/ ٤٠٨ : ٨٧١، ٨٧٢)، وفي الموضع منهما من طريق الربيع وحده.

(٩) في التمهيد (١٢/ ١٢٥ - ١٢٦).

(١٠) في الكفاية (ص ٤١٩).

(١١) في مسنده، كما في بغية الباحث (١/ ٤٣٣ : ٣٤٨).

(١٢) في مسنده (٧/ ١٤٩ : ٤١١٧).

(١٣) في معجم الشيوخ الكبير (٢/ ٣١٢).

الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ نهي عن صوم خمسة أيام من السنة: يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق " واللفظ للحارث.

وأخرجه الطحاوي^(١) من طريق الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ " أنه نهي عن صوم يومين: يوم الفطر، ويوم النحر".

وأخرجه أبو يعلى^(٢) - وعنه ابن عدي^(٣) - والدارقطني^(٤) من طريق عثمان بن خرزاذ. كلاهما (أبو يعلى، وعثمان) عن محمد بن خالد الطحان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ نهي عن صوم خمسة أيام من السنة: يوم الفطر، ويوم النحر، وثلاثة أيام التشريق".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي. ولفظ أبي داود الطيالسي: " نهي رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة..." لم أقف عليه عند غيره، وفي إسناده - مع يزيد الرقاشي - الربيع بن صبيح، وهو صدوق سيئ الحفظ. قال الهيثمي: " رواه أبو يعلى، وهو ضعيف من طرقه كلها"^(٥). وللحديث شواهد في النهي عن صوم يوم الجمعة، منها حديث محمد بن عباد، قال: سألت جابرا رضي الله عنه: نهي النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة؟ قال: نعم. متفق عليه^(٦). وشواهد في النهي عن صوم يوم الفطر ويوم النحر، منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: " أن رسول الله ﷺ نهي عن صيام يومين، يوم الفطر، ويوم النحر" متفق عليه^(٧). وشواهد في النهي عن صوم أيام التشريق، منها حديث عائشة، وابن عمر - رضي الله عنهم -، قالوا: " لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن، إلا لمن لم يجد

(١) في شرح المعاني (٢/ ٢٤٨ : ٤١٢٣)، وأحكام القرآن (١/ ٤٠٥ : ٨٥٨).

(٢) في مسنده (٥/ ٢٩٢ : ٢٩١٣).

(٣) في الكامل (٧/ ٥٢٧).

(٤) في سننه (٣/ ٢٠٩ : ٢٤٠٩).

(٥) مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٣).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٨٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠١ : ١١٤٣).

(٧) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٩١)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠٠ : ١١٣٨).

الهدى " رواه البخاري^(١).

وأما حديث محمد بن خالد الطحان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ نهي عن صوم خمسة أيام من السنة: يوم الفطر، ويوم النحر، وثلاثة أيام التشريق"، فإنه خطأ، أخطأ فيه محمد بن خالد، وإنما هو يزيد الرقاشي، لا قتادة، قاله ابن حجر^(٢). ومحمد بن خالد: ضعيف^(٣).

(١) في صحيحه (٣/ ٤٣ : ١٩٩٧).

(٢) انظر المطالب العالية (٦/ ١٨٨).

(٣) التقريب (٥٨٤٦).

[٣٨٦] قال الإمام عبد الرزاق - رحمه الله -:

عن الثوري^(١)، عن أبي عباد^(٢)، عن سعيد المقبري^(٣)، عن أبي هريرة^(٤) رضي الله عنه قال: "نهي رسول الله ﷺ عن صيام ستة أيام: قبل رمضان بيوم، والأضحى، والفطر، وثلاثة أيام التشريق"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٦) من طريق الثوري، عن أبي عباد. والدارقطني^(٧) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٨) - من طريق الواقدي، عن داود بن خالد، ومحمد بن مسلم. ثلاثتهم (أبو عباد، وداود، ومحمد) عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، نحوه.

[٣٨٧] وأخرجه ابن أبي شيبة^(٩) عن حفص بن غياث. والبخاري^(١٠) من طريق صفوان ابن عيسى. وابن عدي^(١١) من طريق مروان الفزاري. ثلاثتهم (حفص، وصفوان، ومروان) عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، نحوه.

[٣٨٨] وأخرجه الشجري^(١٢) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، نحوه.

(١) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٢) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي مولا لهم، المدني، متروك، من السابعة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٣٥٦).

(٣) سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) المصنف (٤/ ١٦٠، ٣٠٤ : ٧٣٢٠، ٧٨٨٥).

(٦) في السنن الكبرى (٤/ ٣٥١ : ٧٩٥٣)، ومعرفة السنن والآثار (٦/ ٢٣٩ : ٨٥٩١).

(٧) في سننه (٣/ ١٠٠ : ٢١٥١).

(٨) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢/ ٧٦ : ١٠٦٧).

(٩) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ١٧٨ : ١٠٩٥).

(١٠) في مسنده (١٥/ ١٣٥ : ٨٤٤٥).

(١١) في الكامل (٥/ ٢٦٩).

(١٢) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ١٤٧)، وفي المطبوع: عن سعد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وصوابه عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، كما في مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود (ص ٤٠٢)، وعلل الدارقطني (١٠/ ٣٨٧)؛ فإنهما ذكراه من طريق ابن كثير، عن سفيان، به.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي عباد عبد الله بن سعيد، واختلف عنه:

- ١- رواه سفيان الثوري - في وجهه عنه-، عن أبي عباد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا. وتابع أبا عباد عليه داود بن خالد، ومحمد بن مسلم.
- ٢- ورواه حفص بن غياث، وصفوان بن عيسى، ومروان الفزاري، عن عبد الله ابن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا.
- والحديث من وجهيه ضعيف جدا؛ لحال أبي عباد. ومتابعة داود بن خالد، ومحمد ابن مسلم له لا تفيد شيئا؛ لأنها من طريق الواقدي، وهو متروك^(١).
- ٣- وروي عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهو وهم. قال أبو داود: " قلت لأحمد: روى ابن كثير عن سفيان، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام ستة أيام؟ قال: هذا هو عبد الله ابن سعيد، يعني: ليس هو عن سعيد"^(٢). وقال الدارقطني: " هو وهم من قائله، والصحيح عن الثوري، عن أبي عباد"^(٣). وقال ابن الجوزي: " وقد روي هذا الحديث عن سفيان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو غلط؛ لأن سفيان الثوري لم يسمع من سعيد شيئا ولا روى عنه"^(٤).

(١) التقريب (٦١٧٥).

(٢) مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود (ص ٤٠٢ : ١٨٩٩).

(٣) العلل (١٠ / ٣٨٧).

(٤) تلقيح فهم أهل الأثر (ص ٤٠٩).

المبحث الثالث: صوم أيام التشريق.

[٣٨٩] قال الإمام مُسَدَّد بن مسرهد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن داود^(١)، عن موسى بن عُبَيْدة^(٢)، عن المنذر بن جَهْم^(٣)، عن عمر ابن خَلْدَةَ الأنصاري^(٤)، عن أمِّه^(٥) - رضي الله عنها - قالت: بعث النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أيام التشريق ينادي: "أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب وبِعَال"^(٦).^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبه^(٨) - وعنه ابن أبي عاصم^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبه) ابن الأثير^(١١)، وإسحاق بن راهويه^(١٢)، وأحمد بن منيع^(١٣)، وعبد

(١) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي - بمعجمة وموحدة مصغرا-، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة (ومئتين)، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته؛ فلذلك لم يسمع منه البخاري، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٣٢٩٧).

(٢) موسى بن عبيدة - بضم أوله- بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الريزي - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة-، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين (ومئة)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٩٨٩).

(٣) منذر بن الجهم الأسلمي، روى عن عمر بن خلدة، وروى عنه موسى بن عبيدة، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣).

(٤) عمر بن خلدة، ويقال: ابن عبد الرحمن بن خلدة - بفتح المعجمة وسكون اللام- الأنصاري، المدني، قاضيه، ثقة، من الثالثة، روى له أبو داود، وابن ماجه. التقريب (٤٨٩٠).

(٥) أم عمر الأنصارية، والدة عمر بن خلدة، روى عنها ابنها عمر، ذكرها أبو نعيم، وابن الأثير، وابن حجر - في القسم الأول من حرف العين في كنى النساء- في الصحابة. معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٣٨)، وأسد الغابة (٧/ ٣٦٠)، والإصابة (٨/ ٤٤٣).

(٦) البعال: النكاح وملاعبة الرجل أهله. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٤١).

(٧) المطالب العالية (٦/ ١٨٩ : ١٠٩٨ - ١).

(٨) في مصنفه (٣/ ٣٩٤ : ١٥٢٦٥).

(٩) في الآحاد والمثاني (٦/ ١٤٧ : ٣٣٧٦).

(١٠) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ١٨٩ : ١٠٩٨ - ٥)، ولم أقف عليه في المطبوع من المسند.

(١١) في أسد الغابة (٧/ ٣٦٠ : ٢٤٧٢).

(١٢) في مسنده (٥/ ٢٦٦ : ٢٤١٩).

(١٣) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ١٨٩ : ١٠٩٨ - ٢).

ابن حميد^(١)، ووكيع^(٢)، والطحاوي^(٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، من طرق عن موسى بن عبيدة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، وجهالة منذر بن الجهم. وللحديث شواهد - دون قوله: "وبعالم" -، منها حديث نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أيام التشريق أيام أكل وشرب"، وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان رضي الله عنه أيام التشريق، فنأدى "أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب" رواهما مسلم^(٥).

(١) كما في المنتخب (ص ٤٥١ : ١٥٦٢).

(٢) في أخبار القضاة (١/ ١٣١)، وفي المطبوع: عن أبيه، وصوابه: عن أمه، كما في مصادر التخریج الأخرى.

(٣) في شرح المعاني (٢/ ٢٤٥ - ٢٤٦ : ٤١١١)، وفي المطبوع: عمرو بن خلدة، وصوابه: عمر، كما في ترجمته، ومصادر التخریج الأخرى.

(٤) في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٣٨ : ٧٩٩٧).

(٥) في صحيحه (٢/ ٨٠٠ : ١١٤١، ١١٤٢).

[٣٩٠] قال الإمام إسحاق بن راهويه - رحمه الله -:

أخبرنا أبو عامر العقدي^(١)، ثنا محمد بن أبي حميد^(٢)، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جده سعد^(٥) رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: " قُمْ فَصِحْ فِي النَّاسِ أَنْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَكْلٌ وَشَرْبٌ، لَا يُصَامُ فِيهَا"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧)، وأحمد بن منيع^(٨)، والفاكهي^(٩)، والحاتر بن أبي أسامة^(١٠)، والبزار^(١١)، والطبري^(١٢)، والطحاوي^(١٣)، وابن المقرئ^(١٤)، من طرق عن محمد بن أبي حميد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد. قال الهيثمي: " رواه أحمد، ورواه البزار،

(١) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٢) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقى، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف، من السابعة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٥٨٣٦).

(٣) إسماعيل بن محمد بن سعد الزهري، ثقة حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٧).

(٤) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو القاسم المدني، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشيطان لقصره، ثقة، من الثالثة، قتله الحجاج بعد الثمانين، روى له الجماعة، أبو داود في "المراسيل". التقريب (٥٩٠٤).

(٥) سعد بن أبي وقاص، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٧).

(٦) المطالب العالية (١٨٠ / ٦ : ١٠٩٦).

(٧) في مسنده (٣ / ٦٢، ٩١ : ١٤٥٦، ١٥٠٠).

(٨) في مسنده، كما في المطالب العالية (١٨١ / ٦ : ١٠٩٦ - ٣).

(٩) في أخبار مكة (٤ / ٢٢٠ : ٢٥٦٤).

(١٠) في مسنده، كما في بغية الباحث (١ / ٤٣٤ : ٣٥٠)، والمطالب العالية (١٨١ / ٦ : ١٠٩٦ - ٣).

(١١) في مسنده (٩ / ٤).

(١٢) في تهذيب الآثار، مسند علي (٣ / ٢٦٩ : ٤١٨).

(١٣) في شرح المعاني (٢ / ٢٤٤ : ٤٠٩٥)، وأحكام القرآن (١ / ٤٠٦ : ٨٦٤).

(١٤) في معجمه (ص ٧٥ : ١٣٩).

ورجال الجميع رجال الصحيح^(١). وللحديث شواهد، منها حديث نبیة الهذلي رضي الله عنه،
وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه، المتقدمان.^(٢)

(١) مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٢).

(٢) انظر ص (٦٥٤)، والحديثان في صحيح مسلم.

[٣٩١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم^(١)، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام^(٢)، حدثني^(٣) مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان^(٤)، عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزُّرقي^(٥)، عن جدته حبيبة بنت شريق^(٦)، أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدِّل بن وِرْقَاء على

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جردقة - بفتح الجيم والبدال بينهما راء ساكنة ثم قاف -، وثقه: ابن معين، وأحمد، والبخاري، والطبراني، والدارقطني، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في "الثقات"، وقال ابن حبان: ربما خالف. وقال أبو حاتم: كان أحمد يرضاه، وما كان به بأس. وقال أحمد مرة: كثير الخطأ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء. وقال الساجي: يهتم في الحديث. ونقل القبايني أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة؛ لتوثيق الأئمة له. من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين (ومئة)، روى له البخاري حديثاً واحداً توبع عليه، وأبو داود في "فضائل الأنصار"، والنسائي، وابن ماجه. تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٢ / ٣٥١)، وضعفاء العقيلي (٢ / ٣٤١)، والجرح والتعديل (٥ / ٢٥٤)، وثقات ابن حبان (٨ / ٣٧٤)، وسؤالات السلمي (٢٧٩)، وتهذيب الكمال (١٧ / ٢١٧ - ٢١٩)، والكاشف (٣٢٣٨)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٠٩ - ٢١٠)، وهدي الساري (٢ / ١١١٠ - ١١١١)، والتقريب (٣٩١٨).

(٢) سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام العدوي مولاهم، أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السدوسي، الذي روى عنه العقدي، صدوق صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه، من السابعة، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٢٣٢٦).

(٣) كذا في المسند، وأطرافه (١ / ٥٧٢ : ١١١٣)، وجامع المسانيد (١ / ٣٥٧ : ٦٢٤)، وإتحاف المهرة (٢ / ٤٤٩ : ٢٠٥١)، ولعل الصواب: مدني بدل حدثني؛ فإن سعيد بن سلمة مدني مولى لآل عمر، ويروي عن صالح بن كيسان، كما في تهذيب الكمال (١٠ / ٤٧٧)، ويؤيده أن البخاري أخرجه الحديث - في معجم الصحابة (٣ / ٣٣٢) - من طريق أحمد، وفيه: نا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام، حدثني صالح بن كيسان، ولم يذكر بينهما واسطة. وأنه قد جاء في المسند (٢ / ١١ : ٥٦٧) - في حديث سابق - حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام - مدني مولى لآل عمر -، ...

(٤) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢٨٨٤).

(٥) عيسى بن مسعود بن الحكم الأنصاري، الزرقي، مقبول، من الثالثة، روى له النسائي في "مسند علي". التقريب (٥٣٢٤).

(٦) حبيبة بنت شريق - بفتح المعجمة - الهذلية، ويقال: الأنصارية، صحابية، وهي أم مسعود بن الحكم، روى لها النسائي، ولم يسمها. الإصابة (٨ / ٨٢)، والتقريب (٨٥٥٧).

العُصْبَاء راحلة رسول الله ﷺ يَرْحَلُهَا، فنَادَى: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُقْطَرْ، فَإِنَّمَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرْبٍ " ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي ^(٢) من طريق أحمد.

[٣٩٢] وأخرجه الطبري ^(٣)، والطبراني ^(٤)، وأبو نعيم الأصبهاني ^(٥)، من طريق عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود، عن جدته حبيبة بنت شريق، أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، وذكره.

[٣٩٣] وأخرجه الحاكم ^(٦) من طريق عبد الله بن رجاء، به، لكن فيه: أنها كانت مع ابنتها ابنة العجماء، وذكره.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ عيسى بن مسعود: مقبول، ولم يتابع عليه. وفيه اضطراب، فمرة أنها كانت مع أبيها، ومرة مع أمها، ومرة مع ابنتها. ويغني عنه حديث نيشة الهذلي رضي الله عنه، المتقدم ^(٧).

(١) المسند (٣٩ / ٤٥١ - ٤٥٢ : ٢٤٠٠٩ / ١٥).

(٢) في معجم الصحابة (٣ / ٣٣٢ : ١٢٧١)، وفي المطبوع: يزيد بن ورقاء، وضواحه: بدیل.

(٣) في تهذيب الآثار، مسند علي (٣ / ٢٦٢ : ٤٠٣).

(٤) في المعجم الأوسط (٤ / ٢٧ : ٣٥٢٦).

(٥) في معرفة الصحابة (٦ / ٣٢٩٦ : ٧٥٧٠).

(٦) في مستدرکه (٢ / ٢٧٤ : ٢٩٨٨).

(٧) انظر ص (٦٥٤)، والحديث في صحيح مسلم.

[٣٩٤] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

حدثني أبو موسى العنزي^(١)، قال: حدثنا محمد بن عثمة^(٢)، قال: حدثنا سعيد ابن بشير^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن أبي قلابة^(٥)، عن أبي الشعثاء^(٦)، عن يونس بن شداد^(٧)، أن رسول الله ﷺ: "نهي عن صوم أيام التشريق"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأثير^(٩) من طريق عبد الله بن أحمد. والبخاري^(١٠) عن أبي موسى العنزي. وأبو نعيم الأصبهاني^(١١) من طريق محمد بن بشار. كلاهما (أبو موسى العنزي، ومحمد ابن بشار) عن ابن عثمة، به. ولفظ أبي نعيم: "أيام منى أيام أكل وشرب".

-
- (١) محمد بن المثنى العنزي، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٥).
- (٢) محمد بن خالد بن عثمة الحنفي، صدوق يخطيء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).
- (٣) سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٦).
- (٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- (٥) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومئة، وقيل: بعدها، روى له الجماعة. التقريب (٣٣٣٣).
- (٦) جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجوفي - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء-، البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومئة، روى له الجماعة. التقريب (٨٦٥).
- (٧) يونس بن شداد الأزدي، ذكره ابن عبد البر، وابن حجر - في القسم الأول من حرف الياء- في الصحابة، وذكر له هذا الحديث فقط. وقال ابن حجر: ذكره غير واحد في الصحابة، منهم (ولم يذكر أحدا). وقال ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي: مجهول. وقال أبو حاتم: لا نعرفه. وقال الحسيني: غير معروف. العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٢)، ومعرفة الصحابة (٥/ ٢٨١٦)، والاستيعاب (٤/ ١٥٩٠)، وأسد الغابة (٥/ ٤٩٣)، وتجرید أسماء الصحابة (٢/ ١٤٥)، والإكمال (ص ٤٨١)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٩٢)، والإصابة (٦/ ٥٤٤).
- (٨) زيادات عبد الله بن أحمد على المسند (٢٧/ ٢٦٠ : ١٦٧٠٦).
- (٩) في أسد الغابة (٥/ ٤٩٣ : ١٧٤٦).
- (١٠) في مسنده، كما في كشف الأستار (١/ ٤٩٨ : ١٠٦٨).
- (١١) في معرفة الصحابة (٥/ ٢٨١٦ : ٦٦٦٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير، وقد تفرد به، وأين أصحاب قتادة، كابن أبي عروبة، وشعبة، وهشام الدستوائي عن هذا الحديث؟! وفيه عنعنة قتادة، وهو مدلس. وفيه انقطاع بين قتادة وأبي قلابة. قال ابن معين، وعمرو بن علي: "لم يسمع قتادة من أبي قلابة"^(١). وفيه ابن عثمة: صدوق يخطئ. وثمة علة الإرسال عند من لم يثبت الصحبة ليونس بن شداد.

قال البزار: "لا نعلمه أسند يونس بن شداد إلا هذا، ولا نعلم له إسنادا إلا هذا، ولم يتابع محمد بن خالد عليه"^(٢). وقال أبو حاتم: "هذا إسناد مضطرب؛ أبو قلابة عن أبي الشعثاء لا يجيء؛ وذلك أن الذي يعرف: أبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو قلابة عن جابر ابن زيد يستحيل، ويونس بن شداد لا نعرفه"^(٣).

والنهي عن صوم أيام التشريق ثابت في أحاديث، منها حديث عائشة، وابن عمر - رضي الله عنهم -، قالوا: "لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن، إلا لمن لم يجد الهدي" رواه البخاري^(٤).

(١) جامع التحصيل (ص ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٥).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) العلل، لابنه (٣/ ٢٥٢).

(٤) في صحيحه (٣/ ٤٣ : ١٩٩٧).

[٣٩٥] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا عمرو بن الحُصَيْن^(١)، ثنا فضيل بن سليمان^(٢)، عن موسى بن عُقْبَة^(٣)، عن إسحاق بن يحيى^(٤)، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي^(٥)، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عُتْبَة^(٦)، عن زيد بن خالد الجهني^(٧) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً ينادي أيام التشريق: "إن هذه أيام أكل وشرب ونكاح"^(٨).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى أبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال عمرو بن الحصين. وفيه إسحاق بن يحيى: مجهول الحال.

(١) عمرو بن الحصين العقيلي - بضم أوله -، البصري، ثم الجزري، متروك، من العاشرة، مات بعد الثلاثين (ومئتين)، روى له ابن ماجه. التقريب (٥٠١٢).

(٢) فضيل بن سليمان النميري - بالنون مصغر -، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين (ومئة)، وقيل: غير ذلك، روى له الجماعة، وليس له في البخاري سوى أحاديث توبع عليها. التقريب (٥٤٢٧)، وهدي الساري (١١٦١ / ٢).

(٣) موسى بن عقبة الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٤) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال، قتل سنة إحدى وثلاثين (ومئة)، من الخامسة، روى له ابن ماجه. التقريب (٣٩٢).

(٥) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ثقة، من الرابعة، روى له الجماعة. التقريب (٣٥٣٣).

(٦) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي، ثقة فقيه ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٧) زيد بن خالد الجهني، المدني، صحابي مشهور، شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، مات سنة ثمان وستين، أو سبعين، وقيل: قبل ذلك، بالكوفة، وله خمس وثمانون سنة، روى له الجماعة. الإصابة (٤٩٩ / ٢)، والتقريب (٢١٣٣).

(٨) المطالب العالية (٦ / ١٩٢ : ١٠٩٩)، ونصب الراية (٢ / ٤٨٥)، ولم أقف عليه في المطبوع من المسند.

[٣٩٦] قال الإمام الطحاوي - رحمه الله -:

حدثنا ابن مَرْزُوق^(١)، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِئ^(٢)، قال: أخبرني ابن لهيعة^(٣)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٤)، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر^(٥)، عن مَعْمَر بن عبد الله العَدَوِي^(٦)، قال: بعثني رسول الله ﷺ أُؤَدِّنُ في أيام التشريقِ بِمَنى لا يصومن أحدُ فَإِنَّهَا أيام أكل وشرب^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٨)، والبغوي^(٩)، والطبراني^(١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١١)، من طريق سعيد بن أبي مرثم، عن ابن لهيعة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن لهيعة. وله شواهد، منها حديث نبيشة الهذلي رضي الله عنه، وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه، المتقدمان^(١٢).

-
- (١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين (ومئتين)، روى له النسائي. التقريب (٢٤٨).
- (٢) عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٤) يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٩).
- (٥) عبد الرحمن بن جبیر المصري، المؤذن، العامري، ثقة، عارف بالفرائض، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين، وقيل: بعدها، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٣٨٢٨).
- (٦) معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة القرشي، العدوي، وهو ابن أبي معمر، صحابي كبير، أسلم قديما، وهاجر المجرتين، روى له مسلم، والترمذي، وابن ماجه. الإصابة (٦/ ١٤٨ - ١٤٩)، والتقريب (٦٨١١).
- (٧) شرح المعاني (٢/ ٢٤٥ : ٤١٠٩)، وأحكام القرآن (١/ ٤٠٨ : ٨٧٣).
- (٨) في الآحاد والمثاني (٢/ ٧٢ : ٧٦٧).
- (٩) في معجم الصحابة (٥/ ٣٣٥ : ٢١٦٤).
- (١٠) في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٤٦ : ١٠٩٣)، وفي المطبوع: عن محمد بن أبي مرثم، وهو أبو محمد سعيد بن أبي مرثم، فإذا أن يكون سقط منه "أبي"، أو تحرفت "سعيد" إلى محمد.
- (١١) في معرفة الصحابة (٥/ ٢٥٩٧ : ٦٢٦٠).
- (١٢) انظر ص (٦٥٤)، والحديثان في صحيح مسلم.

[٣٩٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق^(١)، ثنا أبو كريب^(٢)، ثنا إبراهيم بن إسماعيل^(٣)، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة^(٤)، عن داود بن الحصين^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن ابن عباس^(٧) - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ أرسل أيام منى صائحاً يصيح: "أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَعَالٍ". والبعال: وقاع النساء.^(٨)

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري^(٩) من طريق الطبراني. والطبري^(١٠) عن أبي كريب، به بنحوه. وأخرجه الطبري^(١١)، والطبراني^(١٢)، وابن عدي^(١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٥)، والشجري^(١٦)، من طريق أبي جميلة الكوفي المفضل بن صالح، عن

(١) الحسين بن إسحاق التستري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٢) محمد بن العلاء الهمداني، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٤).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل الشكري، ويقال: هو الثبان، مجهول الحال، من الثامنة، روى له أبو داود، وابن ماجه. التقريب (١٥١).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، الأشلهي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وستين (ومئة)، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (١٤٦).

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم، أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (١٧٧٩).

(٦) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٨) المعجم الكبير (١١ / ٢٣٢ : ١١٥٨٧).

(٩) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٢ / ١٠١).

(١٠) في تهذيب الآثار، مسند علي (٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠ : ٤١٩).

(١١) في المصدر السابق (٣ / ٢٦١ - ٢٦٢ : ٤٠٢).

(١٢) في المعجم الأوسط (٧ / ١٢٥ : ٧٠٥٦)، والكبير (١١ / ١١٠ : ١١٢٠٣).

(١٣) في الكامل (٨ / ١٥١ - ١٥٢).

(١٤) في طبقات المحدثين بأصبهان (١ / ٢٦٣).

(١٥) في معرفة الصحابة (١ / ٤٢٢ : ١٢٤١)، وذكر أخبار أصبهان (١ / ٩٠).

(١٦) كما في ترتيب الأمالي الشجرية (٢ / ٩٧ - ٩٨).

عمرو بن دينار، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أمر رسول الله ﷺ بديلا الخزاعي
 ﷺ ينادي في أيام التشريق: " لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب".

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، ولا يصح منهما شيء:

١- الطريق الأول فيه جهالة إبراهيم الشكري، وضعف إبراهيم بن أبي حبيبة،
 وضعف داود بن الحصين في عكرمة، قال ابن المديني: " ما روى عن عكرمة فمنكر
 الحديث" (١). وقال أبو داود: " أحاديثه عن عكرمة مناكير" (٢).

٢- الطريق الثاني فيه المفضل بن صالح، قال عنه البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان:
 " منكر الحديث" (٣). زاد ابن حبان: " كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى
 القلب أنه كان المتعمد لها من كثرته فوجب ترك الاحتجاج به". وقال الطبراني: " لم يرو هذا
 الحديث عن عمرو بن دينار إلا المفضل بن صالح" (٤). وعده ابن عدي، والذهبي في
 مناكيره (٥).

ويغني عنهما أحاديث، منها حديث نبیثة الهذلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " أيام
 التشريق أيام أكل وشرب" رواه مسلم (٦).

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٩).

(٢) تهذيب الكمال (٨/ ٣٨١).

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣١٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٥١)، والمجروحين (٣/ ٢٢).

(٤) المعجم الأوسط (٧/ ١٢٥).

(٥) الكامل (٨/ ١٥١)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٦٧).

(٦) في صحيحه (٢/ ٨٠٠ : ١١٤١).

[٣٩٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١)، ثنا ضرار بن صرد^(٢)، ثنا مصعب بن سلام^(٣)، عن ابن جريج^(٤)، عن محمد بن يحيى بن حبان^(٥)، عن أم الحارث بنت عياش^(٦) - رضي الله عنها-، قالت: رأيت بُدِيل بن ورقاء رضي الله عنه على جمل^(٧) يتبع الناس فينادي: "إن رسول الله ﷺ يأمركم أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٩) من طريق ضرار بن صرد، عن مصعب بن سلام. وابن أبي عاصم^(١٠) - ومن طريقه ابن الأثير^(١١) -، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٢)، وأبو نعيم

-
- (١) محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة جبل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).
- (٢) ضرار - بكسر أوله مخففا - بن صرد - بضم المهملة وفتح الراء - التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي، صدوق له أوهام وخطأ، ورعي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين (ومئتين)، روى له البخاري في "خلق أفعال العباد". التقريب (٢٩٨٢).
- (٣) مصعب بن سلام - بتشديد اللام - التيمي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة، روى له الترمذي. التقريب (٦٦٩٠).
- (٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).
- (٥) محمد بن يحيى بن حبان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة - بن منقذ الأنصاري، المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين (ومئة)، وهو ابن أربع وسبعين سنة، روى له الجماعة. التقريب (٦٣٨١).
- (٦) أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية، عدها أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر - في القسم الأول من حرف الحاء في كنى النساء -، في الصحابة، وذكروا لها هذا الحديث. معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٨٩)، والاستيعاب (٤/ ١٩٢٨)، وأسد الغابة (٧/ ٣٠٠)، والإصابة (٨/ ٣٧١).
- (٧) في المطبوع: جمع، وصوابه: جمل، كما في مصادر التخريج الأخرى، وهو مقتضى السياق.
- (٨) المعجم الكبير (١٧٣ / ٢٥ : ٤٢٣)، وفي المطبوع: محمد بن يحيى بن حسان، وصوابه: ابن حبان، كما في كتب التراجم، ومصادر التخريج الأخرى.
- (٩) في معرفة الصحابة (١ / ٤٢١ : ١٢٤٠)، و(٦ / ٣٤٨٩ : ٧٩١٤)، وذكر أخبار أصبهان (١ / ٩٠).
- (١٠) في الآحاد والمثاني (٤ / ٣١٤ : ٢٣٣٩)، و(٦ / ٢٤٠ : ٣٤٧١).
- (١١) في أسد الغابة (٧ / ٣٠٠ : ٢٤١٧).
- (١٢) في طبقات المحدثين بأصبهان (١ / ٢٦٥).

الأصبهاني^(١)، من طريق شعيب بن إسحاق. والبعثي^(٢) من طريق محمد بن بكر. ودعلج السجزي^(٣) من طريق حجاج. وابن منده^(٤) من طريق مروان بن شجاع. خمستهم (مصعب، وشعيب، ومحمد بن بكر، وحجاج، ومروان) عن ابن جريج، به بنحوه. وعند البغوي، ودعلج: عن ابن جريج، قال: بلغني عن محمد بن يحيى بن حبان، يحدث عن أم الحارث بنت عياش.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعننة ابن جريج، وهو مدلس. وقد صرح بعدم سماعه من محمد بن يحيى، كما عند البغوي، ودعلج، ولم يذكر الوسطة بينهما. قال الدارقطني: "شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح"^(٥). وللحديث شواهد، منها حديث نبیشة الهذلي رضي الله عنه، وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه، المتقدمان.^(٦)

(١) في الموضع السابق من معرفة الصحابة.

(٢) في معجم الصحابة (١/ ٣٥٥ : ٢٢٤).

(٣) كما في المنتقى من مسند المقلين (ص ٣٨).

(٤) كما في الإصابة (٨/ ٣٧١).

(٥) طبقات المدلسين (ص ٤١).

(٦) انظر ص (٦٥٤)، والحديثان في صحيح مسلم.

[٣٩٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني^(١)، نا عبد الله بن عمر بن يزيد الأصبهاني^(٢)، ثنا محمد بن بكر البرساني^(٣)، عن سعيد^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن عكرمة^(٦)، عن

(١) محمد بن يحيى بن منده بن الوليد، أبو عبد الله العبدى، قال ابن أبي حاتم: حافظ حديث الثوري، وهو صدوق ثقة، من الحفاظ. وقال أبو الشيخ الأصبهاني: كان أستاذ شيوخنا، وإمامهم، ومن يأخذون عنه. وقال الذهبي: كان ينازع الحافظ أحمد بن الفرات، ويذاكره، ويرادده وهو شاب. وقال أيضا: كان من أوعية العلم. مات سنة إحدى وثلاث مئة. الجرح والتعديل (٨ / ١٢٥)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٤٤٢)، وتاريخ الإسلام (٢٣ / ٨٠ - ٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ١٨٨ - ١٨٩).

(٢) عبد الله بن عمر بن يزيد الزهري، أبو محمد الأصبهاني، أخو رسته. روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن عبد الكريم الزعفراني، وغيرهما. ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال أبو الشيخ الأصبهاني: له مصنفات كثيرة، وقد حدث بغير حديث يتفرد به. وقال الذهبي: له أفراد وغرائب. خرج قاضيا على الكرخ، فمات بها سنة اثنتين وخمسين ومئتين. الجرح والتعديل (٥ / ١١١)، وطبقات المحدثين بأصبهان (٢ / ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام (١٩ / ١٨٣).

(٣) محمد بن بكر بن عثمان البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة-، أبو عثمان البصري، وثقه: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. وقال ابن عمار: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه. قال الخطيب البغدادي: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي: ثقة، صاحب حديث. وقال مرة: صدوق. وقال مرة: صدوق مشهور. وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق؛ جمعا بين كلام الأئمة، ولا أحد يسلم من الخطأ اليسير، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، روى له الجماعة. الطبقات (٧ / ٢٩٦)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (٤ / ٨٠٤)، والعلل لأحمد، رواية ابنه عبد الله (٣ / ٤٦٥٣)، وثقات العجلي (٥٧٥)، والجرح والتعديل (٧ / ٢١٢)، وثقات ابن حبان (٧ / ٤٤٢)، و (٩ / ٣٨)، وتاريخ بغداد (٢ / ٩٠ - ٩٢)، وتهذيب الكمال (٢٤ / ٥٣٠ - ٥٣٤)، والكاشف (٤٧٤٦)، والمغني (٤ / ٥٣٣٤)، والميزان (٣ / ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٩ / ٧٧ - ٧٨)، والتقريب (٥٧٦٠).

(٤) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

ابن عباس^(١) - رضي الله عنهما-، عن عمر بن الخطاب^(٢)، أن النبي ﷺ قال: "أيام التشريق أيام أكل وشرب".

قال محمد بن يحيى: فأنكرت على عبد الله بن عمر هذا الحديث فأخرج إلي كتابا، فقال: حدثني عبد الله بن وهب، صاحب البصري، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما-، عن عمر بن الخطاب^(٣)، عن النبي ﷺ قال: "أيام التشريق أيام أكل وشرب".

لا يروى هذا الحديث عن قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن عمر.^(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٤) من طريق عبد الله بن عمر، عن محمد بن بكر. وأبو الشيخ الأصبهاني^(٥) - ومن طريقه الشجري^(٦) -، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧)، من طريق عبد الله بن عمر، عن محمد بن بكر، وعبد الله بن وهب. كلاهما (محمد، وعبد الله) عن سعيد بن أبي عروبة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به عبد الله بن عمر، ولا يحتمل تفرده.

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٢) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٣) المعجم الأوسط (٧/ ١٨٨ : ٧٢٣٦).

(٤) في حلية الأولياء (٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥)، وفي المطبوع: عبد الله بن محمد، وصوابه: ابن عمر، كما في مصادر التخريج الأخرى، وكتب التراجم. وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩).

(٥) في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣٩٠ - ٣٩١).

(٦) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٨٨).

(٧) في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٤٧).

[٤٠٠] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن أحمد الرِّقَام^(١)، نا حبيب بن بشر^(٢)، أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه، ثنا سعيد بن سفيان الجَحْدَرِي^(٣)، ثنا عبيد الله بن أبي حميد^(٤)، عن أبي المليح بن أسامة^(٥)، عن أبيه^(٦) رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ أيام منى رجلاً على جملٍ أحمر، فنادى: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلَا تَصُومُوا".

لم يرو هذا الحديث عن أبي المليح، عن أبيه إلا عبيد الله بن أبي حميد. ورواه أبو قلابة، عن أبي المليح، عن نبيشة^(٧).

(١) محمد بن أحمد بن حفص التستري، أبو حفص الرقام - بفتح الراء والقاف المشددة وفي آخرها الميم -، من أهل تستر، روى عن أحمد بن روح، وعمرو بن علي الفلاس، وغيرهما، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، ذكره السمعاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الأنساب (٣/ ٨٣).

(٢) حبيب بن بشر، أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه، ذكره الطوسي في رجال الشيعة. وقال أبو عمرو الكشي: كان مستقيماً من الرواة عن جعفر الصادق. توضيح المشتبه (١/ ٥١٢)، ولسان الميزان (٢/ ٥٤٥).

(٣) سعيد بن سفيان الجحدري، البصري، صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس ومئتين، روى له الترمذي. (٢٣٢٣).

(٤) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري، واسم أبي حميد غالب، متروك الحديث، من السابعة، روى له ابن ماجه. التقريب (٤٢٨٥).

(٥) أبو المليح بن أسامة الهذلي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

(٦) أسامة بن عمير الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ١٦٨ - ١٦٩ : ٧١٨٠).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.
وأخرجه الشافعي^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢)، والشجري^(٣) - وابن أبي شيبة^(٤)،
وأحمد^(٥) - ومن طريقه المزي^(٦)، -، ومسلم^(٧)، وأبو داود^(٨) - ومن طريقه البيهقي^(٩)، -،
والنسائي^(١٠)، وأبو عوانة^(١١)، والطحاوي^(١٢)، وابن قانع^(١٣)، ودعبلج السجزي^(١٤)،
وأبو نعيم الأصبهاني^(١٥)، والبيهقي^(١٦)، والذهبي^(١٧)، من طريق خالد الحذاء، عن
أبي المليح، عن نبیشة رضي الله عنه، نحوه، بزيادات عند بعضهم.
وأخرجه أحمد^(١٨)، ومسلم^(١٩)، والنسائي^(٢٠)، والطحاوي^(٢١)، ودعبلج السجزي^(٢٢)،
والبيهقي^(٢٣)، من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، عن نبیشة رضي الله عنه، نحوه.

-
- (١) في السنن المأثورة (ص ٣٣٧ : ٣٩٧).
 - (٢) في معرفة السنن والآثار (٦/ ٣٦٣ : ٩٠٠٩).
 - (٣) كما في ترتيب الأمالي الخميسية (٢/ ٩٤).
 - (٤) في مسنده (٢/ ٢٦٨ : ٧٦٠).
 - (٥) في مسنده (٣٤/ ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٨ : ٢٠٧٢٢، ٢٠٧٢٣، ٢٠٧٢٨).
 - (٦) في تهذيب الكمال (٢٩/ ٣١٥ - ٣١٦).
 - (٧) في صحيحه (٢/ ٨٠٠ : ١١٤١).
 - (٨) في سننه (٣/ ١٠٠ : ٢٨١٣).
 - (٩) في السنن الكبرى (٩/ ٤٩٢ : ١٩٢١٩)، والدعوات الكبرى (٢/ ١٦٩ : ٥٤١).
 - (١٠) في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٢ : ٤١٦٨).
 - (١١) في مستخرجه (٢/ ٢١٩ - ٢٢٠ : ٢٩١٦).
 - (١٢) في شرح المعاني (٢/ ٢٤٥ : ٤١٠٢)، وأحكام القرآن (١/ ٤٠٨ : ٨٧٠).
 - (١٣) في معجم الصحابة (٣/ ١٦٨).
 - (١٤) في المنتقى من مسند المقلين (ص ٤٤، ٤٥ : ٢١، ٢٢، ٢٣).
 - (١٥) في مستخرجه (٣/ ٢١٨ : ٢٥٩٠، ٢٥٩١).
 - (١٦) في السنن الكبرى (٤/ ٤٩٠ : ٨٤٦٠).
 - (١٧) في تذكرة الحفاظ (٤/ ٧ - ٨).
 - (١٨) في مسنده (٣٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩ : ٢٠٧٢٩).
 - (١٩) في الموضع السابق.
 - (٢٠) في سننه (٧/ ١٧٠ : ٤٢٣٠)، والسنن الكبرى (٤/ ٣٧٨ : ٤٥٤٢).
 - (٢١) في شرح المعاني (٤/ ١٨٦ : ٦٢٧٨).
 - (٢٢) في المنتقى من مسند المقلين (ص ٤٤ : ٢٠).
 - (٢٣) في السنن الكبرى (٣/ ٤٣٦ : ٦٢٦٦)، والصغير (٢/ ١٢٧ - ١٢٨ : ١٤٤٣)، ومعرفة السنن والآثار (٦/ ٣٦٣ : ٩٠١٠).

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي المليح، واختلف عنه:

- ١- رواه عبيد الله بن أبي حميد - وهو متروك-، عنه، عن أبيه رضي الله عنه.
 - ٢- ورواه خالد الحذاء، وأبو قلابة - وهما ثقتان^(١)، عنه، عن نبيشة رضي الله عنه.
- ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الثقتين، وإخراج مسلم له في الصحيح.
- ورواية الحذاء للحديث عن أبي قلابة، مرة، وعن أبي المليح أخرى، لا تعله؛ لأنه سمعه منهما، فقد أخرج مسلم الحديث من طريق خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، ثم قال: "قال خالد: فلقيت أبا المليح، فسألته، فحدثني به"^(٢). وقال الذهبي: "رواه مسلم عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال: عن أبي قلابة عن أبي المليح الهذلي ولا تأثير لهذه العلة؛ فإنه في الصحيح أيضاً من طريق هشيم عن الحذاء عن أبي المليح نفسه، وقال: لقيت أبا المليح فحدثني به كذلك"^(٣).
- والحديث من وجهه الراجح صحيح، ولا يثبت عن أسامة الهذلي رضي الله عنه.

(١) التقريب (١٦٨٠)، (٣٣٣٣).

(٢) صحيح مسلم (٢/ ٨٠٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/ ٧-٨).

المبحث الرابع: صوم يوم الجمعة منفرداً.

[٤٠١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عتّاب بن زياد^(١)، قال: أخبرنا عبد الله^(٢)، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس^(٣)، عن عكرمة^(٤)، عن ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تصوموا يوم الجمعة وَحْدَهُ"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٧) من طريق ابن المبارك، به، ولفظه: " لا تصومون يوم الجمعة تتخذونه عيداً كما فعلت اليهود والنصارى ولكن صوموا يوماً قبله ويوماً بعده".

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ لضعف الحسين بن عبد الله، وقد تفرد به. قال العقيلي: " لا يتابع عليه"^(٨). وذكره الذهبي في مناكيره^(٩).

والنهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً ثابت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا يوماً قبله أو بعده" متفق عليه^(١٠)، واللفظ للبخاري. وحديث جويرة بنت الحارث - رضي الله عنها -، أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة، فقال: " أصمت أمس؟"، قالت: لا، قال: " تريد أن تصومي غداً؟" قالت: لا، قال: " فأفطري" أخرجه البخاري^(١١).

(١) عتّاب بن زياد الخراساني، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٠).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربعين (ومئة)، أو بعدها بسنة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقرير (١٣٢٦).

(٤) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المسند (٤/ ٣٧٤ : ٢٦١٥).

(٧) في الضعفاء الكبير (١/ ٢٤٥).

(٨) الموضع السابق.

(٩) ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٨).

(١٠) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٨٥)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠١ : ١١٤٤).

(١١) في صحيحه (٣/ ٤٢ : ١٩٨٦).

[٤٠٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أبو الوليد^(١)، وعفان^(٢)، قالوا: حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط^(٣)، سمعت إباد بن لقيط^(٤)، يقول: سمعت ليلى^(٥)، امرأة بشير أنه^(٦) سأل النبي ﷺ: أصوم يوم الجمعة، ولا أكلّم ذلك اليوم أحداً؟ فقال النبي ﷺ: " لا تَصُمُ يوم الجمعة إلا في أيامٍ هو أحدها، أو في شهرٍ، وأمّا أن لا تُكَلِّم أحداً، فَلَعَمْرِي لأنّ تَكَلِّمَ بِمَعْرُوفٍ، وتَنْهَى عن مُنْكَرٍ خَيْرٌ من أن تَسْكُتَ " ^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(٨) من طريق الإمام أحمد. وابن أبي عاصم^(٩) من طريق عفان. والطبراني^(١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١١)، من طريق أبي الوليد، وعلي بن عاصم. وعبد بن حميد^(١٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين. والدوري^(١٣) عن أبي أحمد الزيري. ومن

(١) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين (ومئتين)، وله أربع وتسعون، روى له الجماعة. التقريب (٧٣٠١).

(٢) عفان بن مسلم الصفار، ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عبيد الله بن إباد السدوسي، صدوق، لينه البزار وحده. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٤) إباد بن لقيط السدوسي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٥) الجهدمة، امرأة بشير بن الخصاصية، صحابية، يقال: كان النبي ﷺ غير اسمها فجعله ليلى. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٥٤).

(٦) يعود على بشير بن الخصاصية ؓ، وقد جاء في المنتخب، وتاريخ ابن معين، والمعجم الكبير، ومعرفة الصحابة، والسنن الكبرى، وشعب الإيمان: أن بشيرا هو الذي أخبر امرأته ليلى أنه سأل رسول الله ﷺ. وقد أورده ابن حجر في إتحاف المهرة (٢/ ٦٢٣ : ٢٠٤٥) في مسند بشير، وعزاه إلى أحمد. وبشير هو ابن معبد، وقيل: ابن زيد بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصاصية، كان اسمه زحما فغيره النبي ﷺ، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٧) المسند (٣٦/ ٢٨٥ - ٢٨٦ : ٢١٩٥٤)، مسند بشير بن الخصاصية ؓ.

(٨) في تاريخ دمشق (١٠/ ٣٠٩ - ٣١٠).

(٩) في الأحاد والمثاني (٦/ ١٩٨ : ٣٤٢٦).

(١٠) في المعجم الكبير (٢/ ٤٤ : ١٢٣٢)، وفي المطبوع: ثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط، قال: سمعت ليلى، وصوابه: سمعت أبي يحدث، سمعت ليلى، كما في معرفة الصحابة، فإنه شارك الطبراني في إخرجه من طريق أبي الوليد، وعلي بن عاصم. وكما في مصادر التخريج الأخرى.

(١١) في معرفة الصحابة (١/ ٤٠١ - ٤٠٢ : ١٢٠٠).

(١٢) في مسنده، كما في المنتخب (ص ١٥٩ : ٤٢٨).

(١٣) في تاريخ ابن معين (٣/ ٣٣٢).

طريقه (طريق الزيري) البيهقي^(١). وأبو نعيم الأصبهاني^(٢) من طريق سعيد بن منصور. ستتهم (عفان، وأبو الوليد، وعلي، وأبو نعيم، وأبو أحمد، وسعيد) عن عبيد الله بن إباد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال عبيد الله بن إباد. والنهي عن أفراد الجمعة بصيام ثابت في أحاديث، منها حديث أبي هريرة، وحديث جويرية، - رضي الله عنهما - المتقدمان.^(٣)

(١) في السنن الكبرى (١٠ / ١٣٠ - ١٣١ : ٢٠٠٩٥)، وشعب الإيمان (١٠ / ٦٦ : ٧١٧١).

(٢) الموضع السابق.

(٣) انظر ص (٦٧٢)، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين، وحديث جويرية - رضي الله عنها - في صحيح البخاري.

[٤٠٣] قال الإمام البزار^(١) - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن مسكين^(٢)، ثنا أسد بن موسى^(٣)، ثنا معاوية بن صالح^(٤)، حدثني أبو بشر^(٥) مؤذن دمشق، عن عامر بن لُدين الأشعري^(٦)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموه إلا أن تصوموا قبله أو بعده". لا نعلم أسند عامر بن لُدين إلا هذا.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٨)، وابن شاهين^(٩)، من طريق أسد بن موسى، به بنحوه. [٤٠٤] وأخرجه إسحاق بن راهويه^(١٠)، وأحمد^(١١) - ومن طريقه الحاكم^(١٢) -، عن عبد الرحمن بن مهدي. وابن خزيمة^(١٣) من طريقه (طريق ابن مهدي). وأحمد^(١٤) عن

(١) أثبت حديث البزار، وقدمته على إسحاق، وأحمد؛ لأنهما أخرجاه من وجه مسند عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولأبي هريرة حديث بنحوه - دون أوله - في الكتب الستة، كما سيأتي.

(٢) محمد بن مسكين اليمامي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٣) أسد بن موسى الأموي، صدوق يغرب، وفيه نصب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٣).

(٤) معاوية بن صالح بن حدير - بالمهملة مصغر - الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين (ومئة)، وقيل: بعد السبعين، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، ومسلم، والأربعة. التقريب (٦٧٦٢).

(٥) أبو بشر، مؤذن مسجد دمشق، مقبول، من السادسة، روى له أبو داود في "المراسيل". التقريب (٧٩٥٦).

(٦) عامر بن لُدين، أبو سهل الأشعري، وقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو بشر، شامي من أهل الأردن. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وهو معدود في تابعي أهل الشام، وذكره ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين، وهو من ذكر منهم غلطاً في الصحابة. قال الذهبي: لم يخرجوا له شيئاً. ثقات العجلي (٢/ ١٤ : ٨٢٩)، وثقات ابن حبان (٥/ ١٩٢)، ومعرفة الصحابة (٤/ ٢٠٦٩)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٣٩٦)، والإصابة (٥/ ١٣٥).

(٧) كشف الأستار (١/ ٤٩٩ : ١٠٦٩).

(٨) في الأحاد والمثاني (٤/ ٤٥٧ : ٢٥١٢).

(٩) في الصحابة، كما في أسد الغابة (٣/ ١٣٦)، والإصابة (٥/ ١٣٥).

(١٠) في مسنده (١/ ٤٥١ : ٥٢٤).

(١١) في مسنده (١٣/ ٣٩٥ : ٨٠٢٥).

(١٢) في المستدرک (١/ ٦٠٣ : ١٥٩٥).

(١٣) في صحيحه (٣/ ٣١٥ : ٢١٦١).

(١٤) في مسنده (١٦/ ٥١٧ - ٥١٨ : ١٠٨٩٠).

حماد بن خالد. وابن خزيمة^(١)، والحاكم^(٢)، من طريق زيد بن الحباب. والطحاوي^(٣)، وابن عساكر^(٤) من طريق ابن وهب. والطبراني^(٥) - ومن طريقه ابن عساكر^(٦) - من طريق عبد الله بن صالح. خمستهم (ابن مهدي، وحماد، وزيد، وابن وهب، وعبد الله) عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على معاوية بن صالح، واختلف عنه:

- ١ - رواه أسد بن موسى، عنه، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين، عن رسول الله ﷺ.
- ٢ - ورواه عبد الرحمن بن مهدي، ومن معه، عنه، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ.
- ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأكثر والأوثق، وفيهم ابن مهدي، وهو ثقة ثبت حافظ^(٧). وراوي الوجه الأول (أسد بن موسى) صدوق يغرب. قال الدارقطني: "وهم فيه أسد. والصحيح عن أبي هريرة"^(٨). وقال ابن حجر: "هو خطأ نشأ عن سقط، وإنما رواه معاوية بن صالح بهذا السند عن عامر، عن أبي هريرة رضي الله عنه"^(٩).
- والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ أبو بشر: مقبول، ولم يتابع عليه، عن عامر ابن لدين. وفيه علة الإرسال؛ فليس لعامر صحبة.

(١) في صحيحه (٣ / ٣١٨ : ٢١٦٦).

(٢) الموضوع السابق.

(٣) في شرح المعاني (٢ / ٧٩ : ٣٣١٤).

(٤) في تاريخ دمشق (٢٦ / ٨٩ - ٩٠، ٩٠).

(٥) في مسند الشاميين (٣ / ١٦٤ : ١٩٩٩).

(٦) في تاريخ دمشق (٢٦ / ٨٩ - ٩٠).

(٧) التقريب (٤٠١٨).

(٨) العلل (١١ / ١١٩).

(٩) الإصابة (٥ / ١٣٥).

ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام. والمعروف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ما أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وابن ماجه^(٣)، من طريق حفص بن غياث. ومسلم^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، والنسائي^(٨)، من طريق أبي معاوية. كلاهما (حفص، وأبو معاوية) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده"، واللفظ للبخاري.

(١) في صحيحه (٣ / ٤٢ : ١٩٨٥).

(٢) في صحيحه (٢ / ٨٠١ : ١١٤٤).

(٣) في سننه (١ / ٥٤٩ : ١٧٢٣).

(٤) في الموضوع السابق.

(٥) في الموضوع السابق.

(٦) في سننه (٢ / ٣٢٠ : ٢٤٢٠).

(٧) في جامعه (٣ / ١١٠ : ٧٤٣).

(٨) في السنن الكبرى (٣ / ٢٠٨ : ٢٧٦٩).

[٤٠٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله:-

حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرِّجَّاني^(١)، قال: نا يحيى بن حكيم^(٢)، قال: نا صفوان بن عيسى^(٣)، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عبد الله بن أبي قتادة^(٦)، عن جابر بن عبد الله^(٧) - رضي الله عنهما -، قال: دخلنا على رسول الله ﷺ في يوم الجمعة، وبين يديه طعام يأكل منه، فقال: " ادنوا فكلوا من هذا الطعام"، فقلت أو قال بعضنا: إِنَّا صِيَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: " هل صُمْتُمْ أَمْسٍ؟"، قلنا: لا، قال: " فهل تريدون أن تصوموا غدا؟"، قلنا: لا، قال: " فادنوا، فكلوا من هذا الطعام، فإن يوم الجمعة لا يُصام وحده، يُتَّخَذُ عيداً".

لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي قتادة إلا سعيد المقبري، ولا عن سعيد إلا عبد الله بن سعيد، تفرد به صفوان بن عيسى^(٨).

-
- (١) عبد الله بن محمد بن شعيب الرِّجَّاني، روى عن يحيى بن حكيم المقوم، وروى عنه الطبراني، ذكره ابن ماكولا، والسمعاني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الإكمال (٤/ ١٢٨)، والأنساب (٣/ ٤٦).
- (٢) يحيى بن حكيم المقوم - بتشديد الواو المكسورة -، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين (ومئتين)، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٥٣٤).
- (٣) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري، القسام، ثقة، من التاسعة، مات سنة مئتين، وقيل: قبلها بقليل، أو بعدها، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٢٩٤٠).
- (٤) عبد الله بن سعيد المقبري، متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٦).
- (٥) سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- (٦) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين، روى له الجماعة. التقريب (٣٥٣٨).

(٧) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- (٨) المعجم الأوسط (٤/ ٣٧٤ - ٣٧٥ : ٤٤٧٣)، والمعجم الصغير (١/ ٣٨٣ : ٦٤١) وفي المطبوع منهما: عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، وصوابه: عن أبيه، عن عبد الله بن أبي قتادة، فقد قال الطبراني عقب الحديث في المعجم الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي قتادة إلا سعيد المقبري، ولا عن سعيد إلا عبد الله بن سعيد، وكما في الموضع الثاني، لكن تحرفت ابن أبي سعيد إلى ابن أبي هند. وأخرجه في المعجم الأوسط (٧/ ٣٣٠ : ٧٦٤٠)، قال: حدثنا محمد بن سعدان، ثنا زيد بن أوزم، نا صفوان بن عيسى، به. وفي المطبوع: عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه. وصوابه: عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد، كما في الموضع السابق.

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عبد الله بن سعيد المقبري. وفيه شيخ الطبراني لم أعرف حاله. وقد توبع، فرواه محمد بن سعدان، عن زيد بن أخزم، عن صفوان به. ومحمد بن سعدان لم أعرف حاله أيضا.

والنهي عن أفراد يوم الجمعة بالصيام ثابت من حديث أبي هريرة، وجويرية، - رضي الله عنهما -، كما تقدم.^(١)

(١) انظر ص (٦٧٢)، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين، وحديث جويرية - رضي الله عنها - في صحيح البخاري.

[٤٠٦] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم^(١)، قال: نا محمد بن حفص الأوصابي^(٢)، قال: نا محمد بن حمير^(٣)، عن حريز بن عثمان^(٤)، عن خالد بن معدان^(٥)، عن أبي أمامة^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: " من صلى الجمعة وصام يومه، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وشهد نكاحاً، وَجَبَتْ له الجنة ".

لم يرو هذا الحديث عن حريز إلا محمد بن حمير^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه تمام^(٨) من طريق جميع، عن خالد، به بلفظه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن حفص. وفيه انقطاع بينه وبين محمد

(١) إبراهيم بن محمد الحمصي، قال الذهبي، وتبعه ابن حجر: شيخ للطبراني غير معتمد. وقال الهيثمي: ضعفه الذهبي، وقال مرة: لم أعرفه. ميزان الاعتدال (١/ ٦٣)، ومجمع الزوائد (٥/ ٢٨)، و(١٠/ ٣٣٥)، ولسان الميزان (١/ ٣٥٥).

(٢) محمد بن حفص الوصابي، الحمصي، أبو عبيد، قال ابن منده: ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: أدركته وأردت قصده والسماع منه، فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق، ولم يدرك محمد بن حمير، فتركته. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يغرب. وقال الهيثمي: ضعيف. وقال ابن حجر: واهي. الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٧)، والثقات (٩/ ١٢٧)، والمغني في الضعفاء (٥٤٤١)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٢٦)، ومجمع الزوائد (٣/ ٢٠٠)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٤٨٤).

(٣) محمد بن حمير بن أنيس السليحي - بفتح أوله ومهملتين -، الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين، روى له البخاري، وأبو داود في "المراسيل"، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٨٣٧).

(٤) حريز بن عثمان الرحي، ثقة ثبت رمي بالنصب. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٧).

(٥) خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي، أبو عبد الله، ثقة، عابد، يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة، وقيل: بعد ذلك، روى له الجماعة. التقريب (١٦٧٨).

(٦) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٧) المعجم الأوسط (٣/ ٢٣ : ٢٣٤٨)، والكبير (٨/ ٩٧ : ٧٤٨٤)، وفيه: حدثنا إبراهيم بن متويه، وإبراهيم بن عرق الحمصي، قالوا: ثنا محمد بن حفص الأوصابي، به. ومسند الشاميين (٢/ ١٣١ : ١٠٥٠). وفي المعجم

الأوسط، والكبير: الأوصابي، وفي مسند الشاميين: الوصابي.

(٨) في فوائده (٢/ ٢٥٧ : ١٦٧٩).

ابن حمير، على ما نقله ابن أبي حاتم عن بعض أهل حمص. وأما إبراهيم بن محمد الحمصي، فمتابع، تابعه إبراهيم بن متويه، قال عنه الذهبي: "كان حافظاً حجة من معادن الصدق"^(١)، وقال مرة: "كان حافظاً ثقة"^(٢).

وأما متابعة جميع، وهو ابن ثوب الرحي الشامي، فلا تفيد شيئاً؛ فقد قال عنه البخاري، وأبو حاتم، والدارقطني: "منكر الحديث"^(٣). وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٤).

(١) سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٤٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٣ / ٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٢ / ٢٤٣)، والجرح والتعديل (٢ / ٥٥١)، والضعفاء والمتروكين (١٤٦).

(٤) الضعفاء والمتروكين (١٠٥).

المبحث الخامس: صوم يوم السبت.

[٤٠٧] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن بن موسى^(١)، قال: حدثنا ابن لهيعة^(٢)، قال: حدثنا موسى ابن وُردان^(٣)، قال: أخبرني عبيد بن حنين^(٤) مولى خارجة، أن المرأة التي سألت رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت حدثته، أنها سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: " لا لك ولا عليك"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٦)، وابن الأثير^(٧)، من طريق أحمد.

[٤٠٨] وأخرجه أحمد^(٨) - ومن طريقه ابن الجوزي^(٩) -، قال حدثنا يحيى

ابن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا موسى بن وردان، عن عبيد الأعرج، قال: حدثني جدي، أنها دخلت على رسول الله ﷺ وهو يتغدى وذلك يوم السبت، فقال: " تعالي فكلي"، فقالت: إني صائمة، فقال لها: "صمت أمس؟"، فقالت: لا، قال: " فكلي، فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف؛ مداره على ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري، مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة (ومئة)، وله أربع وسبعون، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، والأربعة. التقريب (٧٠٢٣).

(٤) عبيد بن حنين - بنون مصغر - المدني، أبو عبد الله، ثقة، قليل الحديث، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وله خمس وسبعون سنة، ويقال: أكثر من ذلك، روى له الجماعة. التقريب (٤٣٦٨).

(٥) المسند (٤٤ / ٦٣٥ : ٢٧٠٧٤).

(٦) في معرفة الصحابة (٦ / ٣٥٩٦ : ٨١٠٤).

(٧) في أسد الغابة (٧ / ٤٢٣ : ٢٥٥٢).

(٨) في مسنده (٤٥ / ٨ : ٢٧٠٧٦).

(٩) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ١٠٦ : ١١٧٢).

[٤٠٩] قال الإمام الرُّوياني - رحمه الله -:

نا سلمة^(١)، نا أبو المغيرة^(٢)، نا حسان بن نوح^(٣)، قال: سمعت أبا أمامة^(٤) رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي الْفَرِيضَةِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٦)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار، عن أبي أمامة رضي الله عنه، مرفوعاً نحوه. وأخرجه أحمد^(٧) - ومن طريقه ابن عساكر^(٨)، وابن الظاهري^(٩)، والمزي^(١٠) - والطبراني^(١١) - ومن طريقه الضياء المقدسي^(١٢)، وابن الظاهري^(١٣)، والمزي^(١٤).

(١) سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين (ومتين)، روى له مسلم، والأربعة. التقريب (٢٤٩٤).

(٢) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة (ومتين)، روى له الجماعة. التقريب (٤١٤٥).

(٣) حسان بن نوح النصري - بفتح النون -، أبو أمية، أو أبو معاوية الحمصي، ثقة، من الرابعة، روى له النسائي. التقريب (١٢٠٦).

(٤) صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(٥) المسند (٣٠٧ / ٢ : ١٢٥٨).

(٦) في المعجم الكبير (١٧٢ / ٨ : ٧٧٢٢).

(٧) في المسند (٢٩ / ٢٣٦ : ١٧٦٩٠).

(٨) في تاريخ دمشق (٢٧ / ١٥٤ - ١٥٥).

(٩) في مشيخة ابن البخاري (١ / ٣٢٢ - ٣٢٣).

(١٠) في تهذيب الكمال (٦ / ٤٢ - ٤٣).

(١١) في مسند الشاميين (٣ / ٣٩٩ : ٢٥٤٨)، وفي المطبوع: ثنا علي بن عياش، ثنا سليمان بن حسان بن نوح، عن عمرو بن قيس، قال: سمعت عبد الله بن بسر، وهو خطأ، وصوابه: ثنا علي بن عياش، ثنا حسان بن نوح، قال: رأيت عبد الله بن بسر، وسمعته، كما عند الضياء، وابن الظاهري، والمزي، والعراقي؛ فإنهم أخرجوا الحديث من طريقه.

(١٢) في الأحاديث المختارة (٩ / ٥٩ : ٤٢).

(١٣) في مشيخة ابن البخاري (١ / ٣٢٤ - ٣٢٥).

(١٤) في تهذيب الكمال (٦ / ٤٣).

والعراقي^(١) - عن أبي زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن الحارث. وابن عساكر^(٢) من طريق أبي زرعة الدمشقي. ثلاثتهم (أحمد، وأبو زرعة، وأحمد بن محمد) عن علي بن عياش الحمصي.

والنسائي^(٣) عن حسين بن منصور. والدولابي^(٤) عن زياد بن أيوب. وابن قانع^(٥)، وابن حبان^(٦)، وابن عساكر^(٧)، والضياء المقدسي^(٨)، من طريق الحكم بن موسى. وابن عساكر^(٩)، والضياء المقدسي^(١٠)، من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي. وابن عساكر^(١١) من طريق حاجب بن الوليد. خمستهم (حسين، وزباد، والحكم، وأحمد، وحاجب) عن مبشر بن إسماعيل.

كلاهما (علي بن عياش، ومبشر بن إسماعيل) عن حسان بن نوح، قال: رأيت عبد الله بن بسر رضي الله عنه، يقول: ترون كفي هذه، فأشهد أنني وضعتها على كف محمد صلوات الله عليه، وذكر نحوه.

[٤١٠] وأخرجه أحمد^(١٢)، قال: حدثنا الحكم بن نافع. والطبراني^(١٣) من طريق بن ربيعة. كلاهما (الحكم، وضمرة) عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي،

(١) في الأربعين العشارية (ص ١٦٩ - ١٧٠ : ١٧).

(٢) في الموضوع السابق.

(٣) في السنن الكبرى (٣ / ٢٠٩ : ٢٧٧٢).

(٤) في الكنى والأسماء (٣ / ١٠٢٥ : ١٧٩٥).

(٥) في معجم الصحابة (٢ / ٨١).

(٦) في صحيحه (٨ / ٣٧٩ : ٣٦١٥).

(٧) في تاريخ دمشق (٢٧ / ١٥٤).

(٨) في الأحاديث المختارة (٩ / ٥٨ : ٤٠).

(٩) في الموضوع السابق.

(١٠) في الأحاديث المختارة (٩ / ٥٨ - ٥٩ : ٤١).

(١١) في الموضوع السابق.

(١٢) في المسند (٤٥ / ٨ - ٩ : ٢٧٠٧٧).

(١٣) في مسند الشاميين (٢ / ٤٠٦ : ١٥٩١)، وسقط من المطبوع خالد بن معدان.

عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء - رضي الله عنهم -، عن النبي ﷺ، نحوه.

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أبي أمامة رضي الله عنه:

- ١- طريق حسان بن نوح، واختلف عنه: أ- رواه عبد القدوس بن الحجاج - وهو ثقة-، عنه، عن أبي أمامة رضي الله عنه.
 ب- ورواه علي بن عياش - وهو ثقة ثبت^(١)، ومبشر بن إسماعيل - وهو صدوق^(٢)، عنه، عن عبد الله بن بسر - رضي الله عنهما -.
 والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني عن حسان بن نوح؛ لأنه من رواية الأكثر، والأوثق، ولولم يروه إلا ابن عياش لكفى.
- ٢- طريق إسماعيل بن عياش، واختلف عنه: أ- رواه الحكم بن موسى - وهو صدوق^(٣)، عنه، عن عبد الله بن دينار، عن أبي أمامة رضي الله عنه.
 ب- ورواه الحكم بن نافع - وهو ثقة ثبت^(٤)، وضمرة بن ربيعة - وهو صدوق يهم قليلا^(٥)، عنه، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان، عن عبد الله ابن بسر، عن أخته الصماء - رضي الله عنهم -.
 والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني عن إسماعيل بن عياش؛ لأنه من رواية الأكثر، والأوثق، ولو لم يروه إلا الحكم بن نافع لكفى.

(١) التقريب (٤٧٧٩).

(٢) المصدر السابق (٦٤٦٥).

(٣) المصدر السابق (١٤٦٢).

(٤) المصدر السابق (١٤٦٤).

(٥) المصدر السابق (٢٩٨٨).

ومما تقدم يتضح أن الحديث لعبد الله بن بسر، لا لأبي أمامة - رضي الله عنهم -^(١) والحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لاضطراب سنده، ونكارة متنه، لمخالفته الأحاديث الصحيحة في إباحة صوم يوم السبت تطوعاً، منها حديث جويرية بنت الحارث - رضي الله عنها -، أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة، فقال: "أصمت أمس؟"، قالت: لا، قال: "تريدين أن تصومي غدا؟"، قالت: لا، قال: "فأفطري" رواه البخاري^(٢). وحديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا يوماً قبله أو بعده" متفق عليه^(٣)، واللفظ للبخاري. وحديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال: "صم أفضل الصوم صوم داود، صيام يوم وإفطار يوم" متفق عليه^(٤)، واللفظ للبخاري. وحديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم" رواه مسلم^(٥). وحديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال، كان كصيام الدهر" رواه مسلم^(٦). ولم يستثن السبت في شيء منها.

قال الطحاوي: "ولقد أنكر الزهري حديث الصماء في كراهة صوم يوم السبت، ولم يعده من حديث أهل العلم، بعد معرفته به، حدثنا محمد بن حميد بن هشام الرعيني، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: سئل الزهري عن صوم يوم السبت، فقال: لا بأس به، فقليل له: فقد روي عن النبي ﷺ في كراهته، فقال: ذاك حديث حمصي. فلم يعده الزهري حديثاً يقال به، وضعفه"^(٧).

(١) واختلف فيه اختلافاً كثيراً، فقليل: عن عبد الله بن بسر، وقيل: عنه، عن أبيه، وقيل: عنه، عن أخته، وقيل: عنه، عن عمته، وقيل: عنه، عن خالته، وقيل: غير ذلك. انظر السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٢٠٩ - ٢١٢)، وعلل الدارقطني (١٥/ ٣١٠ - ٣١٢ : ٤٠٥٩).

(٢) في صحيحه (٣/ ٤٢ : ١٩٨٦).

(٣) صحيح البخاري (٣/ ٤٢ : ١٩٨٥)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٠١ : ١١٤٤).

(٤) صحيح البخاري (٦/ ١٩٦ : ٥٠٥٢)، وصحيح مسلم (٢/ ٨١٢ : ١١٥٩).

(٥) في صحيحه (٢/ ٨٢١ : ١١٦٣).

(٦) في صحيحه (٢/ ٨٢٢ : ١١٦٤).

(٧) شرح معاني الآثار (٢/ ٨١).

وقال ابن تيمية: " قال أبو عبد الله^(١): وكان يحيى بن سعيد^(٢) يتقيه، أبي أن يحدثني به... قال الأثرم: وحجة أبي عبد الله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله بن بسر...، فهذا الأثرم فهم من كلام أبي عبد الله أنه توقف عن الأخذ بالحديث، وأنه رخص في صومه، حيث ذكر الحديث الذي يحتج به في الكراهة، وذكر أن الإمام في علل الحديث (يحيى بن سعيد) كان يتقيه، وأبي أن يحدث به، فهذا تضعيف للحديث"^(٣).

وقال أبو داود: " قال الأوزاعي: ما زلت له كاتما حتى رأيته انتشر، يعني حديث عبد الله بن بسر هذا في صوم يوم السبت"، ثم نقل عن مالك قوله عن الحديث: " هذا كذب"^(٤).

وقال النسائي - بعد ذكر الاختلاف في حديث عبد الله بن بسر-: " وهذه أحاديث مضطربة"^(٥). وقال الطحاوي: " ففي هذه الآثار المروية في هذا إباحة صوم يوم السبت تطوعا، وهي أشهر وأظهر في أيدي العلماء، من هذا الحديث الشاذ الذي قد خالفها"^(٦). وقال ابن العربي: " وأما يوم السبت فلم يصح فيه الحديث"^(٧). وقال ابن مفلح: " واختار شيخنا أنه لا يكره"^(٨)، وأنه قول أكثر العلماء، وأنه الذي فهمه الأثرم من روايته، وأنه لو أريد إفراده لما دخل الصوم المفروض ليستثنى، فالحديث شاذ أو منسوخ"^(٩). وقال ابن حجر - عن حديث الصماء بنت بسر-: " رجاله ثقات، إلا أنه مضطرب. وقد أنكره

(١) الإمام أحمد.

(٢) القطان.

(٣) إقتضاء الصراط المستقيم (٢/ ٧٣، ٧٥).

(٤) سنن أبي داود (٢/ ٣٢١).

(٥) البدر المنير (٥/ ٧٦٢)، ولم أقف عليه في المطبوع من السنن الكبرى، حيث ساق الاختلاف في الحديث.

(٦) شرح معاني الآثار (٢/ ٨٠)، ويعني بالحديث الشاذ: حديث عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء.

(٧) البدر المنير (٥/ ٧٦٣).

(٨) يعني صوم يوم السبت.

(٩) الفروع (٥/ ١٠٥).

مالك. وقال أبو داود: هو منسوخ^(١)، وقال أيضا: " هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقله ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه وليس الأمر هنا كذا"^(٢).

(١) بلوغ المرام (ص ١٩٩ - ٢٠٠).

(٢) التلخيص الحبير (٢ / ٤٧٠).

المبحث السادس: صوم المرأة بغير إذن زوجها.

[٤١١] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن عبد الوهاب^(١)، قال: نا أبي^(٢)، قال: نا بقية بن الوليد^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥)، عن أبي سلمة^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ، فَاْمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكَبَائِرِ".

لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية، تفرد به الحوطي.^(٨)

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

منكر، تفرد به بقية، وهو مشهور بتدليس التسوية، وروايته ومن فوقه بالنعنة، وأين أصحاب الأوزاعي عن هذا الحديث؟!

قال المنذري: "رواه الطبراني في الأوسط من رواية بقية، وهو حديث غريب، وفيه نكارة"^(٩). ونقل قوله القنوجي^(١٠)، ولم ينسبه إليه.

(١) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي - بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة-، يكنى أبا عبد الله، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وسبعين (ومئتين)، روى له النسائي. التقريب (٧٣).

(٢) عبد الوهاب بن نجدة - بفتح النون وسكون الجيم - الحوطي - بفتح المهملة بعدها واو ساكنة-، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئتين)، روى له أبو داود، والنسائي. التقريب (٤٢٦٤).

(٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) المعجم الأوسط (١/ ١٢ : ٢٣).

(٩) الترغيب والترهيب (٢/ ٨٥).

(١٠) حسن الأسوة (ص ٥١٧).

المبحث السابع: من نزل مع قوم فأراد الصوم.

[٤١٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن أبي غَسَّان أبو عُلَاثة الفَرَّائِضِي المِصْرِي^(١)، نا محمد بن سلمة المُرَادِي^(٢)، نا يونس بن تميم^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥)، عن أبي سلمة^(٦)، عن أبي هريرة^(٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت همومه فليستغفر الله، ومن أبطأ عنه رزقه فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم فلا يصومن إلا بإذنه، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمره، فإن القوم أعلم بعورة دارهم، وإن من الذنب المسخوط به على صاحبه الحقد، والحسد، والكسل في العبادة، والضنك في المعيشة".

لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا الأوزاعي، ولا عن الأوزاعي إلا يونس ابن تميم، تفرد به محمد بن سلمة المرادي^(٨).

(١) محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، أبو علثة المصري، كان رأساً في الفرائض، قال الذهبي: لا أعرفه، وقال مرة: صدوق. تفرد عن أبيه أبي غسان: أحمد بن عياض بن أبي طيبة بما ينكر. مات سنة إحدى وتسعين ومئتين. ميزان الاعتدال (٣/ ٤٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٤)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٤٢)، وتلخيص المستدرک (٣/ ١٣١).

(٢) محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي، الجملي - بفتح الجيم والميم -، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٥٩٢١).

(٣) يونس بن تميم، قال الذهبي - ونقله عنه ابن حجر -: يونس بن تميم، عن الأوزاعي، بخبر باطل، وساق هذا الحديث. ميزان الاعتدال (٤/ ٤٧٨)، ولسان الميزان (٨/ ٥٧١).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) المعجم الأوسط (٦/ ٣٣٣ : ٦٥٥٥)، والصغير (٢/ ١٦٥ : ٩٦٥). والدعاء (ص ٥٠٧ : ١٧٩٣) مختصراً. وفي المعجم الصغير، والدعاء: محمد بن عمرو بن سلمة المرادي.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(١)، وتَّمَّام^(٢)، وابن عساكر^(٣)، من طريق محمد بن أحمد (أبي علاثة)، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به يونس بن تميم، عن الأوزاعي. قال الدارقطني: "تفرد به يونس ابن تميم عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن سلمة المرادي"^(٤). وتقدم قول الطبراني نحو من هذا. وأين أصحاب الأوزاعي عن هذا الحديث؟! قال الذهبي - ونقله عنه ابن حجر - في ترجمة يونس بن تميم: "أتى بخبر باطل"^(٥)، وذكره. وقال الهيثمي: "فيه يونس بن تميم، ضعفه الذهبي بهذا الحديث"^(٦).

(١) في الثالث والثمانين من الفوائد الأفراد، مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد، لابن منده (٢/ ٣٥٢ : ١٥).

(٢) في إسلام زيد بن حارثة وغيره، من أحاديث الشيوخ (ص ١٨٦ : ٣٠).

(٣) في تاريخ دمشق (٤٧/ ٥٨)، وفي المطبوع منه ومن جزء تَّمَّام: أيوب بن تميم، وفي الميزان، واللسان، والمعجم الأوسط، وفوائد أفراد الدارقطني: يونس بن تميم. وسمى الطبراني والدارقطني المتفرد به: يونس بن تميم. وفي المطبوع من جزء تَّمَّام، وتاريخ دمشق: نا أبو علاثة أحمد بن أبي غسان، وأبو علاثة ابنه محمد - وهو راوي الحديث -، وأما هو فأبو غسان، كما في ترجمة أبي علاثة المتقدمة.

(٤) الموضع السابق.

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٧٨)، ولسان الميزان (٨/ ٥٧١).

(٦) مجمع الزوائد (٣/ ٢٠١).

الفصل الرابع : التراويح والقيام وليلة القدر.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول : الاجتهاد في العشر الأواخر.

المبحث الثاني : فضل صلاة التراويح.

المبحث الثالث: قيام رمضان.

المبحث الرابع : فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

المبحث الخامس: الدعاء ليلة القدر.

المبحث السادس : صلاة الرجال بالنساء في التراويح.

المبحث الأول: الاجتهاد في العشر الأواخر.

[٤١٣] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١)، قال: ثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني^(٢)، قال: ثنا حفص بن واقد البصري^(٣)، عن هشام الدستوائي^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس^(٦) رضي الله عنه قال: " كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان طوى فراشه، واعتزل النساء، وجعل عشاءه سحوراً".

لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام الدستوائي، ولا عن هشام إلا حفص بن واقد، تفرد به عبد الله بن الحكم^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٨) عن علي بن عباس الكوفي. ومن طريقه (طريق علي) أبو نعيم الأصبهاني^(٩)، عن عبد الله بن الحكم، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر؛ تفرد به حفص بن واقد، ولا يحتمل تفرده. قال ابن عدي - بعد سياقه عددا من الأحاديث لحفص -: " وهذه الأحاديث أنكر

(١) محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة جبل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٢) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني - بفتح القاف والمهملة -، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين (ومئتين)، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٣٢٨٠).

(٣) حفص بن واقد العلاف، اليربوعي، بصري، أورد له ابن عدي أحاديث، ثم قال: ولم أر لحفص أنكر من هذه الأحاديث وليس له من الأحاديث إلا شيء يسير. الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٩٢ - ٢٩٣).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٧) المعجم الأوسط (٦/ ١٣ : ٥٦٥٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٩٣).

(٩) حلية الأولياء (٦/ ٢٨١).

ما رأيت لحفص بن واقد ... وحديث هشام الدستوائي بعض متنه قد شورك فيه وبعض المتن لا يرويه عن هشام غير حفص، ولم أر لحفص أنكر من هذه الأحاديث، وليس له من الأحاديث إلا شيء يسير^(١).

وقد جاء بعض متنه عن عائشة - رضي الله عنها-، قالت: " كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله " متفق عليه^(٢)، واللفظ للبخاري.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٩٣).

(٢) صحيح البخاري (٣/ ٤٧ : ٢٠٢٤)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٣٢ : ١١٧٤).

المبحث الثاني : فضل صلاة التراويح.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث الثالث: قيام رمضان.

[٤١٤] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا يزيد بن هارون^(١)، قال: أنا إبراهيم بن عثمان^(٢)، عن الحكم^(٣)، عن مقسم^(٤)، عن ابن عباس^(٥) - رضي الله عنهما -، " أن رسول الله ﷺ كان يُصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر^(٦) ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر^(٧) من طريق ابن أبي شيبة. وعبد بن حميد^(٨) عن أبي نعيم (الفضل بن دكين). والطبراني^(٩)، والخطيب البغدادي^(١٠)، من طريق علي بن الجعد. وابن عدي^(١١) - ومن طريقه البيهقي^(١٢) -، والخطيب البغدادي^(١٣)، من طريق منصور ابن أبي مزاحم. وأبو طاهر بن أبي الصقر^(١٤)، وأبو اليمن بن عساكر^(١٥)، من طريق محمد ابن مصعب.

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) إبراهيم بن عثمان العبسي، متروك الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٤) مقسم - بكسر أوله - بن بجرة - بضم الموحدة وسكون الجيم -، ويقال: نجدة - بفتح النون وبدال -، أبو

القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس؛ للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات

سنة إحدى ومئة، وما له في البخاري سوى حديث واحد، روى له البخاري، والأربعة. التقريب (٦٨٧٣).

(٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٦) المصنف (٢/ ١٦٤ : ٧٦٩٢).

(٧) التمهيد (٨/ ١١٥).

(٨) المنتخب (ص ٢١٨ : ٦٥٣).

(٩) المعجم الكبير (١١/ ٣٩٣ : ١٢١٠٢)، والأوسط (١/ ٢٤٣ : ٧٩٨)، و(٥/ ٣٢٤ : ٥٤٤٠).

(١٠) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٨٧).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٩١).

(١٢) السنن الكبرى (٢/ ٦٩٨ : ٤٢٨٦).

(١٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤).

(١٤) مشيخة أبي طاهر (ص ٨٦ : ١٩).

(١٥) أحاديث شهر رمضان (ص ٥٢ : ١٦).

أربعتهم (أبو نعيم، وعلي، ومنصور، ومحمد) عن إبراهيم بن عثمان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال إبراهيم بن عثمان. قال صالح بن محمد البغدادي: " روى - يعني أبا شيبة - عن الحكم أحاديث مناكير، منها: عن الحكم، عن مقسم"، وذكره^(١). وقال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد"^(٢). وقال البيهقي: " تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف"^(٣). وقال الزيلعي: " وهو معلول، بأبي شيبة إبراهيم بن عثمان، جد الإمام أبي بكر بن أبي شيبة، وهو متفق على ضعفه، ولينّه ابن عدي في "الكامل"، ثم إنه مخالف للحديث الصحيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة - رضي الله عنها-، كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟، قالت: ما كان يزيد في رمضان، ولا في غيره، على إحدى عشرة ركعة^(٤)"^(٥). وعده الذهبي من مناكير أبي شيبة^(٦).

(١) تاريخ بغداد (٦ / ١١١).

(٢) المعجم الأوسط (١ / ٢٤٤).

(٣) السنن الكبرى (٢ / ٦٩٨).

(٤) صحيح البخاري (٢ / ٥٣ : ١١٤٧)، و(٣ / ٤٥ : ٢٠١٣)، و(٤ / ١٩١ : ٣٥٦٩)، وصحيح مسلم

(١ / ٥٠٩ : ٧٣٨).

(٥) نصب الراية (٢ / ١٥٣).

(٦) ميزان الاعتدال (١ / ٤٨).

[٤١٥] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا يحيى بن غيلان^(١)، حدثنا رشدين - يعني ابن سعد^(٢) -، حدثني عمرو ابن الحارث^(٣)، قال: وحدثني رشدين، عن سالم بن غيلان التَّجِيبِي^(٤) حدثه، أن سليمان ابن أبي عثمان^(٥) حدثه، عن حاتم بن عدي^(٦) أو عدي بن حاتم الحمصي^(٧)، عن أبي ذر^(٨) رضي الله عنه، قال: قلت لرسول الله ﷺ: إني أريد أن أبيت عندك الليلة، فأُصلِّي بصلاتك. قال: " لا تستطيع صلاتي"، فقام رسول الله ﷺ يغتسل، فيستر بثوب وأنا مُحُول عنه، فاغتسل، ثم فعلتُ مثل ذلك، ثم قام يُصلي وقمتُ معه حتى جعلتُ أضرب برأسي الجدران من طول صلاته، ثم أَدْن بِلال للصلاة فقال: "أفعلت؟" قال: نعم. قال: " يا بلال، إنك لتؤدِّن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء، وليس ذلك الصبح، إنما الصبح هكذا معترضاً"، ثم دعا بسحور فتَسَحَّرَ.^(٩)

(١) يحيى بن غيلان الخزاعي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٢) رشدين بن سعد المهري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

(٣) عمرو بن الحارث المصري، ثقة فقيه حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).

(٤) سالم بن غيلان التَّجِيبِي، المصري، ليس به بأس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٥) سليمان بن أبي عثمان التَّجِيبِي، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول، وقال الدارقطني: متروك. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٦) في المطبوع: حاتم بن أبي عدي، والصواب: حاتم بن عدي، كما في كتب التراجم، ومصادر التخريج الأخرى.

(٧) حاتم بن عدي، أو عدي بن حاتم الحمصي. تابعي. وسماه البخاري، وابن أبي حاتم: حاتم بن عدي الحمصي.

قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٨) جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) المسند (٣٥/ ٣٩٧ : ٢١٥٠٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر^(١) من طريق أحمد. وأحمد^(٢) عن موسى بن داود. والطحاوي^(٣) من طريق أبي الأسود. كلاهما (موسى، وأبو الأسود) عن ابن لهيعة. والبخاري في (التاريخ الكبير)^(٤)، وأبو الشيخ^(٥)، من طريق ابن وهب. كلاهما (ابن لهيعة، وابن وهب) عن سالم بن غيلان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال سليمان بن أبي عثمان. قال البخاري: "إسناده مجهول"^(٦).

(١) تاريخ دمشق (٤/ ١٤٨ - ١٤٩).

(٢) المسند (٣٥/ ٢٤١، و٣٩٩ : ٢١٣١٢، و٢١٥٠٧).

(٣) شرح المعاني (١/ ١٤٠ : ٨٦٧)، وفي المطبوع: عن سليمان بن ابن عثمان، وصوابه: عن سليمان بن أبي عثمان، كما في إتحاف المهرة (١٤/ ١٧٠ : ١٧٥٨٠)، ومصادر التخريج الأخرى.

(٤) (١١٧ - ١١٨).

(٥) أخلاق النبي ﷺ (٣/ ١١٨ : ٥٤٣).

(٦) التاريخ الكبير (٤/ ٢٩).

[٤١٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا أسود بن عامر^(١)، حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن ثمامة^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ خرج إليهم في رمضان فحَقَّفَ بهم، ثم دخل فأطال، ثم خرج فحَقَّفَ بهم، ثم دخل فأطال، فلما أصبحنا قلنا: يا نبيَّ الله، جلسنا الليلة فخرجت إلينا فحَقَّفَت ثم دخلت فأطَلَّت قال: " مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلْتُ " ^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة^(٦) عن الأسود بن عامر. والطبراني^(٧) من طريق النضر ابن شميل. كلاهما (الأسود، والنضر) عن حماد بن سلمة، به بنحوه.

(١) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومئتين، روى له الجماعة. التقريب (٥٠٣).

(٢) حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، قاضيهما. وثقه: أحمد، والعجلي، والنسائي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي: ولثمامة عن أنس أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به، وأحاديثه قريب من غيره، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي. وروى ابن عدي عن أبي يعلى أن ابن معين أشار إلى تضعيفه، قال ابن حجر: قد بين غيره السبب في ذلك وهو من أجل حديث أنس في الصدقات الذي قدمناه في الفصل الذي قبل هذا لكون ثمامة قليل إنه لم يأخذه عن أنس سماعا وقد بينا أن ذلك لا يقدر في صحته. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة؛ لتوثيق من تقدم من الأئمة. مات بعد سنة عشر ومئة. روى له الجماعة. العلل لأحمد (١٤٧٩)، وثقات العجلي (١٨٨)، وثقات ابن حبان (٩٦ / ٤)، والكمال (٣٢٢ / ٢)، وثقات ابن شاهين (١٥٣)، وتهذيب الكمال (٤ / ٤٠٥ - ٤٠٨)، والكاشف (٧١٦)، وهدي الساري (٢ / ١٠٣٤)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٢٨ - ٢٩)، والتقريب (٨٥٣).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المسند (٢٠ / ٣٤ : ١٢٥٧٠). و (٢٠ / ٢٥٩ : ١٢٩١٨)، و (٢١ / ٤٦٩ : ١٤١٠٢) عن بهز. و (٢٠ / ٤٣٣ : ١٣٢١٣) عن عبد الصمد. و (٢١ / ٣٢٥ : ١٣٨٢١) عن عفان. ثلاثتهم، عن حماد، به.

(٦) بغية الباحث (١ / ٣٤٤ : ٢٣٨).

(٧) المعجم الأوسط (٨ / ١٣٩ : ٨٢٠٨).

الحكم على الحديث:

منكر؛ تفرد به حماد. قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا حماد بن سلمة، تفرد به النضر"^(١). وقد توبع النضر، تابعه الأسود، وبهز، وعبد الصمد، وعفان. ويبقى تفرد حماد بن سلمة، وتقدم أنه يتقى من حديثه ما تفرد به.^(٢) قال أحمد: "حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ، وأشار إلى روايته عن داود بن أبي هند"^(٣). وقال مسلم: " وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت، كحديثه عن قتادة، وأيوب، وداود بن أبي هند، والجريري، ويحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأشباههم، فإنه يخطيء في حديثهم كثيراً"^(٤).

(١) الموضوع السابق.

(٢) انظر ص (٣٨٨).

(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٨٣).

(٤) التمييز (ص ٢١٨).

[٤١٧] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أبو الربيع^(١)، حدثنا يعقوب^(٢)، أخبرنا عيسى^(٣)، عن جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما - قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في شهر رمضان ثمان ركعات وأوتر، فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل فيه حتى أصبحنا، ثم دخلنا، فقلنا: يا رسول الله، اجتمعنا في المسجد ورجونا أن تصلي بنا، فقال: "إني خشيتُ أو كرهتُ أن تُكتب عليكم"^(٥).

(١) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٣).

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي - بضم القاف وتشديد الميم - قال الطبراني: كان ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق. وقال مرة: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهتم. والذي يظهر - والله أعلم - أنه كما قال الذهبي، وجرح الدارقطني ليس مفسرا. مات سنة أربع، وقيل: اثنتين وسبعين ومئة. روى له البخاري تعليقا، والأربعة. الثقات (٧/ ٦٤٥)، وعلل الدارقطني (٣/ ٩١)، وتهذيب الكمال (٣/ ٣٤٤ - ٣٤٦)، والكاشف (٦٣٩٣)، والمغني (٧١٩٢)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٠ - ٣٩١)، والتقريب (٧٨٢٢).

(٣) عيسى بن جارية الأنصاري، المدني. قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: حديثه ليس بذاك، وقال مرة: عنده مناكير. وقال أبو داود والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو داود مرة: ما أعرفه، روى مناكير. وقال النسائي مرة: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وذكره الساجي، والعقيلي، وابن الجوزي في الضعفاء. وقال الذهبي: هو مقل، اختلفوا في توثيقه. وقال ابن حجر: فيه لين. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لما تقدم من كلام الأئمة فيه، مع قلة حديثه. روى له ابن ماجه حديثا واحدا. تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٦٥)، وسؤالات ابن الجنيد (١١٧)، وضعفاء النسائي (٤٢٣)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٣٨٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٣)، والثقات (٥/ ٢١٤)، والكمال (٦/ ٤٣٦ - ٤٣٨)، وضعفاء ابن الجوزي (٢٦٣٧)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٨٨ - ٥٩٠)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٣٩)، والمغني (٤٧٨٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣١٠ - ٣١١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٧)، والتقريب (٥٢٨٨).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) المسند (٣/ ٣٣٦ : ١٨٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(١) عن أبي يعلى. وابن خزيمة^(٢)، وابن المنذر^(٣)، وابن حبان^(٤)، والطبراني^(٥)، وابن عدي^(٦)، من طريق يعقوب القمي، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عيسى بن جارية. لكن ثبت من حديث عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة في المسجد، فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة، فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ، فلما أصبح قال: " قد رأيت الذي صنعتكم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم"، وذلك في رمضان. متفق عليه^(٧).

(١) صحيح ابن حبان (١٧٣ / ٦ : ٢٤١٥).

(٢) صحيح ابن خزيمة (١٣٨ / ٢ : ١٠٧٠).

(٣) الأوسط (١٦٨ / ٥ : ٢٦٠٦).

(٤) صحيح ابن حبان (١٦٩ - ١٧٠ : ٢٤٠٩).

(٥) المعجم الأوسط (١٠٨ / ٤ : ٣٧٣٣)، والصغير (٣١٧ / ١ : ٥٢٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٨ / ٦).

(٧) صحيح البخاري (٥٠ / ٢ : ١١٢٩)، وصحيح مسلم (٥٢٤ / ١ : ٧٦١).

المبحث الرابع: فضل ليلة القدر والحث على طلبها.

[٤١٨] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا المسعودي^(١)، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدَةَ^(٢)، عن أبي عُبيدة^(٣)، عن عبد الله^(٤)، أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فسأله عن ليلة القدر، فقال: "أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟" قال عبد الله: أنا والله - بأبي وأمي - أَذْكُرُهَا، فَإِنَّ فِي يَدَي لُتْمِيرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَ، مُسْتَتِرٌ بِمُؤَخَّرِ رَحْلي من الفجر، وذلك حين يَطْلُعُ القمر.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) - ومن طريقه ابن عساكر^(٧) - عن عمرو بن الهيثم (أبي القطن).
وأحمد^(٨) عن هاشم بن القاسم (أبي النضر). ومن طريقه (طريق أبي النضر) البيهقي^(٩).
وأبو يعلى^(١٠) - ومن طريقه ابن عساكر^(١١) - من طريق يحيى بن أبي بكير. والطحاوي^(١٢)

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين (ومئة)، روى له البخاري تعليقاً، والأريفة. التقريب (٣٩١٩).

(٢) سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي، وثقه: يحيى، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن خراش: صدوق، لا بأس به. العلل لأحمد (٣٨٨٦)، وثقات ابن حبان (٦ / ٣٧٠)، وثقات ابن شاهين (ص ٩٩ : ٤٤٥)، وتاريخ دمشق (٢١ / ٢٥٢).

(٣) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين، روى له الجماعة. التقريب (٨٢٣١).

(٤) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) المسند (١ / ٢٥٨ : ٣٢٧).

(٦) المسند (٦ / ٣٢ : ٣٥٦٥)، و(٧ / ٣٤٧ : ٤٣٢٦).

(٧) تاريخ دمشق (٢١ / ٢٥٠ - ٢٥١).

(٨) المسند (٦ / ٣٠٨ : ٣٧٦٤).

(٩) السنن الكبرى (٤ / ٥١٣ : ٨٥٥٤).

(١٠) المسند (٩ / ٢٧٠ : ٥٣٩٣).

(١١) تاريخ دمشق (٢١ / ٢٥٠).

(١٢) شرح المعاني (٣ / ٩٣ : ٤٦٤٧).

من طريق الوهبي. والطبراني^(١) من طريق عبد الله بن رجاء. خمستهم (أبو القطن، وأبو النضر، وابن أبي بكير، والوهبي، وابن رجاء) عن المسعودي، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه. وفيه المسعودي، قد اختلط، وسماع أبي داود الطيالسي منه بعد الاختلاط^(٢)، لكنه توبع، وممن تابعه عبد الله ابن رجاء، وسماعه من المسعودي قبل الاختلاط^(٣) وعمرو بن الهيثم، وهو بصري، وسماع البصريين من المسعودي جيد^(٤).

(١) المعجم الكبير (١٠ / ١٥٢ : ١٠٢٨٩).

(٢) انظر الكواكب النيرات (١ / ٢٨٨).

(٣) المصدر السابق (١ / ٢٩٤).

(٤) المصدر السابق (١ / ٢٩٠).

[٤١٩] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا شريك^(١)، عن سماك^(٢)، عن جابر بن سمرة^(٣) - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ قال: "التمسوا ليلة القدر في عشر الأواخر"^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥) عن أبي داود الطيالسي، والبزار^(٦) من طريقه (طريق الطيالسي).
وعبد الله بن أحمد^(٧)، والبزار^(٨) - ومن طريقه ابن عبد البر^(٩) -،
والطبراني^(١٠)، من طريق شريك. وابن أبي شيبه^(١١)، والطبراني^(١٢)، من طريق أسباط
ابن نصر. والطبراني^(١٣)، ومحمد بن المظفر^(١٤)، من طريق شعبة. والطبراني^(١٥) من طريق
سليمان بن معاذ. أربعتهم (شريك، وأسباط، وشعبة، وسليمان) عن سماك، به نحوه.

(١) شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٢) سماك بن حرب الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١٢).

(٣) جابر بن سمرة بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون - السوائي - بضم المهملة والمد -، أبو عبد الله، ويقال: أبو خالد، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها، بعد سنة سبعين، روى له الجماعة. الإصابة (١/ ٥٤٢ - ٥٤٣)، والتقريب (٨٦٧).

(٤) المسند (١٣٢ - ١٣٣ : ٨١٥).

(٥) المسند (٣٤ : ٤٠٥ : ٢٠٨٠٩).

(٦) المسند (١٠ : ١٨٦ : ٤٢٦٧).

(٧) زيادات عبد الله على المسند (٣٤ : ٤٧٣ : ٢٠٩٣٠).

(٨) المسند (١٠ : ١٨٥ : ٤٢٦٦).

(٩) الاستذكار (٣ : ٤٠٦ - ٤٠٧)، والتمهيد (٢٣ : ٥٧).

(١٠) المعجم الكبير (٢ : ٢٣١ : ١٩٦٢).

(١١) المصنف (٢ : ٢٥٠، و٣٢٦ : ٨٦٧٢، و٩٥٣٨).

(١٢) المعجم الكبير (٢ : ٢٢٧ : ١٩٤١).

(١٣) المصدر السابق (٢ : ٢٢٠ : ١٩٠٦).

(١٤) حديث شعبة (ص ٨٢ - ٨٣ : ٩٨).

(١٥) المعجم الكبير (٢ : ٢٤٥ : ٢٠٢٧).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لحال سماك، وشريك متابع فيه. وللحديث شواهد منها حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: " تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان " متفق عليه^(١).

(١) صحيح البخاري (٤٧ / ٣ : ٢٠٢٠)، وصحيح مسلم (٨٢٨ / ٢ : ١١٦٩).

[٤٢٠] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله:-

حدثنا عمران^(١)، عن قتادة^(٢)، عن أبي ميمونة^(٣)، عن أبي هريرة^(٤) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: "إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين، وإن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى"^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) عن أبي داود الطيالسي. ومن طريقه (طريق الطيالسي) أخرجه البزار^(٧)، وابن خزيمة^(٨). والطبراني^(٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٠)، من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمران القطان. وفيه عننة قتادة، وهو مدلس. قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان"^(١١).

(١) عمران بن داود القطان، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٣) أبو ميمونة الفارسي، المدني، الأبار، قيل: اسمه سليم، أو سلمان، أو سلمى، وقيل: أسامة، ثقة، من الثالثة، ومنهم من فرق بين الفارسي والأبار، وكل منهما مدني يروي عن أبي هريرة فالله أعلم، روى له الأربعة. التقريب (٨٤٠٨).

(٤) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) المسند (٢٧٧ / ٤ : ٢٦٦٨).

(٦) المسند (١٦ / ٤٢٧ - ٤٢٨ : ١٠٧٣٤).

(٧) المسند (١٦ / ٢٦١ : ٩٤٤٧).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٣٣٢ : ٢١٩٤).

(٩) المعجم الأوسط (٣ / ٧٢ : ٢٥٢٢)، وفيه: عدد النجوم، بدل الحصى. و(٥ / ١٥٩ : ٤٩٣٧).

(١٠) العوالي (ص ١٦٢ : ٢٢).

(١١) المعجم الأوسط (٥ / ١٥٩).

[٤٢١] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا زَمْعَةُ^(١)، عن سَلَمَةَ بن وَهْرَام^(٢)، عن عكرمة^(٣)، عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: " ليلة سَمْحَةٌ طَلَقَةٌ^(٥)، لا حَارَّةٌ ولا باردة، تُصْبِحُ شَمْسُهَا صَبِيحَتَهَا ضَعِيفَةً حَمْرَاءَ^(٦)".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٧)، والبيهقي^(٨)، والضياء المقدسي^(٩)، من طريق الطيالسي. والبخاري^(١٠)، ومحمد بن نصر^(١١)، وابن خزيمة^(١٢)، والعقيلي^(١٣)، وقوام السنة^(١٤)، والضياء المقدسي^(١٥)، من طريق أبي عامر العقدي، عن زمعة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة. قال البخاري: " سلمة بن وهرام لا نعلم حدث عنه غير ابنه عبيد الله، وزمعة وهو من أهل اليمن لا بأس به، أحاديثه عن ابن عباس غرائب، ولا

-
- (١) زمعة بن صالح اليماني، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).
 (٢) سلمة بن وهرام - بالراء - اليماني، صدوق، من السادسة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٢٥١٥).
 (٣) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
 (٤) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
 (٥) أي سهلة طيبة. يقال: يوم طلق، وليلة طلق وطلقة، إذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان. النهاية (٣ / ١٣٤).
 (٦) المسند (٤ / ٤٠١ : ٢٨٠٢).
 (٧) ذكر أخبار أصبهان (١ / ٤٥١).
 (٨) شعب الإيمان (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦ : ٣٤١٩).
 (٩) الأحاديث المختارة (١١ / ٤٠٢ : ٤٢٤).
 (١٠) كشف الأستار (١ / ٤٨٥ - ٤٨٦ : ١٠٣٤).
 (١١) مختصر قيام الليل (ص ٢٥٨).
 (١٢) صحيح ابن خزيمة (٣ / ٣٣١ : ٢١٩٢).
 (١٣) الضعفاء (٢ / ١٤٦).
 (١٤) الترغيب والترهيب (٢ / ٣٨٤ : ١٨٣١).
 (١٥) الأحاديث المختارة (١١ / ٤٠٣ : ٤٢٥).

نعلم هذا بهذا اللفظ إلا من حديثه^(١). وقال ابن خزيمة: "باب ... إن صح الخبر؛ فإن في القلب من حفظ زمعة"^(٢). وقال العقيلي: "حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن سلمة بن وهرام، فقال: روى عنه زمعة أحاديث مناكير، أخشى أن يكون حديثه حديث ضعيف" ثم قال: "وله عن عكرمة أحاديث لا يتابع منها على شيء، وفي ليلة القدر أحاديث صحاح بخلاف هذا اللفظ"^(٣).

وللحديث شاهد من حديث الحسن مرسلاً. أخرجه إسماعيل بن جعفر^(٤) عن حميد الطويل. وابن أبي شيبة^(٥) من طريق يونس. كلاهما (حميد، ويونس) عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليلة القدر ليلة بلجة"^(٦) سمحة، تطلع شمسها ليس لها شعاع"، وإسناده إلى الحسن صحيح. وآخر من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً. أخرجه ابن خزيمة^(٧) - وعنه ابن حبان^(٨) - قال: حدثنا محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي، ومحمد بن موسى الحرشي قالوا: حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "إني كنت أريت ليلة القدر، ثم نسيتها، وهي في العشر الأواخر من ليلتها، وهي ليلة طلقة بلجة، لا حارة ولا باردة"، وإسناده ضعيف؛ فيه الفضيل بن سليمان: صدوق له خطأ كثير^(٩)، وأبو الزبير مدلس^(١٠) وقد عنعن.

(١) كشف الأستار (١/ ٤٨٦).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣٣١).

(٣) الضعفاء (٢/ ١٤٦).

(٤) حديث علي بن حجر السعدي (ص ٢١٤ : ١١٩).

(٥) المصنف (٢/ ٢٥١، ٣٢٧ : ٨٦٧٨، ٩٥٤٣).

(٦) بلجة: أي مشرقة. والبلجة بالضم والفتح: ضوء الصبح. النهاية (١/ ١٥١).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣٣٠ : ٢١٩٠).

(٨) صحيح ابن حبان (٨/ ٤٤٣ : ٣٦٨٨).

(٩) التقريب (٥٤٢٧).

(١٠) طبقات المدلسين (ص ٤٥).

[٤٢٢] قال الإمام أبو داود الطيالسي - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن أبي حميد^(١)، عن حميدة بنت عبيد^(٢) الأنصارية^(٣)، عن أمها^(٤)، عن كعب بن مالك الأنصاري^(٥)، قال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: "إني خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر، في الوتر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) من طريق أبي داود الطيالسي.

[٤٢٣] ثم أخرجه في مسند عقبة بن مالك^(٨)، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: ثنا عبد العزيز بن يحيى المدني، قال: نا سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي حميد، عن جميلة بنت عبادة الأنصاري، عن أختها، عن عقبة بن مالك رضي الله عنه، فذكره بنحوه.

[٤٢٤] ثم في مسند كعب بن مالك^(٩)، بالإسناد السابق، عن محمد بن أبي حميد، عن حميدة بنت عباد الأنصارية، عن كعب بن مالك، فذكره بنحوه.

(١) محمد بن أبي حميد الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٢) في المطبوع: بنت أبي عبيدة، وصبو المحقق بنت عبيد.

(٣) حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية، المدنية، زوج إسحاق بن أبي طلحة، وهي والدته ولده يحيى بن إسحاق، مقبولة، من الخامسة، روى لها الأربعة. التقريب (٨٥٦٨).

(٤) لم أقف على ترجمتها.

(٥) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري، السلمي - بفتحيتين -، المدني، صحابي مشهور، شهد العقبة وبايع بها، وتخلّف عن بدر، وشهد أحدا وما بعدها، وتخلّف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، مات في خلافة علي، روى له الجماعة. الإصابة (٤٥٦ / ٥ - ٤٥٨)، والتقريب (٥٦٤٩).

(٦) المسند (٢ / ٣٠٠ : ١٠٣٥).

(٧) المعجم الكبير (١٩ / ١٠٣ : ٢٠٦).

(٨) المعجم الأوسط (٦ / ٢٢٤ - ٢٢٥ : ٦٢٥٠)، والكبير (١٧ / ٣٥٧ : ٩٨٢).

(٩) المعجم الأوسط (٦ / ٢٥٨ : ٦٣٤٥).

[٤٢٥] ثم في مسند كعب بن عجرة^(١)، قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، ثنا سليمان بن داود، ثنا^(٢) أبو داود^(٣)، ثنا محمد بن أبي حميد، حدثني حميدة بنت عبيد، عن أمها، عن كعب بن عجرة، فذكره بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذه الأسانيد لا يثبت، ومدارها على محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف. وفي إسنادي الطبراني عبد العزيز بن يحيى، وهو متروك^(٤). وفيها من لم أقف على ترجمته. قال الطبراني - عقب إخرجه حديث عقبة بن مالك -: " لا يروى هذا الحديث عن عقبة بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد العزيز بن يحيى^(٥). لكن ثبت من حديث عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: " تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان " متفق عليه^(٦)، واللفظ للبخاري.

(١) المعجم الكبير (١٩ / ١٦٢ : ٣٦٣).

(٢) كذا في المطبوع، ولعل الصواب سليمان بن داود أبو داود، وهو الطيالسي، شيخ محمد بن أبي بكر المقدمي.

(٣) الطيالسي، ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٧ / ١٨٥ : ٩٠٠٧) معلقا عن الطيالسي، ولم أقف عليه في المطبوع من مسنده.

(٤) التقريب (٤١٣١).

(٥) المعجم الأوسط (٦ / ٢٢٤ - ٢٢٥ : ٦٢٥٠)، والكبير (١٧ / ٣٥٧ : ٩٨٢).

(٦) صحيح البخاري (٣ / ٤٦ : ٢٠١٧)، ومسلم (٢ / ٨٢٨ : ١١٦٩).

[٤٢٦] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا ابن إدريس^(١)، عن عاصم بن كليب^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما -، عن عمر^(٥) رضي الله عنه، قال: لقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: "اطلبوها في العشر الأواخر وترا"^(٦).

[٤٢٧] حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله القلتان ابن عاصم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إني رأيت ليلة القدر فأنسيتها، فاطلبوها في العشر الأواخر وترا"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن شيبة^(٨)، والبخاري^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، وابن خزيمة^(١١)، والحاكم^(١٢)، من طريق ابن إدريس. وأحمد^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، من طريق عبد الواحد بن زياد. وأحمد^(١٥)،

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - بسكون الواو -، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومئة وله بضع وسبعون سنة، روى له الجماعة. التقريب (٣٢٠٧).

(٢) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٠٧٥).

(٣) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة، روى له البخاري في "رفع اليدين في الصلاة"، والأربعة. التقريب (٥٦٦٠).

(٤) عبد الله بن العباس، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٥) عمر بن الخطاب، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

(٦) المصنف (٢/ ٢٥٠ : ٨٦٧٠).

(٧) المصدر السابق (٢/ ٢٥٢ : ٨٦٨٤).

(٨) في مسند عمر بن الخطاب (ص ٩٥ - ٩٦).

(٩) في مسنده (١/ ٣٢٧ : ٢١٠).

(١٠) في مسنده (١/ ١٥٧ : ١٦٨).

(١١) في صحيحه (٣/ ٣٢٣ : ٢١٧٣).

(١٢) في مستدركه (١/ ٦٠٤ : ١٥٩٧).

(١٣) في مسنده (١/ ٢٤٦ : ٨٥).

(١٤) في شرح المشكل (١٤/ ٣٧٠ : ٥٦٨٦).

(١٥) في مسنده (١/ ٣٩٢ : ٢٩٨).

ويعقوب بن شيبه^(١)، والطحاوي^(٢)، من طريق زائدة بن قدامة. وأبو يعلى^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق محمد بن فضيل. ويعقوب بن شيبه^(٥) من طريق صالح بن عمر الواسطي.

خمستهم (ابن إدريس، وعبد الواحد، وزائدة، وابن فضيل، وصالح) عن عاصم ابن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن عمر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، نحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم^(٦) عن ابن أبي شيبه. ومن طريقه (طريق ابن أبي شيبه) الطبراني^(٧). ومن طريق زائدة بن قدامة أخرجه ابن أبي شيبه^(٨) - ومن طريقه ابن عبد البر^(٩)، والطبراني^(١٠)، وأبو الفضل الزهري^(١١). وإسحاق بن راهويه^(١٢) - وعنه محمد بن نصر^(١٣)، ويعقوب بن شيبه^(١٤)، من طريق عبد الواحد بن زياد. والبزار^(١٥) من طريق محمد بن فضيل. والطبراني^(١٦) من طريق خالد بن عبد الله، ومن طريق صالح بن عمر.

(١) في مسند عمر (ص ٩٥).

(٢) في شرح المعاني (٣/ ٩١ : ٤٦٣٧).

(٣) في مسنده (١/ ١٥٤ : ١٦٥).

(٤) في السنن الكبرى (٤/ ٥١٥ : ٨٥٥٩)، وشعب الإيمان (٥/ ٢٧٠ : ٣٤١٢).

(٥) في مسند عمر (ص ٩٦).

(٦) في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٨٢ : ١٠٤٠)، و(٥/ ٥٨ : ٢٥٩٤).

(٧) في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٥ : ٨٥٩).

(٨) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ٢٢٤ : ١١١٥ - ٣).

(٩) في التمهيد (٢٢/ ٢٩٥).

(١٠) في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٥ : ٨٥٨).

(١١) في حديثه (١/ ٣١٦ : ٢٦٨).

(١٢) في مسنده، كما في المطالب العالية (٦/ ٢٢١ : ١١١٥).

(١٣) في مختصر قيام الليل (ص ٢٥٢).

(١٤) في مسند عمر (ص ٩٦).

(١٥) في مسنده (٩/ ١٤٣ : ٣٦٩٨).

(١٦) في المعجم الكبير (١٨/ ٣٣٤، ٣٣٥ : ٨٥٧، ٨٦٠).

خمسهم (زائدة، وعبد الواحد، ومحمد، وخالد، وصالح) عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان بن عاصم رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، نحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه ضعيف؛ للاضطراب في إسناده. ويغني عنه حديث عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: " تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان " متفق عليه^(١)، واللفظ للبخاري.

(١) صحيح البخاري (٤٦ / ٣ : ٢٠١٧)، ومسلم (٨٢٨ / ٢ : ١١٦٩).

[٤٢٨] قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة - رحمه الله -:

حدثنا أبو الأحوص^(١)، عن أبي يعفور^(٢)، عن أبي الصلت^(٣)، عن أبي عقرب الأسدي^(٤)، قال: أتينا ابن مسعود^(٥) في داره، فوجدناه فوق البيت، فسمعناه يقول قبل أن ينزل: صدق الله ورسوله، فلمّا نزل، قلنا: يا أبا عبد الرحمن، سمعناك تقول: صدق الله ورسوله، فقال: "ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر، وذلك أن الشمس تطلع يومئذ بيضاء لا شعاع لها"، فنظرت إلى الشمس فوجدتها كما حدثت فكبرت^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي^(٧)، وأحمد^(٨)، والشاشي^(٩)، وابن عبد البر^(١٠)، من طريق أبي يعفور، عن أبي الصلت. وأحمد^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، من طريق أبي خالد الدالاني، عن طلق ابن حبيب. كلاهما (أبو الصلت، وطلق) عن أبي عقرب، به بنحوه.

(١) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٢٧٠٣).

(٢) وقدان - بسكون القاف -، أبو يعفور - بفتح التحتانية، وسكون المهملة، وضم الفاء - العبدى، الكوفي، مشهور بكنيته، وهو الكبير، ويقال: اسمه واقد، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين (ومئة) تقريبا، روى له الجماعة. التقريب (٧٤١٣).

(٣) أبو الصلت، بياح الزاد، عن أبي عقرب، وعنه أبو يعفور العبدى، مجهول. تعجيل المنفعة (٢ / ٤٨٥).

(٤) أبو عقرب الأسدي، عن ابن مسعود رضي الله عنه في ليلة القدر، وعنه طلق بن حبيب، مجهول، قاله الحسيني، وتبعه ابن حجر. الإكمال (ص ٥٣٥ : ١١٣٢)، وتعجيل المنفعة (٢ / ٥١٠).

(٥) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) المصنف (٢ / ٣٢٤ : ٩٥٠٩)، والمسند (١ / ٢٢٢ : ٣٢٨).

(٧) المسند (١ / ٣١١ : ٣٩٤).

(٨) المسند (٦ / ٤٠٤ : ٣٨٥٧، ٣٨٥٨).

(٩) المسند (٢ / ٢٨٧ : ٨٦٣).

(١٠) التمهيد (٢ / ٢٠٧).

(١١) المسند (٧ / ٣٨٢ : ٤٣٧٤).

(١٢) المسند (٩ / ٢٥١ : ٥٣٧١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي عقرب، وأما أبو الصلت فقد توبع، تابعه طلق بن حبيب، كما تقدم، وهو صدوق عابد رمي بالإرجاء^(١). ويشهد له حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "والله الذي لا إله إلا هو، إنها - يعني ليلة القدر - لفي رمضان، يحلف ما يستثني، والله إني لأعلم أي ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله صلّى الله عليه وآله بقيامها، هي ليلة صبيحة سبع وعشرين، وأما رتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها" أخرجه مسلم^(٢).

(١) التقريب (٣٠٤٠).

(٢) صحيح مسلم (١/ ٥٢٥ : ٧٦٢).

[٤٢٩] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حيوة بن شريح^(١)، ويزيد بن عبد ربه^(٢) قالوا: حدثنا بقیة بن الوليد^(٣)، حدثني بجير بن سعد^(٤)، عن خالد بن معدان^(٥)، عن أبي بخرية^(٦)، عن معاذ بن جبل^(٧) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر، فقال: "هي في العشر الأواخر، أو^(٨) في الخامسة، أو في الثالثة"^(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(١٠) من طريق بقیة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ بقیة بن الوليد مشهور بتدليس التسوية، ورواية من فوقه بالنعنة.

-
- (١) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين (ومئتين)، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٦٠١).
- (٢) يزيد بن عبد ربه الزبيدي - بالضم -، أبو الفضل الحمصي، المؤذن، يقال له: الجرجسي - بجمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة -، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين (ومئتين)، وله ست وخمسون سنة، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٧٧٤٥).
- (٣) بقیة بن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).
- (٤) بجير - بكسر المهملة - بن سعد السحولي - بمهملتين -، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وفي "خلق أفعال العباد"، والأربعة. التقريب (٦٤٠).
- (٥) خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي، أبو عبد الله، ثقة، عابد، يرسل كثيرا. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٦).
- (٦) عبد الله بن قيس الكندي، السكوني، التراغمي - بمثناة ثم معجمة، أبو بخرية - بفتح الموحدة وسكون المهملة وتشديد التحتانية -، حمصي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، مات سنة سبع وسبعين، روى له الأربعة. التقريب (٣٥٤٤).
- (٧) معاذ بن جبل الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).
- (٨) كذا في المسند، وعند الطبراني: "هي في العشر الأواخر، في السابعة، أو في الخامسة، أو في الثالثة".
- (٩) المسند (٣٦ / ٣٦٩ : ٢٢٠٤٣).
- (١٠) المعجم الكبير (٢٠ / ٩٢ : ١٧٧)، ومسند الشاميين (٢ / ١٨٧ : ١١٦٠).

[٤٣٠] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا حسن^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، حدثنا أبو الزبير^(٣)، أخبرني جابر^(٤)، أن أمير البعث كان غالباً الليثي، وقُطِبَ بن عامر الذي دخل على رسول الله ﷺ النَّخْلَ وهو مُحْرَمٌ، ثم خرج من الباب، وقد تَسَوَّرَ من قبل الجدار، وعبد الله بن أنيس^(٥) الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقد خلت اثنتان وعشرون ليلة، فقال رسول الله ﷺ: "التمسها في هذه السبع الأواخر التي بَقِينَ من الشهر"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٧) من طريق أسد، عن ابن لهيعة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة. وله شواهد، منها حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: "أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر" متفق عليه^(٨).

(١) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف الأنصار، صحابي، شهد العقبة وما بعدها، وبعثه النبي ﷺ إلى خالد بن نبيح العنزي وحده، فقتله، مات بالشام، في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين، ووهبهم من قال: سنة ثمانين، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، والأربعة. الإصابة (٤/ ١٣ - ١٥)، والتقريب (٣٢١٦).

(٦) المسند (٢٢/ ٤٥٥ : ١٤٦٠٧).

(٧) شرح المعاني (٣/ ٨٥ : ٤٦١٨).

(٨) صحيح البخاري (٣/ ٤٦ : ٢٠١٥)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٢٢ : ١١٦٥).

[٤٣١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا زكريا بن عدي^(١)، أخبرنا عبيد الله بن عمرو^(٢)، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل^(٣)، عن عمر بن عبد الرحمن^(٤)، عن عبادة بن الصامت^(٥) رضي الله عنه قال: أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: "هي في شهر رمضان، فالتمسوها في العشر الأواخر، فإنها وتر: ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو آخر ليلة من رمضان، من قامها احتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي^(٧) من طريق سليمان الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، به بنحوه. وأخرجه أحمد^(٨) عن عبد الملك بن عمرو. والشاشي^(٩) من طريق موسى بن مسعود. كلاهما (عبد الملك، وموسى) عن زهير بن محمد. وأحمد^(١٠) عن أبي سعيد مولى بني هاشم،

(١) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة، أو اثنتي عشرة ومئتين، روى له الجماعة، أبو داود في "المراسيل".
التقريب (٢٠٢٤).

(٢) عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة فقيه ربما وهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، حديثه في مرتبة الحسن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٤) عمر بن عبد الرحمن، روى عن عبادة بن الصامت، وروى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (٦/ ١٧١)، والجرح والتعديل (٦/ ١٢٠)، والثقات (٥/ ١٥١).

(٥) عبادة بن الصامت الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٦) المسند (٣٧/ ٤٢٣ : ٢٢٧٦٣)

(٧) المسند (٣/ ٢٠٠ : ١٢٨٨).

(٨) المسند (٣٧/ ٤٠٦ : ٢٢٧٤١).

(٩) المسند (٣/ ٢٠١ : ١٢٨٩).

(١٠) المسند (٣٧/ ٣٨٦ - ٣٨٧ : ٢٢٧١٣).

عن سعيد بن سلمة. كلاهما (زهير بن محمد، وسعيد بن سلمة) عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، به بنحوه، بزيادة "وما تأخر" في آخره. وأخرجه أحمد^(١) من طريق بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، بنحوه، بزيادة في آخره في أمانة ليلة القدر.

الحكم على الحديث:

للحديث طريقان عن عبادة رضي الله عنه: ١- طريق عمر بن عبد الرحمن، من وجهين: بزيادة "وما تأخر"، وبدونها. وهو من وجهيه ضعيف؛ لجهالة عمر بن عبد الرحمن. وزيادة "وما تأخر" جاءت من طريق زهير بن محمد، وهو مضعف^(٢). وسعيد بن سلمة، وهو صدوق صحيح الكتاب، يخطيء من حفظه^(٣)، والراوي عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، وهو صدوق ربما أخطأ^(٤). ٢- وطريق خالد بن معدان، فيه بقية بن الوليد، مشهور بتدليس التسوية، ورواية من فوقه بالعنونة، وخالد بن معدان لم يصح سماعه من عبادة رضي الله عنه، قاله أبو حاتم^(٥). وللجزء الأول من الحديث دون قوله: "أو آخر ليلة من رمضان" شواهد، منها حديث عائشة - رضي الله عنها -، أن رسول الله ﷺ قال: "تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان" متفق عليه^(٦)، واللفظ للبخاري. وللجزء الأخير منه دون قوله: "وما تأخر" شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" متفق عليه^(٧).

(١) المسند (٣٧/ ٤٢٥ : ٢٢٧٦٥).

(٢) التقريب (٢٠٤٩).

(٣) المصدر السابق (٢٣٢٦).

(٤) المصدر السابق (٣٩١٨).

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٢).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٦ : ٢٠١٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٢٨ : ١١٦٩).

(٧) صحيح البخاري (٣/ ٢٦ : ١٩٠١)، وصحيح مسلم (١/ ٥٢٣ : ٧٦٠).

[٤٣٢] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا ابن لهيعة^(٢)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٣)، عن أبي الخير^(٤)، عن الصنابحي^(٥)، عن بلال^(٦) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "ليلة القدر ليلة أربع وعشرين"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٨)، والشاشي^(٩)، من طريق موسى بن داود. ويعقوب الفسوي^(١٠)، والطحاوي^(١١)، من طريق عبد الله بن يوسف. وابن نصر المروزي^(١٢) من طريق الوليد. والثورياني^(١٣) من طريق معلى بن منصور. والطبراني^(١٤) من طريق يحيى بن كثير الناجي. وابن عساكر^(١٥) من طريق مروان.

ستتهم (موسى، وعبد الله، والوليد، ومعلى، ويحيى، ومروان) عن ابن لهيعة، به بلفظه.

-
- (١) موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).
- (٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- (٣) يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦٩).
- (٤) مرثد بن عبد الله اليزني - بفتح التحتانية والزاي بعدها نون-، أبو الخير المصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين، روى له الجماعة. التقريب (٦٥٤٧).
- (٥) عبد الرحمن بن عسيلة - بمهملتين مصغر - المرادي، أبو عبد الله الصنابحي، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك، روى له الجماعة. التقريب (٣٩٥٢).
- (٦) بلال بن رباح، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٥).
- (٧) المسند (٣٩/ ٣٢٣ : ٢٣٨٩٠).
- (٨) المسند (٤/ ٢١١ : ١٣٧٦).
- (٩) المسند (٢/ ٣٦٧ : ٩٧١).
- (١٠) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٢٢).
- (١١) شرح المعاني (٣/ ٩٢ : ٤٦٤٢).
- (١٢) مختصر قيام الليل (ص ٢٥٦).
- (١٣) المسند (٢/ ١٣ : ٧٤٢).
- (١٤) المعجم الكبير (١/ ٣٦٠ : ١١٠٢).
- (١٥) تاريخ دمشق (٥٤/ ٩٣).

[٤٣٣] وأخرجه ابن أبي شيبة^(١)، قال: حدثنا عبد الأعلى، وابن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن الصنابحي، قال: سألت بلالا عن ليلة القدر، فقال: ليلة ثلاث وعشرين.

وأخرجه البخاري^(٢)، قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي، أنه قال له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين، فقدمنا الجحفة^(٣)، فأقبل راكب، فقلت له: الخبر؟ فقال: دفنا النبي ﷺ منذ خمس، قلت: هل سمعت في ليلة القدر شيئا؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن النبي ﷺ: أنه في السبع في العشر الأواخر.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

١- فرواه ابن لهيعة - وهو ضعيف-، عنه، عن أبي الخير، عن الصنابحي، عن بلال رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، " ليلة القدر ليلة أربع وعشرين".

٢- ورواه محمد بن إسحاق - وهو صدوق، يدلّس، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين^(٤)، عنه، عن أبي الخير، عن الصنابحي، عن بلال رضي الله عنه، موقوفا: أنها ليلة ثلاث وعشرين.

٣- ورواه عمرو بن الحارث - وهو ثقة فقيه حافظ^(٥)، عنه، عن أبي الخير، عن الصنابحي، عن بلال رضي الله عنه، موقوفا: أنها في السبع في العشر الأواخر. ولا شك في رجحان الوجه الثالث؛ لرواية الأحفظ والأوثق، وإخراج البخاري له في الصحيح. والحديث من وجهه الراجح صحيح، وأما حديث ابن لهيعة فمنكر.

(١) المصنف (٢/ ٢٥٠، و٣٢٥ : ٨٦٦٩، و٩٥٢٦).

(٢) صحيح البخاري (٦/ ١٦ : ٤٤٧٠).

(٣) الجحفة بالضم ثم السكون: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنين وعشرين كيلا، وهو ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، وكان اسمها مهيعه، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي في طريق هجرة النبي ﷺ. المعالم الأثرية (ص ٨٨).

(٤) التقريب (٥٧٢٥)، وطبقات المدلسين (ص ٥١).

(٥) التقريب (٥٠٠٤).

[٤٣٤] قال الإمام أحمد^(١) - رحمه الله -:

حدثنا يزيد بن هارون^(٢)، أخبرنا شعبة^(٣)، عن عبد الله بن دينار^(٤)، عن ابن عمر^(٥) - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان متحرّجها فليتحرّجها ليلة سبع وعشرين"، وقال: "تحروها ليلة سبع وعشرين" يعني ليلة القدر.^(٦)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٧) من طريق أحمد. وعبد بن حميد^(٨) عن سعيد بن عامر. والطحاوي^(٩) من طريق وهب بن جرير، ومن طريق آدم بن أبي إياس. ثلاثتهم (سعيد، ووهب، وآدم) عن شعبة، به بنحوه.

وأخرجه الطيالسي^(١٠)، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، سمع ابن عمر - رضي الله عنهما -، سمع النبي ﷺ يقول: "ليلة القدر تحروها، فمن كان منكم متحرّجها فليتحرّجها ليلة سبع وعشرين" أو قال: "في السبع الأواخر".
وأخرجه أحمد^(١١) - ومن طريقه القطيعي^(١٢) - والبيهقي^(١٣)، وأبو موسى المديني^(١٤)، من طريق أحمد بن الوليد الفحام.

-
- (١) أثبت حديث أحمد، وقدمته على أبي داود الطيالسي؛ لأن لفظه عند أحمد زائد على الكتب الستة، وأما لفظ الطيالسي، ففيه: أو قال: "في السبع الأواخر"، والأمر بتحري ليلة القدر في السبع الأواخر مخرج في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -، كما سيأتي.
- (٢) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).
- (٣) شعبة بن الحجاج الواسطي، ثقة حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨).
- (٤) عبد الله بن دينار المديني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- (٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- (٦) المسند (٨/ ٤٢٦ : ٤٨٠٨).
- (٧) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ١٠٧ : ١١٧٥).
- (٨) المنتخب (ص ٢٥٣ : ٧٩٣).
- (٩) شرح المعاني (٣/ ٩١ : ٤٦٣٩، ٤٦٤٠).
- (١٠) المسند (٣/ ٤٠٦ : ٢٠٠٠).
- (١١) المسند (١٠/ ٤٩٣ - ٤٩٤ : ٦٤٧٤)، والعلل - رواية ابنه عبد الله - (٣/ ٤٥٢ : ٥٩٢٣)، ومسائله - رواية ابنه صالح - (٢/ ٣٠١ : ٩١٩).
- (١٢) جزء الألف دينار (١/ ٨٧ : ٦٢).
- (١٣) السنن الكبرى (٤/ ٥١١ - ٥١٢ : ٨٥٤٨).
- (١٤) اللطائف من دقائق المعارف (١/ ٣٣٤ : ٦٧٠).

كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن الوليد) عن الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، قال: عبد الله بن دينار أخبرني، قال: سمعت^(١) ابن عمر - رضي الله عنهما - يحدث عن النبي ﷺ في ليلة القدر، قال: " من كان متحريها، فليتحرها في ليلة سبع وعشرين " قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة^(٢) عن سفيان، أنه كان يقول: إنما قال: " من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي " قال شعبة: فلا أدري قال: ذا، أو ذا، شعبة شك.

وأخرجه مالك^(٣) - ومن طريقه الشافعي^(٤)، وأحمد^(٥)، ومسلم^(٦)، وأبو داود^(٧)، والنسائي^(٨)، وأبو نعيم^(٩)، والبيهقي^(١٠) - وإسماعيل بن جعفر^(١١) - ومن طريقه النسائي^(١٢)، والطحاوي^(١٣)، وابن حبان^(١٤) - وأحمد^(١٥) من طريق سفيان الثوري، ومن طريق عبد العزيز بن مسلم. والطحاوي^(١٦) من طريق سليمان بن بلال. وأبو الفضل الزهري^(١٧) من طريق صالح بن قدامة بن إبراهيم.

-
- (١) كذا في جميع مصادر التخريج: حدثنا شعبة قال عبد الله بن دينار (أخبرني قال سمعت) ابن عمر.
- (٢) هو يحيى بن سعيد القطان، كما في المسند (١٠ / ٤٩٤)، والعلل (٣ / ٤٥٢)، ومسائل الإمام أحمد - رواية ابنه صالح - (٢ / ٣٠٢).
- (٣) الموطأ (ص ٣٢٠ : ١١).
- (٤) السنن المأثورة (ص ٣١٤ : ٣٢٧).
- (٥) المسند (١٠ / ١٥٧ : ٥٩٣٢).
- (٦) صحيح مسلم (٢ / ٨٢٣ : ١١٦٥).
- (٧) السنن (٢ / ٥٣ : ١٣٨٥).
- (٨) السنن الكبرى (٣ / ٣٩٨ : ٣٣٨٦).
- (٩) حلية الأولياء (٦ / ٣٤٧).
- (١٠) السنن الكبرى (٤ / ٥١١ : ٨٥٤٧)، ومعرفة السنن (٦ / ٣٨٥ : ٩٠٧١).
- (١١) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر (ص ١٣٤ : ٦).
- (١٢) السنن الكبرى (١٠ / ٣٤٠ : ١١٦٢٢).
- (١٣) شرح المعاني (٣ / ٨٤ : ٤٦١٢).
- (١٤) صحيح ابن حبان (٨ / ٤٣٧ : ٣٦٨١).
- (١٥) المسند (٩ / ٢١٢، ٣١٥ : ٥٢٨٣، ٥٤٣٠).
- (١٦) شرح المعاني (٣ / ٨٤ : ٤٦١١).
- (١٧) حديث الزهري (١ / ٥٩١ : ٦٠٢).

ستتهم (مالك، وإسماعيل، وسفيان، وعبد العزيز، وسليمان، وصالح) عن عبد الله ابن دينار، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: " تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر " واللفظ لمالك.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على عبد الله بن دينار، واختلف عنه:

١- فرواه شعبة - وهو ثقة حافظ متقن-، عنه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما-، عن النبي ﷺ قال: " من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين ". ورواه مرة على الشك: أو قال: " في السبع الأواخر ". وبينت رواية أحمد، والبيهقي، وأبي موسى المديني أن الشك من شعبة، كما تقدم.

٢- ورواه مالك - وهو إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، و كبير المشتبين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر^(١)، وإسماعيل بن جعفر - وهو ثقة ثبت^(٢)، وسفيان الثوري - وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٣)، وعبد العزيز بن مسلم - وهو ثقة عابد ربما وهم^(٤)، وسليمان بن بلال - وهو ثقة^(٥)، وصالح بن قدامة - وهو مقبول^(٦)، عنه، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: " تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر " واللفظ لمالك.

ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأكثر، مع الحفظ والإتقان. قال البيهقي: "الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة"^(٧). ويؤيده ما أخرجه البخاري^(٨) ومسلم^(٩)، من

(١) التقريب (٦٤٢٥).

(٢) المصدر السابق (٤٣١).

(٣) المصدر السابق (٢٤٤٥).

(٤) المصدر السابق (٤١٢٢).

(٥) المصدر السابق (٢٥٣٩).

(٦) المصدر السابق (٢٨٨٢).

(٧) السنن الكبرى (٤/ ٥١٢).

(٨) صحيح البخاري (٣/ ٤٦ : ٢٠١٥).

(٩) صحيح مسلم (٢/ ٨٢٢ : ١١٦٥).

طريق نافع. وما أخرجه البخاري^(١) من طريق سالم بن عبد الله. كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: " أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر".

والحديث من وجهه الراجح صحيح، ورواية شعبة: " ليلة سبع وعشرين " غلط.

(١) صحيح البخاري (٩ / ٣١ : ٦٩٩١).

[٤٣٥] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا معاذ بن هشام^(١)، حدثني أبي^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن عكرمة^(٤)، عن عبد الله بن عباس^(٥)، أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله، إني شيخ كبير عليل، يَشُقُّ عليَّ القيام، فأمرني بليلة لعلَّ الله يُوقِّفني فيها لليلة القدر. قال: "عليك بالسابعة"^(٦) (٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨)، وابن عدي^(٩)، وأبو طاهر المخلص^(١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١١)، والبيهقي^(١٢)، والخطيب البغدادي^(١٣)، وابن عبد البر^(١٤)، وابن الفراء^(١٥)، ومحمد بن عبد الباقي (قاضي المارستان)^(١٦)، وقوام السنة^(١٧)، وابن عساكر^(١٨)، وابن الجوزي^(١٩)، والضياء المقدسي^(٢٠)، والذهبي^(٢١)، من طريق أحمد.

-
- (١) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 (٢) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 (٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
 (٤) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٢).
 (٥) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
 (٦) قال ابن عبد البر: يريد سابعة تبقى والله أعلم. التمهيد (٢١/ ٢١٣). وقال الشوكاني: والمراد بالسابعة إما لسبع بقين أو لسبع مضيّن بعد العشرين. نيل الأوطار (٤/ ٣٢٢).
 (٧) المسند (٤/ ٤٩ - ٥٠ : ٢١٤٩).
 (٨) المعجم الكبير (١١/ ٣١١ : ١١٨٣٦).
 (٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٨٣).
 (١٠) المخلصيات (٢/ ٧٤ : ١٠٥٢)، و(٤/ ٩٤ : ٣٠٤٧).
 (١١) حلية الأولياء (٩/ ٢٣٠).
 (١٢) السنن الكبرى (٤/ ٥١٤ : ٨٥٥٧)، وشعب الإيمان (٥/ ٢٧٢ : ٣٤١٤).
 (١٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٩ - ٤٧٠).
 (١٤) التمهيد (٢١/ ٢١٢ - ٢١٣).
 (١٥) طبقات الحنابلة (١/ ١٩٢).
 (١٦) أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٧٣٠ - ٧٣١ : ٢٢١).
 (١٧) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٨٥ : ١٨٣٣).
 (١٨) معجم الشيوخ (١/ ٢٥٣ : ٢٩٤).
 (١٩) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ١٠٧ - ١٠٨ : ١١٧٨).
 (٢٠) الأحاديث المختارة (١٢/ ٢٣٧ : ٢٦٤).
 (٢١) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٥٦).

ومحمد بن نصر^(١) عن محمد بن المثني. وأبو طاهر المخلص^(٢) - ومن طريقه الخطيب البغدادي^(٣)، وابن الفراء^(٤)، ومحمد بن عبد الباقي^(٥)، وقوام السنة^(٦)، وابن عساكر^(٧)، والضياء المقدسي^(٨)، والذهبي^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق عبيد الله بن عمر القواريري. وأبو طاهر بن أبي الصقر^(١١) من طريق يزيد بن سنان. ثلاثتهم (محمد بن المثني، وعبيد الله بن عمر، ويزيد بن سنان) عن معاذ بن هشام، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لعننة قتادة، وهو مدلس.

(١) مختصر قيام الليل (ص ٢٥٦).

(٢) المخلصيات (٢/ ٧٤ : ١٠٥٢)، و(٤/ ٩٤ : ٣٠٤٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦٩ - ٤٧٠).

(٤) طبقات الحنابلة (١/ ١٩٢).

(٥) أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٧٣٠ - ٧٣١ : ٢٢١).

(٦) الترغيب والترهيب (٢/ ٣٨٥ : ١٨٣٣).

(٧) معجم الشيوخ (١/ ٢٥٣ : ٢٩٤).

(٨) الأحاديث المختارة (١٢/ ٢٣٧ : ٢٦٤).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٥٦).

(١٠) السنن الكبرى (٤/ ٥١٤ : ٨٥٥٧).

(١١) مشيخة أبي طاهر (ص ١٢٠ - ١٢١ : ٤٩).

[٤٣٦] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا عبد الوهاب^(١)، قال: سئل سعيد^(٢) عن ليلة القدر، فأخبرنا عن قتادة^(٣)، عن أنس^(٤) رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ قال: " التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعة وسابعة وخامسة"^(٥).

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولا هم، البصري، سكن بغداد. وثقه: ابن معين، والدارقطني، والحسن بن سفيان. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وكذا ابن شاهين. وقال أحمد بن حنبل: كان عالماً بسعيد - يعني ابن أبي عروبة -. وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه، كان يعرفه معرفة قديمة. وقال ابن سعد: صدوق. وقال ابن معين: ليس به بأس، ومرة: يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق. وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم. وقال ابن نمير والنسائي وابن عدي: ليس به بأس. وقال ابن بكير عن الدارقطني: إذا حدث عن الثقات ليس عندي به بأس. وقال البخاري: يكتب حديثه. قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير. وقال مرة: ليس بالقوي عندهم، وهو يحتمل. وقال أبو حاتم مرة: ليس عندهم بقوي الحديث. وقال النسائي مرة: ليس بالقوي. وقال الميموني عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، مضطرب. وقال الخليلي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البزار: ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه. وقال عثمان بن أبي شيبة: ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه. وقال الذهبي: حديثه في درجة الحسن. وقال مرة: صدوق وثق. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال: دلّسه عن ثور. وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: صدوق معروف من طبقة أبي أسامة. والذي يظهر - والله أعلم - أنه صدوق، وكان يدلس. وأما في حديث سعيد بن أبي عروبة فمن أعلم الناس. روى له البخاري في كتاب "أفعال العباد"، ومسلم، والأربعة. مات سنة أربع، وقيل: ست ومئتين. الطبقات (٣٣٣/٧)، وتاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣٧٩/٢)، ورواية الدارمي (ص ١٥٠ : ٥١٩)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص ٨٠ : ٢٣٣)، والجرح والتعديل (٧٢/٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠٨ : ٣٧٤)، وضعفاء العقيلي (٧٧/٣)، وثقات ابن حبان (١٣٣/٧)، والكمال (٥١٧/٦)، وثقات ابن شاهين (ص ١٦٧ : ٩٨٤)، وسؤالات ابن بكير للدارقطني (ص ٣٥ : ١٩)، والإرشاد (٢٥٢/١)، وتاريخ بغداد (١١ / ٢١ - ٢٥)، وتهذيب الكمال (١٨ / ٥٠٩ - ٥١٥)، وميزان الاعتدال (٢ / ٦٨١ - ٦٨٢)، وذكر أسماء من تكلم فيه (ص ١٢٨ - ١٢٩ : ٢٢٨)، وسير أعلام النبلاء (٩ / ٤٥١ - ٤٥٤)، وديوان الضعفاء (٢٦٧٧)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٤٥٠ - ٤٥٣)، والتقريب (٤٢٦٢)، وطبقات المدلسين (ص ٦٥).

(٢) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) المسند (٢١ / ١٢١ : ١٣٤٥٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، به بنحوه.
وأخرجه مالك^(٢) - وعنه الشافعي^(٣)، ومن طريقه (طريق مالك) النسائي^(٤)،
والبيهقي^(٥) - عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ
في رمضان، فذكره بنحوه.

وأخرجه إسماعيل بن جعفر^(٦) - ومن طريقه البخاري^(٧)، والنسائي^(٨)، وابن خزيمة^(٩) -
وأبو داود الطيالسي^(١٠) - ومن طريقه البيهقي^(١١) - عن حماد بن سلمة. ومن طريقه (طريق
حماد) الطحاوي^(١٢). والشافعي^(١٣) - ومن طريقه البيهقي^(١٤) - وابن أبي شيبة^(١٥) - ومن
طريقه ابن عبد البر^(١٦) -، عن عبد الوهاب الثقفي. وأحمد^(١٧) عن محمد
ابن أبي عدي. ومن طريقه (طريق ابن أبي عدي) البزار^(١٨). وأحمد^(١٩) عن معتمر

(١) المسند (١٣/ ٤٠٣ : ٧١١٠).

(٢) الموطأ (ص ٣٢٠ : ١٣).

(٣) السنن المأثورة (ص ٣١٣ : ٣٢٥).

(٤) السنن الكبرى (٣/ ٣٩٧ : ٣٣٨٢).

(٥) معرفة السنن والآثار (٦/ ٣٨٧ : ٩٠٧٤).

(٦) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر (ص ١٨٣ : ٧٤).

(٧) صحيح البخاري (١/ ١٩ : ٤٩).

(٨) السنن الكبرى (٣/ ٣٩٦ : ٣٣٨٠).

(٩) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣٣٤ : ٢١٩٨).

(١٠) المسند (١/ ٤٧٠ : ٥٧٧).

(١١) شعب الإيمان (٥/ ٢٦٥ : ٣٤٠٦)، فضائل الأوقات (ص ٢٣٠ : ٩٣).

(١٢) شرح المعاني (٣/ ٨٩ : ٤٦٣٢).

(١٣) السنن المأثورة (ص ٣١٤ : ٣٢٩).

(١٤) معرفة السنن والآثار (٦/ ٣٨٧ : ٩٠٧٥).

(١٥) المصنف (٢/ ٢٥١، ٣٢٤ : ٨٦٨٢، ٩٥١١).

(١٦) التمهيد (٢/ ٢٠٠).

(١٧) المسند (٣٧/ ٣٤٦ : ٢٢٦٧٢).

(١٨) المسند (٧/ ١٢٧ : ٢٦٨٠).

(١٩) المسند (٣٧/ ٣٤٠، ٣٩٣ : ٢٢٦٦٧، ٢٢٧٢١).

ابن سليمان، وعن يحيى بن سعيد. والدارمي^(١) عن يزيد بن هارون. ومن طريقه (طريق يزيد) محمد بن نصر^(٢)، والشاشي^(٣)، والبيهقي^(٤). والبخاري^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن حبان^(٧)، من طريق خالد بن الحارث. والبخاري^(٨) من طريق بشر بن المفضل. والنسائي^(٩) من طريق يزيد بن زريع. والطحاوي^(١٠) من طريق زهير. والبيهقي^(١١) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري. كلهم (إسماعيل، وحماد، وعبد الوهاب، وابن أبي عدي، ومعتمر، ويحيى، ويزيد ابن هارون، وخالد، وبشر، وابن زريع، وزهير، ومحمد بن عبد الله) عن حميد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي^(١٢) - ومن طريقه البيهقي^(١٣) -، والطحاوي^(١٤)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

كلاهما (حميد، وثابت) عن أنس، قال: أخبرني عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ خرج ليخبر بليلة القدر، فتلاحى رجالان من المسلمين، فقال: "إني خرجت أخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم، فالتمسوها في التسع، والسبع والخمس" واللفظ لإسماعيل بن جعفر، عن حميد.

(١) سنن الدارمي (٢/ ١١١٨ : ١٨٢٢).

(٢) مختصر قيام الليل (ص ٢٥٢).

(٣) المسند (٣/ ١٠٨ : ١١٦٦).

(٤) السنن الكبرى (٤/ ٥١٢ : ٨٥٥٠)، وفضائل الأوقات (ص ٢٢٩ : ٩٢).

(٥) صحيح البخاري (٣/ ٤٧ : ٢٠٢٣).

(٦) السنن الكبرى (٣/ ٣٩٧ : ٣٣٨١).

(٧) صحيح ابن حبان (٨/ ٤٣٥ : ٣٦٧٩).

(٨) صحيح البخاري (٨/ ١٦ : ٦٠٤٩).

(٩) السنن الكبرى (٣/ ٣٩٧ : ٣٣٨١).

(١٠) شرح المعاني (٣/ ٨٩ : ٤٦٣١).

(١١) شعب الإيمان (٥/ ٢٦٤ : ٣٤٠٥).

(١٢) المسند (١/ ٤٧٠ : ٥٧٧).

(١٣) شعب الإيمان (٥/ ٢٦٥ : ٣٤٠٦)، وفضائل الأوقات (ص ٢٣٠ : ٩٣).

(١٤) شرح المعاني (٣/ ٨٩ : ٤٦٣٢).

الحكم على الحديث:

تقدم أن للحديث طريقين عن أنس: ١- طريق قتادة، وهو ضعيف؛ قتادة مشهور بالتدليس، وقد عنعن. ثم هو معل بالطريق الآخر.

٢- طريق حميد، واختلف عنه على وجهين: أ- فرواه مالك، عنه، عن أنس، عن النبي ﷺ. ب- وخالفه إسماعيل بن جعفر، ومن معه، فرووه، عن حميد، عن أنس، عن عبادة، عن النبي ﷺ.

ولا شك في رجحان الوجه الثاني، عن حميد؛ لكثرة من رواه مع الحفظ والإتقان، وإخراج البخاري ومسلم له في "صحيحيهما". ويؤيده متابعة ثابت لحميد، عن أنس، كما تقدم. قال ابن عبد البر: "هكذا روى مالك هذا الحديث لا خلاف عنه في إسناده ومثنته، وفيه عن أنس خرج علينا رسول الله ﷺ وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت" (١).
والحديث من وجهه الراجح (عن أنس، عن عبادة) صحيح.

(١) التمهيد (٢/ ٢٠٠).

[٤٣٧] قال الإمام عبد الله بن أحمد - رحمه الله -:

حدثني سُويد بن سعيد^(١)، أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيم^(٤)، عن علي^(٥) رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: " اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تُغلبوا على السَّبْعِ البَاقِي " ^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى عبد الله بن أحمد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال سويد بن سعيد، وعبد الحميد بن الحسن، وعن عنة أبي إسحاق السبيعي. وله شاهد من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: " التمسوها في العشر الأواخر - يعني ليلة القدر -، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي " أخرجه مسلم^(٧).

(١) سويد بن سعيد الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٢) عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمر، أو أبو أمية، كوفي سكن الري، وثقه ابن معين، وضعفه ابن المديني، وأبو زرعة الرازي، والساجي، والدارقطني. وقال ابن معين - مرة -: ليس بشيء. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان: كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء. والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف من تقدم من الأئمة. من الثامنة، روى له الترمذي حديثا واحدا. تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ١٦٢ : ٥٧٧)، ومن كلام ابن معين في الرجال - رواية طهمان (ص ٩٤ : ٢٩١)، والضعفاء (٣ / ٤٥)، والجرح والتعديل (٦ / ١١)، والجرحون (٢ / ١٤٢)، وتهذيب الكمال (١٦ / ٤٢٥ - ٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (٦ / ١١٣ - ١١٤)، وميزان الاعتدال (٢ / ٥٣٩)، والتقريب (٣٧٥٨).

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) هبيرة بن يريم - بتحتانية أوله وزن عظيم - الشامي - بمعجمة ثم موحدة خفيفة -، ويقال: الخارفي - بمعجمة وفاء -، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية، روى له الأربعة. التقريب (٧٢٦٨).

(٥) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٦) زيادات عبد الله على المسند (٢ / ٣٣٩ - ٣٤٠ : ١١١١).

(٧) صحيح مسلم (٢ / ٨٢٣ : ١١٦٥).

[٤٣٨] قال الإمام البزار - رحمه الله -:

حدثنا يوسف بن موسى^(١)، قال: نا عبد الله بن الجهم^(٢)، قال: نا عمرو ابن أبي قيس^(٣)، عن الزبير بن عدي^(٤)، عن أبي وائل^(٥)، عن عبد الله^(٦) رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، فقال: " قد كنت أعلمتها ثم انفلتت مِنِّي، فاطلبوها في تسع يَبَقين، أو ثلاث يَبَقين".

ولا نعلم روى الزبير بن عدي، عن أبي وائل، عن عبد الله إلا هذا الحديث.^(٧)

تخريج الحديث:

أخرجه القطيعي^(٨) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الرازي. وأبو نعيم الأصبهاني^(٩) من طريق محمد بن سعيد. كلاهما (عبد الرحمن، ومحمد) عن عمرو بن أبي قيس، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عمرو بن أبي قيس.

(١) يوسف بن موسى القطان، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(٢) عبد الله بن الجهم الرازي، أبو عبد الرحمن، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، روى له أبو داود. التقريب (٣٢٥٩).

(٣) عمرو بن أبي قيس الرازي، صدوق له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٠).

(٤) الزبير بن عدي الهمداني، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٣).

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٦) عبد الله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٧) المسند (١٤٧ / ٥ : ١٧٣٩).

(٨) جزء الألف دينار (ص ٤٥٥ : ٣٠٦).

(٩) ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٨٥).

[٤٣٩] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن بكار^(١)، حدثنا حُذَيْج بن معاوية^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن أبي حذيفة^(٤)، عن علي^(٥) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: " رأيتُ القمرَ ليلةَ القدرِ كأنَّه شِقْ جَفْنَةٌ " ^(٦).

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم، أبو عبد الله البغدادي، الرصافي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين (ومئتين)، وله ثلاث وتسعون، روى له مسلم، وأبو داود. التقريب (٥٧٥٨).

(٢) حذيج بن معاوية بن حذيج - مصغرا - الجعفي الكوفي، أخو زهير بن معاوية، قال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيرا. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس مثل أخويه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه. وضعفه ابن سعد، وابن معين، والنسائي. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال النسائي، والدارقطني: ليس بالقوي. وقال الآجري، عن أبي داود: كان زهير لا يرضى حديثا. وقال الدارقطني مرة: غلب عليه الوهم. وقال ابن حبان: منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته. وقال البزار: سيء الحفظ. وقال: ابن عدي: ولحذيج أحاديث غير ما ذكرته عن مشايخه، وعامة أحاديثه ينفرد به عن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به؛ لأنني لم أر له حديثا منكرا قد جاوز الحد. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، والذي يظهر - والله أعلم - أنه ضعيف؛ لتضعيف من تقدم من الأئمة، وكثرة وهمه مع قلة روايته. من السابعة، مات سنة بضع وسبعين (ومئة)، روى له النسائي في " اليوم والليلة " حديثا واحدا. الطبقات الكبرى (٦ / ٣٧٧)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٢٧٦)، والتاريخ الكبير (٣ / ١١٥)، وضعفاء النسائي (ص ٢٩ : ١٢١)، والرحم والتعديل (٣ / ٣١٠ - ٣١١)، والمجروحين (١ / ٢٧١)، والكمال في ضعفاء الرجال (٣ / ٣٥٦ - ٣٥٩)، وضعفاء الدارقطني (١٨٣)، والمؤتلف والمختلف (٢ / ٦١٥)، وتهذيب الكمال (٥ / ٤٨٨ - ٤٩٠)، وميزان الاعتدال (١ / ٤٦٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٤ / ١١ - ١٣)، وتهذيب التهذيب (٢ / ٢١٧ - ٢١٨)، والتقريب (١١٥٢).

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابدا، اختلط بأخرة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) سلمة بن صهيب، ويقال: ابن صهيب، ويقال: غير ذلك، أبو حذيفة الأرحبي - بجاء مهملة -، ثقة، من الثالثة، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب (٢٤٩٨).

(٥) علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٦) المسند (١ / ٤٠١ : ٥٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(١) عن أبي يعلى الموصلي، ولوين^(٢) - وعنه عبد الله بن أحمد^(٣)، ومن طريقه (طريق لوين) أبو طاهر المخلص^(٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٥)، ومحمد ابن عبد الباقي (قاضي المارستان)^(٦) - عن حديج بن معاوية، به بنحوه. وأخرجه أحمد^(٧). والنسائي^(٨) عن محمد بن بشار. كلاهما (أحمد، ومحمد بن بشار) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه.

[٤٤٠] وأخرجه محمد بن المظفر^(٩)، قال: ثنا عبد الملك بن علي بن محمد، ثنا معاذ ابن المثني: ثنا محمد بن أبي بكر: ثنا يوسف بن يعقوب، قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث على أبي إسحاق، واختلف عنه: فرواه حديج بن معاوية، عنه، عن أبي حذيفة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

ورواه شعبة، واختلف عنه: فرواه محمد بن جعفر، عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

ورواه يوسف بن يعقوب، عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥٦).

(٢) جزء فيه من حديث لوين (ص ٥٦ : ٣٦).

(٣) زيادات عبد الله على أبيه في المسند (٢/ ١٧٧ : ٧٩٣).

(٤) المخلصيات (ص ٤٦٥ : ٢٢٩).

(٥) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٣٣).

(٦) أحاديث الشيوخ الثقات (٢/ ٧٥٣ : ٢٣٧).

(٧) المسند (٣٨/ ٢٠٩ : ٢٣١٢٩).

(٨) السنن الكبرى (٣/ ٤٠٣ : ٣٣٩٧).

(٩) حديث شعبة بن الحجاج (ص ١٤٦ : ٢١٦).

ولا شك في رجحان رواية شعبة على رواية حديج؛ فشعبة ثقة حافظ متقن^(١)، وحديج ضعيف كما تقدم. ويبقى الترجيح بين روايتي شعبة، والذي يظهر - والله أعلم - رجحان رواية محمد بن جعفر (غندر)؛ لرواية الأوثق، فغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة^(٢)، وهو ربيب شعبة، لزمه عشرين سنة، قال ابن المبارك: "إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم"^(٣). ويوسف بن يعقوب: صدوق^(٤).

قال الدارقطني - عن حديث غندر-: "وهو المحفوظ"^(٥).

والحديث من وجهه الراجح: صحيح الإسناد، فرواية شعبة عن أبي إسحاق قبل اختلاطه^(٦) - على رأي من يرى أنه اختلط-، ولا يضر جهالة صحابي الحديث.

(١) التقريب (٢٧٩٠).

(٢) المصدر السابق (٥٧٨٧).

(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٣).

(٤) التقريب (٧٨٩٦).

(٥) علل الدارقطني (٤/ ١٨٦).

(٦) الكواكب النيرات (١/ ٣٥٢).

[٤٤١] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا أبو الوليد القرشي^(١)، حدثنا الوليد^(٢) قال: وأخبرني سالم^(٣)، أنه سمع محمد ابن عمرو بن عثمان^(٤) يُحدث، عن أنس بن مالك^(٥)، أن الجُهني قال: يا رسول الله، نحن بحيث قد علمت ولا نستطيع أن نحضر الشهر فأخبرنا بليلة القدر، قال: " احضُر السبعَ الأواخر من الشهر"، قال: لا أستطيع ذلك، قال: " التمسها ليلة سابعة تبقى، وهي هذه الليلة"، قال: قلت: يا رسول الله، هذه ليلة ثلاث وعشرين، وهي لثمان بقين، فقال: " كذا هذا الشهر ينقص، وهي سبع بقين"^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي^(٧) من طريق أبي يعلى.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه الوليد بن مسلم مشهور بتدليس التسوية ومحمد ابن عمرو لم يصرح بالسماع من أنس، وفيه من لم أقف على ترجمته. قال الهيثمي: " رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه"^(٨).

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة -، يكنى أبا الوليد البصري، صدوق، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين (ومئتين)، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٦٥).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، معدود في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٧).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٦) المسند (٦/ ٣٧٦ : ٣٧١٢).

(٧) الأحاديث المختارة (٧/ ١٧٠ : ٢٦٠١).

(٨) مجمع الزوائد (٣/ ١٧٦).

[٤٤٢] قال الإمام أبو يعلى - رحمه الله -:

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري^(١)، حدثنا أبو أسامة^(٢)، أخبرنا الأعمش^(٣) قال: أخبرت عن أنس^(٤) رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يريد أن يُخبرنا بليلة القدر، وقد أخبرنا به، فسمع لَعَطًا^(٥) في المسجد فاخْتُلِسَتْ^(٦) منه^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨)، قال: حدثنا موسى بن هارون، نا هارون بن معروف، نا قران ابن تَمَّام، عن الأعمش قال: قال أنس بن مالك رضي الله عنه، نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الأعمش وأنس. وهو ظاهر في إسناد أبي يعلى؛ فقد قال الأعمش: أخبرت عن أنس. وعند الطبراني: قال: قال أنس. ولا يصح للأعمش سماع من أنس. قال أبو حاتم: "أيوب بن أبي تيممة السخيتاني رأى أنس ابن مالك ولم يسمع منه وهو مثل الأعمش"، وقال ابن المديني: "الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام"^(٩). وقال ابن معين: "كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقد رأى الأعمش أنسا"^(١٠). وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٢) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس، معدود في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في

الحديث رقم (١٦٨)

(٣) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، لكنه يدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٤) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٥) اللغظ: صوت وضحة لا يفهم معناها. النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٥٧).

(٦) الاختلاس: الاختطاف، وهو أخذ الشيء بسرعة. تفسير غريب ما في الصحيحين (ص ٥٥٥).

(٧) المسند (٧/ ٨٧ : ٤٠٢١).

(٨) المعجم الأوسط (٨/ ١٣٢ : ٨١٨٦).

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤، و ٨٢).

(١٠) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٣/ ٣٢٨).

والطبراني في الأوسط، وسقط منه التابعي، ورجاله ثقات^(١). لكن ثبت من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: "إني خرجت لأخبركم بليلة القدر، وإنه تلاحى فلان وفلان، فرفعت، وعسى أن يكون خيرا لكم، التمسوها في السبع والتسع والخمس" رواه البخاري^(٢).

(١) مجمع الزوائد (٣/ ١٧٦).

(٢) صحيح البخاري (١/ ١٩ : ٤٩)، و(٣/ ٤٧ : ٢٠٢٣)، و(٨/ ١٦ : ٦٠٤٩).

[٤٤٣] قال الإمام ابن خزيمة - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي^(١)، ومحمد بن موسى الحرشي^(٢) قالوا: حدثنا الفضيل بن سليمان^(٣)، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم^(٤)، عن أبي الزبير^(٥)، عن جابر بن عبد الله^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: "إني كنت أريت ليلة القدر، ثم نُسِّيْتُهَا، وهي في العشر الأواخر من ليلتها، وهي ليلة طَلَقَتْ بَلَجَةٌ، لا حارة ولا باردة"، وزاد الزياتي: "كأن فيها قمراً يَفْضَحُ كَوَاكِبَهَا"^(٧)، وقالوا: "لا يخرج شيطانها حتى يُضِيءَ فَجْرُهَا"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(٩) عن ابن خزيمة. والفاكهي^(١٠) من طريق يحيى بن أبي زكرياء، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به بنحوه.

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي، أبو عبد الله البصري، لقبه يؤر - بتحتانيتين مضمومتين-، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن منده: ضعيف. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. من العاشرة. مات في حدود الخمسين (ومتين)، روى له البخاري مقرونا، وابن ماجه. الثقات (٩/ ١١٤)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٢١٥ - ٢١٧)، والكاشف (٤٨٥٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٦٨ - ١٦٩)، والتقريب (٥٨٨٧).

(٢) محمد بن موسى بن نفع الحرشي - بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة-، لين، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين (ومتين)، روى له الترمذي، والنسائي. التقريب (٦٣٣٨).

(٣) فضيل بن سليمان النميري، صدوق له خطأ كثير. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٥).

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا- القاري، المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٣٤٦٦).

(٥) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ثقة، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٧) يفضح كواكبها: يغلب ضوءه ضوءها فلا يتبين. انظر لسان العرب (٢/ ٥٤٥).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣/ ٣٣٠ : ٢١٩٠).

(٩) صحيح ابن حبان (٨/ ٤٤٣ : ٣٦٨٨).

(١٠) الفوائد (ص ٥١٤ - ٥١٥ : ٢٦٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ أبو الزبير مدلس وقد عنعن. وزيادة: "كأن فيها قمرا يفضح كواكبها" تفرد بها الزيادي، وهو صدوق يخطئ. وأما فضيل بن سليمان فقد توبع، تابعه يحيى بن أبي زكريا - كما تقدم - وهو ضعيف^(١). وللجزء الأول من الحديث شواهد، منها حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إني أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها - أو نسيتها - فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر" متفق عليه^(٢). وللجزء الآخر منه شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية"^(٣) لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، لا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ"، وهو حديث ضعيف^(٤). وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: "ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة، تصبح شمسها صبيحتها ضعيفة حمراء"، وهو حديث ضعيف^(٥) أيضا. وحديث عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليلة القدر ليلة بلجة سمحة، تطلع شمسها ليس لها شعاع"، وإسناده إلى الحسن صحيح^(٦).

(١) التقريب (٧٥٥٠).

(٢) صحيح البخاري (٤٦ / ٣ : ٢٠١٦)، وصحيح مسلم (٨٢٦ / ٢ : ١١٦٧).

(٣) ليلة ساجية: إذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة. لسان العرب (١٤ / ٣٧١).

(٤) انظر ص (٧٢٠ - ٧٢١).

(٥) سبق تخريجه، والحكم عليه. انظر الحديث رقم (٤٢١).

(٦) انظر ص (٧١٠).

[٤٤٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة^(١)، قال: نا أحمد بن عبد الله المنجوفي^(٢)، قال: نا أبو داود الطيالسي^(٣)، قال: نا سليم بن حيان^(٤)، قال: حدثني أبو المهزم يزيد بن سفيان التميمي^(٥)، عن أبي هريرة^(٦) رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "التمسوا ليلة القدر في سبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين".

لم يرو هذا الحديث عن أبي المهزم إلا سليم^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال أبي المهزم.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي، قال الدارقطني: ثقة ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين. سؤالات الحاكم (٣٨)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٤٤ - ٢٤٥).

(٢) أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف - بنون ساكنة ثم جيم وآخره فاء-، أبو بكر السدوسي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين (ومئتين)، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي. التقريب (٥٨).

(٣) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب (٢٥٥٠).

(٤) سليم - بفتح أوله - ابن حيان - بمهملة وتحتانية - الهذلي، البصري، ثقة، من السابعة، روى له الجماعة. التقريب (٢٥٣١).

(٥) أبو المهزم - بتشديد الزاي المكسورة - التميمي، البصري، اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان، متروك، من الثالثة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (٨٣٩٧).

(٦) أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) المعجم الأوسط (٢/ ٧١ : ١٢٨٤).

[٤٤٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق بن الخليل البغدادي^(١)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٢)، قال: وجدت في كتاب أبي^(٣) بخطه، حدثنا شعبة^(٤)، عن سماك بن حرب^(٥)، عن جابر بن سمرة^(٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين". لم يروه عن شعبة إلا محمد بن أبي شيبة وجادة في كتابه^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

[٤٤٦] وأخرجه الطبراني^(٨)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. ومحمد ابن المظفر^(٩)، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان. قالوا (عبد الله، ومحمد): ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه قال: ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان".

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على أبي بكر بن أبي شيبة، واختلف عنه:

-
- (١) إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب البغدادي، الجلاب، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة. مات سنة أربع عشرة وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٦/ ٣٨٨ - ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٧٥).
- (٢) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٦).
- (٣) محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي مولاهم، الكوفي، القاضي، والد أبي بكر بن أبي شيبة، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين (ومئة)، وله سبع وستون، روى له النسائي حديثا واحدا. تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢٠)، والتقريب (٥٦٩٦).
- (٤) شعبة بن الحجاج الواسطي، ثقة حافظ متقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٨).
- (٥) سماك بن حرب الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١٢).
- (٦) جابر بن سمرة، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١٩).
- (٧) المعجم الصغير (١/ ١٨٠ : ٢٨٥).
- (٨) المعجم الكبير (٢/ ٢٢٠ : ١٩٠٦).
- (٩) في حديث شعبة (ص ٨٢ - ٨٣ : ٩٨).

١- رواه إسحاق بن إبراهيم - وهو ثقة-، عنه، عن أبيه وجادة، عن شعبة، عن سماك ابن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين".

٢- ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل - وهو ثقة^(١)، عنه، عن أبيه وجادة، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان".

وتابعه محمد بن محمد الباغندي، وقد تكلم فيه بعض الأئمة، لكن قال الخطيب البغدادي: " لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخننا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح"^(٢).

والذي يظهر - والله أعلم - رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأكثر (الاثنين)، والأوثق، فلم أجد في إسحاق بن إبراهيم (راوي الوجه الأول) توثيقاً إلا قول الخطيب: " كان ثقة". وقد قال الخطيب نفسه عن عبد الله بن أحمد: " كان ثقة ثبتاً فهما"^(٣)، مع توثيق الأئمة له^(٤). له^(٤). ويؤيد هذا الترجيح أن شعبة توبع عليه، تابعه: شريك، وأسباط بن نصر، وسليمان ابن معاذ، كما تقدم.^(٥)

والحديث من وجهه الراجح حسن؛ لحال سماك. وله شواهد، منها حديث عائشة - رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: " تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان" متفق عليه^(٦).

(١) التقريب (٣٢٠٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٤٣١).

(٣) المصدر السابق (٩/ ٣٨٣).

(٤) انظر تهذيب التهذيب (٥/ ١٤٢-١٤٣).

(٥) انظر الحديث رقم (٤١٩)، ص (٧٠٦-٧٠٧).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ٤٧ : ٢٠٢٠)، وصحيح مسلم (٢/ ٨٢٨ : ١١٦٩).

[٤٤٧] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي^(١)، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس^(٣)، قال: حدثني بلال بن عبد الله ابن أنيس^(٤)، عن أبيه^(٥)، أنه قال: يا رسول الله أخبرني بليلة يُتَغى فيها ليلة القدر، فقال: "لولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتكم، ولكن ابتغها في ثلاث وعشرين من الشهر"^(٦).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة بلال بن عبد الله بن أنيس، ويظهر - والله أعلم - أنه لم يسمع من أبيه أيضا، وإنما سمع من أخيه، عن أبيه؛ فلم يذكر له رواية عن أبيه في ترجمته.

(١) محمد بن عبد الله الحضرمي، ثقة جبل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٢) الصلت بن مسعود الجحدري، ثقة ربما وهم. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

(٣) يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس الأنصاري، الأنيسي، المدني، صدوق، من الثامنة، روى له أبو داود في "فضائل الأنصار". التقريب (٧٥٩٠).

(٤) بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني، روى عن أخيه عطية، وعنه ابنه عبد العزيز، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في "الثقات". التاريخ الكبير (٢/ ١٠٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦)، والثقات (٦/ ٩١).

(٥) عبد الله بن أنيس الجهني، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).

(٦) المعجم الكبير (١٣/ ١٣٨ : ٣٤٢)، و(١٤/ ٢٨٩ : ١٤٩٢٥).

[٤٤٨] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن إسحاق بن زَاهُوِيَه^(١)، ثنا أَبِي^(٢)، ثنا حسين بن علي الجعفي^(٣)، ثنا واقد بن سليمان^(٤)، ثنا عثمان بن عطاء الخراساني^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عوف ابن مالك^(٧) قال: كان رسول الله ﷺ معتكفا في العشر الأواخر من رمضان، فلما أن كان ليلة ثلاث وعشرين قال: "من أحب أن يقوم معنا هذه الليلة فليقم"^(٨) حتى انقضى ثلث الليل، ثم انصرف فمشيتُ معه إلى قُبَيْتِه^(٩) فقلنا: يا رسول الله، لو قمت بنا هذه الليلة؟ فقال رسول الله ﷺ: "بحسب امرئ أن يقوم مع الإمام حتى ينصرف يُحسب له قيام ليلة"^(١٠).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

(١) محمد بن إسحاق بن زَاهُوِيَه، أبو الحسن الحنظلي، قال الخطيب البغدادي: كان عالما بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. وقال الخليلي: لم يرضوه ولم يتفق عليه أهل خراسان. قال الحافظ ابن حجر: هذا الذي قاله الخليلي لم يقصد به جرحه في الحديث، وإنما قصد كونه ولي القضاء لرافع بن هرثة الليثي، فقد عقب الخليلي كلامه بأن قال: وهو أحد الثقات. مات سنة أربع وتسعين ومئتين. الإرشاد (٣ / ٩١١)، وتاريخ بغداد (١ / ٢٥٩ - ٢٦١)، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٤٤ - ٥٤٥)، ولسان الميزان (٦ / ٥٤٦).

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة حافظ مجتهد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٣) الحسين بن علي الجعفي، ثقة، عابد. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين ومئة، وقيل: سنة إحدى، روى له أبو داود في "الناسخ والمنسوخ"، وابن ماجه. التقريب (٤٥٠٢).

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهمل كثيرا، ويرسل ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(٧) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي، أبو حماد، ويقال: غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق، ومات سنة ثلاث وسبعين، روى له الجماعة. الإصابة (٤ / ٦١٧)، والتقريب (٥٢١٧).

(٨) في المطبوع: فليقم مقامي، والتصويب من مجمع الزوائد (٣ / ١٧٨ : ٥٠٦٤)، وفي جامع المسانيد (٦ / ٦٨٨ : ٨٥٣٣): ... هذه الليلة، فقام بنا حتى...

(٩) في المطبوع: إلى قتيبة، والتصويب من جامع المسانيد والسنن، ومجمع الزوائد، والموضعين السابقين.

(١٠) المعجم الكبير (١٨ / ٦٠ : ١١١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عثمان بن عطاء، وأبيه، وفيه انقطاع بين عطاء وعوف بن مالك، قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: " لا أعلمه - يعني عطاء ابن أبي مسلم - لقي أحدا من أصحاب النبي ﷺ ^(١) . وفيه واقد بن سليمان: لم أقف على ترجمته.

ويشهد لآخره حديث أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كتبت له قيام ليلة " أخرجه الطيالسي ^(٢)، وعبد الرزاق ^(٣)، وابن أبي شيبة ^(٤)، وأحمد ^(٥)، والدارمي ^(٦)، وابن ماجه ^(٧)، وأبو داود ^(٨)، والترمذي ^(٩)، وابن أبي الدنيا ^(١٠)، والبزار ^(١١)، والفرجاني ^(١٢)، والنسائي ^(١٣)، وابن الجارود ^(١٤)، وابن خزيمة ^(١٥)، وابن المنذر ^(١٦)، والطحاوي ^(١٧)، وابن حبان ^(١٨)، والبيهقي ^(١٩)، من طرق عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر رضي الله عنه. قال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح ".

-
- (١) جامع التحصيل (ص ٢٣٨).
 - (٢) المسند (١/ ٣٧٣ - ٣٧٤ : ٤٦٨).
 - (٣) المصنف (٤/ ٢٥٤ : ٧٧٠٦).
 - (٤) المصنف (٢/ ١٦٤ : ٧٦٩٥).
 - (٥) المسند (٣٥/ ٣٣١ - ٣٣٢ : ٢١٤١٩).
 - (٦) السنن (٢/ ١١١٥ : ١٨١٨).
 - (٧) السنن (١/ ٤٢٠ : ١٣٢٧).
 - (٨) السنن (٢/ ٥٠ : ١٣٧٥).
 - (٩) السنن (٣/ ١٦٠ : ٨٠٦).
 - (١٠) فضائل رمضان (ص ٧١ : ٤٢).
 - (١١) المسند (٩/ ٤٣٢ : ٤٠٤١، ٤٠٤٢، ٤٠٤٣).
 - (١٢) الصيام (ص ١١٥، ١١٧ : ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤).
 - (١٣) السنن (٣/ ٨٣، ٢٠٢ : ١٣٦٤، ١٦٠٥)، والسنن الكبرى (٢/ ١٠٨، ١١٤ : ١٢٨٩، ١٣٠٠).
 - (١٤) المنتقى (ص ١٠٨ : ٤٠٣).
 - (١٥) الصحيح (٣/ ٣٣٧ : ٢٢٠٦).
 - (١٦) الأوسط (٥/ ١٨٧ : ٢٦٦٤).
 - (١٧) شرح المعاني (١/ ٣٤٩ : ٢٠٥٦).
 - (١٨) الصحيح (٦/ ٢٨٨ : ٢٥٤٧).
 - (١٩) السنن الكبرى (٢/ ٦٩٦ : ٤٢٨١)، والصغير (١/ ٢٩٥ : ٨١٨)، وشعب الإيمان (٤/ ٥٥٣ : ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، و(٥/ ٢٦٨ : ٣٤١٠).

[٤٤٩] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الوليد بن حماد^(١)، ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٢)، حدثنا بشر بن عَوْن^(٣)، عن بَكَّار بن تَمِيم^(٤)، عن مكحول^(٥)، عن وَائِلَة بن الأَسَقَع^(٦)، عن رسول الله ﷺ قال: "ليلة القدر بِلَجَّة، لا حارَّة ولا باردة، ولا سحاب فيها، ولا مَطَرٌ، ولا رِيحٌ، ولا يُرمى فيها بِنَجْمٍ، ومن علامة يومها تَطْلُعُ الشمسُ لا شُعاعَ لها"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص^(٨)، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو أيوب (سليمان بن عبد الرحمن)، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال بشر بن عون، وبكار بن تميم.

(١) الوليد بن حماد الرملي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٢) سليمان بن عبد الرحمن التميمي، ثقة له مناكير عن الضعفاء. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) بشر بن عون القرشي، قال أبو حاتم، والذهبي: مجهول. وقال ابن حبان: روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة نسخة نسبتها مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكر ابن طاهر في تكملة الكامل أن أحاديثه نسخة موضوعة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٤) بكار بن تميم، مجهول. قال الذهبي: عن مكحول، وعنه بشر بن عون، ذا سند نسخة باطلة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٥) مكحول الشامي، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، معدود في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) وائلة بن الأسقع الليثي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٧) المعجم الكبير (٢٢ / ٥٩ : ١٣٩)، ومسنند الشاميين (٤ / ٣٠٩ : ٣٣٨٩).

(٨) المخلصيات (٢ / ٢٦٨ : ١٩١).

المبحث الخامس: الدعاء ليلة القدر.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث السادس : صلاة الرجال بالنساء في التراويح.

[٤٥٠] قال الإمام الحارث بن أبي أسامة - رحمه الله -:

حدثنا ابنُ أبي أُمَيَّة^(١)، ثنا يعقوب^(٢)، ثنا عيسى بن جارية الأنصاري^(٣)، عن جابر بن عبد الله^(٤) - رضي الله عنهما - قال: جاء أُبَيُّ بن كعب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه كان مِنِّي البارحة شَيْءٌ، قال: " وما هو يا أُبَيُّ؟ " قال: نسوة معي في الدار قلن لي نصلي الليلة بصلاتك، قال: فسكت رسول الله ﷺ وكان شبه الرضا، قال: وذلك في شهر رمضان.^(٥)

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد^(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن رجل سماه. ومحمد بن نصر^(٧) عن محمد بن حميد. وأبو يعلى الموصلي^(٨) - وعنه ابن حبان^(٩) - عن عبد الأعلى بن حماد النرسي. والطبراني^(١٠) من طريق جعفر بن حميد.

أرعتهم (رجل، ومحمد، وعبد الأعلى، وجعفر) عن يعقوب، به بنحوه، بزيادة فيه: فصليت بهن ثمان ركعات والوتر. وليس عندهم أن ذلك في شهر رمضان.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال عيسى بن جارية.

(١) عبد الله بن عمرو بن أبي أمية، أبو عمرو البصري، روى عن أبي عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعي، ويعقوب القمي، روى عنه الحارث بن أبي أسامة، وأبو بجير محمد بن جابر المخاري الكوفي. قال أبو حاتم: هذا شيخ أدركته بالبصرة خرج إلى الكوفة في بدو قدومنا بالبصرة فلم نكتب عنه ولا أخبر أمره. الجرح والتعديل (٥/ ١٢٠)، والمتفق والمفترق (٢/ ١٢٥٨).

(٢) يعقوب بن عبد الله الأشعري، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).

(٣) عيسى بن جارية الأنصاري، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).

(٤) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(٥) بغية الباحث (١/ ٢٦٦ : ١٤٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢/ ٩٥ : ١١٠٦).

(٦) في زياداته على المسند (٣٥/ ٢٥ - ٢٦ : ٢١٠٩٨).

(٧) في قيام الليل، كما في مختصره (ص ٢١٧).

(٨) في مسنده (٣/ ٣٣٦ : ١٨٠١).

(٩) في صحيحه (٦/ ٢٩٠، ٢٩١ : ٢٥٤٩، ٢٥٥٠).

(١٠) في المعجم الأوسط (٤/ ١٠٨ : ٣٧٣١).

الفصل الخامس : الاعتكاف.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : الاعتكاف في المسجد.

المبحث الثاني : الاعتكاف في العشر الأواخر.

المبحث الثالث: المعتكف يصوم.

المبحث الرابع: خروج المعتكف لحوائجه.

المبحث الخامس : اعتكاف النساء.

المبحث الأول: الاعتكاف في المسجد.

[٤٥١] قال الإمام أحمد - رحمه الله -:

حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا علي بن عابس^(٢)، عن أبي فزارة^(٣)، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى^(٤)، عن أبيه^(٥) رضي الله عنه، فيما أعلم - شك موسى - " أن النبي ﷺ اعتكف في قُبَّة من حُوص "^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة^(٧) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني. وعبد الله بن أحمد^(٨) عن هارون بن معروف، وأبي معمر، ومحمد بن حسان السمطي. والطحاوي^(٩)، والطبراني^(١٠)، من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني. والطبراني^(١١) من طريق عمرو ابن عون الواسطي. وابن عدي^(١٢) من طريق الحسن بن حماد. سبعتهم (يحيى، وهارون،

(١) موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدي، الكوفي، ضعيف، من التاسعة، روى له الترمذي. التقريب (٤٧٥٧).

(٣) راشد بن كيسان العبسي - بالموحدة -، أبو فزارة الكوفي، ثقة، من الخامسة، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب (١٨٥٦).

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٥) أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، صحابي، اسمه بلال، أو بليل - بالتصغير -، ويقال: داود بن بلال، وقيل: هو يسار - بالتحتانية -، وقيل: أوس، وقيل: اسمه كنيته، شهد أحدا، وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي، روى

له الأربعة. الإصابة (٧/ ٢٩٢ - ٢٩٣)، والتقريب (٨٣٣١).

(٦) المسند (٣١/ ٤٠٧ - ٤٠٨ : ١٩٠٦١).

(٧) التاريخ الكبير - السفر الثالث (٣/ ٢٧).

(٨) زيادات عبد الله على المسند (٣١/ ٤٠٨ : ١٩٠٦٢).

(٩) شرح المشكل (١٢/ ٥٣٣ : ٥٠٠٥).

(١٠) المعجم الكبير (٧/ ٧٧ : ٦٤٢٢).

(١١) الموضوع السابق.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٢٣).

وأبو معمر، ومحمد بن حسان، ومحمد بن سعيد، وعمرو، والحسن) عن علي بن عباس، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال علي بن عباس. قال ابن عدي: " وهذا الحديث عن أبي فزارة لا يرويه غير علي بن عباس" ^(١).

(١) الموضع السابق.

[٤٥٢] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن أحمد بن يونس الأهوازي الكاتب^(١)، ثنا النضر بن يزيد النهريري^(٢)، ثنا مبشر بن إسماعيل^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن يحيى بن أبي كثير^(٥)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٦)، عن معيقب^(٧)، قال: "اعتكف رسول الله ﷺ في قبة من حُوص، بأجها من حصير، والناس في المسجد"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي^(٩)، قال: حدثنا الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي، ثنا النضر بن يزيد، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

منكر؛ تفرد به النضر بن يزيد، ولا يحتمل تفرده، فلم يوثقه سوى الطبراني. قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه"^(١٠)، وقال الطبراني: "لم يروه عن معيقب إلا أبو سلمة، ولم يروه عن الأوزاعي إلا مبشر بن إسماعيل، تفرد به النضر بن يزيد، وكان ثقة"^(١١). وأما الحسين بن أحمد فقد توبع، تابعه الفضل بن الحسن، وهو ثقة، كما قال الخطيب البغدادي^(١٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) النضر بن يزيد النهريري، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الطبراني: ثقة. الثقات (٩/ ٢١٤)، والمعجم الصغير (١/ ٢٥١).

(٣) مبشر بن إسماعيل الحلبي، صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٨).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث (٥٦).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري، ثقة مكثر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(٧) معيقب - بقاف وآخره موحدة مصغر-، ويقال: معيقب بن أبي فاطمة الدوسي، حليف بني عبد شمس، من السابقين الأولين، هاجر المجرتين، وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر، ومات في خلافة عثمان، أو علي، روى له الجماعة. الإصابة (٦/ ١٥٣)، والتقريب (٦٨٢٥).

(٨) المعجم الكبير (٢٠/ ٣٥٢ : ٨٣٠)، والصغير (١/ ٢٥١ : ٤١١)، وفيه: النضر بن سعيد، وصوابه: ابن يزيد، كما في الكبير، والغيلانيات. والأنساب (٥/ ٥٤٣).

(٩) الفوائد - الشهير بالغيلانيات - (ص ٣٤٣ : ٣٥١).

(١٠) مجمع الزوائد (٣/ ١٧٣).

(١١) المعجم الصغير (١/ ٢٥١)، وفيه: النضر بن سعيد، كما تقدم.

(١٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٦).

[٤٥٣] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر^(١)، ثنا عَمَّار بن خالد^(٢)، ثنا إِسْحَاق الأَزْرَق^(٣)، عن جُوَيْر^(٤)، عن الضَّحَّاك^(٥)، عن حذيفة^(٦)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " كُلُّ مسجد له مُؤَدِّن وإمام فالاعتكاف فيه يَصْلُحُ"^(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي^(٨) من طريق الدارقطني. وابن عدي^(٩) من طريق هشيم، عن جوير، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال جوير. وفيه انقطاع، قال الدارقطني: " الضحاك لم يسمع من حذيفة".^(١٠) وقال ابن حزم: " هذه سوءة لا يشتغل بها ذو فهم، جوير هالك، والضحاك ضعيف ولم يدرك حذيفة"^(١١). وقال ابن الجوزي: " هذا الحديث في نهاية الضعف؛ الضحاك لم يسمع من حذيفة، وجوير ليس بشيء، قال أحمد: لا يشتغل بحديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك"^(١٢).

(١) علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي، روى عن عمار بن خالد، ومحمد بن مثنى، وغيرهما، وروى عنه أبو بكر بن المقرئ، والدارقطني، وغيرهما، وهو أحد الشيوخ الكبار، ثقة. انظر تاريخ الإسلام (٢٤ / ١٥٨).

(٢) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، التمار، أبو الفضل، أو أبو إسماعيل، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين ومئتين، روى له النسائي، وابن ماجه. التقريب (٤٨٢٠).

(٣) إسحاق بن يوسف المخزومي، المعروف بالأزرق، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

(٤) جوير - تصغير جابر -، ويقال: اسمه جابر، وجوير لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا، من الخامسة، مات بعد الأربعين (ومئة)، روى له أبو داود في "الناسخ والمنسوخ"، وابن ماجه. التقريب (٩٨٧).

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) حذيفة بن اليمان العبسي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) سنن الدارقطني (٣ / ١٨٥ : ٢٣٥٧).

(٨) في التحقيق في مسائل الخلاف (٢ / ١٠٩ : ١١٨٢).

(٩) في الكامل (٤ / ٢٩٨).

(١٠) الموضوع السابق.

(١١) المحلى (٣ / ٤٣١).

(١٢) الموضوع السابق.

المبحث الثاني: الاعتكاف في العشر الأواخر.

[٤٥٤] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا أبو الزُّبَاع^(١)، ثنا يحيى بن بُكَيْر^(٢)، ثنا ابن لُهَيْعَة^(٣)، عن واهب بن عبد الله المَعَاوِي^(٤)، أنه سمع زينب بنت أبي سَلَمَة^(٥) تُخْبِر، عن أُمِّهَا أُم سَلَمَة^(٦) - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ اعتكف أول سنة العشر الأول، ثم اعتكف العشر الأوسط، ثم اعتكف العشر الأواخر، وقال: " إني رأيت ليلة القدر فيها فأنسيتها"، فلم يزل رسول الله ﷺ يَعْتَكِفُ فِيهِنَّ حَتَّى تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه سوى الطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لحال ابن لهيعة.

(١) روح بن الفرّج القطان، أبو الزُّبَاع - بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة - المصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين (ومتين)، وله أربع وثمانون. التقريب - تمييز (١٩٦٧).

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، قال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب. قال ابن معين: وكان شر عرض. وقال الذهبي: كان صدوقا واسع العلم مفتيا. من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين (ومتين)، وله سبع وسبعون، روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه. الكاشف (٦١٩٣)، وتهذيب التهذيب (١١ / ٢٣٧ - ٢٣٨)، والتقريب (٧٥٨٠).

(٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٤) واهب بن عبد الله المعافري، ثم الكعبي، أبو عبد الله المصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وثلاثين (ومئة)، روى له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود في "المراسيل". التقريب (٧٣٩٢).

(٥) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ، وقد حفظت عنه ﷺ وروت عنه، وعن أزواجه: أمها، وعائشة، وأم حبيبة، وغيرهن. ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة قبل أن يحج ويموت، روى لها الجماعة. الإصابة (٨ / ١٥٩ - ١٦٠)، والتقريب (٨٥٩٥).

(٦) هند بنت أبي أمية المخزومية، أم المؤمنين. تقدمت ترجمتها في الحديث رقم (١٤٣).

(٧) المعجم الكبير (٢٣ / ٤١٢ : ٩٩٤).

[٤٥٥] قال الإمام الطبراني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطِي^(١)، ثنا سعيد بن سليمان^(٢)، ثنا الهَيَّاج بن بِسْطَام^(٣)، ثنا عَنبَسَة^(٤)، عن محمد بن سليمان^(٥)، عن علي بن الحسين^(٦)، عن أبيه^(٧) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "اعتكافُ عشرٍ في رمضان كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ"^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي^(٩) - ومن طريقه أبو طاهر بن أبي الصقر^(١٠) -، والبيهقي^(١١)، من طريق سعيد بن سليمان، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لحال عنبسة، ومحمد بن زاذان، وفيه هياج، وهو ضعيف.

(١) محمد بن الفضل السقطي، قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب البغدادي: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٢) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) هياج بن بسطام التميمي البرجمي - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة -، أبو خالد الهروي، ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، من السابعة، مات سنة سبع وسبعين (ومئة)، روى له ابن ماجه. التقريب (٧٣٥٥).

(٤) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة، روى له الترمذي، وابن ماجه. التقريب (٥٢٠٦).

(٥) كذا في المعجم الكبير، والذرية الطاهرة، وفي شعب الإيمان (٣٦٨٠): ابن زاذان، و(٣٦٨١)، ومشيخة أبي طاهر: ابن سليم، قال البيهقي: والصواب محمد بن زاذان. وهو محمد بن زاذان المدني، متروك، من الخامسة، روى له الترمذي، وابن ماجه. شعب الإيمان (٤٣٦ / ٥)، والتقريب (٥٨٨٢).

(٦) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٧) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

(٨) المعجم الكبير (٣ / ١٢٨ : ٢٨٨٨).

(٩) الذرية الطاهرة (ص ٨٩ : ١٥٧).

(١٠) مشيخة أبي طاهر (ص ١٦١ : ٩٠).

(١١) شعب الإيمان (٥ / ٤٣٦ : ٣٦٨٠، و٣٦٨١).

المبحث الثالث: المعتكف يصوم.

[٤٥٦] قال الإمام الدارقطني - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن إسحاق السُّوسي^(١) من كتابه، حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرَّمْلِي^(٢)، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عُمر^(٣)، ثنا عبد العزيز بن محمد^(٤)، عن أبي^(٥) سُهَيْل عَمَّ مَالِك بن أنس^(٦)، عن طائوس^(٧)، عن ابن عباس^(٨) - رضي الله عنهما -، أن النبي ﷺ قال: "ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه".

رفعه هذا الشيخ وغيره لا يرفعه.^(٩)

-
- (١) محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم، أبو بكر السوسي، قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحدث بها عن الحسين ابن إسحاق الدقيقي، وأبي سيار أحمد بن حمويه التستريين، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي، أحاديث مستقيمة. وروى عنه أبو الحسن الدارقطني. تاريخ بغداد (١/ ٢٧٣).
- (٢) عبد الله بن محمد بن نصر بن طويط، أبو الفضل الرملي، البزاز، قال ابن القطان: لا أعرفه. وقال الذهبي: الحافظ، كان كثير الحديث، واسع الرحلة. بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٤٢)، وتاريخ الإسلام (٢٣/ ٣١٦).
- (٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين (ومئتين)، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب (٦٣٩١).
- (٤) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).
- (٥) في المطبوع: ابن سهيل، وصوابه: أبي، كما في ترجمته، والسنن الكبرى، وإتحاف المهرة (٧/ ٢٨٥). وفي المستدرک، وتاريخ دمشق: أبي سهل.
- (٦) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، أبو سهيل المدني، ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين (ومئة)، روى له الجماعة. التقريب (٧٠٨١).
- (٧) طائوس بن كيسان اليماني، ثقة فقيه فاضل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).
- (٨) عبد الله بن العباس القرشي، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
- (٩) السنن (٣/ ١٨٣ - ١٨٤ : ٢٣٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم^(١) - ومن طريقه البيهقي^(٢)، وابن عساكر^(٣) - عن أبي الحسن أحمد ابن محبوب الرملي، عن عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، به بلفظه.

[٤٥٧] وأخرجه الحميدي^(٤). والدارمي^(٥) عن إبراهيم بن موسى، وعمرو بن زرارة. والطحاوي^(٦) عن عبد الملك بن أبي الحواري. والبيهقي^(٧) من طريق عمرو بن زرارة. أربعتهم (الحميدي، وإبراهيم، وعمرو، وعبد الملك) عن عبد العزيز بن محمد، عن أبي سهيل بن مالك قال: اجتمعت أنا ومحمد بن شهاب عند عمر بن عبد العزيز وكان على امرأتي اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام، فقال ابن شهاب: لا يكون اعتكاف إلا بصوم، فقال عمر بن عبد العزيز: أمن رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قال: فمن أبي بكر؟ قال: لا، قال: فمن عمر؟ قال: لا، قال: فمن عثمان؟ قال: لا، قال أبو سهيل: فانصرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس: كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما إلا أن يجعله على نفسه. وقال عطاء: ذلك رأي. أخرجه بعضهم مطولا وبعضهم مختصرا، وهذا لفظ الحميدي.

الحكم على الحديث:

مدار الحديث من وجهيه على الدراوردي، واختلف عنه:

- ١ - فرواه عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، عن ابن أبي عمر، عن الدراوردي، عن أبي سهيل، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعا.

(١) المستدرک علی الصحیحین (١/ ٦٠٥ : ١٦٠٣).

(٢) السنن الكبرى (٤/ ٥٢٣ : ٨٥٨٧).

(٣) تاریخ دمشق (٥/ ٤٨٩).

(٤) كما في السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٥٢٣)، ولم أقف عليه في المطبوع من مسند الحميدي.

(٥) السنن (١/ ٢٦٢ : ١٦٤).

(٦) شرح المشكل (١٠/ ٣٥٠).

(٧) السنن الكبرى (٤/ ٥٢٤ : ٨٥٨٨).

قال البيهقي: "تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرملي"^(١).

٢- ورواه الحميدي - وهو ثقة حافظ فقيه^(٢) -، ومن معه، عن الدراوردي، عن أبي سهيل، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - موقوفا. ولا شك في رجحان الوجه الثاني؛ لرواية الأوثق، والأكثر، ولولم يروه إلا الحميدي لكفى، كيف وقد توبع؟! قال البيهقي: "هذا هو الصحيح موقوف ورفعهم"^(٣). وقال أيضا: "ورفعه إلى النبي ﷺ لا يصح"^(٤). وقال أيضا: "هذا هو الصحيح موقوف، وقد روي عنه مرفوعا، ورفعه ضعيف"^(٥). وقال ابن عبد الهادي: "والصحيح أنه موقوف، ورفعهم"^(٦). وقال ابن حجر: "والصواب موقوف"^(٧). والحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد إلى ابن عباس - رضي الله عنهما -؛ لحال الدراوردي، ولا يصح رفعه.

(١) المصدر السابق (٤/ ٥٢٣).

(٢) التقريب (٣٣٢٠).

(٣) السنن الكبرى (٤/ ٥٢٣).

(٤) السنن الصغير (٢/ ١٢٨).

(٥) معرفة السنن والآثار (٦/ ٣٩٥).

(٦) المحرر في الحديث (١/ ٣٨٠).

(٧) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٨٨).

المبحث الرابع: خروج المعتكف لحوائجه.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

المبحث الخامس : اعتكاف النساء.
أحاديث هذا المبحث ليست ضمن مجال البحث.

الخاتمة

وفيها أبرز نتائج البحث

أحمد الله وأشكره ، وأصلي وأسلم على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فمن أبرز ما يذكر من نتائج هذا البحث :

١ - أن جل الأحاديث الزوائد على الكتب الستة - في كتاب الصيام - لا تخلو من علة، ولا تثبت.

٢ - أن متون الكثير من تلك الأحاديث ثابتة في الكتب الستة أو بعضها، وهذا يؤكد مكانة الكتب الستة، ويبرز قيمتها.

٣ - عدم التسرع بتصحيح حديث والاعترار بظاهر الإسناد، ما لم يتوسع في جمع الطرق وينظر في كلام الأئمة، لا سيما فيما كان زائداً على الكتب الستة.

٤ - أهمية كتب الزوائد؛ حيث حفظت جملة من أحاديث الكتب المفقودة: كمسند مُسَدَّد، وابن أبي عمر، وأحمد بن منيع، والحاثر بن أبي أسامة.

٥ - عدم الاكتفاء في الحكم على الأحاديث الزوائد بحكم الهيثمي - رحمه الله - في كتابه «مجمع الزوائد»، فربما نبه على علة حديث وأغفل ما هو أشد منها، وربما تساهل في قبول أحاديث معلة.

٦ - كثرة الأحاديث الزوائد على الكتب الستة، وهذا يظهر أهمية دراستها وبيان حالها.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثبت المراجع والمصادر العلمية

١. القرآن الكريم.

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الحسن بن إبراهيم الجوزقاني الهمداني، ت: ٥٤٣ هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط/٣، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، لسعدي بن مهدي الهاشمي، ط ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٤. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ت: ٨٤٠ هـ، تحقيق: عادل بن سعد، والسيد بن محمود بن إسماعيل، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٥. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني، ت: ٨٥٢ هـ، تحقيق: زهير بن ناصر الناصر وآخرين، ط/١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٦. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لمحمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي، ت: ١٣٠٤ هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، مكتبة الشرق الجديد، بغداد - العراق.

٧. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو، ت: ٢٨٧هـ، تحقيق:

باسم فيصل الجوابرة، ط/ ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الراية، الرياض - المملكة

العربية السعودية.

٨. أحاديث أبي عروبة الحراني، برواية أبي أحمد الحاكم، لأبي عروبة الحسين بن محمد

بن أبي معشر الحرّاني، ت: ٣١٨هـ، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد القشقري، ط/

١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، شركة الرياض، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٩. أحاديث الشاموخي، لأبي علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي، ت: ٤٤٣هـ،

تحقيق: مشعل بن باني المطيري، ط/ ١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، دار ابن حزم،

بيروت - لبنان.

١٠. أحاديث الشيوخ الثقات، الشهير بالمشيخة الكبرى، رواية أبي بكر محمد بن

عبد الباقي الأنصاري، المعروف بقاضي المارستان، ت: ٥٣٥هـ، تحقيق:

الشريف حاتم بن عارف العوني، ط/ ١، ١٤٢٢هـ، دار عالم الفوائد، مكة

المكرمة - المملكة العربية السعودية.

١١. أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري، وهي سباعيات أبي المعالي

الفراوي، لأبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفُراوي، ت: ٥٨٧هـ، علق

عليها وخرج نصوصها: يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط/ ١، ١٤١٩هـ -

١٩٩٨م، أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٢. الأحاديث المختارة، لضيء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد

الحنبلي المقدسي، ت: ٦٣٤هـ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط/١،

١٤١١هـ-١٩٩١م، دار خضر، بيروت - لبنان.

١٣. أحكام القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، ت:

٣٢١هـ، تحقيق: سعد الدين أونال، ط/١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، استانبول-

تركيا.

١٤. أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ت: ٢٥٩هـ،

تحقيق: صبحي السامرائي، ط/١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة،

بيروت - لبنان.

١٥. أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع، ت: ٣٠٦هـ، عالم

الكتب، بيروت - لبنان.

١٦. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس

الفاكهي، ت: ٢٧٢هـ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط/١،

١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة - المملكة العربية

السعودية.

١٧. اختلاف الحديث (مطبوع ملحقاً بكتاب الأم)، لأبي عبد الله محمد بن إدريس

المطلبي القرشي (الشافعي)، ت: ٢٠٤هـ، ط / ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار المعرفة،

بيروت - لبنان.

١٨. أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، ت: ٣٦٩هـ، تحقيق: السيد الجميلي، ط / ٢،

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

١٩. الأدب، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت: ٢٣٥هـ، تحقيق: محمد

رضا القهوجي، ط / ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار البشائر الإسلامية، بيروت -

لبنان.

٢٠. الأذكار من كلام سيد الأبرار، ليحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، تحقيق:

صلاح الدين الحمصي، وعبد اللطيف أحمد، ط / ١، ١٤٢٥هـ، دار المنهاج، جدة

- المملكة العربية السعودية.

٢١. الأربعون التيمية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية

الحراني، ت: ٧٢٨هـ، رواها عنه جماعة منهم الإمام الذهبي، خرجها وعلق

عليها: أحمد إبراهيم الحاج، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مؤسسة الريان

للتراث، بيروت - لبنان.

٢٢. الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، لأبي الفضل

زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت: ٨٠٦هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله

البدر، ط / ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٢٣. الأربعين حديثاً، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: بدر

ابن عبد الله البدر، ط / ٢، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، مكتبة أضواء السلف، الرياض -

المملكة العربية السعودية.

٢٤. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح

المنصوري، تقديم: سعد بن عبد الله الحميد، ومصطفى بن إسماعيل السليمان،

دار الكيان، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي،

ت: ٤٤٦هـ، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، ط / ١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م،

مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٦. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

الأندلسي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط / ١، ١٤١٤هـ-

١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة -

مصر.

٢٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري، ت: ٦٣٠هـ، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، ومحمد أحمد عاشور، ومحمود عبد الوهاب فايد، دار الشعب.

٢٩. إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، ت: ٤١٤هـ، تحقيق: محمد صباح منصور، ط / ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٣٠. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تخريج: عز الدين علي السيد، ط / ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر.

٣١. الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، ط / ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مكتبة السوادى، جدة - المملكة العربية السعودية.

٣٢. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت:

٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط / ١، ١٤١٥هـ،

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت:

٨٥٢هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة - مصر.

٣٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد

القادر الجكني الشنقيطي، ت: ١٣٩٣هـ، ط / ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الفكر،

بيروت - لبنان.

٣٤. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ، للإمام الدارقطني، لأبي

الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، ت: ٥٠٧هـ، تحقيق: محمود محمد محمود

حسن نصار، والسيد يوسف، ط / ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية،

بيروت - لبنان.

٣٥. أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل المسمى (إطراف المسند المُعْتَلِي بِأطراف

المسند الحنبلي)، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ،

تحقيق: زهير بن ناصر الناصر، ط / ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار ابن كثير، دمشق

- سوريا.

٣٦. الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، ت: ٥٨٤هـ، ط / ٢، ١٣٥٩هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر

آباد الدكن - الهند.

٣٧. إعلام العالم بعد رسوخه بنسخ الحديث ومنسوخه، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: أحمد بن عبد الله العماري الزهراني، ط / ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٣٨. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت: ٧٢٨هـ، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، ط / ٧، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٣٩. إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة الحنبلي، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط / ١، ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٤٠. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري، ت: ٧٦٢هـ، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، ط / ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.

٤١. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، ت: ٧٦٥هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان.

٤٢. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف و المختلف في الأسماء و الكنى و الأنساب، لعلي بن هبة الله أبي نصر ماکولا، ت: ٤٧٥هـ، ط/ ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٤٣. أمالي المحاملي، لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل المحاملي، ت: ٣٣٠هـ، رواية ابن يحيى البيهقي، تحقيق: إبراهيم القيسي، ط/ ١، ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية، عمان - الأردن، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٤٤. أمالي المحاملي، لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل المحاملي، ت: ٣٣٠هـ، رواية ابن مهدي الفارسي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط/ ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار النوادر.

٤٥. الأمالي المطلقة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط/ ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٤٦. الأُمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد

سعيد بن عمر بن إدريس، وعادل بن يوسف العزازي، ط/ ١، ١٤١٨هـ -

١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٧. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لأبي الفتح محمد بن علي بن وهب المشهور

بابن دقيق العيد، ت: ٧٠٢هـ، تحقيق: سعد بن عبد الله الحميد، ط/ ١، ١٤٢٠هـ،

دار المحقق، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٨. أنساب الأشراف، لأبي جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: محمود

الفردوس العظم، ط/ ١٩٩٧م، دار اليقظة العربية، دمشق - سوريا.

٤٩. الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت: ٥٦٢هـ، تحقيق:

عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني، ط/ ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م، مجلس دائرة

المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند.

٥٠. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل،

لأبي الحسن علي بن سليمان المرداوي، ت: ٨٨٥هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي،

ط/ ١، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م، مطبعة السنة المحمدية.

٥١. الأنوار في شمائل النبي المختار، للحسين بن مسعود البغوي، ت: ٥١٦هـ،

تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، ط/ ١، ١٤٠٩هـ، دار الضياء، بيروت - لبنان.

٥٢. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر

النيسابوري، ت: ٣١٨هـ، تحقيق: صغير أحمد بن محمد حنيف، ط/ ٢، ١٤١٤هـ

- ١٩٩٣م، دار طيبة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٥٣. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، لنبيل سعد الدين سليم جرّار، ط/ ١،

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م، مكتبة أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية

السعودية.

٥٤. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق

البزار، ت: ٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط/ ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م،

مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٥٥. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: ٧٧٤هـ، ط/ ٢،

١٩٧٤م، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٥٦. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني

الحنفي، ت: ٥٨٧هـ، ط/ ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت

- لبنان.

٥٧. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملحق، ت: ٨٠٤هـ، تحقيق: مجدي بن السيد بن أمين، ومحبي الدين بن جمال الدين، وعبدالله بن سليمان، ط/١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، دار الهجرة، الثقبه - المملكة العربية السعودية.

٥٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت: ٨٠٧هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الطلائع، مصر - القاهرة.

٥٩. بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن هبة الله بن العديم الحلبي، ت: ٦٦٠هـ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٦٠. بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأبي جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد ابن عميرة الضبي، ت: ٥٩٩هـ، ط/ ١٩٦٧ م، دار الكاتب العربي، القاهرة - مصر.

٦١. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، ط/ ١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٣ م، دار العطاء، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٦٢. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن القطان الفاسي، ت: ٦٢٨هـ، تحقيق: الحسين آيت سعيد، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار طيبة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٦٣. بيان خطأ البخاري، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي "ابن أبي حاتم"، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند.

٦٤. بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨ هـ، تحقيق: الشريف نايف الدعيس، ط / ١، ١٤٠٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٦٥. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي، ت: ١٢٠٥ هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٦٦. تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، ت: ٣٤٧ هـ، ط / ١، ١٤٢١ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٦٧. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري، المشهور بأبي زرعة الدمشقي، ت: ٢٨١هـ، رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق - سوريا.

٦٨. تاريخ إربل، للمبارك بن أحمد بن المبارك الإربلي، المعروف بابن المستوفي، ت: ٦٣٧هـ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، ط ١٩٨٠م، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.

٦٩. تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط / ١، ١٤٠٤هـ، الدار السلفية، الكويت.

٧٠. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد القشيري، ط / ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٧١. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط / ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٧٢. تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت، ٧٤٨هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط / ٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار الكتاب العربي، بيروت -

لبنان.

٧٣. تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت: ٣١٠هـ، تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم، ط / ٢، ١٣٨٧هـ، دار سويدان، بيروت - لبنان.

٧٤. التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، لمحمد بن إسماعيل بن

إبراهيم البخاري، ت: ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط / ١، ١٣٩٧هـ -

١٩٧٧م، دار الوعي، حلب - سوريا، مكتبة دار التراث، القاهرة - مصر.

٧٥. التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ،

تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط / ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار المعرفة، بيروت -

لبنان.

٧٦. التاريخ الكبير السفر الثاني، والسفر الثالث، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير

ابن حرب، ت: ٢٨٩هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط / ١، ١٤٢٧هـ -

٢٠٠٦م، دار الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.

٧٧. التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، دار

الباز، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٧٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، المكتبة

السلفية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٧٩. تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، ت: ٤٢٨هـ، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، ط/٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٨٠. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، ت: ٢٨٠هـ، عن أبي زكريا يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا.

٨١. تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، المعروف بابن الفرضي، ت: ٤٠٣هـ، تصحيح: السيد عزت العطار الحسيني، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر.

٨٢. تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر ابن غرامة العمروي، ط/١٤١٦ - ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٨٣. تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي (بحشل)، ت: ٢٩٢هـ، تحقيق: كوركيس عواد، ط/١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٨٤. تالي تلخيص المتشابه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت:

٤٦٣هـ، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، ط/ ١،

١٤١٧هـ، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٨٥. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،

ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة

العلمية، بيروت - لبنان.

٨٦. تبين العجب بما ورد في فضل رجب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن

حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: إبراهيم بن إسماعيل آل عصر.

٨٧. تجريد أسماء الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت:

٧٤٨هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٨٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن

ابن يوسف المزي، ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط/ ٢،

١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٨٩. التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط/ ١،

١٤١٥هـ-١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٩٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،
ت: ٩١١هـ، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط / ٢، ١٤١٥هـ، مكتبة الكوثر،
الرياض - المملكة العربية السعودية.
٩١. التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، ت:
٥٨٠هـ، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، المطبعة العزيزية،
حيدر أباد - الهند.
٩٢. تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تصحيح:
عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي.
٩٣. تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني، ت:
٩٨٦هـ، ط / ١، ١٣٤٣هـ، إدارة الطباعة المنيرية.
٩٤. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: مسعد كامل، ومجدي السيد أمين، ط / ١،
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.
٩٥. ترتيب الأمالي الخميسية، ليحيى المرشد بالله بن الحسين الشجري، ت:
٤٩٩هـ، ترتيب: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، ت:

٦١٠هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط / ١، ١٤٢٢ هـ -
٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٩٦. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل، ط / ١، ١٤١٥ هـ -
١٩٩٥م، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٩٧. الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي
الأصبهاني، المعروف بقوام السنة، ت: ٥٩٥هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن
شعبان، ط / ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م، دار الحديث، القاهرة - مصر.

٩٨. الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ت: ٦٥٦هـ، تحقيق:
أحمد صالح شعبان، ط / ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، دار الحديث، القاهرة - مصر.

٩٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، ط / ١، ١٤١٦ هـ -
١٩٩٦م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٠٠. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط / ١،
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

١٠١. تفسير البغوي "معالم التنزيل"، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي،
ت: ٥١٦هـ، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرين، ط/ ٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م،

دار طيبة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٠٢. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: ٧٧٤هـ،
تحقيق: سامي ابن محمد سلامة، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار طيبة، الرياض
- المملكة العربية السعودية.

١٠٣. تفسير القرآن العظيم، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي "ابن أبي
حاتم"، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط/ ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م،
مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

١٠٤. تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت: ٢١١هـ، تحقيق: مصطفى
مسلم محمد، ط/ ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة
العربية السعودية.

١٠٥. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله
الأزدي الميورقي الحميدي، ت: ٤٨٨هـ، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز،
ط/ ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة السنة، القاهرة - مصر.

١٠٦. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل مرشد، ط/ ١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٠٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة الحنبلي، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط/ ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٠٨. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تعليق: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

١٠٩. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: سكيئة الشهابي، ط/ ١، ١٩٨٥م، دار طلاس، دمشق - سوريا.

١١٠. تلخيص المستدرك ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، المطبوع مع المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد - الهند.

١١١. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، ط/ ١،

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١١٢. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، ط / ١، ١٩٩٧م، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت - لبنان.

١١٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: العلوي وآخرين، ط / ٣، ١٤٠٨هـ، وزارة الأوقاف، المغرب.

١١٤. التمييز، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط / ٢، ١٤٠٢هـ، وزارة المعارف.

١١٥. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين ﷺ، لأبي الليث نصر بن محمد ابن أحمد السمرقندي، ت: ٣٧٣هـ، تحقيق: يوسف علي بديوي، ط / ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار ابن كثير، دمشق - سوريا.

١١٦. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن بن عراق الكناني، ت: ٩٦٣هـ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط / ١، ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١١٧. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، ط / ١،

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١١٨. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ت:

٧٤٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبد العزيز بن ناصر الحباني، ط /

١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، مكتبة أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية

السعودية.

١١٩. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي

اليمني ت ١٣٨٦هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط / ٢، ١٤٠٦هـ، مكتبة

المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٢٠. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، لأبي جعفر محمد

ابن جرير الطبري، ت: ٣١٠هـ، تخريج: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني،

القاهرة - مصر.

١٢١. تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ،

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٢٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، ط/ ١، ١٣٢٥هـ، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد - الهند.

١٢٣. تهذيب السنن، محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، المشهور بابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، تحقيق: إسماعيل بن غازي مرحبا، ط/ ١، ١٤٢٨هـ، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، ت: ٧٤٢هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط/ ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٢٥. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، ت: ٣٧٠هـ، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط/ ١، ٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

١٢٦. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبدالله بن محمد بن قيسي الدمشقي المشتهر بابن ناصر الدين، ت: ٨٤٢هـ، تحقيق: محمد نعيم العرقوسي، ط/ ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٢٧. التيسير بشرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي،
ت: ١٠٣١هـ، ط / ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض -
المملكة العربية السعودية.

١٢٨. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد - مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن
منده-، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: خلاف محمود
عبد السميع، ط / ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٢٩. الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: ٣٥٤هـ، ط / ١، ١٤٠٢هـ،
مجلس دائرة المعارف - الهند.

١٣٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت:
٣١٠هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث
والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط / ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار
هجر، القاهرة - مصر.

١٣١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي،
ت: ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط / ١، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، الدار
العربية.

١٣٢. جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط / ٢، ١٤١٩هـ -

١٩٩٨م، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

١٣٣. الجامع في العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١هـ، رواية: المروزي وغيره، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط / ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الدار السلفية، بمبائي - الهند.

١٣٤. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط / ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر.

١٣٥. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بم ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: محمود الطحان، ط / ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٣٦. الجامع، لمعمر بن راشد الأزدي، ت: ١٥٣هـ، - طبع ملحقا بمصنف عبد الرزاق-، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط / ٢، ١٤٠٣هـ، نشر المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي بيروت - لبنان.

١٣٧. جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله ابن فتوح بن أبي نصر الأزدي الحميري، ت: ٤٨٨هـ، ط / ١٩٦٦م، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة - مصر.

١٣٨. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الدازي، ت: ٣٢٧هـ، ط / ١ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٣٩. جزء ابن فيل، لأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، ت: ٣١١هـ، تحقيق: موسى إسماعيل البسيط، ط / ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مطبعة مسودي، القدس - فلسطين.

١٤٠. جزء الألف دينار، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ت: ٣٦٨هـ، تحقيق: بدر ابن عبد الله البدر، ط / ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار النفائس، حولي - الكويت.

١٤١. جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي - طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثة -، لأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري، ت: ٣٧٠هـ، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، ط / ٢، ٢٠٠٥م، مكتبة أهل الأثر، دار غراس.

١٤٢. الجزء الخامس من الأفراد، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط/ ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، دار ابن الأثير - الكويت.

١٤٣. جزء في فضل رجب، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: جمال عزون، ط/ ١، ٢٠٠٠م، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان.

١٤٤. جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، لأبي بكر أحمد بن محمد الأصبهاني، ت: ٤٩٨هـ، تحقيق: بدر ابن عبد الله البدر، ط/ ١، ١٤١٤هـ، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٤٥. جزء فيه أحاديث شهر رمضان في فضل صيامه وقيامه، لأبي اليمن عبد الصمد ابن عبد الوهاب بن أبي الحسن بن عساكر الدمشقي، ت: ٦٨٦هـ، تحقيق: علي ابن حسن الحلبي الأثري، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار ابن عفان.

١٤٦. جزء فيه سبعة مجالس من أمالي الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص، ت: ٣٩٣هـ، تخريج: محمد بن ناصر العجمي، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٤٧. جزء فيه ستة مجالس من أمالي شيخ الحنابلة القاضي أبي يعلى الفراء، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٤٨. جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني، لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهمي، ت: ٢٨٢هـ، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العريني، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٤٩. جزء فيه من حديث أبي العباس الأصم، ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم، وإسماعيل الصفار، لأبي العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، ت: ٣٤٦هـ، وإسماعيل الصفار، ت: ٣٤١هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٥٠. جزء فيه من حديث لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المصيبي، المعروف بلوين، ت: ٢٤٥هـ، تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدني، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٥١. الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، ت: ٣٤٥هـ، رواية أبي طاهر محمد بن علي الأنباري عنه، تحقيق: محمد بن عبد الكريم بن عبيد، ط / ١، ١٤٢٠هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

١٥٢. جزء محمد بن تمام الحمصي، مطبوع مع أجزاء أخرى باسم نسخة أبي مسهر، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط / ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، دار الصحابة، طنطا - مصر.

١٥٣. جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي - مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده-، لأبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، ت: ٣٦٦هـ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، ط / ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٥٤. الجزء من فوائد حديث أبي ذر عبيد بن أحمد الهروي، لأبي ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي، ت: ٤٣٤هـ، تحقيق: سمير بن حسين ولد سعدي القرشي الهاشمي الحسني، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٥٥. الجهاد، لأبي بكر بن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني،
ت: ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، ط / ١، ١٤٠٩هـ، مكتبة
العلوم والحكم، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

١٥٦. الجوهر النقي، لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني، الشهيد "بابن
التركمان"، ت: ٧٤٥هـ، مطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي، دار المعرفة، بيروت
- لبنان.

١٥٧. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد
ابن الفضل الأصبهاني، المعروف بـ (قوام السنة)، ت: ٥٣٥هـ، تحقيق: محمد بن
ربيع بن هادي المدخلي، ط / ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الراية، الرياض -
المملكة العربية السعودية.

١٥٨. حديث ابن السماك والخلدي (مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)،
تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط / ١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت
- لبنان.

١٥٩. حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية،
تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط / ١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت
- لبنان.

١٦٠. حديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ت: ٣٥٣هـ، المعروف

بفوائد الفاكهي، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، ط / ١، ١٤١٩هـ -

١٩٩٨م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٦١. حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، المعروف

بجزء ابن الغطريف، ت: ٣٧٧هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط / ١، ١٤١٧هـ

- ١٩٩٧م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٦٢. حديث الزهري أبي الفضل عبد الله بن عبد الرحمن، ت: ٣٨١هـ، راوية أبي

محمد الحسن بن علي الجوهري، ت: ٤٥٤هـ عنه، تحقيق: حسن بن محمد بن علي

شباله البلوط، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، مكتبة أضواء السلف، الرياض -

المملكة العربية السعودية.

١٦٣. حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني،

المعروف بالسَّراج، ت: ٣١٣هـ، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، ت: ٥٣٣هـ،

تحقيق: حسين بن عكاشة ابن رمضان، ط / ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار

الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.

١٦٤. حديث شعبة بن الحجاج، لمحمد بن المظفر بن موسى البزاز، ت: ٣٧٩هـ،

تحقيق: صالح عثمان اللحام، ط / ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الدار العثمانية، عمان

- الأردن.

١٦٥. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، ت: ١٨٠هـ،

تحقيق: عمر ابن رفود السفياي، ط/١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، مكتبة الرشد،

الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٦٦. حديث مكي بن أبي طالب ومحمود المزاحمي (مطبوع ضمن مجموع فيه عشرة

أجزاء حديثية)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط/١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر

الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٦٧. حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة، لأبي الطيب محمد صديق

خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، ت: ١٣٠٧هـ،

تحقيق: مصطفى الخن، ومحيي الدين مستو، ط/٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م،

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٦٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني،

ت: ٤٣٠هـ، ط/٢، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

١٦٩. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا يحيى بن

شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط/١، ١٤١٨هـ -

١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٧٠. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله الخزرجي،

ت: بعد ٩٢٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط / ٥، ١٤١٦هـ، مكتب

المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب - سوريا، بيروت - لبنان.

١٧١. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الله هاشم اليمني، دار المعرفة، بيروت -

لبنان.

١٧٢. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، ط / ١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت -

لبنان.

١٧٣. الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت:

٤٥٨هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط / ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، مركز

المحفوظات والتراث والوثائق، الصفاة - الكويت.

١٧٤. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين

البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المطلب قلعجي، ط / ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م،

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٧٥. الدلائل في غريب الحديث، لأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي

السرقي، ت: ٣٠٢هـ، تحقيق: محمد بن عبد الله القناص، ط / ١، ١٤٢٢هـ -

٢٠٠١م، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٧٦. ديوان الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت:

٧٨٤هـ، ط / ١، ١٤٠٨هـ، دار القلم، دمشق - سوريا.

١٧٧. الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت: ٣١٠هـ،

تحقيق: سعد المبارك الحسن، ط / ١، ١٤٠٧هـ، الدار السلفية، الكويت.

١٧٨. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت:

٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، ط / ١،

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن.

١٧٩. ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث

واحد، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، ت: ٤٣٩هـ، تحقيق: رضا

بو شامة الجزائري، ط / ١، ٢٠٠٤م، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية

السعودية.

١٨٠. ذم الغيبة والنميمة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن

أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق: بشير محمد عيون، ط / ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م،

مكتبة دار البيان، دمشق - سوريا، مكتبة المؤيد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٨١. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، ت: ٤٦٦هـ، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط / ١، ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٨٢. ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، ت: ٨٠٦هـ، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط / ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٨٣. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الشهير بالكتاني، ت: ١٣٤٥هـ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط / ٦، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

١٨٤. الرسالة، لأبي عبد الله محمد بن إدريس المطلبي القرشي (الشافعي)، ت: ٢٠٤هـ، تحقيق: أحمد شاكر، ط / ١، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م، مكتبة الحلبي، مصر.

١٨٥. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط / ١، ١٤٢٢هـ، دار

الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

١٨٦. زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي
الدمشقي، ت: ٧٥١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط،
ط / ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٨٧. الزهد والرقائق، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي، ت: ١٨١هـ،
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٨٨. الزهد، لأبي السري هناد بن السري بن مصعب الدارمي، ت: ٢٤٣هـ، تحقيق:
عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط / ١، ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء للكتاب
الإسلامي، الكويت.

١٨٩. الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١هـ، وضع
حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، ط / ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان.

١٩٠. زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحذب، دار القلم، دمشق -
سوريا.

١٩١. الزيادات على كتاب المزني، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري،

ت: ٣٢٤هـ، تحقيق: خالد بن هايف المطيري، ط / ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار

أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٩٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن

محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، ت: ١٤٢٠هـ، ط / ١، مكتبة المعارف،

الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٩٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد

الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، ت: ١٤٢٠هـ، ط / ١،

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

١٩٤. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت: ٢٧٥هـ، تحقيق :

محمد فؤاد عبد الباقي، ط / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، دار الحديث، القاهرة - مصر.

١٩٥. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ت:

٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط / ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، المكتبة

العصرية، بيروت - لبنان.

١٩٦. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ت: ٢٧٩هـ،

تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط / ٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، مكتبة ومطبعة مصطفى

البابي الحلبي وأولاده، مصر.

١٩٧. سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني ، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط/١، ١٤٢٤هـ-٢٢٠٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٩٨. سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ت: ٢٥٥هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ط/١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، حديث أكاديمي، نشاط أباد فيصل أباد - باكستان.

١٩٩. السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت: ٤٥٨ هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط/١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، دار الوفاء - المنصورة.

٢٠٠. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط/١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٠١. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، ت: ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، ط/١، ١٤١١هـ-١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٠٢. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، ت: ٣٠٣هـ، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، ط/ ٤، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٢٠٣. سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط/ ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، مكتبة الدار، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٢٠٤. سؤالات أبي داود السجستاني ت: ٢٧٥هـ، للإمام أحمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط/ ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٢٠٥. سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، ط/ ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار عمار، عمان - الأردن.

٢٠٦. سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٢٧٥هـ، في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط/ ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان.

٢٠٧. سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد القشقري، ط / ١،
كتب خانة جميلي - باكستان.

٢٠٨. سؤالات الحاكم النيسابوري، ت: ٤٠٥هـ، لأبي الحسن الدارقطني، ت:
٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط / ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م،
مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٠٩. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ت: ٤٢٦هـ، للدارقطني، ت: ٣٨٥هـ
وغيره من المشايخ في الجرح و (التعديل)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد
القادر، ط / ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية
السعودية.

٢١٠. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة ت: ٢٩٧هـ، لعلي بن المديني، ت:
٢٣٤هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط / ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة
المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢١١. سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة،
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت: ٤٠٥هـ،
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط / ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، دار الغرب
الإسلامي، بيروت - لبنان.

٢١٢. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، أشرف عليه وخرّج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، ط/ ١١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢١٣. شرح الزركشي على مختصر الخرقى، لمحمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، ت: ٧٧٢هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، ط/ ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢١٤. شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، ت: ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، ط/ ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٢١٥. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ت: ١٤٢١هـ، ط/ ١، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٢١٦. شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطل، ت: ٤٤٩هـ، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، ط/ ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢١٧. شرح علل الترمذي، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن

رجب الحنبلي، ت: ٧٩٥هـ، تحقيق: نور الدين عتر، ط/ ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م،
دار العطاء، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢١٨. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي، ت: ٣٢١هـ،
تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢١٩. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت:
٣٢١هـ، تحقيق: محمد زهير النجار، ومحمد سيد جاد الحق، ط/ ١، ١٤١٤هـ-
١٩٩٤م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٢٢٠. شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد
السعيد بن بسيوني زغلول، ط/ ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، دار الكتب العلمية،
بيروت - لبنان.

٢٢١. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، لأبي بكر محمد بن
أبي بكر الزرعي الدمشقي، المشهور بابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، ط/
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٢٢٢. الشئائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ت:
٢٧٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٢٢٣. صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: ٣٥٤هـ، ترتيب ابن بلبان الفارسي، ت: ٧٩٣هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط/ ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٢٤. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، ت: ٣١١هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، بيروت - لبنان.

٢٢٥. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، اعتنى به: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/ ١، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان.

٢٢٦. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ ١، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، المكتبة الإسلامية، استانبول - تركيا.

٢٢٧. الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، ط/ ١، ١٤١٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٢٢٨. الصيام، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، ت: ٣٠١هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، ط / ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الدار السلفية، بومباي - الهند.

٢٢٩. صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: موفق ابن عبدالله بن عبدالقادر، ط / ٢، ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٢٣٠. الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط / ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مطبوع مع الضعفاء والمتروكين للنسائي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٢٣١. الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت: ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط / ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٣٢. الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط / ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٣٣. الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٣٤. الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: ٣٠٣هـ،

تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط/ ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، مطبوع مع الضعفاء

الصغير للبخاري، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٢٣٥. الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ،

تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، ط/ ١، ٢٠٠٦م، دار ابن حزم، بيروت -

لبنان.

٢٣٦. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء الحنبلي، ت: ٥٢٦هـ،

تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٢٣٧. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي

السبكي، ت: ٧٧١هـ، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي،

ط/ دار إحياء الكتاب العربي .

٢٣٨. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد، ت: ٢٨٠هـ، ط/ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، دار

صادر، بيروت - لبنان.

٢٣٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن

جعفر المعروف بـ "أبي الشيخ الأصبهاني"، ت: ٣٦٩هـ، تحقيق: عبد الغفور

عبد الحق حسين البلوشي، ط/ ١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة،

بيروت - لبنان.

٢٤٠. طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: د. محمد زينهم محمد عرب، ط / ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، دار الصحوة، القاهرة - مصر.

٢٤١. طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري، ت: ٢٤٠هـ، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، لمحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: سهيل زكار، ط / ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٢٤٢. طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، ت: ٧٤٤هـ، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيتق، ط / ٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٤٣. الطيوريات، انتخاب: أبي طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، ت: ٥٧٦هـ، من أصول: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، ت: ٥٠٠هـ، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، ط / ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، مكتبة أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٤٤. علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، ترتيب: أبي طالب القاضي، ت: ٥٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، ط/ ١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٢٤٥. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، باكستان، لاهور.

٢٤٦. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط/ ١، دار طيبة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٤٧. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط/ ٢، ١٤٢٧هـ، دار القبس، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٤٨. العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق فريق من الباحثين، ط/ ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٤٩. علم زوائد الحديث، لخلدون الأحذب، ط/ ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار القلم، دمشق - سوريا.

٢٥٠. علم زوائد الحديث، لعبد السلام محمد علوش، ط / ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٢٥١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني، ت: ٨٥٥ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٢٥٢. عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: ٣٠٣ هـ، تحقيق: فاروق حمادة، ط / ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية والدعوة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٥٣. العوالي عن مالك بن أنس، رواية هشام بن عمار وآخرين، لمالك بن أنس الأصبحي، ت: ١٧٩ هـ، تحقيق: محمد الحاج الناصر وآخرين، ط / ٢، ١٩٩٨ م، دار الغرب، بيروت - لبنان.

٢٥٤. العوالي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت: ٣٦٩ هـ، تحقيق: مسعد السعدني، ط / ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٥٥. العيال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١ هـ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط / ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٢٥٦. غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري،
ت: ٨٣٣هـ، اعتنى به: ج. برجستراسر، ط / ١٣٥١هـ، مكتبة ابن تيمية.

٢٥٧. غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت: ٢٧٦هـ،
تحقيق: عبد الله الجبوري، ط / ١، ١٣٩٧هـ، مطبعة العاني، بغداد - العراق.

٢٥٨. غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ت: ٢٨٥هـ، تحقيق:
سليمان ابن إبراهيم بن محمد العايد، ط / ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار المدني، جدة
- المملكة العربية السعودية.

٢٥٩. غنية الملتبس ايضاح الملتبس، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادى، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط / ١،
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٦٠. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم
خلف بن عبد الملك بن بشكوال، ت: ٥٧٨هـ، تحقيق: عز الدين علي السيد،
ومحمد كمال الدين عز الدين، ط / ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧، عالم الكتب، بيروت -
لبنان.

٢٦١. فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن

مَنْدَه العبدى، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط / ١، ١٤١٧هـ -

١٩٩٦م، مكتبة الكوثر، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٦٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، اعتنى به: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط / ١،

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار طيبة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٦٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي

الشهير بابن رجب الحنبلي، ت: ٧٩٥هـ، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد

المقصود، وآخرين، ط / ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة

النبوية - المملكة العربية السعودية.

٢٦٤. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لمحمد عبد الرحمن السخاوي، ت:

٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، ط / ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة السنة،

القاهرة - مصر.

٢٦٥. الفتوة، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمي، ت: ٤١٢هـ،

تحقيق: إحسان ذنون الثامري، ومحمد عبد الله القدحات، ط / ١، ١٤٢٢هـ -

٢٠٠٢م، دار الرازي، عمان - الأردن.

٢٦٦. فتوح مصر والمغرب، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ت: ٢٥٧هـ، ط / ١٤١٥هـ، مكتبة الثقافة الدينية.

٢٦٧. الفروع، لمحمد بن مفلح المقدسي، ت: ٧٦٣هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط / ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٦٨. فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨ هـ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، ط / ١، ١٤١٠هـ، مكتبة المنارة، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٢٦٩. فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، ط / ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٧٠. فضائل رمضان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، ط / ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٧١. فضائل رمضان (مطبوع ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، لأبي حفص عمر ابن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: بدر البدر، ط / ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار ابن الأثير، الكويت.

٢٧٢. فضائل شهر رجب، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحنّال، ت:

٤٣٩هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يوسف آل محمد، ط / ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م،

دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٢٧٣. فضائل شهر رمضان، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

الجماعيلي، ت: ٦٠٠هـ، تحقيق: عمار بن سعيد تمالت الجزائري، ط / ١، ١٤٢٠هـ

- ١٩٩٩م، دار ابن حزم، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٧٤. فضل شهر رمضان، المؤلف: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي،

المعروف بابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، ط /

١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٢٧٥. الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت:

٤٦٣هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي، ط / ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار ابن

الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٢٧٦. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين

البغدادي، ت: ٣٩٠هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط / ١، ١٤٢٦هـ -

٢٠٠٥م، دار أضوء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٧٧. فوائد أبي علي الرِّفَاء، لحامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفاء، ت: ٣٥٦ هـ،

(مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثة)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار،

ط / ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٢٧٨. فوائد أبي القاسم الحسن بن محمد الحنائي، تخريج: عبد العزيز النخشي،

ط / ١، ١٤١١ هـ، دار تيسير السنة.

٢٧٩. فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، ت: ٣٥٣ هـ،

تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، ط / ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكتبة

الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٨٠. الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، أو: مشيخة أبي بكر بن النقور، لأبي بكر

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، ت: ٥٦٥ هـ، تحقيق: مسعد عبد

الحميد محمد السعدني، ط / ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، مكتبة أضواء السلف،

الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٨١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني،

ت: ١٢٥٠ هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط / ١٤١٦ هـ -

١٩٩٥ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٨٢. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي

الصيرفي الكيال، ت: ٣٨٦هـ، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد، ط/ ١،

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٢٨٣. الفوائد والزهد والرقائق والمراثي، لأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير

البغدادي المعروف بالخلدي، ت: ٣٤٨هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط/ ١،

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الصحابة، طنطا - مصر.

٢٨٤. الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، ت: ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد

المجيد السلفي، ط/ ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة

العربية السعودية.

٢٨٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد

الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، ط/ ١،

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار القبلة، جدة - المملكة العربية السعودية.

٢٨٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ت:

٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ومشاركة عبد

الفتاح أبو سنّة، ط/ ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٨٧. كتاب الأربعين، لأبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر النسوي، ت:

٣٠٣هـ، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط / ١، ١٤١٤هـ، دار البشائر

الإسلامية، بيروت - لبنان.

٢٨٨. كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، ت:

١٧٠هـ، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٨٩. كتاب الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

البزاز، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، تقديم وتعليق:

مشهور بن حسن آل سلمان، ط / ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار ابن الجوزي،

الدمام - المملكة العربية السعودية.

٢٩٠. كشف الأستار عن رجال معاني الآثار، لأبي التراب رشد الله شاه السندهي،

ط / ١٣٤٩هـ، جيدبريس، دهلي - الهند.

٢٩١. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي،

ت: ٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط / ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م،

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٩٢. الكشف الخثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي، الشهير بسبط ابن العجمي، ت: ٨٤١هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط / ١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٢٩٣. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ط / ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٢٩٤. كنز العمال في سنن الأقول والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ت: ٩٧٥هـ، اعتنى به: بكري حيّاني، وصفوة السقا، ط / ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٢٩٥. الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت: ٣١٠هـ، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط / ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٢٩٦. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد ابن أحمد المعروف بابن الكيال، ت: ٩٣٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط / ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٢٩٧. اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل عبد الرحمن السيوطي،
ت: ٩١١هـ، تخريج وتعليق: صلاح بن محمد بن عويضة، ط/ ١، ١٤١٧هـ -
١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٢٩٨. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن
عبد الكريم الشيباني الجزري، الشهير بابن الأثير، ت: ٦٣٠هـ، دار صادر،
بيروت - لبنان.

٢٩٩. لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ت:
٧١١هـ، دار صادر، بيروت - لبنان.

٣٠٠. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ،
تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط/ ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية،
بيروت - لبنان.

٣٠١. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لأبي موسى محمد بن
عمر بن أحمد المدني، ت: ٥٨١هـ، تحقيق: محمد علي سمك، ط/ ١، ١٤٢٠هـ -
١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٠٢. المتفق والمفترق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق:
محمد صادق الحامدي، ط/ ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار القادري، دمشق - سوريا.

٣٠٣. المجالس العشرة (الأماي)، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال، ت: ٤٣٩هـ،

تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط / ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الصحابه، طنطا -

مصر.

٣٠٤. مجالس شهر رمضان، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ت: ١٤٢١هـ، ط /

١٤٠٨هـ، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٠٥. المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، ت: ٣٣٣هـ،

تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط / ١٤١٩هـ، دار ابن حزم، بيروت -

لبنان.

٣٠٦. المجروحين من المحدثين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ٣٥٤هـ، تحقيق:

حمدي عبد المجيد السلفي، ط / ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار الصميعي، الرياض

- المملكة العربية السعودية.

٣٠٧. مجلس من أمالي الأصبهاني، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت:

٤٣٠هـ، تحقيق: ساعد بن عمر بن غازي، ط / ١، ١٤١٠هـ، دار الصحابة، طنطا

- مصر.

٣٠٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت: ٨٠٧هـ،

ط / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٠٩. المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، ت:

٦٧٦هـ، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، ط / ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار إحياء التراث

العربي، بيروت - لبنان.

٣١٠. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، ت: ٧٢٨هـ، جمع وترتيب: عبد الرحمن

ابن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، ط / ١٤٠٤هـ

٣١١. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البخاري، لمحمد بن عمرو بن البخاري

الرزاز، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط / ١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية،

بيروت - لبنان.

٣١٢. محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي،

ت: ١٣٣٢هـ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط / ١، ١٤١٨هـ، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان.

٣١٣. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،

ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط / ٣، ١٤٠٤هـ، دار الفكر، بيروت

- لبنان.

٣١٤. المحرر في الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، ت:

٧٤٤هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشقي، ومحمد سليم إبراهيم سمارة،

وجمال حمدي الذهبي، ط/ ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٣١٥. المحلى، لأبي محمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت: ٤٥٦ هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار التراث، القاهرة - مصر.

٣١٦. مختار الصحاح، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت: ٦٦٦ هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط/ ٥، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان.

٣١٧. مختصر الأحكام، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ت: ٣١٢ هـ، تحقيق: أنيس ابن أحمد بن طاهر الأندونوسي، ط/ ١، ١٤١٥ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

٣١٨. مختصر خلافيات البيهقي، لأحمد بن فرج اللخمي الإشبيلي الشافعي، ت: ٦٩٩ هـ، تحقيق: إبراهيم الخضير، ط/ ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣١٩. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢ هـ، تحقيق: صبري بن عبد الخالق أبو ذر، ط/ ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.

٣٢٠. مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، ت: ٢٩٤هـ، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، ط / ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان.

٣٢١. المختلطين، لأبي سعيد خليل بن كيكلي العلاءي، ت: ٧٦١هـ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، ط / ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر.

٣٢٢. المخزون في علم الحديث، لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصل، ت: ٣٧٣هـ، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، ط / ١، ١٤٠٨هـ، الدار العلمية، دهلي - الهند.

٣٢٣. المخلصيات وأجزاء أخرى، لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ت: ٣٩٣هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط / ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر.

٣٢٤. مداراة الناس، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٣٢٥. المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٢٧٥هـ، تحقيق: عبد الله بن مساعد بن خضران الزهراني، ط/ ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار الصميعي، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٢٦. المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله القوجاني، ط/ ٢، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٣٢٧. المزكيات، وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي، ت: ٣٦٢هـ، انتقاء وتخريج الدارقطني، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، ط/ ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٣٢٨. مسائل الإمام أحمد - رواية ابنه صالح، ت: ٢٦٦هـ، الدار العلمية، الهند.

٣٢٩. مسائل الإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله، ت: ٢٩٠هـ، تحقيق: علي بن سليمان المهنا، ط/ ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مكتبة الدار، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٣٠. مسائل الإمام أحمد - رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، ت: ٢٧٥هـ، تحقيق: زهير الشاويش، ط/ ١، ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٣٣١. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط / ١، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣٢. مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت: ٢٣٥هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٣٣. مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، ت: ٢٣٠هـ، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، ط / ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مكتبة الفلاح، الكويت.

٣٣٤. مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود، ت: ٢٠٤هـ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط / ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار هجر، القاهرة - مصر.

٣٣٥. مسند أبي عوانه، لأبي عوانه يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، ط / ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٣٣٦. مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، ط / ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، دار الثقافة العربية، دمشق - سوريا.

٣٣٧. مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه، ت: ٢٣٨هـ، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط / ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت: ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، ط / ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٣٣٩. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، ت: ١٨١هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط / ١، ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٤٠. مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي، ت: ٢١٩هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، ط / ١، ١٩٩٦م، دار السقا، دمشق - سوريا.

٣٤١. مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، ط / ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، مؤسسة قرطبة.

٣٤٢. مسند الشافعي، لمحمد بن إدريس الشافعي، ت: ٢٠٤هـ، تحقيق: رفعت فوزي بن عبد المطلب، ط / ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار البشائر الإسلامية،

بيروت - لبنان.

٣٤٣. مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط/ ٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٣٤٤. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القُضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط/ ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٣٤٥. مسند عمر بن الخطاب، لأبي يوسف يعقوب بن شيبه بن الصَّلْت السدوسي البصري، ت: ٢٦٢هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط/ ١، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.

٣٤٦. مسند الموطأ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الجوهري، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، و طه بن علي بو سريح، ط/ ١، ١٩٩٧م، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٣٤٧. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، ط/ ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الوفاء، المنصورة - مصر.

٣٤٨. مسند عبد الله بن عمر، لأبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي، ت: ٢٧٣هـ، تحقيق: أحمد راتب عرموش، ط / ١، ١٣٩٣هـ، دار النفائس، بيروت - لبنان.

٣٤٩. المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، ت: ٣٣٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط / ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٥٠. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط / ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الوفاء، المنصورة - مصر.

٣٥١. مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر (مطبوع مع معجم مشايخ أبي عبد الله بن عبد الواحد الدقاق ومجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى)، لأبي طاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الصقر اللخمي الأنباري، ت: ٤٧٦هـ، تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٥٢. مشيخة ابن البخاري، جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي، ت: ٦٩٦هـ، دراسة وتحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفوائد، ط / ١، ١٤١٩هـ، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٣٥٣. المشيخة، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد الصيرفي ابن الآبنوسي البغدادي،
ت: ٤٥٧هـ، تحقيق: خليل حسن حمادة، ط/ ١، ١٤٢١هـ، جامعة الملك سعود،
الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٥٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي كبر بن إسماعيل الكناني
البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشفاوي، ط/ ١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، دار
العربية، بيروت - لبنان.

٣٥٥. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت: ٢١١هـ، تحقيق:
حبيب الرحمن الأعظمي، ط/ ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٤م، المكتب الإسلامي، بيروت
- لبنان.

٣٥٦. المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، ت: ٢٣٥هـ،
تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيان، ط/ ١، ١٤٢٥هـ-
٢٠٠٤م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٥٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت:
٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التويجري وآخرين، تنسيق: سعد بن ناصر
الشثري، ط/ ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية
السعودية.

٣٥٨. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، ط / ١، ١٤١١هـ، دار القلم، دمشق - سوريا.

٣٥٩. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: محمود بن أحمد الطحان، ط / ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة المعارف، الرياض.

٣٦٠. معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، ط / ٢، ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت - لبنان.

٣٦١. معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الصيداوي، ت: ٤٠٢هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط / ١، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٣٦٢. معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: ٥٧١هـ، تحقيق: وفاء تقي الدين، ط / ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار البشائر، دمشق - سوريا.

٣٦٣. معجم الشيوخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايَاز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ط / ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية.

٣٦٤. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي، ت: ٣٥١هـ،

تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصري، ط/ ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م،

مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٦٥. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ت:

٣١٧هـ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، ط/ ١، ١٤٢١هـ-

٢٠٠٠م، مكتبة دار البيان، حولي - الكويت.

٣٦٦. المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ت: ٣٦٠هـ،

تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط/ ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، المكتبة السلفية، المدينة

النبوية، المملكة العربية السعودية.

٣٦٧. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق:

حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط/ ٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، دار إحياء التراث

العربي، بيروت - لبنان.

٣٦٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عبد الحميد عمر، ت: ١٤٢٤هـ،

بمساعدة فريق عمل، ط/ ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عالم الكتب، بيروت -

لبنان.

٣٦٩. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي، ت: ١٤٣١هـ، ط / ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار مكة، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

٣٧٠. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، ت: ٣٧١هـ، تحقيق: زياد محمد منصور، ط / ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٧١. المعجم في مشتهر أسامي المحدثين، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي، ت: ٤٠٥هـ، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط / ١، ١٤١١هـ، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٧٢. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار الفكر.

٣٧٣. المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: عادل بن سعد، ط / ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٧٤. المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ت: ٣٤٠هـ، تحقيق: عبد المحسن إبراهيم أحمد الحسيني، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، دار ابن

الحوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٣٧٥. المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصل، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط / ١، ١٤٠٧هـ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.

٣٧٦. معرفة أصحاب شعبة بن الحجاج، لمحمد بن تركي التركي، ط / ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٧٧. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بـ "ابن الصلاح"، ت: ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، ط / ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الفكر، سوريا.

٣٧٨. معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت: ٢٦١هـ، بترتيب الهيثمي والسبكي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط / ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مكتبة الدار، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية.

٣٧٩. معرفة الرجال، لأبي زكريا يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار وآخرين، ط / ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - سوريا.

٣٨٠. معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسن البيهقي، ت: ٤٥٨ هـ، تحقيق:

عبد المعطي أمين قلعجي، ط/ ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، دار الوفاء، المنصورة -

مصر.

٣٨١. معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الأصبهاني،

ت: ٣٩٥ هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط/ ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، مطبوعات

جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٣٨٢. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، ت: ٤٣٠ هـ،

تحقيق: عادل يوسف العزازي، ط/ ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٨٨ م، دار الوطن، الرياض

- المملكة العربية السعودية.

٣٨٣. معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت:

٤٠٥ هـ، ط/ ٣، ١٩٧٩ م، دار الآفاق الجديدة، بيروت - لبنان.

٣٨٤. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، ت: ٢٧٧ هـ،

تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط/ ١، ١٤١٠ هـ، مكتبة الدار، المدينة النبوية -

المملكة العربية السعودية.

٣٨٥. المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت:

٧٤٨ هـ، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط/ ١، ١٤٠٤ هـ، دار الفرقان، عمان -

الأردن.

٣٨٦. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، مطبوع بهامش إحياء علوم الدين، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت: ٨٠٦هـ، ط / ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

٣٨٧. المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر.

٣٨٨. المغني، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ت: ٦٢٠هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط / ٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار عالم الكتب، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٨٩. المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط / ١، ١٤٠٥هـ، مكتبة دار الأقصى، الكويت.

٣٩٠. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، تحقيق: محمد الخشت، ط / ٢، ١٤١٤هـ،

دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٣٩١. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: ٨٠٧هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٩٢. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: عبد الله بن نجاش بن ثابت الحميدي، ط / ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٩٣. مكارم الأخلاق، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، ط / ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٩٤. من حديث ابن المقرئ (مطبوع ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية)، لأبي بكر محمد ابن إبراهيم بن علي الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، ت: ٣٨١هـ، اعتناء وتخريج: محمد زياد عمر تكلة، ط / ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٣٩٥. من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد ابن حنبل في المسند، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت:

٦٤٣هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٣٩٦. من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأضرابلي، لأبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأضرابلي، ت: ٣٤٣هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٣٩٧. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا.

٣٩٨. المنار المنيف في الصحيح والضعيف، : لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، المشهور بابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط / ١، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب - سوريا.

٣٩٩. من اسمه عطاء من رواة الحديث، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، تحقيق: هشام بن إسماعيل السقا، ط / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار عالم الكتب، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٠٠. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي الصريفي، ت: ٦٤١هـ، تحقيق: خالد حيدر، ط / ١٤١٤هـ،

دار الفكر.

٤٠١. المنتخب من كتاب الزهد والرقائق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط / ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

٤٠٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد، ت: ٢٤٩هـ، تحقيق: السيد صبحي البدر السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط / ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

٤٠٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، ت: ٥٨٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ط / ٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٤٠٤. المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري، ت: ٣٠٧هـ، تخريج: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المكتبة الأثرية.

٤٠٥. المنتقى من مسند المقلين، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السجستاني، ت: ٣٥١هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط / ١، ١٤٠٥هـ، مكتبة دار الأقصى، الكويت.

٤٠٦. منهاج السنة النبوية، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت: ٧٢٨هـ،

تحقيق: محمد رشاد سالم، ط/١، ١٤٠٦هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود،

الإسلامية، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٠٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ليحيى بن شرف النووي، ت:

٦٧٦هـ، تحقيق: خليل مأمون شيخا، ط/٤، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار المعرفة،

بيروت - لبنان.

٤٠٨. المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق:

موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط/١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، دار الغرب

الإسلامي، بيروت - لبنان.

٤٠٩. موجبات الجنة، لأبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر

الأصبهاني، ت: ٥٦٤هـ، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط/١،

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، مكتبة عباد الرحمن.

٤١٠. الموضح لأوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تصحيح ومراجعة: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي،

ط/٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، دار الفكر الإسلامي.

٤١١. الموضوعات، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي، ت: ٦٥٠هـ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط / ٢، ١٤٠٥هـ، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا.

٤١٢. الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، ط / ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مكتبة أضواء السلف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤١٣. موطأ عبد الله بن وهب (قطعة من الكتاب)، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، ت: ١٩٧هـ، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، ط / ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار ابن الجوزي، الدمام - المملكة العربية السعودية.

٤١٤. الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية ابن القاسم، تحقيق، محمد بن علوي ابن عباس المالكي، ط / ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الشروق، جدة - المملكة العربية السعودية.

- الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية أبي مصعب الزهري، ت: ٢٤٢هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، ط / ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

- الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية سويد بن سعيد الحدثاني، تحقيق: عبد المجيد تركي، ط/ ١، ١٩٩٤م، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.

- الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي، تحقيق: عبد المجيد تركي، ط/ ١، ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.

- الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط/ ٥، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، لجنة إحياء التراث لوزارة الأوقاف المصرية، القاهرة - مصر.

- الموطأ، لمالك بن أنس، ت: ١٧٩هـ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، ت: ٢٣٤هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط/ ٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.

٤١٥. ميزان الاعتدال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط/ ١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م، دار إحياء الكتب العربية.

٤١٦. ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط/ ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن.

٤١٧. الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، ت: ٣٣٨هـ، تحقيق: سليمان بن إبراهيم اللاحم، ط/ ١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٤١٨. نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، ط/ ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤١٩. نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي، ت: ٧٦٢هـ، تصحيح: محمد عوامة، ط/ ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان.

٤٢٠. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، تحقيق: ربيع بن هادي عمير، ط/ ٤، ١٤١٧هـ، دار الراية، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٢١. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، ت: ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ط/ ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

٤٢٢. نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت:

١٢٥٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، ط / ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار

ابن القيم، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٢٣. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي، ت: ٧٦٤هـ، تحقيق:

هلموت ريثر، فرانز شتاينر.

٤٢٤. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي،

ت: ٤٦٨هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين، ط / ١، ١٤١٥هـ -

١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٤٢٥. يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وتحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط / ١،

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، جامعة الملك عبد العزيز، جدة - المملكة العربية السعودية.

الفهارس

فهرست الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	١٨٣	البقرة	٢١ - ٢٢
﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾	١٨٧	البقرة	٢٩٩
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	الحجر	٣
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَن أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾	٢٦	مريم	٢١
﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾	١٢٩	الشعراء	٢٢
﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾	٤، ٣	النجم	٣
﴿يَمْعَشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾	٣٣	الرحمن	٢٧٦
﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	٧٢	الرحمن	١٠٥
﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَارِعُوهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾	٢٧	الحديد	٣٤

فهرست الأحاديث النبوية

رقمه	الراوي	طرف الحديث
٨٧	شيبان بن مالك	أبو يحيى هلم إلى الغداء
٤٣	عبادة بن الصامت	أتاكم رمضان شهر بركة
١٠٠	بلال بن رباح	أتيت رسول الله ﷺ أؤذنه بالصلاة
١٩٧	عبد الله بن عمر	احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم
٨١	رافع بن خديج	أَخْصُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ وَلَا تَقَدِّمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ
٤٤١	أنس بن مالك	احضر السبع الأواخر من الشهر
٤٠٥	جابر بن عبد الله	ادنوا فكلوا من هذا الطعام
٢٧٣	عبد الله بن عمر	إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم
٤٨	عائشة بنت أبي بكر	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنان كلها
٤٩	أبو هريرة	إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنان كلها
٦٩	جابر بن عبد الله	إذا رأيتم الهلال فصوموا
١٢٩	خباب بن الأرت	إذا صمتم فاستاكوا بالغداة
٧٤	عبد الله بن عمر	إذا غاب الهلال قبل الشفق
٣٢٢	عبد الله بن عباس	أرسل رسول الله ﷺ إلى أهل قرية
٨٢	عائشة بنت أبي بكر	أصبح رسول الله ﷺ صائما صبح ثلاثين يوما فرأى هلال شوال
٢٦٨	عبد الله بن عمر	أصبحت عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - صائمتين
٢٦٩	عروة بن الزبير	أصبحت عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - صائمتين
٤٣٧	علي بن أبي طالب	اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان
٤٤٦	جابر بن سمرة	اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان
٤٢٦	عمر بن الخطاب	اطلبوها في العشر الأواخر وترا
٣٦	أبو هريرة	أظلكم شهركم هذا بمحلول رسول الله ﷺ
٤٥٥	الحسين بن علي	اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين

٤٥٢	معيقيب	اعتكف رسول الله ﷺ في قبة من خوص
٣٧	أبو هريرة	أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان
٢١٣	أبو هريرة	أغفوا الصيام
٣٠	عبد الله بن عمر	الأعمال سبعة: عملان منجيان
٢٤	أبو هريرة	اغزوا تغنموا
٢٨٨	أبو هريرة	أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم
١٨٦	جابر بن عبد الله	أفطر الحاجم والمحجوم
١٨٧	سمرة بن جندب	أفطر الحاجم والمحجوم
١٨٨	الحسن البصري	أفطر الحاجم والمحجوم
١٨٩	شداد ابن أوس	أفطر الحاجم والمحجوم
١٩٠	أبو بكرة	أفطر الحاجم والمحجوم
١٩١	أنس بن مالك	أفطر الحاجم والمحجوم
١٩٤	عبد الله بن عمر	أفطر الحاجم، والمحجوم
٣٣٥	عائذ ابن عمرو	أكلكم صوام، يوشك أن تتخذوا هذا اليوم بمنزلة رمضان
٣١٩	زاهر بن الأسود	أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء
٣١٣	أبو موسى الأشعري	أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء
٣٢٥	جابر بن عبد الله	أمرنا رسول الله ﷺ بيوم عاشوراء أن نصومه
٩٣	زيد بن ثابت	إن ابن أم مكتوم ينادي بليل
٤٧	أبو سعيد الخدري	إن أبواب السماء تفتح في أول ليلة من شهر رمضان
٤٤	عبد الله بن عمر	إن الجنة تزخرت لرمضان
٥٦	عبد الله بن عباس	إن الجنة لتزين من السنة إلى السنة لشهر رمضان
٣٧٥	عبد الله بن عباس	إن الرجل الصائم إذا جالس القوم وهم يطعمون
٢٠	عبد الله بن مسعود	إن الله - عز وجل - جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها
٦٨	طلق بن علي الحنفي	إن الله - عز وجل - جعل هذه الأهلة مواقيت للناس

٣	أبو أمامة الباهلي	إن الله فرض عليكم صوم رمضان
١٠٨	عبد الله بن عمر	إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين
٢٥٠	عبد الله بن مسعود	إن الله يحب أن تعمل رخصه
٢٥٢	أبو الدرداء، وأبو أمامة، ووائله ابن الأسقع، وأنس بن مالك	إن الله يحب أن تقبل رخصه
٢٣٤	عبد الله بن عمر	إن الله يحب أن تؤتي رخصه
٢٤٥	عبد الله بن عباس	إن الله يحب أن تؤتي رخصه
٢٥٣	عائشة بنت أبي بكر	إن الله يحب أن يؤخذ برخصه
١٩٥	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ احتجم في رمضان
١٩٢	معاذ بن جبل	أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم
٤٥٤	أم سلمة	أن النبي ﷺ اعتكف أول سنة العشر الأول
٤٥١	أبو ليلى الأنصاري	أن النبي ﷺ اعتكف في قبة من خوص
١٢٨	عبد الله بن عباس	أن النبي ﷺ تسوك وهو صائم
٤١٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ خرج إليهم في رمضان فخفف بهم
٣٣٢	أبو سعيد الخدري	أن النبي ﷺ ذكر يوم عاشوراء
١٠٢	أبو سويد	أن النبي ﷺ صلى على المتسحرين
٢٢٣	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ قال في قضاء رمضان: إن شاء فَرَّقَ وإن شاء تَابَعَ
٢٦٤	عبد الله بن عباس	أن النبي ﷺ كان إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير
٢٩٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان
٢٩٩	أبو أمامة الباهلي	أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان
٣٠٥	أبو رافع القبطي	أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس
٢٤٢	عمران بن حصين	أن النبي ﷺ كان يمشي حافيا وناعلا
١٥٥	علي بن أبي طالب	أن النبي ﷺ واصل إلى السحر
١٦٠	أبو ذر الغفاري	أن النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة

١٦١	عبد الله بن ذر	أن النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة
٥٧	أم هانئ بنت أبي طالب	إن أمتي لم تحز ما أقاموا شهر رمضان
٥٨	أبو هريرة	إن أمتي لم تحز ما أقاموا شهر رمضان
٢١٥	عبيد مولى النبي ﷺ	أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ
٢١٦	سعد مولى النبي ﷺ	أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ
٨٦	أنس بن مالك	إن بلال يؤذن بليل
٩١	سهل بن سعد	إن بلالا ينادي بليل
٩٢	زيد بن ثابت	إن بلالا يؤذن بليل
١٣٥	أبو هريرة	إنَّ جُزْءًا من سبعين جُزْءًا من النَّبُوءَةِ تَأْخِيرُ السَّحُورِ
٤٣٥	عبد الله بن عباس	أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله
١٨١	علي بن أبي طالب	أن رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله هَلَكْتُ
٤١٨	عبد الله بن مسعود	أن رجلا أتى رسول الله ﷺ، فسأله عن ليلة القدر
٣٧٨	أبو سعيد الخدري	إن رجلا سأل النبي ﷺ فقال: أصوم الدهر؟
٢٢٢	قيس العبدى	إن رجلا سأل عمر بن الخطاب ؓ عن قضاء رمضان
٢٠٧	سعد بن أبي وقاص	أن رجلا قال: يا رسول الله إني هلك
٢٥٩	أنس بن مالك	أن رجلا، أتى النبي ﷺ، فقال: إن أمتي أصابها جهد
٢٢٨	عبد الله بن مسعود	أن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر
٧٧	ابن عمر وابن عباس	إن رسول الله ﷺ أجاز شهادة رجل واحد
١٨٥	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم
١٨٢	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجمه
٣٢٨	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء
٢٤٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة حنين
١١٣	عمر بن الخطاب	إن رسول الله ﷺ سماه الغداء المبارك
٢٢٩	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان في سفر

١٤٥	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ كان في سفر في رمضان
١١٧	عقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد	أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً
٤١٤	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر
٢٩٤	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ كان يصوم عاشوراء
٢٥٤	عبد الله بن عمر	إن رسول الله ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر
٣٥٧	عائشة بنت أبي بكر	أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصيام ألف يوم؟
١٧٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم
١٥٩	عائشة بنت أبي بكر	إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن الوصال في الصيام
٢٩٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان
١٥٤	بشير بن الخصاصة	إن رسول الله ﷺ نهي عنه وقال: " يفعل ذلك اليهود
٣٩٨	بديل بن ورقاء	إن رسول الله ﷺ يأمركم أن لا تصوموا هذه الأيام
١٦٢	رجل من الأنصار	إن رسول الله ﷺ يفعل ذلك
٣٥٣	عائشة بنت أبي بكر	إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله
٦	أبو مالك الأشعري	إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها
٢٩٣	عبد الله بن عباس	إن كنت تريد صيام خير البشر
٣٩٧	عبد الله بن عباس	أن لا تصوموا هذه الأيام
١٥٠	أنس بن مالك	إن لله تعالى عتقاء في كل ليلة من شهر رمضان
٥٣	أبو سعيد الخدري	إن لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة
١٩٣	جبير بن نفيير	أن معاذاً احتجم وهو صائم
٣٠٦	عبد الله بن عباس	إن من أفضل الصيام صيام أخي داود
٣٩٥	زيد بن خالد الجهني	إن هذه أيام أكل وشرب ونكاح
٤٠٣	عامر بن لدين الأشعري	إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموه
٤٠٤	أبو هريرة	إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموه
٢٥٦	أبو أمامة الباهلي	إنا مصبحوهم، فأفطروا وتقووا

١٣٨	عبد الله بن عمر	إنا معاشر الأنبياء أمرنا بثلاث
١٣٣	عبد الله بن عباس	إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا
١٣٤	عطاء بن أبي رباح	إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا
١٢١	عبد الله بن عمر	انتظرت النبي ﷺ أن يخرج إلينا في رمضان
٩٦	أنس بن مالك	انظر من في المسجد فادعه
١١٩	أبو سعيد الخدري	إنما ذلك طعام أطعمه الله
١٩٦	عبد الله بن سفيان	أنه احتجم وهو صائم
٦١	طلق بن علي الحنفي	أنه نهي أن نتقدم قبل رمضان بصوم يوم
٦٢	عبد الله بن مسعود	أنه نهي عن صيام ثلاثة أيام
٤٢٠	أبو هريرة	إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين
٤٢٢	كعب ابن مالك الأنصاري	إني خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها
٤٢٣	عقبة بن مالك	إني خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها
٤٢٥	كعب بن عجرة	إني خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فأنسيتها
٤٢٧	الفلتان بن عاصم	إني رأيت ليلة القدر فأنسيتها
٤٤٣	جابر بن عبد الله	إني كنت أريت ليلة القدر، ثم نسيتها
٢٧٠	أبو هريرة	أهديت لعائشة وحفصة - رضي الله عنهما - هدية
١٢٧	عبد الله بن مسعود	أوصاني رسول الله ﷺ أن أصبح يوم صومي دهينا
٣٩٩	عمر بن الخطاب	أيام التشريق أيام أكل وشرب
٢٦٣	عائشة بنت أبي بكر	أيكم أصبح صائما؟
٤١١	أبو هريرة	أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها
٣٨٩	أم عمر الأنصارية	أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب وبعال
٤٠٠	أسامة بن عمير الهذلي	أيها الناس، إنها أيام أكل وشرب، فلا تصوموا
١١٥	سلمان الفارسي	البركة في ثلاثة
٩٥	أبو سعيد الخدري	تسحروا فإن في السحور بركة

١١٤	عتبة بن عبد، وأبو الدرداء	تسحروا من آخر الليل
١٠٧	أنس بن مالك	تسحروا ولو بجرعة من ماء
١٠٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	تسحروا ولو بجرعة من ماء
٤٠٨	جدة عبيد الأعرج	تعالى فكلي
٤٣٠	جابر بن عبد الله	التمسها في هذه السبع الأواخر التي بقين من الشهر
٤٤٤	أبو هريرة	التمسوا ليلة القدر في سبع عشرة
٤١٩	جابر بن سمرة	التمسوا ليلة القدر في عشر الأواخر
٤٤٥	جابر بن سمرة	التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
٤٣٦	أنس بن مالك	التمسوها في العشر الأواخر
١٩٨	عبد الله بن عباس	ثلاث لا يفطرن الصائم
١٩٩	رجل من أصحاب النبي ﷺ	ثلاث لا يفطرن الصائم
٢٠٠	عبد الله الصنابحي	ثلاث لا يفطرن الصائم
٢٠١	عطاء بن يسار	ثلاث لا يفطرن الصائم
٢٠٤	ثوبان الهاشمي	ثلاث لا يفطرن الصائم
٢٠٣	ثوبان الهاشمي	ثلاثة لا يمنعن الصيام
١١٢	عبد الله بن عباس	ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا
١٣٩	يعلى بن مرة	ثلاثة يحبها الله: تعجيل الفطر
٤٥٠	جابر بن عبد الله	جاء أبي بن كعب ؓ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه كان مِنِّي البارحة شيء،
١٠٤	حكيم بن جابر	جاء بلال إلى النبي ﷺ، والنبي ﷺ يتسحر
٢٠٨	عبد الله بن عمر	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوما في رمضان
٢٠٩	سعيد بن المسيب	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوما في رمضان
١٧٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلك
١٨٠	عمرو بن شعيب	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: هلك

٤٤٢	أنس بن مالك	خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة
٢٤٧	عبد الله بن عمر	خرج رسول الله ﷺ لأربع عشرة خلت من رمضان
٢٤٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	خرجنا مع رسول الله ﷺ منا الصائم ومنا المفطر
١٨	عبد الله بن عمرو	خصاء أمتي الصيام والقيام
١٠٣	علي بن أبي طالب	دخل علقمة بن علاثة على النبي ﷺ
٦٤	محمد بن كعب القرظي	دخلت على أنس بن مالك ﷺ عند العصر
٢٧٢	عائشة بنت أبي بكر	دخلت علي امرأة فأتيته بطعام، فقالت: إني صائمة.
٥١	عمر بن الخطاب	ذاكر الله في رمضان مغفور له
٤٣٩	علي بن أبي طالب	رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة
٤٤٠	عبد الله بن مسعود	رأيت القمر ليلة القدر كأنه شق جفنة
١٢٤	بريرة مولاة عائشة	رأيت النبي ﷺ يكتحل بالإثمد وهو صائم
١٣٠	قطبة بن قتادة	رأيت رسول الله ﷺ " يفطر إذا غربت الشمس "
١٢٥	أبو هريرة	رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه من الماء
١٢٦	خلاد بن سويد	رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه من الماء
٣٥٥	الفضل بن عباس	رأيت رسول الله ﷺ شرب يوم عرفة
١٦٨	عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ في المنام
١٢٠	عمرو بن عبسة	رأيت رسول الله ﷺ مضمض واستنشق
٢٦٠	عبد الله بن عمر	رب صائم حظه من صيامه الجوع، والعطش
٣٦٢	سعيد الشامي	رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات
٣٦٣	عبد العزيز بن سعيد	رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات
١٧٧	عبد الله بن عباس	رخص للشيخ وهو صائم
٦٠	بلال بن الحارث	رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها
٥٩	عبد الله بن عمر	رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة
٩٤	عبد الله بن عمر	رويدا يا بلال، يتسحر علقمة

٢٤٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	سار النبي ﷺ فنزل بأصحابه
٢٤٨	عبد الله بن عباس	سافر رسول الله ﷺ في رمضان
٤٣٣	الصنابحي	سألت بلالا عن ليلة القدر
٥٠	أنس بن مالك	سبحان الله ماذا استقبلكم؟
٩٩	أبو سعيد الخدري	السحور أكله بركة
٣٣٣	معاوية بن أبي سفيان	سمعت رسول الله ﷺ يأمر بصيام هذا اليوم
٤١	أبو سعيد الخدري	سيد الشهور شهر رمضان
١٧١	أنس بن مالك	سئل النبي ﷺ عن قبلة الصائم؟
٢٢٥	عبد الله بن عمرو	سئل النبي ﷺ عن قِضَاءِ رمضان؟ فقال: يَفْضِيهِ تَبَاعاً وَإِنْ فَرَغَهُ
٤٣٨	عبد الله بن مسعود	سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر
٣٧٤	أبو سعيد الخدري	الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام
٦٧	عثمان بن عفان	الشهر تسع وعشرون
٢٧٤	أبو أمامة	الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ
٢٧٦	أنس بن مالك	الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار
٢٧٥	أبو ذر	الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار
٣٣	سلمان بن عامر الضبي	الصائم في عبادة
٣٤	أبو هريرة	الصائم في عبادة
٣٥	أبو العالية	الصائم في عبادة
٤١٧	جابر بن عبد الله	صلى بنا رسول الله ﷺ في شهر رمضان ثمان ركعات وأوتر
٣٤٠	قرة بن إياس	صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره
٣٤١	قرة بن إياس	صوم ثلاثة أيام من كل شهر
٣٤٩	عبد الله بن عباس	صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر
٣٤٥	علي بن أبي طالب	صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر
٣٥٢	سهل بن سعد	صوم عرفة كفارة سنتين

٣٧٢	أنس بن مالك	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
٣٧٣	أبو هريرة	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
٣١	أنس بن مالك	الصوم يذبل اللحم
٣١٨	أبو هريرة	صوم يوم عاشوراء
٦٥	أبو بكر	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
٧٥	مسروق والبراء	صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته
١٥٨	أسامة بن عمير الهذلي	صوموا من وضع إلى وضع
٣٢٦	عبد الله بن عباس	صوموا يوم عاشوراء
٣٤٢	قرة بن إياس	صيام البيض صيام الدهر وإفطاره
٢١٨	أبو هريرة	الصيام جنة ما لم يخرقه
٢٧	أبو أمامة	الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن
٢٨	واثلة بن الأسقع	الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن
٤٦	أبو سعيد الخدري	صيام رمضان إلى رمضان كفارة ما بينهما
١٦	عبد الله بن عمرو	الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة
١٣٧	أم حكيم بنت وداع	عجلوا الإفطار، وأخروا السحور
١٢٢	عبد الله بن عمر	علينا رسول الله ﷺ من بيت حفصة
٣٣١	أنس بن مالك	فلق البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء
٢٥	أبو هريرة	في الجنة باب يقال له الريان
١٥	جابر بن عبد الله	قال ربنا عز وجل: الصيام جنة
٢٥٨	سفيان بن عطية الثقفي	قدم وفدنا من ثقيف على رسول الله ﷺ
١٠٦	عائشة بنت أبي بكر	قربي إلينا الغداء المبارك
٣٩٠	سعد بن أبي وقاص	قم فصيح في الناس أن أيام التشريق أكل وشرب
٤٥٧	طاوس بن كيسان	كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما
١٤٨	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: " بسم الله

٤١٣	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان
٣١٢	معبد القرشي	كان النبي ﷺ بقديد، فأتاه رجل
٢٩٢	أبو هريرة	كان النبي ﷺ صائما يوم عاشوراء
١٤٣	أم سلمة	كان النبي ﷺ يبدأ بالشراب إذا كان صائما
٢٦٧	بعض أزواج النبي ﷺ	كان النبي ﷺ يجيء فيدعو بالطعام فلا يجده
١٤٢	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات
٣٠٣	عبد الله بن مسعود	كان النبي ﷺ يصوم الاثنين والخميس
٢٩٧	سهل بن سعد	كان النبي ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر
١٦٤	عبد الله بن عباس	كان النبي ﷺ يصيب من الرءوس، وهو صائم
١٦٦	عائشة بنت أبي بكر	كان النبي ﷺ يصيب من الرءوس، وهو صائم
٢٧١	أم سلمة	كان النبي ﷺ يفرض الصيام من الليل
١٤٩	عبد الله بن عباس	كان النبي ﷺ: إذا أفطر قال: " لك صمت
١٧٥	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا سأله الشاب عن القبلة نأه
٢٢١	عمر بن الخطاب	كان رسول الله ﷺ إذا فاتته شيء من رمضان
٢٩٥	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ ربما يقرن شعبان برمضان
١٤١	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ لا يصلي في الصيف المغرب إذا كان صائما
٤٤٨	عوف بن مالك	كان رسول الله ﷺ معتكفا في العشر الأواخر من رمضان
٣٢٧	رزينة	كان رسول الله ﷺ يدعو بمراضعه
٣٠١	أبو ثعلبة الخشني	كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان يصلهما جميعا
٣٠٠	عائشة بنت أبي بكر	كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام
٣٦٤	واثلة بن الأسقع	كان رسول الله ﷺ يصومهما
١٤٤	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ يفطر إذا كان صائما على اللبن
١٢٣	أبو رافع القبطي	كان رسول الله ﷺ يكتحل وهو صائم
١٥٦	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يواصل

٤	دغفل	كان على النصارى صوم شهر رمضان
٢٥٥	مشعب	كان غزو مع رسول الله ﷺ
١٧٣	عائشة بنت أبي بكر	كل شيء من امرأتك حلال إذا كنت صائما
٤٥٣	حذيفة بن اليمان	كلُّ مسجد له مُؤدِّن وإمام فالاعتكاف فيه يَصْلُحُ
٩٠	عائشة بنت أبي بكر	كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال
١٦٩	عبد الله بن عمرو بن العاص	كنا عند النبي ﷺ، فجاء شاب
١٧٠	عبد الله بن عمر	كنا عند النبي ﷺ، فجاء شاب
٢٤٤	أبو موسى الأشعري	كنا مع النبي ﷺ في سفر
٢٣١	جابر بن عبد الله	كنا مع النبي ﷺ في غزوة غزاها
١٠١	جابر بن عبد الله	كنا نحدث أن النبي ﷺ قال: " ليشرب "
٣٥٩	عبد الله بن عمر	كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنتين
٧٢	البراء	كنت جالسا مع عمر
٧١	عبد الرحمن بن أبي ليلى	كنت مع البراء، وعمر في البقيع
٧٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى	كنت مع عمر، فأتاه رجل
١٣٦	أبو ذر الغفاري	لا تزال أمتي بخير ما عملوا الإفطار
٤١٥	أبو ذر الغفاري	لا تستطيع صلاتي
٤٠٢	بشير بن الخصاصة	لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها
٤٠١	عبد الله بن عباس	لا تصوموا يوم الجمعة وحده
٧٦	عمر بن الخطاب	لا تقدموه، يعني: شهر رمضان
٢	أبو هريرة	لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله
٨٠	جابر بن عبد الله	لا تقولوا: نقص الشهر
٣٨٣	عبد الله بن عباس	لا صام من صام الأبد
٣٨٤	عبد الله بن سفيان	لا صام من صام الأبد
٣٨٢	عمر بن الخطاب	لا صام ولا أفطر

٣٧٩	أسماء بنت يزيد	لا صام ولا آل من صام الأبد
٤٠٧	عبيد بن حنين	لا لك ولا عليك
١٥٣	جابر بن عبد الله	لا وصال في الصوم
٨٣	سمرة بن جندب	لا يتم شهران ستين يوما
٣٩٦	معمر بن عبد الله العدوي	لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب
٤٠٩	أبو أمامة الباهلي	لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة
٤١٠	الصماء	لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة
١٧٨	أبو سعيد الخدري	لا يضر أحدكم إذا كان صائما أن يقبل امرأته
١	عبد الله بن عمر	لا يقولن أحدكم صمت رمضان
١١٦	سلمان الفارسي	لا يمنعن نداء بلال أحدكم من سحوره
٩٧	أنس بن مالك	لا يمنعنكم أذان بلال من سحوركم
٢٢	أبو الدرداء	لكل شيء باب، وباب العبادة الصيام
٢٣	ضمرة بن حبيب	لكل شيء باب، وباب العبادة الصيام
٢٩	سهل بن سعد	لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم
٣٨٠	رجل من الأنصار	لكني أنا أنام وأصلي، وأصوم وأفطر
٣٨١	جعدة	لكني أنا أنام وأصلي، وأصوم وأفطر
١٤٠	جابر بن عبد الله	اللهم اغفر للأنصار وأبنائها
٤٠	أنس بن مالك	اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
٢١	أبو هريرة	لو أن رجلا صام يوما تطوعا
٤٢	عبد الله بن مسعود	لو علم العباد ما في رمضان
٤٥٦	عبد الله بن عباس	ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه
٢٤١	عبد الله بن عباس	ليس من البر الصوم في السفر
٢٣٨	أبو بزة الأسلمي	ليس من البر الصيام في السفر
٢٥٧	معاوية بن أبي سفيان	ليس من السنة الصوم في السفر

٤٤٩	واثلة بن الأسقع	ليلة القدر بلجة، لا حارة ولا باردة
٤٢٨	عبد الله بن مسعود	ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر
٤٣٢	بلال بن رباح	ليلة القدر ليلة أربع وعشرين
٤٢١	عبد الله بن عباس	ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة
١٣٢	أنس بن مالك	ما رأيته رسول الله ﷺ صلى المغرب قط، وهو صائم
٢٨٩	عبد الله بن عمر	ما رأيته رسول الله ﷺ مفطرا يوم الجمعة قط
٢٩١	عبد الله بن عباس	ما رأيته رسول الله ﷺ مفطرا يوم الجمعة قط
٢١٢	أنس بن مالك	ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس
٢٨٧	عبد الله بن سفيان الأزدي	ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله
٢٦	عائشة بنت أبي بكر	ما من عبد أصبح صائما
٣٢٠	أبو هريرة	مر النبي ﷺ بأناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء
١٨٣	أنس بن مالك	مر بنا أبو طيبة
٣١٥	أسماء بن حارثة	مر قومك فليصوموا هذا اليوم
٣١٦	هند بن حارثة	مر قومك فليصوموا هذا اليوم
٣٢٤	هند بن أسماء	مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء
٢٠٥	أنس بن مالك	مطرنا بردا على عهد رسول الله ﷺ
٨٤	ميمونة بنت سعد	من أجمع الصوم من الليل فليصم
٢٢٠	أبو هريرة	من أدرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه
٥	جابر بن عبد الله	من أدرك رمضان ولم يصمه فقد شقي
٩٨	جابر بن عبد الله	من أراد أن يصوم
٧٨	أبو هريرة	من أشرط الساعة انتفاخ الأهلة
٢٦٦	عبد الله بن عباس	من أصبح صائما؟
١٤٦	أنس بن مالك	من أفطر على تمر زيد في صلاته
٢١١	جابر بن عبد الله	مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْحَضَرِ فَلْيُهْدِ بَدَنَةً

٢١٠	أنس بن مالك	مَنْ أَفْطَرَ يوماً من شهر رمضان من غير رُخْصَةٍ ولا عُذْرٍ كان عليه
٧٩	عبد الله بن مسعود	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
٤١٢	أبو هريرة	من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله
٣٤٣	كههمس الهلالي	من أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يوماً من الشهر
٢٦١	أنس بن مالك	من شهد منكم جنازة؟
٣٦٧	عبد الله بن عباس	من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار
٣٦٨	عبد الله بن عمر	من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار
٣٦٥	أبو أمامة الباهلي	من صام الأربعاء والخميس والجمعة
٣٦٦	عبد الله بن عباس	من صام الأربعاء والخميس والجمعة
٣٦٩	أنس بن مالك	من صام الأربعاء والخميس والجمعة
٣٧٦	أبو موسى الأشعري	من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا
٣٣٩	أنس بن مالك	من صام ثلاثة أيام من شهر حرام
٣١٠	عبد الله بن عباس وجابر	من صام رمضان فأتبعه ستا من شوال
٣٠٨	أبو هريرة	من صام رمضان وأتبعه بست من شوال
٣١١	عبد الله بن عمر	من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال
٣٠٧	جابر بن عبد الله	من صام رمضان، وستا من شوال
٣٨	أبو سعيد الخدري	من صام رمضان، وعرف حدوده
٣٧٠	عبد الله بن عمر	من صام يوم الأربعاء، ويوم الخميس، ويوم الجمعة
٣٥٤	أبو سعيد الخدري	من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين
٣٥٨	عبد الله بن عباس	من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين
٧	حذيفة بن اليمان	من صام يوماً ابتغاء وجه الله تعالى
١١	أبو هريرة	من صام يوماً ابتغاء وجه الله عز وجل
١٣	سلمة بن قيسر	من صام يوماً ابتغاء وجه الله عز وجل
١٤	سلامة بن قيسر	من صام يوماً ابتغاء وجه الله عز وجل

٣٢	قيس بن زيد الجهني	من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة
٢٧٨	عمرو بن عبسة	من صام يوما في سبيل الله
٢٧٩	أبو أمامة الباهلي	من صام يوما في سبيل الله
٢٨٠	أبو الدرداء	من صام يوما في سبيل الله
٢٨٤	معاذ بن أنس الجهني	من صام يوما في سبيل الله
٢٨٥	عتبة بن عبد السلمي	من صام يوما في سبيل الله
٢٨٦	جابر بن عبد الله	من صام يوما في سبيل الله
٢١٩	البراء بن عازب	من صام يوما لم يخرقه
٥٢	عبد الله بن عمر	من صام يوما من رمضان في إنصات وسكوت
٤٥	عبد الله بن عباس	من صام يوما من رمضان محتسبا
٤٠٦	أبو أمامة الباهلي	من صلى الجمعة وصام يومه
١٥١	سلمان الفارسي	من فطر صائما على طعام وشراب من حلال
١٥٢	عبد الله بن عباس	من فطر صائما فله مثل أجره
٣٣٤	عبد الله بن عباس	من كان أصبح منكم صائما فليتم صومه
٣٩١	حبيبة بنت شريق	من كان صائما فليفطر، فإنها أيام أكل وشرب
٢٦٢	معاذ بن أنس الجهني	من كان صائما، وعاد مريضا
٤٣٤	عبد الله بن عمر	من كان متحريها فليتحريها ليلة سبع وعشرين
٣٢٩	خباب بن الأرت	من كان منكم لم يأكل فليصم
٢١٤	أنس بن مالك	من لم يدع الكذب والخنا
٢٣٢	عبد الله بن عمر	من لم يقبل رخصة الله
٢٣٣	عقبة بن عامر	من لم يقبل رخصة الله
٣٣٤	أبو سعيد الخدري	من وسع على أهله في يوم عاشوراء
٣٣٥	عبد الله بن مسعود	من وسع على عياله يوم عاشوراء
٨٥	بلال بن رباح	منعت الناس من الطعام والشراب

١٠٥	جابر بن عبد الله	نعم السحور التمر
١١٠	السائب بن يزيد	نعم السحور التمر
١١١	أبو هريرة	نعم السحور التمر
١٥٧	سمرة ابن جندب	نحانا أن نواصل في شهر الصوم
٦٣	سمرة بن جندب الفزاري	نحانا رسول الله ﷺ أن نصل رمضان بصوم
١٨٤	علي بن أبي طالب	نحاني رسول الله ﷺ أن أختص يوم الجمعة بصوم
١٧٤	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ أن يقبل الرجل وهو صائم
٣٨٥	أنس بن مالك	نهي رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة
٣٥١	عبد الله بن عباس	نهي رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة
٣٨٦	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ عن صيام ستة أيام
٣٦١	عائشة بنت أبي بكر	نهي رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفة بعرفات
٣٩٤	يونس بن شداد	نهي عن صوم أيام التشريق
٣٢٣	أبو بعة	هذا يوم عاشوراء، فصوموا
٣٢١	عبد الله بن الزبير	هذا يوم عاشوراء، فصوموه
٢٦٥	أبو أمامة الباهلي	هل أصبح منكم اليوم صائما؟
٤٢٩	معاذ بن جبل	هي في العشر الأواخر
٤٣١	عبادة بن الصامت	هي في شهر رمضان، فالتمسوها في العشر الأواخر
٣٤٤	جابر بن عبد الله	وما تبغي؟ صم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر
٦٦	عائشة بنت أبي بكر	وما يعجبكم من ذلك، فما صمت
١٩	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	يا أسامة، عليك بطريق الجنة
١١٨	أم إسحاق الغنوية	يا أم إسحاق أصيبي من هذا
٧٣	عبد الله بن يزيد	يا أيها الناس إنا قد شهدنا أصحاب محمد ﷺ
٣٩	سلمان الفارسي	يا أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم
٤٤٧	عبد الله بن أنيس	يا رسول الله أخبرني بليلة يبتغى فيها ليلة القدر

٣٥٠	ميمونة بنت سعد	يا رسول الله أفتتنا عن الصوم
١٧	أبو ذر الغفاري	يا رسول الله، ما الصوم؟
١٧٢	عائشة بنت أبي بكر	يا عائشة هل من كسرة
١٤٧	علي بن أبي طالب	يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله
٢٢٦	أبو هريرة	يصوم الذي أدركه، ثم يصوم الشهر الذي أفطر فيه، ويُطعم مكان
٢٢٤	عبد الله بن عمر	يقضيه تباعا
٣٦٠	زيد بن أرقم	يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها
٣٥٦	أبو قتادة الأنصاري	يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده

فهرست الأعلام المترجم لهم

العلم	رقم الحديث
أبان بن أبي عياش البصري	٥٣
إبراهيم بن أبي عبلة الشامي	١٢٤
إبراهيم بن إسحاق الصيني	٢٢١
إبراهيم بن إسماعيل الحضرمي	٢٦٣
إبراهيم بن إسماعيل الإشكري	٣٩٧
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري	٣٩٧
إبراهيم بن الحجاج السامي	١٤٢
إبراهيم بن المختار التميمي	٢٥٨
إبراهيم بن المستمر العروقي	٢٤٤
إبراهيم بن راشد الأدمي	١٠٩
إبراهيم بن سعد الزهري	٢٣٨
إبراهيم بن سعيد الجوهري	١٢٩
إبراهيم بن عبد الله البصري	٢٥٠
إبراهيم بن عبد الله السعدي	٢٧٦
إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد	١٩٢
إبراهيم بن عثمان العبسي	٨٣

٣٦١	إبراهيم بن محمد الأسلمي
٤٠٦	إبراهيم بن محمد الحمصي
٣٦١	إبراهيم بن محمد الصنعاني
٢٥٦	إبراهيم بن محمد الفزاري
٣٩٦	إبراهيم بن مرزوق الأموي
٢٧٥	إبراهيم بن مزاحم
٢٠	إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري
١٠٨	إبراهيم بن منقذ الخولاني
٣٤٤	إبراهيم بن مهاجر البجلي
١١٢	إبراهيم بن موسى التميمي
١١٣	إبراهيم بن ميسرة الطائفي
٢٢٦	إبراهيم بن نافع الجلاب
١٩٥	إبراهيم بن هاشم البغوي
٦٢	إبراهيم بن يزيد النخعي
٢٢	أبو الدرداء
٤٢٨	أبو الصلت، بياع الزاد
١٥٨	أبو المليح بن أسامة الهذلي
٤٤٤	أبو المهزم التميمي

٢٤٤	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
٢٨٧	أبو بشر، روى عن عثامة بن قيس
٤٠٣	أبو بشر، مؤذن مسجد دمشق
٣١	أبو بكر العنسي
٢٦٤	أبو بكر الهذلي
٢٠٧	أبو بكر بن إسماعيل الزهري
٢٢	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني
١٤٣	أبو بكر بن عياش الأسدي
٣٠٣	أبو بلال الأشعري
٣٠١	أبو ثعلبة الخشني
١٣٥	أبو حازم، مولى الأنصار
١٧	أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة)
١٢٣	أبو رافع القبطي
٩٩	أبو رفاعة الأنصاري
٢٥	أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري
١٠٢	أبو سويد
٢٣٢	أبو طعمة
١٨٣	أبو طيبة الحجام

٣١١	أبو عبد الله الحمصي
٤١٨	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
٢٥٨	أبو عبيدة بن عقبة الفهري
٤٢٨	أبو عقرب الأسدي
٣٥٦	أبو قتادة الأنصاري
٤٥١	أبو ليلى الأنصاري
٦	أبو مالك الأشعري
٤٢	أبو مسعود بن مسعود الغفاري
٤٢٠	أبو ميمونة الفارسي
١١٢	أبو هاشم الرماني
٢٩٣	أبو هرم
٢	أبو هريرة الدوسي
٢١١	أحمد بن أبي الأخيل السلفي
٥٧	أحمد بن أبي طيبة الدارمي
١٨٧	أحمد بن إسحاق الأهوازي
٨١	أحمد بن الخليل البرجلاني
١١٣	أحمد بن القاسم البغدادي
٣٥٠	أحمد بن النضر العسكري

٤١	أحمد بن الوليد الفحام
٨٥	أحمد بن أيوب الضبي
٣٥٩	أحمد بن بشير الطيالسي
٢٢٥	أحمد بن خازم المعافري
١٥٢	أحمد بن شعيب النسائي
٢٤٩	أحمد بن صالح المصري
٩١	أحمد بن طاهر التجيبي
٤٤١	أحمد بن عبد الرحمن البصري
١٤٤	أحمد بن عبد الرحمن التميمي
٤٤٤	أحمد بن عبد الله السدوسي
٤١١	أحمد بن عبد الوهاب الحوطي
٢	أحمد بن عبيد الصفار
٢٧٢	أحمد بن عبيد الله العتكي
٢٢٥	أحمد بن عبيد النحوي
٣٨٤	أحمد بن عثمان الأودي
١١٦	أحمد بن علي الجارودي
١١٢	أحمد بن علي الرازي
٣٣٩	أحمد بن علي القطان

٧٦	أحمد بن عمر العلاف
٢٧١	أحمد بن عمرو المكي
٢٨٤	أحمد بن عيسى المصري
٥٢	أحمد بن محمد الأنطاكي
٢	أحمد بن محمد الماليني
٢٥٤	أحمد بن محمد بن الحجاج المصري
٤٤٤	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي
١	أحمد بن محمد بن فطيس القرشي
٩٢	أحمد بن مسعود المقدسي
٥١	أحمد بن منصور الحنظلي
٣٠	أحمد بن يحيى البجلي
٢٩	أحمد بن يحيى التستري
١١٤	الأحوص بن حكيم العنسي
١٠٨	إدريس بن يحيى الخولاني
١٧٤	أزهر بن مروان الرقاشي
١٥٨	أسامة بن عمير الهذلي
٤٤٥	إسحاق بن إبراهيم الجلاب
٤	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

٣٢٩	إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي
١٣٨	إسحاق بن أحمد الخزاعي
١٢٥	إسحاق بن الهياج البلخي
٢٨٨	إسحاق بن بهلول التنوخي
٣٥٠	إسحاق بن زريق الرسعني
٦٦	إسحاق بن سعيد الأموي
١٠٦	إسحاق بن سليمان الرازي
٣٥٤	إسحاق بن عبد الله الأموي
٦٨	إسحاق بن عيسى البغدادي
٣٩٥	إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة
٢١٩	إسحاق بن يوسف المخزومي
٣٨٣	أسد بن موسى الأموي
٧٠	إسرائيل بن يونس السبيعي
٣١٥	أسماء بن حارثة الأسلمي
٣٦٤	أسماء بنت واثلة الليثية
٣٧٩	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية
٩٩	إسماعيل بن إبراهيم الأسدي
٢٧	إسماعيل بن إبراهيم البغدادي

١٧٣	إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب
٩٢	إسماعيل بن أبي حكيم القرشي
١٠٣	إسماعيل بن أبي خالد الأحسي
٣	إسماعيل بن عمرو البجلي
١٧٣	إسماعيل بن عياش الغنسي
٢٥٢	إسماعيل بن عيسى العطار
٢٠٧	إسماعيل بن محمد الزهري
٣٦٤	إسماعيل بن محمد العذري
٦٣	إسماعيل بن مسلم المكي
٢٦٣	إسماعيل بن يحيى الحضرمي
٤١٦	الأسود بن عامر الشامي (شاذان)
٢٢١	الأسود بن قيس العبدي
٢٥٥	أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي
٨٧	أشعث بن سوار الكندي
١١٨	أم إسحاق الغنوية
٣٩٨	أم الحارث بنت عياش المخزومية
١٣٧	أم حفص، والددة حبابة بنت عجلان
١١٨	أم حكيم بنت دينار

١٣٧	أم حكيم بنت وداع الخزاعية
٣٨٩	أم عمر الأنصارية (والدة عمر بن خلدة)
٥٧	أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية
٣٢٧	أمة الله بنت رزينة
٣٥٠	آمنة بنت عمر بن عبد العزيز
٣١	أنس بن مالك الأنصاري
١٥٤	إياد بن لقيط السدوسي
٣٩	إياس بن أبي إياس
١٦٤	أيوب بن أبي تميمة السختياني
٤٥	أيوب بن محمد الوزان
٢٧	أيوب بن مدرك الحنفي
٣٧٠	أيوب بن نهيك
٥٧	بازام أبو صالح مولى أم هانئ
٤٢٩	بحير بن سعد السحولي
٧٥	البراء بن عازب الأنصاري
١٧٨	برد بن سنان الدمشقي
١٢٤	بريرة، مولاة عائشة
١١٨	بشار بن عبد الملك المزني

٣٧٨	بشر بن حرب الأزدي
١١٤	بشر بن عمار الخثعمي
٢٨	بشر بن عون القرشي
٢٥٦	بشر بن نمير القشيري
٢١	بشر بن هلال الصواف
١٥٤	بشير بن معبد السدوسي
٣٢٣	بعجة بن عبد الله الجهني
٣١	بقية بن الوليد الكلاعي
٢٨	بكار بن تميم
١٦٠	بكر بن سهل الهاشمي
١١٧	بكر بن سودة الجذامي
١٩٦	بكر بن عبد الرحمن الأنصاري
٥٣	بكر بن عمرو الناجي
١٢٥	بكر بن محمد المروزي
٦٠	بلال بن الحارث المزني
٨٥	بلال بن رباح
٤٤٧	بلال بن عبد الله بن أنيس الجهني
٣٣٥	بهلول بن إسحاق التنوخي

٣٦	تميم المازني
٢٤٣	تميم بن المنتصر الهاشمي
٩٦	توبة العنبري البصري
١٠٧	ثابت بن أسلم البناني
٤١٦	ثمامة بن عبد الله الأنصاري
٢٠٣	ثوبان الهاشمي
١٦٠	ثور بن يزيد الحمصي
٣٢١	ثوير بن أبي فاختة
٣١٣	جابر (والد مزينة)
٣٩٤	جابر بن زيد الأزدي
٤١٩	جابر بن سمرة السوائي
٥	جابر بن عبد الله الأنصاري
٨٥	جابر بن يزيد الجعفي
١١٤	جبارة بن المغلس الحماني
١٩٢	جبير بن نفيير الحضرمي
٢٦	جرير بن أيوب البجلي
٣٧٩	جرير بن عبد الحميد الضبي
١١٤	جعفر بن أحمد البزاز

٢٧٤	جعفر بن الزبير الحنفي
١٨٢	جعفر بن إياس
١٥٧	جعفر بن سعد الفزاري
١٧٦	جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
٤٧	جعفر بن محمد الأصبهاني
٢٤	جعفر بن محمد الرسعني
٢٥٩	جعفر بن محمد الكندي
١٤٧	جعفر بن محمد الهاشمي (الصادق)
٤٣	جنادة بن أبي أمية الأزدي
١٥٤	الجهدة امرأة بشير بن الخصاصية
٤٥٣	جوير بن سعيد الأزدي
١٠٢	حاتم بن أبي نصر القنسريني
٢٧١	حاتم بن إسماعيل المدني
١٣٦	حاتم بن عدي الحمصي
١٨٤	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
٢١١	الحارث بن عبيدة الحمصي
١٧٤	الحارث بن نبهان الجرمي
١٣٧	حبابة بنت عجلان

١٢٣	حبان بن علي العنزي
١٢١	حبيب بن أبي ثابت الأسدي
٤٠٠	حبيب بن بشر (أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه)
٢٩٢	حبيب بن عبد الله الأزدي
٢٢	حبيب بن عبيد الرحبي
٣٢٤	حبيب بن هند الأسلمي
٣٩١	حبيبة بنت شريق الهذلية
٧٣	حجاج بن أرطاة النخعي
٣٦٠	حجاج بن رشدين المصري
٤٣٩	حديج بن معاوية الجعفي
١٩٢	حدير الحضرمي (أبو الزاهرية الحمصي)
٧	حذيفة بن اليمان العبسي
١٥٣	حرام بن عثمان الأنصاري
٢٣٤	حرب بن قيس الطلحي
٣٥٦	حرملة بن إياس
٩١	حرملة بن يحيى التجيبي
٧٥	حريث بن أبي مطر الفزاري
٢٨٧	حريز بن عثمان الرحبي

٤٠٩	حسان بن نوح النصري
٤	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٥١	الحسن بن أبي جعفر الجفري
١٥٢	الحسن بن رشيد
٢٩٦	الحسن بن شوكر البغدادي
٢٩	الحسن بن عرفة العبدي
٦٠	الحسن بن علي الطوسي
٢١٠	الحسن بن علي العمري
٣٣٤	الحسن بن غليب الأزدي
١٥	الحسن بن موسى الأشيب
٢٤٢	الحسن بن يحيى الرزي
٤٥	الحسين بن إسحاق التستري
٢٦٠	الحسين بن السميدع البجلي
١٥٢	الحسين بن حريث الخزاعي
٢٤٢	الحسين بن ذكوان العوزي
٤٠١	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي
٣٤٩	الحسين بن علي الجعفي
٢٦٨	الحسين بن علي الصدائي

١٢١	الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي
١٨١	الحسين بن علي بن الحسين الهاشمي
٢٤٥	الحسين بن محمد الذارع
٣٢١	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
٣٣٥	حشرج بن عبد الله المزني
٢٤٥	حصين بن نمير الواسطي
٢٢	حفص بن عبد الله الحلواني
٧٧	حفص بن عمر الأيلي
١١٦	حفص بن عمرو الربالي
٨٧	حفص بن غياث النخعي
٤١٣	حفص بن واقد العلاف
٢٢٦	الحكم بن عتيبة الكندي
١٧٦	الحكم بن مسلم السالمي
١٧٨	الحكم بن نافع البهراني
٣٣٤	حكيم بن جبير الأسدي
٢٢٨	حماد بن أبي سليمان الأشعري
١٦٨	حماد بن أسامة القرشي
٢٩	حماد بن الوليد الأزدي

٣٧٨	حماد بن زيد الأزدي
٧	حماد بن سلمة البصري
١٤٧	حماد بن عمرو النصيبي
٢٥٩	حماد بن مالك الدمشقي
٣٤٣	حماد بن يزيد المنقري
١٥٠	حمدان بن جعفر الجنديسابوري
١٣٠	حمران بن يزيد الأعمى
٣٥٨	حمزة بن حبيب الزيات
٢٢٩	حميد بن أبي حميد الطويل
١٩١	حميد بن مسعدة السامي
٤٢٢	حميدة بنت عبيد الأنصارية
٣٦٧	حنش بن عبد الله السبئي
٨١	حنظلة بن علي الأسلمي
١٠٣	حنيفة بن مرزوق
٢٥٧	حنين بن أبي حكيم الأموي
٣٥١	حوشب بن عقيل البصري
١٩	حيان بن عبد الله الدارمي
٤٢٩	حيوة بن شريح الحضرمي

١٦	حيي بن عبد الله المعافري
٣١	حيي بن هانئ المعافري
٩٢	خارجة بن زيد الأنصاري
١٥٣	خارجة بن مصعب السرخسي
٢١١	خالد بن عمرو السلفي
٤٠٦	خالد بن معدان الكلاعي
٦٤	خالد بن نزار الغساني
١١	خالد بن يزيد الجمحي
٤١	خالد بن يزيد العدوي
١٥٧	خالد بن يوسف السمتي
١٢٩	خباب بن الأرت التميمي
١٥٧	خبيب بن سليمان الكوفي
١٠٣	خلاد بن أسلم الصفار
٥٠	خلف أبو الربيع البصري
٨٥	خيثمة بن أبي خيثمة البصري
١٤٦	خيثمة بن سليمان القرشي
٤٧	داود بن أبي هند القشيري
٣٩٧	داود بن الحصين الأموي

١٤٨	داود بن الزبرقان الرقاشي
٧٣	داود بن المحبر الثقفي
٨٧	داود بن رشيد الهاشمي
١١٥	داود بن عبد الرحمن العطار
٣٢٦	داود بن علي الهاشمي
٣٧٤	دراج بن سمعان السهمي
٤	دغفل بن حنظلة السدوسي
٣٥٧	دلم بن صالح الكندي
٢٤	ذكوان السمان (أبو صالح)
١١٤	راشد بن سعد المقرئي
٤٥١	راشد بن كيسان العبسي
٣٣٩	راشد بن نجيع الحماني
٨١	رافع بن خديج الأنصاري
٢١٨	الربيع بن بدر التميمي
٢١٢	الربيع بن صبيح السعدي
١٠٥	رجاء بن محمد بن رجاء العذري
١٧٢	رزين بن حبيب الجهني
٣٢٧	رزينة، مولاة أم المؤمنين صفية

١١٧	رشدین بن سعد المهري
٤٥٤	روح بن الفرّج القطان
٦٩	روح بن عبادة القيسي
٣١٩	زاهر بن الأسود الأسلمي
٤٠	زائدة بن أبي الرقاد الباهلي
٢٨٠	زائدة بن قدامة الثقفي
٢٦٢	زبان بن فائد المصري
٢٠٣	الزبير بن عدي الهمداني
٣٠٣	زر بن حبّيش الأسدي
٢٨٥	زريق بن السخت البصري
٣	زكريا بن أبي مريم الشامي
٦٩	زكريا بن إسحاق المكي
٤٣١	زكريا بن عدي التيمي
٣٨٤	زكريا بن يحيى الساجي
١١٧	زكريا بن يحيى القضاعي
١٠٥	زمعة بن صالح الجندي
٩٤	زهير بن أبي ثابت العبسي
٥٦	زهير بن عباد الرؤاسي

٢٤	زهير بن محمد التميمي
٥٣	زهير بن معاوية الجعفي
٤٠	زياد بن عبد الله النميري
٢٦	زياد بن يحيى الحساني
٣٦٠	زيد بن أرقم الأنصاري
٦٤	زيد بن أسلم العدوي
٩٦	زيد بن الحباب العكلي
٣٣٥	زيد بن الحريش الأهوازي
٣٣١	زيد بن الحواري العمي
٩٢	زيد بن ثابت الأنصاري
٣٩٥	زيد بن خالد الجهني
٨٣	زيد بن عقبة الفزاري
٢٤٦	زيد بن يحيى الخزاعي
٤٥٤	زينب بنت أبي سلمة المخزومية
١٦٨	سالم بن عبد الله بن عمر القرشي
١٣٦	سالم بن غيلان التجيبي
١١٠	السائب بن يزيد الكندي
١٤٧	السري بن خالد

١٢٠	السري بن يحيى الشيباني
٢٧٥	سريع بن نبهان
٢٠٧	سعد بن أبي وقاص الزهري
٢٤٧	سعد بن أوس العدوي
٢٩٤	سعد بن عبيدة السلمي
٣٨	سعد بن مالك الأنصاري
٣٦٢	سعيد الشامي (والد عبد العزيز)
٢٤٧	سعيد بن أبي الربيع السمان
٣٠٧	سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
٢	سعيد بن أبي سعيد المقبري
٨٦	سعيد بن أبي عروبة اليشكري
١٧٦	سعيد بن أبي هلال الليثي
٤٦	سعيد بن الحكم الجمحي
٣٩	سعيد بن المسيب المخزومي
٨٦	سعيد بن بحر القراطيسي
٢٤٦	سعيد بن بشير الأزدي
٣٣٤	سعيد بن جبير الأسدي
١٢١	سعيد بن زيد الأزدي

١٩	سعيد بن زيد العدوي
٨٣	سعيد بن زيد الفزاري
٤٠٠	سعيد بن سفيان الجحدري
٣٩١	سعيد بن سلمة العدوي
٣٠	سعيد بن سليمان الضبي
٢٧٨	سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٦٦	سعيد بن عمرو الأموي
٤١٨	سعيد بن عمرو المخزومي
١٥٦	سعيد بن مسلم بن بانك المدني
٦٢	سعيد بن مسلمة الأموي
٢٢٣	سفيان بن بشر الأسدي
٢٩	سفيان بن سعيد الثوري
٢٥٨	سفيان بن عطية الثقفي
١١٣	سفيان بن عيينة الهلالي
٤٢٨	سلام بن سليم الحنفي
٣٣١	سلام بن سليم الطويل المدائني
١٨٦	سلام بن سليمان المزني
١٩٧	سلم بن سالم البلخي

١٥٨	سلم بن قتيبة الشعيري
٣٩	سلمان الفارسي
٣٣	سلمان بن عامر الضبي
٢٩	سلمة بن دينار الأعرج
٤٠٩	سلمة بن شبيب المسمعي
٤٣٩	سلمة بن صهيب الأرحبي
١١	سلمة بن قيصر
٢٦٣	سلمة بن كهيل الحضرمي
٢٦١	سلمة بن وراذن الليثي
٤٢١	سلمة بن وهرام اليماني
١٧٢	سلمى البكرية
٤٤٤	سليم بن حيان الهذلي
١٣٦	سليمان بن أبي عثمان التجيبي
٣٠٠	سليمان بن أبي هوزة
١٧٩	سليمان بن حيان الأزدي
١٩٥	سليمان بن داود الشاذكوني
٤٤٤	سليمان بن داود الطيالسي
١٢٣	سليمان بن داود العتكي

١٥٧	سليمان بن سمرة الفزاري
١١٥	سليمان بن طرخان التيمي
١	سليمان بن عبد الرحمن التميمي
٣٧٤	سليمان بن عمرو الليثي
١٨٢	سليمان بن قيس اليشكري
٥٧	سليمان بن مهران الأسدي
٣٥٧	سليمان بن موسى الزهري
٣١٢	سماك بن حرب الذهلي
٦٣	سمرة بن جندب الفزاري
١٢٥	سمي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
٢٦	سهل بن حماد الدلال
٢٠٨	سهل بن زنجلة الرازي
١١٦	سهل بن زياد البصري
٢٩	سهل بن سعد الأنصاري
٢٧٤	سهل بن عثمان الكندي العسكري
٢٦٢	سهل بن معاذ الجهني
٢٤	سهيل بن أبي صالح السمان
١٠٣	سوار بن مصعب الهمداني

٤٣	سويد بن سعيد الهروي
٢٩٩	سويد بن عبد العزيز السلمي
٢٤٧	سيار بن مخراق
٢٩٢	شبيب بن عوف الأحسي
٢٩٨	شجاع بن مخلد الفلاس
٢٨٥	شريح بن عبيد الحضرمي
٩٨	شريك بن عبد الله النخعي
١٤٨	شعبة بن الحجاج العتكي
٧٨	شعيب بن أبي حمزة الأموي
١٧٩	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٧٩	شقيق بن سلمة الأسدي
٢٨٠	شمر بن عطية الأسدي
٣٦٥	شهاب بن خراش الشيباني
٣٧٩	شهر بن حوشب الأشعري
١٥٩	شيبان بن فروخ الحبطي
٨٧	شيبان بن مالك الأنصاري
٣٥٦	صالح بن أبي مريم الضبعي
٣٦٥	صالح بن جبلة

٣٩١	صالح بن كيسان المدني
٨٠	صالح بن مالك الخوارزمي
٢٠٨	الصباح بن محارب التيمي
٢٩٣	صدقة الدمشقي
٣	صدي بن عجلان الباهلي
٤١	صفوان بن سليم المدني
٤٠٥	صفوان بن عيسى الزهري
١٣٧	صفية بنت جرير
٥٠	الصلت بن مسعود الجحدري
١	الضحاك بن مزاحم الهلالي
٣٧٦	الضحاك بن يسار البصري
٣٩٨	ضرار بن صرد التيمي
٥٦	طاهر بن عيسى بن إسحاق
١١٣	طاوس بن كيسان اليماني
٣٧٦	طريف بن مجالد الهجيمي
١٣٣	طلحة بن عمرو الحضرمي
٦٢	طلحة بن مصرف الياامي
٢٨٦	طلحة بن نافع الواسطي

٦١	طلق بن علي الحنفي
١٥٩	الطيب بن سلمان البصري
٣٠٣	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي
٣٤٥	عاصم بن ضمرة السلولي
٥٩	عاصم بن عمر العمري
٤٢٦	عاصم بن كليب الجرمي
٢٠٧	عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري
٣٢	عامر بن شراحيل الشعبي
٤٠٣	عامر بن لدين الأشعري
٣٢	عامر بن مدرك بن أبي الصفياء
٣٣٥	عائذ بن عمرو المزني
٢٦	عائشة بنت أبي بكر الصديق
١٧٥	عباد بن صهيب البصري
١٤٤	عباد بن كثير الرملي
٤٣	عبادة بن الصامت الأنصاري
٤٣	عبادة بن نسي الكندي
٥	العباس بن إسماعيل الطيالسي
١١٠	العباس بن الفضل الأسفاطي

٤٤	عباس بن الوليد الخلال
٣٥٧	عباس بن عثمان البجلي
٢٧٦	العباس بن محمد النيسابوري
٣٢٨	عبد الأعلى بن حماد الباهلي
٧٠	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
٢٢٣	عبد الباقي بن قانع الأموي
٤٣٧	عبد الحميد بن الحسن الهلالي
٢٦٤	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
٧٩	عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي (دحيم)
٩٢	عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني
٣٥٣	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
١٤٤	عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي
٧٠	عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري
٤٤	عبد الرحمن بن ثابت العنسي
١٥٣	عبد الرحمن بن جابر الأنصاري
٣٩٦	عبد الرحمن بن جبير المصري
١١٧	عبد الرحمن بن حجيرة المصري
٣١٥	عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي

٢٥٤	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي
١٣٩	عبد الرحمن بن سلمة الرازي
٣٩١	عبد الرحمن بن عبد الله البصري (جردقة)
٤١٨	عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
٢١٩	عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي
٤٣٢	عبد الرحمن بن عسيلة المرادي
٥٦	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
٢٨٧	عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي
٢١٩	عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني
٥١	عبد الرحمن بن قيس الضبي
٥	عبد الرحمن بن مغراء الدوسي
١١٥	عبد الرحمن بن ملّ (أبو عثمان النهدي)
٧٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٣٠٨	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني
٧٩	عبد الرحمن بن يوسف
١٤٧	عبد الرحيم بن واقد الخراساني
٢٢٨	عبد السلام بن أبي الجنوب المدني
٣٥٢	عبد السلام بن حفص السلمي

١٢٥	عبد الصمد بن الفضل البلخي
١٢٩	عبد الصمد بن النعمان البزاز
٢٩٢	عبد الصمد بن حبيب الأزدي
١١٨	عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري
٣٢٧	عبد العزيز بن أبان الأموي
١٣٨	عبد العزيز بن أبي رواد
٣٣٥	عبد العزيز بن أبي سعد المزني
٣٦٢	عبد العزيز بن سعيد (أبو عبد الغفور)
٣٧٢	عبد العزيز بن سليمان الحرمل
٢٥٧	عبد العزيز بن عمران الخزاعي
٩٠	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
١١٢	عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي
٤٠٩	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
٣٣٣	عبد الكريم بن مالك الجزري
٢٧٢	عبد الله بن أبي بكر الأنصاري
٤٠٥	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري
٨٢	عبد الله بن أبي قيس النصري
٧٩	عبد الله بن أحمد الأهوازي

٢٩٩	عبد الله بن أحمد الشيباني
٧٩	عبد الله بن أحمد العسكري
٤٢٦	عبد الله بن إدريس الأودي
٦٢	عبد الله بن إسحاق المدائني
٤٣٨	عبد الله بن الجهم الرازي
٣٧٠	عبد الله بن الحسن الحراني
٤١٣	عبد الله بن الحكم القطواني
٣٢١	عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي
٤٥	عبد الله بن العباس الهاشمي
٣٩٥	عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي
٢٢	عبد الله بن المبارك المروزي
٤٣٠	عبد الله بن أنيس الجهني
٣٢٣	عبد الله بن بدر الجهني
٢٤٢	عبد الله بن بريدة الأسلمي
٣٩	عبد الله بن بكر السهمي
١٥٥	عبد الله بن حبيب السلمى
٣٥٩	عبد الله بن حسين الأزدي
١٥٠	عبد الله بن خراش الشيباني

٣٨٩	عبد الله بن داود الهمداني
٣٠	عبد الله بن دينار العدوي
٧٨	عبد الله بن ذكوان القرشي
٢٢٠	عبد الله بن رافع المخزومي
٢٤٨	عبد الله بن رجاء الغداني
٤٢	عبد الله بن رجاء المكي
٣٩٤	عبد الله بن زيد الجرمي
٣٨٦	عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
١٩٦	عبد الله بن سفيان
٣٨٤	عبد الله بن سفيان (غير منسوب)
٢٨٧	عبد الله بن سفيان الأزدي
٣٣٦	عبد الله بن سلمة الربيعي
١٠٨	عبد الله بن سليمان الحميري
١٦٤	عبد الله بن شقيق العقيلي
٧٤	عبد الله بن صالح المصري
٢٣٨	عبد الله بن عامر الأسلمي
٣٣٦	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
٢١٠	عبد الله بن عبد الصمد الأسدي

٤٤٣	عبد الله بن عثمان القاري المكي
٢	عبد الله بن عدي الجرجاني
١١٢	عبد الله بن عصمة
١	عبد الله بن عمر بن الخطاب
٣٩٩	عبد الله بن عمر بن يزيد الزهري
٤٥٠	عبد الله بن عمرو البصري
١٦	عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي
١٠٨	عبد الله بن عياش القتباني
٣٨	عبد الله بن قريط
٢٤٤	عبد الله بن قيس الأشعري
٤٢٩	عبد الله بن قيس الكندي
٦٠	عبد الله بن كثير بن جعفر
١١	عبد الله بن لهيعة الحضرمي
٢	عبد الله بن محمد البربري
٤٠٥	عبد الله بن محمد الرجاني
٦٠	عبد الله بن محمد المخرمي
١٤٤	عبد الله بن محمد النفيلي
١٩٦	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي

٩٨	عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي
٤٥٦	عبد الله بن محمد بن نصر الرملي
١٢٤	عبد الله بن محيريز الجمحي
٢٠	عبد الله بن مسعود الهذلي
٦	عبد الله بن معانق الأشعري
٣٨٢	عبد الله بن معبد الزماني
١٠٠	عبد الله بن معقل المزني
٣١٣	عبد الله بن ميسرة الحارثي
٥٩	عبد الله بن نافع الصائغ
٦٧	عبد الله بن واقد الحراني
٩١	عبد الله بن وهب القرشي
٧٣	عبد الله بن يزيد الأنصاري
٢٥٢	عبد الله بن يزيد الدمشقي
١٦	عبد الله بن يزيد المعافري
٢٢٥	عبد الله بن يزيد المعافري
١١	عبد الله بن يزيد المكي
١٣٩	عبد الله بن يعلى الثقفي
١٦٠	عبد الله بن يوسف التنيسي

١٣٨	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد
١١٠	عبد الملك بن المغيرة الهاشمي
١٤١	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي
١٠٥	عبد الملك بن عمرو القيسي
٥٧	عبد الملك بن محمد الجرجاني
٧٧	عبد الملك بن ميسرة الهلالي
١٤٩	عبد الملك بن هارون الشيباني
١٠٧	عبد الواحد بن ثابت الباهلي
٢٦٧	عبد الواحد بن زياد العبدي
٣٤٥	عبد الواحد بن غياث البصري
٣٣٧	عبد الوارث بن إبراهيم العسكري
٢١	عبد الوارث بن سعيد العنبري
١٨٣	عبد الوارث، أنصاري
٢١٠	عبد الوارث، أنصاري
٤٣٦	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
٤١١	عبد الوهاب بن نجدة الحوطي
٢١٨	عبدان بن محمد المروزي
٨٦	عبد بن عبد الله الصفار

٤٠٠	عبيد الله بن أبي حميد الهذلي
١٢٣	عبيد الله بن أبي رافع المدني
١٥٤	عبيد الله بن إياد السدوسي
٢٦٥	عبيد الله بن زحر الضمري
٢٦٤	عبيد الله بن عبد الله الهذلي
٧٤	عبيد الله بن عمر العمري
٤٠	عبيد الله بن عمر القواريري
٣٣٣	عبيد الله بن عمرو الرقي
٣٤٤	عبيد الله بن موسى بن بازام العبسي
٤٠٧	عبيد بن حنين المدني
١٩٦	عبيد بن غنام النخعي
٣٣٣	عبيد بن هشام الحلبي
٢٥٥	عبيد بن يعيش المحاملي
٢١٥	عبيد، مولى النبي ﷺ
٣٨٣	عبيدة بن معتب الضبي
١٢٠	عتاب بن زياد الخراساني
١١٧	عتبة بن عامر الجهني
١١٤	عتبة بن عبد السلمي

٢٨٧	عثامة بن قيس البجلي
٢١١	عثمان بن أحمد الدقاق
٧٤	عثمان بن عبد الرحمن الحراني
٤٤٨	عثمان بن عطاء الخراساني
٦٧	عثمان بن عفان الأموي
١٨٦	عثمان بن مخلد التمار
٧	عثمان بن مسلم البتي
٣٦٢	عثمان بن مطر الشيباني
١٧٥	عثمان بن مقسم البري
٩٠	عروة بن الزبير الأسدي
٢٦٦	عصام بن طليق الطفاوي
٤٧	عطاء بن أبي رباح القرشي
٣٥٣	عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٣٨	عطاء بن يسار الهلالي
٩٥	عطية بن سعد العوفي
٧	عفان بن مسلم الباهلي
٢٥٧	عقبة بن نافع الفهري
١٠٩	عقبة بن وساج الأزدي

١١٢	عكرمة، مولى ابن عباس
٣٠٨	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي
١٠٣	علقمة بن علاثة العامري
٦٢	علقمة بن قيس النخعي
٢٩٧	علي بن أبي بكر الأسفدني
٣٣٧	علي بن أبي طالب البزاز
١٠٣	علي بن أبي طالب الهاشمي
١٦٠	علي بن أبي طلحة
٢	علي بن أحمد الأهوازي
٣٨	علي بن إسحاق السلمي
١٢١	علي بن الحسين الهاشمي (زين العابدين)
٣٠٠	علي بن حرب الجنديسابوري
٥١	علي بن زيد بن جدعان التيمي
٥	علي بن سعيد الرازي
٢	علي بن سعيد الرازي
٤٥١	علي بن عابس الأسدي
١٧٧	علي بن عبد العزيز البغوي
٢٣٤	علي بن عبد الله السعدي (ابن المديني)

٤٥٣	علي بن عبد الله الواسطي
٣٢٦	علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
٢٧٤	علي بن غراب الفزاري
٢٢٣	علي بن مسهر القرشي
٧٥	علي بن هاشم الكوفي
٢٦٥	علي بن يزيد الألهاني
١٧٤	عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم
٤٥٣	عمار بن خالد الواسطي
٥٧	عمار بن رجاء التغلبي
١٤٥	عمارة بن جوين العبدي
٢٣٤	عمارة بن غزية الأنصاري
١٨١	عمر بن الحسن الشيباني
٥١	عمر بن الخطاب القرشي
٢١٠	عمر بن أيوب العبدي
٢٥	عمر بن حبيب العدوي
٣٠٨	عمر بن حفص الشيباني
١٦٨	عمر بن حمزة العمري
٣٨٩	عمر بن خلدة الأنصاري

١٣٥	عمر بن راشد اليمامي
٢٦٦	عمر بن شبة النميري
٢٩٧	عمر بن صهبان الأسلمي
٤٣١	عمر بن عبد الرحمن
٢٥٧	عمر بن عبد العزيز الخزاعي
١٣٩	عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي
٢٥٣	عمر بن عبيد البصري
٢٩٧	عمر بن علي بن أبي بكر الكندي الأسفدني
٣٦٠	عمر بن قيس المكي (سندل)
٣٠	عمر بن محمد بن زيد المدني
٢٢٦	عمر بن موسى الوجيهي
٢٤٢	عمران بن حصين الخزاعي
٦٥	عمران بن داود القطان
٣١١	عمران بن هارون الرملي
١٥٩	عمرة الطاحية
٢٧٢	عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية
٣٠٠	عمرو بن أبي قيس الرازي
٣١٨	عمرو بن الأسود العنسي

٢٥٧	عمرو بن الحارث الأنصاري
٣٩٥	عمرو بن الحصين العقيلي
٣٦	عمرو بن تميم المازني
٣٠٧	عمرو بن جابر الحضرمي
٥٠	عمرو بن حمزة القيسي
٥٣	عمرو بن خالد التميمي
١٢١	عمرو بن خالد القرشي
٤٤	عمرو بن دينار المكي
١١	عمرو بن ربيعة الحضرمي
٢٢٥	عمرو بن شراحيل المعافري
٦٧	عمرو بن شعيب بن محمد
٢٤٤	عمرو بن عاصم الكلبي
٢٥٢	عمرو بن عبد الجبار السنجاري
٢٦	عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي
١٢٠	عمرو بن عبسة السلمى
١٥١	عمرو بن علي الفلاس
١٥٨	عمرو بن مالك الراسبي
٢٠	عمرو بن مجمع السكوني

١٤٥	عمرو بن هارون المقرئ
٢٨٩	عمير بن أبي عمير
٢٤١	عمير بن عمران الحنفي
٤٥٥	عنيسة بن عبد الرحمن الأموي
٢٨٨	عنيسة بن مهران الحداد
١٤٩	عنزة بن عبد الرحمن الكوفي
٤٤٨	عوف بن مالك الأشجعي
١٧	عوف بن مالك الجشمي
٢٧٦	عون بن عمارة القيسي
٣٥٤	عياض بن عبد الله القرشي العامري
١٩٦	عيسى بن المختار الأنصاري
٤١٧	عيسى بن جارية الأنصاري
٥٧	عيسى بن سليمان الدارمي
٣٠٠	عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٢٥٨	عيسى بن عبد الله العمري
٣٩١	عيسى بن مسعود بن الحكم الأنصاري
١٩٢	عيسى بن يونس السبيعي
٢٤٤	غيلان بن جرير المعولي

٢٩٣	فرج بن فضالة التنوخي
١١٧	فضالة بن عبيد الأنصاري
٢٥٢	الفضل بن العباس القرطمي
٣٥٥	الفضل بن العباس الهاشمي
١٧٧	الفضل بن دكين الكوفي الملائي
٥٠	الفضل بن صالح الهاشمي
٥	الفضل بن مبشر الأنصاري
٣٩٥	فضيل بن سليمان النميري
٢٩٥	فضيل بن عياض التميمي
٣٥٩	فضيل بن ميسرة البصري
٢٨٨	القاسم بن عباد الخطابي
٢٥٦	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي
١٣٢	القاسم بن غصن
٩٢	القاسم بن محمد التيمي
٣٠٣	القاسم بن محمد الدلال
٤	قتادة بن دعامة السدوسي
٢١٨	قتيبة بن سعيد الثقفي
٣٤٠	قرة بن إياس المزني

٣٣٢	قزعة بن يحيى البصري
١٣٠	قطبة بن قتادة السدوسي
٢٢١	قيس العبدى
١٠٣	قيس بن أبي حازم البجلي
٩٤	قيس بن الربيع الأسدي
٣٢	قيس بن زيد الجهني
٦١	قيس بن طلق الحنفي
١٦٩	قيصر التجيبي
٤٨	كامل بن طلحة الجحدري
١٢٠	كثير بن زياد البرساني
٣٦	كثير بن زيد الأسلمي
٤٢٢	كعب بن مالك الأنصاري
٤٢٦	كليب بن شهاب
٣٤٣	كهمس بن معاوية الهلالي
١٢٩	كيسان القصار الفزاري
١١	لهيعة بن عقبة المصري
٢١	الليث بن أبي سليم بن زميم
١٠٢	الليث بن سعد الفهمي

٧٦	مالك بن أبي عامر الأصبحي
٩١	مالك بن أنس الأصبحي
١٩١	مالك بن سليمان النهشلي
١٤٥	مبارك بن فضالة البصري
٧٨	مبشر بن إسماعيل الحلبي
٢٥٥	مثعب الأسلمي
٢١	مجاهد بن جبر المكي
٣١٩	مجزأة بن زاهر السلمي
٢٥٦	محبوب بن موسى الأنطاكي
٢٩٥	محرز بن عون الهلالي
٣	محمد بن أبان الأصبهاني
٤٧	محمد بن أبان العنبري
١٥٠	محمد بن إبراهيم الأزدي
٧٦	محمد بن إبراهيم التيمي
٤٤٥	محمد بن إبراهيم العبسي
١١٣	محمد بن إبراهيم الهذلي
٦٣	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي
١٤٨	محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني

١٠٧	محمد بن أبي بكر المقدمي
٣٩٠	محمد بن أبي حميد الأنصاري (حماد)
٢٧٠	محمد بن أبي سلمة المكي
١٤٠	محمد بن أبي سليمان الأنصاري
٢٢١	محمد بن أحمد الترمذي
١٢٤	محمد بن أحمد الكريزي
٧٧	محمد بن أحمد بن أبي خيثمة
٤٠٠	محمد بن أحمد بن حفص التستري
٤١٢	محمد بن أحمد بن عياض المصري
٩١	محمد بن إدريس المطلبى الشافعى
٤٥٦	محمد بن إسحاق السوسى
٤٣	محمد بن إسحاق الصغانى
٧٦	محمد بن إسحاق المطلبى
٤٤٨	محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلى
٣٣٦	محمد بن إسماعيل الجعفرى
٧٩	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
٣٦٠	محمد بن الحجاج بن رشدين المهرى
٩٢	محمد بن الحسين الوادعى

٢٧٦	محمد بن الحسين بن داود العلوي
٣٣٥	محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني
٢٩٤	محمد بن العلاء الهمداني
٢٢٥	محمد بن الفتح القلانسي
٢٧٥	محمد بن الفرغ البغدادي
٩٢	محمد بن الفضل السقطي
١٩٤	محمد بن الليث الهدادي
٣٣٥	محمد بن المثنى العنزي (الزمن)
١٨١	محمد بن المنذر القابوسي
٦٤	محمد بن المنكدر التيمي
٨٦	محمد بن بشر العبدي
٤٣٩	محمد بن بكار الهاشمي
٣٩٩	محمد بن بكر البرساني
١٠٩	محمد بن بلال البصري
١٣٠	محمد بن ثعلبة السدوسي
٦٨	محمد بن جابر الحنفي
٥٣	محمد بن جحادة
٢٩٢	محمد بن جعفر البزاز المدائني

٢٢٦	محمد بن جعفر الصيرفي
١٣٢	محمد بن جعفر الوركاني
٦٤	محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
٢٤١	محمد بن حرب الواسطي
٤٠٦	محمد بن حفص الوصابي
٤٠٦	محمد بن حمير السليحي
٢٥	محمد بن حنيفة بن ماهان
٢٣٨	محمد بن خالد بن عثمة الحنفي
٢٤٧	محمد بن دينار الأزدي الطاحي
٣٥٨	محمد بن رزيق المدني
٤٥٥	محمد بن زاذان المدني
٢٤٨	محمد بن زكريا الغلابي
٤٤٣	محمد بن زياد الزياتي
٣٩٠	محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري
٤٣	محمد بن سعيد الأسدي
٢٥٨	محمد بن سعيد الكوفي
٣٣٣	محمد بن سفيان الرمي
٢٠٧	محمد بن سلام الجمحي

١١٩	محمد بن سلمة الباهلي
٤١٢	محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي
٣٨٢	محمد بن سليم الراسبي
٢٤	محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني
١٣٠	محمد بن سواء السدوسي
٣٣	محمد بن سيرين الأنصاري
١٣٩	محمد بن شعيب التاجر
٢١٠	محمد بن صبيح
٢٢٠	محمد بن عبد الرحمن الأسدي
٢٧٣	محمد بن عبد الرحمن القشيري
١١٧	محمد بن عبد الرحمن المرادي
٢٦	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
٣٦١	محمد بن عبد الرحيم الصنعاني
١٩٨	محمد بن عبد العزيز العمري
٣٦	محمد بن عبد الله الأسدي
٣٣٦	محمد بن عبد الله الأنصاري (ابن أبي صعصعة)
٧٥	محمد بن عبد الله الحضرمي
٢٧	محمد بن عبد الله السراج

٢٢٣	محمد بن عبد الله الشيباني (البطيخي)
٢٧٥	محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري
٢١٩	محمد بن عبد الله بن رسته الضبي
٨١	محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري
١١٩	محمد بن عبيد الله العرزمي
١٢٣	محمد بن عبيد الله الهاشمي
٧٥	محمد بن عبيد المحاربي
٢٢٣	محمد بن عثمان العبسي
٨٠	محمد بن علي المديني
٧٦	محمد بن علي المكي
١٢١	محمد بن علي بن الحسين (الباقر)
٢٩٨	محمد بن علي بن شعيب البغدادي
٨١	محمد بن عمر الواقدي
٥٣	محمد بن عمرو الحرائي
٨١	محمد بن عمرو الرزاز
٢٥	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي
١٧٨	محمد بن عوف الطائي
٣٧٠	محمد بن قيس المدني

٦٤	محمد بن كعب القرظي
٣٠١	محمد بن محمد بن إسماعيل الجذوعي
٣٧	محمد بن محمد بن الأسود الزهري
٣٠١	محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي
٦٣	محمد بن مخلد الدوري
٤٧	محمد بن مروان السدي
٦١	محمد بن مسكين بن نميلة اليمامي
١٥	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي
٤٨	محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري
١٤٦	محمد بن مسلمة الطيالسي
١٠٥	محمد بن معمر القيسي
٢٧٠	محمد بن مهران الجمال
١٩٤	محمد بن موسى الأبي
٤٤٣	محمد بن موسى الحرشي
١٨٦	محمد بن موسى القطان
٨٥	محمد بن ميمون المروزي
٢	محمد بن نجيح السندي
١٢٥	محمد بن نعيم الجوزجاني

٣٢	محمد بن نوح العسكري
٤٤	محمد بن هارون العاملي
٨٤	محمد بن هلال المدني
٤٥٦	محمد بن يحيى العدني
٣٣٩	محمد بن يحيى الكوفي الفيدي
٤٢	محمد بن يحيى بن أبي سميئة
٣٩٨	محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري
٣٩٩	محمد بن يحيى بن منده العبدي
١٠٦	محمد بن يزيد العجلي
٣٦٧	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي
٣٧٤	محمد بن يعقوب الأموي الأصم
٢٦	محمد بن يعقوب الأهوازي
١٤٥	محمود بن محمد المروزي
٣٠١	مخلد بن يزيد القرشي
٤٣٢	مرثد بن عبد الله اليزني
٤٣	مروان بن معاوية الفزاري
٣١٣	مزيعة بن جابر
٢٦	مسروق بن الأجدع الهمداني

٣٥٥	مسروق بن المرزبان الكندي
٧٧	مسعر بن كدام الهلالي
٣١١	مسعود بن محمد الرملي
٢٤٣	مسلم بن كيسان الضبي
٣٣٩	مسلمة بن راشد الحماني
٣١١	مسلمة بن علي الخشني
٨٠	مسور بن الصلت الكوفي
٢١٠	مصاد بن عقبة
٣٩٨	مصعب بن سلام التميمي
٩٠	مصعب بن عبد الله الأسدي
١٨٦	مطر بن طهمان الوراق
٢٧٩	مطرح بن يزيد الكوفي
٩٥	المطلب بن زياد الثقفي
١٧٦	مطلب بن شعيب الأزدي
٩٦	مطيع بن راشد البصري
١٧	مظفر بن مدرك الخراساني
٢٦٢	معاذ بن أنس الجهني
١٩٢	معاذ بن جبل الأنصاري

٤	معاذ بن هشام الدستوائي
٢٥٨	معاوية بن أبي سفيان الأموي
٣٢٣	معاوية بن سلام الدمشقي
٨٢	معاوية بن صالح الحضرمي
٤٠٣	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي
١٧٣	معاوية بن طويع المزني
١٤٣	معاوية بن قرعة المزني
٢٩٤	معاوية بن هشام القصار
١٠٦	معاوية بن يحيى الصدفي
٢٦٠	معاوية بن يحيى الطرابلسي
٣١٢	معبد القرشي
١٧	معبد بن هلال العنزي
٢٤٤	معتمر بن سليمان التيمي
١٤٣	معل بن عرفان الأسدي
٣٦٢	معل بن مهدي الموصلي
٦	معمربن راشد الأزدي
٢٥٠	معمربن عبد الله الأنصاري
٣٩٦	معمربن عبد الله القرشي

٤٥٢	معقيب بن أبي فاطمة الدوسي
١٢٤	مغيرة بن أبي مغيرة الرملي
١٢٧	المغيرة بن مقسم الضبي
١٥٨	المفضل بن فضالة البصري
١	مقاتل بن حيان النبطي
٢١١	مقاتل بن سليمان الأزدي
٦٤	مقدام بن داود الرعيني
٤١٤	مقسم بن بجرة
٢٧	مكحول الشامي
٣٠٥	مندل بن علي العنزي
٣٨٩	منذر بن الجهم الأسلمي
٤٧	المنذر بن مالك بن قطعة
١٨١	المنذر بن محمد القابوسي
٣٨٠	منصور بن المعتمر السلمي
٣٥١	مهدي بن حرب العبدي
٣٧٥	مورق بن مشمرج العجلي
١٣٧	موسى بن إسماعيل المنقري
٢٦٠	موسى بن أيوب النصيبي

١٦	موسى بن داود الضبي
٢٤	موسى بن زكريا التستري
١٤٦	موسى بن عبد الله الطويل
٣٨٩	موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي
٢٦٠	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
١٧٥	موسى بن عيسى الجزري
١٣٧	موسى بن محمد بن حيان البصري
٤	موسى بن هارون الحمالي
٤٠٧	موسى بن وردان العامري
١٢٧	ميسرة بن عبد ربه الفارسي
١٠٢	ميمون بن الأصبغ النصيبي
٣٦٥	ميمون بن مهران الجزري
٨٤	ميمونة بنت سعد
١	ناشب بن عمرو الشيباني
٤٥٦	نافع بن مالك الأصبحي
٥٢	نافع، أبو عبد الله المدني
٢	نجيح بن عبد الرحمن السندي
٣٧٤	النضر بن عبد الجبار المرادي

٤٥٢	النضر بن يزيد النهري
٢٣٨	نضلة بن عبيد الأسلمي
١٢٨	النعمان بن المنذر الغساني
٧	نعيم بن أبي هند الأشجعي
٦٥	نفيح بن الحارث الثقفي
١٤٩	هارون بن عنتره الشيباني
٢٤٢	هارون بن موسى الأزدي
٣٣	هاشم بن أبي هريرة الحمصي
٣٠٦	هاشم بن القاسم الليثي
٣٣٦	هاشم بن مرثد الطبراني
٤٣٧	هبيرة بن يريم الشبامي
٤	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
٣٣	هشام بن حسان الأزدي
٣٧	هشام بن زياد بن أبي يزيد
١٠٢	هشام بن سعد المدني
٣٢٣	هشام بن سعيد الطالقاني
٤٠٢	هشام بن عبد الملك الطيالسي
٢٧٣	هشام بن عبد الملك اليزني

٩٠	هشام بن عروة الأسدي
٣	هشيم بن بشير السلمي
٨٤	هلال بن أبي هلال المدني
٥١	هلال بن عبد الرحمن الحنفي
١٨٧	همام بن يحيى العوزي
٣٢٤	هند بن أسماء الأسلمي
١٤٣	هند بنت أبي أمية المخزومية
٤٥٥	هياج بن بسطام التميمي
٩٢	الهيثم بن جميل البغدادي
٣٥٨	الهيثم بن حبيب
١٢٨	الهيثم بن خارجة المروزي
٢٩٦	هيثم بن خلف الدوري
٢٤٦	الهيثم بن مروان العنسي
٣٣٧	الهيصم بن الشداخ
٢٨	واثلة بن الأسقع الليثي
١٥٠	واسط بن الحارث
٤٥٤	واهب بن عبد الله المعافري
١٨٢	وضاح الشكري (أبو عوانة)

٤٢٨	وقدان، أبو يعفور العبدي
١٥٥	وكيع بن الجراح الرؤاسي
٤٤	الوليد بن الوليد العنسي
٢٨	الوليد بن حماد بن جابر الرملي
١٩٢	الوليد بن صالح النخاس
١٩	الوليد بن عبد الرحمن القرشي
٢٤٤	الوليد بن مروان
٣٥٧	الوليد بن مسلم القرشي
٣١٥	وهيب بن خالد الباهلي
٦٢	يحيى بن أبي حية الكلبي
٦	يحيى بن أبي كثير الطائي
١٠٠	يحيى بن آدم الكوفي
١٢١	يحيى بن إسحاق السيلحيني
٢٩٩	يحيى بن الحارث الذماري
٢٨٨	يحيى بن المتوكل الباهلي
٣٠	يحيى بن المتوكل المدني
٣٨	يحيى بن أيوب الغافقي
٤٦	يحيى بن أيوب بن بادي العلاف

٣٢٩	يحيى بن جعدة المخزومي
٤٠٥	يحيى بن حكيم المقوم البصري
١٢٨	يحيى بن حمزة الحضرمي
١٣٨	يحيى بن سعيد القداح
٣٨٠	يحيى بن سعيد القطان
٣١٠	يحيى بن سعيد المازني الفارسي
٢٦٣	يحيى بن سلمة الحضرمي
٣٣٤	يحيى بن سليمان الجعفي
٨٧	يحيى بن عباد الأنصاري
١٢٧	يحيى بن عبد الباقي الثغري
٩٢	يحيى بن عبد الحميد الحماني
٣٧٠	يحيى بن عبد الله البابلي
٤٥٤	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي
٤٤٧	يحيى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري
٧٧	يحيى بن عياش القطان
٣٨٣	يحيى بن عيسى التميمي
٢٧٥	يحيى بن غيلان الخزاعي
٣٥٩	يحيى بن معين الغطفاني

٣١٥	يحيى بن هند الأسلمي
٣٢	يحيى بن يزيد الأهوازي
٢٥٥	يحيى بن يعلى المحاربي
٣٣٤	يحيى بن يمان العجلي
٢١٢	يزيد بن أبان الرقاشي
١٦٩	يزيد بن أبي حبيب المصري
٣٣٢	يزيد بن أبي مريم الأنصاري
٢٥٩	يزيد بن أحمد السلمي
١٢٩	يزيد بن بلال الفزاري
٤١	يزيد بن عبد الملك الهاشمي
٤٢٩	يزيد بن عبد ربه الزبيدي
٩٢	يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي
٢٥٤	يزيد بن قاسط السكسكي
٣٧	يزيد بن هارون السلمي
٣٢٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري
٢٧١	يعقوب بن حميد المدني
٤١٧	يعقوب بن عبد الله الأشعري
٣٧٢	يعقوب بن كعب الحلبي

٣٣٩	يعقوب بن موسى
١٨٧	يعلى بن عباد الكلابي
١٣٩	يعلى بن مرة الثقفي
١٢٧	اليمان بن سعيد المصيبي
١٥٧	يوسف بن خالد السمتي
٢٩٦	يوسف بن عطية الصفار
١٤٩	يوسف بن موسى القطان
٤١٢	يونس بن تميم
٣٩٤	يونس بن شداد الأزدي
٢١٨	يونس بن عبيد العبدى
٤٨	يونس بن يزيد الأيلي

فهرست الغريب

الكلمة	رقم الصفحة	الكلمة	رقم الصفحة
الإجماع	١٧٤	ساجية	٧٤٣
اختلست	٧٤٠	سمحة طلقة	٧٠٩
الأريكة	١٠٦	الشرة	٦٣٧
أزهر	١٠٢	صحفة	١٠٦
الاستبرق	١٠٥	ضيقت عليه جهنم	٦٢٩
انتفاخ الأهلة	١٦٦	العب	٢٧٠
بخ بخ	١٢١	عرق	٣٢١
بعال	٦٥٣	عريش	٤٣٤
بلجة	٧١٠	عس	١٥٢
البهتان	١٢٩	العضاه	٤١١
تختلج	٦١	غراء	١٠٢
جرعة	١٩٨	الغرز	٤٣٢
حشمها	٢٦٦	غم	١٤٥
الحيس	٤٦٦	الفترة	٦٣٧
خصاء	٦٠	الفلق	٦٢
زبرجدة	١٢٥	قترها	٣٧٤

٣٠٧	هششت	٧٤٠	لغظ
٦٠	الوجاء	٥٦٦	لقحة
٥٨١	وحر الصدر	٩٩	مذقة
١٠٦	وصيفة	٢١٧	المرباط
٢٩٥	وضح إلى وضح	١١٧	مردة
٦٧	يسخب	٤٨٨	المضمير المجيد
٧٤٢	يفضح كواكبها	٢٧٦	هَرَّ

فهرست البلدان والبقاع

رقم الصفحة	البلد أو البقعة
٢١٤	تستر
٧٢٣	الجحفة
٤٢٩	الجعرانة
٥٤٣	الجودي
٢٤٣	العرج
٤٠٨	عسفان
٥٣٢	قديد
٤١٠	كراع الغميم
٢٤٣	مرو

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٤	أسباب اختيار الموضوع
٦	الدراسات السابقة
٧	خطة البحث
١٢	حدود الدراسة
١٥	المنهج الذي سرت عليه في هذه الدراسة
١٩	التمهيد
٢٠	المبحث الأول: تعريف موجز لعلم الزوائد
٢١	المبحث الثاني: تعريف الصيام
٢١	المبحث الثالث: المقاصد الشرعية من فريضة الصيام
٢٤	الفصل الأول : صيام رمضان
٢٧	المبحث الأول: ما جاء في اسم شهر رمضان
٣٤	المبحث الثاني: فرض الصيام
٣٩	المبحث الثالث: من أدرك شهر رمضان ولم يصمه
٤١	المبحث الرابع: فضل الصوم
٩١	المبحث الخامس: فضل شهر رمضان
١٣٤	المبحث السادس: صوم رمضان بمكة والمدينة
١٣٧	المبحث السابع: لا يتقدم رمضان بصوم
١٤٥	المبحث الثامن: في الأهلة، وقوله ﷺ: " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته "
١٧٢	المبحث التاسع: شهرا عيد لا ينقصان
١٧٤	المبحث العاشر: النية في الصوم
١٧٥	المبحث الحادي عشر: بدء الصوم من الفجر

١٨٩	المبحث الثاني عشر: استحباب السحور وتأخير
٢٣٠	المبحث الثالث عشر: الصائم يصبح جنباً
٢٣٢	المبحث الرابع عشر: الأكل ناسياً، وما لا يفطر به الصائم
٢٣٢	المطلب الأول: الأكل ناسياً
٢٣٥	المطلب الثاني: من أفطر خطأ
٢٣٥	المطلب الثالث: ذوق الطعام للصائم
٢٣٦	المطلب الرابع: المضمضة للصائم
٢٣٧	المطلب الخامس: الكحل للصائم
٢٤٣	المطلب السادس: صب الماء على رأس الصائم
٢٤٦	المطلب السابع: الدهن للصائم
٢٤٨	المبحث الخامس عشر: السواك للصائم
٢٥١	المبحث السادس عشر: متى يفطر الصائم؟
٢٥٦	المبحث السابع عشر: تعجيل الإفطار
٢٦٥	المبحث الثامن عشر: ما يفطر عليه الصائم
٢٧٥	المبحث التاسع عشر: ما يقول إذا أفطر
٢٨١	المبحث العشرون: فيمن أفطر على محرم
٢٨٣	المبحث الحادي والعشرون: فيمن فطر صائماً
٢٨٦	المبحث الثاني والعشرون: ما جاء في الوصال
٣٠١	المبحث الثالث والعشرون: مفطرات الصوم
٣٠١	المطلب الأول: المباشرة والقبلة للصائم
٣٢١	المطلب الثاني: الجماع في رمضان
٣٢٥	المطلب الثالث: الحجام للصائم
٣٦١	المطلب الرابع: القيء للصائم
٣٦٩	المطلب الخامس: أكل البرد للصائم
٣٧٢	المطلب السادس: الإفطار لغير عذر

٣٨١	المطلب السابع: المعاصي للصائم
٣٩٤	المبحث الرابع والعشرون: قضاء رمضان
٤٠٦	المبحث الخامس والعشرون: من مات وعليه صوم
٤٠٧	المبحث السادس والعشرون: جواز الصوم والفطر للمسافر
٤٤٧	المبحث السابع والعشرون : الإفطار للحامل والمرضع
٤٤٧	المبحث الثامن والعشرون: دعاء الصائم لمن يفطر عنده
٤٤٨	المبحث التاسع والعشرون: من أسلم في رمضان
٤٥٠	المبحث الثلاثون: الشيخ الكبير لا يطيق الصوم، ومن يضعف عنه
٤٥١	المبحث الحادي والثلاثون: صوم الصبيان
٤٥٢	المبحث الثاني والثلاثون: من ليس له من صيامه إلا الجوع
٤٥٤	المبحث الثالث والثلاثون: الصائم يفعل الخير
٤٦٤	المبحث الرابع والثلاثون: صيام الكفارات
٤٦٥	الفصل الثاني: صيام التطوع
٤٦٦	المبحث الأول : النية في صوم التطوع، وجواز الفطر في النافلة
٤٧٩	المبحث الثاني : فضل الصيام في سبيل الله
٤٩٦	المبحث الثالث : صوم النبي ﷺ في غير رمضان
٥٢٢	المبحث الرابع: أفضل الصوم
٥٢٣	المبحث الخامس : صوم ستة أيام من شوال
٥٣٢	المبحث السادس : فضل الصوم في محرم، والأشهر الحرم
٥٧٦	المبحث السابع : صيام ثلاثة أيام من كل شهر
٥٨٦	المبحث الثامن : صوم عشر ذي الحجة وعرفة
٦٠٩	المبحث التاسع : الصوم في شعبان
٦١٠	المبحث العاشر: الصوم في رجب
٦١٣	المبحث الحادي عشر : صوم الاثنين والخميس
٦١٤	المبحث الثاني عشر: صوم الأربعاء والخميس والجمعة

٦٢١	المبحث الثالث عشر : الصوم في الشتاء
٦٢٥	المبحث الرابع عشر : الصائم يدعى لطعام
٦٢٦	المبحث الخامس عشر : الصائم يأكل عنده غيره
٦٢٧	المبحث السادس عشر : تطوع من عليه صوم واجب
٦٢٨	الفصل الثالث : الصوم المنهي عنه
٦٢٩	المبحث الأول: صوم الدهر
٦٤٨	المبحث الثاني: صوم يومي العيد
٦٥٣	المبحث الثالث: صوم أيام التشريق
٦٧٢	المبحث الرابع: صوم يوم الجمعة منفردا
٦٨٢	المبحث الخامس: صوم يوم السبت
٦٨٩	المبحث السادس: صوم المرأة بغير إذن زوجها
٦٩٠	المبحث السابع: من نزل مع قوم فأراد الصوم
٦٩٢	الفصل الرابع : التراويح والقيام وليلة القدر
٦٩٣	المبحث الأول : الاجتهاد في العشر الأواخر
٦٩٥	المبحث الثاني : فضل صلاة التراويح
٦٩٦	المبحث الثالث: قيام رمضان
٧٠٤	المبحث الرابع : فضل ليلة القدر والحث على طلبها
٧٥١	المبحث الخامس: الدعاء ليلة القدر
٧٥٢	المبحث السادس : صلاة الرجال بالنساء في التراويح
٧٥٣	الفصل الخامس : الاعتكاف
٧٥٤	المبحث الأول : الاعتكاف في المسجد
٧٥٨	المبحث الثاني : الاعتكاف في العشر الأواخر
٧٦٠	المبحث الثالث: المعتكف يصوم
٧٦٣	المبحث الرابع: خروج المعتكف لحوائجه
٧٦٣	المبحث الخامس : اعتكاف النساء

٧٦٤	الخاتمة، وفيها أبرز نتائج البحث
٧٦٦	ثبت المراجع والمصادر العلمية
٨٤٩	الفهارس
٨٥٠	فهرست الآيات القرآنية
٨٥١	فهرست الأحاديث النبوية
٨٦٩	فهرست الأعلام المترجم لهم
٩٣١	فهرست الغريب
٩٣٣	فهرست البلدان والبقاع
٩٣٤	فهرست الموضوعات